٩١

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي

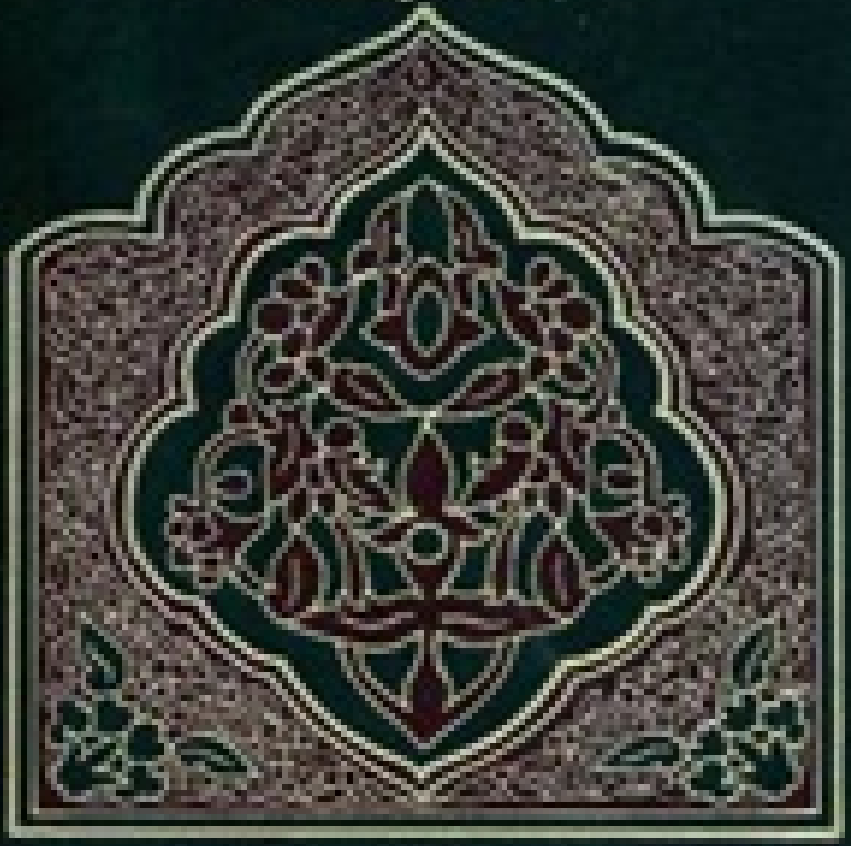

دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۱ ----- ۶
اشاره ----- ۶
تتمه کتاب الذکر و الدعاء ----- ۶
تتمه أبواب الدعاء ----- ۶
باب ۲۸ الاستشفاع بمحمد و آل محمد فی الدعاء و أدعیه التوجه إلیهم و الصلوات علیهم و التوسل بهم صلوات الله علیهم ----- ۶
باب ۲۹ فضل الصلاه علی النبی و آله صلی الله علیهم أجمعین و اللعن علی أعدائهم زائدا علی ما فی الباب السابق ----- ۵۳
باب ۳۰ الصلوات الکبیره المرویه مفصلا علی الأئمه صلوات الله علیهم أجمعین ----- ۷۹
باب ۳۱ جواز أن یدعی بکل دعاء و الرخصه فی تألیفه ----- ۹۵
باب ۳۲ أدعیه المناجاه ----- ۹۵
باب ۳۳ أدعیه التمجید و الشکر ----- ۱۸۰
باب ۳۴ أدعیه الشهادات و العقائد ----- ۱۸۵
باب ۳۵ الأدعیه المختصره المختصه بکل إمام علیهم السلام بنوع خصوصیه بکل واحد واحد منهم صلوات الله علیهم زائدا علی ما سبق و سیجی ء فی أبواب أدعیه کل واحد منهم علیهم السلام أیضا و إن کان الأدعیه جلها بل کلها مأثوره عنهم علیهم السلام ۱۹۰
باب ۳۶ عوذات الأئمه علیهم السلام للحفظ و غیره من الفوائد ----- ۱۹۸
باب ۳۷ عوذات الأیام ----- ۲۰۵
أبواب أحراز النبی و الأئمه و عوذاتهم و أدعیتهم علیهم السلام زائدا علی ما سبق و یأتی ----- ۲۱۵
باب ۳۸ أحراز النبی صلی الله علیه و آله و أزواجه الطاهرات و عوذاته و بعض أدعیته علیه السلام أیضا ----- ۲۱۵
باب ۳۹ أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله علیها و بعض أدعیتها و عوذاتها ----- ۲۳۲
باب ۴۰ أحراز مولانا أمیر المؤمنین صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته و من جملتها دعاء الصباح و المساء له علیه السلام و ما یناسب ذلک المعنی و فی مطاویها بعض أدعیه النبی صلی الله علیه و آله أیضا ----- ۲۳۵
باب ۴۱ أحراز مولانا الإمامین الهمامین الحسن و الحسین صلوات الله علیهما و بعض أدعیتهما و عوذاتهما علیهما السلام ----- ۲۷۲
باب ۴۲ أحراز السجاد صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته ----- ۲۷۳
باب ۴۳ أحراز الباقر علیه السلام و بعض أدعیته و عوذاته صلوات الله علیه ----- ۲۷۵
باب ۴۴ الأحراز المرویه عن الصادق صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته علیه السلام ----- ۲۷۹
باب ۴۵ بعض أدعیه موسی بن جعفر صلوات الله علیه و أحرازه و عوذاته ----- ۳۲۶
باب ۴۶ بعض أدعیه الرضا علیه السلام و أحرازه و عوذاته و ما یناسب ذلک ----- ۳۵۲
باب ۴۷ أحراز مولانا الجواد و عوذاته و بعض أدعیته صلوات الله علیه ----- ۳۶۳
باب ۴۸ بعض أدعیه الهادی و أحرازه و عوذاته صلوات الله و سلامه علیه ----- ۳۷۰
باب ۴۹ بعض أدعیه العسکری علیه السلام و أحرازه و عوذاته صلوات الله علیه ----- ۳۷۲
باب ۵۰ بعض أدعیه القائم علیه السلام و أحرازه و عوذاته صلوات الله علیه ----- ۳۷۴
[کلمه المصحّح الأولی] ----- ۴۱۵
کلمه المصحّح [الثانیه] ----- ۴۱۶
فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب ----- ۴۱۷
رموز الکتاب ----- ۴۲۰
تعریف مرکز ----- ۴۲۴

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۱

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب الذکر و الدعاء

تتمه أبواب الدعاء

باب ۲۸ الاستشفاع بمحمد و آل محمد فی الدعاء و أدعیه التوجه إلیهم و الصلوات علیهم و التوسل بهم صلوات الله علیهم

«۱»- ل،(۱)

[الخصال] لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ عَبْداً مَکَثَ فِی النَّارِ سَبْعِینَ خَرِیفاً وَ الْخَرِیفُ سَبْعُونَ سَنَهً قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ لَمَّا رَحِمْتَنِی قَالَ فَأَوْحَی اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَی جَبْرَئِیلَ علیه السلام أَنِ اهْبِطْ إِلَی عَبْدِی فَأَخْرِجْهُ قَالَ یَا رَبِّ وَ

كَيْفَ لِي بِالْهُبُوطِ فِي النَّارِ قَالَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْداً وَ سَلَاماً قَالَ يَا رَبِّ فَمَا عِلْمِي بِمَوْضِعِهِ قَالَ إِنَّهُ فِي جُبٍّ مِنْ سِجِّينٍ قَالَ فَهَبَطَ فِي النَّارِ فَوَجَدَهُ وَ هُوَ مَعْقُولٌ عَلَى وَجْهِهِ فَأَخْرَجَهُ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدِي كَمْ لَبِثْتَ تُنَاشِدُنِي فِي النَّارِ قَالَ مَا أُحْصِي يَا رَبِّ قَالَ أَمَا وَ عِزَّتِي لَوْ لَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطَلْتُ هَوَانَكَ فِي النَّارِ وَ لَكِنَّهُ حَتْمٌ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ (۲).

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۱۴۰.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۳۹۸.

مع، [معانی الأخبار] أبی عن سعد عن الحسن بن علی الکوفی: مثله (۱) ثو، [ثواب الأعمال] ابن الولید عن الصفار عن الحسن بن علی: مثله (۲).

جا، [المجالس] للمفید الصَّدُوقُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّهُ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ وَ سَکَنَ أَهْلُ الْجَنَّهِ الْجَنَّهَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ مَکَثَ عَبْدٌ فِی النَّارِ سَبْعِینَ خَرِیفاً إِلَی آخِرِ الْخَبَرِ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ ثُمَّ یُؤْمَرُ بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ(۳).

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ مَکَثَ فِی النَّارِ یُنَاشِدُ اللَّهَ سَبْعِینَ خَرِیفاً وَ سَبْعِینَ خَرِیفاً وَ الْخَرِیفُ سَبْعُونَ سَنَهً وَ سَبْعُونَ سَنَهً وَ سَبْعُونَ سَنَهً إِلَی قَوْلِهِ قَالَ إِنَّهُ فِی جُبٍّ مِنْ سِجِّینٍ قَالَ فَهَبَطَ إِلَیْهِ وَ هُوَ مَعْقُولٌ عَلَی وَجْهِهِ بِقَدَمِهِ قَالَ قُلْتُ کَمْ لَبِثْتَ فِی النَّارِ قَالَ مَا أُحْصِی کَمْ بُدِّلْتُ فِیهَا خَلْقاً قَالَ فَأَخْرَجَهُ إِلَیْهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ یَا عَبْدِی إِلَی آخِرِ الْخَبَرِ(۴).

«۳»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سُفْیَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشْمَعِلِّ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ دَعَا اللَّهَ بِنَا أَفْلَحَ وَ مَنْ دَعَاهُ بِغَیْرِنَا هَلَکَ وَ اسْتَهْلَکَ (۵).

«۴»- ج، [الإحتجاج] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ تَوْقِیعٌ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَی بَعْدَ الْمَسَائِلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ فَما تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا یُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ فَإِذَا

۱- ۱. معانی الأخبار ص ۲۲۶.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۳۹.

۳- ۳. مجالس المفید ص ۱۳۶.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸۸.

۵- ۵. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۷۵.

أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ رَبَّانِيَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَسْتَغْفِرُ وَ تَحْمَدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُكَبِّرُ وَ تُهَلِّلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَ تُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أُشْهِدُكَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَاكِراً وَ نَكِيراً حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْوَعْدَ وَ الْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَاشْهَدْ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَ أَنَا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ نُصْرَتِي مُعَدَّهٌ لَكُمْ

وَ مَوَدَّتِی خَالِصَهً لَکَمْ آمِینَ آمِینَ الدُّعَاءُ عَقِیبَ هَذَا الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِکَ وَ کَلِمَهِ نُورِکَ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی نُورَ الْیَقِینِ وَ صَدْرِی نُورَ الْإِیمَانِ وَ فِکْرِی نُورَ النِّیَّاتِ وَ عَزْمِی نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِی نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِی نُورَ الصِّدْقِ وَ دِینِی نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِکَ وَ بَصَرِی نُورَ الضِّیَاءِ وَ سَمْعِی نُورَ الْحِکْمَهِ وَ مَوَدَّتِی نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ حَتَّی أَلْقَاکَ وَ قَدْ وَفَیْتُ بِعَهْدِکَ وَ مِیثَاقِکَ فَتَسَعَنِی رَحْمَتُکَ یَا وَلِیُّ یَا حَمِیدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حُجَّتِکَ فِی أَرْضِکَ وَ خَلِیفَتِکَ فِی بِلَادِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِیلِکَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الثَّائِرِ بِأَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ بَوَارِ الْکَافِرِینَ وَ مُجَلِّی الظُّلَمِهِ وَ مُنِیرِ الْحَقِّ وَ النَّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَ الصِّدْقِ وَ کَلِمَتِکَ التَّامَّهِ فِی أَرْضِکَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ سَفِینَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَی وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَی وَ خَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَی وَ مُجَلِّی الْغَمَاءِ الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً: اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِیَاءَکَ وَ أَوْلِیَاءَهُ وَ شِیعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ مِنْ أَنْ یُوصَلَ إِلَیْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آلَ رَسُولِکَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ اقسم [اقْصِمْ] بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْکُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ حَیْثُ کَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِینَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِیعَتِهِ وَ أَرِنِی فِی آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام مَا یَأْمُلُونَ وَ فِی عَدُوِّهِمْ مَا یَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِینَ یَا ذَا

الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۵»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ قُطْرُبِ بْنِ عليفٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله إِذْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ فَأُومِئَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَمَّا فِي بَطْنِ نَاقَتِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّ الَّذِي جِئْتَ بِهِ حَقٌّ وَ أُومِنَ بِإِلَهِكَ وَ أَتَّبِعَكَ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ حَبِيبِي عَلِيٌّ يَدُلُّكَ فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِخِطَامِ النَّاقَةِ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى نَحْرِهَا ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ لَمَّا أَنْطَقْتَ هَذِهِ النَّاقَةَ حَتَّى تُخْبِرَنَا بِمَا فِي بَطْنِهَا فَإِذَا النَّاقَةُ قَدِ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ تَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَكِبَنِي يَوْماً وَ هُوَ يُرِيدُ زِيَارَةَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ وَ وَاقَعَنِي فَأَنَا حَامِلٌ مِنْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَيْحَكُمْ النَّبِيُّ هَذَا أَمْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا النَّبِيُّ وَ هَذَا أَخُوهُ وَ ابْنُ عَمِّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

«۶»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ جُنَيْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ ضَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ائْتِ الْمِيضَاءَ فَتَوَضَّ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ لِيَجْلُوَ بِهِ عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَ شَفِّعْنِي فِي نَفْسِي قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ فَلَمْ يَطُلْ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضَرَرٌ قَطُّ(۲).

«۷»- شي، [تفسير العياشي] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الرَّازِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ شِدَّةٌ فَاسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى

۱- ۱. الاحتجاج ص ۲۷۵- ۲۷۷.

۲- ۲. لم نجده في مختار الخرائج و الجرائح.

فَادْعُوهُ بِها(۱).

قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: نَحْنُ وَ اللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّذِی لَا یَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا قَالَ فَادْعُوهُ بِهَا(۲).

«۸»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ الْإِمَامُ علیه السلام: إِنَّ مُوسَی علیه السلام لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ قُلْ لِبَنِی إِسْرَائِيلَ جَدِّدُوا تَوْحِيدِی وَ أَمِرُّوا بِقُلُوبِكُمْ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ عَبِيدِی وَ إِمَائِی وَ أَعِيدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ الْوَلَايَةَ لِعَلِيٍّ أَخِی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ قُولُوا اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ جَوِّزْنَا عَلَى مَتْنِ هَذَا الْمَاءِ يَتَحَوَّلْ لَكُمْ أَرْضاً فَقَالَ لَهُمْ مُوسَی ذَلِكَ فَقَالُوا تُورِدُ عَلَيْنَا مَا نَكْرَهُ وَ هَلْ فَرَرْنَا مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَّا مِنْ خَوْفِ الْمَوْتِ وَ أَنْتَ تَقْتَحِمُ بِنَا هَذَا الْمَاءَ الْغَمْرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَ مَا يُدْرِينَا مَا يَحْدُثُ مِنْ هَذِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ لِمُوسَی كَالِبُ بْنُ يُوحَنَّا وَ هُوَ عَلَى دَابَّةٍ لَهُ وَ كَانَ ذَلِكَ الْخَلِيجُ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَمَرَكَ اللَّهُ بِهَذَا أَنْ نَقُولَهُ وَ نَدْخُلَ الْمَاءَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَ أَنْتَ تَأْمُرُنِی بِهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَوَقَفَ وَ جَدَّدَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا كَمَا أَمَرَ بِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ جَوِّزْنِی عَلَى مَتْنِ هَذَا الْمَاءِ ثُمَّ أَقْحَمَ فَرَسَهُ فَرَكَضَ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ وَ إِذَا الْمَاءُ تَحْتَهُ كَأَرْضٍ لَيِّنَةٍ حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الْخَلِيجِ ثُمَّ عَادَ رَاكِضاً ثُمَّ قَالَ لِبَنِی إِسْرَائِيلَ يَا بَنِی إِسْرَائِيلَ أَطِيعُوا مُوسَی فَمَا هَذَا الدُّعَاءُ إِلَّا مِفْتَاحُ أَبْوَابِ الْجِنَانِ وَ مَغَالِيقُ أَبْوَابِ النِّيرَانِ وَ مُسْتَنْزِلُ الْأَرْزَاقِ وَ جَالِبٌ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ وَ إِمَائِهِ رِضَا الْمُهَيْمِنِ الْخَلَّاقِ فَأَبَوْا وَ قَالُوا نَحْنُ لَا نَسِيرُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَی اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا فَلَقْتَهُ فَفَعَلَ فَانْفَلَقَ وَ ظَهَرَتِ الْأَرْضُ إِلَى آخِرِ الْخَلِيجِ فَقَالَ مُوسَی علیه السلام ادْخُلُوا قَالُوا الْأَرْضُ وَحِلَةٌ نَخَافُ أَنْ نَرْسُبَ فِيهَا فَقَالَ اللَّهُ يَا مُوسَی قُلِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ جَفِّفْهَا فَقَالَهَا فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحَ الصَّبَا فَجَفَّتْ وَ قَالَ مُوسَی ادْخُلُوهَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَحْنُ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَبِيلَةً بَنُو اثْنَیْ عَشَرَ أَباً وَ إِنْ دَخَلْنَا رَامَ كُلُ

۱- ۱. الأعراف: ۱۸۰.

۲- ۲. تفسیر العیّاشیّ: ج ۲ ص ۴۲.

فَرِيقٍ تَقَدُّمَ صَاحِبِهِ فَلَا نَأْمَنُ وُقُوعَ الشَّرِّ بَيْنَنَا فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ فَرِيقٍ مِنَّا طَرِيقٌ عَلَى حِدَهِ لَأَمِنَّا مَا نَخَافُهُ فَأَمَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِعَدَدِهِمُ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ ضَرْبَهً فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ بَيِّنِ الْأَرْضَ لَنَا وَ أَمِطْ أَلَمَنَا عَنَّا فَصَارَ فِيهِ تَمَامُ اثْنَى عَشَرَ طَرِيقاً وَ جَفَّ قَرَارُ الْأَرْضِ بِرِيحِ الصَّبَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا قَالُوا كُلُّ فَرِيقٍ مِنَّا يَدْخُلُ سِكَّهً مِنْ هَذِهِ السِّكَكِ لَا تَدْرِي مَا يَحْدُثُ عَلَى الْآخَرِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاضْرِبْ كُلَّ طَوْدٍ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ هَذِهِ السِّكَكِ فَضَرَبَ وَ قَالَ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا جَعَلْتَ هَذَا الْمَاءَ طَبَقَاتٍ وَاسِعَهً يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْهَا- فَحَدَثَ طَبَقَاتٌ وَاسِعَهٌ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً ثُمَّ دَخَلُوهَا فَلَمَّا بَلَغُوا آخِرَهَا جَاءَ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ فَدَخَلَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ آخِرُهُمْ وَ هَمُّوا بِالْخُرُوجِ أَوَّلُهُمْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَحْرَ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَغَرِقُوا وَ أَصْحَابُ مُوسَى يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَغْرَقْنا آلَ فِرْعَوْنَ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ هَذَا كُلَّهُ بِأَسْلَافِكُمْ لِكَرَامَهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَعَا مُوسَى دُعَاءً تَقَرَّبَ بِهِمْ أَ فَمَا تَعْقِلُونَ أَنَّ عَلَيْكُمُ الْإِيمَانَ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِذْ قَدْ شَاهَدْتُمُوهُ الْآنَ (۱).

«۹»- م، [تفسير الإمام عليه السلام] فِي قِصَّهِ التَّوْبَهِ عَنْ عِبَادَهِ الْعِجْلِ: فَأَمَرَ اللَّهُ الِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً أَنْ يَخْرُجُوا عَلَى الْبَاقِينَ شَاهِرِينَ السُّيُوفَ يَقْتُلُونَهُمْ وَ نَادَى مُنَادٍ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أَحَداً اتَّقَاهُمْ بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَأَمَّلَ الْمَقْتُولَ لَعَلَّهُ يَنْسُبُهُ حَمِيماً قَرِيباً فَيَتَعَدَّاهُ إِلَى الْأَجْنَبِيِّ فَاسْتَسْلَمَ الْمَقْتُولُونَ فَقَالَ الْقَاتِلُونَ نَحْنُ أَعْظَمُ مُصِيبَهً مِنْهُمْ نَقْتُلُ بِأَيْدِينَا آبَاءَنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ قَرَابَاتِنَا وَ نَحْنُ لَمْ نَعْبُدْ فَقَدْ سَاوَى بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي الْمُصِيبَهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى أَنِّي إِنَّمَا امْتَحَنْتُهُمْ كَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَا اعْتَزَلُوهُمْ لَمَّا عَبَدُوا الْعِجْلَ وَ لَمْ

۱- ۱. تفسير الإمام ص ۱۱۷ و ۱۱۸.

يَهْجُرُوهُمْ وَ لَمْ يُعَادُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ قُلْ لَهُمْ مَنْ دَعَا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَنْ يُسَهِّلَ عَلَيْهِمْ قَتْلَ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْقَتْلِ بِذُنُوبِهِمْ فَفَعَلَ فَقَالُوهَا فَسَهَّلَ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَجِدُوا لِقَتْلِهِمْ لَهُمْ أَلَماً فَلَمَّا اسْتَمَرَّ الْقَتْلُ فِيهِمْ وَ هُمْ سِتُّمِائَهِ أَلْفٍ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ وَفَّقَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ وَ الْقَتْلُ لَمْ يَفِضْ بَعْدُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّوَسُّلَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَمْراً لَا يَخِيبُ مَعَهُ طَلِبَهٌ وَ لَا يُرَدُّ بِهِ مَسْأَلَهٌ وَ هَكَذَا تَوَسَّلَتْ بِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الرُّسُلُ فَمَا لَنَا لَا نَتَوَسَّلُ قَالَ فَاجْتَمَعُوا وَ ضَجُّوا يَا رَبَّنَا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ وَ بِجَاهِ عَلِيٍّ الْأَفْضَلِ الْأَعْظَمِ وَ بِجَاهِ فَاطِمَهَ ذِي الْفَضْلِ وَ الْعِصْمَهِ وَ بِجَاهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجِنَانِ أَجْمَعِينَ وَ بِجَاهِ الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبَهِ الطَّاهِرَهِ مِنْ آلِ طه وَ يس لَمَّا غَفَرْتَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ غَفَرْتَ لَنَا هَفْوَتَنَا وَ أَزَلْتَ هَذَا الْقَتْلَ عَنَّا فَذَلِكَ حِينَ نُودِيَ مُوسَى عليه السلام مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كُفَّ الْقَتْلَ فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُهُمْ مَسْأَلَهً وَ أَقْسَمَ عَلَيَّ قَسَماً لَوْ أَقْسَمَ بِهِ هَؤُلَاءِ الْعَابِدُونَ لِلْعِجْلِ وَ سَأَلَنِي بَعْضُهُمُ الْعِصْمَهَ حَتَّى لَا يَعْبُدُوهُ لَوَفَّقْتُهُمْ وَ عَصَمْتُهُمْ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ بِهَا إِبْلِيسُ لَهَدَيْتُهُ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ بِهَا نُمْرُودُ أَوْ فِرْعَوْنُ لَنَجَّيْتُهُمْ فَرَفَعَ عَنْهُمُ الْقَتْلَ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ يَا حَسْرَتَنَا أَيْنَ كُنَّا عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ حَتَّى كَانَ اللَّهُ يَقِينَا شَرَّ الْفِتْنَهِ وَ يَعْصِمُنَا بِأَفْضَلِ الْعِصْمَهِ(۱).

«۱۰»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ (۲) قَالَ وَ اذْكُرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ طَلَبَ لَهُمُ السَّقْيَ لَمَّا لَحِقَهُمُ الْعَطَشُ فِي التِّيهِ وَ ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ إِلَى مُوسَى وَ قَالُوا هَلَكْنَا بِالْعَطَشِ فَقَالَ مُوسَى إِلَهِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ بِحَقِّ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ وَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ وَ بِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَ خُلَفَائِهِمْ سَادَهِ الْأَزْكِيَاءِ لَمَّا سَقَيْتَ عِبَادَكَ هَؤُلَاءِ.

۱- ۱. تفسير الإمام ص ۱۲۰ و ۱۲۱.

۲- ۲. البقره: ۶۰.

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَضَرَبَهُ بِهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلَّ أُناسٍ كُلَّ قَبِيلَهٍ مِنْ بَنِي أَبٍ مِنْ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ مَشْرَبَهُمْ فَلَا يُزَاحِمُ الْآخَرِينَ فِي مَشْرَبِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُوا وَ اشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمُوهُ وَ لا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَ لَا تَسْعَوْا فِيهَا وَ أَنْتُمْ مُفْسِدُونَ عَاصُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ أَقَامَ عَلَى مُوَالاتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَحَبَّتِهِ كَأْساً لَا يَبْغُونَ بِهِ بَدَلًا وَ لَا يُرِيدُونَ سِوَاهُ كَافِياً وَ لَا كَالِياً وَ لَا نَاصِراً وَ مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى احْتِمَالِ الْمَكَارِهِ فِي مُوَالاتِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي عَرَصَاتِهَا بِحَيْثُ يَقْصُرُ كُلُّ مَنْ تَضَمَّنُهُ تِلْكَ الْعَرَصَاتُ أَبْصَارُهُمْ عَمَّا يُشَاهِدُونَ مِنْ دَرَجَاتِهِمْ وَ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَيُحِيطُ بِمَا لَهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ كَإِحَاطَتِهِ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ وَطَّنْتَ نَفْسَكَ عَلَى احْتِمَالِ الْمَكَارِهِ فِي مُوَالاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَ مَكَّنَكَ مِنْ تَخْلِيصِ كُلِّ مَا تُحِبُّ تَخْلِيصَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّدَائِدِ فِي هَذِهِ الْعَرَصَاتِ فَيَمُدُّ بَصَرَهُ فَيُحِيطُ ثُمَّ يَنْتَقِدُ مَنْ مِنْهُمْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ أَوْ بَرَّهُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ رَدِّ غِيبَهٍ أَوْ حُسْنِ مَحْضَرٍ أَوْ إِرْفَاقٍ فَيَنْتَقِدُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا يَنْتَقِدُ الدِّرْهَمَ الصَّحِيحَ مِنَ الْمَكْسُورِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اجْعَلْ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّهِ حَيْثُ شِئْتَ فَيُنْزِلُهُمْ جَنَّاتِ رَبِّنَا ثُمَّ يُقَالُ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ وَ مَكَّنَّاكَ مِنْ لِقَاءِ مَنْ تُرِيدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَرَاهُمْ فَيُحِيطُ بِهِمْ وَ يَنْتَقِدُهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا يَنْتَقِدُ الدِّينَارَ مِنَ الْقُرَاضَهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ صَيِّرْهُمْ فِي النِّيرَانِ إِلَى حَيْثُ تَشَاءُ فَيُصَيِّرُهُمْ حَيْثُ يَشَاءُ مِنْ مَضَايِقِ النَّارِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ فِي عَصْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِذَا كَانَ أَسْلَافُكُمْ إِنَّمَا دُعُوا إِلَى مُوَالاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَأَنْتُمْ لَمَّا شَاهَدْتُمُوهُمْ فَقَدْ وَصَلْتُمْ إِلَى الْغَرَضِ وَ الْمَطْلَبِ الْأَفْضَلِ إِلَى مُوَالاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَأَنْتُمُ الْآنَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ وَ لَا تَتَقَرَّبُوا مِنْ سَخَطِهِ وَ لَا تَبَاعَدُوا مِنْ رَحْمَتِهِ بِالْإِزْرَاءِ عَنَّا(۱).

۱- ۱. تفسير الإمام ص ۱۲۳.

أقول: قد أوردنا الأخبار الكثيره فی ذلک فی باب ذبح البقره و غیره من أبواب قصص الأنبیاء علیهم السلام.

«۱۱»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَمَّا جاءَهُمْ کِتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِما مَعَهُمْ وَ کانُوا مِنْ قَبْلُ یَسْتَفْتِحُونَ عَلَی الَّذِینَ کَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا کَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الْکافِرِینَ (۱) قَالَ الْإِمَامُ علیه السلام ذَمَّ اللَّهُ الْیَهُودَ فَقَالَ وَ لَمَّا جاءَهُمْ یَعْنِی هَؤُلَاءِ الْیَهُودَ الَّذِینَ تَقَدَّمَ ذِکْرُهُمْ وَ إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْیَهُودِ کِتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْقُرْآنُ مُصَدِّقٌ ذَلِکَ الْکِتَابُ لِما مَعَهُمْ مِنَ التَّوْرَاهِ الَّتِی بُیِّنَ فِیهَا أَنَّ مُحَمَّداً الْأُمِّیَّ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ الْمُؤَیَّدُ بِخَیْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَهُ عَلِیٍّ وَلِیِّ اللَّهِ وَ کانُوا یَعْنِی هَؤُلَاءِ الْیَهُودَ مِنْ قَبْلُ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ بِالرِّسَالَهِ یَسْتَفْتِحُونَ یَسْأَلُونَ اللَّهَ الْفَتْحَ وَ الظَّفَرَ عَلَی الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ الْمُنَاوِینَ لَهُمْ فَکَانَ اللَّهُ یَفْتَحُ وَ یَنْصُرُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا جاءَهُمْ هَؤُلَاءِ الْیَهُودَ ما عَرَفُوا مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ وَ صِفَتِهِ کَفَرُوا بِهِ وَ جَحَدُوا نُبُوَّتَهُ حَسَداً لَهُ وَ بَغْیاً عَلَیْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الْکافِرِینَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَخْبَرَ رَسُولَهُ صلی الله علیه و آله بِمَا کَانَ مِنْ إِیمَانِ الْیَهُودِ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَ مِنِ اسْتِفْتَاحِهِمْ عَلَی أَعْدَائِهِمْ بِذِکْرِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ قَالَ علیه السلام وَ کَانَ اللَّهُ أَمَرَ الْیَهُودَ فِی أَیَّامِ مُوسَی وَ بَعْدَهُ إِذَا دَهِمَهُمْ أَمْرٌ وَ دَهِمَتْهُمْ دَاهِیَهٌ أَنْ یَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ أَنْ یَسْتَنْصِرُوا بِهِمْ وَ کَانُوا یَفْعَلُونَ ذَلِکَ حَتَّی کَانَتِ الْیَهُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ قَبْلَ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بِعَشْرِ سِنِینَ یُعَادُونَهُمْ أَسَدٌ وَ غَطَفَانُ وَ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِکِینَ وَ یَقْصِدُونَ أَذَاهُمْ یَسْتَدْفِعُونَ شُرُورَهُمْ وَ بَلَاءَهُمْ بِسُؤَالِهِمْ رَبَّهُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ حَتَّی قَصَدَهُمْ فِی بَعْضِ الْأَوْقَاتِ أَسَدٌ وَ غَطَفَانُ فِی ثَلَاثَهِ آلَافٍ إِلَی بَعْضِ الْیَهُودِ حَوَالِیَ الْمَدِینَهِ فَتَلَقَّاهُمُ الْیَهُودُ وَ هُمْ ثَلَاثُمِائَهِ فَارِسٍ وَ دَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَهَزَمُوهُمْ وَ قَطَعُوهُمْ فَقَالَ أَسَدٌ وَ غَطَفَانُ بَعْضٌ لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نَسْتَعِینُ عَلَیْهِمْ بِسَائِرِ الْقَبَائِلِ فَاسْتَعَانُوا عَلَیْهِمْ

۱- ۱. البقره: ۸۹.

بِالْقَبَائِلِ وَ أَكْثَرُوا حَتَّى اجْتَمَعُوا قَدْرَ ثَلَاثِينَ أَلْفاً وَ قَصَدُوا هَؤُلَاءِ ثَلَاثَمِائَةٍ فِي قَرْيَتِهِمْ فَأَلْجَئُوهُمْ إِلَى بُيُوتِهَا وَ قَطَعُوا عَنْهَا الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الَّتِي كَانَتْ تَدْخُلُ إِلَى قُرَاهُمْ وَ مَنَعُوا عَنْهُمُ الطَّعَامَ وَ اسْتَأْمَنَ الْيَهُودُ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يُؤَمِّنُوهُمْ وَ قَالُوا لَا إِلَّا أَنْ نَقْتُلَكُمْ وَ نَسْبِيَكُمْ وَ نَنْهَبَكُمْ فَقَالَتِ الْيَهُودُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ كَيْفَ نَصْنَعُ فَقَالَ لَهُمْ أَمْثَلُهُمْ وَ ذُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ أَ مَا أَمَرَ مُوسَى عليه السلام أَسْلَافَكُمْ وَ مَنْ بَعْدَهُمْ بِالاسْتِنْصَارِ بِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَ مَا أَمَرَكُمْ بِالابْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الشَّدَائِدِ بِهِمْ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَافْعَلُوا فَقَالُوا اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا سَقَيْتَنَا فَقَدْ قَطَعَتْ عَنَّا الظَّلَمَهُ الْمِيَاهَ حَتَّى ضَعُفَ شَبَابُنَا وَ تَمَاوَتَ وِلْدَانُنَا وَ أَشْرَفْنَا عَلَى الْهَلَكَهِ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى وَابِلًا، هَطْلًا حَتَّى مَلَأَ حِيَاضَهُمْ وَ آبَارَهُمْ وَ أَنْهَارَهُمْ وَ أَوْعِيَتَهُمْ وَ ظُرُوفَهُمْ فَقَالُوا هَذِهِ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ثُمَّ أَشْرَفُوا مِنْ سُطُوحِهِمْ وَ الْعَسَاكِرِ الْمُحِيطَهِ بِهِمْ فَإِذَا الْمَطَرُ قَدْ أَذَاهُمْ غَايَهَ الْأَذَى وَ أَفْسَدَ أَمْتِعَتَهُمْ وَ أَسْلِحَتَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ لِذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ أَتَاهُمْ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ فِي حَمَارَّهِ الْقَيْظِ حِينَ لَا يَكُونُ مَطَرٌ فَقَالَ الْبَاقُونَ مِنَ الْعَسَاكِرِ هَبْكُمْ سُقِيتُمْ فَمِنْ أَيْنَ تَأْكُلُونَ وَ لَئِنِ انْصَرَفَ عَنَّا هَؤُلَاءِ فَلَسْنَا نَنْصَرِفُ حَتَّى نَقْهَرَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عِيَالَاتِكُمْ وَ أَهَالِيكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ نَشْفِي غَيْظَنَا مِنْكُمْ فَقَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّ الَّذِي سَقَانَا بِدُعَائِنَا بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَنَا وَ إِنَّ الَّذِي صَرَفَ عَنَّا مَنْ صَرَفَهُ قَادِرٌ أَنْ يَصْرِفَ الْبَاقِينَ ثُمَّ دَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ يُطْعِمَهُمْ فَجَاءَتْ قَافِلَهٌ عَظِيمَهٌ مِنْ قَوَافِلِ الطَّعَامِ قَدْرَ أَلْفَيْ جَمَلٍ وَ بَغْلٍ وَ حِمَارٍ مُوقَرَهٍ حِنْطَهً وَ دَقِيقاً وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِالْعَسَاكِرِ فَانْتَهَوْا إِلَيْهِمْ وَ هُمْ نِيَامٌ وَ لَمْ يَشْعُرُوا بِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ثَقَّلَ نَوْمَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا الْقَرْيَهَ وَ لَمْ يَمْنَعُوهُمْ وَ طَرَحُوا أَمْتِعَتَهُمْ وَ بَاعُوهَا مِنْهُمْ فَانْصَرَفُوا وَ بَعُدُوا وَ تَرَكُوا الْعَسَاكِرَ نَائِمَهً لَيْسَ فِي أَهْلِهَا عَيْنٌ تَطْرِفُ فَلَمَّا بَعُدُوا وَ انْتَبَهُوا وَ نَابَذُوا الْيَهُودَ الْحَرْبَ وَ جَعَلَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْوَحَا الْوَحَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ وَ سَيَذِلُّونَ لَنَا قَالَتْ لَهُمُ الْيَهُودُ هَيْهَاتَ بَلْ أَطْعَمَنَا رَبُّنَا وَ كُنْتُمْ نِيَاماً جَاءَنَا مِنَ الطَّعَامِ كَذَا وَ كَذَا وَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَقْتُلَكُمْ فِي حَالِ نَوْمِكُمْ لَتَهَيَّأَ لَنَا وَ لَكِنَّا كَرِهْنَا الْبَغْيَ عَلَيْكُمْ فَانْصَرِفُوا عَنَّا وَ إِلَّا دَعَوْنَا

بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَنْصِرْنَا بِهِمْ أَنْ يُخْزِيَكُمْ كَمَا قَدْ أَطْعَمَنَا وَ سَقَانَا فَأَبَوْا إِلَّا طُغْيَاناً فَدَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَنْصَرُوا بِهِمْ ثُمَّ بَرَزَ الثَّلَاثُمِائَةِ إِلَى ثَلَاثِينَ أَلْفاً فَقَتَلُوا مِنْهُمْ وَ أَسَرُوا وَ طَحْطَحُوهُمْ (۱)

وَ اسْتَوْثَقُوا مِنْهُمْ بِأُسَرَائِهِمْ فَكَانَ لَا يَنَالُهُمْ مَكْرُوهٌ مِنْ جِهَتِهِمْ لِخَوْفِهِمْ عَلَى مَنْ لَهُمْ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ فَلَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله حَسَدُوهُ إِذْ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ فَكَذَّبُوهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَذِهِ نُصْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْيَهُودِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِذِكْرِهِمْ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام أَلَا فَاذْكُرُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّداً وَ آلَهُ عِنْدَ نَوَائِبِكُمْ وَ شَدَائِدِكُمْ لِيَنْصُرَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتَكُمْ عَلَى الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَقْصِدُونَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَعَهُ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ يَكْتُبُ سَيِّئَاتِهِ وَ مَعَهُ شَيْطَانَانِ مِنْ عِنْدِ إِبْلِيسَ يُغْوِيَانِهِ فَمَنْ يَجِدُ مِنْكُمْ وَسْوَاساً فِي قَلْبِهِ وَ ذَكَرَ اللَّهَ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ خَنَسَ الشَّيْطَانَانِ ثُمَّ صَارَا إِلَى إِبْلِيسَ فَشَكَوَاهُ وَ قَالا لَهُ قَدْ أَعْيَانَا أَمْرُهُ فَأَمْدِدْنَا بِالْمَرَدَةِ فَلَا يَزَالُ يُمِدُّهُمَا حَتَّى يُمِدَّهَا بِأَلْفِ مَارِدٍ فَيَأْتُونَهُ فَكُلَّمَا رَامُوهُ ذَكَرَ اللَّهَ وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ طَرِيقاً وَ لَا مَنْفَذاً قَالُوا لِإِبْلِيسَ لَيْسَ لَهُ غَيْرُ أَنَّكَ تُبَاشِرُهُ بِجُنُودِكَ فَتَغْلِبُهُ وَ تُغْوِيَهُ فَيَقْصِدُهُ إِبْلِيسُ بِجُنُودِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَهِ هَذَا إِبْلِيسُ قَدْ قَصَدَ عَبْدِي فُلَاناً أَوْ أَمَتِي فُلَانَهَ بِجُنُودِهِ أَلَا فَقَابِلُوهُ فَيُقَابِلُهُمْ بِإِزَاءِ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ مِنْهُمْ مِائَهُ أَلْفِ مَلَكٍ وَ هُمْ عَلَى أَفْرَاسٍ مِنْ نَارٍ بِأَيْدِيهِمْ سُيُوفٌ مِنْ نَارٍ وَ رِمَاحٌ مِنْ نَارٍ وَ قِسِيٌّ وَ نَشَاشِيبُ (۲) وَ سَكَاكِينُ وَ أَسْلِحَتُهُمْ مِنْ نَارٍ فَلَا يَزَالُونَ يُخْرِجُونَهُمْ وَ يَقْتُلُونَهُمْ بِهَا وَ يَأْسِرُونَ إِبْلِيسَ فَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الْأَسْلِحَهَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَعْدَكَ وَعْدَكَ قَدْ أَجَّلْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمَلَائِكَهِ وَعَدْتُهُ أَلَّا أُمِيتَهُ وَ لَمْ أَعِدْهُ أَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِ

۱- ۱. أی فرقوهم و بددوهم اهلاکا.

۲- ۲. النشاشیب جمع نشاب- وزان کفّار- السهام، مأخوذ من النشوب، و السکاکین جمع سکین و هو معروف.

السِّلَاحَ وَ الْعَذَابَ وَ الْآلَامَ اشْتَفُوا مِنْهُ ضَرْباً بِأَسْلِحَتِكُمْ فَإِنِّی لَمَا أَمِيتُهُ فَيُثْخِنُونَهُ بِالْجِرَاحَاتِ ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَزَالُ سَخِينَ الْعَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَ لَا يَنْدَمِلُ شَیْ ءٌ مِنْ جِرَاحِهِ إِلَّا بِسَمَاعِهِ أَصْوَاتَ الْمُشْرِكِينَ بِكُفْرِهِمْ فَإِنْ بَقِیَ هَذَا الْمُؤْمِنُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ ذِكْرِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بَقِیَ عَلَى إِبْلِيسَ تِلْكَ الْجِرَاحَاتُ وَ إِنْ زَالَ الْعَبْدُ عَنْ ذَلِكَ وَ انْهَمَكَ فِی مُخَالَفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَعَاصِيهِ انْدَمَلَتْ جِرَاحَاتُ إِبْلِيسَ ثُمَّ قَوِیَ عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ حَتَّى يُلْجِمَهُ وَ يُسْرِجَ عَلَى ظَهْرِهِ وَ يَرْكَبَهُ ثُمَّ يَنْزِلُ عَنْهُ وَ يَقُولُ ظَهْرُهُ لَنَا الْآنَ مَتَى أَرَدْنَا نَرْكَبُهُ هَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُدِيمُوا عَلَى إِبْلِيسَ سُخْنَةَ عَيْنِهِ وَ أَلَمَ جِرَاحَاتِهِ فَدُومُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ ذِكْرِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنْتُمْ أُسَرَاءَ إِبْلِيسَ فَيَرْكَبُ أَقْفِيَتَكُمْ بَعْضُ مَرَدَتِهِ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ كَانَ قَضَاءُ الْحَوَائِجِ وَ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا سُئِلَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ آلِهِمَا مَشْهُوراً فِی الزَّمَنِ السَّالِفِ حَتَّى أَنَّ مَنْ طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ قِيلَ هَذَا طَالَ بَلَاؤُهُ لِنِسْيَانِهِ الدُّعَاءَ لِلَّهِ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ لَقَدْ كَانَ مِنْ عَجِيبِ الْفَرَجِ بِالدُّعَاءِ بِهِمْ فَرَجُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ كَانُوا يَمْشُونَ فِی صَحْرَاءَ إِلَى جَبَلٍ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى غَارٍ كَانُوا يَعْرِفُونَ فَدَخَلُوهُ يَتَوَقَّوْنَ بِهِ مِنَ الْمَطَرِ وَ كَانَ فَوْقَ الْغَارِ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَحْتَهَا مَدَرَةٌ هِیَ رَاكِبَتُهَا فَابْتَلَّتِ الْمَدَرَةُ فَتَدَحْرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَصَارَتْ فِی بَابِ الْغَارِ فَسَدَّتْ وَ أَظْلَمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَكَانَ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ عَفَا الْأَثَرُ وَ دَرَسَ الْخَبَرُ وَ لَا يَعْلَمُ بِنَا أَهْلُونَا وَ لَوْ عَلِمُوا مَا أَغْنَوْا عَنَّا شَيْئاً لِأَنَّهُ لَا طَاقَةَ لِلْآدَمِيِّينَ بِقَلْبِ هَذِهِ الصَّخْرَةِ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ هَذَا وَ اللَّهِ قَبْرُنَا الَّذِی فِيهِ نَمُوتُ وَ مِنْهُ نَحْشُرُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَ وَ لَيْسَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ علیهم السلام أَمَرُوا أَنَّهُ إِذَا دَهِمَتْنَا دَاهِيَةٌ أَنْ نَدْعُوَ اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَلَا نَعْرِفُ دَاهِيَةً أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ فَقَالُوا نَدْعُو اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ يَذْكُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِهِ الَّتِی أَرَادَ اللَّهَ بِهَا فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا.

فَقَالَ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی کُنْتُ رَجُلًا کَثِیرَ الْمَالِ حَسَنَ الْحَالِ أَبْنِی الْقُصُورَ وَ الْمَسَاکِنَ وَ الدُّورَ وَ کَانَ لِی أَجَرَاءُ وَ کَانَ فِیهِمْ رَجُلٌ یَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلَیْنِ فَلَمَّا کَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ عَرَضْتُ عَلَیْهِ أُجْرَهُ وَاحِدَهً فَامْتَنَعَ وَ قَالَ إِنَّمَا عَمِلْتُ عَمَلَ رَجُلَیْنِ فَأَنَا أَبْغِی أُجْرَهَ رَجُلَیْنِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا شَرَطْتُ عَلَیْکَ عَمَلَ رَجُلٍ وَ الثَّانِی فَأَنْتَ بِهِ مُتَطَوِّعٌ لَا أُجْرَهَ لَکَ فَذَهَبَ وَ سَخِطَ ذَلِکَ وَ تَرَکَهُ عَلَیَّ فَاشْتَرَیْتُ بِتِلْکَ الْأُجْرَهِ حِنْطَهً فَبَذَرْتُهَا فَزَکَتْ وَ نَمَتْ ثُمَّ أَعَدْتُ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَعَظُمَ زَکَاؤُهَا وَ نَمَاؤُهَا ثُمَّ أَعَدْتُ بَعْدَ مُرْتَفِعٍ مِنَ الثَّانِی فِی الْأَرْضِ فَعَظُمَ الزَّکَاءُ وَ النَّمَاءُ ثُمَّ مَا زَالَتْ هَکَذَا حَتَّی عَقَدْتُ بِهِ الضِّیَاعَ وَ الْقُصُورَ وَ الْقُرَی وَ الدُّورَ وَ الْمَنَازِلَ وَ الْمَسَاکِنَ وَ قُطْعَانَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ صُوَّارَ(۱) الْعَنْزِ وَ الدَّوَابِّ وَ الْأَثَاثَ وَ الْأَمْتِعَهَ وَ الْعَبِیدَ وَ الْإِمَاءَ وَ الْفِرَاشَ وَ الْآلَاتِ وَ النِّعَمَ الْجَلِیلَهَ وَ الدَّرَاهِمَ وَ الدَّنَانِیرَ الْکَثِیرَهَ فَلَمَّا کَانَ بَعْدَ سِنِینَ مَرَّ بِیَ الْأَجِیرُ وَ قَدْ سَاءَتْ حَالُهُ وَ تَضَعْضَعَتْ وَ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ الْفَقْرُ وَ ضَعُفَ بَصَرُهُ فَقَالَ لِی یَا عَبْدَ اللَّهِ أَ مَا تَعْرِفُنِی أَنَا أَجِیرُکَ الَّذِی سَخِطْتُ أُجْرَهً وَاحِدَهً ذَلِکَ الْیَوْمَ وَ تَرَکْتُهَا لِغِنَائِی عَنْهَا وَ أَنَا الْیَوْمَ فَقِیرٌ وَ قَدْ رَضِیتُ بِهَا فَأَعْطِنِیهَا فَقُلْتُ لَهُ دُونَکَ هَذَا الضِّیَاعَ وَ الْقُرَی وَ الدُّورَ وَ الْقُصُورَ وَ الْمَسَاکِنَ وَ قُطْعَانَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرَ وَ الْغَنَمَ وَ صُوَّارَ الْعَنْزِ وَ الدَّوَابِّ وَ الْأَثَاثَ وَ الْأَمْتِعَهَ وَ الْعَبِیدَ وَ الْإِمَاءَ وَ الْفِرَاشَ وَ الْآلَاتِ وَ النِّعَمَ الْجَلِیلَهَ وَ الدَّرَاهِمَ وَ الدَّنَانِیرَ الْکَثِیرَهَ فَتَنَاوَلْهَا إِلَیْکَ أَجْمَعَ مُبَارَکَهً لَکَ فَهِیَ لَکَ فَبَکَی وَ قَالَ یَا عَبْدَ اللَّهِ سَوَّفْتَ حَقِّی ثُمَّ الْآنَ تَهْزَأُ بِی فَقُلْتُ مَا أَهْزَأُ بِکَ وَ مَا أَنَا إِلَّا جَادٌّ مُجِدٌّ فَهَذِهِ کُلُّهَا نَتَائِجُ أُجْرَتِکَ تِلْکَ تَوَلَّدَتْ عَنْهَا فَالْأَصْلُ کَانَ لَکَ فَهَذِهِ الْفُرُوعُ کُلُّهَا تَابِعَهٌ لِلْأَصْلِ فَهِیَ لَکَ فَسَلَّمْتُهَا أَجْمَعَ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا رَجَاءَ ثَوَابِکَ وَ خَوْفَ عِقَابِکَ فَافْرِجْ عَنَّا بِمُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَکْرَمِ سَیِّدِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِیِّینَ وَ أَصْحَابِهِ أَکْرَمِ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِینَ وَ أُمَّتِهِ خَیْرِ الْأُمَمِ أَجْمَعِینَ قَالَ علیه السلام فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ

۱- ۱. الصوار بالضم و التشدید: قطیع البقر.

وَ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الضَّوْءُ.

وَ قَالَ الثَّانِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي بَقَرَةٌ أَحْتَلِبُهَا ثُمَّ أَرُوحُ بِلَبَنِهَا عَلَى أُمِّي ثُمَّ أَرُوحُ بِسُؤْرِهَا عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي فَأَخَّرَنِي عَائِقٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَادَفْتُ أُمِّي نَائِمَةً فَوَقَفْتُ عِنْدَ رَأْسِهَا لِتَنْتَبِهَ لَا أنتبهها [أُنَبِّهُهَا] مِنْ طِيبِ وِسَادِهَا وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ فَمَا زِلْتُ وَاقِفاً لَا أَحْفِلُ بِأَهْلِي وَ وُلْدِي حَتَّى انْتَبَهَتْ هِيَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَ سَقَيْتُهَا حَتَّى رَوِيَتْ ثُمَّ عَطَفْتُ بِسُؤْرِهَا عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَ خَوْفَ عِقَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الَّذِي شَرَّفْتَهُ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِيِّينَ وَ أَصْحَابِهِ أَكْرَمِ صَحَابَهِ الْمُرْسَلِينَ وَ أُمَّتِهِ خَيْرِ الْأُمَمِ أَجْمَعِينَ قَالَ عليه السلام فَزَالَ ثُلُثٌ آخَرُ مِنَ الْحَجَرِ وَ قَوِيَ طَمَعُهُمْ فِي النَّجَاهِ وَ قَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي هَوِيتُ امْرَأَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ إِلَّا بِمِائَةِ دِينَارٍ وَ لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ شَيْئاً فَمَا زِلْتُ أَسْلُكُ بَرّاً وَ بَحْراً وَ سَهْلًا وَ جَبَلًا وَ أُبَاشِرُ الْأَخْطَارَ وَ أَسْلُكُ الْفَيَافِيَ وَ الْقِفَارَ وَ أَتَعَرَّضُ لِلْمَهَالِكِ وَ الْمَتَالِفِ أَرْبَعَ سِنِينَ حَتَّى جَمَعْتُهَا وَ أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا وَ أَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهَا وَ قَالَتْ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي جَارِيَةٌ عَذْرَاءُ فَلَا تَفُضَّ خَاتَمَ اللَّهِ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أُمَكِّنَكَ مِنْ نَفْسِي الْحَاجَةُ وَ الشِّدَّةُ فَقُمْتُ عَنْهَا وَ تَرَكْتُهَا وَ تَرَكْتُ الْمِائَةَ الدِّينَارِ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَ خَوْفَ عِقَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الَّذِي شَرَّفْتَهُ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِيِّينَ وَ أَصْحَابِهِ أَكْرَمِ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ وَ أُمَّتِهِ خَيْرِ الْأُمَمِ أَجْمَعِينَ قَالَ فَزَالَ الْحَجَرُ كُلُّهُ وَ تَدَحْرَجَ وَ هُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ فَصِيحٍ بَيِّنٍ يَعْقِلُونَهُ وَ يَفْهَمُونَهُ بِحُسْنِ نِيَّاتِكُمْ نَجَوْتُمْ وَ بِمُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الْمَخْصُوصِ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِيِّينَ وَ بِخَيْرِ أُمَّتِهِ سَعِدْتُمْ وَ نِلْتُمْ أَفْضَلَ الدَّرَجَاتِ (۱).

۱- ۱. تفسیر الإمام ص ۱۷۸- ۱۸۲.

«۱۲»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ الْإِمَامُ علیه السلام: قَوْلُهُ تَعَالَى وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً(۱) بِمَا يُورِدُونَهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الشُّبَهِ حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ بِكُمْ بِأَنْ أَكْرَمَكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ بِالْمُعْجِزَاتِ الدَّالَّاتِ عَلَى صِدْقِ مُحَمَّدٍ وَ فَضْلِ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا عَنْ جَهْلِهِمْ وَ قَابِلُوهُمْ بِحُجَجِ اللَّهِ وَ ادْفَعُوا بِهَا بَاطِلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ بِالْقَتْلِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَحِينَئِذٍ تُجْلُونَهُمْ عَنْ بَلَدِ مَكَّةَ وَ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ لَا يُقِرُّونَ بِهَا كَافِراً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لِقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قَدَّرَ مَا هُوَ أَصْلَحُ لَكُمْ مِنْ تَعَبُّدِهِ إِيَّاكُمْ مِنْ مُدَارَاتِهِمْ وَ مُقَابَلَتِهِمْ بِالْجِدَالِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَالَ علیه السلام وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَصَابَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمِحَنِ مَا أَصَابَهُمْ أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ بَعْدَهُ بِأَيَّامٍ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ فَقَالُوا لَهُمَا أَ لَمْ تَرَيَا مَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ إِنَّمَا يَحْرُبُ كَأَحَدِ طُلَّابِ الدُّنْيَا حَرْبَهُ سِجَالًا تَارَةً لَهُ وَ تَارَةً عَلَيْهِ فَارْجِعُوا عَنْ دِينِهِ فَأَمَّا حُذَيْفَةُ فَقَالَ لَعَنَكُمُ اللَّهُ لَا أُقَاعِدُكُمْ وَ لَا أَسْمَعُ مَقَالَتَكُمْ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي فَأَفِرُّ بِهَا مِنْكُمْ وَ قَامَ عَنْهُمْ يَسْعَى وَ أَمَّا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَلَمْ يَقُمْ عَنْهُمْ وَ لَكِنْ قَالَ لَهُمْ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ إِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَعَدَ أَصْحَابَهُ الظَّفَرَ يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ يَصْبِرُوا فَصَبَرُوا وَ ظَفِرُوا وَ وَعَدَهُمُ الظَّفَرَ يَوْمَ أُحُدٍ أَيْضاً إِنْ صَبَرُوا فَفَشِلُوا وَ خَالَفُوا فَلِذَلِكَ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَطَاعُوا فَصَبَرُوا وَ لَمْ يُخَالِفُوا غَلَبُوا قَالَتْ لَهُ الْيَهُودُ يَا عَمَّارُ وَ إِذَا أَطَعْتَ أَنْتَ غَلَبَ مُحَمَّدٌ سَادَاتِ قُرَيْشٍ مَعَ دِقَّةِ سَاقَيْكَ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَاعِثُهُ بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ وَعَدَنِي مُحَمَّدٌ مِنَ الْفَضْلِ وَ الْحِكْمَةِ مَا عَرَّفَنِيهِ مِنْ نُبُوَّتِهِ وَ فَهَّمَنِيهِ مِنْ فَضْلِ أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ خَيْرِ مَنْ يَخْلُفُهُ بَعْدَهُ وَ التَّسْلِيمِ لِذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ أَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ بِهِمْ فِي شَدَائِدِي وَ مُهِمَّاتِي وَ وَعَدَنِي أَنَّهُ لَا يَأْمُرُنِي بِشَيْ ءٍ فَاعْتَقَدْتُ فِيهِ طَاعَتَهُ إِلَّا بَلَغْتُهُ حَتَّى لَوْ أَمَرَنِي بِحَطِّ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ رَفْعِ الْأَرَضِينَ إِلَى السَّمَاوَاتِ لَقَوَّى عَلَيْهِ رَبِّي

۱- ۱. البقره: ۱۰۹.

بَدَنِی بِسَاقَیَّ هَاتَیْنِ الدَّقِیقَتَیْنِ.

فَقَالَتِ الْیَهُودُ لَمَا وَ اللَّهِ یَا عَمَّارُ مُحَمَّدٌ أَقَلُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ذَلِکَ وَ أَنْتَ أَوْضَعُ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِکَ وَ کَانَ فِیهَا أَرْبَعُونَ مُنَافِقاً فَقَامَ عَمَّارٌ عَنْهُمْ وَ قَالَ لَقَدْ أَبْلَغْتُکُمْ حُجَّهَ رَبِّی وَ نَصَحْتُ لَکُمْ وَ لَکِنَّکُمْ لِلنَّصِیحَهِ کَارِهُونَ وَ جَاءَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَمَّارُ وَصَلَ إِلَیَّ خَبَرُکُمَا أَمَّا حُذَیْفَهُ فَقَدْ فَرَّ بِدِینِهِ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ أَوْلِیَائِهِ فَهُوَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ وَ أَمَّا أَنْتَ یَا عَمَّارُ فَإِنَّکَ قَدْ نَاضَلْتَ عَنْ دِینِ اللَّهِ وَ نَصَحْتَ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ فَأَنْتَ مِنَ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْفَاضِلِینَ فَبَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَمَّارٌ یَتَحَادَّثَانِ إِذَا حَضَرَتِ الْیَهُودُ الَّذِینَ کَانُوا کَلَّمُوهُ فَقَالُوا یَا مُحَمَّدُ هَا صَاحِبَکَ یَزْعُمُ أَنَّکَ إِنْ أَمَرْتَهُ بِحَطِّ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ أَوْ رَفْعِ الْأَرْضِ إِلَی السَّمَاءِ فَاعْتَقَدَ طَاعَتَکَ وَ عَزَمَ عَلَی الِایتِمَارِ لَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ نَحْنُ نَقْتَصِرُ مِنْکَ وَ مِنْهُ عَلَی مَا هُوَ دُونَ هَذَا إِنْ کُنْتَ نَبِیّاً فَقَدْ قَنَعْنَا أَنْ یَحْمِلَ عَمَّارٌ مَعَ دِقَّهِ سَاقَیْهِ هَذَا الْحَجَرَ وَ کَانَ الْحَجَرُ مَطْرُوحاً بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِظَاهِرِ الْمَدِینَهِ یَجْتَمِعُ عَلَیْهِ مِائَتَا رَجُلٍ لِیُحَرِّکُوهُ فَلَمْ یَقْدِرُوا فَقَالُوا لَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنْ رَامَ احْتِمَالَهُ لَمْ یُحَرِّکْهُ وَ لَوْ حَمَلَ فِی ذَلِکَ عَلَی نَفْسِهِ لَانْکَسَرَتْ سَاقَاهُ وَ تَهَدَّمَ جِسْمُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَا تَحْتَقِرُوا سَاقَیْهِ فَإِنَّهُمَا أَثْقَلُ فِی مِیزَانِ حَسَنَاتِهِ مِنْ ثَوْرٍ وَ ثَبِیرٍ وَ حِرَاءَ وَ أَبِی قُبَیْسٍ (۱) بَلْ مِنَ الْأَرْضِ کُلِّهَا وَ مَا عَلَیْهَا وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَفَّفَ بِالصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَهِ خَفَّفَ الْعَرْشَ عَلَی کَوَاهِلِ ثَمَانِیَهٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ بَعْدَ أَنْ کَانَ لَا یُطِیقُهُ مَعَهُمُ الْعَدَدُ الْکَثِیرُ وَ الْجَمُّ الْقَفِیرُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَمَّارُ اعْتَقِدْ طَاعَتِی وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ قَوِّنِی لِیُسَهِّلَ اللَّهُ عَلَیْکَ مَا آمُرُکَ بِهِ کَمَا سَهَّلَ عَلَی کَالِبِ بْنِ یُوحَنَّا عُبُورَ الْبَحْرِ عَلَی مَتْنِ الْمَاءِ وَ هُوَ عَلَی فَرَسِهِ یَرْکُضُ عَلَیْهِ بِسُؤَالِهِ اللَّهَ تَعَالَی بِحَقِّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَقَالَهَا عَمَّارٌ وَ اعْتَقَدَهَا فَحَمَلَ الصَّخْرَهَ فَوْقَ رَأْسِهِ وَ قَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی

۱- ۱. اسماء جبال بمکّه.

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَهُوَ أَخَفُّ فِی یَدِی مِنْ خِلَالِهِ أَمْسَکَهَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَلِّقْ بِهَا فِی الْهَوَاءِ فَسَتَبْلُغُ بِهَا قُلَّهَ ذَلِکَ الْجَبَلِ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی جَبَلٍ بَعِیدٍ عَلَی قَدْرِ فَرْسَخٍ فَرَمَی بِهَا عَمَّارٌ وَ تَحَلَّقَتْ فِی الْهَوَاءِ حَتَّی انْحَطَّتْ عَلَی ذِرْوَهِ الْجَبَلِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِلْیَهُودِ أَ وَ رَأَیْتُمْ قَالُوا بَلَی فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَمَّارُ قُمْ إِلَی ذِرْوَهِ الْجَبَلِ فَتَجِدُ هُنَاکَ صَخْرَهً أَضْعَافَ مَا کَانَتْ فَاحْتَمِلْهَا وَ أَعِدْهَا إِلَی حَضْرَتِی فَخَطَا عَمَّارٌ خُطْوَهً فَطُوِیَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ وَضَعَ قَدَمَیْهِ فِی الْخُطْوَهِ الثَّانِیَهِ عَلَی ذِرْوَهِ الْجَبَلِ وَ تَنَاوَلَ الصَّخْرَهَ الْمُضَاعَفَهَ وَ عَادَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالْخُطْوَهِ الثَّالِثَهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَمَّارٍ اضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبَهً شَدِیدَهً فَتَهَارَبَتِ الْیَهُودُ وَ خَافُوا فَضَرَبَ بِهَا عَمَّارٌ عَلَی الْأَرْضِ فَتَفَتَّتْ حَتَّی صَارَ کَالْهَبَاءِ الْمَنْثُورِ وَ تَلَاشَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله آمِنُوا أَیُّهَا الْیَهُودُ فَقَدْ شَاهَدْتُمْ آیَاتِ اللَّهِ فَآمَنَ بَعْضُهُمْ وَ غَلَبَ الشَّقَاءُ عَلَی بَعْضِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ تَدْرُونَ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِینَ مَا مَثَلُ هَذِهِ الصَّخْرَهِ فَقَالُوا لَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ رَجُلًا مِنْ شِیعَتِنَا تَکُونُ لَهُمْ ذُنُوبٌ وَ خَطَایَا أَعْظَمُ مِنْ جِبَالِ الْأَرْضِ وَ الْأَرْضِ کُلِّهَا وَ السَّمَاءِ أَضْعَافاً کَثِیرَهً فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ یَتُوبَ وَ یُجَدِّدَ عَلَی نَفْسِهِ وَلَایَتَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ إِلَّا کَانَ قَدْ ضَرَبَ بِذُنُوبِهِ الْأَرْضَ أَشَدَّ مِنْ ضَرْبِ عَمَّارٍ هَذِهِ الصَّخْرَهَ بِالْأَرْضِ وَ إِنَّ رَجُلًا یَکُونُ لَهُ طَاعَاتٌ کَالسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ یَکْفُرَ بِوَلَایَتِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ حَتَّی یَکُونَ ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ أَشَدَّ مِنْ ضَرْبِ عَمَّارٍ لِهَذِهِ الصَّخْرَهِ بِالْأَرْضِ وَ تَتَلَاشَی وَ تَتَفَتَّتُ کَتَفَتُّتِ هَذِهِ الصَّخْرَهِ فَیَرِدُ الْآخِرَهَ وَ لَا یَجِدُ حَسَنَهً وَ ذُنُوبُهُ أَضْعَافُ الْجِبَالِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ فَیُشَدَّدُ حِسَابُهُ وَ یَدُومُ عَذَابُهُ قَالَ فَلَمَّا رَأَی عَمَّارٌ بِنَفْسِهِ تِلْکَ الْقُوَّهَ الَّتِی جَلَدَ بِهَا عَلَی الْأَرْضِ تِلْکَ الصَّخْرَهَ فَتَفَتَّتْ أَخَذَ بِهِ أَرْیَحِیَّهٌ وَ قَالَ أَ تَأْذَنُ لِی یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُجَادِلَ بِهَا هَؤُلَاءِ الْیَهُودَ

فَأَقْتُلَهُمْ أَجْمَعِينَ بِمَا أَعْطَيْتَهُ مِنْ هَذِهِ الْقُوَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ بِعَذَابِهِمْ وَ يَأْتِيَ بِفَتْحِ مَكَّهَ وَ سَائِرِ مَا وَعَدَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ تَضِيقُ صُدُورُهُمْ مِمَّا يُوَسْوِسُ بِهِ إِلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَ الْمُنَافِقُونَ مِنَ الشُّبَهِ فِي الدِّينِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَ وَ لَا أُعَلِّمُكُمْ مَا يُزِيلُ بِهِ ضِيقَ صُدُورِكُمْ إِذَا وَسْوَسَ هَؤُلَاءِ الْأَعْدَاءُ لَكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فِي الشِّعْبِ الَّذِي كَانَ أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَضَاقَتْ قُلُوبُهُمْ وَ اتَّسَخَتْ ثِيَابُهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ انْفُخُوا عَلَى ثِيَابِكُمْ وَ امْسَحُوهَا بِأَيْدِيكُمْ وَ هِيَ عَلَى أَبْدَانِكُمْ وَ أَنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَإِنَّمَا تَنْقَى وَ تَطْهُرُ وَ تَبْيَضُّ وَ تَحْسُنُ وَ تُزِيلُ عَنْكُمْ ضِيقَ صُدُورِكُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَصَارَتْ ثِيَابُهُمْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالُوا عَجَباً يَا رَسُولَ اللَّهِ بِصَلَاتِنَا عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ كَيْفَ طَهُرَتْ ثِيَابُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ تَطْهِيرَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ لِقُلُوبِكُمْ مِنَ الْغِلِّ وَ الضِّيقِ وَ الدَّغَلِ وَ لِأَبْدَانِكُمْ مِنَ الْآثَامِ أَشَدُّ مِنْ تَطْهِيرِهَا لِثِيَابِكُمْ وَ إِنَّ غَسْلَهَا لِلذُّنُوبِ عَنْ صَحَائِفِكُمْ أَحْسَنُ مِنْ غَسْلِهَا لِلدَّرَنِ عَنْ ثِيَابِكُمْ وَ إِنَّ تَنْوِيرَهَا لِتُكْتَبَ حَسَنَاتُكُمْ مُضَاعَفَهً مَا فِيهَا أَحْسَنُ مِنْ تَنْوِيرِهَا لِثِيَابِكُمْ (۱).

«۱۳»- شي، [تفسير العياشي] عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ يُوسُفَ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا يُوسُفُ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ مَنْ جَعَلَكَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ يَقُولُ لَكَ مَنْ حَبَّبَكَ إِلَى أَبِيكَ دُونَ إِخْوَتِكَ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ وَ يَقُولُ لَكَ مَنْ أَخْرَجَكَ مِنَ الْجُبِّ بَعْدَ أَنْ طُرِحْتَ فِيهَا وَ أَيْقَنْتَ بِالْهَلَكَهِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ فَإِنَّ رَبَّكَ قَدْ جَعَلَ لَكَ عُقُوبَهً فِي اسْتِعَانَتِكَ بِغَيْرِهِ فَالْبَثْ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ قَالَ فَلَمَّا انْقَضَتِ الْمُدَّهُ أُذِنَ لَهُ فِي دُعَاءِ الْفَرَجِ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ

۱- ۱. تفسير الإمام ص ۲۳۶- ۲۳۸.

آبَائِیَ الصَّالِحِینَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ نَدْعُو نَحْنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ ادْعُ بِمِثْلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِوَجْهِ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام (۱).

«۱۴»- یل، [الفضائل] لابن شاذان رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ جَالِساً فِی الْحَرَمِ فِی مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام فَجَاءَ رَجُلٌ شَیْخٌ کَبِیرٌ قَدْ فَنِیَ عُمُرُهُ فِی الْمَعْصِیَهِ فَنَظَرَ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام فَقَالَ نِعْمَ الشَّفِیعُ إِلَی اللَّهِ لِلْمُذْنِبِینَ فَأَخَذَ بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ وَ أَنْشَأَ یَقُولُ:

بِحَقِّ جَدِّ هَذَا یَا وَلِیِّی***بِحَقِّ الْهَاشِمِیِّ الْأَبْطَحِی

بِحَقِّ الذِّکْرِ إِذْ یُوحَی إِلَیْهِ***بِحَقِّ وَصِیِّهِ الْبَطَلِ الْکَمِی

بِحَقِّ الطَّاهِرَیْنِ ابْنَیْ عَلِیٍ***وَ أُمِّهِمَا ابْنَهِ الْبَرِّ الزَّکِی

بِحَقِّ أَئِمَّهٍ سَلَفُوا جَمِیعاً***عَلَی مِنْهَاجِ جَدِّهِمُ النَّبِی

بِحَقِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ إِلَّا***غَفَرْتَ خَطِیئَهَ الْعَبْدِ الْمُسِی ءِ

قَالَ فَسَمِعَ هَاتِفاً یَقُولُ یَا شَیْخُ کَانَ ذَنْبُکَ عَظِیماً وَ لَکِنْ غَفَرْنَا لَکَ جَمِیعَ ذُنُوبِکَ بِحُرْمَهِ شُفَعَائِکَ فَلَوْ سَأَلْتَنَا ذُنُوبَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَغَفَرْنَا لَهُمْ غَیْرَ عَاقِرِ النَّاقَهِ وَ قَتَلَهِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ.

«۱۵»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ مَوْلِدِ فَاطِمَهَ علیها السلام لِابْنِ بَابَوَیْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله عَنِ الْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَیْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَیَّ فَتَابَ عَلَیْهِ.

وَ رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: أَنَّ امْرَأَهً مِنَ الْجِنِّ یُقَالُ لَهَا عَفْرَاءُ وَ کَانَتْ تَنْتَابُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَتَسْمَعُ مِنْ کَلَامِهِ فَتَأْتِی صَالِحِی الْجِنِّ فَیُسْلِمُونَ عَلَی یَدَیْهَا وَ فَقَدَهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ سَأَلَ عَنْهَا جَبْرَئِیلَ علیه السلام فَقَالَ إِنَّهَا زَارَتْ أُخْتاً لَهَا تُحِبُّهَا فِی اللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ علیه السلام طُوبَی لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خَلَقَ فِی الْجَنَّهِ عَمُوداً مِنْ یَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ عَلَیْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَهٍ خَلَقَهَا اللَّهُ

۱- ۱. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۷۸.

عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُتَحَابِّينَ فِی اللَّهِ.

وَ جَاءَتْ عَفْرَاءُ فَقَالَ لَهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَفْرَاءُ أَیْنَ کُنْتِ فَقَالَتْ زُرْتُ أُخْتاً لِی فَقَالَ طُوبَی لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ وَ الْمُتَزَاوِرِینَ یَا عَفْرَاءُ أَیَّ شَیْ ءٍ رَأَیْتِ قَالَتْ رَأَیْتُ عَجَائِبَ کَثِیرَةً قَالَ فَأَعْجَبُ مَا رَأَیْتِ قَالَتْ رَأَیْتُ إِبْلِیسَ فِی الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَی صَخْرَةٍ بَیْضَاءَ مَادّاً یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ هُوَ یَقُولُ إِلَهِی إِذَا بَرَرْتَ قَسَمَکَ وَ أَدْخَلْتَنِی نَارَ جَهَنَّمَ فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا خَلَّصْتَنِی مِنْهَا وَ حَشَرْتَنِی مَعَهُمْ فَقُلْتُ أَبَا حَارِثٍ مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِی تَدْعُو بِهَا فَقَالَ رَأَیْتُهَا عَلَی سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِسَبْعَةِ ألف [آلَافِ] سَنَةٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَکْرَمُ الْخَلْقِ عَلَی اللَّهِ فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ اللَّهِ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَأَجَابَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهم السلام أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ سَیِّئَاتِی وَ تَصْلُحَ شَأْنِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تَرْزُقَنِی الْخَیْرَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تَصْرِفَ عَنِّی الشَّرَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تَفْعَلَ ذَلِکَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُسْلِمِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ یَرْحَمُ اللَّهُ عَبْداً قَالَ آمِیناً(۱).

«۱۴»- ۱۶- ختص، [الإختصاص] الصَّدُوقُ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ جَابِرٌ الْأَنْصَارِیُّ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا تَقُولُ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ ذَاکَ نَفْسِی قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ قَالَ هُمَا رُوحِی وَ فَاطِمَهُ أُمُّهُمَا ابْنَتِی یَسُوؤُنِی مَا سَاءَهَا وَ یَسُرُّنِی مَا سَرَّهَا أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ یَا جَابِرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ فَیَسْتَجِیبَ لَکَ فَادْعُهُ بِأَسْمَائِهِمْ فَإِنَّهَا أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۲).

۱- ۱. کشف الغمّه ج ۲ ص ۲۱ و ۲۲.

۲- ۲. الاختصاص: ۲۲۳، فی حدیث.

«۱۷»- ختص، [الإختصاص] قَالَ الرِّضَا علیه السلام: إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ شَدِيدَةٌ فَاسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها(۱).

«۱۸»- أَقُولُ رَوَى السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي كَشْفِ الْمَحَجَّةِ مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَمَّنْ سَمَّاهُ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام أَنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى إِمَامِهِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى رَبِّهِ قَالَ فَكَتَبَ إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَحَرِّكْ شَفَتَيْكَ فَإِنَّ الْجَوَابَ يَأْتِيكَ.

«۱۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَ فِي دُعَائِهِمْ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ بِهِمْ دُعَائِي.

وَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَ قَدْراً مِنَ الْقَدْرِ فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ وَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ إِلَّا وَ هُوَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

«۲۰»- عُدَّةُ الدَّاعِي، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي أَ وَ لَيْسَ مَنْ لَهُ إِلَيْكُمْ حَوَائِجُ كِبَارٌ لَمَا تَجُودُونَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَتَحَمَّلَ عَلَيْكُمْ بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ تَقْضُونَهَا كَرَامَةً لِشَفِيعَتِهِمْ أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيَّ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيَّ مُحَمَّدٌ وَ أَخُوهُ عَلِيٌّ وَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ هُمُ الْوَسَائِلُ إِلَى اللَّهِ أَلَا فَلْيَدْعُنِي مَنْ هِمَّتُهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ نُجْحَهَا أَوْ دَهَتْهُ دَاهِيَةٌ يُرِيدُ كَشْفَ ضَرَرِهَا بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَقْضِهَا لَهُ أَحْسَنَ مَا يَقْضِيهَا مَنْ تَسْتَشْفِعُونَ بِأَعَزِّ الْحَقِّ عَلَيْهِ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ هُمْ مُسْتَهْزِءُونَ بِهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَمَا لَكَ لَا تَقْتَرِحُ

۱- ۱. الاختصاص: ۲۵۲، و الآیه فی سوره الأعراف: ۱۸۰.

عَلَى اللَّهِ بِهِمْ أَنْ يَجْعَلَكَ أَغْنَى أَهْلِ الْمَدِينَهِ فَقَالَ سَلْمَانُ دَعَوْتُ اللَّهَ وَ سَأَلْتُهُ مَا هُوَ أَجَلُّ وَ أَنْفَعُ وَ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا سَأَلْتُهُ بِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَهَبَ لِي لِسَاناً ذَاكِراً لِتَحْمِيدِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ قَلْباً شَاكِراً لِآلَائِهِ وَ بَدَناً صَابِراً عَلَى الدَّوَاهِي الدَّاهِيَهِ وَ هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَجَابَنِي إِلَى مُلْتَمَسِي مِنْ ذَلِكَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا وَ مَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرَاتِهَا مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّهٍ(۱).

«۲۱»- قبس، [قبس المصباح] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّقَّالُ بِبَغْدَادَ فِي مَسْجِدِ الْحَذَّاءِينَ بِالْكَرْخِ فِي رَجَبٍ سَنَهَ اثْنَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ يَوْمَ السَّبْتِ التَّاسِعَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ سِتٍّ وَ ثَمَانِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ بِالشَّرْقِيَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ كِشْمَرْدَ فِي دَارِهِ بِبَغْدَادَ وَ قَدْ سَأَلَهُ شَيْخُنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ حَالَهُ إِذْ كَانَ مَحْبُوساً عِنْدَ الْهَجَرِيِّينَ بِالْأَحْسَاءِ فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ أُسِرَ بِالْهَبِيرِ مَعَ أَبِي الْهَيْجَاءِ قَالَ وَ كَانَ أَبُو طَاهِرٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ مُكْرِماً لِأَبِي الْهَيْجَاءِ مُعْجَباً بِرَأْيِهِ وَ كَانَ يَسْتَدْعِيهِ إِلَى طَعَامِهِ فَيَتَغَدَّى مَعَهُ وَ يَسْتَدْعِيهِ أَيْضاً لِلْحَدِيثِ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَهٍ سَأَلْتُ أَبَا الْهَيْجَاءِ أَنْ يُجْرِيَ ذِكْرِي عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ وَ يَسْأَلَهُ فِي إِطْلَاقِي فَأَجَابَنِي إِلَى ذَلِكَ وَ مَضَى إِلَى أَبِي الطَّاهِرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ عَلَى رَسْمِهِ وَ عَادَ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَمْ يَلْقَنِي وَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَغْشَانِي وَ رَفِيقِي يَعْنِي الْخَالَ فِي كُلِّ لَيْلَهٍ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْتِقَائِهِ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ فَيُسَكِّنُ نُفُوسَنَا وَ يُعَرِّفُنَا أَخْبَارَ الدُّنْيَا فَلَمَّا لَمْ يُعَاوِدْ إِلَيْنَا فِي تِلْكَ الْعَشِيَّهِ مَعَ سُؤَالِي إِيَّاهُ الْخِطَابَ فِي أَمْرِي اسْتَوْحَشْتُ لِذَلِكَ فَصِرْتُ إِلَيْهِ إِلَى مَنْزِلِهِ الْمَوْسُومِ بِهِ وَ كَانَ أَبُو الْهَيْجَاءِ مُبَرِّزاً فِي دِينِهِ مُخْلِصاً فِي وَلَايَتِهِ وَ سِيَادَتِهِ مُتَوَقِّراً عَلَى إِخْوَانِهِ فَلَمَّا وَقَعَ طَرْفُهُ عَلَيَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَ قَالَ لَبُؤْدِّي وَ اللَّهِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ إِنِّي مَرِضْتُ سَنَهً كَامِلَهً وَ لَمْ أُجْرِ ذِكْرَكَ لَهُ قَالَ قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ لِأَنِّي لَمَّا ذَكَرْتُكَ لَهُ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَ عَظُمَ وَ حَلَفَ بِالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ مِثْلُهُ لَيَأْمُرَنَّ غَداً بِضَرْبِ رَقَبَتِكَ مَعَ طُلُوعِ

۱- ۱. عدّه الداعی ص ۱۱۶، و تراه فی تفسیر الإمام ص ۳۲.

الشَّمْسِ وَ لَقَدِ اجْتَهَدْتُ وَ اللَّهِ فِي إِزَالَهِ هَذَا عَنْكَ بِكَلِّ حِيلَهٍ وَ أَوْرَدْتُ عَلَيْهِ كُلَّ لَطِيفَهٍ فَأَصَرَّ عَلَى قَوْلِهِ وَ أَعَادَ يَمِينَهُ لَيَفْعَلَنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ جَعَلَ أَبُو الْهَيْجَاءِ يُطَيِّبُ نَفْسِي وَ قَالَ يَا أَخِي لَوْ لَا أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّ لَكَ وَصِيَّهً أَوْ حَالًا تَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِهَا لَطَوَيْتُ عَنْكَ مَا أَطْلَعْتُكَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَ سَتَرْتُ مَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ عَنْهُ وَ مَعَ هَذَا فَثِقْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْجِعْ فِيمَا دَهَمَكَ مِنْ هَذِهِ الْحَالِ الْغَلِيظَهِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ يُجِيرُ وَ لا يُجارُ عَلَيْهِ وَ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ تَعَالَى بِالْعُدَّهِ وَ الذَّخِيرَهِ لِلشَّدَائِدِ وَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَانْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي الَّذِي أُنْزِلْتُ فِيهِ وَ أَنَا فِي صُورَهٍ غَلِيظَهٍ مِنَ الْإِيَاسِ مِنَ الْحَيَاهِ وَ اسْتِشْعَارِ الْهَلَكَهِ فَاغْتَسَلْتُ وَ لَبِسْتُ ثِيَاباً جَعَلْتُهَا أَكْفَانِي وَ أَقْبَلْتُ إِلَى الْقِبْلَهِ فَجَعَلْتُ أُصَلِّي وَ أُنَاجِي رَبِّي وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ أَعْتَرِفُ لَهُ بِذُنُوبِي وَ أَتُوبُ مِنْهَا ذَنْباً ذَنْباً وَ تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ حُجَّهِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ الْمَأْمُولِ لِإِحْيَاءِ دِينِهِ ثُمَّ لَمْ أَزَلْ وَ أَنَا مَكْرُوبٌ قَلِقٌ أَتَضَرَّعُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَقُولُ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا مَوْلَايَ أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِيمَا دَهَمَنِي وَ أَظَلَّنِي فَلَمْ أَزَلْ أَقُولُ هَذَا وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْكَلَامِ إِلَى أَنِ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَ جَاءَ وَقْتُ الصَّلَاهِ فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ وَ دَعَوْتُ وَ تَضَرَّعْتُ فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ وَ قَدْ فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاهِ وَ أَنَا أَسْتَغِيثُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْ نَعَسْتُ فَحَمَلَنِي النَّوْمُ فَرَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي مَنَامِي ذَلِكَ فَقَالَ يَا ابْنَ كُشَمْرَدَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا مَوْلَايَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ عَلَى هَذَا الْحَالِ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ وَ مَا يَحِقُّ لِمَنْ يُقْتَلُ صَبَاحَ هَذِهِ اللَّيْلَهِ غَرِيباً عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ بِغَيْرِ وَصِيَّهٍ يُسْنِدُهَا إِلَى مُتَكَفِّلٍ بِهَا أَنْ يَشْتَدَّ قَلَقُهُ وَ جَزَعُهُ: فَقَالَ بَلْ تَحُولُ كِفَايَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دِفَاعُهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِي تَوَعَّدَكَ فِيمَا

أَرْصَدَكَ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِهِ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ تَمَامَ فَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكَرْسِيِّ وَ الْعَرْشَ وَ اكْتُبْ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ حُجَّتِكَ رَبِّ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ إِلَهِي وَ إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَ هَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجَ رُوحِي وَ كُنْتَ لِي قَبْلَ ذَلِكَ غِيَاثاً وَ مُجِيراً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ وَ يَطْغَى وَ اجْعَلِ الرُّقْعَهَ فِي كُتْلَهِ طِينٍ وَ اقْرَأْ سُورَهَ يس وَ ارْمِ بِهَا فِي الْبَحْرِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْبَحْرَ بَعِيدٌ مِنِّي وَ أَنَا مَحْبُوسٌ مَمْنُوعٌ مِنَ التَّصَرُّفِ فِيمَا أَلْتَمِسُ فَقَالَ ارْمِ بِهَا فِي الْبِئْرِ أَوْ فِيمَا دَنَا مِنْكَ مِنْ مَنَابِعِ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ كِشْمَرْدَ فَانْتَبَهْتُ وَ قُمْتُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَنَا فِي ذَلِكَ قَلِقٌ غَيْرُ سَاكِنِ النَّفْسِ لِعَظِيمِ الْمِحْنَهِ وَ ضَعْفِ الْيَقِينِ فِي الْآدَمِيِّينَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ اسْتُدْعِيتُ فَلَمْ أَشُكَّ أَنَّ ذَلِكَ لِمَا تَوَعَّدَنِي بِهِ مِنَ الْقَتْلِ فَمَضَيْتُ مَعَ الدَّاعِي وَ أَنَا آيِسٌ مِنَ الْحَيَاتِ فَأُدْخِلْتُ عَلَى أَبِي الطَّاهِرِ وَ إِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي صَدْرِ مَجْلِسٍ كَبِيرٍ عَلَى كُرْسِيٍّ وَ عَنْ يَمِينِهِ رَجُلَانِ عَلَى كُرْسِيَّيْنِ وَ عَنْ يَسَارِهِ أَبُو الْهَيْجَاءِ عَلَى كُرْسِيٍّ وَ إِذَا كُرْسِيٌّ آخَرُ إِلَى جَانِبِ أَبِي الْهَيْجَاءِ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلَمَّا بَصُرَ بِي أَبُو طَاهِرٍ اسْتَدْعَانِي حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْكُرْسِيِّ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَيْسَ وَرَاءَ هَذَا إِلَّا خَيْراً فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قَالَ قَدْ كُنَّا عَزَمْنَا فِي أَمْرِكَ عَلَى مَا بَلَغَكَ ثُمَّ رَأَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نُفَرِّجَ عَنْكَ وَ أَنْ نُخَيِّرَكَ أَحَدَ أَمْرَيْنِ إِمَّا تَخْدِمُنَا فَنُحْسِنُ إِلَيْكَ أَوْ تَنْصَرِفُ إِلَى عِيَالِكَ فَنُحْسِنُ إِجَازَتَكَ فَقُلْتُ لَهُ فِي الْمُقَامِ عِنْدَ السَّيِّدِ النَّفْعُ وَ الشَّرَفُ وَ فِي الِانْصِرَافِ إِلَى أَهْلِي وَ وَالِدَهٍ لِي عَجُوزٍ كَبِيرَهٍ ثَوَابٌ جَزِيلٌ فَقَالَ لِي افْعَلْ مَا شِئْتَ وَ الْأَمْرُ فِيهِ مَرْدُودٌ إِلَى اخْتِيَارِكَ فَخَرَجْتُ مُنْصَرِفاً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَرَدَّنِي وَ قَالَ مَنْ تَكُونُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْتُ لَسْتُ نَسِيباً لَهُ وَ لَكِنِّي

وَلِيُّهُ قَالَ فَتَمَسَّكْ بِوَلَايَتِهِ فَهُوَ أَمَرَنَا بِإِطْلَاقِكَ فَلَمْ يُمْكِنَّا الْمُخَالَفَهُ لِأَمْرِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِی فَجُهِّزْتُ وَ أَصْحَبَنِی مَنْ أَوْصَلَنِی مُكَرَّماً إِلَی مَأْمَنِی قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْمُفَضَّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِی مَجْلِسِ أَبِی وَائِلٍ دَاوُدَ بْنِ حَمْدَانَ بِنَصِّيبِينَ سَنَهَ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَصِّيبِينَ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْبُنْدُقِیِّ الشَّاعِرُ وَ كَانَ مِنْ شُهُودِ الْبَلَدِ فَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ عِنْدَ قَوْلِی مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ عَلَی يَدِی كَانَ الْحَدِيثُ وَ ذَلِكَ أَنِّی حَجَجْتُ فِی سَنَهِ الْهَبِيرِ وَ هِیَ السَّنَهُ الَّتِی أُسِرَ فِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ كِشْمَرْدَ وَ الْخَالُ وَ فُلْفُلُ الْخَادِمُ وَ غَيْرُهُمْ مِنْ وُجُوهِ الْأَوْلِيَاءِ مَعَ أَبِی الْهَيْجَاءِ وَ أُسِرَتْ فِيمَنْ أُسِرَ مَعَهُمْ مِنَ الْحَاجِّ فَطَالَ بِالْأَحْسَاءِ مَحْبَسُنَا وَ كُنْتُ أَقُولُ الشِّعْرَ فَامْتَدَحْتُ السَّيِّدَ أَبَا الطَّاهِرِ بِقَصِّيدَهٍ أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْهَيْجَاءِ فَأَذِنَ لِیَ السَّيِّدُ بِالدُّخُولِ وَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَبْسِ فَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَی أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ وَ كَانَ يَأْنَسُ بِی وَ يُحَدِّثُنِی فَأَرْسَلَ إِلَیَّ ذَاتَ يَوْمٍ فِی السَّحَرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَالَ لِی خُذْ هَذِهِ الرُّقْعَهَ وَ هِیَ فِی كُتْلَهِ الطِّينِ وَ امْضِ بِهَا إِلَی مَوْضِعٍ وَصَفَهُ لِی وَ كَانَ فِيهِ مَاءٌ جَارٍ قَالَ وَ اقْرَأْ سُورَهَ يس وَ اطْرَحِ الرُّقْعَهَ فِی الْمَاءِ فَأَخَذْتُهَا فَصِرْتُ إِلَی الْمَاءِ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَی الرُّقْعَهِ فَقَلَعْتُ الطِّينَ عَنْهَا وَ نَشَرْتُهَا وَ قَرَأْتُ مَا فِيهَا قَالَ أَبُو عُثْمَانَ وَ أَخَذْتُ عُوداً وَ بَلَلْتُهُ فِی الْمَاءِ وَ كَتَبْتُ مَا فِی الرُّقْعَهِ عَلَی كَفِّی وَ كَتَبْتُ اسْمِی وَ اسْمُ أَبِی وَ أُمِّی وَ أَعَدْتُ الرُّقْعَهَ فِی الطِّينِ وَ قَرَأْتُ سُورَهَ يس عَنِّی وَ غَسَلْتُ كَفِّی فِی الْمَاءِ ثُمَّ قَرَأْتُ سُورَهَ يس عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ وَ طَرَحْتُ الرُّقْعَهَ فِی الْمَاءِ وَ عُدْتُ إِلَی مَجْلِسِی ذَلِكَ بِعَقِبِ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا سَاعَهٌ زَمَانِيَّهٌ وَ إِذَا رَسُولُ السَّيِّدِ يَأْمُرُ بِإِحْضَارِی فَحَضَرْتُ فَلَمَّا بَصُرَ بِی قَالَ إِنَّهُ قَدْ أُلْقِیَ فِی قَلْبِی رَحْمَهٌ لَكَ وَ قَدْ عَمِلْتُ عَلَی إِطْلَاقِكَ فَكَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تَسِيرَ إِلَی أَهْلِكَ فِی الْبَرِّ أَمْ فِی الْبَحْرِ فَخَشِيتُ إِنْ سِرْتُ فِی الْبَرِّ أَنْ يَبْدُوَ لَهُ فَيَلْحَقُونِی فَيَرُدُّونِی فَقُلْتُ فِی الْبَحْرِ فَأَمَرَ أَنْ يَدْفَعَ لِی كِفَافِی مِنْ زَادٍ وَ تَمْرٍ وَ خَرَجْتُ فِی الْبَحْرِ فَصِرْتُ إِلَی الْبَصْرَهِ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِی الْبَصْرَهَ جَلَسْتُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْكَتُبِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ رَاكِبٌ فِی مَوْكِبٍ عَظِيمٍ وَ الْأُمَرَاءُ مِنْ خَلْفِهِ وَ قَدْ خَرَجَ أَمِيرُ الْبَصْرَهِ اسْتَقْبَلَهُ وَ الْجُنْدُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ الْعَسَاكِرُ مُحْدِقَهٌ بِهِ وَ هُوَ وَ أَمِيرُ الْبَصْرَهِ يَتَسَايَرَانِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قُمْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَبْصَرَ بِی نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَ وَقَفَ عَلَيَّ وَ قَالَ يَا فَتَی كَيْفَ عَمِلْتَ حَتَّی تَخَلَّصْتَ فَحَدَّثْتُهُ مَا صَنَعْتُ مِنْ كَتْبَتِی مَا كَانَ فِی الرُّقْعَهِ بِالْمَاءِ عَلَی كَفِّی وَ غَسَلْتُ بِالْمَاءِ يَدِی مَا كُنْتُ كَتَبْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ رَمَيْتُ رُقْعَتَهُ فَقَالَ لِی أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ طُلَقَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ وَ مَضَی حَتَّی نَزَلَ فِی دَارٍ أُعِدَّتْ لَهُ وَ حَمَلَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْبَصْرَهِ الْهَدَايَا وَ اللِّبَاسَ وَ الْآلَاتِ وَ الدَّوَابَّ وَ الْفُرُشَ وَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِی مَوْضِعِهِ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ أَقَمْتُ عِنْدَهُ أَيَّاماً وَ أَحْسَنَ إِلَيَّ وَ حَمَلَنِی مُكَرَّماً إِلَی بَلَدِی فَعَجِبَ أَبُو وَائِلٍ مِنْ ذَلِكَ وَ قَالَ يَا أَبَا الْمُفَضَّلِ أَنْتَ صَادِقٌ فِی حَدِيثِكَ وَ لَقَدِ اتَّفَقَ لَكَ مَا أَكَّدَهُ فَهَذِهِ الرُّقْعَهُ مَعْرُوفَهٌ بَيْنَ أَصْحَابِنَا يَعْمَلُونَ بِهَا وَ يُعَوِّلُونَ عَلَيْهَا فِی الْأُمُورِ الْعَظِيمَهِ وَ الشَّدَائِدِ وَ الرُّوَاهُ فِيهَا مُخْتَلِفَهٌ لَكِنِّی أَوْرَدْتُ مَا هُوَ سَمَاعِی بِبَغْدَادَ وَ قَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا الْمُوَفِّقُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِ الْمِصْبَاحِ وَ مُخْتَصَرِ الْمِصْبَاحِ أَيْضاً: أَنَّهَا تُكْتَبُ وَ تُطْوَی ثُمَّ تُكْتَبُ رُقْعَهٌ أُخْرَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَ تُجْعَلُ الرُّقْعَهُ الْكِشْمَرْدِيَّهُ فِی طَيِّ رُقْعَهِ الْإِمَامِ عليه السلام وَ تُجْعَلُ فِی الطِّينِ وَ تُرْمَی فِی الْبَحْرِ أَوِ الْبِئْرِ يُكْتَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ قَاصِمِ الْجَبَابِرَهِ الْعِظَامِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ كَاشِفِ الضُّرِّ الَّذِی سَبَقَ فِی عِلْمِهِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْمِسْكِينِ الَّذِی انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَ هَجَرَهُ الْأَهْلُ وَ بَايَنَهُ الصَّدِيقُ الْحَمِيمُ فَبَقِیَ مُرْتَهَناً بِذَنْبِهِ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ وَ طَلَبَ النَّجَاءَ فَلَمْ يَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مُلْتَجَأً غَيْرَ الْقَادِرِ عَلَی حَلِّ الْعَقْدِ وَ مُؤَبِّدِ الْأَبَدِ فَفَزَعِی إِلَيْهِ وَ اعْتِمَادِی عَلَيْهِ وَ لَا لَجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأَ إِلَّا إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْمَاضِی وَ بِنُورِکَ الْعَظِیمِ وَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِحُجَّتِکَ الْبَالِغَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْخُذَ بِیَدِی وَ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ تَقْبَلُ دَعْوَتَهُ وَ تُقِیلُ عَثْرَتَهُ وَ تَکْشِفُ کُرْبَتَهُ وَ تُزِیلُ تَرْحَتَهُ وَ تَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرُدُّ عَنِّی بَأْسَ هَذَا الظَّالِمِ الْغَاشِمِ وَ بَأْسَ النَّاسِ یَا رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ النَّاسِ حَسْبِی أَنْتَ وَ کَفَی مَنْ أَنْتَ حَسْبُهُ یَا کَاشِفَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

وَ تُکْتَبُ رُقْعَهٌ أُخْرَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ تَوَسَّلْتُ بِحُجَّهِ اللَّهِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ النَّبَإِ الْعَظِیمِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ وَ الْحَبْلِ الْمَتِینِ عِصْمَهِ الْمَلْجَإِ وَ قَسِیمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِآبَائِکَ الطَّاهِرِینَ الْخَیِّرِینَ الْمُنْتَجَبِینَ وَ أُمَّهَاتِکَ الطَّاهِرَاتِ الْبَاقِیَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِینَ ذَکَرَهُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ الْباقِیاتُ الصَّالِحاتُ وَ بِجَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ خَلِیلِهِ وَ حَبِیبِهِ وَ خِیَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ أَنْ تَکُونَ وَسِیلَتِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کَشْفِ ضُرِّی وَ حَلِّ عَقْدِی وَ فَرَجِ حَسْرَتِی وَ کَشْفِ بَلِیَّتِی وَ تَنْفِیسِ تَرْحَتِی وَ ب یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ بِالْکَلِمَهِ الطَّیِّبَهِ وَ بِمَجَارِی الْقُرْآنِ وَ بِمُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ وَ بِجَبَرُوتِ الْعَظَمَهِ وَ بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ بِحَقِیقَهِ الْإِیمَانِ وَ قِوَامِ الْبُرْهَانِ وَ بِنُورِ النُّورِ وَ بِمَعْدِنِ النُّورِ وَ الْحِجَابِ الْمَسْتُورِ وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ وَ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ فَرَائِضِ الْأَحْکَامِ وَ الْمُکَلِّمِ بِالْعِبْرَانِیِّ وَ الْمُتَرْجِمِ بِالْیُونَانِیِّ وَ الْمُنَاجِی بِالسُّرْیَانِیِّ وَ مَا دَارَ فِی الْخَطَرَاتِ وَ مَا لَمْ یُحِطْ بِهِ لِلظُّنُونِ مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَ بِسِرِّکَ الْمَصُونِ وَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خُذْ بِیَدِی وَ فَرِّجْ عَنِّی بِأَنْوَارِکَ وَ أَقْسَامِکَ وَ کَلِمَاتِکَ الْبَالِغَهِ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَوَاتُهُ وَ سَلَامُهُ عَلَی صَفْوَتِهِ مِنْ بَرِیَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّیَّتِهِ.

وَ تَطَيَّبُ الرُّقْعَتَيْنِ وَ تَجْعَلُ رُقْعَةَ الْيَارِئِ تَعَالَى فِي رُقْعَةِ الْإِمَامِ عليه السلام وَ تَطْرَحُهُمَا فِي نَهَرٍ جَارٍ أَوْ بِئْرِ مَاءٍ بَعِيدَ أَنْ تَجْعَلَهُمَا فِي طِينٍ حُرٍّ(۱) وَ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام وَ تَطْرَحُهُمَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ اسْتَشْعِرْ فِيهَا الْإِجَابَةَ لَا عَلَى سَبِيلِ التَّجْرِبَةِ وَ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ الْأُمُورِ الصَّعْبَةِ وَ لَا تَكْتُبْهَا لِغَيْرِ أَهْلِهَا فَإِنَّهَا لَا تَنْفَعُهُ وَ هِيَ أَمَانَةٌ فِي عُنُقِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُ عَنْهَا وَ إِذَا رَمَيْتَهُمَا فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي لَحَظْتَ بِهَا الْبَحْرَ الْعَجَّاجَ فَأَزْبَدَ وَ هَاجَ وَ مَاجَ وَ كَانَ كَاللَّيْلِ الدَّاجِ طَوْعاً لِأَمْرِكَ وَ خَوْفاً مِنْ سَطْوَتِكَ فَأَفْتَقَ أُجَاجُهُ وَ انْتَلَقَ مِنْهَاجُهُ وَ سَبَّحَتْ جَزَائِرُهُ وَ قَدَّسَتْ جَوَاهِرُهُ تُنَادِيكَ حِيتَانُهُ بِاخْتِلَافِ لُغَاتِهَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا مَا الَّذِي نَزَلَ بِنَا وَ مَا الَّذِي حَلَّ بِبَحْرِنَا فَقُلْتُ لَهَا اسْكُنِي سَأُسْكِنُكِ مَلِيّاً وَ أُجَاوِرُ بِكِ عَبْداً زَكِيّاً فَسَكَنَ وَ سَبَّحَ وَ وَعَدَ بِضَمَائِرِ الْمِنَحِ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ابْنُ مَتَّى بِمَا أَلَمَّ الظُّنُونَ فَلَمَّا صَارَ فِي فِيهَا سَبَّحَ فِي أَمْعَائِهَا فَبَكَتِ الْحِيتَانُ عَلَيْهِ تَلَهُّفاً وَ أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَأَسُّفاً فَيُونُسُ فِي حُوتِهِ كَمُوسَى فِي تَابُوتِهِ لِأَمْرِكَ طَائِعٌ وَ لِوَجْهِكَ سَاجِدٌ خَاضِعٌ فَلَمَّا أَحْبَبْتَ أَنْ تَقِيَهُ أَلْقَيْتَهُ بِشَاطِئِ الْبَحْرِ شِلْواً لَا تَنْظُرُ عَيْنَاهُ وَ لَا تَبْطِشُ يَدَاهُ وَ لَا تَرْكُضُ رِجْلَاهُ وَ أَنْبَتَّ مِنَّةً مِنْكَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَ أَجْرَيْتَ لَهُ فُرَاتاً مِنْ مَعِينٍ فَلَمَّا اسْتَغْفَرَ وَ تَابَ خَرَقْتَ لَهُ إِلَى الْجَنَّةِ بَاباً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ تَذْكُرُ الْأَئِمَّةَ وَاحِداً وَاحِداً.

نُسْخَةُ رُقْعَةٍ إِلَى الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاكْتُبْ رُقْعَةً عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَ اطْرَحْهَا عَلَى قَبْرٍ مِنْ قُبُورِ الْأَئِمَّةِ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَشُدَّهَا وَ اخْتِمْهَا وَ اعْجِنْ طِيناً نَظِيفاً وَ اجْعَلْهَا فِيهِ وَ اطْرَحْهَا فِي نَهَرٍ جَارٍ أَوْ بِئْرٍ عَمِيقَةٍ أَوْ غَدِيرِ مَاءٍ فَإِنَّهَا تَصِلُ إِلَى السَّيِّدِ عليه السلام وَ هُوَ يَتَوَلَّى قَضَاءَ حَاجَتِكَ بِنَفْسِهِ وَ اللَّهُ بِكَرَمِهِ لَا تُخَيِّبُ أَمَلَكَ تَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَغِيثاً وَ شَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهِمَنِي وَ أَشْغَلَ قَلْبِي وَ أَطَالَ فِكْرِي وَ سَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَ غَيَّرَ خَطَرَ النِّعْمَةِ لِلَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ

۱- ۱. طين حر: اى لا رمل فيه.

الْخَلِيلُ وَ تَبَرَّأَ مِنِّی عِنْدَ تَرَائِی إِقْبَالِهِ لی [إِلَیَ] الْحَمِیمُ وَ عَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِیلَتِی وَ خَانَنِی فِی تَحَمُّلِهِ صَبْرِی وَ قُوَّتِی فَلَجَأْتُ فِیهِ إِلَیْکَ وَ تَوَکَّلْتُ فِی الْمَسْأَلَهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْکَ وَ فِی دِفَاعِهِ عَنِّی عِلْماً بِمَکَانِکَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَلِیِّ التَّدْبِیرِ وَ مَالِکِ الْأُمُورِ وَاثِقاً مِنْکَ بِالْمُسَارَعَهِ فِی الشَّفَاعَهِ إِلَیْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِی أَمْرِی مُتَیَقِّناً لِإِجَابَتِهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِیَّاکَ بِإِعْطَائِی سُؤْلِی وَ أَنْتَ یَا مَوْلَایَ جَدِیرٌ بِتَحْقِیقِ ظَنِّی وَ تَصْدِیقِ أَمَلِی فِیکَ فِی أَمْرٍ کَذَا وَ کَذَا مِمَّا لَا طَاقَهَ لِی بِحَمْلِهِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهِ وَ إِنْ کُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَ لِأَضْعَافِهِ بِقَبِیحِ أَفْعَالِی وَ تَفْرِیطِی فِی الْوَاجِبَاتِ الَّتِی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیَّ فَأَغِثْنِی یَا مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَ قَدِّمِ الْمَسْأَلَهَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی أَمْرِی قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ فَبِکَ بَسَطَتِ النِّعْمَهُ عَلَیَّ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِی نَصْراً عَزِیزاً وَ فَتْحاً قَرِیباً فِیهِ بُلُوغُ الْآمَالِ وَ خَیْرُ الْمَبَادِی وَ خَوَاتِیمِ الْأَعْمَالِ وَ الْأَمْنِ مِنَ الْمَخَاوِفِ کُلِّهَا فِی کُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا یَشَاءُ فَعَّالٌ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فِی الْمَبْدَإِ وَ الْمَآلِ ثُمَّ تَصْعَدُ النَّهَرَ أَوِ الْغَدِیرَ وَ تَغْتَمِدُ بِهِ بَعْضَ الْأَبْوَابِ إِمَّا عُثْمَانَ بْنَ سَعِیدٍ الْعَمْرِیَّ أَوْ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ أَوِ الْحُسَیْنَ بْنَ رَوْحٍ أَوْ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیَّ فَهَؤُلَاءِ کَانُوا أَبْوَابَ الْإِمَامِ علیه السلام فَتُنَادِی بِأَحَدِهِمْ وَ تَقُولُ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ سَلَامٌ عَلَیْکَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَکَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ أَنْتَ حَیٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَ قَدْ خَاطَبْتُکَ فِی حَیَاتِکَ الَّتِی لَکَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ هَذِهِ رُقْعَتِی وَ حَاجَتِی إِلَی مَوْلَانَا علیه السلام فَسَلِّمْهَا إِلَیْهِ فَأَنْتَ الثِّقَهُ الْأَمِینُ ثُمَّ ارْمِ بِهَا فِی النَّهَرِ وَ کَأَنَّکَ تُخَیَّلُ لَکَ أَنَّکَ تُسَلِّمُهَا إِلَیْهِ فَإِنَّهَا تَصِلُ وَ تُقْضَی الْحَاجَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

اسْتِغَاثَهٌ أُخْرَی رَوَی الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ وَ ضِقْتَ بِهَا ذَرْعاً فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ کَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ فَاطِمَهَ علیها السلام ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ یَا مَوْلَاتِی فَاطِمَهُ أَغِیثِینِی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ ذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ

وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اذْكُرْ حَاجَتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا.

اسْتِغَاثَةٌ أُخْرَى لِصَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّيِّ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ يَرْوِي عَنْ عَمِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مَشَايِخِي الْقُمِّيِّينَ قَالَ: كَرَبَنِي أَمْرٌ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ لَمْ يَسْهُلْ فِي نَفْسِي أَنْ أُفْشِيَهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَ إِخْوَانِي فَنِمْتُ وَ أَنَا بِهِ مَغْمُومٌ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَجُلًا جَمِيلَ الْوَجْهِ حَسَنَ اللِّبَاسِ طَيِّبَ الرَّائِحَهِ خِلْتُهُ بَعْضَ مَشَايِخِنَا الْقُمِّيِّينَ الَّذِينَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِلَى مَتَى أُكَابِدُ هَمِّي وَ غَمِّي وَ لَا أُفْشِيهِ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَ هَذَا شَيْخٌ مِنْ مَشَايِخِنَا الْعُلَمَاءِ أَذْكُرُ لَهُ ذَلِكَ فَلَعَلِّي أَجِدُ لِي عِنْدَهُ فَرَجاً فَابْتَدَأَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْتَدِئَهُ وَ قَالَ لِي ارْجِعْ فِيمَا أَنْتَ بِسَبِيلِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ اسْتَعِنْ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَ اتَّخِذْهُ لَكَ مَفْزَعاً فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَ هُوَ عِصْمَهُ أَوْلِيَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِيَ الْيُمْنَى وَ مَسَحَهَا بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَ قَالَ زُرْهُ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ اسْأَلْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِكَ فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَقُولُ فَقَدْ أَنْسَانِي مَا أَهَمَّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ كُلَّ زِيَارَهٍ وَ دُعَاءٍ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَسَحَ صَدْرِي بِيَدِهِ وَ قَالَ حَسْبُكَ اللَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُمْ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ الدَّائِمَهُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَهُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِيَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ أَوْلَادِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاهِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعِ حِكْمَهِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ

الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ الْأَئِمَّةِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَ سَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَ قَرَّبَ زَمَانَكَ وَ أَكْثَرَ أَنْصَارَكَ وَ أَعْوَانَكَ وَ أَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَ أَنَا مُوقِنٌ بِالرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ كَانَ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنْ لَيْلِي وَاسِعَةٌ فَقُمْتُ فَبَادَرْتُ فَكَتَبْتُ مَا عَلَّمَنِيهِ خَوْفاً أَنْ أَنْسَاهُ ثُمَّ تَطَهَّرْتُ وَ بَرَزْتُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَرَأْتُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ كَمَا عُيِّنَ لِي إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ أَحْسَنْتُ صَلَاتَهُمَا فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ وَ أَنَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ وَ زُرْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ بِحَاجَتِي وَ اسْتَغَثْتُ بِمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ أَطَلْتُ فِيهَا الدُّعَاءَ حَتَّى خِفْتُ فَوَاتَ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْتُ وَ صَلَّيْتُ وَ عَقَّبْتُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِفَرِيضَةِ الْغَدَاةِ وَ جَلَسْتُ فِي مِحْرَابِي أَدْعُو فَلَا وَ اللَّهِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى جَاءَنِي الْفَرَجُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ وَ لَمْ يَعُدْ إِلَيَّ مِثْلُ ذَلِكَ بَقِيَّةَ عُمُرِي وَ لَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي أَهَمَّنِي وَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَ الْمِنَّةُ لِلَّهِ وَ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيراً.

«۲۲»- قبس، [قبس المصباح] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّدُوقُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ النَّجَاشِيُّ الصَّيْرَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُوفِيِّ بِبَغْدَادَ فِي آخِرِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَ كَانَ شَيْخاً بَهِيّاً ثِقَةً صَدُوقَ اللِّسَانِ عِنْدَ الْمُوَافِقِ وَ الْمُخَالِفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَكَى لِي أَبُو الْوَفَاءِ الشِّيرَازِيُّ وَ كَانَ صَدِيقاً لِي: أَنَّهُ قَبَضَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ إِلْيَاسُ صَاحِبُ كِرْمَانَ قَالَ فَقَيَّدَنِي وَ كَانَ الْمُوَكَّلُونَ بِي يَقُولُونَ إِنَّهُ قَدْ هَمَّ فِيكَ بِمَكْرُوهٍ فَقَلِقْتُ

لِذَلِكَ وَ جَعَلْتُ أُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى بِالْأَئِمَّهِ عليهم السلام فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ وَ فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي نِمْتُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فِي نَوْمِي وَ هُوَ يَقُولُ لَا تَتَوَسَّلْ بِي وَ لَا بِابْنَيَّ لِشَيْ ءٍ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا إِلَّا لِمَا تَبْتَغِيهِ مِنْ طَاعَهِ اللَّهِ تَعَالَى وَ رِضْوَانِهِ وَ أَمَّا أَبُو الْحَسَنِ أَخِي فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لَكَ مِمَّنْ ظَلَمَكَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَنْتَقِمُ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَ قَدْ لُبِّبَ فِي حَبْلٍ فَلَمْ يَنْتَقِمْ وَ غُصِبَ عَلَى حَقِّهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيَّ كَالْمُتَعَجِّبِ وَ قَالَ ذَلِكَ عَهْدٌ عَهِدْتُهُ إِلَيْهِ وَ أَمْرٌ أَمَرْتُهُ بِهِ فَلَمْ يَجُزْ لَهُ إِلَّا الْقِيَامُ بِهِ وَ قَدْ أَدَّى الْحَقَّ فِيهِ إِلَّا أَنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ تَعَرَّضَ لِوَلِيِّ اللَّهِ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَلِلنَّجَاهِ مِنَ السَّلَاطِينِ وَ نَفْثِ الشَّيَاطِينِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِلْآخِرَهِ وَ مَا تَبْتَغِيهِ مِنْ طَاعَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ فَالْتَمِسْ بِهِ الْعَافِيَهَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى فَاطْلُبْ بِهِ السَّلَامَهَ فِي الْبَرَارِي وَ الْبِحَارِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَاسْتَنْزِلْ بِهِ الرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِلنَّوَافِلِ وَ بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ مَا تَبْتَغِيهِ مِنْ طَاعَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَلِلْآخِرَهِ وَ أَمَّا صَاحِبُ الزَّمَانِ فَإِذَا بَلَغَ مِنْكَ السَّيْفُ الذَّبْحَ فَاسْتَعِنْ بِهِ فَإِنَّهُ يُعِينُكَ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَلْقِهِ قَالَ فَنَادَيْتُ فِي نَوْمِي يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَدْرِكْنِي فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي قَالَ أَبُو الْوَفَاءِ فَانْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِي وَ الْمُوَكِّلُونَ يَأْخُذُونَ قُيُودِي.

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ جُنْدِيٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيُّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي سَنَهِ سِتٍّ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ هِيَ السَّنَهُ الَّتِي وُلِّيَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْفُرَاتِ وِزَارَهَ الْمُقْتَدِرِ أَحْمَدَ بْنَ رَبِيعَهَ الْأَنْبَارِيَّ الْكَاتِبَ وَ قَدْ اعْتَلَّتْ يَدُهُ وَ أَكَلَتْهَا الْخَبِيثَهُ وَ عَظُمَ أَمْرُهَا حَتَّى أَرَاحَتْ وَ اسْوَدَّتْ وَ أَشَارَ عَلَيْهِ الْمُطَبِّبُ بِقَطْعِهَا وَ لَمْ يَشُكَّ أَحَدٌ مِمَّنْ رَآهُ فِي تَلَفِهِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ مَوْلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَوْهِبْ لِي يَدِي فَقَالَ أَنَا مَشْغُولٌ عَنْكَ وَ لَكِنِ امْضِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ يَسْتَوْهِبُهَا لَكَ.

فَأَصْبَحَ وَ قَالَ ايتُونِی بِمِحْمَلٍ وَ وَصِّلُوا تَخْتِی وَ احْمِلُونِی إِلَی مَقَابِرِ قُرَیْشٍ فَفَعَلُوا مَا أَمَرَ بَعْدَ أَنْ غَسَّلُوهُ وَ طَیَّبُوهُ وَ طَرَحُوا عَلَیْهِ ثِیَاباً نَظِیفَهً طَاهِرَهً وَ حَمَلُوهُ إِلَی قَبْرِ مَوْلَانَا مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَلَاذَ بِهِ وَ أَخَذَ مِنْ تُرْبَتِهِ وَ طَلَی یَدَهُ إِلَی زَنْدِهِ وَ کَفِّهِ وَ شَدَّهَا فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ حَلَّهَا وَ قَدْ تَسَاقَطَ کُلُّ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ عَلَیْهَا حَتَّی بَقِیَتْ عِظَاماً وَ عُرُوقاً مُشَبَّکَهً وَ انْقَطَعَتِ الرَّائِحَهُ وَ بَلَغَ خَبَرُهُ الْوَزِیرَ فَحَمَلَ إِلَیْهِ حَتَّی رَآهُ ثُمَّ عُولِجَ وَ بَرَأَ وَ رَجَعَ إِلَی الدِّیوَانِ فَکَتَبَ بِهَا کَمَا کَانَ یَکْتُبُ فَقَالَ فِیهِ الدَّیْلَمِیُ:

وَ مُوسَی قَدْ شَفَی الْکَفَّ***مِنَ الْکَاتِبِ إِذْ زَارَا

فَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمُ الشِّفَاءُ الْأَکْبَرُ وَ الدَّوَاءُ الْأَعْظَمُ لِمَنِ اسْتَشْفَی بِهِمْ.

شَرْحُ الدُّعَاءِ الَّذِی یُدْعَی بِهِ وَ یُتَوَسَّلُ بِهِمْ علیهم السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی ابْنَتِهِ وَ عَلَی ابْنَیْهَا وَ أَسْأَلُکَ بِهِمْ أَنْ تُعِینَنِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ تُبَلِّغَنِی بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَداً مِنْ أَوْلِیَائِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِلَّا انْتَقَمْتَ لِی مِمَّنْ ظَلَمَنِی وَ غَشَمَنِی وَ آذَانِی وَ انْطَوَی عَلَیَّ ذَلِکَ وَ کَفَیْتَنِی بِهِ مَئُونَهَ کُلِّ أَحَدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ إِلَّا کَفَیْتَنِی مَئُونَهَ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ سُلْطَانٍ عَنِیدٍ یَتَقَوَّی عَلَیَّ بِبَطْشِهِ وَ یَنْتَصِرُ عَلَیَّ بِجُنْدِهِ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ ابْنِهِ جَعْفَرٍ إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِمَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ بَلَّغْتَنِی بِهِمَا مَا یُرْضِیکَ إِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا عَافَیْتَنِی بِهِ فِی جَمِیعِ جَوَارِحِی مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الرِّضَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی إِلَّا سَلَّمْتَنِی بِهِ فِی جَمِیعِ أَسْفَارِی فِی الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْقِفَارِ وَ الْأَوْدِیَهِ وَ الْغِیَاضِ مِنْ جَمِیعِ مَا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ إِنَّکَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ إِلَّا

جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَی مَنْ وَسِعَکَ وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ رِزْقَکَ وَ أَغْنَیْتَنِی عَمَّنْ سِوَاکَ وَ جَعَلْتَ حَاجَتِی إِلَیْکَ وَ قَضَاهَا عَلَیْکَ إِنَّکَ لِمَا تَشَاءُ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِ عَلَی

تَأْدِيَهِ فَرْضِكَ وَ بِرِّ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَهِّلْ ذَلِكَ لِي وَ اقْرِنْهُ بِالْخَيْرِ وَ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ بِفَضْلِكَ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا أَعَنْتَنِي عَلَى آخِرَتِي بِطَاعَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ سَرَرْتَنِي فِي مُنْقَلَبِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَ حُجَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ إِلَّا أَعَنْتَنِي بِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي وَ كَفَيْتَنِي بِهِ مَئُونَةَ كُلِّ مُوذٍ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ أَعَنْتَنِي بِهِ فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي وَ كَفَيْتَنِي كُلَّ عَدُوٍّ وَ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ دَيْنٍ وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ أَهْلِي وَ إِخْوَانِي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ خَاصَّتِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا هَذَا الْخَبَرَ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ الشِّيرَازِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَأْسُوراً بِكِرْمَانَ فِي يَدِ ابْنِ إِلْيَاسَ مُقَيَّداً مَغْلُولًا فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ هَمَّ بِصَلْبِي فَاسْتَشْفَعْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَحَمَلَتْنِي عَيْنِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يَقُولُ لَمَا يُتَوَسَّلُ بِي وَ لَمَا بِابْنَتِي وَ لَا بِابْنَيَّ فِي شَيْ ءٍ مِنْ عُرُوضِ الدُّنْيَا بَلْ لِلْآخِرَهِ وَ مَا تُؤْمَلُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا فَأَمَّا أَخِي أَبُو الْحَسَنِ فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لَكَ مِمَّنْ يَظْلِمُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَيْسَ قَدْ ظُلِمَتْ فَاطِمَهُ فَصَبَرَ وَ غُصِبَ هُوَ عَلَى إِرْثِكَ فَصَبَرَ فَكَيْفَ يَنْتَقِمُ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي فَقَالَ صلى الله عليه و آله ذَلِكَ عَهْدٌ عَهِدْتُهُ إِلَيْهِ وَ أَمَرْتُهُ بِهِ وَ لَمْ يَجِدْ بُدّاً مِنَ الْقِيَامِ بِهِ وَ قَدْ أَدَّى الْحَقَّ فِيهِ وَ الْآنَ فَالْوَيْلُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ لِمَوْلَاهُ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَلِلنَّجَاهِ مِنَ السَّلَاطِينِ وَ مِنْ مَفْسَدَهِ الشَّيَاطِينِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِلْآخِرَهِ وَ أَمَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ فَالْتَمِسْ بِهِ الْعَافِيَهَ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى فَلِلنَّجَاهِ فِي الْأَسْفَارِ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَاسْتَنْزِلْ بِهِ الرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِقَضَاءِ النَّوَافِلِ وَ بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ أَمَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَلِلْآخِرَهِ وَ أَمَّا الْحُجَّهُ فَإِذَا بَلَغَ السَّيْفُ مِنْكَ الْمَذْبَحَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ فَاسْتَغِثْ بِهِ فَهُوَ يُغِيثُكَ وَ هُوَ كَهْفٌ وَ غِيَاثٌ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِهِ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَنَا مُسْتَغِيثٌ بِكَ فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ تَحْتَهُ فَرَسٌ وَ بِيَدِهِ حَرْبَهٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ اكْفِنِي

شَرَّ مَنْ يُؤْذِينِی فَقَالَ قَدْ كَفَيْتُكَ فَإِنَّنِی سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيكَ وَ قَدِ اسْتَجَابَ دَعْوَتِی فَأَصْبَحْتُ فَاسْتَدْعَانِی ابْنُ إِلْيَاسَ وَ حَلَّ قَيْدِی وَ خَلَعَ عَلَيَّ وَ قَالَ بِمَنِ اسْتَغَثْتَ فَقُلْتُ اسْتَغَثْتُ بِمَنْ هُوَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ حَتَّی سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، حَدَّثَ أَبُو الْوَفَاءِ الشِّيرَازِيُّ قَالَ: كُنْتُ مَأْسُوراً فَوَقَفْتُ عَلَی أَنَّهُمْ هَمُّوا بِقَتْلِی وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

«۲۳»- وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ عَلِيِّ بْنِ السُّكُونِ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ الْفَقِيهُ سَدِيدُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَرَبِيُّ بْنُ مُسَافِرٍ الْعِبَادِيُّ أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِی الطِّرْزِ الْكَبِيرِ الَّذِی عِنْدَ رَأْسِ الْإِمَامِ عليه السلام فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ السَّيِّدُ الْمُفِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَشْهَدِ الْمَذْكُورِ عَلَی صَاحِبِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ فِی الطِّرْزِ الْمَذْكُورِ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ السَّعِيدُ الْوَالِدُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَی الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيَّ أَخْبَرَهُ وَ أَجَازَ لَهُ جَمِيعَ مَا رَوَاهُ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهِ تَوْقِيعٌ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ بَعْدَ الْمَسَائِلِ الَّتِی سَأَلَهَا وَ الصَّلَاهَ وَ التَّوَجُّهَ أَوَّلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَهٌ بالِغَهٌ فَمَا تُغْنِی الْآيَاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی:

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ التَّوَجُّهَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَ عَلَّمَ مَجَارِيَ أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَ دَبَّرَهُ وَ رَتَّبَهُ وَ أَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَ أَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَ شُهَدَاؤُهُ وَ عُلَمَاؤُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ سَاسَهُ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانُ الْبِلَادِ وَ قُضَاهُ الْأَحْكَامِ وَ أَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْ ءٌ مِنْهُ إِلَّا وَ أَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةٌ وَ انْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَهُ فَلَا نَجَاهَ وَ لَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَ لَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَ حَمَلَهَ مَعْرِفَتِهِ وَ مَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَنْتَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ بَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ وَ وَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَ خُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَ صَاحِبُ الرَّجْعَهِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَهُ الْحَقِّ وَ فَرَحُنَا وَ نَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَ عِزُّنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ صَاحِبَ الْمَرْأَى وَ الْمَسْمَعِ الَّذِي بِعَيْنِ اللَّهِ مَوَاثِيقُهُ وَ بِيَدِ اللَّهِ عُهُودُهُ وَ بِقُدْرَهِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْعَصَبِيَّهُ وَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبَخِّلُهُ الْحَفِيظَهُ وَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجَهِّلُهُ الْحَمِيَّهُ مُجَاهَدَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّهِ اللَّهِ وَ مُقَارَعَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ صَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاهِ اللَّهِ وَ شُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ نُورُ أَمَامِهِ وَ وَرَائِهِ وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ فَوْقِهِ وَ تَحْتِهِ يَا مَحْرُوزاً فِي قُدْرَهِ اللَّهِ نُورُ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ رَبَّانِيَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ

وَ تُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّی وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعَوَّذُ وَ تُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَ تُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَ تَمْدَحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِی وَ تُصْبِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ وَ رُعَاتَنَا وَ هُدَاتَنَا وَ دُعَاتَنَا وَ قَادَتَنَا وَ أَئِمَّتَنَا وَ سَادَتَنَا وَ مَوَالِيَنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَ أَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتِ صَلَاتِنَا وَ عِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَ صَلَاتِنَا وَ صِيَامِنَا وَ اسْتِغْفَارِنَا وَ سَائِرِ أَعْمَالِنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أُشْهِدُكَ يَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أَنَّ أَمِيرَالْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَی حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنْتَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاهُ وَ هُدَاهُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ خَاتِمَتُهُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِی إِيمَانِهَا خَيْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ نَاكِراً وَ نَكِيراً حَقٌّ وَ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمِيزَانَ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ حَقٌّ وَ أَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَهِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَ لَا تَسْبِقُونَ مَشِيَّهَ اللَّهِ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ لِلَّهِ الرَّحْمَهُ وَ الْكَلِمَهُ الْعُلْيَا وَ بِيَدِهِ الْحُسْنَی وَ حُجَّهُ اللَّهِ النُّعْمَی خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِیٌّ وَ سَعِيدٌ قَدْ شَقِیَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ وَ أَنْتَ يَا مَوْلَایَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ تَخْزُنُهُ وَ تَحْفَظُهُ لِی عِنْدَكَ أَمُوتُ عَلَيْهِ وَ أَنْشُرُ عَلَيْهِ وَ أَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَكَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّكَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ

وَادّاً لِمَنْ أَحَبَّكَمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَ الْقَضَاءُ الْمُثْبَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِيَّتُكَمْ وَ الْمَمْحُوُّ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ أَنْتَ حُجَّتُهُ أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَ بَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَهِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَى شُرَطِهِ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّهٌ وَ مَوَدَّتِي خَالِصَهٌ لَكُمْ وَ بَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْجَحَدِهِ وَ الْجِدَالِ ثَابِتَهٌ لِثَأْرِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَ اللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ يَجْعَلُنِي كَذَلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دَنَتْ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وِقَايَهَ اللَّهِ وَ سِتْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ أَغِثْنِي أَدْنِنِي أَعِنِّي أَدْرِكْنِي صِلْنِي بِكَ وَ لَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بِهِمْ تَوَسُّلِي وَ تَقَرُّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صِلْنِي بِهِمْ وَ لَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ وَ اعْصِمْنِي وَ سَلَامُكَ عَلَى آلِ يس مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ الدُّعَاءُ بِعَقِبِ الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَداً يَا كَيْنُونُ أَيَا مَكْنُونُ أَيَا مُتَعَالُ أَيَا مُتَقَدِّسُ أَيَا مُتَرَاحِمُ أَيَا مُتَرَئِّفُ أَيَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَ كَلِمَهِ نُورِكَ وَ وَالِدِ هُدَاهِ رَحْمَتِكَ وَ امْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَ صَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَ فِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ وَ عَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ وَ ذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَ سَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَهِ وَ مَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام وَ يَقِينِي قُوَّهَ الْبَرَاءَهِ

مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ قَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ فَيَسَعَنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَرْآكَ وَ مَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي فَوَفِّنِي مُنَجِّزَاتِ إِجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَ رِضَايَ.

«۲۴»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: خَرَجْتُ حَاجّاً فَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَهِ أَعْرَابِيّاً أَعْمَى وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُبَّهِ الَّتِي اتَّسَعَ فِنَاؤُهَا وَ طَالَتْ أَطْنَابُهَا وَ تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَ عُذِّبَ ثَمَرُهَا وَ اتَّسَقَ فَرْعُهَا وَ أُسْبِغَ وَرَقُهَا وَ طَابَ مَوْلِدُهَا إِلَّا رَدَدْتَ عَلَيَّ بَصَرِي قَالَ فَخَنَقَتْنِي الْعَبْرَهُ فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ دَعَوْتَ فَأَحْسَنْتَ فَمَا الْقُبَّهُ الَّتِي اتَّسَعَ فِنَاؤُهَا قَالَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله قُلْتُ فَقَوْلُكَ وَ طَالَتْ أَطْنَابُهَا قَالَ أَعْنِي فَاطِمَهَ عليها السلام قُلْتُ وَ تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا قَالَ عَلِيٌّ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ قُلْتُ وَ عُذِّبَ ثَمَرُهَا قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ قُلْتُ وَ اتَّسَقَ فَرْعُهَا قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّهَ فَاطِمَهَ عَلَى النَّارِ قُلْتُ وَ أُسْبِغَ وَرَقُهَا قَالَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَيْتُهُ دِينَارَيْنِ وَ مَضَيْتُ وَ قَضَيْتُ الْحَجَّ وَ رَجَعْتُ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْبَادِيَهِ رَأَيْتُهُ فَإِذَا عَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ كَأَنَّهُ مَا عَمِيَ قَطُّ فَقُلْتُ يَا أَعْرَابِيُّ كَيْفَ كَانَ حَالُكَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو بِمَا سَمِعْتَ فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ وَ قَالَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً أَنَّكَ تُحِبُّ نَبِيَّكَ وَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى عَيْنَيْكَ فَوَضَعْتُهُمَا عَلَيْهِمَا ثُمَّ كَشَفْتُ عَنْهُمَا وَ قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصَرِي فَالْتَفَتُّ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَلَمْ أَرَ أَحَداً فَصِحْتُ أَيُّهَا الْهَاتِفُ بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ فَسَمِعْتُ أَنَا الْخَضِرُ أَحِبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّ حُبَّهُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ كَانَ الصَّادِقُ عليه السلام تَحْتَ الْمِيزَابِ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ إِذْ جَاءَهُ شَيْخٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ إِنِّي بُلِيتُ بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ وَ قَدْ أَتَيْتُ الْبَيْتَ مُتَعَوِّذاً بِهِ مِمَّا أَجِدُ ثُمَّ بَكَى وَ أَكَبَّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ وَ جَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَتَنَحَّى عَنْهُ فَرَحِمَهُ وَ بَكَى ثُمَّ قَالَ هَذَا أَخُوكُمْ وَ قَدْ أَتَاكُمْ مُتَعَوِّذاً بِكُمْ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

يَدَيْهِ وَ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ مِنْ طِينَةٍ أَخْلَصْتَهَا وَ جَعَلْتَ مِنْهَا أَوْلِيَاءَكَ وَ أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَائِكَ وَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُنَحِّيَ عَنْهَا الْآفَاتِ فَعَلْتَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ تَعَوَّذَ بِبَيْتِكَ الْحَرَامِ الَّذِي يَأْمَنُ بِهِ كُلُّ شَيْ ءٍ وَ قَدْ تَعَوَّذَ بِنَا وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِنُورِهِ عَنْ خَلْقِهِ أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ يَا غَايَةَ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ مَلْهُوفٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ مُضْطَرٍّ مُبْتَلًى أَنْ تُؤْمِنَهُ بِأَمَانِنَا مِمَّا يَجِدُ وَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ طِينَتِهِ مَا قُدِّرَ عَلَيْهَا مِنَ الْبَلَاءِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ كُرْبَتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الدُّعَاءِ انْطَلَقَ الرَّجُلُ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ رَجَعَ وَ بَكَى ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ وَ اللَّهِ مَا بَلَغْتُ بَابَ الْمَسْجِدِ وَ بِي مِمَّا أَجِدُ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ ثُمَّ وَلَّى.

«۲۵»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ السُّكُونِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا أَخْبَرَنِي شَيْخُنَا وَ سَيِّدُنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُّ الْعَالِمُ الْفَقِيهُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ فَخَّارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ فَخَّارٍ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمُوسَوِيُّ الْحَائِرِيُّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ هُوَ يُعَارِضُنِي بِأَصْلِ سَمَاعِهِ الَّذِي بِخَطِّ وَالِدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَنْقُولِ مِنْ هَذَا الْفَرْعِ فِي شُهُورِ سَنَةِ سِتٍّ وَ سَبْعِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْأَجَلُّ الْعَالِمُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الدَّرْبِيِّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ سَمَاعاً مِنْ لَفْظِهِ وَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَ تِسْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ قِوَامُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيُّ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَرَأْتُ هَذَا الْعَهْدَ عَلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى السَّيِّدِ الْأَجَلِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بِقِرَاءَتِهِ عَلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَنَا الْإِمَامَ

جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ دَعَا إِلَی اللَّهِ أَرْبَعِینَ صَبَاحاً بِهَذَا الْعَهْدِ کَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا وَ إِنْ مَاتَ أَخْرَجَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ مِنْ قَبْرِهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِکُلِّ کَلِمَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَیِّئَهٍ وَ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفِیعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنِیرِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْمَهْدِیَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ مِنَ الصَّلَاهِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ عَدَدَ کَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ کِتَابُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فِی صَبِیحَهِ هَذَا الْیَوْمِ وَ مَا عِشْتُ بِهِ فِی أَیَّامِی عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَیْعَهً لَهُ فِی عُنُقِی لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِینَ فِی حَوَائِجِهِ وَ الْمُمْتَثِلِینَ لِأَوَامِرِهِ وَ الْمُحَامِینَ عَنْهُ وَ الْمُسْتَشْهَدِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَی عِبَادِکَ حَتْماً فَأَخْرِجْنِی مِنْ قَبْرِی مُؤْتَزِراً کَفَنِی شَاهِراً سَیْفِی مُجَرِّداً قَنَاتِی مُلَبِّیاً دَعْوَهَ الدَّاعِی فِی الْحَاضِرِ وَ الْبَادِی اللَّهُمَّ أَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشِیدَهَ وَ الْغُرَّهَ الْحَمِیدَهَ وَ اکْحُلْ مَرَهِی (۱)

بِنَظْرَهٍ مِنِّی إِلَیْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُکْ بِی مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَکَ وَ أَحْیِ بِهِ عِبَادَکَ إِنَّکَ أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا کَسَبَتْ أَیْدِی النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِیَّکَ وَ ابْنَ وَلِیِّکَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ الْمُسَمَّی بِاسْمِ رَسُولِکَ فِی الدُّنْیَا حَتَّی لَا یَظْفَرَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ یُحِقَّ الْحَقَّ وَ یُحَقِّقَهُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِکَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَمْ یَجِدْ لَهُ نَاصِراً غَیْرَکَ

۱- ۱. المره- محرکه- بیاض العین و فساده لترک الاکتحال.

وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَ مُشَيِّداً لِمَا دَرَسَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرُؤْيَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلِ اللَّهُمَّ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۲۶»- مِنْ أَصْلٍ قَدِيمٍ مِنْ مُؤَلَّفِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام دَفَعَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كِتَاباً فِيهِ دُعَاءٌ وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَدَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ إِلَى ابْنِهِ مِهْرَانَ فَكَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله الَّذِي فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ فَأَنْزَلْتَ فِي فُرْقَانِكَ الْحَكِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً لَا لِحَاجَةٍ بِهِ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَوَاتِكَ وَ لَا إِلَى تَزْكِيَةٍ لَهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعاً كُلُّهُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِمَّنْ أَتَاكَ مِنْهُ وَ جَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَ وَسِيلَةً إِلَيْكَ وَ زُلْفَةً عِنْدَكَ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا بِذَلِكَ كَرَامَةً عَلَيْكَ وَ وَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَ يُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ عَلَيْهِ وَ تَسْلِيمَهُمْ اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ يَنْطَلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ بِمَا لَمْ يَنْطَلِقْ بِهِ لِسَانُ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تُعَلِّمْهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِينِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ مِنْ مَحَلِّ قُدْسِكَ وَ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِكَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی ابْتَدَأْتُ لَهُ الشَّهَادَهَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَا نَفْسِی وَ لَا يُعَبِّرُهُ لِسَانِی عَنْ ضَمِيرِی وَ لَا أَبِنُّ إِلَّا عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّی فَأَشْهَدُ لَهُ وَ الشَّهَادَهُ مِنِّی دُعَائِی وَ حَقٌّ عَلَیَّ وَ أَدَاءٌ لِمَا افْتَرَضْتَ لِی أَنْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَتَكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ لَا مُقَصِّرٍ عَمَّا أَرَدْتَ وَ لَا مُتَجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَ لَا مُعْتَدٍ لِمَا رَضِيتَ لَهُ فَتَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ إِلَيْهِ وَحْيُكَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِيلِكَ مُقْبِلًا عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ وَ وَفَی بِعَهْدِكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَهُ لَائِمٍ وَ بَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَی عَنْهَا سِرّاً وَ عَلَانِيَهً وَ دَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ أَخَذَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَسَاوِی الْأَخْلَاقِ وَ رَغِبَ عَنْهَا وَ وَالَی أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِی تُحِبُّ أَنْ تَوَالَوْا بِهِ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ نَقِيّاً تَقِيّاً زَكِيّاً قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَ أَتْمَمْتَ بِهِ النَّعِيمَ وَ ظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجَجَ وَ شَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَ فَصَّلْتَ بِهِ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَ نَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَ بَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ وَ النُّجُومَ الَّذِی بِهِ يَهْتَدُونَ وَ لَمْ تَدَعْهُمْ بَعْدَهُ فِی عَمْيَاءَ يَهِيمُونَ وَ لَا فِی شُبْهَهٍ يَتِيهُونَ وَ لَمْ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّظَرِ لِأَنْفُسِهِمْ فِی دِينِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَ لَا التَّخَيُّرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَعَّبُونَ فِی مُدْلَهِمَّاتِ الْبِدَعِ وَ يَتَحَيَّرُونَ فِی مُطْبِقَاتِ الظُّلَمِ وَ تَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِيمَا يَعْلَمُونَ وَ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْكَ مَرْضِيّاً عِنْدَكَ مَحْمُوداً عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَنَّهُ كَانَ غَيْرَ لَئِيمٍ وَ لَا ذَمِيمٍ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَ لَا سُحِرَ لَهُ وَ لَا شَاعِرٌ وَ لَا يَنْبَغِی لَهُ وَ لَا كَاهِنٌ وَ لَا تُكُهِّنَ لَهُ وَ لَا مَجْنُونٌ وَ لَا كَذَّابٌ وَ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ بِهِ تُعَاقِبُ وَ بِهِ تُثِيبُ وَ أَنَّ مَا أَتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَإِنَّهُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ

رَبِّ الْعالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ دَلِيلِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسالاتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ جَعَلْتَهُ عَلَمَ الْهُدَى وَ بابَ التُّقَى وَ الْحُجَّةَ الْكُبْرَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَطْيَبَ وَ أَرْضَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيائِكَ وَ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَ غُفْرانَكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ رِضْوانَكَ وَ تَشْرِيفَكَ وَ إِعْظامَكَ وَ صَلَواتِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَداءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَوْصِياءِ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً وَ أَهْلِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ بَيْنَهُمَا وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَ الْخافِقَيْنِ وَ مَا فِي الْهَوَى وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الْجِبالِ وَ الشَّجَرِ وَ الدَّوابِّ وَ مَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الظُّلَمِ وَ الضِّياءِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَ ساعاتِ النَّهارِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَ قائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْأَمِينِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّراجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أَثْبَتَّنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما فَضَّلْتَنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما كَرَّمْتَنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما كَثَّرْتَنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما عَصَمْتَنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما نَعَشْتَنا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أَعْزَزْتَنا بِهِ اللَّهُمَّ وَ أَجْزِ مُحَمَّداً أَفْضَلَ ما أَنْتَ جازٍ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنْ أُمَّتِهِ رَسُولًا عَمَّا أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَ أَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضا وَ اجْعَلْهُ أَقْرَبَ خَلْقِكَ مَجْلِساً وَ أَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جاهاً وَ أَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ نَصِيباً وَ أَجْزَلَهُمْ عِنْدَكَ حَظّاً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قاسِمُهُ بَيْنَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ قَرَابَتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَ أَقْرِرْ أَعْيُنَنَا بِرُؤْيَتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَهِ وَ الْفَضِيلَهِ وَ الشَّرَفِ وَ الْكَرَامَهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ النَّبِيُّونَ وَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَثْبِتْ حُجَّتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ أَظْهِرْ عُذْرَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَ كَرِّمْ زُلْفَتَهُ وَ أَحْسِنْ عَطِيَّتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أَتِمَّ نُورَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَوَاتِ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَ اقْصِصْ بِنَا أَثَرَهُ وَ اسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ مَوَالِيهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ أَخْيَارِ أُمَّتِهِ وَ مُقَدِّمِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَ نَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَ نَقْتَصِدُ بِسُنَّتِهِ وَ نُوَالِي وَلِيَّهُ وَ نُعَادِي عَدُوَّهُ حَتَّى تُورِدَنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مَعَ كُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً وَ مَعَ كُلِّ قُرْبَهٍ قُرْبَهً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَهٍ فَضِيلَهً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَهٍ وَسِيلَهً وَ مَعَ كُلِّ شَفَاعَهٍ شَفَاعَهً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَهٍ كَرَامَهً وَ مَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْراً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ شَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ حَتَّى لَا تُعْطِيَ مَلَكاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا وَ لَا عَبْداً مُصْطَفًى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَ عَلَى أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرَ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ

وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَ لَا أَمَدَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

باب ۲۹ فضل الصلاه على النبى و آله صلى الله عليهم أجمعين و اللعن على أعدائهم زائدا على ما فى الباب السابق

الآيات:

الأحزاب: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً(۱).

«۱»- ثو،(۲)

[ثواب الأعمال] لى، [الأمالى] للصدوق أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَهَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ سَمِعَ الْبَاقِرَ عليه السلام يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ (۳).

أقول: تمامه فى باب فضل شهر رمضان.

«۲»- ن (۴)،

[عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الرِّضَا عليه السلام: مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً وَ قَالَ عليه السلام الصَّلَاهُ عَلَى

۱- ۱. الأحزاب: ۵۶ و ۵۷.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۶۱.

۳- ۳. أمالى الصدوق ص ۳۵.

۴- ۴. عيون الأخبار ج ۱ ص ۲۹۴ و ۱۶۳ فى ط.

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ(۱).

«۳»- لی، [الأمالی] للصدوق: فِی خُطْبَتِهِ خَطَبَهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بَعْدَ وَفَاهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بِالشَّهَادَتَیْنِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ وَ بِالصَّلَاهِ تَنَالُونَ الرَّحْمَهَ فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی نَبِیِّكُمْ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً(۲).

«۴»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْكَ فَلْیُكْثِرْ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ لَمْ یُصَلِّ عَلَی آلِهِ لَمْ یَجِدْ رِیحَ الْجَنَّهِ وَ رِیحُهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِیرَهِ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ (۳).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (۴).

«۵»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ رُشَیْدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: ذَكَرْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَعْضَ الْأَنْبِیَاءِ فَصَلَّیْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ إِذَا ذُكِرَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ فَابْدَأْ بِالصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ ثُمَّ عَلَیْهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَی جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ(۵).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (۶).

«۶»- لی، [الأمالی] للصدوق مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّیْثِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ شُعْبَهَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِی لَیْلَی قَالَ: لَقِیتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَهَ فَقَالَ:

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۴۵.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۱۹۳، و تراه فی التوحید ص ۵۴. أیضا.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۲۲۸.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۷.

۵- ۵. أمالی الصدوق ص ۲۲۸.

۶- ۶. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۸.

أَ لَا أَهْدِی لَکَ هَدِیَّهً إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَرَجَ عَلَیْنَا فَقُلْنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمْتَنَا کَیْفَ السَّلَامُ عَلَیْکَ فَکَیْفَ الصَّلَاهُ عَلَیْکَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ بَارِکْ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکْتَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (۲).

«۷»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِذَا صَلَّی أَحَدُکُمْ وَ لَمْ یَذْکُرِ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَسْلُکُ بِصَلَاتِهِ غَیْرَ سَبِیلِ الْجَنَّهِ.

قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ ذُکِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ (۳).

ثو، [ثواب الأعمال] ماجیلویه عن عمه عن الکوفی عن أبی جمیله: مثله (۴)

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِیهِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله مَنْ ذُکِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِیَ الصَّلَاهَ عَلَیَّ خُطِئَ بِهِ طَرِیقَ الْجَنَّهِ(۵).

«۹»- ب، [قرب الإسناد] الْیَقْطِینِیُّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام قَالَ: أَثْقَلُ مَا یُوضَعُ فِی الْمِیزَانِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ (۶).

«۱۰»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ فَقَالَ لَا وَ لَکِنْ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۷).

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۲۳۲.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۴۳.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۳۴۶.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۱۸۷.

۵- ۵. المحاسن: ۹۵.

۶- ۶. قرب الإسناد ص ۱۲.

۷- ۷. قرب الإسناد ص ۲۹.

«۱۱»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ عَشِیَّةُ الْخَمِیسِ وَ لَیْلَةُ الْجُمُعَهِ نَزَلَتْ مَلَائِکَهٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهَا أَقْلَامُ الذَّهَبِ وَ صُحُفُ الْفِضَّهِ لَا یَکْتُبُونَ عَشِیَّهَ الْخَمِیسِ وَ لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ إِلَی أَنْ تَغِیبَ الشَّمْسُ إِلَّا الصَّلَاهَ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ (۱).

«۱۲»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (۲).

«۱۳»- ل، [الخصال] فِی خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَاجِبَهٌ فِی کُلِّ الْمَوَاطِنِ وَ عِنْدَ الْعُطَاسِ وَ الرِّیَاحِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ (۳).

أقول: فیما کتب الرضا علیه السلام للمأمون و الذبائح مکان الریاح (۴).

«۱۴»- ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَهِ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: صَلُّوا عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقْبَلُ دُعَاءَکُمْ عِنْدَ ذِکْرِ مُحَمَّدٍ وَ دُعَائِکُمْ لَهُ وَ حِفْظِکُمْ إِیَّاهُ صلی الله علیه و آله (۵).

وَ قَالَ علیه السلام: أُعْطِیَ السَّمْعُ أَرْبَعَهً النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ وَ حُورَ الْعِینِ فَإِذَا فَرَغَ الْعَبْدُ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْیُصَلِّ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ یَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ یَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ یَسْأَلُهُ أَنْ یُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله رُفِعَتْ دَعْوَتُهُ وَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّهَ قَالَتِ الْجَنَّهُ یَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَکَ مَا سَأَلَ وَ مَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ یَا رَبِّ أَجِرْ عَبْدَکَ مِمَّا اسْتَجَارَکَ وَ مَنْ سَأَلَ الْحُورَ الْعِینَ قُلْنَ الْحُورُ یَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَکَ مَا سَأَلَ (۶).

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۳۱.

۲- ۲. الخصال ج ۲ ص ۳۲.

۳- ۳. الخصال ج ۲ ص ۱۵۳.

۴- ۴. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۲۴.

۵- ۵. الخصال ج ۲ ص ۱۵۷.

۶- ۶. الخصال ج ۲ ص ۱۶۶.

«۱۵»- ع (۱)،

[علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِیمَا سَأَلَ الْخَضِرُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام أَخْبِرْنِی عَنِ الرَّجُلِ کَیْفَ یَذْکُرُ وَ یَنْسَی قَالَ إِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ فِی حُقٍّ وَ عَلَی الْحُقِّ طَبَقٌ فَإِنْ صَلَّی الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَامَّةً انْکَشَفَ ذَلِکَ الطَّبَقُ عَنْ ذَلِکَ الْحُقِّ فَأَضَاءَ الْقَلْبُ وَ ذَکَرَ الرَّجُلُ مَا کَانَ نَسِیَ وَ إِنْ هُوَ لَمْ یُصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْ نَقَصَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَیْهِمْ انْطَبَقَ ذَلِکَ الطَّبَقُ عَلَی ذَلِکَ الْحُقِّ فَأَظْلَمَ الْقَلْبُ وَ نَسِیَ الرَّجُلُ مَا کَانَ ذَکَرَهُ (۲).

«۱۶»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِیمَا احْتَجَّ الرِّضَا علیه السلام عَلَی عُلَمَاءِ الْمُخَالِفِینَ بِمَحْضَرِ الْمَأْمُونِ فِی تَفْضِیلِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ قَالَ وَ أَمَّا الْآیَةُ السَّابِعَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً(۳) وَ قَدْ عَلِمَ الْمُعَانِدُونَ مِنْهُمْ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَةُ قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا التَّسْلِیمَ عَلَیْکَ فَکَیْفَ الصَّلَاةُ عَلَیْکَ فَقَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ فَهَلْ بَیْنَکُمْ مَعَاشِرَ النَّاسِ فِی هَذَا خِلَافٌ قَالُوا لَا قَالَ الْمَأْمُونُ هَذَا مَا لَا خِلَافَ فِیهِ أَصْلًا وَ عَلَیْهِ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ فَهَلْ عِنْدَکَ فِی الْآلِ شَیْ ءٌ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا فِی الْقُرْآنِ؟

۱- ۱. علل الشرائع: ج ۱ ص ۹۱.

۲- ۲. عیون الأخبار ج ۱ ص ۶۶ و تراه فی الاحتجاج: ۱۴۲، المحاسن: ۳۳۲ غیبه النعمانیّ ۲۷، و الحق: جمع حقه- بالضم فیهما- هی وعاء من خشب، و قد تسوی من عاج و منه لعمرو بن کلثوم« و ثدیا مثل حقّ العاج رخصا» و الطبق محرکه: غطاء کل شی ء قال قدّس سرّه: و لا یبعد أن یکون الکلام مبنیا علی الاستعاره و التمثیل فان الصلاه علی محمّد و آل محمّد لما کانت سببا للقرب من المبدأ و استعداد النفس لافاضه العلوم علیها، فکأن الشواغل النفسانیه الموجبه للبعد عن الحق تعالی طبق علیها فتصیر الصلاه سببا لکشفه و تنور القلب و استعداده لفیض الحق اما بافاضه الصوره ثانیه أو باستردادها من الخزانه، راجع ج ۶۱ ص ۳۸.

۳- ۳. الأحزاب ص ۵۶.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام نَعَمْ أَخْبِرُونِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ إِنَّکَ لَمِنَ الْمُرْسَلِینَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَمَنْ عَنَی بِقَوْلِهِ یس قَالَتِ الْعُلَمَاءُ یس مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله لَمْ یَشُکَّ فِیهِ أَحَدٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَی مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِکَ فَضْلًا لَا یَبْلُغُ أَحَدٌ کُنْهَ وَصْفِهِ إِلَّا مَنْ عَقَلَهُ وَ ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ یُسَلِّمْ عَلَی أَحَدٍ إِلَّا عَلَی الْأَنْبِیاءِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَقَالَ تَبارَکَ وَ تَعالَی سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِینَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلی إِبْراهِیمَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلی مُوسی وَ هارُونَ وَ لَمْ یَقُلْ سَلَامٌ عَلَی آلِ نُوحٍ وَ لَمْ یَقُلْ سَلَامٌ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ وَ لَا قَالَ سَلَامٌ عَلَی آلِ مُوسَی وَ هَارُونَ (۱) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ سَلَامٌ عَلَی آلِ یس (۲) یَعْنِی آلَ مُحَمَّدٍ علیهم السلام (۳).

أَقُولُ سَیَأْتِی فِی خُطْبَهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: مَنْ أَکْثَرَ فِیهِ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَیَّ ثَقَّلَ اللَّهُ مِیزَانَهُ یَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِینُ.

«۱۸»- ع (۴)،

[علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ کَیْفَ صَارَ مَهْرُ النِّسَاءِ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ أُوقِیَّهً وَ نش [نَشّاً] قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَوْجَبَ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یُکَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ وَ یُسَبِّحَهُ مِائَهَ تَسْبِیحَهٍ وَ یُحَمِّدَهُ مِائَهَ تَحْمِیدَهٍ وَ یُهَلِّلَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ یَقُولَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمِنْ ثَمَّ جُعِلَ مَهْرُ النِّسَاءِ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ وَ أَیُّمَا مُؤْمِنٍ خَطَبَ إِلَی أَخِیهِ حرمه- [حُرْمَتَهُ] وَ بَذَلَ لَهُ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ فَلَمْ یُزَوِّجْهُ فَقَدْ عَقَّهُ وَ اسْتَحَقَّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا یُزَوِّجَهُ حَوْرَاءَ(۵).

۱- ۱. الصافّات: ۷۹ و ۱۰۹ و ۱۲۰ علی الترتیب.

۲- ۲. الصافّات: ۱۳۰.

۳- ۳. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۳۶ و قد أخرج مثل الحدیث فی ج ۹۲ ص ۳۸۴ و فی ذیله کلام منالا بأس بمراجعته.

۴- ۴. علل الشرائع ج ۲ ص ۱۸۶.

۵- ۵. عیون الأخبار ج ۲ ص ۸۴.

«۱۹»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الضَّبِّیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِیبٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِی بَلْتَعَهَ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ إِسْمَاعِیلَ مِنْ وُلْدِ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمِّهِ سَلْمَانَ بْنِ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: خَرَجْنَا جَمَاعَهً مِنَ الصَّحَابَهِ فِی غَزَاهٍ مِنَ الْغَزَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی وَقَفْنَا فِی مَجْمَعِ طُرُقٍ فَطَلَعَ أَعْرَابِیٌّ بِخِطَامِ بَعِیرٍ حَتَّی وَقَفَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ قَالَ کَیْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَیْکَ کَیْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ وَ کَانَ وَرَاءَ الْبَعِیرِ الَّذِی یَقُودُهُ الْأَعْرَابِیُّ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْأَعْرَابِیَّ سَرَقَ الْبَعِیرَ فَرَغَا الْبَعِیرُ سَاعَهً وَ أَنْصَتَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَسْمَعُ رُغَاءَهُ.

قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ انْصَرِفْ عَنْهُ فَإِنَّ الْبَعِیرَ یَشْهَدُ عَلَیْکَ أَنَّکَ کَاذِبٌ قَالَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی الْأَعْرَابِیِّ فَقَالَ أَیَّ شَیْ ءٍ قُلْتَ حِینَ جِئْتَنِی قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی صَلَاهٌ اللَّهُمَّ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی بَرَکَهٌ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی سَلَامٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً حَتَّی لَا تَبْقَی رَحْمَهٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنِّی أَقُولُ مَا لِی أَرَی الْبَعِیرَ یَنْطِقُ بِعُذْرِهِ وَ أَرَی الْمَلَائِکَهَ قَدْ سَدُّوا الْأُفُقَ (۱).

«۲۰»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ سُهَیْلٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ بِشْرِ بْنِ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الذُّهْلِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ نَسِیَ الصَّلَاهَ عَلَیَّ أَخْطَأَ طَرِیقَ الْجَنَّهِ(۲).

«۲۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُکُمْ فَلْیَبْدَأْ بِالصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَإِنَّ الصَّلَاهَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مَقْبُولَهٌ وَ لَمْ یَکُنِ اللَّهُ لِیَقْبَلَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۲۷.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۴۴.

بَعْضاً وَ يَرُدَّ بَعْضاً(۱).

«۲۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَسِیدِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: صَلَاتُکُمْ عَلَیَّ إِجَابَهٌ لِدُعَائِکُمْ وَ زَکَاهٌ لِأَعْمَالِکُمْ (۲).

«۲۳»- ع، [علل الشرائع] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّنَانِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا لِکَثْرَهِ صَلَاتِهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ (۳).

«۲۴»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ ذَکَرَ اللَّهَ کُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ ذَکَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَرَنَ رَسُولَهُ بِنَفْسِهِ (۴).

«۲۵»- مع، [معانی الأخبار] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُقْرِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الطَّرِیفِیِّ عَنْ عَیَّاشِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ: مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَمَعْنَاهُ أَنِّی أَنَا عَلَی الْمِیثَاقِ وَ الْوَفَاءِ الَّذِی قُلْتُ حِینَ قَوْلِهِ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی (۵).

«۲۶»- مع، [معانی الأخبار] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمُقْرِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِی زَکَرِیَّا عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ غَزِیَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۷۵.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۱۹.

۳- ۳. علل الشرائع ج ۱ ص ۳۳.

۴- ۴. علل الشرائع ج ۲ ص ۲۶۶.

۵- ۵. معانی الأخبار ص ۱۱۶.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْبَخِيلُ حَقّاً مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَ (۱).

«۲۷»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْبَزَّازِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَقَالَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَحْمَةٌ وَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَزْكِيَةٌ وَ مِنَ النَّاسِ دُعَاءٌ وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَإِنَّهُ يَعْنِي التَّسْلِيمَ لَهُ فِيمَا وَرَدَ عَنْهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالَ تَقُولُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ قَالَ الْخُرُوجُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ اللَّهِ كَهَيْئَةِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۲).

«۲۸»- يد، [التوحيد] عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا تَضْرِبُوا أَطْفَالَكُمْ عَلَى بُكَائِهِمْ فَإِنَّ بُكَاءَهُمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ الدُّعَاءُ لِوَالِدَيْهِ (۳).

۱- ۱. معانی الأخبار ص ۲۴۶.

۲- ۲. معانی الأخبار ص ۳۶۸.

۳- ۳. التوحید ص ۲۴۲، و قیل فی وجهه: السرّ فیه أن الطفل أربعه أشهر لا یعرف سوی اللّه عزّ و جلّ الذی فطر علی معرفته و توحیده فبکاؤه توسل إلیه و التجاء به سبحانه خاصّه دون غیره، فهو شهاده له بالتوحید، و أربعه اخری یعرف أمه من حیث انها وسیله لاغتذائه فقط، لا من حیث انها أمه، و لهذا یأخذ اللبن من غیرها أیضا فی هذه المده غالبا فلا یعرف فیها بعد اللّه الا من کان وسیله بین اللّه و بینه فی ارتزاقه الذی هو مکلف به تکلیفا طبیعیا من حیث کونها وسیله لا غیر، و هذا معنی الرساله فبکاؤه فی هذه المده شهاده بالرساله، و أربعه اخری یعرف أبویه و کونه محتاجا الیهما فی الرزق، فبکاؤه فیها دعاء لهما بالسلامه و البقاء فی الحقیقه.

«۲۹»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ شَاذَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى آلِي لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ (۱).

«۳۰»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ عليه السلام أَ لَا أُبَشِّرُكَ فَقَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّراً بِكُلِّ خَيْرٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ آنِفاً بِالْعَجَبِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام وَ مَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ أَتْبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِي فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً وَ إِنْ كَانَ مُذْنِباً خَطَّاءً ثُمَّ تَتَحَاتُّ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَبَّيْكَ يَا عَبْدِي وَ سَعْدَيْكَ وَ يَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي أَنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَ أَنَا أُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعَمِائَةِ صَلَاةٍ وَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُتْبِعْ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي كَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ السَّمَاءِ سَبْعُونَ حِجَاباً وَ يَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ لَا لَبَّيْكَ وَ لَا سَعْدَيْكَ يَا مَلَائِكَتِي لَا تُصْعِدُوا دُعَاءَهُ إِلَّا أَنْ يُلْحِقَ بِنَبِيِّي عِتْرَتَهُ فَلَا يَزَالُ مَحْجُوباً حَتَّى يُلْحِقَ بِي أَهْلَ بَيْتِي (۲).

ثو، [ثواب الأعمال] أبی عن علی عن أبیه عن علی بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان: مثله (۳) جم، [جمال الأسبوع] حدثنی جماعه بإسنادهم إلی الصفار عن إبراهیم بن هاشم: مثله.

«۳۱»- ثو، [ثواب الأعمال] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَا عِنْدَ

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۱۲۰.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۳۴۵.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۱۴۲.

الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاهِ عَلَيَّ حَتَّى أُثَقِّلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ (۱).

«۳۲»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَأَكْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَاهً وَاحِدَهً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاهٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ لَمْ يَبْقَ شَيْ ءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لِصَلَاهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ صَلَاهِ مَلَائِكَتِهِ وَ لَا يَرْغَبُ عَنْ هَذَا إِلَّا جَاهِلٌ مَغْرُورٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ (۲).

جمال الأسبوع، بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمه: مثله.

«۳۳»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى عَنْ رُشَيْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَهَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ رِقَابٍ وَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ ضَرْبِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۳).

«۳۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنِّي دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ يَحْضُرْنِي شَيْ ءٌ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاهَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ عليه السلام لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجْتَ (۴).

«۳۵»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۱۴۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۱۳۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال: ۱۳۹.

۴- ۴. ثواب الأعمال: ۱۴۰.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (۱).

«۳۶»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً يَقِيَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقِيَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ (۲).

«۳۷»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَ مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ(۳).

«۳۸»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ أَوْ يُكَلِّمَ أَحَداً إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثِينَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا مَعْنَى صَلَاةِ اللَّهِ وَ صَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ وَ صَلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ صَلَاةُ اللَّهِ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ صَلَاةُ مَلَائِكَتِهِ تَزْكِيَةٌ مِنْهُمْ لَهُ وَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ دُعَاءٌ مِنْهُمْ لَهُ وَ مِنْ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۱۴۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۴۰.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۱۴۱.

حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً.

فَإِنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ هُدِمَتْ ذُنُوبُهُ وَ مُحِيَتْ خَطَايَاهُ وَ دَامَ سُرُورُهُ وَ اسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ أُعْطِيَ أَمَلَهُ وَ بُسِطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَ أُعِينَ عَلَى عَدُوِّهِ وَ هِيَ لَهُ سَبَبُ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَ يُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ نَبِيِّهِ فِي الْجِنَانِ الْأَعْلَى يَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُدْوَةً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَشِيَّةً(۱).

«۳۹»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَا هَذَا لَقَدْ ضَيَّقْتَ عَلَيْنَا أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ خَمْسَةٌ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَنَكُونَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا قَدْ دَخَلْنَا فِيهِ (۲).

أقول: أوردنا بعض الأخبار فی باب عمل لیله الجمعه و یومها من کتاب الصلاه(۳).

«۴۰»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ثَلَاثُونَ مِنْهَا لِلدُّنْيَا وَ سَبْعُونَ لِلْآخِرَةِ(۴).

«۴۱»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلَاهِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ

۱- ۱. ثواب الأعمال: ۱۴۱ و ۱۴۲.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۱۴۳.

۳- ۳. و منها فی ثواب الأعمال الصفحه المذکوره.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۱۴۴.

بِالنِّفَاقِ (۱).

«۴۲»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ علیه السلام فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَعَلْتُ ثُلُثَ صَلَاتِي لَكَ فَقَالَ لَهُ خَيْراً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَاتِي لَكَ فَقَالَ ذَلِكَ أَفْضَلُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ كُلَّ صَلَاتِي لَكَ قَالَ إِذًا يَكْفِيَكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ(۲).

«۴۳»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ سِتِّينَ حَاجَةً مِنْهَا لِلدُّنْيَا ثَلَاثُونَ حَاجَةً وَ ثَلَاثُونَ لِلْآخِرَةِ(۳).

«۴۴»- ثو، [ثواب الأعمال] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِئَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ(۴).

«۴۵»- سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَقَالَ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا لَهُ (۵).

«۴۶»- سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً قَالَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهُ فِي

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۱۴۴.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۴۲.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۱۴۱.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۱۸۷.

۵- ۵. المحاسن: ۳۲۸: و الآیه فی الأحزاب: ۵۶.

كُلِّ شَيْ ءٍ جَاءَ بِهِ (۱).

«۴۷»- شا، [الإرشاد] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ الَّذِي إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۲).

«۴۸»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ نَجَّيْناكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذابِ يُذَبِّحُونَ أَبْناءَكُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِساءَكُمْ وَ فِي ذلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (۳) قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اذْكُرُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ نَجَّيْنَاكُمْ أَنْجَيْنَا أَسْلَافَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يُوَالُونَ إِلَيْهِ بِقَرَابَتِهِ وَ بِدِينِهِ وَ بِمَذْهَبِهِ يَسُومُونَكُمْ كَانُوا يُعَذِّبُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ شِدَّةَ الْعِقَابِ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ عَلَيْكُمْ قَالَ وَ كَانَ مِنْ عَذَابِهِمُ الشَّدِيدِ أَنَّهُ كَانَ فِرْعَوْنُ يُكَلِّفُهُمْ عَمَلَ الْبِنَاءِ عَلَى الطِّينِ وَ يَخَافُ أَنْ يَهْرُبُوا عَنِ الْعَمَلِ فَأَمَرَ بِتَقْيِيدِهِمْ وَ كَانُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الطِّينَ عَلَى السَّلَالِيمِ إِلَى السُّطُوحِ فَرُبَّمَا سَقَطَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ فَمَاتَ أَوْ زَمِنَ لَا يَحْفِلُونَ بِهِمْ إِلَى أَنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى قُلْ لَهُمْ لَا يَبْتَدِءُونَ عَمَلًا إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لِيَخِفَّ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَيَخِفُّ عَلَيْهِمْ وَ أَمَرَ كُلَّ مَنْ سَقَطَ فَزَمِنَ مِمَّنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَنْ يَقُولَهَا عَلَى نَفْسِهِ إِنْ أَمْكَنَهُ أَيِ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَوْ يُقَالَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ وَ لَا يَقْلِبُهُ يَدٌ(۴)

فَفَعَلُوهَا فَسَلِمُوا يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ ذَلِكَ لَمَّا قِيلَ لِفِرْعَوْنَ إِنَّهُ يُولَدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَوْلُودٌ يَكُونُ عَلَى يَدِهِ هَلَاكُكَ وَ زَوَالُ مُلْكِكَ فَأَمَرَ بِذَبْحِ أَبْنَائِهِمْ فَكَانَتِ الْوَاحِدَهُ مِنْهُنَّ تُصَانِعُ الْقَوَابِلَ عَنْ نَفْسِهَا كَيْلَا تَتِمَّ عَلَيْهَا وَ تَتِمَّ حَمْلُهَا ثُمَّ تُلْقِي وَلَدَهَا فِي صَحْرَاءَ أَوْ غَارِ جَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ غَامِضٍ وَ تَقُولُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ الصَّلَاهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَيُقَيِّضُ اللَّهُ لَهُ مَلَكاً يُرَبِّيهِ وَ يُدِرُّ مِنْ إِصْبَعٍ لَهُ لَبَناً يَمَصُّهُ وَ مِنْ إِصْبَعٍ طَعَاماً لَيِّناً يَتَغَدَّاهُ إِلَى أَنْ نَشَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ كَانَ

۱- ۱. المحاسن ص ۲۷۱.

۲- ۲. الإرشاد ص ۲۸۵ فی ط.

۳- ۳. البقره: ۴۹.

۴- ۴. فانه یقوم لا یضرّه ذلک، خ.

مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ وَ نَشَأَ أَكْثَرَ مِمَّنْ قُتِلَ.

وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ يُبْقُونَهُنَّ وَ يَتَّخِذُونَهُنَّ إِمَاءً فَضَجُّوا إِلَى مُوسَى عليه السلام وَ قَالُوا يَفْتَرِشُونَ بَنَاتِنَا وَ أَخَوَاتِنَا فَأَمَرَ اللَّهُ تِلْكَ الْبَنَاتِ كُلَّمَا رَابَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ رَيْبٌ صَلَّيْنَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَكَانَ اللَّهُ يَرُدُّ عَنْهُنَّ أُولَئِكَ الرِّجَلَ إِمَّا بِشُغُلٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ زَمَانَةٍ أَوْ لُطْفٍ مِنْ أَلْطَافِهِ فَلَمْ يَفْتَرِشْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً بَلْ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ عَنْهُنَّ بِصَلَاتِهِنَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ فِي ذلِكُمْ فِي ذَلِكَ الْإِنْجَاءِ الَّذِي أَنْجَاكُمْ مِنْهُمْ رَبُّكُمْ بَلاءٌ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ كَبِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا إِذَا كَانَ الْبَلَاءُ يُصْرَفُ عَنْ أَسْلَافِكُمْ وَ يَخِفُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَ فَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ إِذَا شَاهَدْتُمُوهُ وَ آمَنْتُمْ بِهِ كَانَتِ النِّعْمَةُ عَلَيْكُمْ أَفْضَلَ وَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْزَلُ (۱).

«۴۹»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: إِنَّ أَشْرَفَ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَرَاتِبِهِمُ الَّتِي قَدْ رُتِّبُوا فِيهَا مِنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ اسْتِدْعَاءُ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ لِشِيعَتِهِمُ الْمُتَّقِينَ وَ اللَّعْنُ لِلْمُتَابِعِينَ لِأَعْدَائِهِمُ الْمُجَاهِرِينَ الْمُنَافِقِينَ (۲).

«۵۰»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ(۳) يَعْنِي مُحَارَبَةَ الْأَعْدَاءِ وَ لَا عَدُوَّ يُحَارِبُهُ أَعْدَى مِنْ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ يَهْتِفُ بِهِ وَ يَدْفَعُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ الضَّرَّاءِ الْفَقْرَ وَ الشِّدَّةَ وَ لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنْ فَقْرِ مُؤْمِنٍ يَلْجَأُ إِلَى التَّكَفُّفِ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَ يَرَى مَا يَأْخُذُهُ مِنْ مَالِهِمْ مَغْنَماً يَلْعَنُهُمْ بِهِ وَ يَسْتَعِينُ بِمَا يَأْخُذُهُ عَلَى تَجْدِيدِ ذِكْرِ وَلَايَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ حِينَ الْبَأْسِ عِنْدَ شِدَّةِ الْقِتَالِ يَذْكُرُ اللَّهَ وَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى عَلِيٍ

۱- ۱. تفسير الإمام: ۱۱۶ و ۱۱۷.

۲- ۲. تفسير الإمام ص ۲۷۱.

۳- ۳. البقره: ۱۷۷.

وَلِيِّ اللَّهِ وَ يُوَالِي بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ يُعَادِي كَذَلِكَ أَعْدَاءَ اللَّهِ (۱).

«۵۱»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِباً أَلْفَ صَبَاحٍ (۲).

«۵۲»- جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّهً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً وَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْراً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَهَ مَرَّهٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّهٍ لَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي النَّارِ أَبَداً.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّهً فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَاباً مِنَ الْعَافِيَهِ وَ قَالَ عليه السلام مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّهً لَمْ يَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّهٌ.

وَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاهً فِي دَارِ الدُّنْيَا.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فِي الْوَصِيَّهِ: يَا عَلِيُّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ كُلَّ لَيْلَهٍ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ.

عَنِ الرِّضَا عليه السلام: مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ ذَكَرَنِي فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ وَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ تُصِبْهُ الرَّحْمَهُ فَقَدْ شَقِيَ وَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّ فَقَدْ شَقِيَ (۳).

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّهً لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْصِيَهِ ذَرَّهٌ.

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْدَاهَا سَبْعُونَ مَلَكاً يُبْلِغُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَبْلَ صَاحِبِهِ.

۱- ۱. تفسير الإمام ص ۲۷۳.

۲- ۲. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۸۱.

۳- ۳. جامع الأخبار ص ۶۹.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ شَهِيداً وَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: مَا مِنْ أَحَدٍ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَ أَسْمَعَ حَافِظَيْهِ إِلَّا أَنْ لَا يَكْتُبَا ذَنْبَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَتَهُ ثَمَانِينَ سَنَهً.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى رَأْسِهِ نُوراً وَ عَلَى يَمِينِهِ نُوراً وَ عَلَى شِمَالِهِ نُوراً وَ عَلَى فَوْقِهِ نُوراً وَ عَلَى تَحْتِهِ نُوراً وَ فِي جَمِيعِ أَعْضَائِهِ نُوراً.

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ.

وَ قَالَ عليه السلام: الصَّلَاهُ عَلَيَّ نُورُ الصِّرَاطِ وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الصِّرَاطِ مِنَ النُّورِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

وَ فِي رِوَايَهٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ صلى الله عليه و آله قَالَ: جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا وَ يُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ(۱).

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: صَلَاتُكُمْ عَلَيَّ جَوَازُ دُعَائِكُمْ وَ مَرْضَاهٌ لِرَبِّكُمْ وَ زَكَاهٌ لِأَعْمَالِكُمْ.

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ انْخَرَقَ الْحِجَابُ فَدَخَلَ الدُّعَاءُ وَ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَمْ يُرْفَعِ الدُّعَاءُ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاهً صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ أَثْبَتَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ اسْتَبَقَ مَلَكَاهُ الْمُوَكَّلَانِ بِهِ أَيُّهُمَا يُبْلِغُ رُوحِي مِنْهُ السَّلَامَ (۲).

۱- ۱. جامع الأخبار ص ۷۰.

۲- ۲. المصدر ص ۷۱.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاهِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ يُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الدَّرَجَهَ الْوَسِيلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الدَّرَجَهُ الْوَسِيلَهُ مِنَ الْجَنَّهِ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَهٍ مِنَ الْجَنَّهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا.

زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَهَ فِي حَدِيثِهِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَقِيَنِي جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَبَشَّرَنِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَسَجَدْتُ لِذَلِكَ.

عَنْ عَلِيٍّ علیه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَاتٍ وَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ ضَرْبِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۱).

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا ذَكَرْتُمُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله فَأَكْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَاهً وَاحِدَهً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاهٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ لَمْ يَبْقَ شَيْ ءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لِصَلَاهِ اللَّهِ وَ صَلَاهِ مَلَائِكَتِهِ فَمَنْ لَا يَرْغَبُ فِي هَذَا إِلَّا جَاهِلٌ مَغْرُورٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ.

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَا عِنْدَ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاهِ عَلَيَّ حَتَّى أُثَقِّلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ.

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ [سَيَابَهَ] السيابه قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً يَقِي اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ يَقِي اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَهٍ.

۱- ۱. جامع الأخبار ص ۷۱.

عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ مِائَهَ صَلَاهٍ قَضَی اللَّهُ لَهُ سِتِّینَ حَاجَهً مِنْهَا لِلدُّنْیَا ثَلَاثُونَ وَ ثَلَاثُونَ لِلْآخِرَهِ(۱).

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقَالَ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ مَا زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ (۲).

«۵۳»- نص، [کفایه الأثر] بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا تَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوباً حَتَّی یُصَلَّی عَلَیَّ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِی (۳).

«۵۴»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَنَا ابْتِدَاءً کَیْفَ تُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقُلْنَا نَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ کَأَنَّکُمْ تَأْمُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ فَقُلْنَا فَکَیْفَ نَقُولُ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَامِکَ الْمَسْمُوکَاتِ وَ دَاحِیَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ خَالِقَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ أَخَذْتَ عَلَیْنَا عَهْدَکَ وَ اعْتَرَفْنَا بِنُبُوَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَقْرَرْنَا بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَسَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِمْ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِکَ حَقٌّ فَاتَّبَعْنَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ الثَّمَانِیَهَ حَمَلَهَ الْعَرْشِ وَ الْأَرْبَعَهَ الْأَمْلَاکَ خَزَنَهَ عِلْمِکَ أَنَّ فَرْضَ صَلَاتِی لِوَجْهِکَ وَ نَوَافِلِی وَ زَکَوَاتِی وَ مَا طَابَ لِی مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَکَ فَعَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُوصِلَنِیهِمْ وَ تُقَرِّبَنِی بِهِمْ لَدَیْکَ کَمَا أَمَرْتَنِی بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ وَ أُشْهِدُکَ أَنِّی مُسَلِّمٌ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَیْتِهِ علیهم السلام غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ فَزَکِّنَا بِصَلَوَاتِکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ إِنَّهُ فِی وَعْدِکَ وَ قَوْلِکَ هُوَ الَّذِی یُصَلِّی عَلَیْکُمْ وَ مَلَائِکَتُهُ لِیُخْرِجَکُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ کَانَ بِالْمُؤْمِنِینَ رَحِیماً تَحِیَّتُهُمْ یَوْمَ یَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَ أَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً کَرِیماً(۴) فَأَزْلِفْنَا بِتَحِیَّتِکَ وَ سَلَامِکَ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِأَجْرٍ

۱- ۱. جامع الأخبار ص ۷۲.

۲- ۲. جامع الأخبار ص ۷۴.

۳- ۳. کفایه الاثر فی النصّ علی الأئمّه الاثنی عشر ص ۲۹۳.

۴- ۴. الأحزاب: ۴۳- ۴۴.

كَرِيمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ اخْصُصْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَ زَكِّنَا بِصَلَوَاتِهِ وَ صَلَوَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا آتَيْتَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقَرّاً عِنْدَكَ مَشْفُوعاً لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۵۵»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ وَ الْيَقْطِينِيِّ مَعاً عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ لِي لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ لَكَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (۲) فَقَالَ لِي إِنَّكَ لَحَافِظٌ يَا حَرِيزُ فَقُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً قَالَ فَقُلْتُ كَمَا قَالَ فَقَالَ لِي قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ

أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ أَمْرِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (۳).

«۵۶»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَنْصُورٍ بُزُرْجَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ فَقُلْتُ لَهُ الْبَتَّةَ فَقَالَ كَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۴).

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ الْبَرْقِيِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۲۳۸- ۲۴۰.

۲- ۲. كانه عليه السلام يستفتح عليه ليصلى الصلاه إلى آخرها، لكنه لا يتنبه و يصلى صدر الصلاه.

۳- ۳. جمال الأسبوع ص ۲۴۰ و ۲۴۱.

۴- ۴. جمال الأسبوع ص ۲۴۰ و ۲۴۱.

عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: صَلَاتُكُمْ عَلَيَّ مُجَوِّزَةٌ لِدُعَائِكُمْ وَ مَرْضَاةٌ لِرَبِّكُمْ وَ زَكَاةٌ لِأَعْمَالِكُمْ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله رَفْرَفَ الدُّعَاءُ عَلَى رَأْسِهِ فَإِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله رُفِعَ الدُّعَاءُ.

وَ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ يَقُولُ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اسْتَجَابَ لَهُ فَإِذَا قَالَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا كَانَ أَجْوَدَ مِنْ أَنْ يَرُدَّ بَعْضاً وَ يَسْتَجِيبَ بَعْضاً.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مَلَكاً يُقَالُ لَهُ ظِهْلِيلُ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ أَحَدُكُمْ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ سَلَّمَ عَلَيْكَ وَ صَلَّى عَلَيْكَ قَالَ فَيَرُدُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ.

وَ مِمَّا رُوِّينَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِنْ كِتَابِهِ بِخَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ عَنِ الْعَامِرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَهِ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ وَ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِكَذَا وَ كَذَا وَ إِنَّ رَبِّي كَفَّلَ لِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ بِكُلِّ وَاحِدَهٍ عَشْراً(۱).

«۵۷»- غو، [غوالی اللئالی] رُوِيَ: أَنَّهُ صلى الله عليه و آله قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ كَيْفَ هُوَ فَقَالَ صلى الله عليه و آله هَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي مَا أَخْبَرْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ فَلَا أُذْكَرُ

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۲۴۱- ۲۴۴.

عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّی عَلَیَّ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِکَ الْمَلَکَانِ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِکَتُهُ آمِینَ وَ لَا أَذْکُرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَلَا یُصَلِّی عَلَیَّ إِلَّا قَالَ لَهُ الْمَلَکَانِ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَکَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِکَتُهُ آمِینَ.

«۵۸»- ختص، [الإختصاص] الصَّدُوقُ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ دِینَارٍ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: ذِکْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهٌ وَ ذِکْرِی عِبَادَهٌ وَ ذِکْرُ عَلِیٍّ عِبَادَهٌ وَ ذِکْرُ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَهٌ الْخَبَرَ(۱).

«۵۹»- إِرْشَادُ الْقُلُوبِ، عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِی جَوَابِ الْیَهُودِیِّ الَّذِی سَأَلَهُ عَنْ فَضْلِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَلَی سَائِرِ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السلام فَذَکَرَ الْیَهُودِیُّ أَنَّ اللَّهَ أَسْجَدَ مَلَائِکَتَهُ لِآدَمَ علیه السلام فَقَالَ علیه السلام وَ قَدْ أَعْطَی اللَّهُ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله أَفْضَلَ مِنْ ذَلِکَ وَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّی عَلَیْهِ وَ أَمَرَ مَلَائِکَتَهُ أَنْ یُصَلُّوا عَلَیْهِ وَ تَعَبَّدَ جَمِیعَ خَلْقِهِ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً فَلَا یُصَلِّی عَلَیَّ أَحَدٌ فِی حَیَاتِهِ وَ لَا بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ بِذَلِکَ عَشْراً وَ أَعْطَاهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْراً بِکُلِّ صَلَاهٍ صَلَّی عَلَیْهِ وَ لَا یُصَلِّی عَلَیْهِ أَحَدٌ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا وَ هُوَ یَعْلَمُ بِذَلِکَ وَ یَرُدُّ عَلَی الْمُصَلِّی السَّلَامَ مِثْلَ ذَلِکَ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ جَعَلَ دُعَاءَ أُمَّتِهِ فِیمَا یَسْأَلُونَ رَبَّهُمْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مَوْقُوفاً عَنِ الْإِجَابَهِ حَتَّی یُصَلُّوا عَلَیْهِ صلی الله علیه و آله فَهَذَا أَکْبَرُ وَ أَعْظَمُ مِمَّا أَعْطَی اللَّهُ آدَمَ علیه السلام.

ثُمَّ ذَکَرَ علیه السلام فِی بَیَانِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ أُمَّتَهُ صلی الله علیه و آله وَ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِمَنْ صَلَّی عَلَی نَبِیِّهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَیِّئَاتٍ وَ رَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَیْهِ مِثْلَ صَلَاتِهِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله (۲).

«۶۰»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ

۱- ۱. الاختصاص ص ۲۲۴.

۲- ۲. إرشاد القلوب ص ۲۱۹ و ۲۲۳.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ قَضَی اللَّهُ لَهُ مِائَهَ حَاجَهٍ.

«۶۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ بَکَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِنَّ مَلَکاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ یُعْطِیَهُ سَمْعَ الْعِبَادِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ فَذَلِکَ الْمَلَکُ قَائِمٌ حَتَّی تَقُومَ السَّاعَهُ لَیْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ یَقُولُ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَّا قَالَ الْمَلَکُ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ ثُمَّ یَقُولُ الْمَلَکُ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَاناً یُقْرِئُکَ السَّلَامَ فَیَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلَیْهِ السَّلَامُ (۱).

«۶۲»- بَیَانُ التَّنْزِیلِ، لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ علیه السلام أَ یَجُوزُ أَنْ یُصَلَّی عَلَی الْمُؤْمِنِینَ قَالَ إِی وَ اللَّهِ یُصَلَّی عَلَیْهِمْ فَقَدْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ هُوَ الَّذِی یُصَلِّی عَلَیْکُمْ الْآیَهَ(۲).

«۶۳»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً بِنِیَّهٍ وَ إِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِهِ قَضَی اللَّهُ لَهُ مِائَهَ حَاجَهٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ لِلدُّنْیَا وَ سَبْعُونَ لِلْآخِرَهِ.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ کُلَّ یَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبّاً لِی وَ شَوْقاً إِلَیَّ کَانَ حَقّاً عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْکَ اللَّیْلَهَ وَ ذَلِکَ الْیَوْمَ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ لِیَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله رَأَیْتُ فِی مَا یَرَی النَّائِمُ عَمِّی حَمْزَهَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ أَخِی جَعْفَرَ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ بَیْنَ یَدَیْهِمَا طَبَقٌ مِنْ نَبِقٍ فَأَکَلَا سَاعَهً فَتَحَوَّلَ النَّبِقُ عِنَباً فَأَکَلَا سَاعَهً فَتَحَوَّلَ الْعِنَبُ لَهُمَا رُطَباً فَأَکَلَا سَاعَهً فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا وَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتُمَا أَیَّ الْأَعْمَالِ وَجَدْتُمَا أَفْضَلَ قَالَا فَدَیْنَاکَ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَجَدْنَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ الصَّلَاهَ عَلَیْکَ وَ سَقْیَ الْمَاءِ وَ حُبَّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: أَکْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَیَّ فَإِنَّ الصَّلَاهَ عَلَیَّ نُورٌ فِی الْقَبْرِ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۹۰.

۲- ۲. الأحزاب: ۴۳.

وَ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَ نَورٌ فِي الْجَنَّهِ.

«۶۴»- عُدَّهُ الدَّاعِي، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: أَجْفَى النَّاسِ رَجُلٌ ذُكِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَ (۱).

«۶۵»- مُنْيَهُ الْمُرِيدِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَهُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ.

«۶۶»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً(۲) فَقَالَ صَلَاهُ اللَّهِ تَزْكِيَهٌ لَهُ فِي السَّمَاءِ قُلْتُ مَا مَعْنَى تَزْكِيَهِ اللَّهِ إِيَّاهُ قَالَ زَكَّاهُ بِأَنْ بَرَّأَهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَ آفَهٍ يَلْزَمُ مَخْلُوقاً قُلْتُ فَصَلَاهُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يُبَرِّءُونَهُ وَ يُعَرِّفُونَهُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ هُوَ فِي الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْآفَاتِ الَّتِي تُصِيبُهُمْ فِي بُنْيَهِ خَلْقِهِمْ فَمَنْ عَرَّفَهُ وَ وَصَفَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَمَا صَلَّى عَلَيْهِ قُلْتُ فَكَيْفَ نَقُولُ نَحْنُ إِذَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِهِ وَ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ فَكَذَلِكَ صَلَاتُنَا عَلَيْهِ (۳).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الشَّيْخِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَلْيُكْثِرْ أَوْ لِيُقِلَّ.

وَ مِنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ

۱- ۱. عدّه الداعی ص ۲۵.

۲- ۲. الأحزاب: ۶۰.

۳- ۳. جمال الأسبوع ص ۲۳۴.

وَ تَعَالَى وَ مَا وَصَفَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ (۱) ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً كَيْفَ لَا يَفْتُرُونَ وَ هُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَمَرَ الْمَلَائِكَهَ فَقَالَ انْقُصُوا مِنْ ذِكْرِي بِمِقْدَارِ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَوْلُ الرَّجُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاهِ مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ(۲).

«۶۷»- كِتَابُ الْإِمَامَهِ وَ التَّبْصِرَهِ، لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّهَ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ.

۱- ۱. الأنبياء: ۲۰.

۲- ۲. جمال الأسبوع ص ۲۳۵- ۲۳۶.

باب ۳۰ الصلوات الكبيره المرويه مفصلا على الأئمه صلوات الله عليهم أجمعين

«۱»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ بِالدَّالِيَهِ لَفْظاً قُلْتُ أَنَا الدَّالِيَهُ مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سِنْجَارٍ وَ وَجَدْتُ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى بِهَذِهِ الصَّلَاهِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ هَذَا لَفْظُ إِسْنَادِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الْهِينَانِيِّ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاتِينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ الْيَمَنِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ لَفْظاً أَقُولُ ثُمَّ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَتَانِ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَ إِنِ اخْتَلَفَ فِيهِمَا شَيْ ءٌ ذَكَرْنَاهُ عَلَى حَاشِيَهِ الْكِتَابِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ: سَأَلْتُ مَوْلَايَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام فِي مَسِيرٍ لَهُ بِسُرَّ مَنْ رَأَى سَنَهَ خَمْسٍ وَ خَمْسِينَ وَ مِائَتَيْنِ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ الصَّلَاهَ عَلَى النَّبِيِّ وَ أَوْصِيَائِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَحْضَرْتُ مَعِي قِرْطَاساً كَبِيراً فَأَمْلَى عَلَيَّ لَفْظاً مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ قَالَ اكْتُبْ الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَ بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ وَ عَلَّمَ كِتَابَكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاهَ وَ أَدَّى الزَّكَاهَ وَ دَعَا إِلَى دِينِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَقَ بِوَعْدِكَ وَ أَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَ سَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَ فَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَ كَشَفْتَ بِهِ الْعَمَاءَ وَ أَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَ نَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَ أَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَ قَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَهَ وَ أَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاعِنَهَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ

بِهِ الْأَمْوَالَ وَ حَقَنْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَ كَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَ رَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَ أَعْزَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَ تَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ وَ عَصَمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَزِيرِهِ وَ مُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَ مُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِهِ وَ قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَ مُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ الْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ نَبِيِّكَ وَ أُمِّ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا وَ اخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا اللَّهُمَّ وَ كُنِ الثَّائِرَ لَهَا بِدَمِ أَوْلَادِهَا اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ حَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ الْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَ عَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ تُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ.

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَ وَلِيَّيْكَ وَ ابْنَيْ رَسُولِكَ وَ سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ رَشِيداً مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكَفَرَهِ وَ طَرِيحِ الْفَجَرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَأْرِكَ وَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ التَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَ إِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً خَذَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ كَذَّبَكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَ اسْتَحَلَّ دَمَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ دَاعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَ لَمْ يَنْصُرْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ مِمَّنْ وَالاهُمْ وَ مَالَأَهُمْ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي.

الصَّلَاهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ جَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّهَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ اصْطَفَيْتَهُ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَ إِمَامِ الْهُدَى وَ قَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَ الْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَ مَنَاراً لِبِلَادِكَ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَ مُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَ حَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أُمَنَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاةُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَ وَحْيِكَ وَ خَازِنَ عِلْمِكَ وَ لِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَ وَلِيَّ أَمْرِكَ وَ مُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُنِيرِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ وَ حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَ كَايَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَ الشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَ رَضِيتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَ قَائِماً بِأَمْرِكَ وَ نَاصِراً لِدِينِكَ وَ شَاهِداً عَلَى عِبَادِكَ وَ كَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ابْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهم السلام عَلَمِ التُّقَى وَ نُورِ الْهُدَى وَ مَعْدِنِ الْهُدَى وَ فَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ وَ خَلِيفَهِ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ أَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَى وَ زَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ بَقِيَّهِ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَ خَلَفِ أَئِمَّهِ الدِّينِ وَ الْحُجَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِي ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَ أَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَ حَذَّرَ بَأْسَكَ وَ ذَكَّرَ بِآيَاتِكَ وَ أَحَلَّ حَلَالَكَ وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ وَ بَيَّنَ شَرَائِعَكَ وَ فَرَائِضَكَ وَ حَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَقُولُ السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ رَضِيُّ الدِّينِ رُكْنُ الْإِسْلَام أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسِ الْحُسَيْنِيُّ وَجَدْتُ فِي أَصْلٍ قُوبِلَ بِخَطِّ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَمَنِيُّ وَ فِي نُسْخَهٍ أُخْرَى عَتِيقَهٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَنِيُّ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الصَّلَاهِ عَلَيْهِ أَمْسَكَ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ لَا أَنَّهُ دِينٌ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُبَلِّغَهُ وَ نُؤَدِّيَهُ إِلَى أَهْلِهِ لَأَحْبَبْتُ الْإِمْسَاكَ وَ لَكِنَّهُ الدِّينُ اكْتُبْهُ.

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْبَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِي ءِ خَازِنِ عِلْمِكَ وَ الْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَ خَلَفِ أَئِمَّهِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاهُ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ الْمُنْتَظَرِ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ آلَ رَسُولِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ اقْصِمْ بِهِ الْجَبَابِرَهَ الْكُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ (۱).

«۲»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَهٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ وَ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ فِيمَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ الشِّفَا وَ الْجِلَاءِ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الضَّرَّابِ الْغَسَّانِيِّ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ أَصْفَهَانَ قَالَ: حَجَجْتُ فِي سَنَهِ إِحْدَى وَ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مُخَالِفِينَ مِنْ أَهْلِ بِلَادِنَا فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا مَكَّهَ تَقَدَّمَ بَعْضُهُمْ فَاكْتَرَى لَنَا دَاراً فِي زُقَاقٍ بَيْنَ سُوقِ اللَّيْلِ وَ هِيَ دَارُ خَدِيجَهَ عليها السلام تُسَمَّى دَارَ الرِّضَا عليه السلام وَ فِيهَا عَجُوزٌ سَمْرَاءُ فَسَأَلْتُهَا لَمَّا وَقَفْتُ عَلَى أَنَّهَا دَارُ الرِّضَا عليه السلام مَا تَكُونِينَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّارِ وَ لِمَ سُمِّيَتْ دَارَ الرِّضَا فَقَالَتْ أَنَا مِنْ مَوَالِيهِمْ وَ هَذِهِ دَارُ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام أَسْكَنَنِيهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام فَإِنِّي كُنْتُ فِي خِدْمَتِهِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهَا أَنِسْتُ بِهَا وَ أَسْرَرْتُ الْأَمْرَ عَنْ رُفَقَائِيَ الْمُخَالِفِينَ فَكُنْتُ إِذَا انْصَرَفْتُ مِنَ الطَّوَافِ بِاللَّيْلِ أَنَامُ مَعَهُمْ فِي رِوَاقِ الدَّارِ وَ نُغْلِقُ الْبَابَ وَ نُلْقِي خَلْفَ الْبَابِ حَجَراً كَبِيراً كُنَّا نُدِيرُهُ خَلْفَ الْبَابِ

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۴۸۳- ۴۹۴.

فَرَأَيْتُ غَيْرَ لَيْلَهٍ ضَوْءَ السِّرَاجِ فِي الرِّوَاقِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ شَبِيهاً بِضَوْءِ الْمَشْعَلِ وَ رَأَيْتُ الْبَابَ قَدِ انْفَتَحَ وَ لَا أَرَى أَحَداً فَتَحَهُ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَ رَأَيْتُ رَجُلًا رَبْعَهً أَسْمَرَ إِلَى الصُّفْرَهِ مَا هُوَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فِي وَجْهِهِ سَجَّادَهٌ عَلَيْهِ قَمِيصَانِ وَ إِزَارٌ رَقِيقٌ قَدْ تَقَنَّعَ بِهِ وَ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلٌ طَاقٌ فَصَعِدَ إِلَى غُرْفَهٍ فِي الدَّارِ حَيْثُ كَانَتِ الْعَجُوزُ تَسْكُنُ وَ كَانَتْ تَقُولُ لَنَا إِنَّ فِي الْغُرْفَهِ ابْنَتَهُ لَا تَدَعُ أَحَداً يَصْعَدُ إِلَيْهَا فَكُنْتُ أَرَى الضَّوْءَ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُضِيءُ فِي الرِّوَاقِ عَلَى الدَّرَجَهِ عِنْدَ صُعُودِ الرَّجُلِ إِلَى الْغُرْفَهِ الَّتِي يَصْعَدُهَا ثُمَّ أَرَاهُ فِي الْغُرْفَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرَى السِّرَاجَ بِعَيْنِهِ وَ كَانَ الَّذِينَ مَعِي يَرَوْنَ مِثْلَ مَا أَرَى فَتَوَهَّمُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ يَخْتَلِفُ إِلَى ابْنَهِ الْعَجُوزِ وَ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَمَتَّعَ بِهَا فَقَالُوا هَؤُلَاءِ الْعَلَوِيَّهُ يَرَوْنَ الْمُتْعَهَ وَ هَذَا حَرَامٌ لَا يَحِلُّ فِيمَا زَعَمُوا وَ كُنَّا نَرَاهُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ يَجِيءُ إِلَى الْبَابِ وَ إِذَا الْحَجَرُ عَلَى حَالِهِ الَّذِي تَرَكْنَاهُ وَ كُنَّا نُغْلِقُ هَذَا الْبَابَ خَوْفاً عَلَى مَتَاعِنَا وَ كُنَّا لَا نَرَى أَحَداً يَفْتَحُهُ وَ لَا يُغْلِقُهُ وَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ الْحَجَرُ خَلْفَ الْبَابِ إِلَى وَقْتٍ نُنَحِّيهِ إِذَا خَرَجْنَا.

فَلَمَّا رَأَيْتُ هَذِهِ الْأَسْبَابَ ضَرَبَ عَلَى قَلْبِي وَ وَقَعَتْ فِي نَفْسِي هَيْبَهٌ فَتَلَطَّفْتُ الْعَجُوزَ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَى خَبَرِ الرَّجُلِ فَقُلْتُ لَهَا يَا فُلَانَهُ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكِ وَ أُفَاوِضَكِ مِنْ غَيْرِ حُضُورِ مَنْ مَعِي فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَنَا أُحِبُّ إِذَا رَأَيْتِنِي فِي الدَّارِ وَحْدِي أَنْ تَنْزِلَ إِلَيَّ لِأَسْأَلَكِ عَنْ أَمْرٍ فقال [فَقَالَتْ] لِي مُسْرِعَهً وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُسِرَّ إِلَيْكَ شَيْئاً فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لِي ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِكَ فَقُلْتُ مَا أَرَدْتِ أَنْ تَقُولَ فَقَالَتْ يَقُولُ لَكَ وَ لَمْ تُذَكِّرْ أَحَداً لَا تُحَاشِنْ أَصْحَابَكَ وَ شُرَكَاءَكَ وَ لَا تُلَاحِهِمْ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُكَ وَ دَارِهِمْ (۱) فَقُلْتُ لَهَا مَنْ يَقُولُ فَقَالَتْ أَنَا أَقُولُ فَلَمْ أَجْسُرْ لِمَا دَخَلَ قَلْبِي مِنَ الْهَيْبَهِ أَنْ أُرَاجِعَهَا.

فَقُلْتُ أَيَّ أَصْحَابِي تَعْنِينَ وَ ظَنَنْتُ أَنَّهَا تَعْنِي رُفَقَائِيَ الَّذِينَ كَانُوا حُجَّاجاً مَعِي فَقَالَتْ شُرَكَاؤُكَ الَّذِينَ فِي بَلَدِكَ وَ فِي الدَّارِ مَعَكَ وَ كَانَ جَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ الَّذِينَ مَعِي فِي الدَّارِ عَتَبٌ فِي الدِّينِ فَسَعَوْا بِي حَتَّى هَرَبْتُ وَ اسْتَتَرْتُ بِذَلِكَ السَّبَبِ فَوَقَفْتُ عَلَى أَنَّهَا عَنَتْ أُولَئِكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا تَكُونِينَ أَنْتِ مِنَ الرِّضَا فَقَالَتْ أَنَا كُنْتُ خَادِمَهً لِلْحَسَنِ

۱- ۱. حاشنه: شاتمه و سابه، و الملاحاه: المنازعه ضد المداراه.

بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا اسْتَيْقَنْتُ ذَلِكَ قُلْتُ لَأَسْأَلَنَّهَا عَنِ الْغَائِبِ فَقُلْتُ بِاللَّهِ عَلَيْكِ رَأَيْتِهِ بِعَيْنِكِ فَقَالَتْ يَا أَخِي لَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي فَإِنِّي خَرَجْتُ وَ أُخْتِي حُبْلَى وَ بَشَّرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِأَنِّي سَوْفَ أَرَاهُ فِي آخِرِ عُمُرِي وَ قَالَ لِي تَكُونِينَ لَهُ كَمَا كُنْتِ لِي وَ أَنَا الْيَوْمَ مُنْذُ كَذَا بِمِصْرَ وَ إِنَّمَا قُدِّمْتُ الْآنَ بِكِتَابَهِ وَ نَفَقَهِ وُجِّهَ بِهَا إِلَيَّ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّهِ وَ هِيَ ثَلَاثُونَ دِينَاراً وَ أَمَرَنِي أَنْ أَحُجَّ سَنَتِي هَذِهِ فَخَرَجْتُ رَغْبَهً مِنِّي فِي أَنْ أَرَاهُ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ هُوَ هُوَ فَأَخَذْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ صِحَاحٍ فِيهَا سِكَّهٌ رَضَوِيَّهٌ مِنْ ضَرْبِ الرِّضَا عليه السلام قَدْ كُنْتُ خَبَأْتُهَا لِأُلْقِيَهَا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ كُنْتُ نَذَرْتُ وَ نَوَيْتُ ذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي أَدْفَعُهَا إِلَى قَوْمٍ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ عليها السلام أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أُلْقِيَهَا فِي الْمَقَامِ وَ أَعْظَمُ ثَوَاباً فَقُلْتُ لَهَا ادْفَعِي هَذِهِ الدَّرَاهِمَ إِلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ عليها السلام وَ كَانَ فِي نِيَّتِي أَنَّ الَّذِي رَأَيْتُهُ هُوَ الرَّجُلُ وَ أَنَّهَا تَدْفَعُهَا إِلَيْهِ فَأَخَذَتِ الدَّرَاهِمَ وَ صَعِدَتْ وَ بَقِيتُ سَاعَهً ثُمَّ نَزَلَتْ فَقَالَتْ يَقُولُ لَكَ لَيْسَ لَنَا فِيهَا حَقٌّ اجْعَلْهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَوَيْتَ وَ لَكِنْ هَذِهِ الرَّضَوِيَّهُ خُذْ مِنَّا بَدَلَهَا وَ أَلْقِهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَوَيْتَ فَفَعَلْتُ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ مِنَ الرَّحِيلِ ثُمَّ كَانَتْ مَعِي نُسْخَهُ تَوْقِيعٍ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ بِآذَرْبِيجَانَ فَقُلْتُ لَهَا تَعْرِضِينَ هَذِهِ النُّسْخَهَ عَلَى إِنْسَانٍ قَدْ رَأَى تَوْقِيعَاتِ الْغَائِبِ فَقَالَتْ نَاوِلْنِي فَإِنِّي أَعْرِفُهُ فَأَرَيْتُهَا النُّسْخَهَ وَ ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَرْأَهَ تُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَهَا فَقَالَتْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقْرَأَهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ فَصَعِدَتِ الْغُرْفَهَ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ فَقَالَتْ صَحِيحٌ وَ فِي التَّوْقِيعِ أُبَشِّرُكُمْ بِبُشْرَى مَا بَشَّرْتُ بِهِ غَيْرَهُ: ثُمَّ قَالَتْ يَقُولُ لَكَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ كَيْفَ تُصَلِّي عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَقَالَتْ لَا إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ وَ سَمِّهِمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ نَزَلَتْ وَ مَعَهَا دَفْتَرٌ صَغِيرٌ فَقَالَتْ:

يَقُولُ لَكَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَوْصِيَائِهِ عَلَى هَذِهِ النُّسْخَهِ فَأَخَذْتُهَا وَ كُنْتُ أَعْمَلُ بِهَا وَ رَأَيْتُ عِدَّهَ لَيَالٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْغُرْفَهِ وَ ضَوْءُ السِّرَاجِ قَائِمٌ وَ كُنْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ وَ أَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الضَّوْءِ وَ أَنَا أَرَاهُ أَعْنِي الضَّوْءَ وَ لَا أَرَى أَحَداً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَ أَرَى جَمَاعَهً مِنَ الرِّجَالِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى يَأْتُونَ بَابَ هَذِهِ الدَّارِ فَبَعْضُهُمْ يَدْفَعُونَ إِلَى الْعَجُوزِ رِقَاعاً مَعَهُمْ وَ رَأَيْتُ الْعَجُوزَ قَدْ دَفَعَتْ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ الرِّقَاعَ فَيُكَلِّمُونَهَا وَ تُكَلِّمُهُمْ وَ لَا أَفْهَمُ عَنْهُمْ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ فِي مُنْصَرَفِنَا جَمَاعَهً فِي طَرِيقِي إِلَى أَنْ قَدِمْتُ بَغْدَادَ.

نُسْخَهُ الدَّفْتَرِ الَّذِي خَرَجَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظِّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَهٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَهِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أفلح [أَفْلِجْ] حُجَّتَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ وَ الْوَسِيلَهَ الرَّفِيعَهَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْهُدَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَ ارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَ رَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مُدَّ فِي عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ وَ ازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ عَدُوِّهِ وَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَ أَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خَالِصاً مُخْلَصاً لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ هُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَ اهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَ اقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَ أَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَائِرٍ

وَ أَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ الرِّضَا وَ الْحُسَيْنِ الْمُصَفَّا وَ جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ الْهُدَى وَ مَنَارِ التُّقَى وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلِ الْمَتِينِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ وُلَاةِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ مُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَ زِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَفْضَلَ آمَالِهِمْ دِيناً وَ دُنْيَا وَ آخِرَةً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۱).

ق، كتاب العتيق الغروى نُسِخَ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْحَرَّانِيِّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ بِخَطِّهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ حَدَّثَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ الْقُمِّيُّ بِقَاشَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَيْنِ مُنْصَرِفَهُ مِنْ أَصْبَهَانَ قَالَ حَدَّثَهُ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الصَّوَّافُ بِأَصْبَهَانَ قَالَ: حَجَجْتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مُخَالِفِينَ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ.

«۳»- نهج، [نهج البلاغه]: مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عليه السلام عَلَّمَ فِيهَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ دَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ وَ جَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَ سَعِيدِهَا اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ وَ الْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَ الدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ وَ الدَّامِغِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۹۴- ۵۰۴ و تراه فى غيبه الشيخ الطوسىّ ص ۱۷۷، و قد أخرجه المؤلّف العلامه فى ج ۵۲ ص ۱۷- ۲۲، و ذكر أن فى كتاب دلائل الإمامه للطبرى مثله.

صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قَائِماً بِأَمْرِكَ مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ وَ لَا وَاهٍ فِي عَزْمٍ وَاعِياً لِوَحْيِكَ حَافِظاً عَلَى عَهْدِكَ مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ وَ أَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ وَ هُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَ الْآثَامِ وَ أَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَ نَيِّرَاتِ الْأَحْكَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ خَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ بِالْحَقِّ وَ رَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ وَ اجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينِ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَ أَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَ اجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّةٍ فَصْلٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ وَ مُنَى الشَّهَوَاتِ وَ أَهْوَاءِ اللَّذَّاتِ وَ رَخَاءِ الدَّعَةِ وَ مُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ وَ تُحَفِ الْكَرَامَةِ(۱).

«۴»- كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام يُعَلِّمُنَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ قُولُوا:

۱- ۱. نهج البلاغه الرقم: ۷۰ من قسم الخطب.

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ بَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَ رَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ إِلَى قَوْلِهِ وَ الدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ إِلَى قَوْلِهِ حَافِظاً لِعَهْدِكَ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَنَارَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ إِلَى قَوْلِهِ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَ نُزُلَهُ وَ أَتِمَّ لَهُ نُورَهُ وَ أْجُرْهُ وَ أُجْرَتُهُ مِنِ انْبِعَاثِكَ لَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ حَظِّ فَضْلٍ وَ حُجَّهِ وَ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَ قَالَ عليه السلام فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ وَ أَنَارَ عَلَماً لِحَابِسٍ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ نِعْمَةً وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ وَ رَحْمَةً اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً مِنْ عَدْلِكَ وَ اجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ لَدَيْكَ نُزُلَهُ وَ شَرِّفْ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ وَ آتِهِ الْوَسِيلَةَ وَ أَعْطِهِ السَّنَاءَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِبِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ.

«۵»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسُرَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ فِي الصَّلَاهِ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله مِنِّي تَحِيَّهً كَثِيرَهً وَ سَلَاماً.

«۶»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ لِلسَّيُوطِيِّ، عَنْ طَلْحَهَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاهُ عَلَيْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنْ طَلْحَهَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۱).

وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ السَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ.

وَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَسَكَتَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَا لَمْ نَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ السَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا فَصَمَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ:

۱- ۱. الدّر المنثور ج ۵ ص ۲۱۶.

إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِالشَّهَادَهِ وَ شَفَعْتُ لَهُ.

وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَلَمَّا رَقِيَ الدَّرَجَهَ الْأُولَى قَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الثَّانِيَهَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الثَّالِثَهَ فَقَالَ آمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ آمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ لَمَّا رَقِيتُ الدَّرَجَهَ الْأُولَى جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ فَقَالَ شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقُلْتُ آمِينَ ثُمَّ قَالَ شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّهَ فَقُلْتُ آمِينَ ثُمَّ قَالَ شَقِيَ عَبْدٌ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ آمِينَ (۱).

وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ قَالَ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْمَكْتُومِ وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ لَا أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لِذَيْنِكَ الْمَلَكَيْنِ آمِينَ (۲).

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَكْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِنَّهَا مَعْرُوضَهٌ عَلَيَّ.

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَأَحْسِنُوا الصَّلَاهَ عَلَيْهِ

۱- ۱. الدّر المنثور ج ۵ ص ۲۱۷.

۲- ۲. الدّر المنثور ج ۵ ص ۲۱۸، و بعده: و لا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلى على الا قال ذانك الملكان: لا غفر اللّه لك، و قال اللّه و ملائكته لذينك الملكين: آمين.

فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ قَالُوا فَعَلِّمْنَا قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ رَسُولِ الرَّحْمَهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۱).

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ رَسُولِ الرَّحْمَهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ دَرَجَهَ الْوَسِيلَهِ مِنَ الْجَنَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَ فِي عِلِّيِّينَ ذِكْرَهُ وَ دَارَهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ(۲).

۱- ۱. الدّر المنثور ج ۵ ص ۲۱۹.

۲- ۲. المصدر نفسه، و ما تكرر فی الحديثين لا يوجد فيه.

باب ۳۱ جواز أن یدعی بکل دعاء و الرخصه فی تألیفه

«۱»- وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ الدُّعَاءَ یَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً قَالَ الْوَشَّاءُ فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ هَلْ فِی ذَلِکَ دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ فَقَالَ أَمَا إِنِّی سَأَلْتُ الصَّادِقَ علیه السلام فَقَالَ نَعَمْ أَمَّا دُعَاءُ الشِّیعَهِ الْمُسْتَضْعَفِینَ فَفِی کُلِّ عِلَّهٍ مِنَ الْعِلَلِ دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ وَ أَمَّا الْمُسْتَبْصِرُونَ الْبَالِغُونَ فَدُعَاؤُهُمْ لَا یُحْجَبُ (۱).

باب ۳۲ أدعیه المناجاه

«۱»- لی، [الأمالی] للصدوق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سِمْعَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَکِّیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأُطْرُوشِ عَنْ صَالِحِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ السُّکَّرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْرَاءَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَیْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ غَفَلَهَ عَنْ طَاوُسٍ الْیَمَانِیِّ قَالَ: مَرَرْتُ بِالْحِجْرِ فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ رَاکِعٍ وَ سَاجِدٍ فَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَقُلْتُ یَا نَفْسُ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ اللَّهِ لَأَغْتَنِمَنَّ دُعَاءَهُ فَجَعَلْتُ أَرْقُبُهُ حَتَّی فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ رَفَعَ بَاطِنَ کَفَّیْهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ جَعَلَ یَقُولُ:

سَیِّدِی سَیِّدِی هَذِهِ یَدَایَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَیْکَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَهً وَ عَیْنَایَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَهً وَ حَقٌّ لِمَنْ دَعَاکَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلًا أَنْ تُجِیبَهُ بِالْکَرَمِ تَفَضُّلًا سَیِّدِی أَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِی فَأُطِیلَ بُکَائِی أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَهِ خَلَقْتَنِی فَأُبَشِّرَ رَجَائِی سَیِّدِی

۱- ۱. قد مر الحدیث نقلا من کتاب طبّ الأئمّه ص ۳۶۵ من ج ۹۳ مسندا.

أَ لِضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِی أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِیمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِی سَیِّدِی لَوْ أَنَّ عَبْداً اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَکُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِینَ مِنْکَ لَکِنِّی أَعْلَمُ أَنِّی لَا أَفُوتُکَ سَیِّدِی لَوْ أَنَّ عَذَابِی مِمَّا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ لَسَأَلْتُکَ الصَّبْرَ عَلَیْهِ غَیْرَ أَنِّی أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ طَاعَهُ الْمُطِیعِینَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِیَهُ الْعَاصِینَ سَیِّدِی مَا أَنَا وَ مَا خَطَرِی هَبْ لِی بِفَضْلِکَ وَ جَلِّلْنِی بِسِتْرِکَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی ارْحَمْنِی مَصْرُوعاً عَلَی الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِی أَیْدِی أَحِبَّتِی وَ ارْحَمْنِی مَطْرُوحاً عَلَی الْمُغْتَسَلِ یُغَسِّلُنِی صَالِحُ جِیرَتِی وَ ارْحَمْنِی مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِی وَ ارْحَمْ فِی ذَلِکَ الْبَیْتِ الْمُظْلِمِ وَحْشَتِی وَ غُرْبَتِی وَ وَحْدَتِی.

قَالَ طَاوُسٌ: فَبَکَیْتُ حَتَّی عَلَا نَحِیبِی وَ الْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ مَا یُبْکِیکَ یَا یَمَانِیُّ أَ وَ لَیْسَ هَذَا مَقَامَ الْمُذْنِبِینَ فَقُلْتُ حَبِیبِی حَقِیقٌ عَلَی اللَّهِ أَنْ لَا یَرُدَّکَ وَ جَدُّکَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله قَالَ فَبَیْنَا نَحْنُ کَذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَالْتَفَتَ إِلَیْهِمْ فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی أُوصِیکُمْ بِالْآخِرَهِ وَ لَسْتُ أُوصِیکُمْ بِالدُّنْیَا فَإِنَّکُمْ بِهَا مُسْتَوْصَوْنَ وَ عَلَیْهَا حَرِیصُونَ وَ بِهَا مُسْتَمْسِکُونَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی إِنَّ الدُّنْیَا دَارُ مَمَرٍّ وَ الْآخِرَهَ دَارُ مَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّکُمْ لِمَقَرِّکُمْ وَ لَا تَهْتِکُوا أَسْتَارَکُمْ عِنْدَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ أَسْرَارُکُمْ وَ أَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْیَا قُلُوبَکُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُکُمْ أَ مَا رَأَیْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ مَا اسْتُدْرِجَ بِهِ مَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَهِ وَ الْقُرُونِ الْمَاضِیَهِ أَ لَمْ تَرَوْا کَیْفَ فُضِحَ مَسْتُورُهُمْ وَ أُمْطِرَ مَوَاطِرُ الْهَوَانِ عَلَیْهِمْ بِتَبْدِیلِ سُرُورِهِمْ بَعْدَ خَفْضِ عَیْشِهِمْ وَ لِینِ رَفَاهِیَتِهِمْ صَارُوا حَصَائِدَ النِّقَمِ وَ مَدَارِجَ الْمُثُلَاتِ أَقُولُ قَوْلِی هَذَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِی وَ لَکُمْ (۱).

«۲»- لی، [الأمالی] للصدوق بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ علیهما السلام یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ لَوْ أَنِّی مُنْذُ بَدَعْتَ فِطْرَتِی مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ عَبَدْتُکَ دَوَامَ خُلُودِ رُبُوبِیَّتِکَ بِکُلِّ شَعْرَهٍ فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ سَرْمَدَ الْأَبَدِ بِحَمْدِ

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۱۳۲.

الْخَلَائِقِ وَ شُكْرِهِمْ أَجْمَعِينَ لَكُنْتُ مُقَصِّراً فِي بُلُوغِ أَدَاءِ شُكْرِ أَخْفَى نِعْمَهِ مِنْ نعمتك [نِعَمِكَ] عَلَيَّ وَ لَوْ أَنِّي كَرَبْتُ مَعَادِنَ حَدِيدِ الدُّنْيَا بِأَنْيَابِي وَ حَرَثْتُ أَرَضِيهَا بِأَشْفَارِ عَيْنِي وَ بَكَيْتُ مِنْ خَشْيَتِكَ مِثْلَ بُحُورِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ دَماً وَ صَدِيداً لَكَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا فِي كَثِيرِ مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّكِ عَلَيَّ وَ لَوْ أَنَّكَ إِلَهِي عَذَّبْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَ عَظَّمْتَ لِلنَّارِ خَلْقِي وَ جِسْمِي وَ مَلَأْتَ جَهَنَّمَ وَ أَطْبَاقَهَا مِنِّي حَتَّى لَا تَكُونَ فِي النَّارِ مُعَذَّبٌ غَيْرِي وَ لَا يَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطَبٌ سِوَايَ لَكَانَ ذَلِكَ بِعَدْلِكَ عَلَيَّ قَلِيلًا فِي كَثِيرِ مَا اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْ عُقُوبَتِكَ (۱).

«۳»- لي، [الأمالي] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَهِ بِكَلِمَتَيْنِ دَعَا بِهِمَا قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَ إِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ (۲).

ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الغضائري عن الصدوق: مثله (۳).

«۴»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الْمُفِيدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَهِي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ بِارْتِكَابِ شَيْ ءٍ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانِ بِكَ مِنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنّاً مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَ تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ شَرِيكاً أَوْ أَجْعَلَ لَكَ وَلَداً أَوْ نِدّاً وَ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ مُكَابَرَهٍ وَ لَا مُعَانَدَهٍ وَ لَا اسْتِخْفَافٍ مِنِّي بِرُبُوبِيَّتِكَ وَ لَا جُحُودٍ لِحَقِّكَ وَ لَكِنْ اسْتَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّهِ وَ الْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَ إِنْ تَغْفِرْ لِي فَبِجُودِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۴).

۱- ۱. أمالي الصدوق ص ۱۸۰.

۲- ۲. أمالي الصدوق ص ۲۳۸.

۳- ۳. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۵۲.

۴- ۴. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۲۹[فان تعذبني فغير ظالم، و ان تغفر لي فخير راحم] خ ل.

«۵»- لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: کَانَ الصَّادِقُ علیه السلام یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِی کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَصَیْتُکَ وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَرَفْتُ حُبَّکَ فِی قَلْبِی وَ إِنْ کُنْتُ عَاصِیاً مَدَدْتُ إِلَیْکَ یَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَ عَیْنَایَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً مَوْلَایَ أَنْتَ عَظِیمُ الْعُظَمَاءِ وَ أَنَا أَسِیرُ الْأُسَرَاءِ أَنَا أَسِیرُ بِذَنْبِی مُرْتَهَنٌ بِجُرْمِی إِلَهِی لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِذَنْبِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِجَرِیرَتِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَ لَئِنْ أَمَرْتَ بِی إِلَی النَّارِ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَهَا أَنِّی کُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الطَّاعَةَ تَسُرُّکَ وَ الْمَعْصِیَةَ لَا تَضُرُّکَ فَهَبْ لِی مَا یَسُرُّکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

«۶»- ل، [الخصال] الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ الْعَلَوِیُّ عَنْ یُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ نَجْدَةَ عَنْ وَکِیعٍ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ أَبِی زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِیِّ قَالَ: تَکَلَّمَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بِتِسْعِ کَلِمَاتٍ ارْتَجَلَهُنَّ ارْتِجَالًا فَقَأْنَ عُیُونَ الْبَلَاغَةِ وَ انْتَمَنَّ جَوَاهِرَ الْحِکْمَةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِی الْمُنَاجَاةِ إِلَهِی کَفَی بِی عِزّاً أَنْ أَکُونَ لَکَ عَبْداً وَ کَفَی بِی فَخْراً أَنْ تَکُونَ لِی رَبّاً أَنْتَ کَمَا أُحِبُّ فَاجْعَلْنِی کَمَا تُحِبُّ (۲) الْخَبَرَ.

أقول: تمامه فی أبواب المواعظ(۳).

«۷»- لی، [الأمالی] للصدوق رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ فِی مُنَاجَاتِهِ إِلَهِی أُفَکِّرُ فِی عَفْوِکَ فَتَهُونُ عَلَیَّ خَطِیئَتِی ثُمَّ أَذْکُرُ الْعَظِیمَ مِنْ أَخْذِکَ فَتَعْظُمُ عَلَیَّ بَلِیَّتِی ثُمَّ قَالَ آهِ إِنْ أَنَا قَرَأْتُ فِی الصُّحُفِ سَیِّئَةً أَنَا نَاسِیهَا وَ أَنْتَ مُحْصِیهَا فَتَقُولُ خُذُوهُ فَیَا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لَا تُنْجِیهِ عَشِیرَتُهُ وَ لَا تَنْفَعُهُ قَبِیلَتُهُ یَرْحَمُهُ الْمَلَأُ إِذَا أُذِنَ فِیهِ بِالنِّدَاءِ ثُمَّ قَالَ آهِ مِنْ نَارٍ تُنْضِجُ الْأَکْبَادَ وَ الْکُلَی آهِ مِنْ نَارٍ نَزَّاعَةٍ لِلشَّوَی آهِ مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ مُلْهَبَاتِ لَظَی (۴).

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۲۱۵.

۲- ۲. الخصال ج ۲ ص ۴۵ و قوله فقأن: ای قلعن، و هو استعاره.

۳- ۳. راجع ج ۷۷ ص ۴۰۰.

۴- ۴. أمالی الصدوق ص ۴۸. و الکلی جمع کلیه.

أقول: خبره طويل قد مضى مسندا فی باب عباده أمير المؤمنين عليه السلام (۱).

«۸»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَتَبْتُهُ مِنْ ظَهْرِ كِتَابٍ بِمَشْهَدِ الْكَاظِمِ عليه السلام بِخِزَانَتِهِ الشَّرِيفَهِ دُعَاءُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عليه السلام مُسْتَجَابٌ إِلَهِی كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ وَ حُبُّكَ فِی قَلْبِی مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَهً وَ عَيْنِی بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَهً(۲)

إِلَهِی أَنْتَ مَلِكُ الْعَطَايَا وَ أَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَ مِنْ كَرَمِ الْعُظَمَاءِ الرِّفْقُ بِالْأُسَرَاءِ إِلَهِی أَنَا الْأَسِيرُ بِجُرْمِی الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِی إِلَهِی مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ أَنِيسَهُ إِلَهِی إِنْ طَالَبْتَنِی بِذُنُوبِی لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِسَرِيرَتِی لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَهَا أَنَّنِی كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً إِلَهِی إِنَّ الطَّاعَهَ تَسُرُّكَ وَ الْمَعْصِيَهَ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِی مَا تَسُرُّكَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَيْضاً عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ تَكُفُّ أَيْدِيَنَا عَنِ انْبِسَاطِهَا إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ وَ الْمُدَاوَمَهُ عَلَى الْمَعَاصِی تَمْنَعُنَا عَنِ التَّضَرُّعِ وَ الِابْتِهَالِ فَالرَّجَاءُ يَحُثُّنَا إِلَى سُؤَالِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ فَإِنْ لَمْ يَعْطِفِ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ فَمِمَّنْ يَبْتَغِی النَّوَالَ فَلَا تَرُدَّ أَكُفَّنَا الْمُتَضَرِّعَهَ إِلَّا بِبُلُوغِ الْآمَالِ.

«۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا أَعْطَى مَا فِی بَيْتِ الْمَالِ أَمَرَ فَكُنِسَ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَدْعُو فَيَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُحْبِطُ الْعَمَلَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُعَجِّلُ النِّقَمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الدُّعَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَهْتِكُ الْعِصْمَهَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُورِثُ النَّدَمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ تحبس [يَحْبِسُ] الْقِسَمَ.

وَ مِنْ مُنَاجَاهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَهِی كَأَنِّی بِنَفْسِی قَدْ أُضْجِعَتْ فِی حُفْرَتِهَا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَ بَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا وَ جَادَ عَلَيْهَا

۱- ۱. راجع ج ۴۱ ص ۱۱ و ۱۲.

۲- ۲. راجع.

الْمُشْفِقُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو مَوَدَّتِهَا وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِی لَهَا فِی الْحَيَاهِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَ لَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاظِرِينَ ضُرُّ فَاقَتِهَا وَ لَا عَلَى مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى وَ عَجَزَ حِيلَتُهَا فَقُلْتُ مَلَائِكَتِی فَرِيدٌ نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَ بَعِيدٌ(۱) جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِی قَرِيباً وَ أَصْبَحَ فِی اللَّحْدِ غَرِيباً وَ قَدْ كَانَ لِی فِی دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً وَ لِنَظَرِی لَهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِی وَ تَكُونُ أَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِی وَ قَرَابَتِی.

«۱۰»- كَنْزُ الْكَرَاجُكِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الْحَسَنِ الزَّيَّاتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

إِلَهِی كَفَى بِی عِزّاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْداً وَ كَفَى بِی فَخْراً أَنْ تَكُونَ لِی رَبّاً إِلَهِی أَنْتَ لِی كَمَا أُحِبُّ فَوَفِّقْنِی لِمَا تُحِبُّ.

«۱۱»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ فَسَاعَهٌ يُنَاجِی فِيهَا رَبَّهُ وَ سَاعَهٌ يَرُمُّ مَعَاشَهُ وَ سَاعَهٌ يُخَلِّی بَيْنَ نَفْسِهِ وَ بَيْنَ لَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَ يَجْمُلُ (۲).

«۱۲»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] قَالَ نَوْفٌ الْبِكَالِیُّ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُوَلِّياً مُبَادِراً فَقُلْتُ أَيْنَ تُرِيدُ يَا مَوْلَایَ فَقَالَ دَعْنِی يَا نَوْفُ إِنَّ آمَالِی تُقَدِّمُنِی فِی الْمَحْبُوبِ فَقُلْتُ يَا مَوْلَایَ وَ مَا آمَالُكَ قَالَ قَدْ عَلِمَهَا الْمَأْمُولُ وَ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ تَبْيِينِهَا لِغَيْرِهِ وَ كَفَى بِالْعَبْدِ أَدَباً أَنْ لَا يُشْرِكَ فِی نِعَمِهِ وَ إِرَبِهِ غَيْرَ رَبِّهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی خَائِفٌ عَلَى نَفْسِی مِنَ الشَّرَهِ وَ التَّطَلُّعِ إِلَى طَمَعٍ مِنْ أَطْمَاعِ الدُّنْيَا فَقَالَ لِی وَ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ عِصْمَهِ الْخَائِفِينَ وَ كَهْفِ الْعَارِفِينَ فَقُلْتُ دُلَّنِی عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَصِلُ أَمَلَكَ بِحُسْنِ تَفَضُّلِهِ وَ تُقْبِلُ عَلَيْهِ بِهَمِّكَ وَ أَعْرِضْ عَنِ النَّازِلَهِ فِی قَلْبِكَ فَإِنْ

۱- ۱. وحيد خ ل.

۲- ۲. نهج البلاغه تحت الرقم ۳۹۰ من قسم الحكم.

أَجَلَكَ بِهَا فَأَنَا الضَّامِنُ مِنْ مُورِدِهَا وَ انْقَطِعْ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مَنْ يُؤَمِّلُ غَيْرِي بِالْيَأْسِ وَ لَأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّهِ فِي النَّاسِ وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِي وَ لَأُقَطِّعَنَّهُ عَنْ وَصْلِي وَ لَأُخْمِلَنَّ ذِكْرَهُ حِينَ يَرْعَى غَيْرِي أَ يُؤَمِّلُ وَيْلَهُ لِشَدَائِدِهِ غَيْرِي وَ كَشْفُ الشَّدَائِدِ بِيَدِي وَ يَرْجُو سِوَايَ وَ أَنَا الْحَيُّ الْبَاقِي وَ يَطْرُقُ أَبْوَابَ عِبَادِي وَ هِيَ مُغْلَقَهٌ وَ يَتْرُكُ بَابِي وَ هُوَ مَفْتُوحٌ فَمَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِكَثِيرِ جُرْمِهِ فَخَيَّبْتُ رَجَاءَهُ جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَهً بِي وَ جَعَلْتُ رَجَاءَهُمْ مَذْخُوراً لَهُمْ عِنْدِي وَ مَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مِمَّنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي وَ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي أَنْ لَا يُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ بَيْنِي وَ بَيْنَ عِبَادِي أَ لَمْ يَعْلَمْ مَنْ فَدَحَتْهُ نَائِبَهٌ مِنْ نَوَائِبِي أَنْ لَا يَمْلِكَ أَحَدٌ كَشْفَهَا إِلَّا بِإِذْنِي فَلِمَ يُعْرِضُ الْعَبْدُ بِأَمَلِهِ عَنِّي وَ قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا لَمْ يَسْأَلْنِي فَلَمْ يَسْأَلْنِي وَ سَأَلَ غَيْرِي أَ فَتَرَانِي أَبْتَدِئُ خَلْقِي مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَهٍ ثُمَّ أُسْأَلُ فَلَا أُجِيبُ سَائِلِي أَ بَخِيلٌ أَنَا فَيُبَخِّلُنِي عَبْدِي أَ وَ لَيْسَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ لِي أَ وَ لَيْسَ الْكَرَمُ وَ الْجُودُ صِفَتِي أَ وَ لَيْسَ الْفَضْلُ وَ الرَّحْمَهُ بِيَدِي أَ وَ لَيْسَ الْآمَالُ لَا يَنْتَهِي إِلَّا إِلَيَّ فَمَنْ يَقْطَعُهَا دُونِي وَ مَا عَسَى أَنْ يُؤَمِّلَ الْمُؤَمِّلُونَ مَنْ سِوَايَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ جَمَعْتُ آمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي بَعْضُ عُضْوٍ الذَّرَّهِ وَ كَيْفَ يَنْقُصُ نَائِلٌ أَنَا أَفَضْتُهُ يَا بُؤْساً لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي يَا بُؤْساً لِمَنْ عَصَانِي وَ تَوَثَّبَ عَلَى مَحَارِمِي وَ لَمْ يُرَاقِبْنِي وَ اجْتَرَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ السَّلَامُ لِي يَا نَوْفُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِي إِنْ حَمِدْتُكَ فَبِمَوَاهِبِكَ وَ إِنْ مَجَّدْتُكَ فَبِمُرَادِكَ وَ إِنْ قَدَّسْتُكَ فَبِقُوَّتِكَ وَ إِنْ هَلَّلْتُكَ فَبِقُدْرَتِكَ وَ إِنْ نَظَرْتُ فَإِلَى رَحْمَتِكَ وَ إِنْ عَضَضْتُ فَعَلَى نِعْمَتِكَ إِلَهِي إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَشْغَلْهُ الْوُلُوعُ بِذِكْرِكَ وَ لَمْ يَزْوِهِ السَّفَرُ بِقُرْبِكَ كَانَتْ حَيَاتُهُ عَلَيْهِ مِيتَهً وَ مِيتَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَهً إِلَهِي تَنَاهَتْ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ إِلَيْكَ بِسَرَائِرِ الْقُلُوبِ وَ طَالَعَتْ أَصْغَى السَّامِعِينَ لَكَ نَجِيَّاتِ الصُّدُورِ فَلَمْ يَلْقَ أَبْصَارَهُمْ رَدٌّ دُونَ مَا يُرِيدُونَ هَتَكْتَ

بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ حُجُبَ الْغَفْلَهِ فَسَكَنُوا فِي نُورِكَ وَ تَنَفَّسُوا بِرَوْحِكَ فَصَارَتْ قُلُوبُهُمْ مَغَارِساً لِهَيْبَتِكَ وَ أَبْصَارُهُمْ مَآكِفاً لِقُدْرَتِكَ وَ قَرَّبْتَ أَرْوَاحَهُمْ مِنْ قُدْسِكَ فَجَالَسُوا اسْمَكَ بِوَقَارِ الْمُجَالَسَهِ وَ خُضُوعِ الْمُخَاطَبَهِ فَأَقْبَلْتَ إِلَيْهِمْ إِقْبَالَ الشَّفِيقِ وَ أَنْصَتَّ لَهُمْ إِنْصَاتَ

الرَّفِيقِ وَ أَجَبْتَهُمْ إِجَابَاتِ الْأَحِبَّاءِ وَ نَاجَيْتَهُمْ مُنَاجَاهَ الْأَخِلَّاءِ فَبَلِّغْ بِيَ الْمَحَلَّ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلُوا وَ انْقُلْنِي مِنْ ذِكْرِي إِلَى ذِكْرِكَ وَ لَا تَتْرُكْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَلَكُوتِ عِزِّكَ بَاباً إِلَّا فَتَحْتَهُ وَ لَا حِجَاباً مِنْ حُجُبِ الْغَفْلَهِ إِلَّا هَتَكْتَهُ حَتَّى تُقِيمَ رُوحِي بَيْنَ ضِيَاءِ عَرْشِكَ وَ تَجْعَلَ لَهَا مَقَاماً نُصْبَ نُورِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي مَا أَوْحَشَ طَرِيقاً لَا يَكُونُ رَفِيقِي فِيهِ أَمَلِي فِيكَ وَ أَبْعَدَ سَفَراً لَا يَكُونُ رَجَائِي مِنْهُ دَلِيلِي مِنْكَ خَابَ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ غَيْرِكَ وَ ضَعُفَ رُكْنُ مَنِ اسْتَنَدَ إِلَى غَيْرِ رُكْنِكَ فَيَا مُعَلِّمَ مُؤَمِّلِيهِ الْأَمَلَ فَيُذْهِبُ عَنْهُمْ كَآبَهَ الْوَجَلِ لَا تَحْرِمْنِي صَالِحَ الْعَمَلِ وَ اكْلَأْنِي كِلَاءَهَ مَنْ فَارَقَتْهُ الْحِيَلُ فَكَيْفَ يَلْحَقُ مُؤَمِّلِيكَ ذُلُّ الْفَقْرِ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ عَنْ مَضَارِّ الْمُذْنِبِينَ إِلَهِي وَ إِنَّ كُلَّ حَلَاوَهٍ مُنْقَطِعَهٌ وَ حَلَاوَهَ الْإِيمَانِ تَزْدَادُ حَلَاوَتُهَا اتِّصَالًا بِكَ إِلَهِي وَ إِنَّ قَلْبِي قَدْ بَسَطَ أَمَلَهُ فِيكَ فَأَذِقْهُ مِنْ حَلَاوَهِ بَسْطِكَ إِيَّاهُ الْبُلُوغَ لِمَا أَمَّلَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَهَ مَنْ يَعْرِفُكَ كُنْهَ مَعْرِفَتِكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَبْتَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْلُكَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ فِتْنَهٍ أَعَذْتَ بِهَا أَحِبَّاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَهَ الْمِسْكِينِ الَّذِي قَدْ تَحَيَّرَ فِي رَجَاهُ فَلَا يَجِدُ مَلْجَأً وَ لَا مَسْنَداً يَصِلُ بِهِ إِلَيْكَ وَ لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْكَ إِلَّا بِكَ وَ بِأَرْكَانِكَ وَ مَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا مِنْكَ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ظَهَرْتَ بِهِ لِخَاصَّهِ أَوْلِيَائِكَ فَوَحَّدُوكَ وَ عَرَفُوكَ فَعَبَدُوكَ بِحَقِيقَتِكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي نَفْسَكَ لِأُقِرَّ لَكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ عَلَى حَقِيقَهِ الْإِيمَانِ بِكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِمَّنْ يَعْبُدُ الِاسْمَ دُونَ الْمَعْنَى وَ الْحَظْنِي بِلَحْظَهٍ مِنْ لَحَظَاتِكَ تَنَوَّرْ بِهَا قَلْبِي بِمَعْرِفَتِكَ خَاصَّهً وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

«۱۳»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] مُنَاجَاهُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ

مُنَاجَاهُ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ علیهم السلام كَانُوا يَدْعُونَ بِهَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ رِوَايَهُ ابْنِ خَالَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ [وَ اسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَ اسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ] وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ تُخْبِرُ حَاجَتِي وَ تَعْرِفُ ضَمِيرِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَ أَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَ أَرْجُوهُ لِعَاقِبَهِ أَمْرِي (۱)

وَ قَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمُرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نَقْصِي وَ نَفْعِي وَ ضُرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَهً بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَفَعَلْتَ (۲)

مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيَا وَ أَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْأُخْرَى إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي وَ لَا تُخَيِّبْ

۱- ۱. لعاقبتی خ ل.

۲- ۲. فقلت خ ل.

طَمَعِی وَ لَما تَقْطَعْ مِنْکَ رَجَائِی وَ أَمَلِی إِلَهِی لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِی لَمْ تَهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِیحَتِی لَمْ تُعَافِنِی إِلَهِی مَا أَظُنُّکَ تَرُدُّنِی فِی حَاجَهٍ(۱) قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْکَ إِلَهِی فَلَکَ الْحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ کَمَا تُحِبُّ فَتَرْضَی.

إِلَهِی إِنْ أَخَذْتَنِی بِجُرْمِی أَخَذْتُکَ بِعَفْوِکَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِی بِذُنُوبِی أَخَذْتُکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّی أُحِبُّکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی إِلَهِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْبَهِ مَحْرُوماً وَ قَدْ کَانَ حُسْنُ ظَنِّی بِجُودِکَ أَنْ تَقْلِبَنِی بِالنَّجَاهِ مَرْحُوماً إِلَهِی وَ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی شِرَّهِ السَّهْوِ عَنْکَ وَ أَبْلَیْتُ شَبَابِی فِی سَکْرَهِ التَّبَاعُدِ مِنْکَ إِلَهِی فَلَمْ أَسْتَیْقِظْ أَیَّامَ اغْتِرَارِی بِکَ وَ رُکُوبِی إِلَی سَبِیلِ سَخَطِکَ إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدَیْکَ قَائِمٌ بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَوَسِّلٌ بِکَرَمِکَ إِلَیْکَ.

إِلَهِی أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَیْکَ (۲) مِمَّا کُنْتُ أُوَاجِهُکَ بِهِ مِنْ قِلَّهِ اسْتِحْیَائِی مِنْ نَظَرِکَ وَ أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْکَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِکَرَمِکَ إِلَهِی لَمْ یَکُنْ لِی حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِیَتِکَ إِلَّا فِی وَقْتٍ أَیْقَظْتَنِی لِمَحَبَّتِکَ فَکَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَکُونَ کُنْتُ فَشَکَرْتُکَ بِإِدْخَالِی فِی کَرَمِکَ وَ لِتَطْهِیرِ قَلْبِی مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَهِ عَنْکَ.

إِلَهِی انْظُرْ إِلَیَّ نَظَرَ مَنْ نَادَیْتَهُ فَأَجَابَکَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِکَ فَأَطَاعَکَ یَا قَرِیباً لَا یَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ وَ یَا جَوَاداً لَا یَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِی هَبْ لِی قَلْباً یُدْنِیهِ مِنْکَ شَوْقُهُ وَ لِسَاناً یَرْفَعُهُ إِلَیْکَ صِدْقُهُ وَ نَظَراً یُقَرِّبُهُ مِنْکَ حَقُّهُ إِلَهِی إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِکَ غَیْرُ مَجْهُولٍ وَ مَنْ لَاذَ بِکَ غَیْرُ مَخْذُولٍ وَ مَنْ أَقْبَلْتَ عَلَیْهِ غَیْرُ مَمْلُولٍ إِلَهِی إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِکَ لَمُسْتَنِیرٌ وَ إِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِکَ لَمُسْتَجِیرٌ وَ قَدْ لُذْتُ بِکَ یَا سَیِّدِی (۳) فَلَا تُخَیِّبَنَّ ظَنِّی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْجُبْنِی عَنْ رَأْفَتِکَ إِلَهِی أَقِمْنِی فِی أَهْلِ وَلَایَتِکَ مُقَامَ [مَنْ] رَجَا الزِّیَادَهَ(۴) مِنْ مَحَبَّتِکَ إِلَهِی وَ أَلْهِمْنِی وَلَهاً بِذِکْرِکَ إِلَی

۱- ۱. عن حاجه خ ل.

۲- ۲. تنصل الی فلان من الجنایه: خرج و تبرأ، عدی بالی لتضمنه معنی الاعتذار.

۳- ۳. الهی، خ ل.

۴- ۴. مقام من جاء بالزیاده خ ل.

ذِكْرِكَ وَ همنی [اجْعَلْ هِمَّتِی] إِلَی رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَ مَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِی بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِی بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ الْمَثْوَی الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّی لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِی دَفْعاً وَ لَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً.

إِلَهِی أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ وَ مَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ الْمُغِيثُ فَلَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ وَ حَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إِلَهِی هَبْ لِی كَمَالَ الِانْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَ أَنِرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّی تَخْرِقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَی مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَ تَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ

نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَ لَاحَظْتَهُ فَصَعِقَ بِجَلَالِكَ فَنَاجَيْتَهُ سِرّاً وَ عَمِلَ لَكَ جَهْراً إِلَهِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی قُنُوطَ الْإِيَاسِ وَ لَا انْقَطَعَ رَجَائِی مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلَهِی إِنْ كَانَتِ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطَتْنِی لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّی بِحُسْنِ تَوَكُّلِی عَلَيْكَ إِلَهِی إِنْ حَطَّتْنِی الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِی الْيَقِينُ إِلَی كَرَمِ عَطْفِكَ إِلَهِی إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَةُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِی الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلَائِكَ إِلَهِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِی إِلَی الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ إِلَهِی فَلَكَ أَسْأَلُ وَ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَ أَرْغَبُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَ لَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَ لَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَ لَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِی وَ أَتْحِفْنِی بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً وَ عَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً وَ مِنْكَ خَائِفاً مُتَرَقِّباً يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ.

«۱۴»- لد، [بلد الأمين] مُنَاجَاهُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْوِيَّةً عَنِ الْعَسْكَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِی وَ امْتَحَی مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِی وَ صِرْتُ فِی الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِیَ إِلَهِی كَبِرَتْ سِنِّی وَ رَقَّ جِلْدِی وَ دَقَّ عَظْمِی وَ نَالَ الدَّهْرُ مِنِّی وَ اقْتَرَبَ أَجَلِی وَ نَفِدَتْ أَيَّامِی وَ ذَهَبَتْ

شَهَوَاتِی وَ بَقِیتْ تَبِعَاتِی.

إِلَهِی ارْحَمْنِی إِذَا تَغَیَّرَتْ صُورَتِی وَ امْتَحَتْ مَحَاسِنِی وَ بَلِیَ جِسْمِی وَ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالِی وَ تَفَرَّقَتْ أَعْضَائِی إِلَهِی أَفْحَمَتْنِی ذُنُوبِی وَ قَطَعَتْ (۱) مَقَالَتِی فَلَا حُجَّةَ لِی وَ لَا عُذْرَ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمِی الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِی الْأَسِیرُ بِذَنْبِی الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِی الْمُتَهَوِّرُ فِی بُحُورِ خَطِیئَتِی الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدِی الْمُنْقَطَعُ بِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی یَا کَرِیمُ بِفَضْلِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی إِلَهِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ بِالْخَیْبَةِ مِنْ عِنْدِکَ مَحْرُوماً وَ کَانَ ظَنِّی بِکَ وَ بِجُودِکَ أَنْ تَقْلِبَنِی بِالنَّجَاحِ مَرْحُوماً إِلَهِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی قُنُوطَ الْآیِسِینَ فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِی لَکَ بَیْنَ الْآمِلِینَ إِلَهِی عَظُمَ جُرْمِی إِذْ کُنْتَ الْمُبَارَزَ بِهِ وَ کَبُرَ ذَنْبِی إِذْ کُنْتَ الْمُطَالِبَ بِهِ إِلَّا أَنِّی إِذَا ذَکَرْتُ کَبِیرَ جُرْمِی وَ عَظِیمَ غُفْرَانِکَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لِی مِنْ بَیْنِهِمَا عَفْوَ رِضْوَانِکَ إِلَهِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ بِذَنْبِی مَخْشِیُّ عِقَابِکَ فَقَدْ نَادَانِی إِلَی الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِکَ إِلَهِی إِنْ أَوْحَشَتْنِی الْخَطَایَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِکَ فَقَدْ آنَسَتْنِی بِالْیَقِینِ مَکَارِمُ عَطْفِکَ إِلَهِی إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَةُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ فَقَدْ أَنْبَهَتْنِی الْمَعْرِفَةُ یَا سَیِّدِی بِکَرِیمِ آلَائِکَ إِلَهِی إِنْ عَرَبَ لُبِّی عَنْ تَقْوِیمِ مَا یُصْلِحُنِی فَمَا عَرَبَ إِیقَانِی بِنَظَرِکَ لِی فِیمَا یَنْفَعُنِی إِلَهِی إِنِ انْقَرَضَتْ بِغَیْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْیِ أَیَّامِی فَبِالْإِیمَانِ أَمْضَتْهَا الْمَاضِیَاتُ (۲) مِنْ أَعْوَامِی إِلَهِی جِئْتُکَ مَلْهُوفاً قَدْ أُلْبِسْتُ عَدَمَ فَاقَتِی وَ أَقَامَنِی مُقَامَ الْأَذِلَّاءِ بَیْنَ یَدَیْکَ ضُرُّ حَاجَتِی إِلَهِی کَرُمْتَ فَأَکْرِمْنِی إِذْ کُنْتُ مِنْ سُؤَّالِکَ وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِی بِأَهْلِ نَوَالِکَ إِلَهِی مَسْکَنَتِی لَا یَجْبُرُهَا إِلَّا عَطَاؤُکَ وَ أُمْنِیَّتِی لَا یُغْنِیهَا إِلَّا جَزَاؤُکَ إِلَهِی أَصْبَحْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ

۱- ۱. انقطعت خ ل.

۲- ۲. أمضیت الماضیات، خ ل.

وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ.

إِلَهِي أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنَاطِرِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوّاً بِالْأَعْمَالِ وَ الِاغْتِرَارِ فَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْنَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ إِلَهِي أَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُنْشِرَ رَجَائِي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَ أَعْدَمْتَنِي تَطْوَافَ الْوُصَفَاءِ مِنَ الْخُدَّامِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ فِي دَارِ الْمُقَامِ فَغَيْرَ ذَلِكَ مَنَّتْنِي نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ إِلَهِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ طُولَ الْأَيَّامِ وَ مَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ وَ حُلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْكِرَامِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَ لَا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ إِلَهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

إِلَهِي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ لَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ وَ هُوَ الْكُفْرُ فَاغْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا إِلَهِي أُحِبُّ طَاعَتَكَ وَ إِنْ قَصَّرْتُ عَنْهَا وَ أَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَ إِنْ رَكِبْتُهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَ خَلِّصْنِي مِنَ النَّارِ وَ إِنِ اسْتَوْجَبْتُهَا إِلَهِي إِنْ أَقْعَدَنِي (۱) الذُّنُوبُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتْنِي الثِّقَةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ إِلَهِي قَلْبٌ حَشَوْتُهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ فِي لَظَى إِلَهِي نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَأْيِيدِ إِيمَانِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ إِلَهِي لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنْيَقَ أَثْوَابِهَا كَيْفَ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُشْتَعِلَاتُ الْتِهَابِهَا إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَ كُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَ سَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنِعُوا وَ سَمِعَ الْمَوْلُونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرَانِكَ فَطَمِعُوا وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَ فَضْلِ عَوَارِفِكَ فَرَغِبُوا حَتَّى ازْدَحَمَتْ

۱- ۱. قعد بی خ ل.

مَوْلَایَ بِبَابِکَ عَصَائِبُ الْعُصَاهِ مِنْ عِبَادِکَ وَ عَجَّتْ إِلَیْکَ مِنْهُمْ عَجِیجَ الضَّجِیجِ بِالدُّعَاءِ فِی بِلَادِکَ وَ لِکُلٍّ أَمَلٌ قَدْ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَیْکَ مُحْتَاجاً وَ قَلْبٌ تَرَکَهُ وَجِیبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْکَ مُهْتَاجاً وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِی لَا تَسْوَدُّ لَدَیْهِ وُجُوهُ الْمُطَالِبِ وَ لَمْ تزرأ [تَرْزَأْ] بِتَنْزِیلِهِ فَظِیعَاتُ الْمَعَاطِبِ إِلَهِی إِنْ أَحْطَأْتُ طَرِیقَ النَّظَرِ لِنَفْسِی بِمَا فِیهِ کَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِیقَ الْفَزَعِ إِلَیْکَ بِمَا فِیهِ سَلَامَتُهَا إِلَهِی إِنْ کَانَتْ نَفْسِی اسْتَسْعَدَتْنِی مُتَمَرِّدَهً عَلَی مَا یُرْدِیهَا فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُهَا الْآنَ بِدُعَائِکَ عَلَی مَا یُنْجِیهَا إِلَهِی إِنْ عَدَانِی الِاجْتِهَادُ فِی ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِی فَلَمْ یَعِدْنِی بِرُّکَ بِی فِیمَا فِیهِ مَصْلَحَتِی إِلَهِی إِنْ بسطت [قَسَطْتُ] فِی الْحُکْمِ عَلَی نَفْسِی بِمَا فِیهِ حَسْرَتُهَا فَقَدْ أَقْسَطْتُ الْآنَ بِتَعْرِیفِی إِیَّاهَا مِنْ رَحْمَتِکَ إِشْفَاقَ رَأْفَتِکَ إِلَهِی إِنْ أَحْجَمَ بِی قِلَّهُ الزَّادِ فِی الْمَسِیرِ إِلَیْکَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ الْآنَ بِذَخَائِرِ مَا أَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِیلِی عَلَیْکَ إِلَهِی إِذَا ذَکَرْتُ رَحْمَتَکَ ضَحِکَتْ إِلَیْهَا وُجُوهُ وَسَائِلِی وَ إِذَا ذَکَرْتُ سَخَطَکَ بَکَتْ لَهَا عُیُونُ مَسَائِلِی إِلَهِی فَأَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجَالِکَ عَلَی عَبْدٍ آیِسٍ (۱)

قَدْ أَتْلَفَهُ الظَّمَأُ وَ أَحَاطَ بِخَیْطِ جِیدِهِ کَلَالُ الْوَنَی إِلَهِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ یَرْجُ غَیْرَکَ بِدُعَائِهِ وَ أَرْجُوکَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ یَقْصِدْ غَیْرَکَ بِرَجَائِهِ إِلَهِی کَیْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِی إِلَی نَوَالِکَ وَ إِنَّمَا أَنَا فِی اسْتِرْزَاقِی لِهَذَا الْبَدَنِ أَحَدُ عِیَالِکَ إِلَهِی کَیْفَ أُسْکِتُ بِالْإِفْحَامِ لِسَانَ ضَرَاعَتِی وَ قَدْ أغلقنی [أَقْلَقَنِی] مَا أُبْهِمَ عَلَیَّ مِنْ مَصِیرِ عَاقِبَتِی إِلَهِی قَدْ عَلِمْتَ حَاجَهَ

نَفْسِی إِلَی مَا تَکَفَّلْتَ لَهَا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فِی حَیَاتِی وَ عَرَفْتَ قِلَّهَ اسْتِغْنَائِی عَنْهُ مِنَ الْجَنَّهِ بَعْدَ وَفَاتِی فَیَا مَنْ سَمَحَ لِی بِهِ مُتَفَضِّلًا فِی الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِیهِ یَوْمَ فَاقَتِی إِلَیْهِ فِی الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نَعْمَاءِ الْکَرِیمِ اسْتِتْمَامُ نَعْمَائِهِ وَ مِنْ مَحَاسِنِ آلَاءِ الْجَوَادِ اسْتِکْمَالُ آلَائِهِ إِلَهِی لَوْ لَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِی مَا شَکَوْتُ عَثَرَاتِی وَ لَوْ لَا مَا ذَکَرْتُ مِنَ الْإِفْرَاطِ(۲)

مَا سَفَحْتُ عَبَرَاتِی إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَرَاتِ

۱- ۱. آنس خ ل، بائس خ ل.

۲- ۲. التفریط خ ل.

بِمُرْسَلَاتِ الْعَبَرَاتِ وَ هَبْ لِی کَثِیرَ السَّیِّئَاتِ لِقَلِیلِ الْحَسَنَاتِ.

إِلَهِی إِنْ کُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّینَ فِی طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِینَ فَإِلَی مَنْ یَلْتَجِئُ الْمُفَرِّطُونَ (۱)

وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَکَیْفَ یَصْنَعُ الْمُسِیئُونَ وَ إِنْ کَانَ لَا یَفُوزُ یَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُذْنِبُونَ (۲) إِلَهِی إِنْ کَانَ لَا یَجُوزُ عَلَی الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَهُ عَمَلِهِ فَأَنَّی بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ یَتُبْ إِلَیْکَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ إِلَهِی إِنْ لَمْ تَجُدْ إِلَّا عَلَی مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَکْنُونَ سَرِیرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِی لَمْ یَرْضَهُ بَیْنَ الْعَالَمِینَ سَعْیُ نَقِیبَتِهِ إِلَهِی إِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّدِیکَ نَظَرَ تَغَمُّدِکَ لِجِنَایَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ غَضَبُکَ بَیْنَ الْمُشْرِکِینَ فِی کُرُبَاتِهِمْ إِلَهِی إِنْ لَمْ تَنَلْنَا یَدُ إِحْسَانِکَ یَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِی الْجَزَاءِ بِذَوِی الْجُحُودِ اللَّهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِکَ وَ اسْتَصْفِ مَا کَدَّرَتْهُ الْجَرَائِرُ مِنَّا بِصَفْوِ صِلَاتِکَ إِلَهِی ارْحَمْنَا غُرَبَاءَ إِذَا تَضَمَّنَتْنَا بُطُونُ لُحُودِنَا وَ غُمِّیَتْ بِاللَّبِنِ سُقُوفُ بُیُوتِنَا وَ أُضْجِعْنَا مَسَاکِینَ عَلَی الْإِیمَانِ فِی قُبُورِنَا وَ خُلِّفْنَا فُرَادَی فِی أَضْیَقِ الْمَضَاجِعِ وَ صَرَعَتْنَا الْمَنَایَا فِی أَعْجَبِ الْمَصَارِعِ وَ صِرْنَا فِی دَارِ قَوْمٍ کَأَنَّهَا مَأْهُولَهٌ وَ هِیَ مِنْهُمْ بَلَاقِعُ إِلَهِی إِذَا جِئْنَاکَ عُرَاهً حُفَاهً مُغْبَرَّهً مِنْ ثَرَی الْأَجْدَاثِ رُءُوسُنَا وَ شَاحِبَهً مِنْ تُرَابِ الْمَلَاحِدِ وُجُوهُنَا(۳) وَ خَاشِعَهً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِیَامَهِ أَبْصَارُنَا وَ ذَابِلَهً مِنْ شِدَّهِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا وَ جَائِعَهً لِطُولِ الْمُقَامِ بُطُونُنَا وَ بَادِیَهً هُنَالِکَ لِلْعُیُونِ سَوْآتُنَا وَ مُوقَرَهً مِنْ ثِقْلِ الْأَوْزَارِ ظُهُورُنَا وَ مَشْغُولِینَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهَالِینَا وَ أَوْلَادِنَا فَلَا تُضَعِّفِ الْمَصَائِبَ عَلَیْنَا بِإِعْرَاضِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنَّا وَ سَلْبِ عَائِدَهِ مَا مَثَّلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا.

إِلَهِی مَا حَنَّتْ هَذِهِ الْعُیُونُ إِلَی بُکَائِهَا وَ لَا جَادَتْ مُتَشَرِّبَهً بِمَائِهَا وَ لَا أَسْهَدَهَا بِنَحِیبِ الثَّاکِلَاتِ فَقْدُ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِهَا وَ خَطَائِهَا وَ مَا دَعَاهَا إِلَیْهِ

۱- ۱. المجرمون خ ل.

۲- ۲. المجرمون خ ل.

۳- ۳. کذا، و الظاهر: الصلاخید.

عَوَاقِبُ بَلَائِهَا وَ أَنْتَ الْقَادِرُ يَا عَزِيزُ عَلَى كَشْفِ غَمَّائِهَا.

إِلَهِي إِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي عَلَى إِضَاعَتِنَا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ وَ إِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَإِنَّا نَبْكِي إِذْ فَاتَنَا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُهُ إِلَهِي شُبْ حَلَاوَةَ مَا يَسْتَعْذِبُهُ لِسَانِي مِنَ النُّطْقِ فِي بَلَاغَتِهِ بِزَهَادَهِ مَا يَعْرِفُهُ قَلْبِي مِنَ النُّصْحِ فِي دَلَالَتِهِ.

إِلَهِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ أَمَرْتَ بِصِلَهِ السُّؤَالِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ إِلَهِي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ إِلَى الْإِمْسَاكِ عَمَّا لَهِجْنَا بِطَلَابِهِ وَ قَدِ ادَّرَعْنَا مِنْ تَأْمِيلِنَا إِيَّاكَ أَسْبَغَ أَثْوَابِهِ إِلَهِي إِذَا هَزَّتِ الرَّهْبَهُ أَفْنَانَ مَخَافَتِنَا انْقَلَعَتْ مِنَ الْأُصُولِ أَشْجَارُهَا وَ إِذَا تَنَسَّمَتْ أَرْوَاحُ الرَّغْبَهِ مِنَّا أَغْصَانَ رَجَائِنَا أَيْنَعَتْ بِتَلْقِيحِ الْبِشَارَهِ أَثْمَارُهَا إِلَهِي إِذَا تَلَوْنَا مِنْ صِفَاتِكَ شَدِيدَ الْعِقَابِ أَسِفْنَا وَ إِذَا تَلَوْنَا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحِيمَ فَرِحْنَا فَنَحْنُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَلَمَا سَخَطُكَ تُؤْمِنُنَا وَ لَا رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنَا إِلَهِي إِنْ قَصُرَتْ مَسَاعِينَا عَنِ اسْتِحْقَاقِ نَظْرَتِكَ فَمَا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنَا عَنْ دِفَاعِ نَقِمَتِكَ إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنَا بِحُظُوظِ صَنَائِعِكَ مُنْعِماً وَ لَنَا مِنْ بَيْنِ الْأَقَالِيمِ مُكْرِماً وَ تِلْكَ عَادَتُكَ اللَّطِيفَهُ فِي أَهْلِ الْخِيفَهِ فِي سَالِفَاتِ الدُّهُورِ وَ غَابِرَاتِهَا وَ خَالِيَاتِ اللَّيَالِي وَ بَاقِيَاتِهَا إِلَهِي اجْعَلْ مَا حَبَوْتَنَا بِهِ مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ دَرَجَاتٍ نَرْقَى بِهَا إِلَى مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ جَنَّتِكَ إِلَهِي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَهِ الدُّنْيَا صُدُورُنَا وَ كَيْفَ تَلْتَئِمُ فِي غَمَرَاتِهَا أُمُورُنَا وَ كَيْفَ يَخْلُصُ لَنَا فِيهَا سُرُورُنَا وَ كَيْفَ يَمْلِكُنَا بِاللَّهْوِ وَ اللَّعِبِ غُرُورُنَا وَ قَدْ دَعَتْنَا بِاقْتِرَابِ الْآجَالِ قُبُورُنَا إِلَهِي كَيْفَ يُنْتَهَجُ فِي دَارٍ حُفِرَتْ لَنَا فِيهَا حَفَائِرُ صَرْعَتِهَا وَ فُتِلَتْ بِأَيْدِي الْمَنَايَا حَبَائِلُ غَدْرَتِهَا وَ جَرَّعَتْنَا مُكْرَهِينَ جُرَعَ مَرَارَتِهَا وَ دَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطَاعِ عَيْشَتِهَا لَوْ لَا مَا صَنَعَتْ (۱) إِلَيْهِ هَذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفَائِعِ لَذَّتِهَا وَ افْتِتَانِهَا بِالْفَانِيَاتِ مِنْ فَوَاحِشِ زِينَتِهَا إِلَهِي فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدْعَتِهَا وَ بِكَ نَسْتَعِينُ عَلَى عُبُورِ قَنْطَرَتِهَا وَ بِكَ نَسْتَفْطِمُ الْجَوَارِحَ عَنْ أَخْلَافِ شَهْوَتِهَا وَ بِكَ نَسْتَكْشِفُ

۱- ۱. أضيفت خ ل.

جَلَابِيبَ حَيْرَتِهَا وَ بِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعَابَ جَهَالَتِهَا إِلَهِی کَیْفَ لِلدُّورِ أَنْ تَمْنَعَ مَنْ فِیهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَایَا وَ قَدْ أُصِیبَ فِی کُلِّ دَارٍ سَهْمٌ مِنْ أَسْهُمِ الْمَنَایَا إِلَهِی مَا تَتَفَجَّعُ أَنْفُسُنَا مِنَ النُّقْلَهِ عَنِ الدِّیَارِ إِنْ لَمْ تُوحِشْنَا هُنَالِکَ مِنْ مُرَافَقَهِ الْأَبْرَارِ إِلَهِی مَا تَضِیرُنَا فُرْقَهُ الْإِخْوَانِ وَ الْقَرَابَاتِ إِنْ قَرَّبْتَنَا مِنْکَ یَا ذَا الْعَطِیَّاتِ إِلَهِی مَا تَجِفُّ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ مَجَارِی لَهَوَاتِنَا إِنْ لَمْ تَحُمْ طَیْرُ الْأَشَائِمِ (۱) بِحِیَاضِ رَغَبَاتِنَا.

إِلَهِی إِنْ عَذَّبْتَنِی فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَ إِنْ رَحِمْتَنِی فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِیئاً فَأَنْجَیْتَهُ إِلَهِی لَا سَبِیلَ إِلَی الِاحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ وَ لَا وُصُولَ إِلَی عَمَلِ الْخَیْرَاتِ إِلَّا بِمَشِیَّتِکَ فَکَیْفَ لِی بِإِفَادَهِ مَا أَسْلَفْتَنِی فِیهِ مَشِیَّتُکَ وَ کَیْفَ بِالِاحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ تُدْرِکْنِی فِیهِ عِصْمَتُکَ إِلَهِی أَنْتَ دَلَلْتَنِی عَلَی سُؤَالِ الْجَنَّهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا فَأَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفَانِ عَلَی مَسْأَلَتِهَا أَ فَتَدُلُّ عَلَی خَیْرِکَ السُّؤَّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالَ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ مَا تَصْنَعُهُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَهْلٌ التَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِکَرَمِکَ فَالْکَرِیمُ لَیْسَ یَصْنَعُ کُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ یَسْتَوْجِبُهُ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ ذَنْبِی قَدْ أَخَافَنِی فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّی بِکَ قَدْ أَجَارَنِی إِلَهِی لَیْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِی مَسْأَلَهَ السَّائِلِینَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ وَ أَنَا لَا غَنَاءَ بِی عَمَّا سَأَلْتُکَ عَلَی کُلِّ حَالٍ إِلَهِی ارْضَ عَنِّی فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَاعْفُ عَنِّی فَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ هُوَ عَنْهُ غَیْرُ رَاضٍ إِلَهِی کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا أَنَا أَمْ کَیْفَ أَیْأَسُ مِنْکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ إِلَهِی إِنَّ نَفْسِی قَائِمَهٌ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ قَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَصَنَعْتَ بِهَا مَا یُشْبِهُکَ وَ تَغَمَّدْتَنِی بِعَفْوِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِی وَ لَمْ یُقَرِّبْنِی مِنْکَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ إِلَیْکَ وَسَائِلَ عِلَلِی فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِذَلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ

۱- ۱. الاشائم جمع الاشام: ضد الایامن و طائر أشأم: أی جار بالشوم.

أَعْدَلُ مِنْكَ فِی الْحُکْمِ هُنَالِکَ إِلَهِی إِنِّی إِنْ جُرْتُ عَلَی نَفْسِی فِی النَّظَرِ لَهَا وَ بَقِیَ نَظَرُکَ لَهَا فَالْوَیْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ.

إِلَهِی إِنَّکَ لَمْ تَزَلْ بِی بَارّاً أَیَّامَ حَیَاتِی فَلَا تَقْطَعْ بِرَّکَ عَنِّی بَعْدَ وَفَاتِی إِلَهِی کَیْفَ أَیْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِکَ لِی بَعْدَ مَمَاتِی وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِی إِلَّا الْجَمِیلَ فِی أَیَّامِ حَیَاتِی إِلَهِی إِنَّ ذُنُوبِی قَدْ أَخَافَتْنِی وَ مَحَبَّتِی لَکَ قَدْ أَجَارَتْنِی فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلَی مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ یَا مَنْ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا قَدْ خَفِیَ عَلَی النَّاسِ مِنْ أَمْرِی إِلَهِی سَتَرْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْهَا وَ أَنَا إِلَی سَتْرِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَحْوَجُ وَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِی إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِلْعِصَابَهِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی رُءُوسِ الْعَالَمِینَ إِلَهِی جُودُکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرُکَ قَبْلَ عَمَلِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی إِلَهِی لَیْسَ اعْتِذَارِی إِلَیْکَ اعْتِذَارَ مَنْ یَسْتَغْنِی عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِی یَا خَیْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَیْهِ الْمُسِیئُونَ إِلَهِی لَا تَرُدَّنِی فِی حَاجَهٍ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْکَ وَ هِیَ الْمَغْفِرَهُ إِلَهِی إِنَّکَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِی لَمْ تَهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِیحَتِی لَمْ تَسْتُرْنِی فَمَتِّعْنِی بِمَا لَهُ قَدْ هَدَیْتَنِی وَ أَدِمْ لِی مَا بِهِ سَتَرْتَنِی إِلَهِی مَا وَصَفْتَ مِنْ بَلَاءٍ ابْتَلَیْتَنِیهِ أَوْ إِحْسَانٍ أَوْلَیْتَنِیهِ فَکُلُّ ذَلِکَ بِمَنِّکَ فَعَلْتَهُ وَ عَفْوُکَ تَمَامُ ذَلِکَ إِنْ أَتْمَمْتَهُ إِلَهِی لَوْ لَا مَا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَرِقْتُ عِقَابَکَ وَ لَوْ لَا مَا عَرَفْتُ مِنْ کَرَمِکَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَکَ وَ أَنْتَ أَوْلَی الْأَکْرَمِینَ بِتَحْقِیقِ أَمَلِ الْآمِلِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِی تَجَاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ إِلَهِی نَفْسِی تُمَنِّینِی بِأَنَّکَ تَغْفِرُ لِی فَأَکْرِمْ بِهَا أُمْنِیَّهً بَشَّرَتْ بِعَفْوِکَ فَصَدِّقْ بِکَرَمِکَ مُبَشِّرَاتٍ تُمَنِّیهَا وَ هَبْ لِی بِجُودِکَ مُبَشِّرَاتٍ تُمَنِّیهَا وَ هَبْ لِی بِجُودِکَ مُدَبِّرَاتٍ تُجَنِّیهَا.

إِلَهِی أَلْقَتْنِی الْحَسَنَاتُ بَیْنَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَلْقَتْنِی السَّیِّئَاتُ بَیْنَ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا یُضَیِّعَ بَیْنَ ذَیْنِ وَ ذَیْنِ مُسِیءٌ وَ مُحْسِنٌ إِلَهِی إِذَا شَهِدَ لِیَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ انْطَلَقَ لِسَانِی بِتَمْجِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ

فَكَيْفَ لَا يَتَبَهَّجُ رَجَائِی بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ إِلَهِی تَتَابُعُ إِحْسَانِكَ إِلَیَّ يَدُلُّنِی عَلَی حُسْنِ نَظَرِكَ لِی فَكَيْفَ يَشْقَی امْرُؤٌ حَسُنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ.

إِلَهِی إِنْ نَظَرَتْ إِلَیَّ بِالْهَلَكَهِ عُيُونُ سَخَطِكَ فَمَا نَامَتْ عَنِ اسْتِنْقَاذِی مِنْهَا عُيُونُ رَحْمَتِكَ إِلَهِی إِنْ عَرَّضَنِی ذَنْبِی لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَدْنَانِی رَجَائِی مِنْ ثَوَابِكَ إِلَهِی إِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ فَيَا مَنْ لَا يُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا فِی عَدْلِكَ إِلَهِی خَلَقْتَ لِی جِسْماً وَ جَعَلْتَ لِی فِيهِ آلَاتٍ أُطِيعُكَ بِهَا وَ أَعْصِيكَ وَ أُغْضِبُكَ بِهَا وَ أُرْضِيكَ وَ جَعَلْتَ لِی مِنْ نَفْسِی دَاعِيَهً إِلَی الشَّهَوَاتِ وَ أَسْكَنْتَنِی دَاراً قَدْ مَلَأْتَ مِنَ الْآفَاتِ ثُمَّ قُلْتَ لِی انْزَجِرْ فَبِكَ أَنْزَجِرُ وَ بِكَ أَعْتَصِمُ وَ بِكَ أَسْتَجِيرُ وَ بِكَ أَحْتَرِزُ وَ أَسْتَوْفِقُكَ لِمَا يُرْضِيكَ وَ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَایَ فَإِنَّ سُؤَالِی لَا يُحْفِيكَ إِلَهِی أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ أَقَرَّ عَلَی نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِی دَعْوَاهُ إِلَهِی لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَاراً مِنَ الذَّنْبِ فِی التَّنَصُّلِ (۱) أَبْلَغَ مِنَ الِاعْتِرَافِ بِهِ لَاعْتَذَرْتُ فَهَبْ لِی ذَنْبِی بِالِاعْتِرَافِ وَ لَا تَرُدَّنِی بِالْخَيْبَهِ عِنْدَ الِانْصِرَافِ إِلَهِی سَمَتْ نَفْسِی إِلَيْكَ لِنَفْسِی تَسْتَوْهِبُهَا وَ فَتَحَتْ أَفْوَاهَ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَهٍ مِنْكَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلَتْ وَ جُدْ عَلَيْهَا بِمَا طَلَبَتْ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْآمِلِينَ إِلَهِی قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ وَ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِی عَبْداً إِمَّا طَائِعاً فَأَكْرَمْتَهُ وَ إِمَّا عَاصِياً فَرَحِمْتَهُ.

إِلَهِی كَأَنِّی بِنَفْسِی قَدْ أُضْجِعَتْ فِی حُفْرَتِهَا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَ بَكَی الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا وَ جَادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذَوُو مَوَدَّتِهَا وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِی لَهَا فِی الْحَيَاهِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَ لَمْ يَخْفَ عَلَی النَّاظِرِينَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ ضُرُّ فَاقَتِهَا وَ لَا عَلَی مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَی عَجْزُ حِيلَتِهَا فَقُلْتَ مَلَائِكَتِی فَرِيدٌ نَأَی عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَ وَحِيدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِی قَرِيباً وَ أَصْبَحَ فِی اللَّحْدِ غَرِيباً وَ قَدْ كَانَ لِی فِی دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً وَ لِنَظَرِی

۱- ۱. التنصل: الاعتذار.

إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِي وَ تَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَ قَرَابَتِي.

إِلَهِي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ أَسْفَلَ الثَّرَى مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرَانِكَ وَ لَا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِكَ إِلَهِي دَعْوَتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ فَمِنَ النِّعَمِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِحُسْنِ دُعَائِكَ وَ مِنْ تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ إِلَهِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَ مَا تَنْعَقِدُ ضَمَائِرُ مُوَحِّدِيكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبِّيكَ إِلَهِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

إِلَهِي لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَى لِغَضَبِكَ وَ لَا تَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِسَخَطِكَ إِلَهِي أَ لِلنَّارِ رَبَّيْتَنِي أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِي أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِي فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي انْهَمَلَتْ عَبَرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ عَثَرَاتِي وَ مَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَ لَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَ عَلَى مَا ذَا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي وَ أَرَى نَفْسِي تُخَاتِلُنِي وَ أَيَّامِي تُخَادِعُنِي وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَ رَمَقَتْنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَمَا عُذْرِي وَ قَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ.

إِلَهِي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ أَلَّا يُعَرِّيَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ وَ لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّانِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ لِي عِنْدَ وَفَاتِي بِغُفْرَانِهِ يَا أَنِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَ يَا ثَانِيَ كُلِّ وَحِيدٍ ارْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوَى وَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى كَيْفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَ كَيْفَ صَنِيعُكَ إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلَى فَقَدْ كُنْتَ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي آلَائِهِ وَ أَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نَعْمَائِهِ كَثُرَتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ بِجَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِحَقِ

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتِي بِهَا رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى نَفْسِهِ يُعَاتِبُهَا وَ يَقُولُ أَيَّتُهَا الْمُنَاجِي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَ الطَّالِبُ مِنْهُ مَسْكَناً فِي دَارِ السَّلَامِ وَ الْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَهِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْتِفاً لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ فَلَوْ رَافَعْتَ نَوْمَكَ يَا غَافِلًا بِالْقِيَامِ وَ قَطَعْتَ يَوْمَكَ بِالصِّيَامِ وَ اقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعْقِ الطَّعَامِ (۱)

وَ أَحْيَيْتَ مُجْتَهِداً لَيْلَكَ بِالْقِيَامِ كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ أَخْلِصِي

لَيْلَكِ وَ نَهَارَكِ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكِ أَنْ تَسْكُنِي رِيَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ تَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّهَ جُفُونِهَا وَ دَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ شِدَّهُ حَنِينِهَا وَ أَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَهُ أَنِينِهَا وَ أَلَانَ قَسْوَهَ الضَّمَائِرِ ضَجَّهُ رَنِينِهَا فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَهَ الدُّنْيَا وَ آثَرَتِ الْآخِرَهَ عَلَى الْأُولَى أُولَئِكَ وَفْدُ الْكَرَامَهِ يَوْمَ يَحْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَ يُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَ السُّرُورِ الْمُتَّقُونَ (۲).

«۱۵»- مُنَاجَاهٌ أُخْرَى لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَ الْأَقْدامِ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لا يَجْزِي والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَهُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ مَنْ

۱- ۱. لعق الطعام: ما يسد رمقك.

۲- ۲. البلد الأمين: ۳۱۱- ۳۱۹.

فِی الْأَرْضِ جَمِیعاً ثُمَّ یُنْجِیهِ.

مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَمْلُوکَ إِلَّا الْمَالِکُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الذَّلِیلَ إِلَّا الْعَزِیزُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ.

مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْعَظِیمُ وَ أَنَا الْحَقِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْحَقِیرَ إِلَّا الْعَظِیمُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الضَّعِیفَ إِلَّا الْقَوِیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَقِیرَ إِلَّا الْغَنِیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَیِّتَ إِلَّا الْحَیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَانِیَ إِلَّا الْبَاقِی.

مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِیلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْبَخِیلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُعَافِی وَ أَنَا الْمُبْتَلَی وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُبْتَلَی إِلَّا الْمُعَافِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْکَبِیرُ وَ أَنَا الصَّغِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الصَّغِیرَ إِلَّا الْکَبِیرُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْهَادِی وَ أَنَا الضَّالُّ وَ هَلْ یَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَ أَنَا الْمُمْتَحَنُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الدَّلِیلُ وَ أَنَا الْمُتَحَیِّرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُتَحَیِّرَ إِلَّا الدَّلِیلُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغَفُورُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَ أَنَا الْمَغْلُوبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُتَکَبِّرُ وَ أَنَا الْخَاشِعُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَکَبِّرُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ

وَ ارْضَ عَنِّی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الطَّوْلِ وَ الِامْتِنَانِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ.

«۱۶»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] مُنَاجَاةٌ: إِلَهِی تَوَعَّرَتِ الطُّرُقُ وَ قَلَّ السَّالِکُونَ فَکُنْ أَنِیسِی فِی وَحْدَتِی وَ جَلِیسِی فِی خَلْوَتِی فَإِلَیْکَ أَشْکُو فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ ضُرِّی وَ مَسْکَنَتِی لِأَنَّکَ غَایَهُ أُمْنِیَّتِی وَ مُنْتَهَی بُلُوغِ طَلِبَتِی فَیَا فَرْحَهً لِقُلُوبِ الْوَاصِلِینَ وَ یَا حَیَاهً لِنُفُوسِ الْعَارِفِینَ وَ یَا نِهَایَهَ شَوْقِ الْمُحِبِّینَ أَنْتَ الَّذِی بِفِنَائِکَ حَطَّتِ الرِّحَالُ وَ إِلَیْکَ قَصَدَتِ الْآمَالُ وَ عَلَیْکَ کَانَ صِدْقُ الِاتِّکَالِ فَیَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْکَمَالِ وَ تَسَرْبَلَ بِالْجَمَالِ وَ تَعَزَّزَ بِالْجَلَالِ وَ جَادَ بِالْإِفْضَالِ لَا تَحْرِمْنَا مِنْکَ النَّوَالَ إِلَهِی بِکَ لَاذَتِ الْقُلُوبُ لِأَنَّکَ غَایَهُ کُلِّ مَحْبُوبٍ وَ بِکَ اسْتَجَارَتْ فَرْقاً مِنَ الْعُیُوبِ وَ أَنْتَ الَّذِی عَلِمْتَ فَحَلُمْتَ وَ نَظَرْتَ فَرَحِمْتَ وَ خَبَرْتَ وَ سَتَرْتَ وَ غَضِبْتَ فَغَفَرْتَ فَهَلْ مُؤَمَّلٌ غَیْرُکَ فَیُرْجَی أَمْ هَلْ رَبٌّ سِوَاکَ فَیُخْشَی أَمْ هَلْ مَعْبُودٌ سِوَاکَ فَیُدْعَی أَمْ هَلْ قَدَمٌ عِنْدَ الشَّدَائِدِ إِلَّا وَ هِیَ إِلَیْکَ تَسْعَی فَوَ عِزِّ عِزِّکَ یَا سُرُورَ الْأَرْوَاحِ وَ یَا مُنْتَهَی غَایَهِ الْأَفْرَاحِ إِنِّی لَا أَمْلِکُ غَیْرَ ذُلِّی وَ مَسْکَنَتِی لَدَیْکَ وَ فَقْرِی وَ صِدْقِ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا الْهَارِبُ مِنْکَ إِلَیْکَ وَ أَنَا الطَّالِبُ مِنْکَ مَا لَا یَخْفَی عَلَیْکَ فَإِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَاقَبْتَ فَبِعَدْلِکَ وَ إِنْ مَنَنْتَ فَبِجُودِکَ وَ إِنْ تَجَاوَزْتَ فَبِدَوَامِ خُلُودِکَ إِلَهِی بِجَلَالِ کِبْرِیَائِکَ أَقْسَمْتُ وَ بِدَوَامِ خُلُودِ بَقَائِکَ آلَیْتُ إِنِّی لَأَبْرَحْتُ مُقِیماً بِبَابِکَ حَتَّی تُؤْمِنَنِی مِنْ سَطَوَاتِ عَذَابِکَ وَ لَا أَقْنَعُ بِالصَّفْحِ عَنْ سَطَوَاتِ عَذَابِکَ حَتَّی أَرُوحَ بِجَزِیلِ ثَوَابِکَ إِلَهِی عَجَباً لِقُلُوبٍ سَکَنَتْ إِلَی الدُّنْیَا وَ تَرَوَّحَتْ بِرَوْحِ الْمُنَی وَ قَدْ عَلِمَتْ أَنَّ مُلْکَهَا زَائِلٌ وَ نَعِیمَهَا رَاحِلٌ وَ ظِلَّهَا آفِلٌ وَ سَنَدَهَا مَائِلٌ وَ حُسْنَ نَضَارَهِ بَهْجَتِهَا حَائِلٌ وَ حَقِیقَتَهَا بَاطِلٌ کَیْفَ لَا یُشْتَاقُ إِلَی رَوْحِ مَلَکُوتِ السَّمَاءِ وَ أَنَّی لَهُمْ

ذَلِکَ وَ قَدْ شَغَلَهُمْ حُبُّ الْمَهَالِکِ وَ أَضَلَّهُمُ الْهَوَی عَنْ سَبِیلِ الْمَسَالِکِ.

إِلَهِی اجْعَلْنَا مِمَّنْ هَامَ بِذِکْرِکَ لُبُّهُ وَ طَارَ مِنْ سَوْقِهِ إِلَیْکَ قَلْبُهُ فَاحْتَوَتْهُ عَلَیْهِ دَوَاعِی مَحَبَّتِکَ فَحَصَلَ أَسِیراً فِی قَبْضَتِکَ إِلَهِی کَیْفَ أُثْنِی وَ بَدْءُ الثَّنَاءِ مِنْکَ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُعَبِّرُ عَنْ ذَاتِهِ نُطْقٌ وَ لَا یَعِیَهُ سَمْعٌ وَ لَا یَحْوِیهِ قَلْبٌ وَ لَا یُدْرِکُهُ وَهْمٌ وَ لَا یَصْحَبُهُ عَزْمٌ وَ لَا یَخْطُرُ عَلَی بَالٍ فَأَوْزِعْنِی شُکْرَکَ وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ جُدْ بِمَا أَنْتَ أَوْلَی أَنْ تَجُودَ بِهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ: إِلَهِی ذُنُوبِی تُخَوِّفُنِی مِنْکَ وَ جُودُکَ یُبَشِّرُنِی عَنْکَ فَأَخْرِجْنِی بِخَوْفِکَ مِنَ الْخَطَایَا وَ أَوْصِلْنِی بِرَحْمَتِکَ إِلَی الْعَطَایَا حَتَّی أَکُونَ فِی الْقِیَامَهِ عَتِیقَ کَرَمِکَ کَمَا کُنْتُ فِی الدُّنْیَا رَبِیبَ نِعَمِکَ فَلَیْسَ عَجَباً مَا یَهُجُّنِی غَداً مِنَ النَّجَاءِ مَعَ مَا یُنْجِیهِ الْیَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ إِلَهِی مَتَی خَابَ فِی غِنَائِکَ آمِلٌ وَ انْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْکَ سَائِلٌ أَمْ مَتَی دُعِیتَ فَلَمْ تُجِبْ أَمِ اسْتُوهِبْتَ فَلَمْ تَهَبْ یَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلَ بِالْوَفَاءِ لَا تَحْرِمْنِی رِضْوَانَکَ وَ لَا تُعْدِمْنِی إِحْسَانَکَ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنَایَتِکَ أَمْناً وَ مَوْئِلًا وَ مِنْ وَلَایَتِکَ حِصْناً مَعْقِلًا حَتَّی لَا یَضُرَّنِی مَعَ ذَلِکَ ضَارٌّ وَ لَا یَخْلُوَ قَلْبِی مِنْ سُرُورٍ وَ اسْتِبْشَارٍ إِلَهِی إِلَیْکَ مِنْکَ فِرَارِی وَ لَکَ بِکَ إِقْرَارِی وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ رَبِّی وَ نِعْمَ الدَّلِیلُ إِلَهِی فَقَوِّمْنِی مِنَ الزَّلَلِ وَ قَوِّنِی مِنَ الْمَلَلِ وَ أَرْشِدْنِی لِأَقْصَدِ السُّبُلِ وَ وَفِّقْنِی لِأَفْضَلِ الْعَمَلِ حَتَّی أَنَالَ بِفَضْلِکَ غَایَهَ الْأَمَلِ إِلَهِی أَنْتَ مُجِیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّ وَ هَادِی الْمُتَحَیِّرِ فِی ظُلُمَاتِ الْبَحْرِ وَ الْبَرِّ اللَّهُمَّ فَیَسِّرْ فَتْحَ أَغْلَاقِ قُلُوبِنَا وَ اکْشِفْ لِبَصَائِرِنَا أَسْتَارَ غُیُوبِنَا وَ اکْفِنَا بِرُکْنِ عِزِّکَ مِنْ أَوَامِرِ نُفُوسِنَا وَ صَفِّ لِعِلْمِ حَقَائِقِکَ خَوَاطِرَ مَحْسُوسِنَا حَتَّی لَا نَزِیغَ عَنْ سُنَنِ طَرِیقِکَ وَ لَا نَرُوغَ عَنْ مَتْنِ تَوْفِیقِکَ وَ لَا نَبْغِیَ سِوَاکَ جَلِیساً وَ لَا نَخْتَارَ غَیْرَکَ أَنِیساً إِلَهِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْمُحْتَلِّ الْفَقِیرِ وَ أَرْجُوکَ رَجَاءَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ دُعَاءَ مَنْ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ أَجْرَامُهُ وَ تَفَاقَمَتْ آثَامُهُ اللَّهُمَّ فَکُنْ

لِذُنُوبِنَا غَافِراً وَ لِكَسْرِنَا جَابِراً وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَ دُعَاءِ الثُّبُورِ وَ سَلِّمْنَا مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ إِضَاعَهِ السُّنَنِ وَ جَوْرِ الْحُكْمِ وَ اسْتِعْذَابِ الظُّلْمِ وَ عَوَاقِبِ الْبَغْيِ وَ رُكُوبِ الْغَيِّ وَ أَطْلِقْ أَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِ آلَائِكَ وَ التَّحَدُّثِ بِنَعْمَائِكَ وَ أَبِحْنَا النَّظَرَ إِلَيْكَ وَ أَكْرِمْ مَحَلَّنَا فِي دَارِ الْقُدْسِ لَدَيْكَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَ لَا يَقْطَعُ رِفْدَهُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ أَنْتَ مَعْدِنُ الْفَضْلِ وَ مَحَلُّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَ عَلَى آدَمَ أَبِينَا وَ حَوَّاءَ أُمِّنَا وَ مِنْ بَيْنِهِمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ.

«۱۷»- لد، [بلد الأمين] رَوَى الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَابَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَهَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّوْفَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَ كَانَ خَادِمَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليهما السلام قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ الْمَأْمُونُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهما السلام ابْنَتَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ لِكُلِّ زَوْجَهٍ صَدَاقاً مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَمْوَالَنَا فِي الْآخِرَهِ مُؤَجَّلَهً لَنَا فَكَنَزْنَاهَا هُنَاكَ كَمَا جَعَلَ أَمْوَالَكُمْ فِي الدُّنْيَا مُعَجَّلَهً لَكُمْ فَكَنَزْتُمُوهَا هُنَا وَ قَدْ أَمْهَرْتُ ابْنَتَكَ الْوَسَائِلَ إِلَى الْمَسَائِلِ وَ هِيَ مُنَاجَاهٌ دَفَعَهَا إِلَيَّ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ مُوسَى أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ جَعْفَرٌ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ مُحَمَّدٌ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ عَلِيٌّ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ الْحَسَنُ أَخِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله فِي صَحِيفَهٍ وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ قَالَ رَبُّكَ يَقُولُ هَذِهِ مَفَاتِيحُ كُنُوزِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَاجْعَلْهَا وَسَائِلَكَ إِلَى مَسَائِلِكَ تَصِلُ إِلَى بُغْيَتِكَ وَ تَنْجَحُ فِي طَلِبَتِكَ وَ لَا تُؤْثِرْهَا لِحَوَائِجِ دُنْيَاكَ فَتَبْخَسُ بِهَا الْحَظَّ مِنْ آخِرَتِكَ وَ هِيَ عَشْرُ وَسَائِلَ إِلَى عَشْرِ مَسَائِلَ تَطْرُقُ بِهَا أَبْوَابَ الرَّغَبَاتِ فَتُفْتَحُ وَ تَطْلُبُ بِهَا الْحَاجَاتِ فَتُنْجَحُ وَ هَذِهِ نُسْخَتُهَا:

الْمُنَاجَاهُ بِالاسْتِخَارَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ خِيَرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ (۱) فِيهِ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ وَ تُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَ تُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَ تُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَ تَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ

۱- ۱. استخرتک خ ل.

وَ تَسُوقُ إِلَی أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَ تَقِی مَخُوفَ النَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَخِیرُکَ فِیمَا عَزَمَ رَأْیِی عَلَیْهِ وَ قَادَنِی عَقْلِی إِلَیْهِ سَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ (۱)

مَا تَوَعَّرَ وَ یَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَ اکْفِنِی فِیهِ الْمُهِمَّ وَ ادْفَعْ عَنِّی کُلَّ مُلِمٍّ وَ اجْعَلْ رَبِّ عَوَاقِبَهُ غُنْماً وَ خَوْفَهُ سِلْماً وَ بُعْدَهُ قُرْباً وَ جَدْبَهُ خِصْباً وَ أَرْسِلِ (۲)

اللَّهُمَّ إِجَابَتِی وَ أَنْجِحْ فِیهِ طَلِبَتِی وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ اقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَ امْنَعْ بَوَائِقَهَا وَ أَعْطِنِی اللَّهُمَّ لِوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخِیَرَهِ فِیمَا اسْتَخَرْتُکَ وَ وُفُورَ(۳) الْغَنَمِ فِیمَا دَعَوْتُکَ وَ عَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِیمَا رَجَوْتُکَ وَ اقْرِنْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجَاحِ وَ حُطَّهُ (۴) بِالصَّلَاحِ وَ أَرِنِی أَسْبَابَ الْخِیَرَهِ فِیهِ وَاضِحَهً وَ أَعْلَامَ غُنْمِهَا لَائِحَهً وَ اشْدُدْ خُنَاقَ تَعَسُّرِهَا وَ انْعَشْ صَرِیعَ تَیَسُّرِهَا وَ بَیِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَ أَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا وَ مَکِّنْ أُسَّهَا فِیهِ حَتَّی تَکُونَ خِیَرَهً مُقْبِلَهً بِالْغَنَمِ مُزِیلَهً لِلْغُرْمِ عَاجِلَهَ النَّفْعِ بَاقِیَهَ الصُّنْعِ إِنَّکَ وَلِیُّ الْمَزِیدِ مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ(۵)

الْمُنَاجَاهُ بِالاسْتِقَالَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ أَنْطَقَنِی بِاسْتِقَالَتِکَ وَ الْأَمَلَ لِأَنَاتِکَ وَ رِفْقِکَ شَجَّعَنِی عَلَی طَلَبِ أَمَانِکَ وَ عَفْوِکَ وَ لِی یَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهْتَهَا أَوْجُهُ الِانْتِقَامِ وَ خَطَایَا قَدْ لَاحَظْتَهَا أَعْیُنُ الِاصْطِلَامِ وَ اسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَی عَدْلِکَ أَلِیمَ الْعَذَابِ وَ اسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِیرَ الْعِقَابِ وَ خِفْتُ تَعْوِیقَهَا لِإِجَابَتِی وَ رَدَّهَا إِیَّایَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ إِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِی وَ قَطْعِهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِی مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِی مِنْ ثِقْلِهَا وَ بَهَظَنِی مِنَ الِاسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا ثُمَّ تَرَاجَعْتُ رَبِّ إِلَی حِلْمِکَ عَنِ الْعَاصِینَ وَ عَفْوِکَ عَنِ الْخَاطِئِینَ وَ رَحْمَتِکَ لِلْمُذْنِبِینَ (۶)

فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِی مُتَوَکِّلًا عَلَیْکَ طَارِحاً نَفْسِی بَیْنَ یَدَیْکَ شَاکِیاً بَثِّی إِلَیْکَ سَائِلًا رَبِّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ

۱- ۱. فیه خ ل.

۲- ۲. و أوشک خ ل.

۳- ۳. و فوز خ ل.

۴- ۴. و خصه خ ل.

۵- ۵. زاد بعده فی بعض النسخ: قبل استحقاقه، و صل علی محمّد المحمود و آله الطاهرین.

۶- ۶. عن الخاطئین و عفوک عن المذنبین و رحمتک للعاصین خ ل.

مِنْ تَفْرِيجِ الْغَمِّ وَ لَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِ (۱) مُسْتَقِيلًا رَبِّ لَكَ وَاثِقاً مَوْلَایَ بِكَ اللَّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامَهِ الْمَخْرَجِ (۲) وَ ادْلُلْنِي بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَمْتِ الْمَنْهَجِ وَ أَزِلَّنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ وَ خَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ (۳) بِإِقَالَتِكَ وَ أَطْلِقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَ جُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَ أَقِلْنِي رَبِّ عَثْرَتِي وَ فَرِّجْ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ عَبْرَتِي وَ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَ اشْدُدْ بِالْإِقَالَهِ أَزْرِي وَ قَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَ أَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَ أَطِلْ بِهَا عُمُرِي وَ ارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَ وَقْتَ نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

الْمُنَاجَاهُ بِالسَّفَرِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَخِرْ لِي فِيهِ وَ أَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَ فَهِّمْنِيهِ وَ افْتَحْ عَزْمِي بِالاسْتِقَامَهِ وَ اشْمَلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَهِ وَ أَفِدْ لِي بِهِ جَزِيلَ الْحَظِّ وَ الْكَرَامَهِ وَ اكْلَأْنِي فِيهِ بِحَرِيزِ(۴) الْحِفْظِ وَ الْحِرَاسَهِ وَ جَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثَاءَ الْأَسْفَارِ وَ سَهِّلْ لِي حُزُونَهَ الْأَوْعَارِ وَ اطْوِ لِيَ الْبَعِيدَ لِطُولِ انْبِسَاطِ الْمَرَاحِلِ وَ قَرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَأْيِ الْمَنَاهِلِ وَ بَاعِدْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّوَاحِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَاطَ الْبَعِيدِ وَ تُسَهِّلَ وُعُورَهَ الشَّدِيدِ وَ لَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَهِ وَ هَنِّئْنِي غُنْمَ الْعَافِيَهِ وَ خَفِيرَ الِاسْتِقْلَالِ وَ دَلِيلَ مُجَاوَزَهِ الْأَهْوَالِ وَ بَاعِثْ وُفُودَ الْكِفَايَهِ وَ سَائِحْ خَفِيرَ الْوَلَايَهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمَ السَّلْمِ حَاصِلَ الْغُنْمِ وَ اجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّيْلَ سِتْراً لِي مِنَ الْآفَاتِ وَ النَّهَارَ مَانِعاً مِنَ الْهَلَكَاتِ وَ اقْطَعْ عَنِّي قَطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ

۱- ۱. من تفريج الهم و لا أستحقه من تنفيس الغم خ ل.

۲- ۲. بسهوله المخرج، ح ل.

۳- ۳. فی بعض نسخ المناجاه: و خلّصنی اللّهمّ من أشجن الکرب.

۴- ۴. بحسن، خ ل.

وَ احْرُسْنِی مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِکَ حَتَّی تَکُونَ السَّلَامَهُ فِیهِ صَاحِبَتِی وَ الْعَافِیَهُ مُقَارِنَتِی وَ الْیُمْنُ سَائِقِی وَ الْیُسْرُ مُعَانِقِی وَ الْعُسْرُ مُفَارِقِی وَ النُّجْحُ بَیْنَ مَفَارِقِی وَ الْقَدَرُ مُوَافِقِی وَ الْأَمْرُ مُرَافِقِی إِنَّکَ ذُو الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ الرِّزْقِ:

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَیَّ سِجَالَ رِزْقِکَ مِدْرَاراً وَ أَمْطِرْ سَحَائِبَ إِفْضَالِکَ عَلَیَّ غِزَاراً وَ ارْمِ غَیْثَ نَیْلِکَ إِلَیَّ سِجَالًا وَ أَسْبِلْ مَزِیدَ نِعَمِکَ عَلَی خَلَّتِی إِسْبَالًا وَ أَفْقِرْنِی بِجُودِکَ إِلَیْکَ وَ أَغْنِنِی عَمَّنْ یَطْلُبُ مَا لَدَیْکَ وَ دَاوِ دَاءَ فَقْرِی بِدَوَاءِ فَضْلِکَ وَ انْعَشْ صَرْعَهَ عَیْلَتِی بِطَوْلِکَ وَ اجْبُرْ کَسْرَ خَلَّتِی بِنَوْلِکَ وَ تَصَدَّقْ عَلَی إِقْلَالِی بِکَثْرَهِ عَطَائِکَ وَ عَلَی اخْتِلَالِی بِکَرَمِ (۱) حَیَائِکَ وَ سَهِّلْ رَبِّ سَبِیلَ الرِّزْقِ إِلَیَّ وَ أَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَیَّ وَ بَجِّسْ لِی عُیُونَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ فَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَیْشِ قِبَلِی بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ أَجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِی وَ أَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّی وَ اصْرِفْ عَنِّی فِی الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ وَ اقْطَعْ عَنِّی مِنَ الضِّیقِ الْعَلَائِقَ وَ ارْمِنِی اللَّهُمَّ مِنْ سَعَهِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سِهَامِهِ وَ احْبُنِی مِنْ رَغَدِ الْعَیْشِ بِأَکْثَرِ دَوَامِهِ وَ اکْسُنِی اللَّهُمَّ أَیْ رَبِّ سَرَابِیلَ السَّعَهِ وَ جَلَابِیبَ الدَّعَهِ فَإِنِّی رَبِّ مُنْتَظِرٌ لِإِنْعَامِکَ بِحَذْفِ الضِّیقِ وَ لِتَطَوُّلِکَ بِقَطْعِ التَّعْوِیقِ وَ لِتَفَضُّلِکَ بِبَتْرِ التَّقْصِیرِ وَ لِوَصْلِ حَبْلِی بِکَرَمِکَ بِالتَّیْسِیرِ وَ أَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَیَّ سَمَاءَ رِزْقِکَ بِسِجَالِ الدِّیَمِ وَ أَغْنِنِی عَنْ خَلْقِکَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَ ارْمِ مَقَاتِلَ الْإِقْتَارِ مِنِّی وَ احْمِلْ عَسْفَ الضُّرِّ عَنِّی وَ اضْرِبِ الضُّرَّ بِسَیْفِ الِاسْتِیصَالِ وَ امْحَقْهُ رَبِّ مِنْکَ بِسَعَهِ الْإِفْضَالِ وَ امْدُدْنِی بِنُمُوِّ الْأَمْوَالِ وَ احْرُسْنِی مِنْ ضِیقِ الْإِقْلَالِ وَ اقْبِضْ عَنِّی سُوءَ الْجَدْبِ وَ ابْسُطْ لِی بِسَاطَ الْخِصْبِ وَ صَحِّحْنِی بِالِاسْتِظْهَارِ وَ مَسِّنِی بِالتَّمْکِینِ (۲) مِنَ الْیَسَارِ إِنَّکَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظِیمِ وَ الْفَضْلِ الْعَمِیمِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْکَرِیمُ الْمَلِکُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنْ مَاءِ رِزْقِکَ غَدَقاً وَ انْهَجْ لِی مِنْ عَمِیمِ بَذْلِکَ طُرُقاً وَ افْجَأْنِی (۳) بِالثَّرْوَهِ وَ الْمَالِ وَ انْعَشْنِی

۱- ۱. بکریم، خ ل.

۲- ۲. بالتمکن، خ ل.

۳- ۳. فاجئنی خ ل.

فِيهِ بِالاسْتِقْلَالِ.

الْمُنَاجَاهُ بِالاسْتِعَاذَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ أَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِذْنِی رَبِّ مِنْ صَرْعَهِ الْبَأْسَاءِ وَ احْجُبْنِی مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ وَ نَجِّنِی مِنْ مُفَاجَأَهِ النِّقَمِ وَ احْرُسْنِی مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَ مِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ رَبِّ فِی حِمَی عِزِّکَ وَ حِیَاطَهِ حِرْزِکَ مِنْ مُبَاغَتَهِ الدَّوَائِرِ وَ مُعَاجَلَهِ الْبَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَ أَرْضُ الْبَلَاءِ فَاخْسِفْهَا وَ عَرْصَهُ الْمِحَنِ فَارْجُفْهَا وَ شَمْسُ النَّوَائِبِ فَاکْسِفْهَا وَ جِبَالُ السَّوْءِ فَانْسِفْهَا وَ کَرْبُ الدَّهْرِ فَاکْشِفْهَا وَ عَوَائِقُ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَ أَوْرِدْنِی حِیَاضَ السَّلَامَهِ وَ احْمِلْنِی عَلَی مَطَایَا الْکَرَامَهِ وَ اصْحَبْنِی بِإِقَالَهِ الْعَثْرَهِ وَ اشْمَلْنِی بِسَتْرِ الْعَوْرَهِ وَ جُدْ عَلَیَّ رَبِّ بِآلَائِکَ وَ کَشْفِ بَلَائِکَ وَ دَفْعِ ضَرَّائِکَ وَ ادْفَعْ عَنِّی کَلَاکِلَ عَذَابِکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی أَلِیمَ عِقَابِکَ وَ أَعِذْنِی مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ أَنْقِذْنِی مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَ احْرُسْنِی مِنْ جَمِیعِ الْمَحْذُورِ وَ اصْدَعْ صَفَاهَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِی وَ أَشْلِلْ یَدَهُ عَنِّی مُدَّهَ عُمُرِی إِنَّکَ الرَّبُّ الْمَجِیدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِیدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِیدُ.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ التَّوْبَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ رَبِّ إِنِّی قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِإِخْلَاصِ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ وَ تَثْبِیتِ عَقْدٍ صَحِیحٍ وَ دُعَاءِ قَلْبٍ جَرِیحٍ وَ إِعْلَانِ قَوْلٍ صَرِیحٍ اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّی إِنَابَهَ مُخْلِصِ التَّوْبَهِ وَ إِقْبَالَ سَرِیعِ الْأَوْبَهِ وَ مَصَارِعَ تَجَشُّعِ الْحَوْبَهِ وَ قَابِلْ رَبِّ تَوْبَتِی بِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ کَرِیمِ الْمَآبِ وَ حَطِّ الْعِقَابِ وَ صَرْفِ الْعَذَابِ وَ غُنْمِ الْإِیَابِ وَ سَتْرِ الْحِجَابِ وَ امْحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَهِ مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِیعَ عُیُوبِی وَ اجْعَلْهَا جَالِیَهً لِرَیْنِ قَلْبِی شَاحِذَهً لِبَصِیرَهِ لُبِّی غَاسِلَهً لِدَرَنِی مُطَهِّرَهً لِنَجَاسَهِ بَدَنِی مُصَحِّحَهً فِیهَا ضَمِیرِی عَاجِلَهً إِلَی الْوَفَاءِ بِهَا مَصِیرِی وَ اقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِی فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلَاصِ نِیَّتِی وَ مَحْضٍ مِنْ تَصْحِیحِ بَصِیرَتِی وَ احْتِفَالٍ فِی طَوِیَّتِی وَ اجْتِهَادٍ فِی لِقَاءِ سَرِیرَتِی وَ تَثْبِیتِ إِنَابَتِی وَ مُسَارَعَهٍ

إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِی.

وَ اجْلُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَنِّی بِالتَّوْبَهِ ظُلْمَهَ الْإِصْرَارِ وَ امْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَ اکْسُنِی بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَی وَ جَلَابِیبَ الْهُدَی فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ الْمَعَاصِی عَنْ جِلْدِی وَ نَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِی مُتَمَسِّکاً رَبِّ بِقُدْرَتِکَ مُسْتَعِیناً عَلَی نَفْسِی بِعِزَّتِکَ مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِی مِنَ النَّکْثِ بِخَفْرَتِکَ مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِکَ مُقِرّاً بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ الْحَجِّ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْحَجَّ الَّذِی فَرَضْتَهُ عَلَی مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَیْهِ سَبِیلًا وَ اجْعَلْ لِی فِیهِ هَادِیاً وَ إِلَیْهِ دَلِیلًا وَ قَرِّبْ لِی بُعْدَ الْمَسَالِکِ وَ أَعِنِّی فِیهِ عَلَی تَأْدِیَهِ الْمَنَاسِکِ وَ حَرِّمْ بِإِحْرَامِی عَلَی النَّارِ جَسَدِی وَ زِدْ لِلسَّفَرِ فِی زَادِی وَ قُوَّتِی وَ جِلْدِی وَ ارْزُقْنِی رَبِّ الْوُقُوفَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ الْإِفَاضَهَ إِلَیْکَ وَ ظَفِّرْنِی بِالنُّجْحِ وَ احْبُنِی بِوَافِرِ الرِّبْحِ وَ أَصْدِرْنِی رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ إِلَی مُزْدَلِفَهِ الْمَشْعَرِ وَ اجْعَلْهَا زُلْفَهً إِلَی رَحْمَتِکَ وَ طَرِیقاً إِلَی جَنَّتِکَ أَوْقِفْنِی مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ مَقَامَ وُفُودِ الْإِحْرَامِ وَ أَهِّلْنِی لِتَأْدِیَهِ الْمَنَاسِکِ وَ نَحْرِ الْهَدْیِ التَّوَامِکِ (۱) بِدَمٍ یَثُجُّ وَ أَوْدَاجٍ تَمُجُّ وَ إِرَاقَهِ الدِّمَاءِ الْمَسْفُوحَهِ مِنَ الْهَدَایَا الْمَذْبُوحَهِ وَ فَرْیِ أَوْدَاجِهَا عَلَی مَا أَمَرْتَ وَ التَّنَفُّلِ بِهَا کَمَا رَسَمْتَ وَ أَحْضِرْنِی اللَّهُمَّ صَلَاهَ الْعِیدِ رَاجِیاً لِلْوَعْدِ حَالِقاً شَعْرَ رَأْسِی وَ مُقَصِّراً مُجْتَهِداً فِی طَاعَتِکَ مُشَمِّراً رَامِیاً لِلْجِمَارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْأَحْجَارِ وَ أَدْخِلْنِی اللَّهُمَّ عَرْصَهَ بَیْتِکَ وَ عَقْوَتَکَ وَ أَوْلِجْنِی مَحَلَّ أَمْنِکَ وَ کَعْبَتَکَ وَ مَسَاکِینَکَ وَ سُؤَّالَکَ وَ وَفْدَکَ وَ مَحَاوِیجَکَ وَ جُدْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الِانْکِفَاءِ وَ النَّفْرِ وَ اخْتِمْ لِی مَنَاسِکَ حَجِّی وَ انْقِضَاءَ عَجِّی بِقَبُولٍ مِنْکَ لِی وَ رَأْفَهٍ مِنْکَ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ بِکَشْفِ الظُّلْمِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِکَ قَدْ تَمَکَّنَ فِی بِلَادِکَ حَتَّی أَمَاتَ الْعَدْلَ وَ قَطَعَ السُّبُلَ وَ مَحَقَ الْحَقَّ وَ أَبْطَلَ الصِّدْقَ وَ أَخْفَی الْبِرَّ وَ

۱- ۱. التوامک جمع تامک: الناقه العظیمه السنام.

أَظْهَرَ الشَّرَّ وَ أَهْمَلَ التَّقْوَى وَ أَزَالَ الْهُدَى وَ أَزَاحَ الْخَيْرَ وَ أَثْبَتَ الضَّيْرَ وَ أَنْمَى الْفَسَادَ وَ قَوَّى العباد [الْعِنَادَ] وَ بَسَطَ الْجَوْرَ وَ عَدَى الطَّوْرَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا امْتِنَانُكَ اللَّهُمَّ رَبِّ فَابْتُرِ الظُّلْمَ وَ بُتَّ جِبَالَ الْغَشْمِ وَ أَخْمِلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَ أَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زُجِرَ وَ احْصُدْ شَأْفَهَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَ أَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرِ وَ عَجِّلْ لَهُمُ الْبَتَاتَ وَ أَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثُلَاتِ وَ أَمِتْ حَيَاهَ الْمُنْكَرَاتِ لِيُؤْمَنَ الْمَخُوفُ وَ يَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَ يَشْبَعَ الْجَائِعُ وَ يَحْفَظَ الضَّائِعُ وَ يُؤْوَى الطَّرِيدُ وَ يَعُودَ الشَّرِيدُ وَ يُغْنَى الْفَقِيرُ وَ يُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ وَ يُوَقَّرَ الْكَبِيرُ وَ يُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَ يُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَ يُذَلَّ الظَّلُومُ وَ تُفَرَّجَ الْغَمَّاءُ وَ تَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ وَ يَمُوتَ الِاخْتِلَافُ وَ يَحْيَا الِائْتِلَافُ وَ يَعْلُوَ الْعِلْمُ وَ يَشْمَلَ السِّلْمُ وَ تَجْمُلَ النِّيَّاتُ وَ يُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَ يَقْوَى الْإِيمَانُ وَ يُتْلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدَّيَّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ.

الْمُنَاجَاهُ بِالشُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ مُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ وَ كَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ وَ تَوَالِي سُبُوغِ النَّعْمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِي ءِ عَطَائِكَ وَ مَحْمُودِ بَلَائِكَ وَ جَلِيلِ آلَائِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَ خَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَ تَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَ دَفْعِكَ الْعَسِيرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَ إِعْطَائِكَ وَافِرَ الْأَجْرِ وَ حَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ وَ قَبُولِكَ ضَيِّقَ الْعُذْرِ وَ وَضْعِكَ بَاهِظَ الْإِصْرِ(1) وَ تَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ وَ مَنْعِكَ مُفْظِعَ الْأَمْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَ وَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَ دَفْعِ الْمَخُوفِ وَ إِذْلَالِ الْعَسُوفِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلَّهِ التَّكْلِيفِ وَ كَثْرَهِ التَّخْفِيفِ وَ تَقْوِيَهِ الضَّعِيفِ وَ إِغَاثَهِ اللَّهِيفِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَهِ إِمْهَالِكَ وَ دَوَامِ إِفْضَالِكَ وَ صَرْفِ مِحَالِكَ وَ حَمِيدِ فِعَالِكَ وَ تَوَالِي نَوَالِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَهِ الْعِقَابِ وَ تَرْكِ مُغَافَصَهِ الْعَذَابِ وَ تَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَآبِ وَ إِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

۱- ۱. فادح الاصر: خ ل، أی ثقیله.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ الْحَاجَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوَكَ وَ مَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَهِ أَنْ يَرْجُوَكَ وَ لِيَ اللَّهُمَّ حَاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِي وَ كَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَ ضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِيَ الْأَمَّارَهُ بِالسُّوءِ وَ عَدُوِّي الْغُرُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلًى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَ مَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي حَتَّى تَدَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ وَ بَادَرَتْنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَ رَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَ أَلْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفَضُّلِكَ وَ أَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَ أَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَ صَحَّحْتَ بِالتَّأْمِيلِ فِكْرِي وَ شَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَدْرِي وَ صَوَّرْتَ لِيَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَ الْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعاً إِلَيْكَ وَاثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي وَ تَصْدِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ وَ اهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَ أَعِذْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَهِ وَ الْقُنُوطِ وَ الْأَنَاهِ وَ التَّثْبِيطِ بِهَنِي ءِ إِجَابَتِكَ وَ سَابِغِ مَوْهِبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَ عَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِيلَهِ وَفِيٌّ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحِيطٌ وَ بِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ(۱).

مهج، [مهج الدعوات] روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلى: إلى آخر الدعوات (۲).

أقول: روى السيد فى كتاب فتح الأبواب الدعاء الأول مع اختصار هكذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبرى عن هبه الله بن سلامه المقرى عن إبراهيم بن أحمد البزوفرى عن الرضا عن أبيه عن جده الصادق عليه السلام: كما مر فى كتاب الصلاه.

«۱۸»- وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قُدِّسَ سِرُّهُ مِنْ كِتَابٍ يُنْسَبُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ

۱- ۱. البلد الأمين: ۵۱۵- ۵۲۱.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۲۱- ۳۳۰.

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَ مَنْ أَنَا حَتَّى تَقْصِدَ قَصْدِی لِغَضَبٍ مِنْکَ يَدُومُ عَلَیَّ فَوَ عِزَّتِکَ مَا يُغَيِّرُ مُلْکَکَ حَسَنَاتِی وَ لَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِی وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِکَ غَنَائِی وَ لَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرِی

إِذَا ذَکَرْتُ أَيَادِيَکَ الَّتِی سَلَفَتْ***مَعَ سُوءِ فِعْلِی وَ زَلَّاتِی وَ مُجْتَرَمِی

أَکَادُ أَهْلِکُ يَأْساً ثُمَّ يُدْرِکُنِی***عِلْمِی بِأَنَّکَ مَجْبُولٌ عَلَی الْکَرَمِ

«۱۹»- ق، کتاب العتيق الغروی مُنَاجَاهُ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

يَا رَاحِمَ رَنَّهِ الْعَلِيلِ وَ يَا عَالِمَ مَا تَحْتَ خَفِيِّ الْأَنِينِ اجْعَلْنِی مِنَ السَّالِمِينَ فِی حِصْنِکَ الَّذِی لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ وَ لَا يَصِلُ إِلَيَّ فِيهِ مَکْرُوهُ الْأَذَی فَأَنْتَ مُجِيبُ مَنْ دَعَا وَ رَاحِمُ مَنْ لَاذَ بِکَ وَ شَکَا أَسْتَعْطِفُکَ عَلَیَّ وَ أَطْلُبُ رَحْمَتَکَ لِفَاقَتِی فَقَدْ غَلَبَتِ الْأُمُورُ قِلَّهَ حِيلَتِی وَ کَيْفَ لَا يَکُونُ ذَلِکَ وَ لَمْ أَکُ شَيْئاً وَ کَوَّنْتَنِی ثُمَّ بَعْدَ التَّکْوِينِ إِلَی دَارِ الدُّنْيَا أَخْرَجْتَنِی وَ بِأَحْکَامِکَ فِيهَا ابْتَلَيْتَنِی سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ لَا أَجِدُ عُذْراً أَعْتَذِرُ فَأَبْرَأَ وَ لَا شَيْئاً أَسْتَعِينُ بِهِ دُونَکَ فَأَعِنِّی إِلَهِی أَسْتَعْطِفُکَ عَلَیَّ أَيَداً أَيَداً: إِلَهِی کَيْفَ أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَصَيْتُکَ وَ کَيْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ حُبُّکَ فِی قَلْبِی وَ إِنْ کُنْتُ عَاصِياً مَدَدْتُ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَهً وَ عَيْناً بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَهً وَ دَمْعَهً بِالْآمَالِ مَوْصُولَهً إِلَهِی أَنْتَ مَلِکُ الْعَطَايَا وَ أَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَ مِنْ کَرَمِ الْعُظَمَاءِ الرِّفْقُ بِالْأُسَرَاءِ وَ أَنَا أَسِيرُ جُرْمِی مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِی إِلَهِی لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِسَرِيرَتِی لَأُطْلُبَنَّ مِنْکَ عَفْوَکَ إِلَهِی لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُحَدِّثَنَّ أَهْلَهَا أَنِّی أُحِبُّکَ إِلَهِی الطَّاعَهُ تَسُرُّکَ وَ الْمَعَاصِی لَا تَضُرُّکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِی مَا يَسُرُّکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ إِلَهِی أَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَهِ خَلَقْتَنِی فَأُطِيلَ بُکَائِی أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَهِ خَلَقْتَنِی فَأَنْشُرَ رَجَائِی إِلَهِی أَ لِوَقْعِ مَقَامِعِ الزَّبَانِيَهِ رَکَّبْتَ أَعْضَائِی أَمْ لِشُرْبِ الصَّدِيدِ خَلَقْتَ أَمْعَائِی إِلَهِی أَنَا الَّذِی لَا أَقْطَعُ مِنْکَ رَجَائِی وَ لَا أُخَيِّبُ مِنْکَ دُعَائِی إِلَهِی نَظَرْتُ إِلَی عَمَلِی فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفاً وَ حَاسَبْتُ نَفْسِی فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوَی عَلَی شُکْرِ نِعْمَهٍ

وَاحِدَهٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ فَكَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ أَنَاجِيَكَ فَارْحَمْنِي إِذَا طَاشَ عَقْلِي وَ حَشْرَجَ صَدْرِي وَ أُدْرِجْتُ خِلْواً فِي كَفَنِي وَ إِنْ كَانَتْ دَنَتْ وَفَاتِي وَ شُخُوصِي إِلَيْكَ فَاحْشُرْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مُنَاجَاةٌ لَهُ أُخْرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ إِنْ قَطَعْتَ تَوْفِيقَكَ خَذَلْتَنِي إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى نَفْسِي أَهْلَكْتَنِي إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى سُؤَالِ غَيْرِكَ أَذْلَلْتَنِي إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَوْبَقَتْنِي ذُنُوبِي وَ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ عَفَا عَنِّي إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ عَظُمَ ذَنْبِي وَ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ أَحَدٌ سِوَاكَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ حُسْنُ ظَنِّي بِكَ جَرَّأَنِي عَلَى مَعَاصِيكَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ كُنْتُ أُعَادِيهِ فِيكَ.

مُنَاجَاةٌ لَهُ أُخْرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

إِلَهِي طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَ قَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ وَ أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ وَ أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ(۱) إِلَهِي طَالَمَا رَكِبَتْ نَفْسِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ فَحَلُمْتَ عَنْهَا يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ لِهَذَا الْجِسْمِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ لِشِقَاوَهِ جَسَدِي إِلَهِي لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ جَهَنَّمَ وَ سَلَاسِلِهَا وَ تَثْقِيلِ أَغْلَالِهَا إِلَهِي لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِراً فَأَطِيرَ فِي الْهَوَاءِ مِنْ خَوْفِكَ إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ إِلَى جَهَنَّمَ مَحْشَرِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الزَّقُّومُ فِيهَا طَعَامِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الْحَمِيمُ فِيهَا شَرَابِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ وَ الْكُفَّارُ فِيهَا أَقْرَانِي.

۱- ۱. علی بحریق النار خ ل فی المواضع.

إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ سَاخِطٌ عَلَیَّ فَمَنْ ذَا الَّذِی یُرْضِیکَ عَنِّی لَیْسَ لِی حَسَنَةٌ سَبَقَتْ لِی فِی طَاعَتِکَ أَرْفَعُ بِهَا إِلَیْکَ رَأْسِی أَوْ یَنْطِقُ بِهَا لِسَانِی لَیْسَ لِی إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْکَ فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ عَفْوُکَ عَفْوُکَ عَفْوُکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَامُکَ نَبِّئْ عِبَادِی أَنِّی أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنَّ عَذَابِی هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِیمُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ یَا سَیِّدِی لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یُجِیرُ مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ یَا رَبِّ تَضَرُّعَ الْمُذْنِبِ الْحَقِیرِ وَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ وَ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ الْمِسْکِینِ الضَّرِیرِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ عَافِنِی مِنَ النَّارِ إِلَهِی مُنَّ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ الَّذِی فِیهِ الْغَنَاءُ عَنِ الْقَرِیبِ وَ الْبَعِیدِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ الْإِخْوَانِ وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِینَ غَمَرْتَهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِکَ فَجَعَلْتَهُمْ أَطْیَاباً أَبْرَاراً أَتْقِیَاءَ وَ لِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ جِیرَانَ فِی دَارِ السَّلَامِ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ أَلْحِقْنَا وَ إِیَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ أَبِحْنَا وَ إِیَّاهُمْ جَنَّاتِکَ مَعَ النُّجَبَاءِ الْأَخْیَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِی بِکَ مُؤْمِنِینَ وَ عَلَی الْإِسْلَامِ ثَابِتِینَ وَ لِفَرَائِضِکَ مُؤَدِّینَ وَ عَلَی الصَّلَوَاتِ مُحَافِظِینَ وَ لِلزَّکَاهِ فَاعِلِینَ وَ لِمَرْضَاتِکَ مُتَیَقِّنِینَ وَ لِلْإِخْلَاصِ مُخْلِصِینَ وَ لَکَ ذَاکِرِینَ وَ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ مُتَّبِعِینَ وَ مِنْ عَذَابِکَ مُشْفِقِینَ وَ مِنْ عَدْلِکَ خَائِفِینَ وَ لِفَضْلِکَ رَاجِینَ وَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ آمِنِینَ وَ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مُتَفَکِّرِینَ وَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَایَا تَائِبِینَ وَ عَنِ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ مُنَزَّهِینَ وَ مِنَ الشِّرْکِ وَ الزَّیْغِ وَ الْکُفْرِ وَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ مَعْصُومِینَ وَ بِرِزْقِکَ قَانِعِینَ وَ لِلْجَنَّهِ طَالِبِینَ وَ مِنَ النَّارِ هَارِبِینَ وَ مِنَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ مَرْزُوقِینَ وَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَاقِفِینَ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مُصَلِّینَ وَ لِأَهْلِ الْإِیمَانِ نَاصِحِینَ وَ لِلْإِخْوَانِ فِیکَ مُسْتَغْفِرِینَ وَ عِنْدَ مُعَایَنَهِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِینَ وَ فِی وَحْشَهِ الْقَبْرِ فَرِحِینَ وَ بِلِقَاءِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ مَسْرُورِینَ وَ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِمْ بِالصَّوَابِ مُجِیبِینَ وَ

فِي الدُّنْيَا زَاهِدِينَ وَ فِي الْآخِرَهِ رَاغِبِينَ وَ لِلْجَنَّهِ طَالِبِينَ وَ لِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِينَ وَ مِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ لَابِسِينَ وَ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئِينَ وَ بِالتِّيجَانِ الْمُكَلَّلَهِ بِالدُّرِّ وَ الْيَوَاقِيتِ وَ الزَّبَرْجَدِ مُتَوَّجِينَ وَ لِلْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ مُسْتَخْدِمِينَ وَ بِأَكْوَابٍ وَ أَبَارِيقَ وَ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ شَارِبِينَ وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مُزَوَّجِينَ وَ فِي نَعِيمِ الْجَنَّهِ مُقِيمِينَ وَ فِي دَارِ الْمُقَامَهِ خَالِدِينَ لا يَمَسُّهُمْ فِيها نَصَبٌ وَ ما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ التِّبَاعِ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ.

مُنَاجَاهٌ لَهُ أُخْرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تُعْرَفُ بِالصُّغْرَى:

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ أَعَزَّكَ وَ أَكْرَمَكَ وَ أَعْلَاكَ وَ أَقْدَمَكَ وَ أَحْكَمَكَ وَ أَعْلَمَكَ وَسِعَ عِلْمُكَ تَهَدُّدَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَ اسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ وَ عَظُمَ فَضْلُكَ عَنْ إِحْصَاءِ الْمُحْصِينَ وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ خَلَقْتَنَا بِقُدْرَتِكَ وَ لَمْ نَكُ شَيْئاً وَ صَوَّرْتَنَا فِي الظَّلْمَاءِ بِكُنْهِ لُطْفِكَ وَ أَنْهَضْتَنَا إِلَى نَسِيمِ رَوْحِكَ وَ غَذَوْتَنَا بِطَيِّبِ رِزْقِكَ وَ مَكَّنْتَ لَنَا فِي مِهَادِ أَرْضِكَ وَ دَعَوْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَنْجَدْنَا بِإِحْسَانِكَ عَلَى عِصْيَانِكَ وَ لَوْ لَا حِلْمُكَ مَا أَمْهَلْتَنَا إِذْ كُنْتَ قَدْ سَدَلْتَنَا بِسِتْرِكَ وَ أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِكَ وَ أَظْهَرْتَ عَلَيْنَا حُجَّتَكَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ هَدَيْتَنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ وَ سَهَّلْتَ لَنَا الْمَسْلَكَ إِلَى النَّجَاهِ وَ حَذَّرْتَنَا سَبِيلَ الْمَهْلَكَهِ فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنَّا أَنْ كَافَأْنَاكَ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَهِ اجْتِرَاءً مِنَّا عَلَى مَا أَسْخَطَ وَ مُسَارَعَهً إِلَى مَا بَاعَدَ مِنْ رِضَاكَ وَ اغْتِبَاطاً بِغُرُورِ آمَالِنَا وَ إِعْرَاضاً عَلَى زَوَاجِرِ آجَالِنَا فَلَمْ يَرْدَعْنَا ذَلِكَ حَتَّى أَتَانَا وَعْدُكَ لِيَأْخُذَ الْقُوَّهَ مِنَّا فَدَعَوْنَاكَ مُسْتَحِطِّينَ لِمَيْسُورِ رِزْقِكَ مُنْتَقِصِينَ لِجَوَائِزِكَ فَنَعْمَلُ بِأَعْمَالِ الْفُجَّارِ كَالْمُرَاصِدِينَ لِمَثُوبَتِكَ بِوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ نَتَمَنَّى عَلَيْكَ الْعَظَائِمَ.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ مِنْ مُصِيبَهٍ عَظُمَتْ رَزِيَّتُهَا وَ سَاءَ ثَوَابُهَا وَ طَالَ عِقَابُهَا وَ طَالَ عَذَابُهَا وَ إِنْ لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ رَبَّنَا فَتُبْسَطَ آمَالُنَا وَ فِي وَعْدِكَ الْعَفْوُ عَنْ زَلَلِنَا

رَجَوْنَا إِقَالَتَكَ وَ قَدْ جَاهَرْنَاكَ بِالْكَبَائِرِ وَ اسْتَخْفَيْنَا فِيهَا مِنْ أَصَاغِرِ خَلْقِكَ وَ لَا نَحْنُ رَاقَبْنَاكَ خَوْفاً مِنْكَ وَ أَنْتَ مَعَنَا وَ لَا اسْتَحْيَيْنَا مِنْكَ وَ أَنْتَ تَرَانَا وَ لَا رَعَيْنَا حَقَّ حُرْمَتِكَ أَيْ رَبِّ فَبِأَيِّ وَجْهٍ عَزَّ وَجْهُكَ نَلْقَاكَ أَوْ بِأَيِّ لِسَانٍ نُنَاجِيكَ وَ قَدْ نَقَضْنَا الْعُهُودَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَ جَعَلْنَاكَ عَلَيْنَا كَفِيلًا.

ثُمَّ دَعَوْنَاكَ عِنْدَ الْبَلِيَّةِ وَ نَحْنُ مُقْتَحِمُونَ فِي الْخَطِيئَةِ فَأَجَبْتَ دَعْوَتَنَا وَ كَشَفْتَ كُرْبَتَنَا وَ رَحِمْتَ فَقْرَنَا وَ فَاقَتَنَا فَيَا سَوْأَتَاهْ وَ يَا سَوْءَ صَنِيعَاهْ بِأَيِّ حَالَهٍ عَلَيْكَ اجْتَرَأْنَا وَ أَيُّ تَغْرِيرٍ بِمُهَجِنَا غَرَّرَنَا أَيْ رَبِّ بِأَنْفُسِنَا اسْتَخْفَفْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ لَا بِعَظَمَتِكَ وَ بِجَهْلِنَا اغْتَرَرْنَا لَا بِحِلْمِكَ وَ حَقَّنَا أَضَعْنَا لَا كَبِيرَ حَقِّكَ وَ أَنْفُسِنَا ظَلَمْنَا وَ رَحْمَتَكَ رَجَوْنَا فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا وَ كَبْوَنَا لِوَجْهِكَ وُجُوهَنَا الْمُسْوَدَّةَ مِنْ ذُنُوبِنَا فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصِلَ خَوْفَنَا بِأَمْنِكَ وَ وَحْشَتَنَا بِأُنْسِكَ وَ وَحْدَتَنَا بِصُحْبَتِكَ وَ فَنَاءَنَا بِبَقَائِكَ وَ ذُلَّنَا بِعِزِّكَ وَ ضَعْفَنَا بِقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا ضَيْعَةَ عَلَى مَنْ حَفِظْتَ وَ لَا ضَعْفَ عَلَى مَنْ قَوَّيْتَ وَ لَا وَهْنَ عَلَى مَنْ أَعَنْتَ.

نَسْأَلُكَ يَا وَاسِعَ الْبَرَكَاتِ وَ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا خَوْفاً وَ حُزْناً تَشْغَلُنَا بِهِمَا عَنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا وَ شَهَوَاتِهَا وَ مَا يَعْتَرِضُ لَنَا فِيهَا عَنِ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ حَمَّلْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ مَا حَمَّلْتَنَا أَنْ يَغْفُلَ عَنْ شُكْرِكَ وَ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِشَيْ ءٍ غَيْرِكَ يَا مَنْ هُوَ عِوَضٌ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَيْسَ مِنْهُ عِوَضٌ.

رَبَّنَا فَدَاوِنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ قَبْلَ انْصِرَامِ الْأَجَلِ وَ ارْحَمْنَا قَبْلَ أَنْ يَحْجُبَ دُعَاؤُنَا فِيمَا نَسْأَلُ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّشَاطِ وَ أَعِذْنَا مِنَ الْفَشَلِ وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ وَ الْعِلَلِ وَ الضَّرَرِ وَ الضَّجَرِ وَ الْمَلَلِ وَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْهَوَى وَ الشَّهْوَهِ وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْمَرَحِ وَ الْخُيَلَاءِ وَ الْجِدَالِ وَ الْمِرَاءِ وَ السَّفَهِ وَ الْعُجْبِ وَ الطَّيْشِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ وَ الْغَدْرِ وَ كَثْرَهِ الْكَلَامِ فِيمَا لَا تُحِبُّ وَ التَّشَاغُلِ بِمَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا نَفْعُهُ وَ طَهِّرْنَا مِنِ اتِّبَاعِ الْهَوَى وَ مُخَالَطَهِ السُّفَهَاءِ وَ عِصْيَانِ الْعُلَمَاءِ وَ الزَّغْبَهِ عَنِ الْقُرَّاءِ وَ مُجَالَسَهِ الدُّنَاهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُجَالِسُ أَوْلِيَاءَكَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُقَارِنِينَ

لِأَعْدَائِكَ وَ أَحْيِنَا حَيَاهَ الصَّالِحِينَ وَ ارْزُقْنَا قُلُوبَ الْخَائِفِينَ وَ صَبْرَ الزَّاهِدِينَ وَ قَنَاعَهَ الْمُتَّقِينَ وَ يَقِينَ السَّائِرِينَ (۱) وَ أَعْمَالَ الْعَابِدِينَ وَ حِرْصَ الْمُشْتَاقِينَ حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّتَكَ غَيْرَ مُعَذَّبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْعَمَلَ بِفَرَائِضِكَ وَ التَّمَسُّكَ بِسُنَّتِكَ وَ الْوُقُوفَ عِنْدَ نَهْيِكَ وَ الطَّاعَهَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَ الِانْتِهَاءَ عَنْ مَحَارِمِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَعْرُوفاً فِی غَيْرِ أَذًی وَ لَا مَنٍّ وَ عِزّاً بِكَ فِی غَيْرِ ضَلَالَهٍ وَ تَثْبِيتاً وَ يَقِيناً وَ تَذَكُّراً وَ قَنَاعَهً وَ تَعَفُّفاً وَ غِنًی عَنِ الْحَاجَهِ إِلَی الْمَخْلُوقِينَ وَ لَا تَجْعَلْ وُجُوهَنَا مَبْذُولَهً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ حَمَلَ فَضْلَ غَيْرِهِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ خَضَعَ لَهُ فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ بَاطِلٍ وَ لَمْ يُبْغِضْهُ عَلَی مَعْصِيَهٍ بَلِ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا مِنْ عِنْدِكَ دَارَّهً وَ أَعْمَالَنَا مَبْرُورَهً وَ أَعِذْنَا مِنَ الْمَيْلِ إِلَی أَهْلِ الدُّنْيَا وَ التَّصَنُّعِ لَهُمْ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَجْرَيْتَ عَلَی أَلْسِنَتِنَا مِنْ نُورِ الْبَيَانِ وَ إِيضَاحِ الْبُرْهَانِ فَاجْعَلْهُ نُوراً لَنَا فِی قُبُورِنَا وَ مَبْعَثِنَا وَ مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ عِزّاً لَنَا لَا ذُلًّا عَلَيْنَا وَ أَمْناً لَنَا مِنْ مَحْذُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِی الْعُلَی وَ خَطَطْتَ هِمَمُهُمْ فِی عِزِّ الْوَرَی فَلَمْ تَزَلْ قُلُوبُهُمْ وَالِهَهً طَائِرَهً حَتَّی أَنَاخُوا فِی رِيَاضِ النَّعِيمِ وَ جَنَوْا مِنْ ثِمَارِ النَّسِيمِ وَ شَرِبُوا بِكَأْسِ الْعَيْشِ وَ خَاضُوا لُجَّهَ السُّرُورِ وَ غَاصُوا فِی بَحْرِ الْحَيَاهِ وَ اسْتَظَلُّوا فِی ظِلِّ الْكَرَامَهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ الظَّالِمِينَ وَ اسْتَوْحَشُوا مِنْ مُؤَانَسَهِ الْجَاهِلِينَ وَ سَمَوْا إِلَی الْعُلُوِّ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ وَ رَكِبُوا فِی سَفِينَهِ النَّجَاهِ وَ أَقْلَعُوا بِرِيحِ الْيَقِينِ وَ أَرْسَوْا بِشَطِّ بِحَارِ الرِّضَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَلَقُوا بَابَ الشَّهْوَهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ اسْتَنْفَذُوا مِنَ الْغَفْلَهِ أَنْفُسَهُمْ وَ اسْتَعْذَبُوا مَرَارَهَ الْعَيْشِ وَ اسْتَلَانُوا الْبُسُطَ وَ ظَفِرُوا بِحَبْلِ النَّجَاهِ وَ عُرْوَهِ السَّلَامَهِ وَ الْمَقَامِ فِی دَارِ الْكَرَامَهِ.

۱- ۱. الصابرين خ ل.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الْعِلْمِ وَ أَدَّبُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ وَ قَرَءُوا صَحِيفَةَ السَّيِّئَاتِ وَ نَشَرُوا دِيوَانَ الْخَطِيئَاتِ وَ تَجَرَّعُوا مَرَارَةَ الْكَمَدِ حَتَّى سَلِمُوا مِنَ الْآفَاتِ وَ وَجَدُوا الرَّاحَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ الْخَطَايَا نُصْبَ رَوَامِقِ الْقُلُوبِ وَ سَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَهِ حَتَّى أَثْمَرَتْ لَهُمْ ثَمَرَ النَّدَامَهِ فَأَطْلَعَتْهُمْ عَلَى سُتُورِ خَفِيَّاتِ الْعُلَى وَ أَرْوَيْتَهُمُ (۱)

الْمَخَاوِفَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْغُمُومَ وَ الْأَشْجَارَ وَ نَظَرُوا فِي مِرْآهِ الْفِكْرِ فَأَبْصَرُوا جَسِيمَ الْفِطْنَهِ وَ لَبِسُوا ثَوْبَ الْخِدْمَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرِبُوا بِكَأْسِ الصَّفَاءِ فَأَوْرَثَهُمُ الصَّبْرَ عَلَى طُولِ الْبَلَاءِ فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ حَتَّى تَوَلَّهَتْ قُلُوبُهُمْ فِي الْمَلَكُوتِ وَ جَالَتْ بَيْنَ سَرَائِرِ حُجُبِ الْجَبَرُوتِ وَ مَالَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى ظِلِّ بَرْدِ الْمُشْتَاقِينَ فِي رِيَاضِ الرَّاحَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِزِّ وَ عَرَصَاتِ الْمُخَلَّدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَتَعُوا فِي زَهْرَهِ رَبِيعِ الْفَهْمِ حَتَّى تَسَامَى بِهِمُ السُّمُوُّ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فَرَسَمُوا ذِكْرَ هَيْبَتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى نَاجَتْكَ أَلْسِنَهُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّهِ بِطُولِ اسْتِغْفَارِ الْوَحِدَهِ فِي مَحَارِيبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّهِ(۲) الْخَاشِعِينَ وَ حَتَّى لَاذَتْ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ عَبَرَتْ أيمنه [أَيْنَمَهُ](۳)

النَّوَّاحِينَ بَيْنَ مَصَافِّ الْكَرُوبِيِّينَ وَ مُجَالَسَهِ الرُّوحَانِيِّينَ لَهُمْ زَفَرَاتٌ أَحْرَقَتِ الْقُلُوبَ عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِي مَرَاتِعِ الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ

وَ أَنْضَجَتْ نَارُ الْخَشْيَهِ مَنَابِتَ الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ سَكَنَتْ بَيْنَ خَوَافِي طَابَقِ (۴) الْغَفَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ فَأَنْبَهَ ذكر [الذِّكْرُ] رُقَادَ قُلُوبِهِمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ اشْتَغَلُوا بِالذِّكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ خَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزِّهِ بِوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَهِ وَ قَطَعُوا أَسْتَارَ نَارِ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَهِ

۱- ۱. آمنتهم خ ل.

۲- ۲. وحدانيه خ ل.

۳- ۳. الهينمه و قد يقلب الهاء همزه: الصوت الخفى كالزمزمه.

۴- ۴. اطباق خ ل.

وَ غَسَلُوا أَوْعِيَةَ الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاهِ حَتَّى جَالَتْ فِی مَجَالِسِ الذِّکْرِ رُطُوبَهُ أَلْسِنَهِ الذَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ سَهَّلْتَ لَهُ طَرِیقَ الطَّاعَهِ بِالتَّوْفِیقِ فِی مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ فَحُیُّوا وَ قُرِّبُوا وَ أُکْرِمُوا وَ زُیِّنُوا بِخِدْمَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ أَرْسَلْتَ عَلَیْهِمْ سُتُورَ(۱)

عِصْمَهِ الْأَوْلِیَاءِ وَ خَصَصْتَ قُلُوبَهُمْ بِطَهَارَهِ الصَّفَاءِ وَ زَیَّنْتَهَا بِالْفَهْمِ وَ الْحَیَاءِ فِی مَنْزِلِ الْأَصْفِیَاءِ وَ سَیَّرْتَ هُمُومَهُمْ فِی مَلَکُوتِ سَمَاوَاتِکَ حُجُباً حُجُباً حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَیْکَ وَارِدُهَا وَ مَتِّعْ أَبْصَارَنَا بِالْجَوَلَانِ فِی جَلَالِکَ لِتَسْهَرَنَا عَمَّا نَامَتْ قُلُوبُ الْغَافِلِینَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَهً بِسَلَاسِلِ النُّورِ وَ عَلِّقْهَا مِنْ أَرْکَانِ عَرْشِکَ بِأَطْنَابِ الذِّکْرِ وَ اشْغَلْهَا بِالنَّظَرِ إِلَیْکَ عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُخْتَانِینَ وَ أَطْلِقْهَا مِنَ الْأَسْرِ لِتَجُولَ فِی خِدْمَتِکَ مَعَ الْجَوَّالِینَ وَ اجْعَلْنَا بِخِدْمَتِکَ لِلْعِبَادِ وَ الْأَبْدَالِ فِی أَقْطَارِهَا طُلَّاباً وَ لِلْخَاصَّهِ مِنْ أَصْفِیَائِکَ أَصْحَاباً وَ لِلْمُرِیدِینَ الْمُتَعَلِّقِینَ بِبَابِکَ أَحْبَاباً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ عَرَفُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَیْقَنُوا بِمُسْتَقَرِّهِمْ فَکَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِی طَاعَتِکَ تَفْنَی وَ قَدْ نَحَلَتْ أَجْسَادُهُمْ بِالْحُزْنِ وَ إِنْ لَمْ تَبْلَ وَ هَدَیْتَ إِلَی ذِکْرِکَ وَ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ إِلَی مُسْتَرَاحِ الْهُدَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ فُتِقَتْ لَهُمْ رَتْقٌ عَظِیمٌ غَوَاشِی جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ الْقُلُوبِ (۲)

حَتَّی نَظَرُوا إِلَی تَدْبِیرِ حِکْمَتِکَ وَ شَوَاهِدِ حُجَجِ بَیِّنَاتِکَ فَعَرَفُوکَ بِمَحْصُولِ فِطَنِ الْقُلُوبِ وَ أَنْتَ فِی غَوَامِضِ سَتَرَاتِ حُجُبِ الْقُلُوبِ فَسُبْحَانَکَ أَیُّ عَیْنٍ تَقُومُ بِهَا نُصْبَ نُورِکَ أَمْ تَرْقَأُ إِلَی نُورِ ضِیَاءِ قُدْسِکَ أَوْ أَیُ

۱- ۱. شئون خ ل.

۲- ۲. شبه علیه السلام الغواشی العارضه الطارئه علی القلب الحائله بینه و بین ادراکه الحقائق(من الجهل و العمی و الشهوات و اللذات و غیر ذلک) بالاجفان التی تنسدل من أعلی الحدقه و تنطبق علی العیون فلا تقدر علی الابصار، ثمّ سئل اللّه عزّ و جلّ أن یفتق رتق هذه الغواشی عن عین قلبه.

فَهْم يَفْهَمُ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَبْصَارُ الَّتِی کَشَفْتَ عَنْهَا حُجُبَ الْعَمِیَّهِ فَرَقَتْ أَرْوَاحُهُمْ عَلَی أَجْنِحَهِ الْمَلَائِکَهِ فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ الْمَلَکُوتِ زُوَّاراً وَ أَسْمَاهُمْ أَهْلُ الْجَبَرُوتِ عُمَّاراً فَتَرَدَّدُوا فِی مَصَافِّ الْمُسَبِّحِینَ وَ تَعَلَّقُوا بِحِجَابِ الْقُدْرَهِ وَ نَاجَوْا رَبَّهُمْ عِنْدَ کُلِّ شَهْوَهٍ فَحَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ حُجُبَ النُّورِ حَتَّی نَظَرُوا بِعَیْنِ الْقُلُوبِ إِلَی عِزِّ الْجَلَالِ فِی عِظَمِ الْمَلَکُوتِ فَرَجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَی الصُّدُورِ عَلَی النِّیَّاتِ (۱)

بِمَعْرِفَهِ تَوْحِیدِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً إِلَهِی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا هُمُومٌ وَ أَحْزَانٌ وَ غُمُومٌ

وَ بَلَاءٌ وَ فِی الْآخِرَهِ حِسَابٌ وَ عِقَابٌ فَأَیْنَ الرَّاحَهُ وَ الْفَرَجُ إِلَهِی خَلَقْتَنِی بِغَیْرِ أَمْرِی وَ تُمِیتُنِی بِغَیْرِ إِذْنِی وَ وَکَّلْتَ فِیَّ عَدُوّاً لِی لَهُ عَلَیَّ سُلْطَانٌ یَسْلُکُ بِیَ الْبَلَایَا مَغْرُوراً وَ قُلْتَ لِی اسْتَمْسِکْ فَکَیْفَ أَسْتَمْسِکُ إِنْ لَمْ تُمْسِکْنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ثَبِّتْنِی بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی الَّتِی لَا انْفِصَامَ لَهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ قَالَ ادْعُونِی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ یَا إِلَهِی کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ مَنْ وَلَدْتُ وَ مَا تَوَالَدُوا وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَقَارِبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ وَ جِیرَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ.

مُنَاجَاهٌ لَهُ أُخْرَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ:

إِلَهِی حَرَمَنِی کُلَّ مَسْئُولٍ رِفْدَهُ وَ مَنَعَنِی کُلَّ مَأْمُولٍ مَا عِنْدَهُ وَ أَخْلَفَنِی مَنْ کُنْتُ أَرْجُوهُ لِرَغْبَهٍ وَ أَقْصِدُهُ لِرَهْبَهٍ وَ حَالَ الشَّکُّ فِی ذَلِکَ یَقِیناً وَ الظَّنُّ عِرْفَاناً وَ اسْتَحَالَ الرَّجَاءُ یَأْساً وَ رَدَّتْنِی الضَّرُورَهُ إِلَیْکَ حِینَ خَابَتْ آمَالِی وَ انْقَطَعَتْ أَسْبَابِی وَ أَیْقَنْتُ أَنَّ سَعْیِی لَا یُفْلِحُ وَ اجْتِهَادِی لَا یَنْجَحُ إِلَّا بِمَعُونَتِکَ وَ أَنَّ مُرِیدِی بِالْخَیْرِ لَا یَقْدِرُ عَلَی إِنَالَتِی إِیَّاهُ إِلَّا بِإِذْنِکَ.

۱- ۱. البیات خ ل.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِكَرَمِكَ عَنْ لُؤْمِ الْمَسْئُولِينَ وَ بِإِسْعَافِكَ عَنْ خَيْبَةِ الْمَرْجُوِّينَ وَ أَبْدِلْنِي مَخَافَتَكَ مِنْ مَخَافَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَ اجْعَلْنِي أَشَدَّ مَا أَكُونُهُ لَكَ خَوْفاً وَ أَكْثَرَ مَا أَكُونُهُ لَكَ ذِكْراً وَ أَعْظَمَ مَا أَكُونُ مِنْكَ حِرْزاً إِذَا زَالَتْ عَنِّي الْمَخَاوِفُ وَ انْزَاحَتِ الْمَكَارِهُ وَ انْصَرَفَتْ عَنِّي الْمَخَاوِفُ حِينَ يَأْمَنُ الْمَغْرُورُونَ مَكْرَكَ وَ يَنْسَى الْجَاهِلُونَ ذِكْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَبْطَرُهُ الرَّخَاءُ وَ يَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ فَلَا يَدْعُوكَ إِلَّا عِنْدَ حُلُولِ نَازِلَةٍ وَ لَا يَذْكُرُكَ إِلَّا عِنْدَ وُقُوعِ جَائِحَةٍ فَيَصْرَعُ لَكَ خَدَّهُ وَ تَرْفَعُ بِالْمَسْأَلَةِ إِلَيْكَ يَدَهُ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عِبَادَتُهُ لَكَ خَطَرَاتٌ تَعْرُضُ دُونَ دَوَامِهَا الْفَتَرَاتُ فيعلم [فَيَعْمَلُ] بِشَيْ ءٍ مِنَ الطَّاعَهِ مِنْ يَوْمِهِ وَ يَمَلُّ الْعَمَلَ فِي غَدِهِ لَكِنْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي مُوفِياً عَلَى أَمْسِهِ مُقَصِّراً عَنْ غَدِهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَ قَدْ أَعْدَدْتُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ تَوَفُّرَهَ الزَّادِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُنَاجَاةٌ أُخْرَى:

إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ غَايَهَ رَجَائِي أَشْرَقْتَ مِنْ عَرْشِكَ عَلَى أَرْضِيكَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَ قَدِ انْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ سَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ وَ الْأَحْيَاءُ فِي الْمَضَاجِعِ كَالْأَمْوَاتِ فَوَحِّدْتَ عِبَادَكَ فِي شَتَّى الْحَالَاتِ فَمِنْهُ خَائِفٌ لَجِأَ إِلَيْكَ فَآمَنْتَهُ وَ مُذْنِبٌ دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَهِ فَأَجَبْتَهُ وَ رَاقِدٌ اسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ وَ ضَالٌّ اسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشَدْتَهُ وَ مُسَافِرٌ لَاذَ بِكَنَفِكَ فَآوَيْتَهُ وَ ذِي [ذُو] حَاجَهٍ نَادَاكَ لَهَا فَلَبَّيْتَهُ وَ نَاسِكٌ أَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَ بِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ وَ جَاهِلٌ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَ عَوَّلَ عَلَى الْجَلَدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّيْتَهُ.

إِلَهِي فَبِحَقِّ الِاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ الْحَقِّ الَّذِي إِذَا أُقْسِمْتَ بِهِ أَوْجَبْتَ وَ بِصَلَوَاتِ الْعِتْرَهِ الْهَادِيَهِ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ خَافَ فَآمَنْتَهُ وَ دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَهِ فَأَجَبْتَهُ وَ اسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ وَ اسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشَدْتَهُ وَ لَاذَ بِكَنَفِكَ فَآوَيْتَهُ وَ نَادَاكَ لِلْحَوَائِجِ فَلَبَّيْتَهُ وَ أَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَ بِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَ عَوَّلَ عَلَى الْجَلَدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّيْتَهُ.

إِلَهِی غَلَّقَتِ الْمُلُوکُ أَبْوَابَهَا وَ وَکَّلَتْ بِهَا حُجَّابَهَا وَ بَابُکَ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِیهِ وَ جُودُکَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِیهِ وَ غُفْرَانُکَ مَبْذُولٌ لِمُؤَمِّلِیهِ وَ سُلْطَانُکَ دَامِغٌ لِمُسْتَحِقِّیهِ إِلَهِی خَلَتْ نَفْسِی بِأَعْمَالِهَا بَیْنَ یَدَیْکَ وَ انْتَصَبَتْ بِالرَّغْبَهِ خَاضِعَهً لَدَیْکَ وَ مُسْتَشْفِعَهً بِکَرَمِکَ إِلَیْکَ فَبِصَلَوَاتِ الْعِتْرَهِ الْهَادِیَهِ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُسَبِّحِینَ صَلِّ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اقْضِ حَاجَاتِهَا وَ تَغَمَّدْ هَفَوَاتِهَا وَ تَجَاوَزْ فَرَطَاتِهَا فَالْوَیْلُ لَهَا إِنْ صَادَفَتْ نَقِمَتَکَ وَ الْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَدْرَکَتْ رَحْمَتَکَ فَیَا مَنْ یُخَافُ عَدْلُهُ وَ یُرْجَی فَضْلُهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ دُعَائِی مَنُوطاً بِالْإِجَابَهِ وَ تَسْبِیحِی مَوْصُولًا بِالْإِثَابَهِ وَ لَیْلِی مَقْرُوناً بِعَظِیمِ صَبَاحٍ سَلَفَ مِنْ عُمُرِی بَرَکَهً وَ إِیمَاناً وَ أَوْفَاهُ سَعَادَهً وَ أَمْناً إِنَّکَ خَیْرُ مَسْئُولٍ وَ أَکْرَمُ مَأْمُولٍ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ لَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ دُعَاءُ الشُّکْرِ:

یَا مَنْ فَضُلَ إِنْعَامُهُ إِنْعَامَ الْمُنْعِمِینَ وَ عَجَزَ عَنْ شُکْرِهِ شُکْرُ الشَّاکِرِینَ وَ قَدْ جَرَّبْتُ غَیْرَکَ مِنَ الْمَأْمُولِینَ بِغَیْرِی مِنَ السَّائِلِینَ فَإِذَا کُلُّ قَاصِدٍ لِغَیْرِکَ مَرْدُودٌ وَ کُلُّ طَرِیقٍ سِوَاکَ مَسْدُودٌ إِذْ کُلُّ خَیْرٍ عِنْدَکَ مَوْجُودٌ وَ کُلُّ خَیْرٍ عِنْدَ سِوَاکَ مَفْقُودٌ یَا مَنْ إِلَیْهِ بِهِ تَوَسَّلْتُ وَ إِلَیْهِ بِهِ تَسَبَّبْتُ وَ تَوَصَّلْتُ وَ عَلَیْهِ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ عَوَّلْتُ وَ تَوَکَّلْتُ مَا کُنْتُ عَبْداً لِغَیْرِکَ فَیَکُونَ غَیْرُکَ لِی مَوْلًی وَ لَا کُنْتُ مَرْزُوقاً مِنْ سِوَاکَ فَأَسْتَدِیمَهُ عَادَهَ الْحُسْنَی وَ مَا قَصَدْتُ بَاباً إِلَّا بَابَکَ فَلَا تَطْرُدْنِی مِنْ بَابِکَ الْأَدْنَی یَا قَدِیراً لَا یَئُودُهُ الْمَطَالِبُ وَ یَا مَوْلًی یَبْغِیهِ کُلُّ رَاغِبٍ حَاجَاتِی مَصْرُوفَهٌ إِلَیْکَ وَ آمَالِی مَوْقُوفَهٌ لَدَیْکَ کُلَّمَا وَفَّقْتَنِی لَهُ مِنْ خَیْرٍ أَحْمِلُهُ وَ أُطِیقُهُ فَأَنْتَ دَلِیلِی عَلَیْهِ وَ طَرِیقُهُ.

یَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْناً عَلَی بَلَائِهِ وَ جَعَلَ الشُّکْرَ مَادَّهً لِنَعْمَائِهِ قَدْ جَلَّتْ نِعْمَتُکَ عَنْ شُکْرِی فَتَفَضَّلْ عَلَی إِقْرَارِی بِعَجْزِی بِعَفْوٍ أَنْتَ أَقْدَرُ عَلَیْهِ وَ أَوْسَعُ لَهُ مِنِّی وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ لِذَنْبِی عِنْدَکَ عُذْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْباً تَغْفِرُهُ وَ فِی الرِّوَایَهِ یَقُولُ علیه السلام وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی جَدِّی مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ.

وَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دُعَاءٌ:

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِيَّاكَ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لُؤْمٌ وَ تَرْكِی لِلِاسْتِغْفَارِ مَعَ سَعَهِ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ إِلَهِی كَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ بِالنِّعَمِ وَ أَنْتَ عَنِّی غَنِیٌّ وَ أَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِی وَ أَنَا إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ فَيَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَ إِذَا تَوَاعَدَ عَفَا صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ لَهُ دُعَاءٌ آخَرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَنْ ذُنُوبِی وَ تَجَاوُزُكَ عَنْ خَطَايَایَ وَ سَتْرُكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِمَا أَذَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَوْلَيْتَنِی مِنْ إِحْسَانِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ إِلَیَّ عَائِباً عَلَيْكَ إِذَا أَبْطَأَ عَلَیَّ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَلَیَّ هُوَ خَيْرٌ لِی لِعِلْمِكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَیَّ لِأَنَّكَ تُحْسِنُ فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَكَ وَ أُسِیءُ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَیَّ وَ أَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ كَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَهِ بِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ إِنِّی لَأَعْلَمُ أَنَّ وَاحِداً مِنْ ذُنُوبِی يُوجِبُ لِی أَلِيمَ عَذَابِكَ وَ يَحِلُّ بِی شَدِيدُ عِقَابِكَ وَ لَكِنِ الْمَعْرِفَهُ بِكَ وَ الثِّقَهُ بِكَرَمِكَ دَعَانِی إِلَى التَّعَرُّضِ لِذَلِكَ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

دُعَاءٌ آخَرُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنِی إِلَى النَّجَاهِ فَعَصَيْتُكَ وَ دَعَانِی عَدُوُّكَ إِلَى الْهَلَكَهِ فَأَجَبْتُهُ فَكَفَى مَقْتاً عِنْدَكَ أَنْ أَكُونَ لِعَدُوِّكَ أَحْسَنَ طَاعَهٍ مِنِّی لَكَ فَوَا سَوْأَتَاهْ إِذْ خَلَقْتَنِی لِعِبَادَتِكَ وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ فَاسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَ أَنْفَقْتُهُ فِی غَيْرِ طَاعَتِكَ ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَهَ مِنْ فَضْلِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ مَا كَانَ مِنِّی أَنْ عُدْتَ بِحِلْمِكَ عَلَیَّ فَأَوْسَعْتَ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ وَ آتَيْتَنِی أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُكَ وَ لَمْ يَنْهَنِی حِلْمُكَ عَنِّی وَ عِلْمُكَ بِی وَ قُدْرَتُكَ عَلَیَّ وَ عَفْوُكَ عَنِّی مِنَ التَّعَرُّضِ لِمَقْتِكَ وَ التَّمَادِی فِی الْغَیِّ مِنِّی كَأَنَّ الَّذِی تَفْعَلُهُ بِی أَرَاهُ حَقّاً وَاجِباً عَلَيْكَ فَكَأَنَّ الَّذِی نَهَيْتَنِی عَنْهُ أَمَرْتَنِی بِهِ وَ لَوْ شِئْتَ

مَا تَرَدَّدْتَ إِلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَ لَا شَكَرْتَنِي بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ لَا أَخَّرْتَ عِقَابَكَ عَنِّي بِمَا قَدَّمَتْ يَدَايَ وَ لَكِنَّكَ شَكُورٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ فَيَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُتَعَرِّضَ لِمَقْتِكَ الدَّاخِلَ فِي سَخَطِكَ الْجَاهِلَ بِكَ الْجَرِيَّ عَلَيْكَ رَحْمَةً مَنَنْتَ بِهَا إِلَى مَنْ أَحْسَنَ طَاعَتَكَ وَ أَفْضَلَ عِبَادَتِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ التَّعَرُّضِ لِسَخَطِكَ وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَالًا طَيِّباً كَثِيراً فَاضِلًا لَا يُطْغِينِي وَ تِجَارَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً لَا تُلْهِينِي وَ قُدْرَةً عَلَى عِبَادَتِكَ وَ صَبْراً عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَ الْقَوْلَ بِالْحَقِّ وَ الصِّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ شَنَآنَ الْفَاسِقِينَ وَ أَعِنِّي عَلَى التَّهَجُّدِ لَكَ بِحُسْنِ الْخُشُوعِ فِي الظُّلَمِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ فِي الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ إِقَامِ الصَّلَاهِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاهِ وَ الصَّوْمِ فِي الْهَوَاجِرِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ وَ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَهً وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي لِذَنْبٍ رَكِبْتُهُ وَ لَا لِسَيِّئَهٍ أَتَيْتُهَا وَ لَا لِفَاحِشَهٍ أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهَا رَاجٍ لِلتَّوْبَهِ عَلَيَّ مِنْكَ فِيهَا وَ لَا لِخَطَاءٍ وَ عَمْدٍ كَانَ مِنِّي عَمِلْتُهُ أَوْ أَمَرْتُ بِهِ صَفَحْتَ لِي عَنْهُ أَوْ عَافَيْتَنِي عَلَيْهِ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ أَوْ هَتَكْتَهُ وَ أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهِ أَوْ تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ لَمَّا طَهَّرْتَنِي مِنَ الْآفَاتِ وَ عَافَيْتَنِي مِنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ بِتَوْبَهٍ مِنْكَ عَلَيَّ وَ نَظْرَهٍ مِنْكَ إِلَيَّ تَرْضَى بِهَا عَنِّي وَ حُبَابَتِكَ لِي بِنِعْمَهٍ مَوْصُولَهٍ بِكَرَامَهٍ تَبْلُغُ بِي شُرَفَ الْجَنَّهِ وَ مُرَافَقَهَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أُمُوراً تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَهٍ مِنْهُمْ لَكَ فَإِنْ تَجُدْ بِهَا عَلَيَّ فَمِنَّهً مِنْ مَنِكَ وَ إِلَّا تَفْعَلْ فَلَسْتَ مِمَّنْ يُشَارَكُ فِي حُكْمِهِ وَ لَا يُؤَامَرُ فِي خَلْقِهِ فَإِنْ تَكُ رَاضِياً فَأَحَقُّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ مَا سَأَلَكَ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ مَعَ هَوَانِ مَا قَضَيْتَ فِيهِ إِلَيْكَ عَلَيْكَ وَ إِنْ تَكُ سَاخِطاً فَأَحَقُّ مَنْ عَفَا أَنْتَ

وَ أَكْرَمُ مَنْ غَفَرَ وَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى عَبْدِهِ فَأَصْلَحَ مِنْهُ فَاسِداً وَ قَوَّمَ مِنْهُ أَوَداً وَ إِنْ أَخَذْتَنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي فَوَاحِدٌ مِنْ جُرْمِي يُحِلَّ عَذَابَكَ بِي وَ مَنْ أَنَا فِي خَلْقِكَ يَا مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي فَوَ عِزَّتِكَ مَا تُزَيِّنُ مُلْكَكَ حَسَنَاتِي وَ لَا تُقَبِّحُهُ سَيِّئَاتِي وَ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنَكَ غِنَايَ وَ لَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي وَ مَا صَلَاحِي وَ فَسَادِي إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ صَيَّرْتَنِي صَالِحاً كُنْتُ وَ إِنْ جَعَلْتَنِي فَاسِداً لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صَلَاحِي سِوَاكَ فَمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ سَيِّئٍ أَتَيْتُهُ فَعَلَى عِلْمٍ مِنِّي بِأَنَّكَ تَرَانِي وَ أَنَّكَ غَيْرُ غَافِلٍ عَنِّي مُصَدِّقٌ مِنْكَ بِالْوَعِيدِ لِي وَ لِمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي وَاثِقٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْكَرِيمِ وَ الْعَفْوِ الْقَدِيرِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ فَجَرَّأَنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ مَا أَذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ وُثُوبِي عَلَى مَحَارِمِكَ مَا رَأَيْتُ مِنْ عَفْوِكَ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ نَقِمَتِكَ لَأَخَذْتُ حِذْرِي مِنْكَ كَمَا أَخَذْتُهُ مِنْ غَيْرِكَ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ مِمَّنْ خِفْتُ سَطْوَتَهُ فَاجْتَنَبْتُ نَاحِيَتَهُ وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى سِوَاكَ فَيَخْذُلَنِي فَقَدْ سَأَلْتُكَ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا آيِسٍ مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِيمٍ رَكِبْتُهُ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَ عَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّحْمَهِ فَالْأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الْخَلْقُ عِيَالُكَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ خَاضِعٌ لَكَ مُلْكُكَ كَثِيرٌ وَ عَدْلُكَ قَدِيمٌ وَ عَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَ عَرْشُكَ كَرِيمٌ وَ ثَنَاؤُكَ رَفِيعٌ وَ ذِكْرُكَ أَحْسَنُ وَ جَارُكَ أَمْنَعُ وَ حُكْمُكَ نَافِذٌ وَ عِلْمُكَ جَمٌّ وَ أَنْتَ أَوَّلٌ آخِرٌ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ عِبَادُكَ جَمِيعاً إِلَيْكَ فُقَرَاءُ وَ أَنَا أَفْقَرُهُمْ إِلَيْكَ لِذَنْبٍ تَغْفِرُهُ وَ لِفَقْرٍ تَجْبُرُهُ وَ لِعَائِلَهٍ تُغْنِيهَا وَ لِعَوْرَهٍ تَسْتُرُهَا وَ لِخُطَّهٍ تَشُدُّهَا وَ لِسَيِّئَهٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَ لِفَسَادٍ تُصْلِحُهُ وَ لِعَمَلٍ صَالِحٍ تَتَقَبَّلُهُ وَ لِكَلَامٍ طَيِّبٍ تَرْفَعُهُ وَ لِبَدَنٍ تُعَافِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَوَّقْتَنِي إِلَيْكَ وَ رَغَّبْتَنِي فِيمَا لَدَيْكَ وَ تَعَطَّفْتَنِي عَلَيْكَ وَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ خَيْرَ خَلْقِكَ يَتْلُو عَلَيَّ أَفْضَلَ كُتُبِكَ فَآمَنْتُ بِرَسُولِكَ وَ لَمْ أَقْتَدِ بِهُدَاهُ وَ صَدَّقْتُ بِكِتَابِكَ وَ لَمْ أَعْمَلْ بِهِ وَ أَبْغَضْتُ لِقَاءَكَ لِضَعْفِ نَفْسِي وَ عَصَيْتُ أَمْرَكَ لِخَبِيثِ عَمَلِي

وَ رَغِبْتُ عَنْ سُنَنِکَ لِفَسَادِ دِینِی وَ لَمْ أَسْبِقْ إِلَی رُؤْیَتِکَ لِقَسَاوَهِ قَلْبِی.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَ جَنَّهً لِمَنْ أَطَاعَکَ وَ أَعْدَدْتَ فِیهَا مِنَ النَّعِیمِ الْمُقِیمِ مَا لَا یَخْطُرُ عَلَی الْقُلُوبِ وَ وَصَفْتَهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَهِ فِی کِتَابِکَ وَ شَوَّقْتَ إِلَیْهَا عِبَادَکَ وَ أَمَرْتَ بِالْمُسَابَقَهِ إِلَیْهَا وَ أَخْبَرْتَ عَنْ سُکَّانِهَا وَ مَا فِیهَا مِنْ حُورٍ عِیْنٍ کَأَنَّهُنَّ بَیْضٌ مَکْنُونٌ وَ وِلْدَانٌ کَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ وَ فَاکِهَهٍ وَ نَخْلٍ وَ رُمَّانٍ وَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَ أَنْهَارٍ مِنْ طَیِّبِ الشَّرَابِ وَ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ وَ سَلْسَبِیلٍ وَ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ وَ أَسْوِرَهٍ مِنْ فِضَّهٍ وَ شَرَابٍ طَهُورٍ وَ مُلْکٍ کَبِیرٍ وَ قُلْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ فَنَظَرْتُ فِی عَمَلِی فَرَأَیْتُهُ ضَعِیفاً یَا مَوْلَایَ وَ حَاسَبْتُ نَفْسِی فَلَمْ أَجِدْنِی أَقُومُ بِشُکْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَدَّدْتُ سَیِّئَاتِی فَأَصَبْتُهَا تَسْتَرِقُّ حَسَنَاتِی فَکَیْفَ أَطْمَعُ أَنْ أَنَالَ جَنَّتَکَ بِعَمَلِی وَ أَنَا مُرْتَهَنٌ بِخَطِیئَتِی لَا کَیْفَ یَا مَوْلَایَ إِنْ لَمْ تَدَارَکْنِی مِنْکَ بِرَحْمَهٍ تَمُنُّ بِهَا عَلَیَّ فِی مِنَنٍ قَدْ سَبَقَتْ مِنْکَ لَا أُحْصِیهَا تَخْتِمُ لِی بِهَا کَرَامَتَکَ فَطُوبَی لِمَنْ رَضِیتَ عَنْهُ وَ وَیْلٌ لِمَنْ سَخِطْتَ عَلَیْهِ فَارْضَ عَنِّی وَ لَا تَسْخَطْ عَلَیَّ یَا مَوْلَایَ اللَّهُمَّ وَ خَلَقْتَ ناراً لِمَنْ عَصَاکَ وَ أَعْدَدْتَ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ فِیهَا وَ وَصَفْتَهُ وَ صَنَّفْتَهُ مِنَ الْحَمِیمِ وَ الْغَسَّاقِ وَ الْمُهْلِ وَ الضَّرِیعِ وَ الصَّدِیدِ وَ الْغِسْلِینِ وَ الزَّقُّومِ وَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ مَقَامِعِ الْحَدِیدِ وَ الْعَذَابِ الْغَلِیظِ وَ الْعَذَابِ الشَّدِیدِ وَ الْعَذَابِ الْمُهِینِ وَ الْعَذَابِ الْمُقِیمِ وَ عَذَابِ الْحَرِیقِ وَ عَذَابِ السَّمُومِ وَ ظِلٍّ مِنْ یَحْمُومٍ وَ سَرَابِیلِ الْقَطِرَانِ وَ سُرَادِقَاتِ النَّارِ وَ النُّحَاسِ وَ الزَّقُّومِ وَ الْحُطَمَهِ وَ الْهَاوِیَهِ وَ لَظَی وَ النَّارِ الْحَامِیَهِ وَ النَّارِ الْمُوقَدَهِ الَّتِی تَطَّلِعُ عَلَی الْأَفْئِدَهِ وَ النَّارِ الْمُوصَدَهِ ذَاتِ الْعُمُدِ الْمُمَدَّدَهِ وَ السَّعِیرِ وَ الْحَمِیمِ وَ النَّارِ الَّتِی لَا تُطْفَأُ وَ النَّارِ الَّتِی تَکَادُ تَمَیَّزُ مِنَ الْغَیْظِ وَ النَّارِ الَّتِی وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَهُ وَ النَّارِ الَّتِی یُقَالُ هَلِ امْتَلَأْتِ فَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِیدٍ وَ الدَّرْکِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَقَدْ خِفْتُ یَا مَوْلَایَ إِذْ کُنْتُ لَکَ عَاصِیاً أَنْ أَکُونَ لَهَا مُسْتَوْجِباً لِکَبِیرِ ذَنْبِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی وَ قَدِیمِ إِسَاءَتِی وَ أُفَکِّرُ فِی غِنَاکَ عَنْ عَذَابِی وَ فَقْرِی إِلَی رَحْمَتِکَ

يَا مَوْلَایَ مَعَ هَوَانِ مَا طَمِعْتُ فِيهِ مِنْکَ عَلَيْکَ وَ عُسْرِهِ عِنْدِی وَ يُسْرِهِ عَلَيْکَ وَ عَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدِی وَ کَبِيرِ خَطَرِهِ لَدَیَّ وَ مَوقِعِهِ مِنِّی مَعَ جُودِکَ بِجَسِيمِ الْأُمُورِ وَ صَفْحِکَ عَنِ الذَّنْبِ الْکَبِيرِ لَا يَتَعَاظَمُکَ يَا سَيِّدِی ذَنْبٌ أَنْ تَغْفِرَهُ وَ لَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحُطَّهَا عَنِّی وَ عَمَّنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّی لِصِغَرِ خَطَرِی فِی مُلْکِکَ مَعَ تَضَرُّعِی وَ ثِقَتِی بِکَ وَ تَوَکُّلِی عَلَيْکَ وَ رَجَائِی إِيَّاکَ وَ طَمَعِی فِيکَ فَيَحُولُ ذَلِکَ بَيْنِی وَ بَيْنَ خَوْفِی مِنْ دُخُولِ النَّارِ وَ مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِی فَتَقْصِدَ قَصْدِی بِغَضَبٍ يَدُومُ مِنْکَ عَلَیَّ تُرِيدُ بِهِ عَذَابِی مَا أَنَا فِی خَلْقِکَ إِلَّا بِمَنْزِلَهِ الذَّرَّهِ فِی مُلْکِکَ الْعَظِيمِ فَهَبْ لِی نَفْسِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَإِنَّکَ تَجِدُ مِنِّی خَلْقاً وَ لَا أَجِدُ مِنْکَ وَ بِکَ غِنًی عَنِّی وَ لَا غِنَی بِی حَتَّی تُلْحِقَنِی بِهِمْ فَتُصَيِّرَنِی مَعَهُمْ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ رَبِّ حَسَّنْتَ خَلْقِی وَ عَظَّمْتَ عَافِيَتِی وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ لَمْ تَزَلْ تَنْقُلُنِی مِنْ نِعْمَهٍ إِلَی کَرَامَهٍ وَ مِنْ کَرَامَهٍ إِلَی فَضْلٍ تُجَدِّدُ لِی ذَلِکَ فِی لَيْلِی وَ نَهَارِی لَا أَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِکَ وَاجِبٌ عَلَيْکَ لِی وَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِی لِی أَنْ أَکُونَ فِی غَيْرِ مَرْتَبَتِی لِأَنِّی لَمْ أَدْرِ مَا عَظِيمُ الْبَلَاءِ فَأَجِدَ لَذَّهَ الرَّخَاءِ وَ لَمْ يُذِلَّنِی الْفَقْرُ فَأَعْرِفَ فَضْلَ الْأَمْنِ فَأَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِی غَفْلَهٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِی مِمَّنْ هُوَ دُونِی فَکَفَرْتُ وَ لَمْ أَشْکُرْ بَلَاءَکَ وَ لَمْ أَشُکَّ أَنَّ الَّذِی أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّی لَا أُحَدِّثُ نَفْسِی بِانْتِقَالِ عَافِيَهٍ وَ تَحْوِيلِ فَقْرٍ وَ لَا خَوْفٍ وَ لَا حُزْنٍ فِی عَاجِلِ دُنْيَایَ وَ آجِلِ آخِرَتِی فَيَحُولَ ذَلِکَ بَيْنِی وَ بَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْکَ فِی دَوَامِ ذَلِکَ لِی مَعَ مَا أَمَرْتَنِی بِهِ مِنْ شُکْرِکَ وَ وَعَدْتَنِی عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدَيْکَ فَسَهَوْتُ وَ لَهَوْتُ وَ غَفَلْتُ وَ أَمِنْتُ وَ أَشِرْتُ وَ بَطِرْتُ وَ تَهَاوَنْتُ حَتَّی جَاءَ التَّغْيِيرُ مَکَانَ الْعَافِيَهِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ وَ نَزَلَ الضُّرُّ بِمَنْزِلَهِ الصِّحَّهِ وَ بِأَنْوَاعِ السُّقْمِ وَ الْأَذَی وَ أَقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِزَاءِ الْغِنَی فَعَرَفْتُ مَا کُنْتُ فِيهِ لِلَّذِی صِرْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُکَ مَسْأَلَهَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تُسْمِعَ لَهُ دَعْوَهً لِعَظِيمِ مَا کُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَهِ وَ طَلَبْتُ طَلِبَهَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ نَجَاحَ الطَّلِبَهِ لِلَّذِی کُنْتُ فِيهِ مِنَ اللَّهْوِ وَ الْفَتْرَهِ وَ تَضَرَّعْتُ تَضَرُّعَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ

الرَّحْمَهَ لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ وَ الِاسْتِطَالَهِ فَرَضِيتُ بِمَا إِلَيْهِ صَيَّرْتَنِی وَ إِنْ كَانَ الضُّرُّ قَدْ مَسَّنِی وَ الْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِی وَ الْبَلَاءُ قَدْ حَلَّ بِی: فَإِنْ يَكَ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ مِنْكَ فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُوَنِی فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً(۱) وَ قُلْتَ عَزَّيْتَ مِنْ قَائِلٍ (۲) فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَكْرَمَنِ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَهانَنِ (۳) وَ قُلْتَ جُلِّيتَ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى (۴) وَ قُلْتَ سُبْحَانَكَ ثُمَّ إِذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْئَرُونَ (۵) وَ قُلْتَ عَزَّيْتَ وَ جَلَّيْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَهً مِنْهُ نَسِیَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ (۶) وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ (۷) وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا(۸) صَدَقْتَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ هَذِهِ صِفَاتِی الَّتِی أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِی وَ قَدْ مَضَى عِلْمُكَ فِیَّ يَا مَوْلَایَ وَ وَعَدْتَنِی مِنْكَ وَعْداً حَسَناً أَنْ أَدْعُوَكَ فَتَسْتَجِيبَ لِی فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی وَ زِدْنِی مِنْ نِعْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ كِلَاءَتِكَ وَ سَتْرِكَ وَ انْقُلْنِی مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِی فِيمَا أَنَا فِيهِ رِضَاكَ

۱- ۱. المعارج: ۱۹- ۲۱.

۲- ۲. عزيت من باب التفعيل، اصله عزيت، ابدل الزاء الثالثه ياء استثقالا لاجتماع الامثال كما قالوا تظنى تظنيا من الظنّ و تقضى تقضيا من القض، و هكذا جليت فيما يأتى من كلامه عليه السلام.

۳- ۳. الفجر: ۱۵- ۱۶.

۴- ۴. العلق: ۶.

۵- ۵. النحل: ۵۳.

۶- ۶. الزمر: ۸.

۷- ۷. يونس: ۱۲.

۸- ۸. اسرى: ۱۱.

وَ أَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً فَارْزُقْنَا فِي دَارِكَ دَارِ الْمُقَامِ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ زَيْنِ الْقِيَامَهِ تَمَامَ الْكَرَامَهِ وَ دَوَامَ النِّعْمَهِ وَ مَبْلَغَ السُّرُورِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

«۲۰»- ق، كتاب العتيق الغروى دُعَاءٌ لِزَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَزِيزُ ارْحَمْ ذُلِّي يَا غَنِيُّ ارْحَمْ فَقْرِي يَا قَوِيُّ ارْحَمْ ضَعْفِي بِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاه إِلَى مَنْ يَطْلُبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى سَيِّدِهِ إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ بِمَنْ يَلُوذُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ لِي عَلَيْهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيهِ فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْعَائِذِ الْمُسْتَقِيلِ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يَبُوءُ بِذَنْبِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ

مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا وَ لَا لِضُرِّهِ كَاشِفاً وَ لَا لِكُرْبَتِهِ مُفَرِّجاً وَ لَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحاً وَ لَا لِفَاقَتِهِ سَادّاً وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۲۱»- د، [العدد القويه] قَالَ الثُّمَالِيُّ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لَيْلَهَ فِي مُنَاجَاتِهِ إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا لَوْ بَكَيْنَا حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا وَ انْتَحَبْنَا حَتَّى يَنْقَطِعَ أَصْوَاتُنَا وَ قُمْنَا حَتَّى تَيْبَسَ أَقْدَامُنَا وَ رَكَعْنَا حَتَّى تَتَخَلَّعَ أَوْصَالُنَا وَ سَجَدْنَا حَتَّى تَتَفَقَّأَ أَحْدَاقُنَا وَ أَكَلْنَا تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ أَعْمَارِنَا وَ ذَكَرْنَاكَ حَتَّى تَكِلَّ أَلْسِنَتُنَا مَا اسْتَوْجَبْنَا بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَهٍ مِنْ سَيِّئَاتِنَا.

أَقُولُ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ هَذَا الدُّعَاءَ مَنْسُوباً إِلَى سَيِّدِ السَّاجِدِينَ عليه السلام وَ هُوَ فِي الْمُنَاجَاهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي حَتَّى لَا أَعْصِيَكَ فَإِنِّي قَدْ بُهِتُّ وَ تَحَيَّرْتُ مِنْ كَثْرَهِ الذُّنُوبِ مَعَ الْعِصْيَانِ وَ مِنْ كَثْرَهِ كَرَمِكَ مَعَ الْإِحْسَانِ وَ قَدْ كَلَّتْ لِسَانِي كَثْرَهُ ذُنُوبِي

وَ أَذْهَبَتْ عَنِّی مَاءَ وَجْهِی فَبِأَیِّ وَجْهٍ أَلْقَاکَ وَ قَدْ أَخْلَقَ الذُّنُوبُ وَجْهِی وَ بِأَیِّ لِسَانٍ أَدْعُوکَ وَ قَدْ أَخْرَسَ الْمَعَاصِی لِسَانِی وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا الْعَاصِی وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ کَیْفَ أَفْرَحُ وَ أَنَا الْعَاصِی وَ کَیْفَ أَحْزَنُ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا أَنَا وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ وَ کَیْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَیْتُکَ وَ کَیْفَ أَحْزَنُ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ وَ أَنَا أَسْتَحْیِی أَنْ أَدْعُوَکَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَی الذُّنُوبِ وَ کَیْفَ بِعَبْدٍ لَا یَدْعُو سَیِّدَهُ وَ أَیْنَ مَفَرُّهُ وَ مَلْجَؤُهُ أَنْ یَطْرُدَهُ إِلَهِی بِمَنْ أَسْتَغِیثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِی عَثْرَتِی وَ مَنْ یَرْحَمُنِی إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ مَنْ یُدْرِکُنِی إِنْ لَمْ تُدْرِکْنِی وَ أَیْنَ الْفِرَارُ إِذَا ضَاقَتْ لَدَیْکَ أُمْنِیَّتِی إِلَهِی بَقِیتُ بَیْنَ خَوْفٍ وَ رَجَاءٍ خَوْفُکَ یُمِیتُنِی وَ رَجَاؤُکَ یُحْیِینِی إِلَهِی الذُّنُوبُ صِفَاتُنَا وَ الْعَفْوُ صِفَاتُکَ إِلَهِی الشَّیْبَهُ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِکَ فَمُحَالٌ أَنْ تُحْرِقَ نُورَکَ بِنَارِکَ إِلَهِی الْجَنَّهُ دَارُ الْأَبْرَارِ وَ لَکِنْ مَمَرُّهَا عَلَی النَّارِ فَیَا لَیْتَهَا إِذْ حُرِّمْتُ الْجَنَّهَ لَمْ أُدْخَلِ النَّارَ إِلَهِی وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَتَمَنَّی الْجَنَّهَ مَعَ أَفْعَالِیَ الْقَبِیحَهِ وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَتَمَنَّی الْجَنَّهَ مَعَ أَفْعَالِکَ الْحَسَنَهِ الْجَمِیلَهِ إِلَهِی أَنَا الَّذِی أَدْعُوکَ وَ إِنْ عَصَیْتُکَ وَ لَا یَنْسَی قَلْبِی ذِکْرَکَ إِلَهِی أَنَا الَّذِی أَرْجُوکَ وَ إِنْ عَصَیْتُکَ وَ لَا یَنْقَطِعُ رَجَائِی بِکَثْرَهِ عَفْوِکَ یَا مَوْلَایَ إِلَهِی ذُنُوبِی عَظِیمَهٌ وَ لَکِنْ عَفْوُکَ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِی إِلَهِی بِعَفْوِکَ الْعَظِیمِ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الْعَظِیمَهَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِیمَهَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِیمُ إِلَهِی أَنَا الَّذِی أُعَاهِدُکَ فَأَنْقُضُ عَهْدِی وَ أَتْرُکُ عَزْمِی حِینَ یَعْرِضُ شَهْوَتِی فَأُصْبِحُ بَطَّالًا وَ أُمْسِی لَاهِیاً وَ تَکْتُبُ مَا قَدَّمْتُ یَوْمِی وَ لَیْلَتِی إِلَهِی ذُنُوبِی لَا تَضُرُّکَ وَ عَفْوُکَ إِیَّایَ لَا یَنْقُصُکَ فَاغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ إِلَهِی إِنْ أَحْرَقْتَنِی لَا یَنْفَعُکَ وَ إِنْ غَفَرْتَ لِی لَا یَضُرُّکَ فَافْعَلْ بِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا لَا یَسُرُّکَ إِلَهِی لَوْ لَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ صِفَاتِکَ لَمَا عَصَاکَ أَهْلُ مَعْرِفَتِکَ إِلَهِی لَوْ لَا أَنَّکَ

بِالْعَفْوِ تَجُودُ لَمَا عَصَيْتُكَ وَ إِلَى الذَّنْبِ أَعُودُ إِلَهِی لَوْ لَا أَنَّ الْعَفْوَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ لَدَيْكَ لَمَا عَصَاكَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ إِلَهِی رَجَائِی مِنْكَ غُفْرَانٌ وَ ظَنِّی فِيكَ إِحْسَانٌ أَقِلْنِی عَثْرَتِی رَبِّی فَقَدْ كَانَ الَّذِی كَانَ فَيَا مَنْ لَهُ رِفْقٌ بِمَنْ يُعَادِيهِ فَكَيْفَ بِمَنْ يَتَوَلَّاهُ وَ يُنَاجِيهِ وَ يَا مَنْ كُلَّمَا نُودِیَ أَجَابَ وَ يَا مَنْ بِجَلَالِهِ يُنْشِئُ السَّحَابَ أَنْتَ الَّذِی قُلْتَ مَنِ الَّذِی دَعَانِی فَلَمْ أُلَبِّهِ وَ مَنِ الَّذِی سَأَلَنِی فَلَمْ أُعْطِهِ وَ مَنِ الَّذِی أَقَامَ بِبَابِی فَلَمْ أُجِبْهُ وَ أَنْتَ الَّذِی قُلْتَ أَنَا الْجَوَادُ وَ مِنِّی الْجُودُ وَ أَنَا الْكَرِيمُ وَ مِنِّی الْكَرَمُ وَ مِنْ كَرَمِی فِی الْعَاصِينَ أَنْ أَكْلَأَهُمْ فِی مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِی وَ أَتَوَلَّی حِفْظَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُونِی إِلَهِی مَنِ الَّذِی يَفْعَلُ الذُّنُوبَ وَ مَنِ الَّذِی يَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَأَنَا فَعَّالُ الذُّنُوبِ وَ أَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ إِلَهِی بِئْسَمَا فَعَلْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ الْعِصْيَانِ وَ نِعْمَ مَا فَعَلْتَ مِنَ الْكَرَمِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَهِی أَنْتَ أَغْرَقْتَنِی بِالْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَطَايَا وَ أَنَا الَّذِی أَغْرَقْتُ نَفْسِی بِالذُّنُوبِ وَ الْجَهَالَهِ وَ الْخَطَايَا وَ أَنْتَ مَشْهُورٌ بِالْإِحْسَانِ وَ أَنَا مَشْهُورٌ بِالْعِصْيَانِ إِلَهِی ضَاقَ صَدْرِی وَ لَسْتُ أَدْرِی بِأَیِّ عِلَاجٍ أُدَاوِی ذَنْبِی فَكَمْ أَتُوبُ مِنْهَا وَ كَمْ أَعُودُ إِلَيْهَا وَ كَمْ أَنُوحُ عَلَيْهَا لَيْلِی وَ نَهَارِی فَحَتَّی مَتَی يَكُونُ وَ قَدْ أَفْنَيْتُ بِهَا عُمُرِی إِلَهِی طَالَ حُزْنِی وَ رَقَّ عَظْمِی وَ بَلِیَ جِسْمِی وَ بَقِيَتِ الذُّنُوبُ عَلَی ظَهْرِی فَإِلَيْكَ أَشْكُو سَيِّدِی فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی إِلَهِی يَنَامُ كُلُّ ذِی عَيْنٍ وَ يَسْتَرِيحُ إِلَی وَطَنِهِ وَ أَنَا وَجِلُ الْقَلْبِ وَ عَيْنَایَ تَنْتَظِرَانِ رَحْمَهَ رَبِّی فَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ أَسْرِعْ بِإِجَابَتِی إِلَهِی أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِی يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهِی وَ كَانَ لَكَ مُصَلِّياً إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ عَيْنِی وَ كَانَتْ مِنْ خَوْفِكَ بَاكِيَهً إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ لِسَانِی وَ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَالِياً إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ قَلْبِی وَ كَانَ لَكَ مُحِبّاً إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ جِسْمِی وَ كَانَ لَكَ خَاشِعاً إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ أَرْكَانِی وَ كَانَتْ لَكَ رُكَّعاً سُجَّداً.

إِلَهِی أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَی بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِینَ وَ أَمَرْتَ بِصِلَهِ السُّؤَالِ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمَسْئُولِینَ إِلَهِی إِنْ عَذَّبْتَنِی فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَ إِنْ أَنْجَیْتَنِی فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِیئاً فَأَنْجَیْتَهُ إِلَهِی لَا سَبِیلَ لِی إِلَی الِاحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ وَ لَا وُصُولَ لِی إِلَی عَمَلِ الْخَیْرِ إِلَّا بِمَشِیَّتِکَ فَکَیْفَ لِی بِالاحْتِرَاسِ مَا لَمْ تُدْرِکْنِی فِیهِ عِصْمَتُکَ إِلَهِی سَتَرْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی رُءُوسِ الْعَالَمِینَ إِلَهِی جُودُکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرُکَ قَبْلَ عَمَلِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی إِلَهِی إِذَا شَهِدَ لِیَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ نَطَقَ لِسَانِی بِتَحْمِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ فَکَیْفَ یَنْقَطِعُ رَجَائِی بِمَوْعُودِکَ إِلَهِی أَنَا الَّذِی قَتَلْتُ نَفْسِی بِسَیْفِ الْعِصْیَانِ حَتَّی اسْتَوْجَبْتُ مِنْکَ الْقَطِیعَهَ وَ الْحِرْمَانَ فَالْأَمَانَ الْأَمَانَ هَلْ بَقِیَ لِی عِنْدَکَ وَجْهُ الْإِحْسَانِ إِلَهِی عَصَاکَ آدَمُ فَغَفَرْتَهُ وَ عَصَاکَ خَلْقٌ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ فَیَا مَنْ عَفَا عَنِ الْوَالِدِ مَعْصِیَتَهُ اعْفُ عَنِ الْوُلْدِ الْعُصَاهِ لَکَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ إِلَهِی خَلَقْتَ جَنَّتَکَ لِمَنْ أَطَاعَکَ وَ وَعَدْتَ فِیهَا مَا لَا یَخْطُرُ بِالْقُلُوبِ وَ نَظَرْتُ إِلَی عَمَلِی فَرَأَیْتُهُ ضَعِیفاً یَا مَوْلَایَ وَ حَاسَبْتُ نَفْسِی فَلَمْ أَجِدْ أَنْ أَقُومَ بِشُکْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ خَلَقْتَ نَاراً لِمَنْ عَصَاکَ وَ وَعَدْتَ فِیهَا أَنْکَالًا وَ جَحِیماً وَ عَذَاباً وَ قَدْ خِفْتُ یَا مَوْلَایَ أَنْ أَکُونَ مُسْتَوْجِباً لَهَا لِکَبِیرِ جُرْأَتِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی وَ قَدِیمِ إِسَاءَتِی فَلَا یَتَعَاظَمُکَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ لِی وَ لَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّی لِصِغَرِ خَطَرِی فِی مُلْکِکَ مَعَ یَقِینِی بِکَ وَ تَوَکُّلِی وَ رَجَائِی لَدَیْکَ إِلَهِی جَعَلْتَ لِی عَدُوّاً یَدْخُلُ قَلْبِی وَ یَحُلُّ مَحَلَّ الرَّأْیِ وَ الْفِکْرَهِ مِنِّی وَ أَیْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ یَکُنْ مِنْکَ عَوْنٌ عَلَیْهِ إِلَهِی إِنَّ الشَّیْطَانَ فَاجِرٌ خَبِیثٌ کَثِیرُ الْمَکْرِ شَدِیدُ الْخُصُومَهِ قَدِیمُ الْعَدَاوَهِ کَیْفَ یَنْجُو مَنْ یَکُونُ مَعَهُ فِی دَارٍ وَ هُوَ الْمُحْتَالُ إِلَّا أَنِّی أَجِدُ کَیْدَهُ ضَعِیفاً فَ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَحْفِظُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ.

وَ مِنْهَا الْمُنَاجَاةُ الْخَمْسَ عَشْرَةَ لِمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ قَدْ وَجَدْتُهَا مَرْوِيَّةً عَنْهُ علیه السلام فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَصْحَابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ الْمُنَاجَاةُ الْأُولَى مُنَاجَاةُ التَّائِبِينَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَلْبَسَتْنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي وَ جَلَّلَنِي التَّبَاعُدُ مِنْكَ لِبَاسَ مَسْكَنَتِي وَ أَمَاتَ قَلْبِي عَظِيمَ جِنَايَتِي (۱) فَأَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي وَ بُغْيَتِي وَ يَا سُؤْلِي وَ مُنْيَتِي فَوَ عِزَّتِكَ مَا أَجِدُ لِذُنُوبِي سِوَاكَ غَافِراً وَ لَا أَرَى لِكَسْرِي غَيْرَكَ جَابِراً وَ قَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَ عَنَوْتُ بِالاسْتِكَانَةِ لَدَيْكَ فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ وَ إِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ فَوَا أَسَفَا مِنْ خَجْلَتِي وَ افْتِضَاحِي وَ وَا لَهْفَا مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ اجْتِرَاحِي أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ وَ لَا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَ غَفْرِكَ (۲)

وَ لَا تُعْرِنِي مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَ سَتْرِكَ إِلَهِي ظَلِّلْ عَلَى ذُنُوبِي غَمَامَ رَحْمَتِكَ وَ أَرْسِلْ عَلَى عُيُوبِي سَحَابَ رَأْفَتِكَ إِلَهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ إِلَهِي إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً فَإِنِّي وَ عِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ وَ إِنْ كَانَ الِاسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى إِلَهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ وَ بِحِلْمِكَ عَنِّي اعْفُ عَنِّي وَ بِعِلْمِكَ بِي ارْفُقْ بِي إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً(۳) فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ إِلَهِي إِنْ كَانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَهِي مَا أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاكَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ وَ تَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا عَظِيمَ الْبِرِّ يَا عَلِيماً بِمَا فِي السِّرِّ يَا جَمِيلَ السَّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ إِلَيْكَ

۱- ۱. خيانتى خ ل.

۲- ۲. مغفرتك خ ل.

۳- ۳. التحريم: ۸.

وَ تَوَسَّلْتُ بِحَنَانِكَ وَ تَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِی وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتِی وَ كَفِّرْ خَطِيئَتِی بِمَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّانِيَهُ مُنَاجَاهُ الشَّاكِرِينَ لِيَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ أَمَّارَهً وَ إِلَى الْخَطِيئَهِ مُبَادِرَهً وَ بِمَعَاصِيكَ مُولَعَهً وَ بِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَهً تَسْلُكُ بِی مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ وَ تَجْعَلُنِی عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ كَثِيرَهَ الْعِلَلِ طَوِيلَهَ الْأَمَلِ إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجْزَعُ وَ إِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ مَيَّالَهً إِلَى اللَّعِبِ وَ اللَّهْوِ مَمْلُوَّهً بِالْغَفْلَهِ وَ السَّهْوِ تُسْرِعُ بِی إِلَى الْحَوْبَهِ وَ تُسَوِّفُنِی بِالتَّوْبَهِ إِلَهِی أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوّاً يُضِلُّنِی وَ شَيْطَاناً يُغْوِينِی قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِی وَ أَحَاطَتْ هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِی يُعَاضِدُ لِیَ الْهَوَى وَ يُزَيِّنُ لِی حُبَّ الدُّنْيَا وَ يَحُولُ بَيْنِی وَ بَيْنَ الطَّاعَهِ وَ الزُّلْفَى إِلَهِی إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْباً قَاسِياً مَعَ الْوَسْوَاسِ مُتَقَلِّباً وَ بِالرَّيْنِ وَ الطَّبْعِ مُتَلَبِّساً وَ عَيْناً عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِكَ جَامِدَهً وَ إِلَى مَا يَسُرُّهَا طَامِحَهً إِلَهِی لَا حَوْلَ لِی وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ وَ لَا نَجَاهَ لِی مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ بِبَلَاغَهِ حِكْمَتِكَ وَ نَفَاذِ مَشِيَّتِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِی لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضاً وَ لَا تُصَيِّرَنِی لِلْفِتَنِ غَرَضاً وَ كُنْ لِی عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِراً وَ عَلَى الْمَخَازِی وَ الْعُيُوبِ سَاتِراً وَ مِنَ الْبَلَايَا وَاقِياً وَ عَنِ الْمَعَاصِی عَاصِماً بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّالِثَهُ مُنَاجَاهُ الْخَائِفِينَ لِيَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی أَ تُرَاكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِی أَمْ بَعْدَ حُبِّی إِيَّاكَ تُبَعِّدُنِی أَمْ مَعَ رَجَائِی لِرَحْمَتِكَ وَ صَفْحِكَ تَحْرِمُنِی أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِی بِعَفْوِكَ تُسْلِمُنِی حَاشَا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِی لَيْتَ شِعْرِی أَ لِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِی أُمِّی أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِی فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِی وَ لَمْ تُرَبِّنِی وَ لَيْتَنِی عَلِمْتُ أَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَهِ جَعَلْتَنِی وَ بِقُرْبِكَ وَ جِوَارِكَ خَصَصْتَنِی فَتَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِی وَ تَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِی إِلَهِی هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ سَاجِدَهً لِعَظَمَتِكَ أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَهً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَ جَلَالَتِكَ أَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ أَوْ تُصِمُ

أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِی إِرَادَتِکَ أَوْ تَغُلَّ أَکُفّاً رَفَعَتْهَا الْآمَالُ إِلَیْکَ رَجَاءَ رَأْفَتِکَ أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِکَ حَتَّی نَحِلَتْ فِی مُجَاهَدَتِکَ أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِی عِبَادَتِکَ إِلَهِی لَا تُغْلِقْ عَلَی مُوَحِّدِیکَ أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِیکَ عَنِ النَّظَرِ إِلَی جَمِیلِ رُؤْیَتِکَ إِلَهِی نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَوْحِیدِکَ کَیْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَهِ هِجْرَانِکَ وَ ضَمِیرٌ انْعَقَدَ عَلَی مَوَدَّتِکَ کَیْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَهِ نِیرَانِکَ (۱)

إِلَهِی أَجِرْنِی مِنْ أَلِیمِ غَضَبِکَ وَ عَظِیمِ سَخَطِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا جَبَّارُ یَا قَهَّارُ یَا غَفَّارُ یَا سَتَّارُ نَجِّنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ فَضِیحَهِ الْعَارِ إِذَا امْتَازَ الْأَخْیَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَ حالت [هَالَتِ] الْأَهْوَالُ وَ قَرُبَ الْمُحْسِنُونَ وَ بَعُدَ الْمُسِیئُونَ وَ وُفِّیَتْ کُلُّ نَفْسٍ ما کَسَبَتْ (۲) وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ الْمُنَاجَاهُ الرَّابِعَهُ مُنَاجَاهُ الرَّاجِینَ لِیَوْمِ الْإِثْنَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ وَ إِذَا أَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُنَاهُ وَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَیْهِ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ وَ إِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْیَانِ سَتَرَ عَلَیْهِ وَ غَطَّاهُ (۳) وَ إِذَا تَوَکَّلَ عَلَیْهِ أَحْسَبَهُ وَ کَفَاهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی نَزَلَ بِبَابِکَ مُلْتَمِساً قِرَاکَ فَمَا قَرَیْتَهُ وَ مَنِ الَّذِی أَنَاخَ بِبَابِکَ مُرْتَجِیاً نَدَاکَ فَمَا أَوْلَیْتَهُ أَ یَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِکَ بِالْخَیْبَهِ مَصْرُوفاً وَ لَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاکَ مَوْلًی بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفاً کَیْفَ أَرْجُو غَیْرَکَ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ بِیَدِکَ وَ کَیْفَ أُؤَمِّلُ سِوَاکَ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ لَکَ أَ أَقْطَعُ رَجَائِی مِنْکَ وَ قَدْ أَوْلَیْتَنِی مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِکَ أَمْ تُفْقِرُنِی إِلَی مِثْلِی وَ أَنَا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِکَ یَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ وَ لَمْ یَشْقَ بِنَقِمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ کَیْفَ أَنْسَاکَ وَ لَمْ تَزَلْ ذَاکِرِی وَ کَیْفَ أَلْهُو عَنْکَ وَ أَنْتَ مُرَاقِبِی إِلَهِی بِذَیْلِ کَرَمِکَ أَعْلَقْتُ یَدِی وَ لِنَیْلِ عَطَایَاکَ بَسَطْتُ أَمَلِی فَأَخْلِصْنِی بِخَالِصَهِ تَوْحِیدِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَفْوَهِ عَبِیدِکَ یَا مَنْ کُلُّ هَارِبٍ إِلَیْهِ یَلْتَجِئُ

۱- ۱. نارک خ ل.

۲- ۲. عملت خ ل.

۳- ۳. علی ذنبه و غطاه خ ل.

وَ كُلَّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِي يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَ يَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ وَ يَا مَنْ لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَ لَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ وَ حِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي وَ مِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي وَ مِنَ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ تَجْلُو بِهِ عَنْ بَصِيرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاةُ الْخَامِسَةُ مُنَاجَاةُ الرَّاغِبِينَ لِيَوْمِ الثُّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ إِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نَقِمَتِكَ وَ إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ آذَنَنِي حُسْنُ ثِقَتِي (١) بِثَوَابِكَ وَ إِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ(٢) بِكَرَمِكَ وَ آلَائِكَ وَ إِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصْيَانِ وَ الطُّغْيَانِ فَقَدْ آنَسَنِي بُشْرَى الْغُفْرَانِ وَ الرِّضْوَانِ أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ وَ بِأَنْوَارِ قُدْسِكَ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ وَ لَطَائِفِ بِرِّكَ أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ وَ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ وَ التَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ وَ هَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحَاتِ رَوْحِكَ وَ عَطْفِكَ وَ مُنْتَجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَ لُطْفِكَ فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ مُعَوِّلٌ عَلَى مَوَاهِبِكَ مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ (٣) إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمْهُ وَ مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ وَ مَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ وَ مَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ (٤) فِعْلِي فَاغْفِرْهُ إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي إِحْسَانِكَ رَاغِباً فِي امْتِنَانِكَ مُسْتَسْقِياً وبل (٥)

[وَابِلَ] طَوْلِكَ مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِكَ طَالِباً مَرْضَاتَكَ قَاصِداً جَنَابَكَ

۱- ۱. یقینی خ ل.

۲- ۲. المغفره خ ل.

۳- ۳. رغائبک خ ل.

۴- ۴. قبح خ ل.

۵- ۵. وابل خ ل.

وَارِداً شَرِيعَهَ رِفْدِكَ مُلْتَمِساً سَنِيَّ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ وَافِداً إِلَى حَضْرَهِ جَمَالِكَ مُرِيداً وَجْهَكَ طَارِقاً بَابَكَ مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ وَ جَلَالِكَ فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَ النَّقِمَهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْمُنَاجَاهُ السَّادِسَهُ مُنَاجَاهُ الشَّاكِرِينَ لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَذْهَلَنِي عَنْ إِقَامَهِ شُكْرِكَ تَتَابُعُ طَوْلِكَ وَ أَعْجَزَنِي عَنْ إِحْصَاءِ ثَنَائِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ وَ شَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ عَوَائِدِكَ وَ أَعْيَانِي عَنْ نَشْرِ(۱)

عَوَارِفِكَ تَوَالِي أَيَادِيكَ وَ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْمَاءِ وَ قَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ وَ التَّضْيِيعِ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ وَ لَا يَطْرُدُ عَنْ فِنَائِهِ آمِلِيهِ بِسَاحَتِكَ تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِينَ وَ بِعَرْصَتِكَ تَقِفُ آمَالُ الْمُسْتَرْفِدِينَ فَلَا تُقَابِلْ آمَالَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَ الْإِيَاسِ وَ لَا تُلْبِسْنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ وَ الْإِبْلَاسِ إِلَهِي تَصَاغَرَ عِنْدَ تَعَاظُمِ آلَائِكَ شُكْرِي وَ تَضَاءَلَ فِي جَنْبِ إِكْرَامِكَ إِيَّايَ ثَنَائِي وَ نَشْرِي جَلَّلْتَنِي نِعَمُكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا وَ ضَرَبَتْ عَلَيَّ لَطَائِفُ بِرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَلًا وَ قَلَّدْتَنِي مِنَنُكَ قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ وَ طَوَّقْتَنِي أَطْوَاقاً لَا تُفَلُّ فَآلَاؤُكَ جَمَّهٌ ضَعُفَ لِسَانِي عَنْ إِحْصَائِهَا وَ نَعْمَاؤُكَ كَثِيرَهٌ قَصُرَ فَهْمِي عَنْ إِدْرَاكِهَا فَضْلًا عَنِ اسْتِقْصَائِهَا فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ وَ شُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إِلَى شُكْرٍ فَكُلَّمَا قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَيَّ لِذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي فَكَمَا غَذَّيْتَنَا بِلُطْفِكَ وَ رَبَّيْتَنَا بِصُنْعِكَ فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سَوَابِغَ النِّعَمِ وَ ادْفَعْ عَنَّا مَكَارِهَ النِّقَمِ وَ آتِنَا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَيْنِ أَرْفَعَهَا وَ أَجَلَّهَا عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَ سُبُوغِ نَعْمَائِكَ حَمْداً يُوَافِقُ رِضَاكَ وَ يَمْتَرِي الْعَظِيمَ مِنْ بِرِّكَ وَ نَدَاكَ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

۱- ۱. شکر خ ل.

الْمُنَاجَاهُ السَّابِعَهُ مُنَاجَاهُ الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی (۱) أَلْهِمْنَا طَاعَتَکَ وَ جَنِّبْنَا مَعَاصِيَکَ (۲) وَ يَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ مَا نَتَمَنَّى مِن ابْتِغَاءِ رِضْوَانِکَ وَ أَحْلِلْنَا بُحْبُوحَهَ جِنَانِکَ وَ اقْشَعْ عَنْ بَصَائِرِنَا سَحَابَ الِارْتِيَابِ وَ اکْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِيَهَ الْمِرْيَهِ وَ الْحِجَابِ وَ أَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا وَ أَثْبِتِ الْحَقَّ فِی سَرَائِرِنَا فَإِنَّ الشُّکُوکَ وَ الظُّنُونَ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ وَ مُکَدِّرَهٌ لِصَفْوِ الْمَنَائِحِ وَ الْمِنَنِ اللَّهُمَّ احْمِلْنَا فِی سُفُنِ نَجَاتِکَ وَ مَتِّعْنَا بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِکَ وَ أَوْرِدْنَا حِيَاضَ حُبِّکَ وَ أَذِقْنَا حَلَاوَهَ وُدِّکَ وَ قُرْبِکَ وَ اجْعَلْ جِهَادَنَا فِيکَ وَ هَمَّنَا فِی طَاعَتِکَ وَ أَخْلِصْ نِيَّاتِنَا فِی مُعَامَلَتِکَ فَإِنَّا بِکَ وَ لَکَ وَ لَا وَسِيلَهَ لَنَا إِلَيْکَ إِلَّا بِکَ (۳)

إِلَهِی اجْعَلْنِی (۴) مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَ أَلْحِقْنِی (۵) بِالصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ السَّابِقِينَ إِلَی الْمَکْرُمَاتِ الْمُسَارِعِينَ إِلَی الْخَيْرَاتِ الْعَامِلِينَ لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ السَّاعِينَ إِلَی رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِالْإِجَابَهِ جَدِيرٌ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّامِنَهُ مُنَاجَاهُ الْمُرِيدِينَ لِيَوْمِ الْجُمُعَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ مَا أَضْيَقَ الطُّرُقَ عَلَی مَنْ لَمْ تَکُنْ دَلِيلَهُ وَ مَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ إِلَهِی فَاسْلُکْ بِنَا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْکَ وَ سَيِّرْنَا فِی أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْکَ قَرِّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ وَ أَلْحِقْنَا بِالْعِبَادِ(۶) الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَيْکَ يُسَارِعُونَ وَ بِبَابِکَ عَلَی الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ وَ إِيَّاکَ فِی اللَّيْلِ يَعْبُدُونَ وَ هُمْ مِنْ هَيْبَتِکَ مُشْفِقُونَ الَّذِينَ صَفَّيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ وَ بَلَّغْتَهُمُ الرَّغَائِبَ وَ أَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ وَ قَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ وَصْلِکَ الْمَآرِبَ وَ مَلَأْتَ لَهُمْ ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّکَ وَ رَوَّيْتَهُمْ مِنْ صَافِی شِرْبِکَ فَبِکَ إِلَی لَذِيذِ مُنَاجَاتِکَ وَصَلُوا وَ مِنْکَ أَقْصَی مَقَاصِدِهِمْ حَصَّلُوا فَيَا مَنْ هُوَ عَلَی الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ وَ بِالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ وَ بِالْغَافِلِينَ

۱- ۱. اللّهمّ خ ل.

۲- ۲. معصيتک خ ل.

۳- ۳. أنت خ ل.

۴- ۴. اجعلنا خ ل.

۵- ۵. و ألحقنا خ ل.

۶- ۶. بعبادک خ ل.

عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَءُوفٌ وَ بِجَذْبِهِمْ إِلَى يَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظّاً وَ أَعْلَاهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ أَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّكَ قِسْماً وَ أَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيباً فَقَدِ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي وَ انْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي وَ لَكَ لَا لِسِوَاكَ سَهَرِي وَ سُهَادِي وَ لِقَاؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي وَ وَصْلُكَ مُنَى نَفْسِي وَ إِلَيْكَ شَوْقِي وَ فِي مَحَبَّتِكَ وَلَهِي وَ إِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي وَ رِضَاكَ بُغْيَتِي وَ رُؤْيَتُكَ حَاجَتِي وَ جِوَارُكَ طَلِبَتِي وَ قُرْبُكَ غَايَةُ سُؤْلِي وَ فِي مُنَاجَاتِكَ أُنْسِي وَ رَاحَتِي (۱) وَ عِنْدَكَ دَوَاءُ عِلَّتِي وَ شِفَاءُ غُلَّتِي وَ بَرْدُ لَوْعَتِي وَ كَشْفُ كُرْبَتِي فَكُنْ أَنِيسِي فِي وَحْشَتِي وَ مُقِيلَ عَثْرَتِي وَ غَافِرَ زَلَّتِي وَ قَابِلَ تَوْبَتِي وَ مُجِيبَ دَعْوَتِي وَ وَلِيَّ عِصْمَتِي وَ مُغْنِيَ فَاقَتِي وَ لَا تَقْطَعْنِي عَنْكَ وَ لَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ يَا نَعِيمِي وَ جَنَّتِي وَ يَا دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي.

الْمُنَاجَاةُ التَّاسِعَةُ مُنَاجَاةُ الْمُحِبِّينَ لِيَوْمِ السَّبْتِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا وَ مَنْ ذَا الَّذِي (۲) آنس [أَنِسَ] بِقُرْبِكَ فَابْتَغَى عَنْكَ حِوَلًا إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَ وَلَايَتِكَ وَ أَخْلَصْتَهُ لِوُدِّكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ شَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ وَ رَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ وَ مَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ حَبَوْتَهُ بِرِضَاكَ وَ أَعَذْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَ قِلَاكَ وَ بَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ وَ خَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَ أَهَّلْتَهُ لِعِبَادَتِكَ وَ هَيَّمْتَهُ (۳) لِإِرَادَتِكَ وَ اجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ وَ أَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ وَ فَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ وَ رَغَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ وَ أَلْهَمْتَهُ ذِكْرَكَ وَ أَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ وَ شَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ وَ اخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ وَ قَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الِارْتِيَاحُ إِلَيْكَ وَ الْحَنِينُ وَ دَهْرُهُمُ (۴) الزَّفْرَةُ وَ الْأَنِينُ جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَ عُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ وَ دُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ وَ قُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ(۵) بِمَحَبَّتِكَ وَ أَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ يَا مَنْ أَنْوَارُ

۱- ۱. روحی خ ل.

۲- ۲. من الذی خ ل.

۳- ۳. هیمت قلبه خ ل.

۴- ۴. و دیدنهم خ ل.

۵- ۵. معلقه خ ل.

قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ مُحِبِّيهِ رَائِقَةٌ وَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِيهِ شَائِقَةٌ يَا مُنَى قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَ يَا غَايَهُ آمَالِ الْمُحِبِّينَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَ حُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي إِلَى قُرْبِكَ وَ أَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا سِوَاكَ وَ أَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ قَائِداً إِلَى رِضْوَانِكَ وَ شَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِداً عَنْ عِصْيَانِكَ وَ امْنُنْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ وَ انْظُرْ بِعَيْنِ الْوُدِّ وَ الْعَطْفِ إِلَيَّ وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَ الْحُظْوَهِ عِنْدَكَ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الْعَاشِرَهُ مُنَاجَاهُ الْمُتَوَسِّلِينَ لِيَوْمِ الْأَحَدِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَهٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِكَ وَ لَا لِي ذَرِيعَهٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَحْمَتِكَ وَ شَفَاعَهُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ مُنْقِذِ الْأُمَّهِ مِنَ الْغَمَّهِ فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبَباً إِلَى نَيْلِ غُفْرَانِكَ وَ صَيِّرْهُمَا لِي وُصْلَهً إِلَى الْفَوْزِ بِرِضْوَانِكَ وَ قَدْ حَلَّ رَجَائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ وَ حَطَّ طَمَعِي بِفِنَاءِ جُودِكَ فَحَقِّقْ فِيكَ أَمَلِي وَ اخْتِمْ بِالْخَيْرِ عَمَلِي وَ اجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَهَ جَنَّتِكَ وَ بَوَّأْتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِكَ وَ أَقْرَرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ وَ أَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ يَا مَنْ لَا يَفِدُ الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمَ مِنْهُ وَ لَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِيدٌ وَ يَا أَعْطَفَ مَنْ أَوَى إِلَيْهِ طَرِيدٌ إِلَى سَعَهِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي وَ بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ كَفِّي فَلَا تُولِنِي الْحِرْمَانَ وَ لَا تَبْتَلِنِي (۱) بِالْخَيْبَهِ وَ الْخُسْرَانِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

الْمُنَاجَاهُ الْحَادِيَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الْمُفْتَقِرِينَ لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي كَسْرِي لَا يَجْبُرُهُ إِلَّا لُطْفُكَ وَ حَنَانُكَ وَ فَقْرِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُكَ وَ إِحْسَانُكَ وَ رَوْعَتِي لَا يُسَكِّنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ وَ ذِلَّتِي لَا يُعِزُّهَا إِلَّا سُلْطَانُكَ وَ أُمْنِيَّتِي لَا يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُكَ وَ خَلَّتِي لَا يَسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُكَ وَ حَاجَتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ وَ كَرْبِي لَا يُفَرِّجُهَا سِوَى رَحْمَتِكَ وَ ضُرِّي لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ

۱- ۱. لا تبلنی خ ل.

وَ غُلَّتِی لَا یُبَرِّدُهَا إِلَّا وَصْلُکَ وَ لَوْعَتِی لَا یُطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُکَ وَ شَوْقِی إِلَیْکَ لَا یَبُلُّهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَی وَجْهِکَ وَ قَرَارِی لَا یَقِرُّ دُونَ دُنُوِّی مِنْکَ وَ لَهْفَتِی لَا یَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُکَ وَ سُقْمِی لَا یَشْفِیهِ إِلَّا طِبُّکَ وَ غَمِّی لَا یُزِیلُهُ إِلَّا قُرْبُکَ وَ جُرْحِی لَا یُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُکَ وَ رَیْنُ قَلْبِی لَا یَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُکَ وَ وَسْوَاسُ صَدْرِی لَا یُزِیحُهُ إِلَّا أَمْرُکَ فَیَا مُنْتَهَی أَمَلِ الْآمِلِینَ وَ یَا غَایَهَ سُؤْلِ السَّائِلِینَ وَ یَا أَقْصَی طَلِبَهِ الطَّالِبِینَ وَ یَا أَعْلَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ وَ یَا وَلِیَّ الصَّالِحِینَ وَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ یَا مُجِیبَ الْمُضْطَرِّینَ وَ یَا ذُخْرَ الْمُعْدِمِینَ وَ یَا کَنْزَ الْبَائِسِینَ وَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاکِینِ وَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَکَ تَخَضُّعِی وَ سُؤَالِی وَ إِلَیْکَ تَضَرُّعِی وَ ابْتِهَالِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُنِیلَنِی مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِکَ وَ تُدِیمَ عَلَیَّ نِعَمَ امْتِنَانِکَ وَ هَا أَنَا بِبَابِ کَرَمِکَ وَاقِفٌ وَ لِنَفَحَاتِ بِرِّکَ مُتَعَرِّضٌ وَ بِحَبْلِکَ الشَّدِیدِ مُعْتَصِمٌ وَ بِعُرْوَتِکَ الْوُثْقَی مُتَمَسِّکٌ إِلَهِی ارْحَمْ عَبْدَکَ الذَّلِیلَ ذَا اللِّسَانِ الْکَلِیلِ وَ الْعَمَلِ الْقَلِیلِ وَ امْنُنْ عَلَیْهِ بِطَوْلِکَ الْجَزِیلِ وَ اکْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّکَ الظَّلِیلِ یَا کَرِیمُ یَا جَمِیلُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّانِیَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الْعَارِفِینَ لِیَوْمِ الثَّلَاثَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی قَصُرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِکَ کَمَا یَلِیقُ بِجَلَالِکَ وَ عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاکِ کُنْهِ جَمَالِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَی سُبُحَاتِ وَجْهِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِیقاً إِلَی مَعْرِفَتِکَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِکَ إِلَهِی فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ تَوَشَّحَتْ (۱) أَشْجَارُ الشَّوْقِ إِلَیْکَ فِی حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ وَ أَخَذَتْ لَوْعَهُ مَحَبَّتِکَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ إِلَی أَوْکَارِ الْأَفْکَارِ(۲) یَأْوُونَ وَ فِی رِیَاضِ الْقُرْبِ وَ الْمُکَاشَفَهِ یَرْتَعُونَ وَ مِنْ حِیَاضِ الْمَحَبَّهِ بِکَأْسِ الْمُلَاطَفَهِ یَکْرَعُونَ وَ شَرَائِعِ الْمُصَافَاهِ یَرِدُونَ قَدْ کُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ وَ انْجَلَتْ ظُلَمُهُ الرَّیْبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ مِنْ (۳) ضَمَائِرِهِمْ وَ انْتَفَتْ مُخَالَجَهُ الشَّکِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَ سَرَائِرِهِمْ وَ انْشَرَحَتْ بِتَحْقِیقِ

۱- ۱. ترسخت خ ل.

۲- ۲. الاذکار خ ل.

۳- ۳. فی خ ل.

الْمَعْرِفَهِ صُدُورُهُمْ وَ عَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَهِ فِی الزَّهَادَهِ هِمَمُهُمْ وَ عَذُبَ فِی مَعِینِ الْمُعَامَلَهِ شِرْبُهُمْ وَ طَابَ فِی مَجْلِسِ الْأُنْسِ سِرُّهُمْ وَ أَمِنَ فِی مَوْطِنِ الْمَخَافَهِ سِرْبُهُمْ وَ اطْمَأَنَّتْ بِالرُّجُوعِ إِلَی رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ وَ تَیَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَ الْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ وَ قَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَی مَحْبُوبِهِمْ أَعْیُنُهُمْ وَ اسْتَقَرَّ بِإِدْرَاکِ السُّؤْلِ وَ نَیْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ وَ رَبِحَتْ فِی بَیْعِ الدُّنْیَا بِالْآخِرَهِ تِجَارَتُهُمْ إِلَهِی مَا أَلَذَّ خَوَاطِرَ الْإِلْهَامِ بِذِکْرِکَ عَلَی الْقُلُوبِ وَ مَا أَحْلَی الْمَسِیرَ إِلَیْکَ بِالْأَوْهَامِ فِی مَسَالِکِ الْغُیُوبِ وَ مَا أَطْیَبَ طَعْمَ حُبِّکَ وَ مَا أَعْذَبَ شِرْبَ قُرْبِکَ فَأَعِذْنَا مِنْ طَرْدِکَ وَ إِبْعَادِکَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ عَارِفِیکَ وَ أَصْلَحِ عِبَادِکَ وَ أَصْدَقِ طَائِعِیکَ وَ أَخْلَصِ عُبَّادِکَ یَا عَظِیمُ یَا جَلِیلُ یَا کَرِیمُ یَا مُنِیلُ بِرَحْمَتِکَ وَ مَنِّکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّالِثَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الذَّاکِرِینَ لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی لَوْ لَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِکَ لَنَزَّهْتُکَ مِنْ ذِکْرِی إِیَّاکَ عَلَی أَنَّ ذِکْرِی لَکَ بِقَدْرِی لَا بِقَدْرِکَ وَ مَا عَسَی أَنْ یَبْلُغَ مِقْدَارِی حَتَّی أُجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِیسِکَ وَ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَیْنَا جَرَیَانُ ذِکْرِکَ عَلَی أَلْسِنَتِنَا وَ إِذْنُکَ لَنَا بِدُعَائِکَ وَ تَنْزِیهِکَ وَ تَسْبِیحِکَ إِلَهِی فَأَلْهِمْنَا ذِکْرَکَ فِی الْخَلَإِ وَ الْمَلَإِ وَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ وَ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ آنِسْنَا بِالذِّکْرِ الْخَفِیِّ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّکِیِّ وَ السَّعْیِ الْمَرْضِیِّ وَ جَازِنَا بِالْمِیزَانِ الْوَفِیِّ إِلَهِی بِکَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَهُ وَ عَلَی مَعْرِفَتِکَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَایِنَهُ فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِکْرَاکَ وَ لَا تَسْکُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْیَاکَ أَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِی کُلِّ مَکَانٍ وَ الْمَعْبُودُ فِی کُلِّ زَمَانٍ وَ الْمَوْجُودُ فِی کُلِّ أَوَانٍ وَ الْمَدْعُوُّ بِکُلِّ لِسَانٍ وَ الْمُعَظَّمُ فِی کُلِّ جَنَانٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ لَذَّهٍ بِغَیْرِ ذِکْرِکَ وَ مِنْ کُلِّ رَاحَهٍ بِغَیْرِ أُنْسِکَ وَ مِنْ کُلِّ سُرُورٍ بِغَیْرِ قُرْبِکَ وَ مِنْ کُلِّ شُغْلٍ بِغَیْرِ طَاعَتِکَ إِلَهِی أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اذْکُرُوا اللَّهَ ذِکْراً کَثِیراً وَ سَبِّحُوهُ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا(۱) وَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ فَاذْکُرُونِی أَذْکُرْکُمْ (۲)

۱- ۱. الأحزاب: ۴۱.

۲- ۲. البقره: ۱۵۲.

فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ وَ وَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا تَشْرِيفاً لَنَا وَ تَفْخِيماً وَ إِعْظَاماً وَ هَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاةُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ مُنَاجَاةُ الْمُعْتَصِمِينَ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ وَ يَا مَعَاذَ الْعَائِذِينَ وَ يَا مُنْجِيَ الْهَالِكِينَ وَ يَا عَاصِمَ الْبَائِسِينَ وَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَنْزَ الْمُفْتَقِرِينَ وَ يَا جَابِرَ الْمُنْكَسِرِينَ وَ يَا مَأْوَى الْمُنْقَطِعِينَ وَ يَا نَاصِرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ يَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ وَ يَا مُغِيثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا حِصْنَ اللَّاجِينَ إِنْ لَمْ أَعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ وَ إِنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ وَ قَدْ أَلْجَأَتْنِي الذُّنُوبُ إِلَى التَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ وَ أَحْوَجَتْنِي الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاحِ أَبْوَابِ صَفْحِكَ وَ دَعَتْنِي الْإِسَاءَةُ إِلَى الْإِنَاخَةِ بِفِنَاءِ عِزِّكَ وَ حَمَلَتْنِي الْمَخَافَةُ مِنْ نَقِمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ وَ مَا حَقُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ وَ لَا يَلِيقُ بِمَنِ اسْتَجَارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَلَ إِلَهِي فَلَا تُخْلِنَا مِنْ حِمَايَتِكَ وَ لَا تُعْرِنَا مِنْ رِعَايَتِكَ وَ ذُدْنَا عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَةِ فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَ فِي كَنَفِكَ وَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خَاصَّتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا وَاقِيَةً تُنْجِينَا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَ تُجَنِّبُنَا مِنَ الْآفَاتِ وَ تُكِنُّنَا مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكِينَتِكَ وَ أَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ وَ أَنْ تُؤْوِيَنَا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ وَ أَنْ تَحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ عِصْمَتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاةُ الْخَامِسَةَ عَشَرَ مُنَاجَاةُ الزَّاهِدِينَ لِلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَسْكَنْتَنَا دَاراً حَفَرَتْ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا وَ عَلَّقَتْنَا بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدَعِهَا وَ بِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ اغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَهَا الْمُتْلِفَةُ حُلَّالَهَا الْمَحْشُوَّةُ بِالْآفَاتِ الْمَشْحُونَةُ بِالنَّكَبَاتِ إِلَهِي فَزَهِّدْنَا فِيهَا وَ سَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ انْزَعْ عَنَّا جَلَابِيبَ

مُخَالَفَتِكَ وَ تَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ وَ أَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ أَجْمِلْ صِلَاتِنَا مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ وَ اغْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ وَ أَتْمِمْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ وَ أَذِقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَ لَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ وَ أَقْرِرْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَتِكَ وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ وَ الْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

«۲۲»- وَ مِنْهَا الْمُنَاجَاةُ الْإِنْجِيلِيَّةُ لِمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قَدْ وَجَدْتُهَا فِي بَعْضِ مَرْوِيَّاتِ أَصْحَابِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ أَنِيسِ الْعَابِدِينَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ بَعْضِ قُدَمَائِنَا عَنْهُ عليه السلام وَ هِيَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتِحُ مَقَالِي وَ بِشُكْرِكَ أَسْتَنْجِحُ سُؤَالِي وَ عَلَيْكَ تَوَكُّلِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ إِيَاكَ [أَنْتَ] أَمَلِي فَلَا تُخَيِّبْ آمَالِي اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَعِيذُ وَ أَعْتَصِمُ وَ بِرُكْنِكَ أَلُوذُ وَ أَتَحَرَّمُ وَ بِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيرُ وَ أَسْتَنْصِرُ وَ بِنُورِكَ أَهْتَدِي وَ أَسْتَبْصِرُ وَ إِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَ أَعْبُدُ وَ إِلَيْكَ أَقْصِدُ وَ أَعْمِدُ وَ بِكَ أُخَاصِمُ وَ أُحَاوِلُ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ مَا أُحَاوِلُ فَأَعِنِّي يَا خَيْرَ الْمُعِينِينَ وَ قِنِي الْمَكَارِهَ كُلَّهَا يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَذْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ الْمَشْكُورِ عَلَى كُلِّ إِحْسَانٍ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ وَ مُقَدِّرِ الدُّهُورِ وَ الْعَالِمِ بِمَا تُجِنُّهُ الْبُحُورُ وَ تُكِنُّهُ الصُّدُورُ وَ تُخْفِيهِ الظَّلَامُ وَ يُبْدِيهِ النُّورُ الَّذِي حَارَ فِي عِلْمِهِ الْعُلَمَاءُ وَ سَلَّمَ لِحُكْمِهِ الْحُكَمَاءُ وَ تَوَاضَعَ لِعِزَّتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ فَاقَ بِسَعَةِ فَضْلِهِ الْكُرَمَاءُ وَ سَادَ بِعَظِيمِ حِلْمِهِ الْحُلَمَاءُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ مَنِ انْتَصَرَ بِذِمَّتِهِ وَ لَا يُقْهَرُ مَنِ اسْتَتَرَ بِعَظَمَتِهِ وَ لَا يُكْدَى مَنْ أَذَاعَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ وَ لَا يَهْلِكُ مَنْ تَغَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ ذِي الْمِنَنِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا الْعَادُّونَ وَ النِّعَمِ الَّتِي لَا يُجَازِيهَا الْمُجْتَهِدُونَ وَ الصَّنَائِعِ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهَا الْجَاحِدُونَ وَ الدَّلَائِلِ الَّتِي يَسْتَبْصِرُ بِنُورِهَا الْمَوْجُودُونَ أَحْمَدُهُ جَاهِراً بِحَمْدِهِ شَاكِراً لِرِفْدِهِ حَمْدَ مُوَفَّقٍ لِرُشْدِهِ وَاثِقٍ بِعَدْلِهِ (۱)

لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ وَ الْأَمْرُ اللَّازِمُ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَسْأَلُ وَ بِكَ أَتَوَسَّلُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ بِفَضْلِكَ أَغْتَنِمُ وَ بِحَبْلِكَ

۱- ۱. واثق بوعده خ ل.

أَعْتَصِمُ وَ فِی رَحْمَتِکَ أَرْغَبُ وَ مِنْ نَقِمَتِکَ أَرْهَبُ وَ بِقُوَّتِکَ (۱)

أَسْتَعِینُ وَ بِعَظَمَتِکَ أَسْتَکِینُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِیُّ الْمُرْشِدُ وَ الْغَنِیُّ الْمُفِیدُ وَ الْعَوْنُ الْمُؤَیِّدُ الرَّاحِمُ الْغَفُورُ وَ الْعَاصِمُ الْمُجِیرُ وَ الْقَاصِمُ الْمُبِیرُ وَ الْخَالِقُ الْحَلِیمُ وَ الرَّازِقُ الْکَرِیمُ وَ السَّابِقُ الْقَدِیمُ عَلِمْتَ فَخَبَّرْتَ وَ حَلُمْتَ فَسَتَرْتَ وَ رَحِمْتَ فَغَفَرْتَ وَ عَظُمْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَکْتَ فَاسْتَأْثَرْتَ وَ أَدْرَکْتَ فَاقْتَدَرْتَ وَ حَکَمْتَ فَعَدَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَ أَبْدَعْتَ فَأَحْسَنْتَ وَ صَنَعْتَ فَأَتْقَنْتَ وَ جُدْتَ فَأَغْنَیْتَ وَ أَیَّدْتَ فَکَفَیْتَ وَ خَلَقْتَ فَسَوَّیْتَ وَ وَفَّقْتَ فَهَدَیْتَ بَطَنْتَ الْغُیُوبَ فَخَبَّرْتَ مَکْنُونَ أَسْرَارِهَا وَ حُلْتَ بَیْنَ الْقُلُوبِ وَ بَیْنَ تَصَرُّفِهَا عَلَی اخْتِیَارِهَا فَأَیْقَنَتِ الْبَرَایَا أَنَّکَ مُدَبِّرُهَا وَ خَالِقُهَا وَ أَذْعَنَتْ أَنَّکَ مُقَدِّرُهَا وَ رَازِقُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِینَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِی مِنْ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ مِنَ الْجِنِّ وَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ أَنِّی أَشْهَدُ بِسَرِیرَةٍ زَکِیَّةٍ وَ بَصِیرَةٍ مِنَ الشَّکِّ بَرِیئَةٍ شَهَادَةً أَعْتَقِدُهَا بِإِخْلَاصٍ وَ إِیقَانٍ وَ أُعِدُّهَا طَمَعاً فِی الْخَلَاصِ وَ الْأَمَانِ أُسِرُّهَا تَصْدِیقاً بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ أُظْهِرُهَا تَحْقِیقاً لِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ لَا أَصُدُّ عَنْ سَبِیلِهَا وَ لَا أُلْحِدُ فِی تَأْوِیلِهَا إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِکَ أَحَداً وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا یَدْخُلُ فِی عَدَدٍ وَ الْفَرْدُ الَّذِی لَا یُقَاسُ بِأَحَدٍ عَلَا عَنِ الْمُشَاکَلَهِ وَ الْمُنَاسَبَهِ وَ خَلَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَ الصَّاحِبَهِ سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَصْنَعَهُ وَ رَازِقٍ مَا أَوْسَعَهُ وَ قَرِیبٍ مَا أَرْفَعَهُ وَ مُجِیبٍ مَا أَسْمَعَهُ وَ عَزِیزٍ مَا أَمْنَعَهُ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَی فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً نَبِیُّهُ الْمُرْسَلُ وَ وَلِیُّهُ الْمُفَضَّلُ وَ شَهِیدُهُ الْمُسْتَعْدَلُ (۲) الْمُؤَیَّدُ بِالنُّورِ الْمُضِیءِ وَ الْمُسَدَّدُ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِیِّ بَعَثَهُ بِالْأَوَامِرِ الشَّافِیَهِ وَ الزَّوَاجِرِ النَّاهِیَهِ وَ الدَّلَائِلِ الْهَادِیَهِ الَّتِی أَوْضَحَ بُرْهَانَهَا وَ شَرَحَ بُنْیَانَهَا فِی کِتَابٍ مُهَیْمِنٍ

۱- ۱. و بعونک خ ل.

۲- ۲. المعدل خ ل.

عَلَى كُلِّ كِتَابٍ جَامِعٍ لِكَلِّ رُشْدٍ وَ صَوَابٍ فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ وَ تَفْصِيلُ الشُّئُونِ (۱) وَ فَرْضُ الصَّلَاهِ وَ الصِّيَامِ وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَدَعَا إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ وَ شَفَا مِنْ هُيَامِ الْغَلِيلِ (۲)

حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَ ظَهَرَ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ وَ انْحَسَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَاهً دَائِمَهً مُمَهَّدَهً لَا تَنْقَضِی لَهَا مُدَّهٌ وَ لَا يَنْحَصِرُ(۳) لَهَا عِدَّهٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا جَرَتِ النُّجُومُ فِی الْأَبْرَاجِ وَ طلاطمه [تَلَاطَمَتِ] الْبُحُورُ بِالْأَمْوَاجِ وَ مَا ادْلَهَمَّ لَيْلٌ دَاجٍ وَ أَشْرَقَ نَهَارٌ ذُو ابْتِلَاجٍ وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ وَ تَنَاوَبَتِ الْأَعْوَامُ وَ مَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ وَ تَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ وَ مَا بَقِیَ الْأَنَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ آلِهِ الْبَرَرَهِ الْأَتْقِيَاءِ وَ عَلَى عِتْرَتِهِ النُّجَبَاءِ(۴)

صَلَاهً مَعْرُوفَهً بِالتَّمَامِ وَ النَّمَاءِ وَ بَاقِيَهً بِلَا فَنَاءٍ وَ انْقِضَاءٍ اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ مِنَ الشَّهَادَهِ أَقْسَطَهَا وَ مِنَ الْعِبَادَهِ أَنْشَطَهَا وَ مِنَ الزِّيَادَهِ أَبْسَطَهَا وَ مِنَ الْكَرَامَهِ أَغْبَطَهَا وَ مِنَ السَّلَامَهِ أَحْوَطَهَا وَ مِنَ الْأَعْمَالِ أَقْسَطَهَا وَ مِنَ الْآمَالِ أَوْفَقَهَا وَ مِنَ الْأَقْوَالِ أَصْدَقَهَا وَ مِنَ الْمَحَالِّ أَشْرَفَهَا وَ مِنَ الْمَنَازِلِ أَلْطَفَهَا وَ مِنَ الْحِيَاطَهِ أَكْنَفَهَا وَ مِنَ الرِّعَايَهِ أَعْطَفَهَا(۵) وَ مِنَ الْعِصَمِهِ أَكْفَاهَا وَ مِنَ الرَّاحَهِ أَشْفَاهَا وَ مِنَ النِّعَمِهِ أَوْفَاهَا وَ مِنَ الْهِمَمِ أَعْلَاهَا وَ مِنَ الْقَسْمِ أَسْنَاهَا وَ مِنَ الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَا وَ مِنَ الْأَخْلَاقِ أَطْهَرَهَا وَ مِنَ الْمَذَاهِبِ أَقْصَدَهَا وَ مِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْمَدَهَا وَ مِنَ الْأُمُورِ أَرْشَدَهَا وَ مِنَ التَّدَابِيرِ أَوْكَدَهَا وَ مِنَ الْحُدُودِ أَسْعَدَهَا وَ مِنَ الشُّئُونِ أَعْوَدَهَا وَ مِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَا وَ مِنَ الْعَوَائِلِ أَنْجَحَهَا وَ مِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَا وَ مِنَ الْبَرَكَاتِ أَعَمَّهَا وَ مِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً زَكِيّاً وَ لِسَاناً صَادِقاً عَلِيّاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً هَنِيئاً

۱- ۱. السنون خ ل.

۲- ۲. الهيام: الجنون من العشق.

۳- ۳. و لا تفنى خ ل.

۴- ۴. الخيره الاصفياء خ.

۵- ۵. أوسطها خ ل.

وَ عَيْشاً رَغَداً مَرِيّاً وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَنْكِ الْمَعَاشِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَاعٍ وَ وَاشٍ وَ غَلَبَهِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَوْبَاشِ وَ كُلِّ قَبِيحِ بَاطِنٍ أَوْ فَاشٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ مَحْجُوبٍ وَ رَجَاءٍ مَكْذُوبٍ وَ حَيَاءٍ مَسْلُوبٍ وَ احْتِجَاجٍ مَغْلُوبٍ وَ رَأْيٍ غَيْرِ مُصِيبٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ الْمُسْتَعَاذُ وَ عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ وَ بِكَ الْمَلَاذُ(۱)

فَأَنِلْنِي لَطَائِفَ مِنَنِكَ فَإِنَّكَ لَطِيفٌ فَلَا تَبْتَلِينِي (۲)

بِمِحَنِكَ فَإِنِّي ضَعِيفٌ وَ تَوَلَّنِي بِعَطْفِ تَحَنُّنِكَ يَا رَءُوفُ يَا مَنْ آوَى الْمُنْقَطِعِينَ إِلَيْهِ وَ أَغْنَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ جُدْ بِغِنَاكَ عَنْ فَاقَتِي وَ لَا تُحَمِّلْنِي فَوْقَ طَاقَتِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَنْكُلُوا وَ سَلَكُوا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدِلُوا وَ اعْتَمَدُوا عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَ آنَسْتَ نُفُوسَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ فَلَمْ يَقْطَعْهُمْ عَنْكَ قَاطِعٌ وَ لَا مَنَعَهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمَّلُوهُ لَدَيْكَ مَانِعٌ فَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ وَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَهُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اللَّهُمَّ لَكَ قَلْبِي وَ لِسَانِي وَ بِكَ نَجَاتِي وَ أَمَانِي وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَ إِعْلَانِي فَأَمِتْ قَلْبِي عَنِ الْبَغْضَاءِ وَ أَصْمِتْ لِسَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ أَخْلِصْ سَرِيرَتِي عَنْ عَلَائِقِ الْأَهْوَاءِ وَ اكْفِنِي بِأَمَانِكَ عَنْ عَوَائِقِ الضَّرَّاءِ وَ اجْعَلْ سِرِّي مَعْقُوداً عَلَى مُرَاقَبَتِكَ وَ إِعْلَانِي مُوَافِقاً لِطَاعَتِكَ وَ هَبْ لِي جِسْماً رُوحَانِيّاً وَ قَلْباً سَمَاوِيّاً وَ هِمَّهً مُتَّصِلَهً بِكَ وَ يَقِيناً صَادِقاً فِي حُبِّكَ وَ أَلْهِمْنِي مِنْ مَحَامِدِكَ أَمْدَحَهَا وَ هَبْ لِي مِنْ فَوَائِدِكَ أَسْمَحَهَا إِنَّكَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ الْمُسْتَوْلِي عَلَى الْمَجْدِ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مَلَكُوتَهُ عِصْيَانُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ لَا يَزِيدُ جَبَرُوتَهُ إِيمَانُ الْمُوَحِّدِينَ إِلَيْكَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمِ كَرَمِكَ أَنْ لَا تَسْلُبَنِي مَا مَنَحْتَنِي مِنْ جَسِيمِ نِعَمِكَ وَ اصْرِفْنِي بِحُسْنِ نَظَرِكَ لِي عَنْ وَرْطَهِ الْمَهَالِكِ وَ عَرِّفْنِي بِجَمِيلِ اخْتِيَارِكَ لِي مُنْجِيَاتِ الْمَسَالِكِ.

يَا مَنْ قَرُبَتْ رَحْمَتُهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَوْجَبَ عَفْوَهُ لِلْأَوَّابِينَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ

۱- ۱. المعاذ خ ل.

۲- ۲. لا تبلینی خ ل.

غَنَائِمَ الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ جَلِّلْنَا بِنِعْمَتِكَ مَلَابِسَ الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ وَ اصْحَبْ رَغَبَاتِنَا بِحَيَاءٍ يَقْطَعُهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ احْشُ قُلُوبَنَا نُوراً يَمْنَعُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ وَ أَوْدِعْ نُفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ وَ رَجَاءَ الْوَاثِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ فَلَا نَغْتَرَّ بِالْإِمْهَالِ (۱) وَ لَا نُقَصِّرَ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ لَا نَفْتَرَّ مِنَ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِكَ فِي الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ يَا مَنْ آنَسَ الْعَارِفِينَ بِطَيِّبِ مُنَاجَاتِهِ وَ أَلْبَسَ الْخَائِفِينَ ثَوْبَ مُوَالَاتِهِ مَتَى فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سِوَاكَ هِمَّتُهُ وَ مَتَى اسْتَرَاحَ مَنْ أَرَادَتْ غَيْرَكَ عَزِيمَتُهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِي قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تَشْفَعْهُ فِي مُرَادِهِ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ فَلَمْ تَجُدْ بِإِسْعَادِهِ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَكَ فَلَمْ تَمْنُنْ بِإِرْشَادِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ وَ مِسْكِينُكَ اللَّهِيفُ الْمُسْتَجِيرُ عَالِمٌ أَنَّ فِي قَبْضَتِكَ أَزِمَّةَ التَّدْبِيرِ وَ مَصَادِرَ الْمَقَادِيرِ عَنْ إِرَادَتِكَ وَ أَنَّكَ (۲) أَقَمْتَ بِقُدْسِكَ حَيَاةَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ جَعَلْتَهُ نَجَاةً لِكُلِّ حَيٍّ فَارْزُقْهُ مِنْ حَلَاوَةِ مُصَافَاتِكَ مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ هَبْ لَهُ مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّلِ وَ خُضُوعِ التَّقَلُّلِ (۳) فِي رَهْبَةِ الْإِخْبَاتِ وَ سَلَامَةِ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ مَا تَحْضُرُهُ كِفَايَةُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَ تُمَيِّزُهُ بِهِ رِعَايَةُ الْمَكْفُولِينَ وَ تُعِزُّهُ وَلَايَةُ الْمُتَّصِلِينَ الْمَقْبُولِينَ يَا مَنْ هُوَ أَبَرُّ بِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ وَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ اللَّزِيقِ (۴)

أَنْتَ مَوْضِعُ أُنْسِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ وَ لَفَظَتْنِي الْأَوْطَانُ وَ فَارَقَتْنِي الْأُلَّافُ وَ الْجِيرَانُ وَ انْفَرَدْتُ فِي مَحَلٍّ ضَنْكٍ قَعِيرِ السَّمْكِ ضَيِّقِ الضَّرِيحِ مُطَبَّقِ الصَّفِيحِ مَهُولٌ مَنْظَرُهُ ثَقِيلٌ مَدَرُهُ مُخَلَّاةٌ(۵)

بِالْوَحْشَةِ عَرْصَتُهُ مُغَشَّاةٌ بِالظُّلْمَةِ سَاحَتُهُ عَلَى غَيْرِ مِهَادٍ وَ لَا وِسَادٍ وَ لَا تَقْدِمَةِ زَادٍ وَ لَا اعْتِدَادٍ فَتَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي

۱- ۱. بالاهمال خ ل.

۲- ۲. و أنت خ ل.

۳- ۳. التبتل خ ل.

۴- ۴. الرفيق خ ل.

۵- ۵. مستقله خ ل.

وَسِعَتِ الْأَشْيَاءَ أَكْنَافَهَا وَ جَمَعَتِ الْأَحْيَاءَ أَطْرَافَهَا وَ عَمَّتِ الْبَرَايَا أَلْطَافَهَا وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَنِ اكْتَنَفَتْهُ سَيِّئَاتُهُ وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ وَ حَفَّتْ بِهِ جِنَايَاتُهُ بِعَفْوِكَ ارْحَمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَافِعٌ وَ لَا يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ مَانِعٌ ارْحَمِ الْغَافِلَ عَمَّا أَظَلَّهُ (۱)

وَ الذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ ارْحَمْ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ عَذَرَ وَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ انْطَوَى وَ أَصَرَّ وَ جَاهَرَكَ بِجَهْلِهِ وَ مَا اسْتَتَرَ ارْحَمْ مَنْ أَلْقَى عَنْ رَأْسِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ وَ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ جِلْبَابَ الْأَتْقِيَاءِ وَ اجْتَرَأَ عَلَى سَخَطِكَ بِارْتِكَابِ الْفَحْشَاءِ فَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفُوّاً غَفَّاراً ارْحَمْ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ مُسْقَطاً عَثَّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنِّي وَ اخْتِمْ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ اعْقِدْ عَزَائِمِي عَلَى تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةً وَ لَدَيْكَ مُتَقَبَّلَةً تُقِيلُنِي بِهَا عَثَرَاتِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عَوْرَاتِي وَ تَرْحَمُ بِهَا عَبَرَاتِي وَ تُجِيرُنِي بِهَا إِجَارَةً مِنْ مُعَاطِبِ انْتِقَامِكَ وَ تُنِيلُنِي بِهَا الْمَسَرَّةَ بِمَوَاهِبِ إِنْعَامِكَ يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ وَ تَعْظُمُ الْأَخْطَارُ وَ تُبْلَى الْأَسْرَارُ وَ تُهْتَكُ الْأَسْتَارُ وَ تَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ إِنَّكَ مَعْدِنُ الْآلَاءِ وَ الْكَرَمِ وَ صَارِفُ اللَّأْوَاءِ وَ النِّقَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَ بِكَ أَسْتَعِينُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ كَفَى بِكَ وَكِيلًا يَا مَالِكَ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَ فَاطِرَ أَصْنَافِ الْبَرِيَّاتِ وَ خَالِقَ سَبْعِ طَرَائِقَ مَسْلُوكَاتٍ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرَضِينَ مُذَلَّلَاتٍ الْعَالِي فِي وَقَارِ الْعِزِّ وَ الْمَنَعَةِ وَ الدَّائِمُ فِي كِبْرِيَاءِ الْهَيْبَةِ وَ الرِّفْعَةِ وَ الْجَوَادُ بِنَيْلِهِ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ سَعَةٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَ لَا أَمَدٌ وَ لَا يُدْرِكُهُ تَحْصِيلٌ وَ لَا عَدَدٌ وَ لَا يُحِيطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ وَ مُولِجِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلَمِ وَ مُخْرِجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَ السَّابِقِ الْأَزَلِيَّةِ بِالْقِدَمِ وَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِقِ النِّعَمِ وَ الْعَوَّادِ عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ وَ لَا يُمْسِكُ خَشْيَةَ الْإِمْلَاقِ وَ لَا يَنْقُصُهُ إِدْرَارُ الْأَرْزَاقِ وَ لَا يُدْرَكُ بِأَنَاسِيِّ الْأَحْدَاقِ وَ لَا يُوصَفُ بِمُضَامَّةٍ

۱- ۱. أضله خ ل.

وَ لَا افْتِرَاقٍ أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ وَ أَسْتَهْدِيهِ بِنُورِ بُرْهَانِهِ وَ أُومِنُ بِهِ حَقَّ إِيمَانِهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ جُودُهُ وَ تَمَّ حُكْمُهُ فِيمَنْ أَضَلَّ مِنْهُمْ وَ هَدَاهُ وَ أَحَاطَ عِلْماً بِمَنْ أَطَاعَهُ وَ عَصَاهُ وَ اسْتَوْلَى عَلَى الْمُلْكِ بِعِزٍّ أَبَدٍ(۱) فَحَوَاهُ فَسَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ أَكْنَافُهَا وَ الْأَرْضُ وَ أَطْرَافُهَا وَ الْجِبَالُ وَ أَعْرَاقُهَا(۲) وَ الشَّجَرُ وَ أَغْصَانُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِيتَانُهَا وَ النُّجُومُ فِي مَطَالِعِهَا وَ الْأَمْطَارُ فِي مَوَاقِعِهَا وَ وُحُوشُ الْأَرْضِ وَ سِبَاعُهَا وَ مَدَدُ الْأَنْهَارِ وَ أَمْوَاجُهَا وَ عَذْبُ الْمِيَاهِ وَ أُجَاجُهَا وَ هُبُوبُ الرِّيحِ وَ عَجَّاجُهَا وَ كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَصْفٌ وَ تَسْمِيَةٌ أَوْ يُدْرِكُهُ حَدٌّ يَحْوِيهِ مِمَّا يُتَصَوَّرُ فِي الْفِكْرِ أَوْ يَتَمَثَّلُ بِجِسْمٍ أَوْ قَدْرٍ أَوْ يُنْسَبُ إِلَى عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ مِنْ صَغِيرٍ حَقِيرٍ أَوْ خَطِيرٍ كَبِيرٍ مُقِرّاً لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ خَاشِعاً مُعْتَرِفاً لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ طَائِعاً مُسْتَجِيباً لِدَعْوَتِهِ خَاضِعاً مُتَضَرِّعاً لِمَشِيَّتِهِ (۳) مُتَوَاضِعاً لَهُ الْمُلْكُ الَّذِي لَا نَفَادَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ وَ لَا انْقِضَاءَ لِعِدَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْكَرِيمُ وَ رَسُولُهُ الطَّاهِرُ الْمَعْصُومُ بَعَثَهُ وَ النَّاسُ فِي غَمْرَةِ الضَّلَالَةِ سَاهُونَ وَ فِي غِرَّةِ الْجَهَالَةِ لَاهُونَ لَا يَقُولُونَ صِدْقاً وَ لَا يَسْتَعْمِلُونَ حَقّاً قَدِ اكْتَنَفَتْهُمُ الْقَسْوَةُ وَ حَقَّتْ عَلَيْهِمُ الشِّقْوَةُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ إِنْقَاذَهُ وَ رَحِمَهُ وَ أَعَانَهُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ فِيهِمْ مَجِداً فِي إِنْذَارِهِ مُرْشِداً لِأَنْوَارِهِ بِعَزْمٍ ثَاقِبٍ وَ حُكْمٍ وَاجِبٍ حَتَّى تَأَلَّقَ شِهَابُ الْإِيمَانِ وَ تَفَرَّقَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَ أَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ وَ عُبِدَ وَحْدَهُ ثُمَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ وَ فَسِيحِ (۴) كَرَامَتِهِ فَقَبَضَهُ تَقِيّاً زَكِيّاً رَاضِياً مَرْضِيّاً طَاهِراً نَقِيّاً وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُ (۵) رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَقْرَبِيهِ وَ ذَوِي رَحِمِهِ وَ مَوَالِيهِ صَلَاةً جَلِيلَةً جَزِيلَةً مَوْصُولَةً مَقْبُولَةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَ لَا اتِّضَاعَ لِمَشِيدِهَا وَ لَا امْتِنَاعَ لِصُعُودِهَا

۱- ۱. بعوائد خ ل.

۲- ۲. و أعرافها خ ل.

۳- ۳. بمشيته خ ل.

۴- ۴. و فسح خ ل.

۵- ۵. كلمه خ ل.

تَنْتَهِی إِلَی مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ وَ مَقَامِ فَلَاحِهِمْ فَیُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ تَحِیَّاتِهَا وَ یُشَرِّفُ لَدَیْهِمْ صَلَوَاتِهَا فَتَتَلَقَّاهُمْ مَقْرُونَهً بِالرَّوْحِ وَ السُّرُورِ مَحْفُوفَهً بِالنَّضَارَهِ وَ النُّورِ دَائِمَهً بِلَا فَنَاءٍ(۱) وَ لَا فُتُورٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَکْمَلَ صَلَوَاتِکَ وَ أَشْرَفَهَا وَ أَجْمَلَ تَحِیَّاتِکَ وَ أَلْطَفَهَا وَ أَشْمَلَ بَرَکَاتِکَ وَ أَعْطَفَهَا وَ أَجَلَّ هِبَاتِکَ وَ أَرْأَفَهَا عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ أَکْرَمِ الْأُمِّیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الْأَصْفِیَاءِ الطَّاهِرِینَ وَ عِتْرَتِهِ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِینَ وَ شِیعَتِهِ الْأَوْفِیَاءِ الْمُوَازِرِینَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ الْمُهَاجِرِینَ وَ أَدْخِلْنَا فِی شَفَاعَتِهِ یَوْمَ الدِّینِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِی زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِینَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الَّذِی لَا یُمَلَّکُ (۲)

وَ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا شَرِیکَ لَکَ یَا سَامِعَ السِّرِّ وَ النَّجْوَی وَ یَا دَافِعَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَی وَ یَا کَاشِفَ الْعُسْرِ وَ الْبُؤْسَی وَ قَابِلَ الْعُذْرِ وَ الْعُتْبَی وَ مُسْبِلَ السِّتْرِ عَلَی الْوَرَی جَلِّلْنِی مِنْ رَأْفَتِکَ بِأَمْرٍ وَاقٍ وَ سُمْنِی (۳)

مِنْ رِعَایَتِکَ بِرُکْنٍ بَاقٍ وَ أَوْصِلْنِی بِعِنَایَتِکَ إِلَی غَایَهِ السِّبَاقِ وَ اجْعَلْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ أَهْلِ الرِّعَایَهِ لِلْمِیثَاقِ وَ اعْمُرْ قَلْبِی بِخَشْیَهِ ذَوِی الْإِشْفَاقِ یَا مَنْ لَمْ یَزَلْ فِعْلُهُ بِی حَسَناً جَمِیلًا وَ لَمْ یَکُنْ بِسَتْرِهِ عَلَیَّ بَخِیلًا وَ لَا بِعُقُوبَتِهِ عَلَیَّ عَجُولًا أَتْمِمْ عَلَیَّ مَا ظَاهَرْتَ مِنْ تَفَضُّلِکَ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِمَا سَتَرْتَ عَلَیَّ عِنْدَ نَظَرِکَ (۴)

سَیِّدِی کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ ظَلَّلْتَ لِأَنِیقِ بَهْجَتِهَا لَابِساً وَ کَمْ أَسْدَیْتَ عِنْدِی مِنْ یَدٍ قَدْ طَفِقْتَ بِهِدَایَتِهَا مُنَافِساً وَ کَمْ قَلَّدْتَنِی مِنْ مِنَّهٍ ضَعُفَتْ قُوَایَ عَنْ حَمْلِهَا وَ ذَهَلَتْ فِطْنَتِی عَنْ ذِکْرِ فَضْلِهَا وَ عَجَزَ شُکْرِی عَنْ جَزَائِهَا وَ ضِقْتُ ذَرْعاً بِإِحْصَائِهَا قَابَلْتُکَ فِیهَا بِالْعِصْیَانِ وَ نَسِیتُ شُکْرَ مَا أَوْلَیْتَنِی فِیهَا مِنَ الْإِحْسَانِ فَمَنْ أَسْوَأُ حَالًا مِنِّی إِنْ لَمْ تَتَدَارَکْنِی (۵) بِالْغُفْرَانِ وَ تُوزِعْنِی شُکْرَ مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدِی مِنْ فَوَائِدِ الِامْتِنَانِ فَلَسْتُ مُسْتَطِیعاً لِقَضَاءِ حُقُوقِکَ إِنْ لَمْ تُؤَیِّدْنِی بِصُحْبَهِ(۶)تَوْفِیقِکَ.

۱- ۱. بلا نفاد خ ل.

۲- ۲. لا یهلک خ ل.

۳- ۳. و تشملنی خ ل.

۴- ۴. بما سترت بتطولک خ ل.

۵- ۵. تدارکنی خ ل.

۶- ۶. بصحه خ ل.

سَيِّدِی لَوْ لَا نُورُکَ عَمِیتُ عَنِ الدَّلِیلِ وَ لَوْ لَا تَبْصِیرُکَ ضَلَلْتُ عَنِ السَّبِیلِ وَ لَوْ لَا تَعْرِیفُکَ لَمْ أَرْشَدْ لِلْقَبُولِ وَ لَوْ لَا تَوْفِیقُکَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَی مَعْرِفَهِ التَّأْوِیلِ.

فَیَا مَنْ أَکْرَمَنِی بِتَوْحِیدِهِ وَ عَصَمَنِی عَنِ الضَّلَالِ بِتَسْدِیدِهِ وَ أَلْزَمَنِی إِقَامَهَ حُدُودِهِ لَا تَسْلُبْنِی مَا وَهَبْتَ لِی مِنْ تَحْقِیقِ مَعْرِفَتِکَ وَ أَحْیِنِی (۱) بِیَقِینٍ أَسْلَمَ بِهِ مِنَ الْإِلْحَادِ فِی صِفَتِکَ یَا خَیْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ وَ أَرْأَفَ مَنْ لَجَأَ إِلَیْهِ اللَّاجُونَ وَ أَکْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ ارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَ مَعْلُومُ عُمُرِی وَ دَرَسَ ذِکْرِی وَ امْتَحَی (۲)

أَثَرِی وَ بُوِّئْتُ فِی الضَّرِیحِ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی مَسْئُولًا عَمَّا أَسْلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ زَلَلِی مَنْسِیّاً کَمَنْ نُسِیَ فِی الْأَمْوَاتِ مِمَّنْ کَانَ قَبْلِی رَبِّ سَهِّلْ لِی تَوْبَهً إِلَیْکَ وَ أَعِنِّی عَلَیْهَا وَ احْمِلْنِی عَلَی مَحَجَّهِ الْإِخْبَاتِ لَکَ وَ أَرْشِدْنِی إِلَیْهَا فَإِنَّ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ بِمَعُونَتِکَ وَ الثَّبَاتَ وَ الِانْتِقَالَ بِقُدْرَتِکَ یَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِی مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِیقِ وَ أَبَرُّ بِی مِنَ الْوَلَدِ الرَّفِیقِ وَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنَ الْجَارِ اللَّصِیقِ قَرِّبِ الْخَیْرَ مِنْ مُتَنَاوَلِی وَ اجْعَلِ الْخِیَرَهَ الْعَامَّهَ(۳) فِیمَا قَضَیْتَ لِی وَ اخْتِمْ لِی بِالْبِرِّ وَ التَّقْوَی عَمَلِی وَ أَجِرْنِی مِنْ کُلِّ عَائِقٍ یَقْطَعُنِی عَنْکَ وَ کُلِّ قَوْلٍ وَ فِعْلٍ یُبَاعِدُنِی مِنْکَ وَ ارْحَمْنِی رَحْمَهً تَشْفِی بِهَا قَلْبِی مِنْ کُلِّ شُبْهَهٍ مُعْتَرِضَهٍ وَ بِدْعَهٍ مُمَرِّضَهٍ: سَیِّدِی خَابَ رَجَاءُ مَنْ رَجَا سِوَاکَ وَ ظَفِرَتْ یَدُ مَنْ بِحَاجَتِهِ نَاجَاکَ وَ ضَلَّ مَنْ یَدْعُو الْعِبَادَ لِکَشْفِ ضُرِّهِمْ إِلَّا إِیَّاکَ أَنْتَ الْمُؤَمِّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْمَفْزَعُ فِی کُلِّ کُرْبَهٍ وَ ضَرَّاءَ وَ الْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ کُلِّ فَادِحَهٍ وَ لَأْوَاءٍ لَا یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِکَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّی وَ کَفَرَ وَ لَا یَیْأَسُ مِنْ رَوْحِکَ إِلَّا مَنْ عَصَی وَ أَصَرَّ أَنْتَ وَلِیِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ یَا مَنْ لَا یَحْرِمُ زُوَّارَهُ عَطَایَاهُ وَ لَا یُسْلِمُ مَنِ اسْتَجَارَهُ وَ اسْتَکْفَاهُ أَمَلِی وَاقِفٌ عَلَی جَدْوَاکَ وَ وَجْهُ طَلِبَتِی مُنْصَرِفٌ عَمَّنْ سِوَاکَ وَ أَنْتَ الْمَلِیءُ بِتَیْسِیرِ الطَّلِبَاتِ وَ الْوَفِیُّ بِتَکْثِیرِ الرَّغَبَاتِ فَأَنْجِحْ لِیَ الْمَطْلُوبَ مِنْ فَضْلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ اسْمَحْ لِی بِالْمَرْغُوبِ فِیهِ مِنْ بَذْلِکَ بِنِعْمَتِکَ سَیِّدِی ضَعُفَ جِسْمِی وَ دَقَّ عَظْمِی وَ کَبِرَ سِنِّی وَ نَالَ

۱- ۱. و احبنی خ ل من الحبوه.

۲- ۲. و انمحی خ ل.

۳- ۳. التامه خ ل.

الدَّهْرُ مِنِّی وَ نَفِدَتْ مُدَّتِی وَ ذَهَبَتْ شَهْوَتِی وَ بَقِیَتْ تَبِعَتِی فَجُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِعَفْوِکَ عَلَی قَبِیحِ فِعْلِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِمَا کَسَبَتْ مِنَ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ فِی سَالِفِ الْأَیَّامِ.

سَیِّدِی أَنَا الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِی الْمُقِرُّ بِخَطَائِی الْمَأْسُورُ بِأَجْرَامِی الْمُرْتَهَنُ بِآثَامِی الْمُتَهَوِّرُ بِإِسَاءَتِی الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدِ طَرِیقِی انْقَطَعَتْ مَقَالَتِی وَ ضَلَّ عُمُرِی وَ بَطَلَتْ حُجَّتِی فِی عَظِیمِ وِزْرِی فَامْنُنْ عَلَیَّ بِکَرِیمِ غُفْرَانِکَ وَ اسْمَحْ لِی بِعَظِیمِ إِحْسَانِکَ فَإِنَّکَ ذُو مَغْفِرَهٍ لِلطَّالِبِینَ شَدِیدُ الْعِقَابِ لِلْمُجْرِمِینَ سَیِّدِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی سَیِّدِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْبَهِ مَحْرُوماً وَ ظَنِّی بِکَ أَنَّکَ تَقْلِبُنِی بِالنَّجَاهِ مَرْحُوماً سَیِّدِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی بِکَ قُنُوطَ الْآیِسِینَ فَلَا تَبْطُلْ لِی صِدْقَ رَجَائِی لَکَ فِی الْآمِلِینَ سَیِّدِی عَظُمَ جُرْمِی إِذْ بَارَزْتُکَ بِاکْتِسَابِهِ وَ کَبُرَ ذَنْبِی إِذْ جَاهَرْتُکَ بِارْتِکَابِهِ إِلَّا أَنَّ عَظِیمَ عَفْوِکَ یَسَعُ الْمُعْتَرِفِینَ وَ جَسِیمَ غُفْرَانِکَ یَعُمُّ التَّوَّابِینَ سَیِّدِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ مَخْشِیُّ عِقَابِکَ فَقَدْ دَعَانِی إِلَی الْجَنَّهِ مَرْجُوُّ ثَوَابِکَ سَیِّدِی إِنْ أَوْحَشَتْنِی الْخَطَایَا مِنْ مَحَاسِنِ لُطْفِکَ فَقَدْ آنَسَنِی الْیَقِینُ بِمَکَارِمِ عَطْفِکَ وَ

إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ فَقَدْ أَیْقَظَتْنِی الْمَعْرِفَهُ بِقَدِیمِ آلَائِکَ وَ إِنْ عَزَبَ عَنِّی تَقْدِیمُ لِمَا یُصْلِحُنِی (۱)

فَلَمْ یَعْزُبْ إِیقَانِی بِنَظَرِکَ إِلَیَّ فِیمَا یَنْفَعُنِی وَ إِنِ انْقَرَضَتْ بِغَیْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْیِ أَیَّامِی فَبِالْإِیمَانِ أَمْضَیْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِی سَیِّدِی جِئْتُ مَلْهُوفاً قَدْ لَبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتِی وَ أَقَامَنِی مَقَامَ الْأَذِلَّاءِ بَیْنَ یَدَیْکَ ضُرُّ حَاجَتِی سَیِّدِی کَرُمْتَ فَأَکْرِمْنِی إِذْ کُنْتُ مِنْ سُؤَّالِکَ وَ جُدْتَ بِمَعْرُوفِکَ فَاخْلِطْنِی (۲) بِأَهْلِ نَوَالِکَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مِسْکِیناً لَا یُجِیرُهُ (۳) إِلَّا عَطَاؤُکَ وَ فَقِیراً لَا یُغْنِیهِ إِلَّا جَدْوَاکَ سَیِّدِی أَصْبَحْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ بِسِوَاکَ

۱- ۱. و ان عزب لبی عن تقدیم[تقویم] ما یصلحنی، خ ل صح.

۲- ۲. فألحقنی، خ ل.

۳- ۳. یجبره، خ ل.

عَادِلًا وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ فَضْلِكَ الْمَأْلُوفِ سَيِّدِی إِنْ حَرَمْتَنِی رُؤْيَهَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی دَارِ السَّلَامِ وَ أَعْدَمْتَنِی طَوْفَ (۱) الْوَصَائِفِ وَ الْخُدَّامِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِی بِالْخَيْبَهِ فِی دَارِ الْمُقَامِ فَغَيْرَ ذَلِكَ مَنَّتْنِی نَفْسِی مِنْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْإِنْعَامِ سَيِّدِی وَ عِزَّتِكَ لَوْ قَرَنْتَنِی فِی الْأَصْفَادِ وَ مَنَعْتَنِی سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِی عَنْكَ وَ لَا صَرَفْتُ انْتِظَارِی لِلْعَفْوِ مِنْكَ سَيِّدِی لَوْ لَمْ تَهْدِنِی إِلَی الْإِسْلَامِ لَضَلَلْتُ وَ لَوْ لَمْ تُثَبِّتْنِی إِذاً لَزَلَلْتُ وَ لَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِی الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَ لَا صَدَّقْتُ وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِی بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حَقِيقَهَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَ لَوْ لَمْ تَدُلَّنِی عَلَی كَرِيمِ ثَوَابِكَ مَا رَغِبْتُ وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِی أَلِيمَ عِقَابِكَ مَا رَهِبْتُ فَأَسْأَلُكَ تَوْفِيقِی لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَكَ وَ تَخْلِيصِی مِمَّا يَكْسِبُ عِقَابَكَ سَيِّدِی إِنْ أَقْعَدَنِی التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتْنِی الثِّقَهُ بِكَ عَلَی مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ سَيِّدِی كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَ كُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِی سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَ سَمِعَ الْمُوَلُّونَ (۲) عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَ سَمِعَ الْمَحْرُومُونَ (۳) بِسَعَهِ فَضْلِكَ فَطَمِعُوا حَتَّی ازْدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُصَاهِ مِنْ عِبَادِكَ بِبَابِكَ وَ عَجَّتْ إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ فِی بِلَادِكَ فَكُلُّ أَمَلٍ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجاً وَ كُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ وَجِيبُ الْخَوْفِ إِلَيْكَ (۴) مُهْتَاجاً سَيِّدِی وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِی لَا تَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمُطَالِبِ وَ لَمْ يَرْدُدْ رَاجِيَهُ فَيُزِيلَهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَی الْمَعَاطِبِ سَيِّدِی إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِی بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرَجِ (۵) بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا سَيِّدِی إِنْ كَانَتْ نَفْسِی اسْتَعْبَدَتْنِی مُتَمَرِّدَهً عَلَیَّ بِمَا يُرْجِيهَا(۶) فَقَدِ اسْتَعْبَدْتُهَا الْآنَ عَلَی مَا يُنَجِّيهَا سَيِّدِی إِنْ أُجْحِفَ

۱- ۱. تطواف خ ل، تطويف، خ ل.

۲- ۲. المتولون خ ل.

۳- ۳. المجرمون خ ل.

۴- ۴. منك خ ل و المهتاج: المضطرب الثائر.

۵- ۵. طريق المسأله إليك خ ل.

۶- ۶. علی ما يرديها خ ل.

بِی زَادُ الطَّرِیقِ فِی الْمَسِیرِ إِلَیْکَ فَقَدْ أَوْصَلْتُهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِیلِی عَلَیْکَ.

سَیِّدِی إِذَا ذَکَرْتُ رَحْمَتَکَ ضَحِکَتْ لَهَا عُیُونُ مَسَائِلِی وَ إِذَا ذَکَرْتُ عُقُوبَتَکَ بَکَتْ لَهَا جُفُونُ وَسَائِلِی سَیِّدِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ یَدْعُ غَیْرَکَ فِی دُعَائِهِ وَ أَرْجُوکَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ یَقْصِدْ غَیْرَکَ بِرَجَائِهِ سَیِّدِی وَ کَیْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِی إِلَی نَوَالِکَ وَ إِنَّمَا أَنَا فِی هَذَا الْخَلْقِ أَحَدُ عِیَالِکَ سَیِّدِی کَیْفَ أُسْکِتُ بِالْإِفْحَامِ (۱) لِسَانَ ضَرَاعَتِی وَ قَدْ أَقْلَقَنِی مَا أُبْهِمَ عَلَیَّ مِنْ تَقْدِیرِ عَاقِبَتِی سَیِّدِی قَدْ عَلِمْتَ حَاجَةَ جِسْمِی إِلَی مَا قَدْ تَکَفَّلْتَ لِی مِنَ الرِّزْقِ أَیَّامَ حَیَاتِی وَ عَرَفْتَ قِلَّهَ اسْتِغْنَائِی عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِی فَیَا مَنْ سَمَحَ لِی بِهِ مُتَفَضِّلًا فِی الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِیهِ یَوْمَ حَاجَتِی إِلَیْهِ فِی الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نَعْمَاءِ الْکَرِیمِ إِتْمَامُ نَعْمَائِهِ وَ مِنْ مَحَاسِنِ آلَاءِ الْجَوَادِ إِکْمَالُ آلَائِهِ إِلَهِی لَوْ لَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِی لَمْ أَسْتَقِلْکَ عَثَرَاتِی وَ لَوْ لَا مَا ذَکَرْتُ مِنْ شِدَّهِ التَّفْرِیطِ لَمْ أَشْکُبْ عَبَرَاتِی سَیِّدِی فَامْحُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَرَاتِ لِمُسْبَلَاتِ الْعَبَرَاتِ وَ هَبْ کَثِیرَ السَّیِّئَاتِ بِقَلِیلِ (۲)

الْحَسَنَاتِ سَیِّدِی إِنْ کُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّینَ فِی طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِینَ فَإِلَی مَنْ یَلْجَأُ الْخَاطِئُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَکَیْفَ یَصْنَعُ الْمُسِیئُونَ وَ إِنْ کَانَ لَا یَفُوزُ یَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُذْنِبُونَ سَیِّدِی إِنْ کَانَ لَا یَجُوزُ عَلَی الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَهُ عَمَلِهِ فَأَنَّی بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ یَتُبْ إِلَیْکَ قَبْلَ دُنُوِّ أَجَلِهِ وَ إِنْ لَمْ تَجُدْ إِلَّا عَلَی مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَکْنُونَ سَرِیرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِی لَمْ یُرْضِهِ بَیْنَ الْعَالَمِینَ (۳) سَعْیُ نَفْسِهِ سَیِّدِی إِنْ حَجَبْتَ عَنْ أَهْلِ تَوْحِیدِکَ نَظَرَ تَغَمُّدِکَ بِخَطِیئَاتِهِمْ أَوْبَقَهُمْ غَضَبُکَ بَیْنَ الْمُشْرِکِینَ بِکُرُبَاتِهِمْ سَیِّدِی إِنْ لَمْ تَشْمَلْنَا یَدُ إِحْسَانِکَ یَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِی الْخِزْیِ یَوْمَ الْحَشْرِ بِذَوِی الْجُحُودِ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِکَ وَ أَصْفِ مَا کَدَّرَتْهُ

۱- ۱. بالافهام خ ل.

۲- ۲. لقلیل خ ل.

۳- ۳. العاملین سعی نفسه خ ل.

الْجَرَائِمُ بِصَفْحِ صِلَاتِكَ سَيِّدِی لَيْسَ لِی عِنْدَكَ عَهْدٌ اتَّخَذْتُهُ وَ لَا كَبِيرُ عَمَلٍ أَخْلَصْتُهُ إِلَّا أَنِّی وَاثِقٌ بِكَرِيمِ أَفْعَالِكَ رَاجٍ لِجَسِيمِ إِفْضَالِكَ عَوَّدْتَنِی مِنْ جَمِيلِ تَطَوُّلِكَ عَادَةً أَنْتَ أَوْلَی بِإِتْمَامِهَا وَ وَهَبْتَ لِی مِنْ خُلُوصِ مَعْرِفَتِكَ حَقِيقَةً أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَی إِلْهَامِهَا سَيِّدِی مَا جَفَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ لِفَرْطِ(۱)

بُكَائِهَا وَ لَا جَادَتْ هَذِهِ الْجُفُونُ بِفَيْضِ مَائِهَا وَ لَا أَسْعَدَهَا نَحِيبُ الْبَاكِيَاتِ الثَّاكِلَاتِ لِفَقْدِ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عُمُدِهَا وَ خُطَائِهَا وَ أَنْتَ الْقَادِرُ سَيِّدِی عَلَی كَشْفِ غَمَاهَا سَيِّدِی أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَی بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ حَضَضْتَ عَلَی إِعْطَاءِ السَّائِلِينَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ وَ نَدَبْتَ إِلَی عَتِيقِ الرِّقَابِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُعْتِقِينَ وَ حَثَثْتَ عَلَی الصَّفْحِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الصَّافِحِينَ سَيِّدِی إِنْ تَلَوْنَا(۲)

مِنْ كِتَابِكَ سَعَةَ رَحْمَتِكَ أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَ فَرِحْنَا بِبَذْلِ رَحْمَتِكَ وَ إِذَا تَلَوْنَا ذِكْرَ عُقُوبَتِكَ جَدَدْنَا فِی طَاعَتِكَ وَ فَرَقْنَا مِنْ أَلِيمِ نَقِمَتِكَ فَلَا رَحْمَتُكَ تُؤْمِنُنَا وَ لَا سَخَطُكَ يُؤْيِسُنَا(۳): سَيِّدِی كَيْفَ يَتَمَتَّعُ مَنْ

فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَايَا وَ قَدْ رُشِقَ فِی كُلِّ دَارٍ مِنْهَا سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَنَايَا سَيِّدِی إِنْ كَانَ ذَنْبِی مِنْكَ قَدْ أَخَافَنِی فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّی بِكَ قَدْ أَجَارَنِی وَ إِنْ كَانَ خَوْفُكَ قَدْ أَرْبَقَنِی (۴)

فَإِنَّ حُسْنَ نَظَرِكَ لِی قَدْ أَطْلَقَنِی سَيِّدِی إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا مِنِّی أَجَلِی وَ لَمْ يُقَرِّبْنِی مِنْكَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ أَوْجَهَ وَسَائِلِ عِلَلِی سَيِّدِی مَنْ أَوْلَی بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ وَ مَنْ أَعْدَلُ فِی الْحُكْمِ مِنْكَ إِنْ عَذَّبْتَ سَيِّدِی لَمْ تَزَلْ بَرّاً بِی أَيَّامَ حَيَاتِی فَلَا تَقْطَعْ لَطِيفَ بِرِّكَ بِی بَعْدَ وَفَاتِی سَيِّدِی كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ بِی بَعْدَ مَمَاتِی وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِی إِلَّا جَمِيلًا فِی حَيَاتِی سَيِّدِی عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ جُرْمٍ وَ نِعْمَتُكَ مِمْحَاةٌ لِكُلِّ إِثْمٍ سَيِّدِی إِنْ

۱- ۱. ما حنت هذه العيون الی فرط بكائها، خ ل.

۲- ۲. اذا تلونا، خ ل.

۳- ۳. سخطتك تؤيسنا، خ ل.

۴- ۴. أوبقنی، خ ل.

كَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخَافَتْنِی فَإِنَّ مَحَبَّتِی لَکَ قَدْ آمَنَتْنِی فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلَی مَنْ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ یَا مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِیَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ مِنَ الْغَوَامِضِ خَافِیَهٌ فَاغْفِرْ لِی مَا خَفِیَ عَلَی النَّاسِ مِنْ أَمْرِی وَ خَفِّفْ بِرَحْمَتِکَ مِنْ ثِقْلِ الْأَوْزَارِ ظَهْرِی سَیِّدِی سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوبِی فِی الدُّنْیَا وَ لَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا فِی الْقِیَامَهِ وَ اسْتُرْهَا فَمَنْ أَحَقُّ بِالسَّتْرِ مِنْکَ یَا سَتَّارُ وَ مَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ یَا غَفَّارُ إِلَهِی جُودُکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ سَتْرُکَ قَبْلَ عَمَلِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی سَیِّدِی لَیْسَ اعْتِذَارِی إِلَیْکَ اعْتِذَارَ مَنْ یَسْتَغْنِی عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ وَ لَا تَضَرُّعِی تَضَرُّعَ مَنْ یَسْتَنْکِفُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ لِکَشْفِ ضُرِّهِ فَاقْبَلْ عُذْرِی یَا خَیْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَیْهِ الْمُسِیئُونَ وَ أَکْرَمَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ الْخَاطِئُونَ سَیِّدِی لَا تَرُدَّنِی فِی حَاجَهٍ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْکَ وَ لَا أَجِدُ غَیْرَکَ مَعْدِلًا بِهَا عَنْکَ سَیِّدِی لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِی لَمْ تُهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِیحَتِی لَمْ تَسْتُرْنِی فَأَدِمْ إِمْتَاعِی بِمَا لَهُ هَدَیْتَنِی وَ لَا تَهْتِکْ عَمَّا بِهِ (۱) سَتَرْتَنِی سَیِّدِی لَوْ لَا مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَکَ وَ لَوْ لَا مَا عَرَفْتُ مِنْ کَرَمِکَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَکَ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ بِتَحْقِیقِ آمَالِ الْآمِلِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِی التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ سَیِّدِی أَلْقَتْنِی الْحَسَنَاتُ بَیْنَ جُودِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ أَلْقَتْنِی السَّیِّئَاتُ بَیْنَ عَفْوِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا یُضَیِّعَ بَیْنَ ذَیْنِ وَ ذَیْنِ مُسِیءٌ مُرْتَهَنٌ بِجَرِیرَتِهِ وَ مُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِی بَصِیرَتِهِ سَیِّدِی إِنِّی (۲) شَهِدَ لِیَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ نَطَقَ لِسَانِی بِتَمْجِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ فَکَیْفَ لَا یَبْتَهِجُ رَجَائِی بِتَحْقِیقِ مَوْعُودِکَ وَ لَا تَفْرَحُ أُمْنِیَّتِی بِحُسْنِ مَزِیدِکَ سَیِّدِی إِنْ غَفَرْتَ (۳) فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِکَ فَیَا مَنْ لَا یُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا یُخْشَی إِلَّا عَدْلُهُ امْنُنْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَیَّ فِی عَدْلِکَ.

سَیِّدِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا یُمِلُّ مَوْلَاهُ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ مَنْ أَقَرَّ عَلَی

۱- ۱. عنی ما به خ ل.

۲- ۲. اذا خ ل.

۳- ۳. عفوت خ ل.

نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِی دَعْوَاهُ وَ خَضَعَ لَکَ خُضُوعَ مَنْ یُؤَمِّلُکَ لِآخِرَتِهِ وَ دُنْیَاهُ فَلَا تَقْطَعْ عِصْمَهَ رَجَائِی وَ اسْمَعْ تَضَرُّعِی وَ اقْبَلْ دُعَائِی وَ ثَبِّتْ حُجَّتِی عَلَی مَا أُثْبِتُ مِنْ دَعْوَایَ سَیِّدِی لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَاراً مِنَ الذَّنْبِ لَآتَیْتُهُ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِمَا أَحْصَیْتَهُ وَ جَنَیْتُهُ وَ خَالَفْتُ أَمْرَکَ فِیهِ فَتَعَدَّیْتُهُ فَهَبْ لِی ذَنْبِی بِالاعْتِرَافِ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی طَلِبَتِی عِنْدَ الِانْصِرَافِ سَیِّدِی قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ وَ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِی عَبْداً إِمَّا طَائِعاً فَأَکْرَمْتَهُ (۱) وَ إِمَّا عَاصِیاً فَرَحِمْتَهُ (۲) سَیِّدِی کَأَنِّی بِنَفْسِی قَدْ أُضْجِعْتُ بِقَعْرِ حُفْرَتِهَا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَیِّعُونَ مِنْ جِیرَتِهَا وَ بَکَی عَلَیْهَا الْغَرِیبُ لِطُولِ غُرْبَتِهَا وَ جَادَ عَلَیْهَا بِالدُّمُوعِ الْمُشْفِقُ مِنْ عَشِیرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِیرِ الْقَبْرِ ذُو مَوَدَّتِهَا وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِی لَهَا فِی الْحَیَاهِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَ لَمْ یَخْفَ عَلَی النَّاظِرِینَ إِلَیْهَا فَرْطُ فَاقَتِهَا وَ لَا عَلَی مَنْ قَدْ رَآهَا تَوَسَّدَتِ الثَّرَی عَجْزُ حِیلَتِهَا فَقُلْتَ مَلَائِکَتِی فَرِیدٌ نَأَی عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَ بَعِیدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ وَ وَحِیدٌ فَارَقَهُ الْمَالُ وَ الْبَنُونَ نَزَلَ بِی قَرِیباً وَ سَکَنَ اللَّحْدَ غَرِیباً وَ کَانَ لِی فِی دَارِ الدُّنْیَا دَاعِیاً وَ لِنَظَرِی لَهُ فِی هَذَا الْیَوْمِ رَاجِیاً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِکَ ضِیَافَتِی وَ تَکُونُ أَشْفَقَ عَلَیَّ مِنْ أَهْلِی وَ قَرَابَتِی إِلَهِی وَ سَیِّدِی لَوْ أَطْبَقْتَ ذُنُوبِی مَا بَیْنَ ثَرَی الْأَرْضِ إِلَی أَعْنَانِ السَّمَاءِ وَ خَرَقْتَ النُّجُومَ إِلَی حَدِّ الِانْتِهَاءِ مَا رَدَّنِی الْیَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرَانِکَ وَ لَا صَرَفَنِی الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِکَ سَیِّدِی قَدْ ذَکَرْتُکَ بِالذِّکْرِ الَّذِی أَلْهَمْتَنِیهِ وَ وَحَّدْتُکَ بِالتَّوْحِیدِ الَّذِی أَکْرَمْتَنِیهِ وَ دَعَوْتُکَ بِالدُّعَاءِ الَّذِی عَلَّمْتَنِیهِ فَلَا تَحْرِمْنِی بِرَحْمَتِکَ الْجَزَاءَ الَّذِی وَعَدْتَنِیهِ فَمِنَ النِّعْمَهِ لَکَ عَلَیَّ أَنْ هَدَیْتَنِی بِحُسْنِ دُعَائِکَ وَ مِنْ إِتْمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِی مَحْمُودَهَ جَزَائِکَ سَیِّدِی أَنْتُظِرُ عَفْوَکَ کَمَا یَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَیْسَ أَیْأَسُ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی یَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی انْهَمَلَتْ بِالسَّکْبِ عَبَرَاتِی حِینَ ذَکَرْتُ خَطَایَایَ وَ عَثَرَاتِی وَ مَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَ تَجْرِی وَ تَفِیضُ مَاؤُهَا وَ تَذْرِی وَ لَسْتُ أَدْرِی إِلَی مَا یَکُونُ

۱- ۱. فأکرمتنی خ ل.

۲- ۲. فرحمتنی خ ل.

مَصِيرِی وَ عَلَی مَا يَتَهَجَّمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِی يَا أَنْسَ كُلِّ غَرِيبٍ مُفْرَدٍ آنِسْ فِی الْقَبْرِ وَحْشَتِی وَ يَا ثَانِیَ كُلِّ وَحِيدٍ ارْحَمْ فِی الثَّرَی (۱)

طُولَ وَحْدَتِی سَيِّدِی كَيْفَ نَظَرُكَ لِی بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَی وَ كَيْفَ صَنِيعُكَ بِی فِی دَارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلَی فَقَدْ كُنْتَ بِی لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِی آلَائِهِ وَ أَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِی نَعْمَائِهِ كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِی شُكْرِی لَكَ بِجَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَوْلَيْتَ مِنَ التَّفَضُّلِ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَی مَا أَبْلَيْتَ (۲)

مِنَ التَّطَوُّلِ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ الدَّاعُونَ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَسْتَشْفِعُ وَ أَتَقَرَّبُ وَ أُقَدِّمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِی إِلَيْكَ فِی الرَّغَبِ وَ الرَّهَبِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ اجْعَلْنِی بِحُبِّهِمْ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ نَبِيهاً وَ مِنَ الْأَنْجَاسِ وَ الْأَرْجَاسِ نَزِيهاً وَ بِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ إِلَيْكَ مُقَرَّباً وَجِيهاً يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ وَ التَّجَاوُزِ وَ مَعْدِنَ الْعَوَارِفِ (۳) وَ الْجَوَائِزِ كُنْ عَنْ ذُنُوبِی صَافِحاً مُتَجَاوِزاً وَ هَبْ لِی مِنْ مُرَاقَبَتِكَ مَا يَكُونُ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ حَاجِزاً سَيِّدِی إِنَّ مَنْ تَقَرَّبَ مِنْكَ (۴)

لَمَكِينٌ مِنْ

مُوَالَاتِكَ وَ إِنَّ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ لَقَمِينٌ (۵)

بِمَرْضَاتِكَ وَ إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ لَغَيْرُ مَجْهُولٍ وَ إِنَّ مَنِ اسْتَجَارَ بِكَ لَغَيْرُ مَخْذُولٍ سَيِّدِی أَ تُرَاكَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهاً طَالَمَا خَرَّ سَاجِداً بَيْنَ يَدَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تُغِلُّ إِلَی الْأَعْنَاقِ أَكُفّاً طَالَمَا تَضَرَّعَتْ فِی دُعَائِهَا إِلَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَقْدَاماً طَالَمَا خَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا طَمَعاً فِيمَا لَدَيْكَ مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهَا لَا مَنّاً مِنْهَا عَلَيْكَ سَيِّدِی كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَیَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِی

۱- ۱. فی القبر خ ل.

۲- ۲. أولیت خ ل.

۳- ۳. المعارف خ ل.

۴- ۴. بالخیر لدیک خ ل.

۵- ۵. لقمن خ ل.

بِهَا عَجَزَ عَنْهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِی عِنْدَ نِعْمَهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ عَجَزَ صَبْرِی عِنْدَ بَلِيَّتِی (۱) فَلَمْ يَخْذُلْنِی جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَیَّ أَبْطَرَنِی وَ جَلِيلُ حِلْمِكَ عَنِّی غَرَّنِی سَيِّدِی قَوِيتُ بِعَافِيَتِكَ عَلَی مَعْصِيَتِكَ وَ أَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِی سَبِيلِ مُخَالَفَتِكَ وَ أَفْنَيْتُ عُمُرِی فِی غَيْرِ طَاعَتِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِی عَلَی مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِی وَ لَا انْتِهَاكِی مَا مِنْهُ حَذَّرْتَنِی أَنْ سَتَرْتَنِی بِحِلْمِكَ السَّاتِرِ وَ حَجَبْتَنِی عَنْ عَيْنِ كُلِّ نَاظِرٍ وَ عُدْتَ بِكَرِيمِ أَيَادِيكَ حِينَ عُدْتُ بِارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ (۲) فَأَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْإِحْسَانِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْعِصْيَانِ سَيِّدِی أَتَيْتُكَ مُعْتَرِفاً لَكَ بِسُوءِ فِعْلِی خَاضِعاً لَكَ بِاسْتِكَانَهِ ذُلِّی رَاجِياً مِنْكَ جَمِيلَ مَا عَرَّفْتَنِيهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِی عَوَّدْتَنِيهِ فَلَا تَصْرِفْ رَجَائِی مِنْ فَضْلِكَ خَائِباً وَ لَا تَجْعَلْ ظَنِّی بِتَطَوُّلِكَ كَاذِباً سَيِّدِی إِنَّ آمَالِی فِيكَ (۳) يَتَجَاوَزُ آمَالَ الْآمِلِينَ وَ سُؤَالِی إِيَّاكَ لَا يُشْبِهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ وَ أَنَا فَلَا غِنَاءَ بِی عَنْكَ فِی كُلِّ حَالٍ سَيِّدِی غَرَّنِی بِكَ حِلْمُكَ عَنِّی إِذْ حَلُمْتَ وَ عَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِی إِذْ رَحِمْتَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ خُذِيهِ فَتَأْخُذَنِی وَ لِلسَّمَاءِ أَمْطِرِيهِ حِجَارَهً فَتُمْطِرَنِی وَ لَوْ أَمَرْتَ بَعْضِی أَنْ يَأْخُذَ بَعْضاً لَمَا أَمْهَلَنِی فَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِی وَ تُبْ عَلَيَّ تَوْبَهً نَصُوحاً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِی سَيِّدِی أَنْتَ نُورِی فِی كُلِّ ظُلْمَهٍ وَ ذُخْرِی لِكُلِّ مُلِمَّهٍ وَ عِمَادِی عِنْدَ كُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنِيسِی فِی كُلِّ خَلْوَهٍ وَ وَحْدَهٍ فَأَعِذْنِی مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِنِينَ (۴)

وَ اسْتَنْقِذْنِی مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَاذِبِينَ سَيِّدِی أَنْتَ دَلِيلُ مَنِ انْقَطَعَ دَلِيلُهُ وَ أَمَلُ مَنِ امْتَنَعَ تَأْمِيلُهُ فَإِنْ كَانَ ذُنُوبِی حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِی وَ إِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ (۵)

كَرَمُكَ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَ إِنَّكَ لَا

۱- ۱. بليته خ ل.

۲- ۲. معصيتك خ ل.

۳- ۳. منك خ ل.

۴- ۴. الخائبين خ ل.

۵- ۵. فلن يحول خ ل.

تُضِلَّ مَنْ هَدَيْتَ وَ لَا تُذِلَّ مَنْ وَالَيْتَ وَ لَا يَفْتَقِرُ مَنْ أَغْنَيْتَ وَ لَا يَسْعَدُ مَنْ أَشْقَيْتَ وَ عِزَّتِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا وَ آنَسَتْ نَفْسِي بِبِشَارَتِهَا وَ مُحَالٌ فِي عَدْلِ أَقْضِيَتِكَ أَنْ تَسُدَّ أَسْبَابَ رَحْمَتِكَ عَنْ مُعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ سَيِّدِي لَوْ لَا تَوْفِيقُكَ ضَلَّ الْحَائِرُونَ وَ لَوْ لَا تَسْدِيدُكَ لَمْ يَنْجُ الْمُسْتَبْصِرُونَ أَنْتَ سَهَّلْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ حَتَّى وَصَلُوا وَ أَنْتَ أَيَّدْتَهُمْ بِالتَّقْوَى حَتَّى عَمِلُوا فَالنِّعْمَةُ عَلَيْهِمْ مِنْكَ جَزِيلَةٌ وَ الْمِنَّةُ مِنْكَ لَدَيْهِمْ مَوْصُولَةٌ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مِسْكِينٍ ضَارِعٍ مُسْتَكِينٍ خَاضِعٍ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُوقِنِينَ خَبَراً وَ فَهْماً وَ الْمُحِيطِينَ مَعْرِفَةً وَ عِلْماً إِنَّكَ لَمْ تُنْزِلْ كُتُبَكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَمْ تُرْسِلْ رُسُلَكَ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَ لَمْ تَتْرُكْ عِبَادَكَ هَمَلًا وَ لَا سُدًى وَ لَمْ تَدَعْهُمْ بِغَيْرِ بَيَانٍ وَ لَا هُدًى (۱)

وَ لَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَهِ وَ الْإِضَاعَهِ بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِيَعْبُدُوكَ وَ رَزَقْتَهُمْ لِيَحْمِدُوكَ وَ دَلَلْتَهُمْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ لِيُوَحِّدُوكَ وَ لَمْ تُكَلِّفْهُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ لَمْ تُخَاطِبْهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ بَلْ هُمْ بِمَنْهَجِكَ عَالِمُونَ وَ بِحُجَّتِكَ مَخْصُوصُونَ أَمْرُكَ فِيهِمْ نَافِذٌ وَ قَهْرُكَ بِنَوَاصِيهِمْ آخِذٌ تَجْتَبِي مَنْ تَشَاءُ فَتُدْنِيهِ وَ تَهْدِي مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مِنْ مَعَاصِيكَ فَتُنْجِيهِ تَفَضُّلًا مِنْكَ بِجَسِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَى مَنْ أَدْخَلْتَهُ فِي سَعَهِ رَحْمَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ أَرْأَفَ الرَّاحِمِينَ سَيِّدِي خَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ تَقْدِيرِي وَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرِي فَصِرْتُ بَعْدَ الْعَدَمِ مَوْجُوداً وَ بَعْدَ الْمَغِيبِ شَهِيداً وَ جَعَلْتَنِي بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ تَامّاً سَوِيّاً وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيّاً وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ سَائِغاً هَنِيئاً(۲) ثُمَّ وَهَبْتَ لِي رَحْمَهَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ الْمُرَبِّيَاتِ كَافِياً لِي شُرُورَ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ مُسَلِّماً لِي مِنَ الزِّيَادَهِ وَ النُّقْصَانِ حَتَّى أَفْصَحْتُ نَاطِقاً بِالْكَلَامِ ثُمَّ أَنْبَتَّنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ وَ قَدْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مَلَابِسَ الْإِنْعَامِ ثُمَّ رَزَقْتَنِي مِنْ أَلْطَافِ الْمَعَاشِ وَ أَصْنَافِ الرِّيَاشِ وَ كَنَفْتَنِي بِالرِّعَايَهِ فِي جَمِيعِ مَذَاهِبِي وَ بَلَّغْتَنِي مَا أُحَاوِلُ مِنْ سَائِرِ مَطَالِبِي إِتْمَاماً لِنِعْمَتِكَ لَدَيَّ وَ إِيجَاباً

۱- ۱. الا الی الطاعه خ ل.

۲- ۲. مریئا خ ل.

لِحُجَّتِکَ عَلَیَّ وَ ذَلِکَ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ یُحْصِیَهُ الْقَائِلُونَ أَوْ یُثْنِیَ بِشُکْرِهِ الْعَامِلُونَ فَخَالَفْتُ مَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ اقْتَرَفْتُ مَا یُبَاعِدُنِی عَنْکَ فَظَاهَرْتَ عَلَیَّ جَمِیلَ سَتْرِکَ وَ أَدْنَیْتَنِی بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَ بِرِّکَ وَ لَمْ یُبَاعِدْنِی عَنْ إِحْسَانِکَ تَعَرُّضِی لِعِصْیَانِکَ بَلْ تَابَعْتَ عَلَیَّ فِی نِعَمِکَ وَ عُدْتَ بِفَضْلِکَ وَ کَرَمِکَ فَإِنْ دَعَوْتُکَ أَجَبْتَنِی وَ إِنْ سَأَلْتُکَ أَعْطَیْتَنِی وَ إِنْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنِی وَ إِنْ أَمْسَکْتُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ ابْتَدَأْتَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی بَوَادِی أَیَادِیکَ وَ تَوَالِیهَا حَمْداً یُضَاهِی آلَاءَکَ وَ یُکَافِیهَا: سَیِّدِی سَتَرْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا ذُنُوباً ضَاقَ عَلَیَّ مِنْهَا الْمَخْرَجُ وَ أَنَا إِلَی سَتْرِهَا عَلَیَّ فِی الْقِیَامَهِ أَحْوَجُ فَیَا مَنْ جَلَّلَنِی بِسَتْرِهِ عَنْ لَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِینَ لَمْ تُزِلْ سَتْرَکَ عَنِّی عَلَی رُءُوسِ الْعَالَمِینَ سَیِّدِی أَعْطَیْتَنِی فَأَسْنَیْتَ حَظِّی وَ حَفِظْتَنِی فَأَحْسَنْتَ حِفْظِی وَ غَذَّیْتَنِی فَأَنْعَمْتَ غِذَائِی وَ حَبَوْتَنِی فَأَکْرَمْتَ مَثْوَایَ وَ تَوَلَّیْتَنِی بِفَوَائِدِ الْبِرِّ وَ الْإِکْرَامِ وَ خَصَصْتَنِی بِنَوَافِلِ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی جَزِیلِ جُودِکَ وَ نَوَافِلِ مَزِیدِکَ حَمْداً جَامِعاً لِشُکْرِکَ الْوَاجِبِ مَانِعاً مِنْ عَذَابِکَ الْوَاصِبِ مُکَافِئاً لِمَا بَذَلْتَهُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ سَیِّدِی عَوَّدْتَنِی إِسْعَافِی بِکُلِّ مَا أَسْأَلُکَ (۱) وَ إِجَابَتِی إِلَی تَسْهِیلِ کُلِّ مَا أُحَاوِلُهُ وَ أَنَا أَعْتَمِدُکَ فِی کُلِّ مَا یَعْرِضُ لِی مِنَ الْحَاجَاتِ وَ أُنْزِلُ بِکَ کُلَّ مَا یَخْطُرُ بِبَالِی مِنَ الطَّلِبَاتِ وَاثِقاً بِقَدِیمِ طَوْلِکَ (۲) وَ مُدِلًّا بِکَرِیمِ تَفَضُّلِکَ وَ أَطْلُبُ الْخَیْرَ مِنْ حَیْثُ تَعَوَّدْتُهُ وَ أَلْتَمِسُ النُّجْحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِی تَعَرَّفْتُهُ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ لَا تَکِلُ اللَّاجِینَ إِلَیْکَ إِلَی غَیْرِکَ وَ لَا تُخَلِّی الرَّاجِینَ لِحُسْنِ تَطَوُّلِکَ مِنْ نَوَافِلِ بِرِّکَ سَیِّدِی تَتَابَعَ مِنْکَ الْبِرُّ وَ الْعَطَاءُ فَلَزِمَنِی الشُّکْرُ وَ الثَّنَاءُ فَمَا مِنْ شَیْ ءٍ أَنْشُرُهُ وَ أَطْوِیهِ مِنْ شُکْرِکَ وَ لَا قَوْلَ أُعِیدُهُ وَ أُبْدِیهِ فِی ذِکْرِکَ إِلَّا کُنْتَ لَهُ أَهْلًا وَ مَحَلًّا وَ کَانَ فِی جَنْبِ مَعْرُوفِکَ (۳) مُسْتَصْغَراً مُسْتَقِلّا سَیِّدِی أَسْتَزِیدُکَ مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ غَیْرَ مُسْتَبْطِئٍ مِنْکَ فِیهِ سَنِیَّ الْکَرَمِ

۱- ۱. أساله خ ل.

۲- ۲. تطولک خ ل.

۳- ۳. معرفتک خ ل.

وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ بَوَادِرِ النِّقَمِ غَيْرَ مُخِيلٍ (۱)

فِی عَدْلِکَ خَوَاطِرَ التُّهَمِ سَیِّدِی عَظُمَ قَدْرُ مَنْ أَسْعَدْتَهُ بِاصْطِفَائِکَ وَ عَدِمَ النَّصِیرَ مَنْ أَبْعَدْتَهُ مِنْ فِنَائِکَ سَیِّدِی مَا أَعْظَمَ رَوْحَ قُلُوبِ الْمُتَوَکِّلِینَ عَلَیْکَ وَ أَنْجَحَ سَعْیَ الْآمِلِینَ لِمَا لَدَیْکَ سَیِّدِی أَنْتَ أَنْقَذْتَ أَوْلِیَاءَکَ مِنْ حَیْرَهِ الشُّکُوکِ وَ أَوْصَلْتَ إِلَی نُفُوسِهِمْ (۲)

حِبَرَهَ الْمُلُوکِ وَ زَیَّنْتَهُمْ بِحِلْیَهِ الْوَقَارِ وَ الْهَیْبَهِ وَ أَسْبَلْتَ عَلَیْهِمْ سُتُورَ الْعِصْمَهِ وَ التَّوْبَهِ وَ سَیَّرْتَ هِمَمَهُمْ فِی مَلَکُوتِ السَّمَاءِ وَ حَبَوْتَهُمْ بِخَصَائِصِ الْفَوَائِدِ وَ الْجِبَاءِ وَ عَقَدْتَ عَزَائِمَهُمْ بِحَبْلِ مَحَبَّتِکَ وَ آثَرْتَ خَوَاطِرَهُمْ بِتَحْصِیلِ مَعْرِفَتِکَ فَهُمْ فِی خِدْمَتِکَ مُتَصَرِّفُونَ وَ عِنْدَ نَهْیِکَ وَ أَمْرِکَ وَاقِفُونَ وَ بِمُنَاجَاتِکَ آنِسُونَ وَ لَکَ بِصِدْقِ الْإِرَادَهِ مُجَالِسُونَ وَ ذَلِکَ بِرَأْفَهِ تَحَنُّنِکَ عَلَیْهِمْ وَ مَا أَسْدَیْتَ مِنْ جَمِیلِ مَنِّکَ إِلَیْهِمْ سَیِّدِی بِکَ وَصَلُوا إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ بِکَرَمِکَ اسْتَشْعَرُوا مَلَابِسَ مُوَالَاتِکَ سَیِّدِی فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ نَاسَبَهُمْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ لَا تُدْخِلْنِی فِیمَنْ جَانَبَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَعْصِیَتِکَ وَ اجْعَلْ مَا اعْتَقَدْتُهُ مِنْ ذِکْرِکَ خَالِصاً مِنْ شِبْهِ الْفِتَنِ سَالِماً مِنْ تَمْوِیهِ الْأَشْرَارِ وَ الْعَلَنِ مَشُوباً بِخَشْیَتِکَ فِی کُلِّ أَوَانٍ مُقَرَّباً مِنْ طَاعَتِکَ فِی الْإِظْهَارِ وَ الْإِبْطَانِ دَاخِلًا فِیمَا یُؤَیِّدُهُ الدِّینُ وَ یَعْصِمُهُ خَارِجاً مِمَّا تَبْنِیهِ الدُّنْیَا وَ تَهْدِمُهُ مُنَزِّهاً عَنْ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاکَ وَجِیهاً عِنْدَکَ یَوْمَ أَقُومُ لَکَ وَ أَلْقَاکَ مُخَصَّناً مِنْ لَوَاحِقِ الرِّئَاءِ مُبَرَّأً مِنْ بَوَائِقِ الْأَهْوَاءِ عَارِجاً إِلَیْکَ مَعَ صَالِحِ الْأَعْمَالِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ مُتَّصِلًا لَا یَنْقَطِعُ بَوَادِرُهُ وَ لَا یُدْرَکُ آخِرُهُ مُثْبَتاً عِنْدَکَ فِی الْکُتُبِ الْمَرْفُوعَهِ فِی عِلِّیِّینَ مَخْزُوناً فِی الدِّیوَانِ الْمَکْنُونِ الَّذِی یَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ لا یَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِیُّ الْأَصْفِیَاءِ وَ الْأَخْیَارِ وَ لَکَ (۳)

الْخَلْقُ وَ الِاخْتِیَارُ وَ قَدْ أَلْبَسْتَنِی فِی الدُّنْیَا ثَوْبَ عَافِیَتِکَ وَ أَوْدَعْتَ قَلْبِی صَوَابَ مَعْرِفَتِکَ فَلَا تُخْلِنِی فِی الْآخِرَهِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِکَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ شَمِلَهُ عَفْوُکَ وَ لَمْ یَنَلْهُ سَطْوَتُکَ یَا مَنْ یَعْلَمُ عِلَلَ الْحَرَکَاتِ وَ حَوَادِثَ السُّکُونِ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ عَوَارِضُ الْخَطَرَاتِ فِی مَحَالِّ الظُّنُونِ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ أَوْضَحْتَ لَهُمُ الدَّلِیلَ عَلَیْکَ وَ فَسَحْتَ لَهُمُ السَّبِیلَ

۱- ۱. مجیل خ، محیل خ.

۲- ۲. قلوبهم خ ل.

۳- ۳. و إلیک خ ل.

إِلَيْكَ فَاسْتَشْعَرُوا مَدَارِعَ الْحِكْمَهِ وَ اسْتَطْرَفُوا سُبُلَ التَّوْبَهِ حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ الرَّحْمَهِ وَ سَلِمُوا مِنَ الِاعْتِرَاضِ (۱)

بِالْعِصْمَهِ إِنَّكَ وَلِيُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِنَصْرِكَ وَ مُجَازِي مَنْ أَذْعَنَ بِوُجُوبِ شُكْرِكَ لَا تَبْخَلُ بِفَضْلِكَ وَ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ فَضُلَ عَطَاؤُكَ

وَ تَظَاهَرَتْ نَعْمَاؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ فَبِتَسْيِيرِكَ يَجْرِي سَدَادُ الْأُمُورِ وَ بِتَقْدِيرِكَ يَمْضِي انْقِيَادُ التَّدْبِيرِ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ مِنْكَ وَ لَا لِرَاغِبٍ مَنْدُوحَهٌ عَنْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَ إِلَيْكَ يَفِدُ أَمَلِي وَ بِكَ ثِقَتِي وَ عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَ لَا حَوْلَ لِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِتَسْدِيدِكَ وَ لَا قُوَّهَ لِي عَلَى طَاعَتِكَ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَ نِعْمَ الْمُعِينُ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى وَ خَيْرَ مُرْتَجًى ارْزُقْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ وَاسِعِ رِزْقِكَ رِزْقاً وَاسِعاً مُبَارَكاً طَيِّباً حَلَالًا لَا تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَ سَبِّبْ لِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

۱- ۱. الاغراض خ ل.

باب ۳۳ أدعیه التمجید و الشکر

«۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ یُرْوَی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: دَفَعَ إِلَیَّ جَبْرَئِیلُ علیه السلام عَنِ اللَّهِ تَعَالَی هَذِهِ الْمُنَاجَاةَ فِی الشُّکْرِ لِلَّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ مُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ وَ کَشْفِ نَوَازِلِ اللَّأْوَاءِ وَ تَوَالِی سُبُوغِ النَّعْمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی هَنِی ءِ عَطَائِکَ وَ مَحْمُودِ بَلَائِکَ وَ جَلِیلِ آلَائِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی إِحْسَانِکَ الْکَثِیرِ وَ خَیْرِکَ الْغَزِیرِ وَ تَکْلِیفِکَ الْیَسِیرَ وَ دَفْعِکَ الْعَسِیرَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی تَثْمِیرِکَ قَلِیلَ الشُّکْرِ وَ إِعْطَائِکَ وَافِرَ الْأَجْرِ وَ حَطِّکَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ وَ قَبُولِکَ ضَئِیلَ الْعُذْرِ وَ وَضْعِکَ فَادِحَ الْإِصْرِ وَ تَسْهِیلِکَ مَوْضِعَ الْوَعِرِ وَ مَنْعِکَ مُفْظِعَ الْأَمْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَی الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَ وَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَ دَفْعِ الْمَخُوفِ وَ إِذْلَالِ الْعَسُوفِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی قِلَّهِ التَّکْلِیفِ وَ کَثْرَهِ التَّخْوِیفِ وَ تَقْوِیَهِ الضَّعِیفِ وَ إِغَاثَهِ اللَّهِیفِ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَی سَعَهِ إِمْهَالِکَ وَ دَوَامِ إِفْضَالِکَ وَ صَرْفِ مِحَالِکَ وَ حَمِیدِ فِعَالِکَ وَ تَوَالِی نَوَالِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَی تَأْخِیرِ مُعَاجَلَهِ الْعِقَابِ وَ تَرْکِ مُغَافَصَهِ الْعَذَابِ وَ تَسْهِیلِ طُرُقِ الْمَآبِ وَ إِنْزَالِ غَیْثِ السَّحَابِ.

«۲»- ق، کتاب العتیق الغروی: دُعَاءُ التَّمْجِیدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُحِیطُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ الرَّقِیبُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ الْوَکِیلُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ الْحَسِیبُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ الْمُقِیتُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ الْقَائِمُ علی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُهُ عَلَّامُ الْغُیُوبِ الْحَاکِمُ بِالْحَقِ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی فالِقُ الْإِصْباحِ وَ جَاعِلُ اللَّیْلِ سَکَناً وَ النَّهارِ مُبْصِراً غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ رَفِیعُ الدَّرَجاتِ شَدِیدُ الْمِحالِ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ الْمُیَسِّرُ

لِلْيُسْرَى الَّذِی هُوَ خَيْرٌ وَ أَبْقَى.

مُنْزِلُ الْغَيْثِ زَارِعُ الْحَرْثِ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ وَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَ خَيْرُ الْغافِرِينَ وَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ سَمِيعُ الدُّعاءِ الْفَعَّالُ لِمَا يَشاءُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ذُو الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ذُو الِانْتِقامِ شَدِيدُ الْعِقابِ سَرِيعُ الْحِسابِ ذُو الْمَعارِجِ ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ بَاعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ يُحْيِی وَ يُمِيتُ مُحْيِی الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِيمٌ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ذُو الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَ لَكَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى وَ لَكَ الْعِزَّهُ جَمِيعاً وَ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْقُوَّهُ جَمِيعاً وَ عِنْدَكَ حُسْنُ الْمَآبِ وَ إِلَيْكَ الرُّجْعَى بِيَدِكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ لَكَ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ لَكَ الْمُلْكُ وَ عِنْدَكَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ وَ أَمْرُكَ قِسْطٌ وَ كَلِمَتُكَ الْعُلْيَا تُدَبِّرُ الْأَمْرَ وَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ لَكَ دَعْوَهُ الْحَقِّ وَ عِنْدَكَ خَزَائِنُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ بِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ لَكَ الشَّفَاعَهُ جَمِيعاً وَ لَكَ الدِّينُ وَاصِباً وَ

لَكَ الدِّينُ خَالِصاً وَ لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ إِلَيْكَ الْمُنْقَلَبُ وَ لَكَ وَلَايَهُ الْحَقِّ وَ لَكَ عُقْبَى الدَّارِ وَ لَكَ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَیْ ءٌ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْكَ أَحَدٌ وَ لَيْسَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدٌ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبُّ الْبَلْدَهِ الَّتِی حَرَّمَهَا وَ ذِكْرُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَمْرُكَ كَلَمْحِ الْبَصَرِ وَ إِذَا قُلْتَ لِشَیْ ءٍ كُنْ كَانَ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِينَ وَعْدُكَ الْحَقُّ لَكَ مَقَالِيدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَسِعْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَ أَنْتَ مَعَ كُلِّ ذِی نَجْوَى وَ أَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَى وَ أَنْتَ مَعَنَا أَيْنَمَا كُنَّا وَ عِنْدَكَ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِی شَأْنٍ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ كِتَاباً لَمْ تَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَیْ ءٌ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَ لَا تُحِبُّ الْفَسَادَ

وَ لَا تُرِيدُ ظُلْمَ الْعِبَادِ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ عَلَيْکَ الْهُدَى تَهْدِی إِلَى الْحَقِّ وَ إِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ لَا تُدْرِكُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَا تَضِلُّ وَ لَا تَنْسَى وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ لَا تَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَ إِنْ تَکُ حَسَنَةً تُضَاعِفْهَا وَ تُؤْتِ مِنْ لَدُنْکَ أَجْراً عَظِيماً لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِکَ وَ أَنْتَ تَهْدِی السَّبِيلَ لَا مُكْرِمَ مَنْ أَهَنْتَ وَ عِنْدَکَ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ تَنْزِلُ الْغَيْثَ وَ تَعْلَمُ مَا فِی الْأَرْحامِ وَ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ تَقْدِرُ جَعَلْتَ الْمَلَائِكَهَ رُسُلًا لَا مُمْسِکَ لِمَا تَفْتَحُ مِنْ رَحْمَهٍ وَ لَا مُرْسِلَ لِمَا تُمْسِکُ مِنْ رَحْمَهٍ إِلَيْکَ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ تَرْفَعُهُ وَ أَنْتَ تَطْعَمُ وَ لَا تُطْعَمُ وَ لَا تُحْصَى نِعَمُکَ تَهَبُ لِمَنْ تَشَاءُ إِنَاثاً وَ تَهَبُ لِمَنْ تَشَاءُ الذُّكُورَ وَ تَجْعَلُ مَنْ تَشَاءُ عَقِيماً خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِی سِتَّهِ أَيَّامٍ وَ مَا مَسَّکَ مِنْ لُغُوبٍ أَضْحَكْتَ وَ أَبْكَيْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ وَ أَغْنَيْتَ وَ أَقْنَيْتَ وَ عَلَيْکَ النَّشْأَهُ الْأُخْرَى يَسَّرْتَ الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ وَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ بِقَدَرٍ وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً لَيْسَ فِی خَلْقِکَ تَفَاوُتٌ وَ لَا فُطُورٌ خَلَقْتَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاهَ خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ أَطْعَمْتَ مِنْ جُوعٍ وَ آمَنْتَ مِنْ خَوْفٍ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ رَبُّ الْفَلَقِ وَ أَنْتَ رَبُّ النَّاسِ وَ أَنْتَ مَلِکُ النَّاسِ وَ أَنْتَ إِلَهُ النَّاسِ وَ أَنْتَ مَلِکُ يَوْمِ الدِّينِ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِکَ مَنْ تَشَاءُ تُغَشِّی اللَّيْلَ النَّهَارَ تُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَ تُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ لَکَ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تَعْلَمُ خَائِنَهَ

الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ كَانَ أَمْرُكَ مَفْعُولًا وَ كَانَ أَمْرُكَ قَدَراً مَقْدُوراً وَ كَفَى بِكَ وَكِيلًا وَ كَفَى بِكَ حَسِيباً وَ كَفَى بِكَ وَلِيّاً وَ كَفَى بِكَ نَصِيراً وَ كَفَى بِكَ رَقِيباً وَ كَانَ وَعْدُكَ مَأْتِيّاً وَ أَنْتَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ تَقْضِي تَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ لَكَ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ تُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِكَ وَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ تَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَلَيْكَ رِزْقُ كُلِّ دَابَّةٍ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا وَ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ كَانَ وَعْدُكَ مَفْعُولًا وَ أَنْتَ خَيْرٌ ثَواباً وَ خَيْرٌ عُقْباً لَكَ عَاقِبَهُ الْأُمُورِ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ السُّوءَ وَ تَهْدِي فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعِيدُهُ وَ تُرِينَا الْبَرْقَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ تُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِكَ وَ تُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَتُصِيبُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَ بَدَأْتَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْتَهُ نُطْفَهً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْتَ النُّطْفَهَ عَلَقَهً فَخَلَقْتَ الْعَلَقَهَ مُضْغَهً فَخَلَقْتَ الْمُضْغَهَ عِظَاماً فَكَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْتَهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ لَا تُشْرِكُ فِي حُكْمِكَ أَحَداً ذُو الْمَغْفِرَهِ وَ ذُو الْعِقَابِ الْأَلِيمِ لَا تَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ تُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا تُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ خَلَقْتَ الْأَرْضَ فِرَاشاً وَ جَعَلْتَهَا قَرَاراً وَ جَعَلْتَهَا ذَلُولًا وَ جَعَلْتَ السَّمَاءَ بِنَاءً وَ جَعَلْتَهَا سَقْفاً مَحْفُوظاً خَلَقْتَنِي وَ أَنْتَ تَهْدِينِي وَ أَنْتَ تُطْعِمُنِي وَ تَسْقِينِي وَ إِذَا مَرِضْتُ فَأَنْتَ تَشْفِينِي وَ أَنْتَ تُمِيتُنِي وَ تُحْيِينِي وَ أَنْتَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَ أَنْتَ الَّذِي أَنْبَتَّنَا مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً ثُمَّ تُعِيدُنَا فِيهَا وَ تُخْرِجُنَا إِخْرَاجاً وَ شَدَدْتَ أَسْرَنَا وَ إِذَا شِئْتَ بَدَّلْتَ أَمْثَالَنَا تَبْدِيلًا جَعَلْتَ الْأَرْضَ مِهَاداً وَ الْجِبالَ أَوْتاداً وَ جَعَلْتَ الْأَرْضَ كِفاتاً أَحْياءً

وَ أَمْواتاً وَ أَنْتَ بِالْمِرْصَادِ وَ لَکَ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَخْرَجْتَ الْمَرْعَی فَجَعَلْتَهُ غُثَاءً أَحْوَی لَیْسَ مِنْ دُونِکَ وَلِیٌّ وَ لَا شَفِیعٌ وَ لَا وَالٍ وَ لَا وَاقٍ وَ لَا نَصِیرٌ وَ لَا عَاصِمٌ مِنْکَ جَعَلْتَ یَوْمَ الْفَصْلِ مِیقَاتاً وَ جَعَلْتَ جَهَنَّمَ مِرْصَاداً لِلطَّاغِینَ مَآباً وَ جَعَلْتَ لِلْمُتَّقِینَ مَفَازاً وَ أَنْتَ تَدْعُو إِلَی الْجَنَّهِ وَ الْمَغْفِرَهِ تُحِبُّ التَّوَّابِینَ وَ تُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِینَ وَ أَنْتَ مَعَ الصَّابِرِینَ تُسَلِّطُ رُسُلَکَ عَلَی مَنْ تَشَاءُ وَ تُؤَیِّدُ بِنَصْرِکَ مَنْ تَشَاءُ تُحِبُّ الْمُتَوَکِّلِینَ وَ لَا تُضِیعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِینَ کَتَبْتَ عَلَی نَفْسِکَ الرَّحْمَهَ وَ رَحْمَتُکَ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ جَعَلْتَ الْعَاقِبَهَ لِلْمُتَّقِینَ نَزَّلْتَ الْکِتَابَ وَ أَنْتَ تَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ وَ مَا عِنْدَکَ خَیْرٌ وَ أَبْقَی وَ عَلَیْکَ قَصْدُ السَّبِیلِ تُثَبِّتُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ الَّذِی أَعْطی کُلَّ شَیْ ءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدی وَ أَنْتَ مَعَ الْمُحْسِنِینَ تَهْدِی الْمُهْتَدِینَ وَ تُضِلُّ الضَّالِّینَ وَ أَنْتَ الَّذِی أَنْزَلْتَ السَّکِینَهَ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْتَ جَاعِلُ النَّارِ بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ وَ أَنْتَ مُلَیِّنُ الْحَدِیدِ لِدَاوُدَ وَ أَنْتَ مُسَخِّرُ الرِّیحِ لِسُلَیْمَانَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا وَ قَرَّبْتَ مُوسَی نَجِیّاً وَ جَعَلْتَ إِسْمَاعِیلَ نَبِیّاً وَ رَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً وَ اصْطَفَیْتَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ کُلّا جَعَلْتَ نَبِیّاً وَ جَعَلْتَ عِیسَی نَبِیّاً وَ أَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ أَرْسَلْتَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالْهُدَی وَ دِینِ الْحَقِّ لِتُتِمَّ بِهِ نُورَکَ وَ تُظْهِرُ بِهِ دِینَکَ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

د- ۱- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: كَانَ مِنْ شَهَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ لِنَفْسِكَ وَ شَهِدَتْ لَكَ مَلَائِكَتُكَ وَ أُولُو الْعِلْمِ بِأَنَّكَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ (۱).

«۲»- يد، [التوحيد] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِلَى رَجُلٍ بِخَطِّهِ وَ قَرَأْتُهُ فِی دُعَاءٍ كَتَبَ بِهِ أَنْ يَقُولَ يَا ذَا الَّذِی كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَیْ ءٍ وَ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَیْ ءٍ وَ يَا ذَا الَّذِی لَيْسَ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِی الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَيْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ (۲).

«۳»- يد، [التوحيد] الدَّقَّاقُ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِلَهِی تَاهَتْ أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ وَ قَصُرَ طَرْفُ الطَّارِفِينَ وَ تَلَاشَتْ أَوْصَافُ الْوَاصِفِينَ وَ اضْمَحَلَّتْ أَقَاوِيلُ الْمُبْطِلِينَ عَنِ الدَّرْكِ لِعَجِيبِ شَأْنِكَ أَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ إِلَى عُلُوِّكَ فَأَنْتَ فِی الْمَكَانِ الَّذِی لَا تَتَنَاهَى وَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْكَ عُيُونٌ بِإِشَارَهٍ وَ لَا عِبَارَهٍ هَيْهَاتَ ثُمَّ هَيْهَاتَ يَا أَوَّلِیُّ يَا وَحْدَانِیُّ يَا فَرْدَانِیُّ شَمَخْتَ فِی الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْكِبْرِ وَ ارْتَفَعْتَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ غَوْرَهٍ وَ نِهَايَهٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ(۳).

«۴»- ن (۴)،

[عيون أخبار الرضا] عليه السلام يد، [التوحيد] ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۴.

۲- ۲. التوحيد ص ۲۲.

۳- ۳. التوحيد ص ۳۱ و ۳۲ و الغوره: القعر من كل شی ء.

۴- ۴. عيون الأخبار ج ۱ ص ۱۱۸.

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ أَتْقَنَ مَا خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ وَ وَضَعَ كُلَّ شَيْ ءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(۱).

«۵»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله رَسُولًا وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاءَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(۲).

«۶»- سن، [المحاسن] صَالِحُ بْنُ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ مَرَّةً وَاحِدَةً أُعْتِقَ رُبُعُهُ وَ مَنْ قَالَ مَرَّتَيْنِ أُعْتِقَ نِصْفُهُ وَ مَنْ قَالَ ثَلَاثاً أُعْتِقَ ثُلُثَاهُ وَ مَنْ قَالَ أَرْبَعاً أُعْتِقَ كُلُّهُ (۳).

«۷»- یر، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَقَدْ أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَى وَ كَلَّمَنِي فَكَانَ مِمَّا كَلَّمَنِي أَنْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْأَوَّلُ

وَ عَلِيٌّ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ فَقَالَ يَا رَبِّ أَ لَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ قَالَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لِيَ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لِي مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ أَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَوَّلُ وَ لَا شَيْ ءَ قَبْلِي وَ أَنَا الْآخِرُ فَلَا شَيْ ءَ بَعْدِي

۱- ۱. التوحيد ص ۸۶.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۲۴.

۳- ۳. المحاسن ص ۳۳.

وَ أَنَا الظَّاهِرُ فَلَا شَیْ ءَ فَوْقِی وَ أَنَا الْبَاطِنُ فَلَا شَیْ ءَ تَحْتِی وَ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِیثَاقِی مِنَ الْأَئِمَّهِ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْآخِرُ آخِرُ مَنْ أَقْبِضُ رُوحَهُ مِنَ الْأَئِمَّهِ وَ هِیَ الدَّابَّهُ الَّتِی تُکَلِّمُهُمْ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الظَّاهِرُ أُظْهِرُ عَلَیْهِ جَمِیعَ مَا أَوْحَیْتُهُ إِلَیْکَ لَیْسَ عَلَیْکَ أَنْ تَکْتُمَ مِنْهُ شَیْئاً یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْبَاطِنُ أَبْطَنْتُهُ سِرِّیَ الَّذِی أَسْرَرْتُهُ إِلَیْکَ فَلَیْسَ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ سِرٌّ أَزْوِیهِ یَا مُحَمَّدُ عَنْ عَلِیٍّ مَا خَلَقْتُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ عَلِیٌّ عَلِیمٌ بِهِ (۱).

«۸»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَکْثِرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا-(۲)

وَ لَا تَأْمَنُوا الزَّیْغَ (۳).

«۹»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ إِلَهِی بَدَتْ قُدْرَتُکَ وَ لَمْ تَبْدُ هَیْئَهٌ لَکَ فَجَهِلُوکَ وَ قَدَّرُوکَ وَ التَّقْدِیرُ عَلَی غَیْرِ مَا بِهِ شَبَّهُوکَ فَأَنَا بَرِی ءٌ یَا إِلَهِی مِنَ الَّذِینَ بِالتَّشْبِیهِ طَلَبُوکَ لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ وَ لَنْ یُدْرِکُوکَ ظَاهِرُ مَا بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ دَلَّهُمْ عَلَیْکَ لَوْ عَرَفُوکَ وَ فِی خَلْقِکَ یَا إِلَهِی مَنْدُوحَهٌ أَنْ یَتَنَاوَلُوکَ بَلْ شَبَّهُوکَ بِخَلْقِکَ فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ وَ اتَّخَذُوا بَعْضَ آیَاتِکَ رَبّاً فَبِذَلِکَ وَصَفُوکَ فَتَعَالَیْتَ یَا إِلَهِی وَ تَقَدَّسْتَ عَمَّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوکَ یَا سَامِعَ کُلِّ صَوْتٍ وَ یَا سَابِقَ کُلِّ فَوْتٍ یَا مُحْیِیَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ مُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

«۱۰»- أَعْلَامُ الدِّینِ، عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ قَالَ رَضِیتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِعَلِیٍّ وَلِیّاً وَ إِمَاماً وَ بِوُلْدِهِ الْأَئِمَّهِ أَئِمَّهً وَ سَادَهً وَ هُدَاهً کَانَ حَقّاً عَلَی اللَّهِ أَنْ یُرْضِیَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

۱- ۱. بصائر الدرجات ص ۱۵۱ ط حجر.

۲- ۲. آل عمران: ۸.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۱۶۵.

«۱۱»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ الِاعْتِقَادِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءُ الِاعْتِقَادِ إِلَهِي إِنَّ ذُنُوبِي وَ كَثْرَتَهَا قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْنِي عَنِ اسْتِيهَالِ رَحْمَتِكَ وَ بَاعَدَتْنِي عَنِ اسْتِنْجَازِ(۱) مَغْفِرَتِكَ وَ لَوْ لَا تَعَلُّقِي بِآلَائِكَ وَ تَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَ أَشْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (۲) وَ حَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ وَ مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (۳) ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (۴) إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِيَاسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفاً إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَواباً وَ أَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَاباً اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَسْبَلَ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي (۵) بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَغَمُّدِ زَلَلِي وَ إِقَالَهِ عَثْرَتِي وَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۶) ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَ بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ(۷)

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ وَ أُشْهِدُ وَ أَعْتَرِفُ وَ لَا أَجْحَدُ وَ أُسِرُّ وَ أُظْهِرُ وَ أُعْلِنُ وَ أُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ قَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ مُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ وَ مُجَاهِدُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ إِمَامِي

۱- ۱. استيجاب خ ل.

۲- ۲. الزمر: ۵۳.

۳- ۳. الحجر: ۵۶.

۴- ۴. غافر: ۶۰.

۵- ۵. حسن الظنّ خ ل.

۶- ۶. أسرى: ۷۱.

۷- ۷. بعثر ما فى القبور خ ل.

وَ مَحَجَّتِی وَ مَنْ لَا أَثِقُ بِالْأَعْمَالِ وَ إِنْ زَکَتْ وَ لَا أَرَاهَا مُنْجِیَهً وَ إِنْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَایَتِهِ وَ الِایتِمَامِ بِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَ الْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ التَّسْلِیمِ لِرُوَاتِهَا اللَّهُمَّ وَ أُقِرُّ بِأَوْصِیَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّهً وَ حُجَجاً وَ أَدِلَّهً وَ سُرُجاً وَ أَعْلَاماً وَ مَنَاراً وَ سَادَهً وَ أَبْرَاراً وَ أَدِینُ بِسِرِّهِمْ وَ جَهْرِهِمْ وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ وَ حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ لَا شَکَّ فِی ذَلِکَ وَ لَا ارْتِیَابَ وَ لَا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَ لَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ فَادْعُنِی یَوْمَ حَشْرِی وَ حِینَ نَشْرِی بِإِمَامَتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ اکْتُبْنِی فِی أَصْحَابِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَ أَنْقِذْنِی بِهِمْ یَا مَوْلَایَ مِنْ حَرِّ النِّیرَانِ فَإِنَّکَ إِنْ أَعْفَیْتَنِی مِنْهَا کُنْتُ مِنَ الْفَائِزِینَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَصْبَحْتُ فِی یَوْمِی هَذَا لَا ثِقَهَ لِی وَ لَا مَفْزَعَ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأَ(۱)

غَیْرُ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَیْکَ مِنْ آلِ رَسُولِکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدَتِی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِمْ وَ الْحُجَجِ الْمَسْتُورَهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمْ وَ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ خِیَرَتِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِی مِنَ الْمَکَارِهِ وَ مَعْقِلِی مِنَ الْمَخَاوِفِ وَ نَجِّنِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَ طَاغٍ وَ فَاسِقٍ وَ بَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَ مَا أُنْکِرُ وَ مَا اسْتَتَرَ عَنِّی وَ مَا أَبْصِرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ تَوَسُّلِی إِلَیْکَ بِهِمْ وَ تَقَرُّبِی بِمَحَبَّتِهِمْ افْتَحْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَ مَغْفِرَتَکَ وَ حَبِّبْنِی إِلَی خَلْقِکَ وَ جَنِّبْنِی عَدَاوَتَهُمْ وَ بُغْضَهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ وَ لِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَ لِکُلِّ ذِی شَفَاعَهٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ إِلَیْکَ سَبَبِی وَ قَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِی أَنْ تُعَرِّفَنِی بَرَکَهَ یَوْمِی هَذَا وَ عَامِی هَذَا وَ شَهْرِی هَذَا اللَّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلِی فِی شِدَّتِی وَ رَخَائِی وَ عَافِیَتِی وَ بَلَائِی وَ نَوْمِی وَ یَقَظَتِی وَ ظَعْنِی وَ إِقَامَتِی وَ عُسْرِی وَ یُسْرِی وَ صَبَاحِی وَ مَسَائِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ اللَّهُمَّ فَلَا تُخْلِنِی بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِإِغْلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَ انْسِدَادِ مَسَالِکِهَا وَ افْتَحْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحاً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجاً وَ إِلَی کُلِّ سَعَهٍ

۱- ۱. یا منجا خ ل.

مَنْهَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلِ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ مُعَافَاتِكَ وَ مَنِّكَ وَ فَضْلِكَ وَ لَا تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ مُحِيطٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۱).

باب ۳۵ الأدعيه المختصره المختصه بكل إمام عليهم السلام بنوع خصوصيه بكل واحد واحد منهم صلوات الله عليهم زائدا على ما سبق و سيجى ء فى أبواب أدعيه كل واحد منهم عليهم السلام أيضا و إن كان الأدعيه جلها بل كلها مأثوره عنهم عليهم السلام

«۱»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الدَّوَالِيبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ قَالَ لَهُ أُبَيٌّ وَ كَيْفَ يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكَ فَقَالَ يَا أُبَيُّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي السَّمَاءِ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ وَ إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ مِصْبَاحُ هُدًى وَ سَفِينَهُ نَجَاهٍ وَ إِمَامٌ غَيْرُ وَهْنٍ (۲) وَ عِزٌّ وَ فَخْرٌ وَ عِلْمٌ وَ ذُخْرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نُطْفَهً طَيِّبَهً مُبَارَكَهً زَكِيَّهً وَ لَقَدْ لُقِّنَ دَعَوَاتٌ مَا يَدْعُو بِهِنَّ مَخْلُوقٌ إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ وَ كَانَ شَفِيعَهُ فِي آخِرَتِهِ وَ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ وَ قَضَى بِهَا دَيْنَهُ وَ يَسَّرَ أَمْرَهُ وَ أَوْضَحَ سَبِيلَهُ وَ قَوَّاهُ عَلَى

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۸۹- ۲۹۲.

۲- ۲. فى هامش المصدر المطبوع:« و امام خير و هو فخر» بدل« و امام غير وهن و عز و فخر» نقلا من بعض النسخ العتيقه المصحّحه.

عَدُوِّهِ وَ لَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ.

فَقَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَا هَذِهِ الدَّعَوَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَقُولُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ وَ أَنْتَ قَاعِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَ مَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْراً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُسَهِّلُ أَمْرَكَ وَ يَشْرَحُ صَدْرَكَ وَ يُلَقِّنُكَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ قَالَ لَهُ أُبَيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا هَذِهِ النُّطْفَةُ الَّتِي فِي صُلْبِ حَبِيبِي الْحُسَيْنِ قَالَ مَثَلُ هَذِهِ النُّطْفَهِ كَمَثَلِ الْقَمَرِ وَ هِيَ نُطْفَهُ تَبْيِينٍ وَ بَيَانٍ يَكُونُ مَنِ اتَّبَعَهُ رَشِيداً وَ مَنْ ضَلَّ عَنْهُ هَوِيّاً قَالَ فَمَا اسْمُهُ وَ مَا دُعَاؤُهُ قَالَ اسْمُهُ عَلِيٌّ وَ دُعَاؤُهُ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ كَانَ قَائِدَهُ إِلَى الْجَنَّهِ قَالَ لَهُ أُبَيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لَهُ مِنْ خَلَفٍ وَ وَصِيٍّ قَالَ نَعَمْ لَهُ مَوَارِيثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ مَا مَعْنَى مَوَارِيثِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالدِّيَانَهِ وَ تَأْوِيلُ الْأَحْكَامِ وَ بَيَانُ مَا يَكُونُ قَالَ فَمَا اسْمُهُ قَالَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَهَ لَتَسْتَأْنِسُ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَ وُدٌّ فَاغْفِرْ لِي وَ لِمَنْ تَبِعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَ شِيعَتِي وَ طَيِّبْ مَا فِي صُلْبِي فَرَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَكَهً زَكِيَّهً وَ أَخْبَرَنِي عليه السلام أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى طَيَّبَ هَذِهِ النُّطْفَهَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ جَعْفَراً وَ جَعَلَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً رَاضِيّاً مَرْضِيّاً يَدْعُو رَبَّهُ فَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ يَا دَانِ غَيْرَ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ وِقَاءً وَ لَهُمْ عِنْدَكَ رِضًا وَ اغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَ يَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَ اقْضِ دُيُونَهُمْ وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَ هَبْ لَهُمُ الْكَبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً.

مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَبْيَضَ الْوَجْهِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى

الْجَنَّهِ يَا أَبَيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى رَكَّبَ عَلَى هَذِهِ النُّطْفَهِ نُطْفَهً زَكِيَّهً مُبارَكَهً طَيِّبَهً أَنْزَلَ عَلَيْهَا الرَّحْمَهَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ مُوسَى قَالَ لَهُ أَبَيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ يَتَوَاصَفُونَ وَ يَتَنَاسَلُونَ وَ يَتَوَارَثُونَ وَ يَصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَقَالَ وَصَفَهُمْ لِي جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ فَهَلْ لِمُوسَى مِنْ دَعْوَهٍ يَدْعُو بِهَا سِوَى دُعَاءِ آبَائِهِ قَالَ نَعَمْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَ بَاسِطَ الرِّزْقِ وَ فَالِقَ الْحَبِّ وَ بَارِئَ النَّسَمِ وَ مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَ دَائِمَ الثَّبَاتِ وَ مُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَهُ وَ حَشَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبارَكَهً طَيِّبَهً زَكِيَّهً مَرْضِيَّهً وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِيّاً يَكُونُ لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ رَضِيّاً فِي عِلْمِهِ وَ حُكْمِهِ وَ يَجْعَلُهُ حُجَّهً لِشِيعَتِهِ يَحْتَجُّونَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَهُ دُعَاءٌ يَدْعُو بِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَ احْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَ لَا حَزَنَ وَ لَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبارَكَهً زَكِيَّهً مَرْضِيَّهً وَ سَمَّاهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَهُوَ شَفِيعُ شِيعَتِهِ وَ وَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ لَهُ عَلَامَهٌ بَيِّنَهٌ وَ حُجَّهٌ ظَاهِرَهٌ إِذَا وُلِدَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَ تَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَ فِي الْمَغْفِرَهِ رِضَاكَ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعَالَى رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نُطْفَهً لَا بَاغِيَهً وَ لَا طَاغِيَهً بَارَّهً مُبارَكَهً طَيِّبَهً طَاهِرَهً سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَلْبَسَهَا السَّكِينَهَ وَ الْوَقَارَ وَ أَوْدَعَهَا الْعُلُومَ وَ كُلَّ سِرٍّ مَكْتُومٍ مَنْ لَقِيَهُ وَ فِي صَدْرِهِ شَيْ ءٌ أَنْبَأَهُ بِهِ وَ حَذَّرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُكَ النَّجَاهَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِيعَهُ وَ قَائِدَهُ إِلَى الْجَنَّهِ.

وَ إِنَّ اللَّهَ تَبارَکَ وَ تَعالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ الْحَسَنَ فَجَعَلَهُ نُوراً فِی بِلَادِهِ وَ خَلِیفَهً فِی أَرْضِهِ وَ عِزّاً لِأُمَّهِ جَدِّهِ وَ هَادِیاً لِشِیعَتِهِ وَ شَفِیعاً لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَ نَقِمَهً عَلَی مَنْ خَالَفَهُ وَ حُجَّهً لِمَنْ وَالاهُ بُرْهَاناً لِمَنِ اتَّخَذَهُ إِمَاماً یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا عَزِیزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِیزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ یَا عَزِیزُ أَعِزَّنِی بِعِزِّکَ وَ أَیِّدْنِی بِنَصْرِکَ وَ أَبْعِدْ عَنِّی هَمَزَاتِ الشَّیَاطِینِ وَ ادْفَعْ عَنِّی بِدَفْعِکَ وَ مَنِّعْ مِنِّی بِمَنْعِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ خَلْقِکَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا فَرْدُ یَا صَمَدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ وَ نَجَّاهُ مِنَ النَّارِ وَ لَوْ وَجَبَتْ عَلَیْهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبارَکَ وَ تَعالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِ الْحَسَنِ نُطْفَهً مُبارَکَهً زَکِیَّهً طَیِّبَهً طَاهِرَهً مُطَهَّرَهً یَرْضَی بِهَا کُلُّ مُؤْمِنٍ مِمَّنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِیثَاقَهُ فِی الْوَلَایَهِ وَ یَکْفُرُ بِهَا کُلُّ جَاحِدٍ فَهُوَ إِمَامٌ تَقِیٌّ نَقِیٌّ سَارٌّ مَرْضِیٌّ هَادٍ مَهْدِیٌّ یَحْکُمُ بِالْعَدْلِ وَ یَأْمُرُ بِهِ (۱).

أقول: تمامه فی باب النص علی الاثنی عشر من کتاب الإمامه.

وَ رَوَی الشَّهِیدُ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْإِسْتِدْرَاکِ لِبَعْضِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ عَنِ الشَّیْخِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِیَسْتِیِّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ إِلَی آخِرِ السَّنَدِ وَ ذَکَرَ الْأَدْعِیَهَ فَقَطْ إِلَی أَنْ قَالَ: دُعَاءُ الْمَهْدِیِّ علیه السلام یَا نُورَ النُّورِ یَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ یَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی وَ لِشِیعَتِی مِنْ کُلِّ ضِیقٍ فَرَجاً وَ مِنْ کُلِّ هَمٍّ مَخْرَجاً وَ أَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ وَ أَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِکَ وَ افْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا کَرِیمُ.

«۲»- کک، [إکمال الدین] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِیقِیِّ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ الْأَنْصَارِیِّ الزَّیْدِیِّ قَالَ: کُنْتُ بِمَکَّهَ عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ وَ جَمَاعَهً مِنَ الْمُقَصِّرَهِ فِیهِمُ الْمَحْمُودِیُّ وَ عَلَّانُ الْکُلَیْنِیُّ وَ أَبُو الْهَیْثَمِ الدِّینَارِیُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ وَ کُنَّا زُهَاءَ مِنْ ثَلَاثِینَ رَجُلًا وَ لَمْ یَکُنْ فِیهِمْ مُخْلِصٌ عَلِمْتُهُ غَیْرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ الْعَقِیقِیِّ فَبَیْنَا نَحْنُ کَذَلِکَ فِی الْیَوْمِ السَّادِسِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِینَ وَ مِائَتَیْنِ مِنَ الْهِجْرَهِ إِذْ خَرَجَ عَلَیْنَا شَابٌّ مِنَ الطَّوَافِ عَلَیْهِ إِزَارَانِ مُحْرِمٌ بِهِمَا وَ فِی یَدِهِ

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۱ ص ۵۹- ۶۲.

نَعْلَانِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا جَمِيعاً هَيْبَةً لَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا قَامَ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَ الْتَفَتَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ فِي دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِيَامِهِ حِينَ انْصَرَفَ وَ أُنْسِينَا أَنْ نَقُولَ لَهُ مَنْ هُوَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الطَّوَافِ فَقُمْنَا كَقِيَامِنَا الْأَوَّلِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ وَ تَوَسَّطْنَا ثُمَّ نَظَرَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ دُعِيَتِ الدَّعْوَةُ وَ لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَ لَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَ إِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ خَيْرَ مَنْ أَعْطَى يَا صَادِقُ يَا بَارِئُ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلَ بِالْإِجَابَةِ يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ يَا مَنْ قَالَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ثُمَّ نَظَرَ يَمِيناً وَ شِمَالًا بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ: أَ مَا تَدْرُونَ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ إِلَّا جُوداً وَ كَرَماً يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا دَقَّ وَ جَلَّ لَا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَ قَدِ اسْتَحْقَقْتُهَا لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ لِي عِنْدَكَ أَبُوءُ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَ أَعْتَرِفُ بِهَا كَيْ تَعْفُوَ عَنِّي

وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّی بُؤْتُ إِلَیْکَ بِکُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ بِکُلِّ خَطِیئَةٍ أَخْطَأْتُهَا وَ بِکُلِّ سَیِّئَةٍ عَمِلْتُهَا یَا رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ وَ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِیَامِهِ وَ عَادَ مِنْ غَدٍ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ فَقُمْنَا لِإِقْبَالِهِ کَقِیَامِنَا فِیمَا مَضَی فَجَلَسَ مُتَوَسِّطاً وَ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا فَقَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ علیه السلام یَقُولُ فِی سُجُودِهِ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی الْحِجْرِ نَحْوَ الْمِیزَابِ عُبَیْدُکَ بِفِنَائِکَ یَسْأَلُکَ مَا لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ سِوَاکَ ثُمَّ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ نَظَرَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ فَقَالَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ أَنْتَ عَلَی خَیْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَمَا بَقِیَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَ قَدْ تَعَلَّمَ مَا ذَکَرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أُنْسِینَا أَنْ نَتَذَاکَرَ أَمْرَهُ إِلَّا فِی آخِرِ یَوْمٍ فَقَالَ لَنَا الْمَحْمُودِیُّ یَا قَوْمِ أَ تَعْرِفُونَ هَذَا قُلْنَا لَا قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ صَاحِبُ الزَّمَانِ فَقُلْنَا وَ کَیْفَ ذَاکَ یَا أَبَا عَلِیٍّ فَذَکَرَ أَنَّهُ مَکَثَ یَدْعُو رَبَّهُ وَ یَسْأَلُهُ أَنْ یُرِیَهُ صَاحِبَ الْأَمْرِ سَبْعَ سِنِینَ قَالَ فَبَیْنَا أَنَا یَوْمٌ فِی عَشِیَّةٍ عَرَفَةَ فَإِذَا بِهَذَا الرَّجُلِ بِعَیْنِهِ فَدَعَا بِدُعَاءٍ وَعَیْتُهُ فَسَأَلْتُهُ مِمَّنْ هُوَ قَالَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ النَّاسِ مِنْ عَرَبِهَا أَوْ مِنْ مَوَالِیهَا فَقَالَ مِنْ عَرَبِهَا فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ عَرَبِهَا قَالَ مِنْ أَشْرَفِهَا وَ أَسْمَحِهَا فَقُلْتُ وَ مَنْ هُمْ فَقَالَ بَنُو هَاشِمٍ فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ بَنِی هَاشِمٍ فَقَالَ مِنْ أَعْلَاهَا ذِرْوَةً وَ أَسْنَاهَا رِفْعَةً فَقُلْتُ مِمَّنْ هُمْ فَقَالَ مِمَّنْ فَلَقَ الْهَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ صَلَّی وَ النَّاسُ نِیَامٌ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَوِیٌّ فَأَحْبَبْتُهُ عَلَی الْعَلَوِیَّةِ ثُمَّ افْتَقَدْتُهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ فَلَمْ أَدْرِ کَیْفَ مَضَی فِی السَّمَاءِ أَمْ فِی الْأَرْضِ فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ الَّذِینَ کَانُوا حَوْلَهُ أَ تَعْرِفُونَ هَذَا الْعَلَوِیَّ قَالُوا نَعَمْ یَحُجُّ مَعَنَا کُلَّ سَنَةٍ مَاشِیاً فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا أَرَی بِهِ أَثَرَ الْمَشْیِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَی الْمُزْدَلِفَةِ کَئِیباً حَزِیناً عَلَی فِرَاقِهِ وَ بِتُّ فِی لَیْلَتِی تِلْکَ فَرَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ رَأَیْتَ طَلِبَتَکَ فَقُلْتُ وَ مَنْ ذَاکَ یَا سَیِّدِی قَالَ الَّذِی رَأَیْتَهُ فِی عَشِیَّتِکَ هُوَ صَاحِبُ زَمَانِکُمْ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِکَ مِنْهُ عَاتَبْنَاهُ عَلَی

أَنْ لَا يَكُونَ أَعْلَمَنَا ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ نَاسِياً أَمْرَهُ إِلَى وَقْتِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ (۱).

و حدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشى رضى الله عنه بجبل بوبك من أرض فرغانه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر عن محمد بن عبد الله الإسكافى عن سليم بن أبى نعيم الأنصارى: مثله و حدثنا محمد بن محمد بن على بن حاتم عن عبيد الله بن محمد بن جعفر القصبانى عن على بن محمد بن أحمد بن الحسين المازرائى عن أبى جعفر محمد بن على المنقذى الحسنى قال: كنت بالمستجار و ذكر مثله سواء(۲)

ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ النُّعْمَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ بِمَكَّةَ وَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ فِيهِمُ الْمَحْمُودِيُّ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

«۳»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْخَلَفُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ لَيْسَ فِي خَلْقِكَ خَلَفٌ مِنْكَ إِلَهِي مَنْ أَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِكَ وَ مَنْ أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ فَلَا(۳) الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ رِفْدِكَ وَ مَعُونَتِكَ وَ لَا الَّذِي أَسَاءَ اسْتَبْدَلَ بِكَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ إِلَهِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَ بِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى أَمْرِكَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ فَيَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ السَّعَةَ فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ إِلَهِي أَطَعْتُكَ وَ لَكَ الْمَنُّ (۴) عَلَيَّ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ لَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ الشِّرْكِ بِكَ وَ التَّكْذِيبِ بِرَسُولِكَ فَاغْفِرْ لِي

۱- ۱. كمال الدين ج ۲ ص ۱۴۴، و تراه فى غيبه الشيخ الطوسىّ ص ۶۷- ۷۰.

۲- ۲. المصدر ص ۱۴۸.

۳- ۳. لا الذى خ ل.

۴- ۴. المنه خ ل كما فى المصدر.

مَا بَيْنَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ (۱).

«۴»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ علیهما السلام يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اجْمَعْ لِي شَمْلِي وَ أَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ فِي الْآخِرَهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

«۵»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَ أَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى وَ مُنَاصَحَهَ أَهْلِ التَّوْبَهِ وَ عَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَ حَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَهِ وَ طَلَبَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ زِينَهَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَ حَذَرَ أَهْلِ الْجَزَعِ حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَهً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرَامَتَكَ وَ حَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَهِ خَوْفاً لَكَ وَ حَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَهِ حُبّاً لَكَ وَ حَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ (۳).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۷۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۹.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۱۹۵.

باب ۳۶ عوذات الأئمه علیهم السلام للحفظ و غیره من الفوائد

«۱»- ن، [عیون أخبار الرضا] علیه السلام ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَصْرَ حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَةَ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَ نَاوَلَهَا حُمَيْداً فَاحْتَمَلَهَا وَ نَاوَلَهَا جَارِيَهً لَهُ لِتَغْسِلَهَا فَمَا لَبِثَتْ إِذْ جَاءَتْ وَ مَعَهَا رُقْعَهٌ فَنَاوَلَتْهَا حُمَيْداً وَ قَالَتْ وَجَدْتُهَا فِي جَيْبِ أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْجَارِيَهَ وَجَدَتْ رُقْعَهً فِي جَيْبِ قَمِيصِكَ فَمَا هِيَ قَالَ يَا حُمَيْدُ هَذِهِ عُوذَهٌ لَا نُفَارِقُهَا فَقَالَ لَوْ شَرَّفْتَنِي بِهَا قَالَ علیه السلام هَذِهِ عُوذَهٌ مَنْ أَمْسَكَهَا فِي جَيْبِهِ كَانَ مَدْفُوعاً عَنْهُ وَ كَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ أَمْلَى عَلَى حُمَيْدٍ الْعُوذَهَ وَ هِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَ لَا عَلَى سَمْعِي وَ لَا عَلَى بَصَرِي وَ لَا عَلَى شَعْرِي وَ لَا عَلَى بَشَرِي وَ لَا عَلَى لَحْمِي وَ لَا عَلَى دَمِي وَ لَا عَلَى مُخِّي وَ لَا عَلَى عَصَبِي وَ لَا عَلَى عِظَامِي وَ لَا عَلَى مَالِي وَ لَا عَلَى أَهْلِي وَ لَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سُلْطَانِ الْفَرَاعِنَهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامِي وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِي وَ يَسْتَخِفَّنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ (۱).

«۲»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام: أَنَّ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ سُئِلَ عَنِ التَّعْوِيذِ يُعَلَّقُ عَلَى الصِّبْيَانِ فَقَالَ عَلِّقُوا مَا شِئْتُمْ إِذَا كَانَ

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۳۸.

فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ (۱).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: حِرْزٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْمَسْحُورِ وَ التَّوَابِعِ (۲)

وَ الْمَصْرُوعِ وَ السَّمِّ وَ السُّلْطَانِ وَ الشَّيْطَانِ وَ جَمِيعِ مَا يَخَافُهُ الْإِنْسَانُ وَ مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ لَا يَخَافُ اللُّصُوصَ وَ السَّارِقَ وَ لَا شَيْئاً مِنَ السِّبَاعِ وَ الْحَيَّاتِ وَ الْعَقَارِبِ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ يُؤْذِي النَّاسَ وَ هَذِهِ كِتَابَتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أى كنوش أى كنوش ارشش عطنيطنيطح يا ميططرون فريالسنون ما و ما ساما سويا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أو طيعينوش ليطفيتكش هَذَا هَذَا وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنا إِلى مُوسَى الْأَمْرَ وَ ما كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اخْرُجْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ مِنْهَا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِعِزَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اخْرُجْ مِنْهَا وَ إِلَّا كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ اخْرُجْ مِنْهَا فَما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً كَما لُعِنَ أَصْحابُ السَّبْتِ وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا اخْرُجْ يَا ذَوِي الْمَحْزُونِ اخْرُجْ يَا سوراسور بالاسم الْمَخْزُونِ يَا ميططرون طرحون مراعون تَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ يَاهِيَاً شَرَاهِيَا حَيّاً قَيُّوماً بِالاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى جَبْهَهِ إِسْرَافِيلَ اطْرُدْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلَّ جِنِّيٍّ وَ جِنِّيَّهٍ وَ شَيْطَانٍ وَ شَيْطَانَهٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَهٍ وَ غُولٍ وَ غُولَهٍ وَ كُلِّ مُتَعَبِّثٍ وَ عَابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ:

وَفَصْلُ الْخِطَابِ وَالْعَيْنُ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَّامُ اللَّهِ وَبِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ وَبِكُمْ عُرِفَ حَقُّ اللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّهُ اللَّهِ الَّتِي
بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيماً لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا أَتَّخِذُ وَبِكُمْ وَجَبَ الْقَضَاءُ وَ
مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانِيَ اللَّهُ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا ذِكْرُ الصَّلَوهِ وَالدُّعَاءِ عَلَى وَكَذَا الْقَضَاءُ ثُمَّ امْضِ إِلَى وَكَذَا
الْقَضَاءِ وَصَلِّ عِنْدَهَا رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا بَعْدَ الْحَمْدِ مَا أَرَدْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا سَلَّمْتَ وَسَبَّحْتَ تُسَبِّحُ زَهْرَاءَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَقُلْ يَا مَالِكِي وَمَوْلَايَ يَا مُتَعَهِّدِي بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَجُودِي خَاضِعٌ لِمَا تَعَوَّدْتَهُ الْأَوَّلُ
جَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الشِّدَّةَ وَلَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِيصَالِ الشَّافَهِ
وَامْنُنْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَهٍ أَنْتَ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَزَكِّ عَمَلِي وَبَارِكْ لِي فِي أَجَلِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ
وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذِكْرُ الصَّلَوهِ وَالدُّعَاءِ فِي بَيْتِ الطَّشْتِ الْمُصَلِّ
بِبَدْءِ الْقَضَاءِ تُصَلِّي هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ وَسَبَّحْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوَجُّهِي إِيَّاكَ
وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَإِخْلَاصِي لَكَ وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ وَذَخَرْتُ وَلَايَهَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ
مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمِ فَقْرِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَاجِلًا وَقَدْ فَزِعْتُ إِلَيْكَ إِلَيْهِمْ
يَا مَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا ذَكَرْتُ مِنْ نِعَمِكَ وَأَرْجَحْتُهَا أَخْذاً مِنْ
نَقْلِكَ وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَحَصَّنْتُ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَهٍ وَمَعْصِيَهٍ فِي دِينِي وَ
دُنْيَايَ وَاخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذِكْرُ الصَّلَوهِ وَالدُّعَاءِ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ تُصَلِّي هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ
فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَالصَّمَدَ وَالثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَالْكَافِرُونَ فَإِذَا سَلَّمْتَ وَسَبَّحْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ
السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَدَارُكَ دَارُ السَّلَامِ حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ
هَذِهِ الصَّلَوهَ ابْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَعْظِيماً لِمَجْدِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا فِي عِلِّيِّينَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ امْضِ إِلَى الْأُسْطُوَانَهِ السَّابِعَهِ
وَقِفْ عِنْدَهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ السَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ الْمَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدْوَاناً

الأولى

ما ذكرنى عليه

اقول وجدت فى بعض مؤلفات قدماء اصحابنا وينبغى ان تصلى هذه الصلوة فى بيت الطشت يرجع خبر وهو متصل بدكة القضاء ركعتين فقد روى عن ابى عبد الله ع ذلك فاذا سلمت فصل وذكر الدعاء ثم قال السيد رحمه الله ره

حِرْزُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۷۰ و ۷۱.

۲- ۲. جمع تابع: الجنی یتبع الإنسان حیث ذهب.

وَ السَّحَرَهِ وَ أَبَالِسَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ السَّلَاطِينِ وَ مَنْ يَلُوذُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ وَ بِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي أَقَامَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ قالَ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (۱).

حِرْزُ الرِّضَا عليه السلام وَ هُوَ رُقْعَهُ الْجَيْبِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ أَخَذْتُ بِسَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ أَخَذْتُ قُوَّتَكَ وَ سُلْطَانَكَ بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ الْحَاجِزِ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِمَا حَجَزَ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ سَتَرَهُمْ مِنَ الْفَرَاعِنَهِ وَ سَطَوَاتِهِمْ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ مُحَمَّدٌ أَمَامِي وَ اللَّهُ مُحِيطٌ بِي يَحْجُزُكَ عَنِّي وَ يَحُولُ بَيْنَكَ وَ بَيْنِي بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ يُكْتَبُ آيَهُ الْكُرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ يَحْمِلُهَا(۲).

حِرْزٌ آخَرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ رَبِّ احْتَرَزْتُ بِكَ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۷۷- ۴۷۸.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۷۹.

رَبِّ أَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِی إِلَی قُوَّهِ رُكْنِكَ مُسْتَجِیراً بِكَ مُسْتَنْصِراً لَكَ مُسْتَعِیناً بِكَ عَلَی ذَوِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَ الْقَهْرِ لِی وَ الْقُوَّهِ عَلَی ضَیْمِی وَ الْإِقْدَامِ عَلَی ظُلْمِی یَا رَبِّ إِنِّی فِی جِوَارِكَ فَإِنَّهُ لَا ضَیْمَ عَلَی جَارِكَ رَبِّ فَاقْهَرْ عَنِّی قَاهِرِی بِقُوَّتِكَ وَ أَهِنْ عَنِّی مُسْتَوْهِنِی بِقُدْرَتِكَ وَ اقْصِمْ عَنِّی ضَائِمِی بِبَطْشِكَ رَبِّ وَ أَعِذْنِی بِعِیَاذِكَ بِكَ امْتَنَعَ عَائِذُكَ رَبِّ وَ أَدْخِلْ عَلَیَّ فِی ذَلِكَ كُلِّهِ سَتْرَكَ وَ مَنْ تَسَتَّرَ بِكَ فَهُوَ الْآمِنُ الْمَحْفُوظُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ شَرِیكٌ فِی الْمُلْكِ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِیراً وَ مَنْ یَكُ ذَا حِیلَهٍ فِی نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ فِی تَقَلُّبِهِ أَوْ قُوَّهٍ فِی أَمْرِهِ فِی شَیْ ءٍ سِوَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ حَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ كُلُّ حِیلَتِی بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كُلُّ ذِی مِلْكٍ فَمَمْلُوكُ اللَّهِ (۱)

وَ كُلُّ مُقْتَدِرٍ قُوَاهُ لِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ كُلُّ ظَالِمٍ فَلَا مَحِیصَ لَهُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ وَ كُلُّ مُتَسَلِّطٍ فَهَامِدٌ لِسَطْوَهِ اللَّهِ (۲)

وَ كُلُّ شَیْ ءٍ فَفِی قَبْضَهِ اللَّهِ صَغُرَ كُلُّ جَبَّارٍ فِی عَظَمَهِ اللَّهِ ذَلَّ كُلُّ عَنِیدٍ لِبَطْشِ اللَّهِ اسْتَظْهَرْتُ عَلَی كُلِّ عَدُوٍّ وَ دَرَأْتُ فِی نَحْرِ كُلِّ عَاتٍ بِاللَّهِ ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ بَیْنِی وَ بَیْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذِی سَطْوَهٍ وَ جَبَّارٍ ذِی نَخْوَهٍ وَ مُتَسَلِّطٍ ذِی قُدْرَهٍ وَ عَاتٍ ذِی مُهْلَهٍ(۳) وَ وَالٍ ذِی إِمْرَهٍ وَ حَاسِدٍ ذِی صَنِیعَهٍ وَ مَاكِرٍ ذِی مَكِیدَهٍ وَ كُلِّ مُعَانٍ أَوْ مُعِینٍ عَلَیَّ بِقَالَهٍ مُغْرِیَهٍ أَوْ حِیلَهٍ مُوذِیَهٍ أَوْ سِعَایَهٍ مُشْلِیَهٍ(۴)

أَوْ عَیْلَهٍ مُرْدِیَهٍ وَ كُلِّ طَاغٍ ذِی كِبْرِیَاءَ

۱- ۱. كل ذی قدره فمقدور اللّه خ كما فی المصدر المطبوع.

۲- ۲. فمقهور لسطوه اللّه خ كما فی المصدر، و الهامد: المتكسر الذی لا قوام له كالثوب الذی تقطع و بلی من طول الطی، لكنه بحیث یحسبه الناظر صحیحا جدیدا فإذا مسه تناثر من البلی.

۳- ۳. عاق ذی مثلبه خ كما فی المصدر.

۴- ۴. مثلبه خ، السعایه: النمیمه و الوشایه، و المثلبه من باب الافعال ما یثلب عرض الرجل بعار أو فضیحه، و أمّا المشلیه اما بمعنی المغضبه، أو السعایه التی تجعل الإنسان شلوا شلوا تفرق بین اعضائه.

أَوْ مُعْجَبٍ ذِی خُیَلَاءَ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ فِی کُلِّ مَذْهَبٍ.

وَ أَعْدَدْتُ لِنَفْسِی وَ ذُرِّیَّتِی مِنْهُمْ حِجَاباً بِمَا أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ وَ أَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذِی لَا تُؤْتَی بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ وَ هُوَ الْکِتَابُ الْعَدْلِ الْعَزِیزِ الْجَلِیلِ الَّذِی لا یَأْتِیهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ خَتَمَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ عَلی سَمْعِهِمْ وَ عَلی أَبْصارِهِمْ غِشاوَهٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِیمٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً کَثِیراً(۱).

حِرْزٌ آخَرُ وَ رُوِیَ أَنَّهُ یُکْتَبُ لِلْحُمَّی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَی نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَ أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فِی کِتَابٍ مَسْطُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ مَشْکُورٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ هَذَا مِمَّا عَلَّمَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام سَلْمَانَ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَذَکَرَ سَلْمَانُ أَنَّهُ عَلَّمَ ذَلِکَ أَکْثَرَ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَکَّهَ وَ الْمَدِینَهِ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحُمَّی فَکُلُّهُمْ بَرَءُوا بِإِذْنِ اللَّهِ (۲)

مَا یُفْعَلُ لِلرَّهْصَهِ وَ التَّمَائِمِ تَأْخُذُ قِطْعَهً مِنْ صُوفٍ لَمْ یُصِبْهَا مَاءٌ فَتَفْتِلُهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا سَبْعَ عُقَدٍ وَ تَقُولُ کُلَّمَا عَقَدْتَ عُقْدَهً خَرَجَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ عَلَی حِمَارٍ أَقْمَرَ لَمْ یَدْحَسْ وَ لَمْ یَرْهَصْ أَنَا أَرْقِیکَ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَشْفِیکَ یَشُدُّهُ عَلَی مَوْضِعِ الرَّهْصَهِ(۳).

«۴»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ علیهما السلام یَقُولُ أُعِیذُکُمَا بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّهِ مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ وَ هَامَّهٍ وَ مِنْ کُلِّ عَیْنٍ لَامَّهٍ وَ یَقُولُ هَکَذَا کَانَ أَبِی إِبْرَاهِیمُ یُعَوِّذُ ابْنَیْهِ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۷۹- ۴۸۰.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۸۰.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۴، ۴۷۵، و الرهصه: و قره تصیب باطن حافر الفرس و کل ذی حافر، و الرواهص من الحجاره: التی تنکب الدوابّ.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ،: مِثْلُهُ إِلَى قَوْلِهِ لَامَّهٍ.

«۵»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ عَنْ رَبِيعَهَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَعِذْهُ مِنِّي.

«۶»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ عليه السلام: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى فِتْنَهٍ وَ لَكِنْ مَنِ اسْتَعَاذَ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مَضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ اعْلَمُوا أَنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَهٌ(۱) قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ يَخْتَبِرُهُم بِالْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ لِيَتَبَيَّنَ السَّاخِطُ لِرِزْقِهِ وَ الرَّاضِي بِقِسْمِهِ وَ إِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ لَكِنْ لِتَظْهَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِي بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ الذُّكُورَ وَ يَكْرَهُ الْإِنَاثَ وَ بَعْضُهُمْ يُحِبُّ تَثْمِيرَ الْمَالِ وَ يَكْرَهُ انْثِلَامَ الْحَالِ وَ هَذَا مِنْ غَرِيبِ مَا سُمِعَ مِنْهُ عليه السلام فِي التَّفْسِيرِ(۲).

۱- ۱. الأنفال: ۲۸.

۲- ۲. نهج البلاغه قسم الحكم تحت الرقم ۹۳، و فى نسخ النهج قوله« و معنى ذلك» الى قوله:« انثلام الحال» من تتمه كلامه عليه السلام.

باب ۳۷ عوذات الأيام

أقول: قد مر كثير من عوذات الأيام و أدعيتها فى كتاب الصلاه فارجع إليها.

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَوَّلُهَا عُوذَهُ يَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی أَوْ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِلَی قَوْلِهِ وَ لَا الضَّالِّينَ وَ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِی يُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ إِلَی إِذا حَسَدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَی كُفُواً أَحَدٌ نُورُ النُّورِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاهٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّیٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَكَهٍ زَيْتُونَهٍ لا شَرْقِيَّهٍ وَ لا غَرْبِيَّهٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ يَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِ ... قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ يُعْلِنُ أَوْ يُسِرُّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَطِيرُ بِاللَّيْلِ وَ يَسْكُنُ بِالنَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ الْحَمَّامَاتِ وَ الوحوش [الْحُشُوشَ] وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِيَهَ وَ يَسْكُنُ الْبَرَارِیَ وَ الغِيَاضَ وَ الْأَشْجَارَ وَ مِمَّا يَكُونُ فِی الْأَنْهَارِ.

وَ أُعِيذُهُ بِاللَّهِ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ

مَنْ تَشاءُ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ وَ أُعِيذُهُ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّماواتِ الْعُلى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (۱) وَ أُعِيذُهُ بِمُنَزِّلِ التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ وَ بَاغٍ وَ شَيْطانٍ وَ سُلْطانٍ وَ ساحِرٍ وَ كاهِنٍ وَ نَاظِرٍ وَ طَارِقٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ سَاكِنٍ وَ صَامِتٍ وَ مُتَخَيِّلٍ وَ مُتَمَثِّلٍ وَ مُتَلَوِّنٍ وَ مُخْتَلِفٍ سُبْحَانَ اللَّهِ حِرْزِكَ وَ نَاصِرِكَ وَ مُونِسِكَ وَ هُوَ يَدْفَعُ عَنْكَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (۲)

عُوذَهُ يَوْمِ الْأَحَدِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحُكْمِهِ وَ هَدَأَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ هِيَ طَائِعَةٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِيَ بَالِيَةٌ أَحْجُبُ كُلَّ ضَارٍّ وَ حَاسِدٍ بِبَأْسِ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ وَ بِمَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ أُعِيذُهُ بِمَنْ زَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ حَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَ أُعِيذُهُ بِمَنْ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبالًا وَ أَوْتاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَهٍ أَوْ بَلِيَّهٍ حم حم حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حم حم حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۳)

۱- ۱. الأعراف: ۵۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۴۲.

عُوذَهُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ بِرَبِّیَ الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَفِیَ وَ ظَهَرَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَی وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَی اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ إِلَی الَّذِی دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعِينَ خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَخَذْتُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ كُلَّ تَابِعَهٍ ذِی رُوحٍ مَرِيدٍ جِنِّیٍّ أَوْ عِفْرِيتٍ أَوْ سَاحِرٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَخَذْتُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَی مَا يُخَافُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِیَ بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ وَ بِالَّذِی خَلَقَهَا فِی يَوْمَيْنِ وَ قَضَی فِی كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِی يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَ جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً وَ سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَی الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَ أَنْهَاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ يَعْقِدُ عَلَی الْقُلُوبِ وَ تَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱)

عُوذَهُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُكَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَ عَقَدَ وَ مِنْ شَرِّ أَبِی مُرَّهَ وَ مَا وَلَدَ أُعِيذُكَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَی مِنْ مَا رَأَتْ عَيْنٌ وَ مَا لَا يُرَی وَ أُعِيذُكَ بِالْفَرْدِ الْكَبِيرِ مِنْ شَرِّ مَا أَرَادَكَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ عسير [الْعَسِيرِ] أَنْتَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۴۳.

يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ فِی جِوَارِ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزِیزِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

عُوذَهُ یَوْمِ الْخَمِیسِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی أَوْ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْیِیَ بِهِ بَلْدَهً مَیْتاً وَ نُسْقِیَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِیَّ کَثِیراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ ذلِکَ تَخْفِیفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَ رَحْمَهٌ یُرِیدُ اللَّهُ أَنْ یُخَفِّفَ عَنْکُمْ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ غالِبٌ عَلی أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

عُوذَهُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ قَاهِرُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِکُهُ کُفَّ بَأْسَهُمْ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ حَرَساً وَ حِجَاباً وَ مَدْفَعاً إِنَّکَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَ إِلَیْکَ أَنَبْنا وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (۱).

«۲»- الدَّعَوَاتُ لِلرَّاوَنْدِیِّ،: عُوذُ الْأُسْبُوعِ عُوذَهُ یَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ کُفَّ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۴۴- ۴۵.

عَنِّی یَأْسَ الْأَشْرَارِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ حِجَاباً إِنَّکَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ تَوَکَّلَ عَائِذٌ بِهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

عُوذَهُ یَوْمِ الْأَحَدِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِکْمَتِهِ وَ مُدَّتِ الْبُحُورُ وَ ظَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ (۱) بِإِذْنِهِ لَا یُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِی دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ هِیَ طَائِعَهٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِیَ بَالِیَهٌ وَ بِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ ظُلْمِ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ عَادٍ وَ جَبَّارٍ وَ حَاسِدٍ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزاً وَ أَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِیها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِیراً وَ زَیَّنَهَا لِلنَّاظِرِینَ وَ حِفْظاً مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ جِبالًا أَوْتَاداً أَنْ یُوصَلَ إِلَیَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَهٌ أَوْ بَلِیَّهٌ حم حم تَنْزِیلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ حم حم عسق کَذلِکَ یُوحِی إِلَیْکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

عُوذَهُ یَوْمِ الِاثْنَیْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ الْأَکْبَرِ مِمَّا یَخْفَی وَ مَا یَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ أُنْثَی وَ ذَکَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا وَارَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا الْجِنُّ إِنْ کُنْتُمْ سَامِعِینَ مُطِیعِینَ وَ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا الْإِنْسُ إِلَی اللَّطِیفِ الْخَبِیرِ وَ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَی الَّذِی خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیهما السلام وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ النَّبِیِّینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمْ أَخِّرْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ کُلَّمَا یَغْدُو وَ یَرُوحُ مِنْ ذِی حَیٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِیدٍ أَخَذْتُ عَنْهُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی وَ مَا رَأَتْ عَیْنُ نَائِمٍ أَوْ یَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ

۱- ۱. و سیرت الجبال خ.

اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سُلْطَانَ لَكَمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَةُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ الَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَ قَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَها وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَها وَ جَعَلَ فِيهَا جِبالًا وَ أَوْتَاداً وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً وَ سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَ أَنْهاراً فِي أَرْبَعَهِ أَيَّام سَواءً لِلسَّائِلِينَ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ يَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ تَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَةُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ ابْنِ فِتْرَهٍ وَ مَا وَلَدَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَ مَا لَمْ تَرَ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَ حِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَام الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ سَلَّمَ كَثِيراً دَائِماً.

عُوذَةُ يَوْمِ الْخَمِيسِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَ قَائِم وَ قَاعِدٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَهً مَيْتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَنَاسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَهٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ (۱) وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَهُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ قَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَالِكَهُ كُفَّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَاباً وَ حَرَساً وَ مَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ أَنَبْنَا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ خُصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ بِاللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَهِ اللَّهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ رَجِلِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ رَكْضَتِهِمْ وَ عَطْفِهِمْ وَ رَجْعِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَ الْقُرْبِ وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً وَ أَعْمَى وَ بَصِيراً وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ مِنْ نَفْسِي وَ وَسْوَسَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ الدَّيَاهِشِ وَ الْحِسِّ وَ اللَّمْسِ وَ اللُّبْسِ وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَ أُعِيذُ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَ خَيَالٍ وَ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ مِثَالٍ أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ وَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ وَ الْبَرَّ وَ الْبُحُورَ وَ السَّهْلَ وَ الْوُعُورَ وَ الْخَرَابَ وَ الْعُمْرَانَ وَ الْآكَامَ وَ الْآجَامَ وَ الْمَغَايِضَ وَ الْكَنَائِسَ وَ النَّوَاوِيسَ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَ يَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْمُرِيبِينَ وَ الْأَسَامِرَهِ وَ الْأَفَاتِنَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ وَ الْأَبَالِسَهِ وَ مِنْ جُنُودِهِمْ

۱- ۱. و اللّه غالب علی أمره خ صح.

وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ لَمْزِهِمْ وَ نَفْثِهِمْ وَ وِقَاعِهِمْ وَ أَخْذِهِمْ وَ سِحْرِهِمْ وَ ضَرْبِهِمْ وَ عَبَثِهِمْ وَ لَمْحِهِمْ وَ احْتِيَالِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ وَ أَخْلَاقِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَ الْغِيلَانِ وَ أُمِّ الصِّبْيَانِ وَ مَا وَلَدَا وَ مَا وَرَدْنَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ وَ عَارِضٍ وَ مُعْتَرِضٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ضَرَبَانِ عِرْقٍ وَ صُدَاعٍ وَ شَقِيقَةٍ وَ أُمِّ مِلْدَمٍ (۱) وَ الْحُمَّى وَ الْمُثَلَّثَةِ وَ الرِّبْعِ وَ الْغِبِّ وَ النَّافِضَةِ وَ الصَّالِبَةِ وَ الدَّاخِلَةِ وَ الْخَارِجَةِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ هَذِهِ الْعُوذَةُ الْأَخِيرَةُ كَتَبَهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام لِابْنِهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام وَ هُوَ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ وَ كَانَ يُعَوِّذُهُ بِهَا رَوَاهَا عَبْدُ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عليه السلام.

«۳»- الدَّعَوَاتُ لِلرَّاوَنْدِيِّ، تَسَابِيحُ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام.

تَسْبِيحُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْ ءَ أَرْضِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ تَسْبِيحُ عَلِيٍّ عليهما السلام فِي الْيَوْمِ الثَّانِي سُبْحَانَ مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ يَدُومُ بَقَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَنَارَ بِنُورِ حِجَابِهِ دُونَ سَمَائِهِ سُبْحَانَ مَنْ قَامَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِلَا عَمَدٍ سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ النُّورِ سَنَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ فَلَا إِلَهَ سِوَاهُ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهَاءَ وَ الْفَخْرُ رِدَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ.

تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ عليها السلام فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَنَارَ بِالْحَوَلِ وَ الْقُوَّةِ

۱- ۱. ام ملدم کنیه الحمی، و المثلثه ما تأخذ فی ثلاثه أیّام یوما و الربع إذا قابل بالثلث کان ما تأخذ فی أربعه أیّام یوما، و قیل: الحمی الربع ما تنوب یوما و تترک یومین و ذلک أنها تأخذ فی الأیّام الثلاثه ثمانی عشره ساعه، و هی ربع ساعات الایام، فسمیت باعتبار الساعات، و الغب ما تأخذ یوما و تدع یوما، و النافضه الحمی الرعده، و الصالبه المحرقه الشدیده الحراره معها رعده و هی خلاف النافضه.

سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ فِي سَبْعِ سَمَاوَاتٍ فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ سُبْحَانَ مَنْ أَذَلَّ الْخَلَائِقَ بِالْمَوْتِ وَ أَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَيَاهِ سُبْحَانَ مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلَّ شَيْ ءٍ سِوَاهُ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ وَ ارْتَضَاهُ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

تَسْبِيحُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَوَازِنِ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ سُبْحَانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى السَّرَائِرِ عَالِمِ الْخَفِيَّاتِ سُبْحَانَ مَنْ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّهٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ سُبْحَانَ مَنِ السَّرَائِرُ عِنْدَهُ عَلَانِيَهٌ وَ الْبَوَاطِنُ عِنْدَهُ ظَوَاهِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ عِلْمٌ لَا يُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فَوْقَ الْبَرِيَّاتِ بِالْإِلَهِيَّهِ فَلَا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ وَ لَا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ وَ لَا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ وَ لَا لِسَانٌ يَصِفُهُ بِغَايَهِ مَا لَهُ الْوَصْفُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبَادِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْبَاقِي الدَّائِمِ تَسْبِيحُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ ظُلْمَهٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَهٍ سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ عَنِ الْعِبَادِ وَ لَا شَيْ ءٌ يَحْجُبُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَظِيمٌ لَما يُرَامُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَافِظٌ لَا يَنْسَى سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحِيطٌ بِخَلْقِهِ لَا يَغِيبُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْجَبٌ لَا يُرَى سُبْحَانَ مَنِ اسْتَتَرَ

بِالضِّيَاءِ فَلَا شَيْ ءٌ يُدْرِكُهُ سُبْحَانَ مَنِ النُّورُ مَنَارُهُ وَ الضِّيَاءُ بَهَاؤُهُ وَ الْبَهْجَهُ جَمَالُهُ وَ الْجَلَالُ عِزُّهُ وَ الْعِزَّهُ قُدْرَتُهُ وَ الْقُدْرَهُ صِفَتُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فِی الْیَوْمِ التَّاسِعِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَغْشَی الْأَمَدُ نُورَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ کُلُّ ظُلْمَهٍ بِضَوْئِهِ سُبْحَانَ مَنْ یَدِینُ لِدِینِهِ کُلُّ دَیِّنٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَیْسَ لِخَالِقِیَّتِهِ حَدٌّ وَ لَا لِقَادِرِیَّتِهِ نَفَادٌ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ تَسْبِیحُ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیه السلام فِی الْعَاشِرِ وَ الْحَادِیَ عَشَرَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ سُبْحَانَ خَالِقِ الظُّلْمَهِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْمِیَاهِ سُبْحَانَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَرَضِینَ سُبْحَانَ خَالِقِ الرِّیَاحِ وَ النَّبَاتِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْحَیَاهِ وَ الْمَوْتِ سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّرَی وَ الْفَلَوَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِیحُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی الثَّانِی عَشَرَ وَ الثَّالِثَ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَعْتَدِی عَلَی أَهْلِ مَمْلَکَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِیحُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا یَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا یَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِیٌّ لَا یَفْتَقِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِیحُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی السَّادِسَ عَشَرَ وَ السَّابِعَ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِیحُ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام مِنَ الْیَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ إِلَی آخِرِ الشَّهْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِکَ.

أبواب أحراز النبی و الأئمه و عوذاتهم و أدعیتهم علیهم السلام زائدا علی ما سبق و یأتی

باب ۳۸ أحراز النبی صلی الله علیه و آله و أزواجه الطاهرات و عوذاته و بعض أدعیته علیه السلام أیضا

أقول: و سیجی ء بعض أحرازه صلی الله علیه و آله فی باب الاحتجابات أیضا.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الدُّورِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی کُرْزٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ عَقِیلِ بْنِ أَبِی عَقِیلٍ عَنْ آمِنَهَ أُمِّ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صلی الله علیه و آله أَتَاهَا آتٍ فِی مَنَامِهَا فَقَالَ لَهَا حَمَلْتِ سَیِّدَ الْبَرِیَّهِ فَسَمِّیهِ مُحَمَّداً اسْمُهُ فِی التَّوْرَاهِ أَحْمَدُ وَ عَلِّقِی عَلَیْهِ هَذَا الْکِتَابَ فَاسْتَیْقَظَتْ مِنْ مَنَامِهَا وَ عِنْدَ رَأْسِهَا قَصَبَهُ حَدِیدٍ فِیهَا رَقٌّ فِیهِ کِتَابٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَسْتَرْعِیکَ رَبَّکَ وَ أُعَوِّذُکَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَ کُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِی طُرُقِ الْمَوَارِدِ وَ لَا تَضُرُّوهُ فِی یَقَظَهٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا فِی ظَعْنٍ وَ لَا فِی مَقَامٍ سَجِیسَ اللَّیَالِی (۱) وَ أَوَاخِرَ الْأَیَّامِ یَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَیْدِیهِمْ وَ حِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِیَتِهِمْ.

۱- ۱. سجیس اللیالی: أی أبدا.

«۲»- حِرْزٌ آخَرُ عَنِ النَّبِیِّ ص، [قصص الأنبیاء] علیهم السلام مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ وَ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَحْمَدَ وَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی صَالِحٍ قِرَاءَةً عَلَیْهِمْ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ إِذَا هَالَکَ أَمْرٌ أَوْ نَزَلَتْ بِکَ شِدَّةٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ هَذَا الْغَمِ (۱).

حِرْزٌ آخَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: وُجِدَ فِی مَهْدِهِ تَحْتَ کَرِیمِهِ الشَّرِیفِ فِی حَرِیرَةٍ بَیْضَاءَ مَکْتُوبٌ أُعِیذُ مُحَمَّدَ بْنَ آمِنَةَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ نَافِثٍ عَلَی الْفَسَادِ جَاهِدٍ وَ کُلِّ خَلْقٍ مَارِدٍ یَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِی طُرُقِ الْمَوَارِدِ أَذُبُّهُمْ عَنْهُ بِاللَّهِ الْأَعْلَی وَ أَحُوطُهُ مِنْهُمْ بِالْکَنَفِ الَّذِی لَا یُؤْذَی أَنْ لَا یَضُرُّوهُ وَ لَا یَطَّیَّرُوهُ فِی مَشْهَدٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا مَسِیرٍ وَ لَا مَقَامٍ سَجِیسَ اللَّیَالِی وَ آخِرَ الْأَیَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَبَدَّدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَقِیَ وَجْهُ اللَّهِ لَا یُعْجِزُ اللَّهَ شَیْ ءٌ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ حَسْبُهُ اللَّهُ وَ کَفَی وَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا وَ أُعِیذُهُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ نُورِ اللَّهِ وَ بِعِزَّهِ مَا یَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَ بِالِاسْمِ الَّذِی یُفَرِّقُ بَیْنَ النُّورِ وَ الظُّلْمَهِ وَ احْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُحِیطِ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یُحِیطُ بِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۲).

حِرْزٌ آخَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ (۳) التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ عَذَابِکَ وَ شَرِّ عِبَادِکَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۵.

۳- ۳. کلمتک خ ل فی المواضع.

وَ أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ خَیْرِ مَا تُعْطِی وَ مَا تُسْأَلُ وَ خَیْرِ مَا تُخْفِی وَ مَا تُبْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ إِنَّ رَبِّیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

حِرْزُ خَدِیجَهَ علیها السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا اللَّهُ یَا حَافَظُ یَا حَفِیظُ یَا رَقِیبُ.

حِرْزٌ آخَرُ لِخَدِیجَهَ علیها السلام (۱): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ فَأَغِثْنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَینٍ أَبَداً وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ (۲).

مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ(۳)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ عَذَابِکَ وَ شَرِّ عِبَادِکَ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ خَیْرِ مَا تُعْطِی وَ مَا تُسْأَلُ وَ خَیْرِ مَا تُخْفِی وَ مَا تُبْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ إِنَّ رَبِّیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ

۱- ۱. فی المصدر: حرز فاطمه الزهراء علیهما السلام.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۶.

۳- ۳. مر آنفا.

كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

«۳»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: عُوذَةٌ عَوَّذَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا عَانَهُ إِنْسَانٌ يَهُودِيٌّ وَ هِيَ كَلِمَاتٌ أَرْسَلَهَا رَبُّ الْعِزَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أُعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّهِ وَ أَسْمَائِهِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّهٍ وَ مِنْ شَرِّ أَبِي قِتْرَهَ(۱) وَ أَبِي عُرْوَهَ وَ دَنْهَشَ وَ مَا وَلَدُوا وَ مِنْ شَرِّ الطَّيَّارَاتِ الْمَرَدَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَهَ وَ يَهُمُّ بِهَا وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ وَ مِنْ شَرِّ الْخَفِيَّاتِ فِي الرَّصَدِ اللَّاتِي يُحِطْنَ (۲)

الْإِنْسَانَ كَالْبَلَدِ بَعْدَ مَا كَانَ كَالْأَسَدِ.

«۴»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّهٍ(۳) وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ عَنِّي وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا(۴).

«۵»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ أُحُدٍ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام وَ عَنْ غَيْرِهِ: أَنَّهُ لَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ دَعَوْتَ بِدُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَ دَعَا بِهِ يُونُسُ حِينَ صَارَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ قَالَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدْعُو فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُوراً وَ اجْعَلْنِي شَكُوراً وَ اجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ (۵).

۱- ۱. أبو قتره بالكسر كنيه الشيطان.

۲- ۲. يجعلن خ ل.

۳- ۳. شديده خ ل.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۸۷.

۵- ۵. مهج الدعوات ص ۸۷.

«۶»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ رَوَيْنَاهُ عَنْ كِتَابِ الدُّعَاءِ وَ الذِّكْرِ تَأْلِيفِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ اكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَ غَمِّي وَ كُرْبَتِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَ حَالَ أَصْحَابِي فَاكْفِنِي هَوْلَ عَدُوِّي قَالَ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ (۱).

«۷»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَ فِيهِ زِيَادَةٌ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ اكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَ غَمِّي وَ كَرْبِي فَقَدْ تَرَى حَالِي وَ حَالَ أَصْحَابِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الصَّلَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ عَظِّمْ رِزْقِي وَ رِزْقَ أَهْلِ بَيْتِي فِي عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ تَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ إِلَهِي أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَظْلِمُ وَ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَ أَنْتَ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَسْتَذِلُّ وَ أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِي لَا يُرَى وَ أَنْتَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ أَنْتَ الَّذِي أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً أَنْتَ الْبَدِيعُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَالِقُ مَا يُرَى وَ خَالِقُ مَا لَا يُرَى عَالِمُ كُلِّ شَيْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ أَنْتَ الَّذِي تُعْطِي الْغَلَبَةَ مَنْ شِئْتَ تُهْلِكُ مُلُوكاً وَ تُمَلِّكُ آخَرِينَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَ أَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۲).

«۸»- دُعَاءٌ آخَرُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ رَوَيْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ وَ عَظَمَةِ طَهَارَتِكَ وَ بَرَكَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِ

۱- ۱. فی المصدر المطبوع: لا یوجد الادعاء واحد، و هو الدعاء الطویل الآتی بهذا السند، فراجع.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۸۷.

آفَهِ وَ عَاهَهِ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَ أَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ وَ أَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَهِ وَ خَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاعِنَهِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَ مِنْ كَشْفِ سَتْرِكَ وَ مِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَ الِانْصِرَافِ مِنْ شُكْرِكَ أَنَا فِي حِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي وَ ظَعْنِي وَ أَسْفَارِي وَ نَوْمِي وَ قَرَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَ ثَنَاؤُكَ دِثَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ وَ تَكْرِيماً لِسُبُحَاتِ نُورِكَ أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَ مِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ وَ سُوءِ عِقَابِكَ وَ اضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَ أَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَ عِدْنِي بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۹»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَقَلْتُهُ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَعْفِيهِ فَيُعَافِينِي وَ إِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِلَّذِي نَهَانِي عَنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْلُو بِهِ كَمَا(۲) شِئْتُ فِي سِرِّي وَ أَضَعُ عِنْدَهُ مَا شِئْتُ مِنْ أَمْرِي مِنْ غَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي رَبِّي حَاجَتِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ النَّاسُ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِي وَ كَفَانِي رَبِّي بِرِفْقٍ وَ لُطْفٍ بِي رَبِّي لَمَّا جَفَوْا ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَضِيتُ بِلُطْفِكَ رَبِّي لَطِيفاً وَ رَضِيتُ بِكَنَفِكَ رَبِّي خَلَفاً(۳).

«۱۰»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ حُنَيْنٍ رَبِّ كُنْتَ وَ تَكُونُ حَيّاً لَا تَمُوتُ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

وَ عَنْهُ عليه السلام: أَمَانٌ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۸۸.

۲- ۲. كلما خ ل.

۳- ۳. المصدر ص ۸۹.

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۱).

«۱۱»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ رُوِيَ: أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ حُنَيْنٍ (۲)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَ صَبْراً عَلَى بَلِيَّتِكَ وَ خُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ (۳).

«۱۲»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله عَلَّمَهُ لِبَعْضِ أَصْحابِهِ فَأَرَادَ الْحَجَّاجُ قَتْلَهُ فَلَمَّا قَرَأَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ صَاحِبُ سَيْفِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ وَ هُوَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يُعَجِّلُ لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ الرَّمِيمِ الدَّارِسَاتِ بِسْمِ اللَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ رَمَيْتُ كُلَّ مَنْ يُؤْذِينِي بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۴).

«۱۳»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِيُّ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْبَغْدَادِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدُّورِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي كُرْزٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صلى الله عليه و آله أَتَاهَا آتٍ فِي مَنَامِهَا فَقَالَ لَهَا حَمَلْتِ سَيِّدَ الْبَرِيَّةِ فَسَمِّيهِ مُحَمَّداً اسْمُهُ فِي التَّوْرَاةِ أَحْمَدُ وَ عَلِّقِي عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْ مَنَامِهَا وَ عِنْدَ رَأْسِهَا قَصَبَةُ حَدِيدٍ فِيهَا رَقٌّ فِيهِ كِتَابٌ:

۱- ۱. المصدر ص ۹۰.

۲- ۲. يوم خيبر خ ل.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۹۱.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۹۴.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَسْتَرْعِيكَ رَبَّكَ وَ أَعَوِّذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَ كُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِي طُرُقِ الْمَوَارِدِ لَا تَضِرُّوهُ فِي يَقَظَهٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا فِي ظَعْنٍ وَ لَا فِي مُقَامٍ سَجِيسَ اللَّيَالِي وَ أَوَاخِرَ الْأَيَّامِ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَ حِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ (۱).

«۱۴»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزٌ آخَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وُجِدَ فِي مَهْدِهِ تَحْتَ كَرِيمِهِ الشَّرِيفِ فِي حَرِيرَهٍ بَيْضَاءَ مَكْتُوبٌ أُعِيذُ مُحَمَّدَ بْنَ آمِنَهَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ نَافِثٍ عَلَى الْفَسَادِ جَاهِدٍ وَ كُلِّ خَلْقٍ مَارِدٍ يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِي طُرُقِ الْمَوَارِدِ أَذُبُّهُمْ عَنْهُ بِاللَّهِ الْأَعْلَى وَ أَحُوطُهُ مِنْهُمْ بِالْكَنَفِ الَّذِي لَا يُؤْذَى أَنْ لَا يُضِرُّوهُ وَ لَا يَطَّيَّرُوهُ فِي مَشْهَدٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا مَسِيرٍ وَ لَا مَقَامٍ سَجِيسَ اللَّيَالِي وَ آخِرَ الْأَيَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَبَدَّدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ لَا يُعْجِزُ اللَّهَ شَيْ ءٌ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ حَسْبُهُ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا وَ أُعِيذُهُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ نُورِ اللَّهِ وَ بِعِزَّهِ مَا يَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ النُّورِ وَ الظُّلْمَهِ وَ احْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يُحِيطُ بِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحِيطٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۲).

«۱۵»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله حِينَ عَايَنَ الْعِفْرِيتَ وَ مَعَهُ شُعْلَهُ نَارٍ فَانْكَبَّ الشَّيْطَانُ لِوَجْهِهِ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ جَبْرَئِيلُ مَعَهُ عليه السلام فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَقْرَأُ فَإِذَا بِعِفْرِيتٍ مِنْ مَرَدَهِ الْجِنِّ قَدْ أَقْبَلَ وَ فِي يَدِهِ شُعْلَهٌ مِنْ نَارٍ وَ هُوَ يَقْرُبُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يَا مُحَمَّدُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فَيَنْكَبَّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ وَ تَطْفَأَ شُعْلَتُهُ قَالَ نَعَمْ يَا حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ قَالَ قُلْ:

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴، و قد مر ص ۲۰۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴، و قد مر أيضا.

شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ فَقَالَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَانْكَبَّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ وَ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ (۱).

«۱۶»- مهج، [مهج الدعوات]: ذُكِرَ رِوَايَةٌ أُخْرَى بِدُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله عِنْدَ رُؤْيَةِ الْعِفْرِيتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِيمَهُ وَ أَسْأَلُكَ دَرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّهِ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَمْتَنِعُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِهِ وَ مَلَكُوتِهِ وَ اسْمِهِ الْعَظِيمِ أَسْتَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ عَمَلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ خَيْلِهِ وَ شَرِكِهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ إِنَّ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعاءِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ نَاظِرَهٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي أَلْسُنٍ نَاطِقَهٍ وَ مِنْ شَرِّ أَيْدٍ بَاطِشَهٍ وَ مِنْ شَرِّ أَرْجُلٍ مَاشِيَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْفَيْتُ فِي نَفْسِي وَ أَعْلَنْتُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ بَغْياً أَوْ عَطَباً أَوْ عَيْباً أَوْ مَكْرُوهاً أَوْ سُوءاً أَوْ مَسَاءَاتٍ (۲) مِنْ إِنْسِيٍّ أَوْ جِنِّيٍّ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحَرِّجَ صَدْرَهُ وَ أَنْ تُفْحِمَ لِسَانَهُ وَ أَنْ تُقَصِّرَ يَدَهُ وَ أَنْ تَدْفَعَ فِي صَدْرِهِ وَ أَنْ تَكُفَّ يَمِينَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَ أَنْ تُنْدِرَ بَصَرَهُ وَ أَنْ تَقْمَعَ رَأْسَهُ وَ أَنْ تُمِيتَهُ بِغَيْظِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ شُغُلًا فِي نَفْسِهِ وَ أَنْ تَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ سَوءٍ فِي الْمَغِيبِ وَ الْمَحْضَرِ قَلْبُهُ يَرَانِي وَ عَيْنَاهُ تَبْصُرَانِي وَ أُذُنَاهُ تَسْمَعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَهً أَخْفَاهَا وَ إِنْ رَأَى فَاحِشَهً أَبْدَاهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۹۰.

۲- ۲. مساءه خ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَمَعٍ یَرُدُّ إِلَی طَبَعٍ (۱)

وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوًی یُرْدِینِی وَ غِنًی یُطْغِینِی وَ فَقْرٍ یُنْسِینِی وَ مِنْ خَطِیئَهٍ لَا تَوْبَهَ لَهَا وَ مِنْ مَنْظَرِ سَوْءٍ فِی أَهْلٍ أَوْ مَالٍ (۲).

«۱۷»- مهج، [مهج الدعوات]: عُوذَهُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله یَوْمَ وَادِی الْقُرَی تَصْلُحُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ مَنْ کَتَبَهَا وَ عَلَّقَهَا عَلَیْهِ کَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ وَ کَنَفِهِ وَ حِجَابِهِ وَ عِزِّهِ وَ مَنْعِهِ وَ کَانَتِ الْمَلَائِکَهُ تَحْفَظُهُ وَ هِیَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ صِراطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِّینَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ

۱- ۱. الطبع: الشین و العیب و الدنس.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۹۱.

تَكْبِيراً وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمِیّاً وَ هُوَ الرَّجَاءُ وَ الْمُرْتَجَی وَ الْمُلْتَجَی وَ إِلَیْهِ الْمُشْتَکَی وَ مِنْهُ الْفَرَجُ وَ الرَّجَاءُ: وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْجَلِیلَهِ الرَّفِیعَهِ عِنْدَکَ الْعَالِیَهِ الْمَنِیعَهِ الَّتِی اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِکَ وَ اخْتَصَصْتَهَا لِذِکْرِکَ وَ مَنَعْتَهَا جَمِیعَ خَلْقِکَ وَ أَفْرَدْتَهَا عَنْ کُلِّ شَیْ ءٍ دُونَکَ وَ جَعَلْتَهَا دَلِیلَهً عَلَیْکَ وَ سَبَباً إِلَیْکَ فَهِیَ أَعْظَمُ الْأَسْمَاءِ وَ أَجَلُّ الْأَقْسَامِ وَ أَفْخَرُ الْأَشْیَاءِ وَ أَکْبَرُ الْعَزَائِمِ وَ أَوْثَقُ الدَّعَائِمِ وَ لَا تَرُدُّ دَاعِیَکَ بِهَا وَ لَا تُخَیِّبُ رَاجِیَکَ وَ الْمُتَوَسِّلَ إِلَیْکَ وَ لَا یَذِلُّ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَیْکَ وَ لَا یُضَامُ مَنْ لَجَأَ إِلَیْکَ وَ لَا یَفْتَقِرُ سَائِلُکَ وَ لَا یَنْقَطِعُ رَجَاءُ مُؤَمِّلِکَ وَ لَا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ وَ لَا تُضَیَّعُ حُرْمَتُهُ فَیَا مَنْ لَا یُعَانُ وَ لَا یُضَامُ وَ لَا یُغَالَبُ وَ لَا یُنَازَعُ وَ لَا یُقَاوَمُ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا وَ أَصْلِحْ لِی شُئُونِی کُلَّهَا وَ اکْفِنِی الْمُهِمَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ عَافِنِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ احْفَظْنِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اسْتُرْنِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَرِّبْ جِوَارِی مِنْکَ فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ الْجَلِیلِ الْعَظِیمِ تَوَسَّلْتُ وَ بِهِ تَعَلَّقْتُ وَ عَلَیْهِ اعْتَمَدْتُ وَ هُوَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی الَّتِی لَا انْفِصَامَ لَهَا فَلَا تُخْفِرْ ذِمَّتِی وَ لَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِی وَ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِی وَ لَا تَنْقُصْ رَغْبَتِی وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ تَضَرُّعِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی فَمَا لِی رَجَاءٌ غَیْرُکَ وَ لَا أَمَلٌ سِوَاکَ وَ لَا حَافِظٌ إِلَّا أَنْتَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ أَنْتَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ مَالِکُ الرِّقَابِ وَ صَاحِبُ الْعَفْوِ وَ الْعِقَابِ أَسْأَلُکَ بِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتِی انْفَرَدْتَ بِهَا أَنْ تُعْتِقَنِی مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِکَ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ تَجْعَلَنِی مِنَ الْفَائِزِینَ عِنْدَکَ اللَّهُمَّ احْجُبْنِی بِسِتْرِکَ وَ اسْتُرْنِی بِعِزِّکَ وَ اکْنُفْنِی بِحِفْظِکَ وَ احْفَظْنِی بِحِرْزِکَ وَ احْرُزْنِی فِی أَمْنِکَ وَ اعْصِمْنِی بِحِیَاطَتِکَ وَ حُطَّنِی بِعِزِّکَ وَ امْنَعْ مِنِّی بِقُوَّتِکَ وَ قَوِّنِی بِسُلْطَانِکَ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ عَدُوّاً بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

«۱۸»- کِتَابُ دَلَائِلِ الْإِمَامَهِ لِلطَّبَرِیِّ، عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۹۱- ۹۴.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ يَا فَاطِمَهُ أَ لَا أُعَلِّمُكِ دُعَاءً لَا يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ لَا يَحِيكُ (۱) فِي صَاحِبِهِ سَمٌّ وَ لَا سِحْرٌ وَ لَا يَعْرِضُ لَهُ شَيْطَانٌ بِسُوءٍ وَ لَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ وَ تُقْضَى حَوَائِجُهُ كُلُّهَا الَّتِي يَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيهَا عَاجِلُهَا وَ آجِلُهَا قُلْتُ أَجَلْ يَا أَبَهْ لَهَذَا وَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا قَالَ تَقُولِينَ:

يَا اللَّهُ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَ أَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّهِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ مَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ يَا اللَّهُ يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَ حُزْنَهُ إِلَيْهِ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً يَا اللَّهُ يَا مَنْ تَخَافُ الْمَلَائِكَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْعُو بِهَا حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ يُسَبِّحُونَ بِهَا شَفَقَهً مِنْ خَوْفِ عَذَابِكَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي وَ كَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي وَ سَتَرْتَ ذُنُوبِي يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالصَّيْحَهِ فِي خَلْقِهِ فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَهِ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ الَّذِي تُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي وَ تَشْرَحَ صَدْرِي وَ تُصْلِحَ شَأْنِي يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَ خَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاهَ يَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ وَ قَوْلُهُ أَمْرٌ وَ أَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ قُلْتَ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضُّرَّ وَ ثَبَّتَ عَلَى دَاوُدَ وَ سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَ الشَّيَاطِينَ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ خَلَقْتَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ وَ الْكُرْسِيَّ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَ جَمِيعَ

۱- ۱. أی لا یؤثر و لا یمضی.

مَا أَرَدْتَ مِنْ شَیْ ءٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَدَرْتَ بِهِ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمَّا أَعْطَیْتَنِی سُؤْلِی وَ قَضَیْتَ بِهَا حَوَائِجِی فَإِنَّهُ یُقَالُ لَکِ یَا فَاطِمَهُ نَعَمْ نَعَمْ.

«۱۹»- أَقُولُ وَ مِنَ الْأَحْرَازِ الْمَشْهُورَهِ الْمَرْوِیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الْحِرْزُ الْمَعْرُوفُ بِحِرْزِ أَبِی دُجَانَهَ الْأَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَفْعِ الْجِنِّ وَ السِّحْرِ وَ قَدْ رَأَیْتُ فِی بَعْضِ الْکُتُبِ مَا صُورَتُهُ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْفَقِیهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ جَامِعِ بْنِ أَبِی سَاجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِی الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِی الْعَبَّاسِ الشقانِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ الْمَغْرِبِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی السُّلَمِیُّ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ قِرَاءَهً عَلَیْنَا بِلَفْظِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ یُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَسْرُوقٍ الْقَوَّاسُ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمُقْرِی قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ غُلَامُ الْخَلِیلِ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا بِهِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّیْشَابُورِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ السُّلَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَهَ بْنِ یَحْیَی بْنِ سَلَمَهَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَیْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِی دُجَانَهَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو دُجَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ سَلَمَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی دُجَانَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ شَکَا إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی خَرَجْتُ فِی بَعْضِ اللَّیْلِ فَإِذَا طَارِقٌ یَطْرُقُ فَمَسِسْتُ جِلْدَهُ فَإِذَا هُوَ جِلْدُ الْقُنْفُذِ فَالْتَفَتَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ اکْتُبْ حِرْزاً لِأَبِی دُجَانَهَ الْأَنْصَارِیِّ وَ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أُمَّتِی مَنْ یَخَافُ الْعَوَارِضَ وَ التَّوَابِعَ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ مَا أَکْتُبُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اکْتُبْ یَا عَلِیُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ هَذَا کِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

الْعَرَبِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْمَکِّیِّ الْمَدَنِیِّ الْأَبْطَحِیِّ الْأُمِّیِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَ الْهِرَاوَهِ وَ الْقَضِیبِ وَ النَّاقَهِ صَاحِبِ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَی مَنْ طَرَقَ الدَّارَ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَ لَکُمْ فِی الْحَقِّ سَعَهً فَإِنْ لَمْ یَکُنْ طَارِقاً مُولَعاً أَوْ دَاعِیاً مُبْطِلًا أَوْ مُؤْذِیاً مُقْتَصِماً فَاتْرُکُوا حَمَلَهَ الْقُرْآنِ وَ انْطَلِقُوا إِلَی عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ یُرْسَلُ عَلَیْکُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا أَحَدَ سِوَی اللَّهِ وَ لَا أَحَدَ مِثْلَ اللَّهِ وَ أَسْتَفْتِحُ بِاللَّهِ وَ أَتَوَکَّلُ عَلَی اللَّهِ صَاحِبُ کِتَابِی هَذَا فِی حِرْزِ اللَّهِ حَیْثُ مَا کَانَ وَ حَیْثُ مَا تَوَجَّهَ لَا تَقْرَبُوهُ وَ لَا تَفْزَعُوهُ وَ لَا تُضَارُّوهُ قَاعِداً وَ لَا قَائِماً وَ لَا فِی أَکْلٍ وَ لَا فِی شُرْبٍ وَ لَا فِی اغْتِسَالٍ وَ لَا فِی جِبَالٍ وَ لَا بِاللَّیْلِ وَ لَا بِالنَّهَارِ وَ کُلَّمَا سَمِعْتُمْ ذِکْرَ کِتَابِی هَذَا فَأَدْبِرُوا عَنْهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَالِبُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ أَعْلَی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَا أَبَا الْحَسَنِ اکْتُبِ اللَّهُمَّ احْفَظْ یَا رَبِّ مَنْ عَلَّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ عَلَی سُرَادِقِ الْعَرْشِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَالِبُ الَّذِی لَا یَغْلِبُهُ شَیْ ءٌ وَ لَا یَنْجُو مِنْهُ هَارِبٌ وَ أُعِیذُهُ بِالْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْکُرْسِیِّ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِالْعَرْشِ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ أُعِیذُهُ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی الزَّبُورِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی الْفُرْقَانِ.

وَ أُعِیذُهُ بِالاسْمِ الَّذِی حُمِلَ بِهِ عَرْشُ بِلْقِیسَ إِلَی سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام إِلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِیَهِ الْمَکْتُوبَهِ فِی قَلْبِ الشَّمْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یَسِیرُ بِهِ السَّحَابُ الثِّقَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تَجَلَّی الرَّبُّ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فَتَقَطَّعَ الْجَبَلُ مِنْ أَصْلِهِ وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً وَ بِالاسْمِ الَّذِی کُتِبَ عَلَی وَرَقِ الزَّیْتُونِ وَ أُلْقِیَ فِی النَّارِ فَلَمْ یَحْتَرِقْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یَمْشِی بِهِ الْخَضِرُ علیه السلام عَلَی الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلَّ قَدَمَاهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَطَقَ بِهِ عِیسَی علیه السلام فِی الْمَهْدِ صَبِیّاً وَ أَبْرَأَ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ أَحْیَا الْمَوْتَی بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَ أُعِيذُهُ بِالاسْمِ الَّذِی نَجَا بِهِ یُوسُفُ علیه السلام مِنَ الْجُبِّ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَجَا بِهِ یُونُسُ علیه السلام مِنَ الظُّلْمَهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی فُلِقَ بِهِ الْبَحْرُ لِمُوسَی علیه السلام وَ بَنِی إِسْرَائِیلَ فَکانَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ أُعِیذُهُ بِالتِّسْعِ آیَاتٍ الَّتِی نَزَلَتْ عَلَی مُوسَی بِطُورِ سَیْنَاءَ وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ کُلِّ عَیْنٍ نَاظِرَهٍ وَ آذَانٍ سَامِعَهٍ وَ أَلْسُنٍ نَاطِقَهٍ وَ أَقْدَامٍ مَاشِیَهٍ وَ قُلُوبٍ وَاعِیَهٍ وَ صُدُورٍ خَاوِیَهٍ وَ أَنْفُسٍ کَافِرَهٍ وَ عَیْنٍ لَازِمَهٍ ظَاهِرَهٍ وَ بَاطِنَهٍ وَ أُعِیذُهُ مِمَّنْ یَعْمَلُ السُّوءَ وَ یَعْمَلُ الْخَطَایَا وَ یَهُمُّ لَهَا مِنْ ذَکَرٍ وَ أُنْثَی وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَقْدِهِمْ وَ مَکْرِهِمْ وَ سِلَاحِهِمْ وَ بَرِیقِ أَعْیُنِهِمْ وَ حَرِّ أَجْسَادِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ وَ التَّوَابِعِ وَ السَّحَرَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَکُونُ فِی الْجِبَالِ وَ الغِیَاضِ وَ الْخَرَابِ وَ الْعُمْرَانِ وَ مِنْ شَرِّ سَاکِنِ الْعُیُونِ أَوْ سَاکِنِ الْبِحَارِ أَوْ سَاکِنِ الطُّرُقِ وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ الشَّیَاطِینِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ غُولٍ وَ غُولَهٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَهٍ وَ سَاکِنٍ وَ سَاکِنَهٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ وَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ آبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ الطَّیَّارَاتِ وَ أُعِیذُهُ بِیَا آهِیّاً شَرَاهِیَّا وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ شَرِّ الدَّیَاهِشِ وَ الْأَبَالِسِ وَ مِنْ شَرِّ الْقَابِلِ وَ الْفَاعِلِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَیْنٍ سَاحِرَهٍ وَ خَاطِیَهٍ وَ مِنْ شَرِّ الدَّاخِلِ وَ الْخَارِجِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَارِقٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَادٍ وَ بَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَفَارِیتِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الرِّیَاحِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَجَمِیٍّ وَ نَائِمٍ وَ یَقْظَانَ وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ شَرِّ سَاکِنِ الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ سَاکِنِ الْبُیُوتِ وَ الزَّوَایَا وَ الْمَزَابِلِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَصْنَعُ الْخَطِیئَهَ أَوْ یُولَعُ بِهَا وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ مَا تَنْظُرُ إِلَیْهِ الْأَبْصَارُ وَ أُضْمِرَتْ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ أُخِذَتْ عَلَیْهِ الْعُهُودُ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُولَعُ بِالْفِرَاشِ وَ الْمُهُودِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یَقْبَلُ الْعَزِیمَهَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ إِذَا ذُکِرَ اللَّهُ ذَابَ کَمَا یَذُوبُ الرَّصَاصُ وَ الْحَدِیدُ وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ شَرِّ إِبْلِیسَ وَ مِنْ شَرِّ الشَّیَاطِینِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَعْمَلُ الْعُقَدَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَسْکُنُ الْهَوَاءَ وَ الْجِبَالَ وَ الْبِحَارَ وَ مَنْ فِی الظُّلُمَاتِ وَ مَنْ

فِی النُّورِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَسْکُنُ الْعُیُونَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ وَ مَنْ یَکُونُ مَعَ الدَّوَابِّ وَ الْمَوَاشِی وَ الْوُحُوشِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَکُونُ فِی الْأَرْحَامِ وَ الْآجَامِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ وَ یَسْتَرِقُ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ: وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنَ النَّظْرَهِ وَ اللَّمْحَهِ(۱) وَ الْخُطْوَهِ وَ الْکَرَّهِ وَ النَّفْخَهِ وَ أَعْیُنِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ الْمُتَمَرِّدَهِ وَ مِنْ شَرِّ الطَّائِفِ وَ الطَّارِقِ وَ الْغَاسِقِ وَ الْوَاقِبِ وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَقْدٍ أَوْ سِحْرٍ أَوِ اسْتِیحَاشٍ أَوْ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ أَوْ فِکْرٍ أَوْ وَسْوَاسٍ وَ مِنْ دَاءٍ یُفْتَرَی لِبَنِی آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ مِنْ قِبَلِ الْبَلْغَمِ أَوِ الدَّمِ أَوِ الْمِرَّهِ السَّوْدَاءِ وَ الْمِرَّهِ الْحَمْرَاءِ وَ الصَّفْرَاءِ أَوْ مِنَ النُّقْصَانِ وَ الزِّیَادَهِ وَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ دَاخِلٍ فِی جِلْدٍ أَوْ لَحْمٍ أَوْ دَمٍ أَوْ عِرْقٍ أَوْ عَصَبٍ أَوْ فِی نُطْفَهٍ أَوْ فِی رُوحٍ أَوْ فِی سَمْعٍ أَوْ فِی بَصَرٍ أَوْ فِی شَعْرٍ أَوْ فِی بَشَرٍ أَوْ ظُفْرٍ أَوْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ وَ أُعِیذُهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ علیه السلام أَبُو الْبَشَرِ وَ شِیثٌ وَ هَابِیلُ وَ إِدْرِیسُ وَ نُوحٌ وَ لُوطٌ وَ إِبْرَاهِیمُ وَ إِسْمَاعِیلُ وَ إِسْحَاقُ وَ یَعْقُوبُ وَ الْأَسْبَاطُ وَ عِیسَی وَ أَیُّوبُ وَ یُوسُفُ وَ مُوسَی وَ هَارُونُ وَ دَاوُدُ وَ سُلَیْمَانُ وَ زَکَرِیَّا وَ یَحْیَی وَ هُودٌ وَ شُعَیْبٌ وَ إِلْیَاسُ وَ صَالِحٌ وَ الْیَسَعُ وَ لُقْمَانُ وَ ذُو الْکِفْلِ وَ ذُو الْقَرْنَیْنِ وَ طَالُوتُ وَ عُزَیْرٌ وَ عِزْرَائِیلُ وَ الْخَضِرُ علیه السلام وَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ وَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَ تَفَرَّقْتُمْ وَ تَنَحَّیْتُمْ عَمَّنْ عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْجَلِیلِ الْجَمِیلِ الْمُحْسِنِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ وَ أُعِیذُهُ بِاللَّهِ وَ بِمَا اسْتَنَارَ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ هُوَ مَکْتُوبٌ تَحْتَ الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ نَفَذَتْ حُجَّهُ اللَّهِ وَ ظَهَرَ سُلْطَانُ اللَّهِ وَ تَفَرَّقَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَقِیَ وَجْهُ اللَّهِ وَ أَنْتَ یَا صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا فِی حِرْزِ اللَّهِ وَ کَنَفِ اللَّهِ تَعَالَی وَ جِوَارِ اللَّهِ وَ أَمَانِ اللَّهِ اللَّهُ جَارُکَ وَ وَلِیُّکَ وَ حَاذَرَکَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحاطَ بِالْبَرِیَّهِ خُبْراً

۱- ۱. اللحظه خ.

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً خَتَمْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِخَاتَمِ اللَّهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ خَاتَمِ اللَّهِ الْمَنِيعِ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ كُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أَبِي دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَحْرَقْتَنَا بِالْكِتَابِ وَ الَّذِي قَالَ لِمُحَمَّدٍ قُمْ فَأَنْذِرْ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو دُجَانَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ارْفَعِ الْكِتَابَ وَ احْرُزْهُ فَإِنْ عَادَ فَضَعْهُ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَوَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ فَزْعَةً لِأَهْلِي وَ لَا وُلْدِي وَ لَا عَادَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

«۲۰»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ خَدِيجَةَ عليها السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا حَافَظُ يَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ حِرْزٌ آخَرُ لِخَدِيجَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ (۱).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۶ و فيه نسبه الحرز الثانى الى فاطمه الزهراء سلام اللّه عليها و قد مر قبل ذلك أيضا، و كل ما تكرر فى هذا الباب، كان مطابقا لنسخه الأصل، تاره بخط المؤلّف قدّس سرّه و تاره بخط كتابه.

باب ۳۹ أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله علیها و بعض أدعیتها و عوذاتها

أقول: و سیجی ء فی باب عوذه الحمی و أنواعها بعض أحرازها علیها السلام إن شاء الله تعالی.

«۱»- اخْتِیارُ ابْنِ الْبَاقِی،: دُعَاءٌ عَنْ سَیِّدَتِنَا فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام اللَّهُمَّ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ أَحْیِنِی مَا عَلِمْتَ الْحَیَاهَ خَیْراً لِی وَ تَوَفَّنِی إِذَا کَانَتِ الْوَفَاهُ خَیْراً لِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ کَلِمَهَ الْإِخْلَاصِ وَ خَشْیَتَکَ فِی الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ الْقَصْدَ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ أَسْأَلُکَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ وَ أَسْأَلُکَ قُرَّهَ عَیْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَ أَسْأَلُکَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُکَ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ وَ الشَّوْقَ إِلَی لِقَائِکَ مِنْ غَیْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّهٍ وَ لَا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ اللَّهُمَّ زَیِّنَّا بِزِینَهِ الْإِیمَانِ وَ اجْعَلْنَا هُدَاهً مَهْدِیِّینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرٍ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَرَی مَکَانِی وَ تَعْلَمُ سِرِّی وَ عَلَانِیَتِی وَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی وَ أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِیرُ الْمُسْتَغِیثُ الْمُسْتَجِیرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْکِینِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِیلِ وَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِیرِ دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ رَقَبَتُهُ وَ فَاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَ ذَلَّ لَکَ خِیفَتُهُ (۱) وَ رَغِمَ لَکَ أَنْفُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی بِدُعَائِکَ شَقِیّاً وَ کُنْ لِی رَءُوفاً رَحِیماً یَا خَیْرَ الْمَسْئُولِینَ وَ یَا خَیْرَ الْمُعْطِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام (۲):

اللَّهُمَّ إِلَیْکَ أَشْکُو ضَعْفَ قُوَّتِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ هَوَانِی عَلَی النَّاسِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَی مَنْ تَکِلُنِی إِلَی عَدُوٍّ یَتَجَهَّمُنِی أَمْ إِلَی قَرِیبٍ مَلَّکْتَهُ أَمْرِی إِنْ لَمْ

۱- ۱. صفیحه ظ.

۲- ۲. و کان المناسب عنوانه فی باب الآتی.

تَكَنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ عَلَيَّ أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تَنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ.

وَ مِنْهُ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِي مَيِّتاً وَ لَا سَقِيماً وَ لَا مَضْرُوباً عَلَى عُرُوقِي بِسُوءٍ وَ لَا مَأْخُوذاً بِسُوءِ عَمَلِي وَ لَا مَقْطُوعاً دَابِرِي وَ لَا مُرْتَدّاً عَنْ دِينِي وَ لَا مُنْكِراً لِرَبِّي وَ لَا مُسْتَوْحِشاً مِنْ إِيمَانِي وَ لَا مُلَبَّباً عَلَى عُنُقِي (۱)

وَ لَا مُعَذَّباً بِعَذَابِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِي أَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظَالِماً لِنَفْسِي لَكَ الْحُجَّهُ عَلَيَّ وَ لَا حُجَّهَ لِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَوْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ أَوْ أَضْطَهِدَ وَ الْأَمْرُ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَهٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ أَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دِينِكَ أَوْ تَتَتَابَعَ بِنَا أَهْوَاءُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

«۲»- الدَّلَائِلُ لِلطَّبَرِيِّ، قَالَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ الطَّائِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ خَارِجاً مِنْ مَنْزِلِي ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذْ لَقِيَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ مَرْحَباً يَا سَلْمَانُ صِرْ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّهَا إِلَيْكَ مُشْتَاقَهٌ وَ إِنَّهَا قَدْ أُتْحِفَتْ بِتُحْفَهٍ مِنَ الْجَنَّهِ تُرِيدُ أَنْ تُتْحِفَكَ مِنْهَا قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَضَيْتُ إِلَيْهَا فَطَرَقْتُ الْبَابَ وَ اسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَتْ لِي بِالدُّخُولِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هِيَ جَالِسَهٌ فِي صَحْنِ الْحُجْرَهِ عَلَيْهَا قِطْعَهُ عَبَاءَهٍ قَالَتْ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ فَقَالَتْ كُنْتُ بِالْأَمْسِ جَالِسَهً فِي صَحْنِ الْحُجْرَهِ شَدِيدَهَ الْغَمِّ عَلَى

۱- ۱. فی النهج کما سیأتی« و لا ملتبسا علی عقلی».

النَّبِيِّ أَبْكِيهِ وَ أَنْدُبُهُ وَ كُنْتُ رَدَدْتُ يَابَ الْحُجْرَهِ بِيَدِی إِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ وَ دَخَلَ عَلَیَّ ثَلَاثُ جَوَارِی لَمْ أَرَ كَحُسْنِهِنَّ وَ لَا نَضَارَهِ وُجُوهِهِنَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِنَّ مُنْكِرَهً لِشَأْنِهِنَّ وَ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُنَّ مِنْ مَكَّهَ أَوْ مِنَ الْمَدِينَهِ فَقُلْنَ لَا مِنْ أَهْلِ مَكَّهَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ دَارِ السَّلَامِ بَعَثَ بِنَا إِلَيْكِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يُسَلِّمُ عَلَيْكِ وَ يُعَزِّيكِ بِأَبِيكِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

قَالَتْ فَاطِمَهُ فَجَلَسْتُ أَمَامَهُنَّ وَ قُلْتُ لِلَّتِی أَظُنُّ أَنَّهَا أَكْبَرُهُنَّ مَا اسْمُكِ قَالَتْ ذَرَّهُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ ذَرَّهَ قَالَتْ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنِی لِأَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ وَ قُلْتُ لِأُخْرَی مَا اسْمُكِ قَالَتْ مِقْدَادَهُ فَقُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ مِقْدَادَهَ قَالَتْ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنِی لِمِقْدَادَ وَ قُلْتُ لِلثَّالِثَهِ مَا اسْمُكِ قَالَتْ سَلْمَی قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ سَلْمَی قَالَتْ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنِی لِسَلْمَانَ وَ قَدْ أَهْدَوْا إِلَیَّ هَدِيَّهً مِنَ الْجَنَّهِ وَ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ مِنْهَا فَأَخْرَجَتْ إِلَیَّ طَبَقاً مِنْ رُطَبٍ أَبْيَضَ مَا يَكُونُ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَزْكَی رَائِحَهً مِنَ الْمِسْكِ فَدَفَعَتْ إِلَیَّ خَمْسَ رُطَبَاتٍ وَ قَالَتْ لِی كُلْ يَا سَلْمَانُ هَذَا عِنْدَ إِفْطَارِكَ وَ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْمَنْزِلَ فَوَ اللَّهِ مَا مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَالُوا تَحْمِلُ الْمِسْكَ يَا سَلْمَانُ حَتَّی أَتَيْتُ الْمَنْزِلَ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ أَفْطَرْتُ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ أَجِدْ لَهُنَّ نَوًی وَ لَا عَجَماً حَتَّی إِذَا أَصْبَحْتُ بَكَّرْتُ إِلَی مَنْزِلِ فَاطِمَهَ فَأَخْبَرْتُهَا فَتَبَسَّمَتْ ضَاحِكَهً وَ قَالَتْ يَا سَلْمَانُ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَهُ نَوًی وَ إِنَّمَا هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهُ لِی تَحْتَ عَرْشِهِ بِدَعَوَاتٍ كَانَ عَلَّمَنِيهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ حَبِيبَتِی عَلِّمِينِی تِلْكَ الدَّعَوَاتِ فَقَالَتْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْقَی اللَّهَ وَ هُوَ عَنْكَ غَيْرُ غَضْبَانَ فَوَاظِبْ عَلَی هَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی يَقُولُ لِلشَّیْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی يَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْكُورٌ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ فِی كِتَابٍ مَسْطُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ(۱).

۱- ۱. الحدیث مختصر هاهنا، و تمامه فی مهج الدعوات ص ۷- ۹ و أخرجه المؤلّف العلامه فی مناقب الزهراء سلام اللّه علیها راجع ج ۴۳ ص ۶۶- ۶۸.

باب ۴۰ أحراز مولانا أمیر المؤمنین صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته و من جملتها دعاء الصباح و المساء له علیه السلام و ما یناسب ذلک المعنی و فی مطاویها بعض أدعیه النبی صلی الله علیه و آله أیضا

«۱»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزُ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یُکْتَبُ وَ یُشَدُّ عَلَی الْعَضُدِ الْأَیْمَنِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أی کنوش أی کنوش أره شش عطیطسفیخ یا مطیطرون قربالسیون ما و ما ساما سوما طیسطالوس (۱) حنطوس مسفقلس مساصعوس اقرطیعوس (۲) لطفیکس (۳)

هَذَا وَ ما کُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِیِّ إِذْ قَضَیْنا إِلی مُوسَی الْأَمْرَ وَ ما کُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِینَ اخْرُجْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ مِنْهَا أَیُّهَا اللَّعِینُ بِقُوَّهِ(۴) رَبِّ الْعَالَمِینَ اخْرُجْ مِنْهَا وَ إِلَّا کُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونِینَ اخْرُجْ مِنْهَا فَما یَکُونُ لَکَ أَنْ تَتَکَبَّرَ فِیها فَاخْرُجْ إِنَّکَ مِنَ الصَّاغِرِینَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً کَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ وَ کانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا اخْرُجْ یَا ذَا الْمَحْزُونِ اخْرُجْ یَا سُورَا یَا سُوراسُورُ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ یَا ططرون طرعون مراعون تَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ یَاهیّاً یَاهیّاً شَرَاهِیَّا حَیّاً قَیُّوماً بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ عَلَی جَبْهَهِ إِسْرَافِیلَ اطْرُدُوا عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْکِتَابِ کُلَّ جِنِّیٍّ وَ جِنِّیَّهٍ وَ شَیْطَانٍ وَ شَیْطَانَهٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَهٍ وَ غُولٍ وَ غُولَهٍ وَ کُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَ عَابِثٍ یَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ

۱- ۱. طیطسالوس خ ل.

۲- ۲. افطیعوش خ ل.

۳- ۳. لطیفکس خ ل.

۴- ۴. بعزه خ ل.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

«۲»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَانَا وَ عُرْوَتِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام اللَّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهَاءِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي (۲) اسْتَتَرْتُ وَ بِسَطْوَهِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمَالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي احْتَجَبْتُ وَ بِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَ شَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ وَ مِنْ فَرَائِضِ نِعْمَتِكَ (۳) وَ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ (۴)

يَا مَوْلَايَ طَلَبْتُ كَيْفَ أَخَافُ وَ أَنْتَ أَمَلِي وَ كَيْفَ أُضَامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلِي أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَ فَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَحْوَالِي عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْفِنِي وَ اكْفِنِي وَ اغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ زَجَرْتُ كُلَّ رَاصِدٍ رَصَدَ وَ مَارِدٍ مَرَدَ وَ حَاسِدٍ حَسَدَ وَ عَدُوٍّ كَنَدَ وَ عَانِدٍ عَنَدَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ أَقْوَى مُعِينٍ (۵).

«۳»- نهج، [نهج البلاغه] وَ مِنْ كَلِمَاتٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا عليه السلام: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ لِي بِالْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتُ مِنْ نَفْسِي وَ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۰، و بعد صوره أحرف هکذا شبیها بما فی ص ۱۹۳.

۲- ۲. عداتی خ ل.

۳- ۳. نعمک خ ل نعمائک خ ل.

۴- ۴. عطائک خ ل، عطایاک خ ل.

۵- ۵. مهج الدعوات ص ۱۱ و ۱۲.

بِلِسَانِی ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی رَمَزَاتِ الْأَلْحَاظِ وَ سَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ وَ شَهَوَاتِ الْجَنَانِ وَ هَفَوَاتِ اللِّسَانِ (۱).

«۴»- نهج، [نهج البلاغه] وَ مِنْ دُعَائِهِ كَانَ يَدْعُو بِهِ عليه السلام كَثِيراً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُصْبِحْ بِی مَيِّتاً وَ لَا سَقِيماً وَ لَا مَضْرُوباً عَلَى عُرُوقِی بِسُوءٍ وَ لَا مَأْخُوذاً بِأَسْوَإِ عَمَلِی وَ لَا مَقْطُوعاً دَابِرِی وَ لَا مُرْتَدّاً عَنْ دِينِی وَ لَا مُنْكِراً لِرَبِّی وَ لَا مُسْتَوْحِشاً مِنْ إِيمَانِی وَ لَا مُلْتَبِساً

عَقْلِی وَ لَا مُعَذَّباً بِعَذَابِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِی أَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظَالِماً لِنَفْسِی لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ لَا حُجَّةَ لِی لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِی وَ لَا أَتَّقِی إِلَّا مَا وَقَيْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِی غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِی هُدَاكَ أَوْ أُضَامَ فِی سُلْطَانِكَ أَوْ أَضْطَهِدَ وَ الْأَمْرُ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِی أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ كَرَائِمِی وَ أَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِی اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ أَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دِينِكَ أَوْ تَتَابَعَ بِنَا أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِی جَاءَ مِنْ عِنْدَكَ (۲).

«۵»- نهج، [نهج البلاغه] مِنْ دُعَاءٍ لَهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِی بِالْيَسَارِ وَ لَا تَبْذَلْ جَاهِی بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ طَالِبِی رِزْقِكَ وَ أَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ وَ أَبْتَلِيَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِی وَ أُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِی وَ أَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(۳).

«۶»- نهج، [نهج البلاغه] وَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّكَ آنَسُ الْآنِسِينَ بِأَوْلِيَائِكَ (۴)

وَ أَحْضَرُهُمْ بِالْكِفَايَةِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِی سَرَائِرِهِمْ وَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِی ضَمَائِرِهِمْ وَ تَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ إِنْ أَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَةُ آنَسَهُمْ ذِكْرُكَ وَ إِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجَئُوا إِلَى الِاسْتِجَارَهِ

۱- ۱. نهج البلاغه تحت الرقم ۷۶ من قسم الخطب.

۲- ۲. نهج البلاغه تحت الرقم ۲۱۳ من قسم الخطب.

۳- ۳. نهج البلاغه قسم الخطب تحت الرقم ۲۲۳.

۴- ۴. لاوليائك خ ل.

بِكَ عِلْماً بِأَنَّ أَزِمَّهَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَ مَصَادِرَهَا عَنْ قَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتِی أَوْ عَمِيتُ عَنْ طَلِبَتِی فَدُلَّنِی عَلَی مَصَالِحِی وَ خُذْ بِقَلْبِی إِلَی مَرَاشِدِی فَلَيْسَ ذَاکَ بِنُکْرٍ مِنْ هِدَايَتِکَ (۱) وَ لَا بِبِدَعٍ مِنْ کِفَايَتِکَ (۲) اللَّهُمَّ احْمِلْنِی عَلَی عَفْوِکَ وَ لَا تَحْمِلْنِی عَلَی عَدْلِکَ (۳).

«۷»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُحَسِّنَ فِی لَامِعَهِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِی وَ تُقَبِّحَ فِيمَا أَبْطُنُ لَکَ سَرِيرَتِی مُحَافِظاً عَلَی رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِی بِجَمِيعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّی فَأُبْدِی لِلنَّاسِ حُسْنَ ظَاهِرِی وَ أُفْضِی إِلَيْکَ بِسُوءِ عَمَلِی تَقَرُّباً إِلَی عِبَادِکَ وَ تَبَاعُداً مِنْ مَرْضَاتِکَ (۴).

«۸»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَ مَحْمُودٍ وَ آخِرَ مَعْبُودٍ وَ أَقْرَبَ مَوْجُودٍ وَ أَبْدَیءٍ بِلَا مَعْلُومٍ لِأَزَلِيَّتِهِ وَ لَا آخِرٍ لِأَوَّلِيَّتِهِ وَ الْکَائِنِ قَبْلَ الْکَوْنِ بِغَيْرِ کِيَانٍ وَ الْمَوْجُودِ فِی کُلِّ مَکَانٍ بِغَيْرِ عَيَانٍ وَ الْقَرِيبِ مِنْ کُلِّ نَجْوَی بِغَيْرِ تَدَانٍ عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَ ضَلَّتْ فِی عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ فَلَا الْأَبْصَارُ تُدْرِکُ عَظَمَتَهُ وَ لَا الْقُلُوبُ عَلَی احْتِجَابِهِ تُنْکِرُ مَعْرِفَتَهُ تَمَثَّلَ فِی الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثَالٍ تَحُدُّهُ الْأَوْهَامُ أَوْ تُدْرِکُهُ الْأَحْلَامُ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ دَلِيلًا عَلَی تَکَبُّرِهِ عَنِ الضِّدِ وَ النِّدِّ وَ الشِّکْلِ وَ الْمِثْلِ فَالْوَحْدَانِيَّهُ آيَهُ الرُّبُوبِيَّهِ وَ الْمَوْتُ الْآتِی عَلَی خَلْقِهِ مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِهِ وَ قُدْرَتِهِ ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَهٍ وَ لَمْ يَکُونُوا شَيْئاً دَلِيلٌ عَلَی إِعَادَتِهِمْ خَلْقاً جَدِيداً بَعْدَ فَنَائِهِمْ کَمَا خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّهٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الَّذِی لَمْ يَضُرُّهُ بِالْمَعْصِيَهِ الْمُتَکَبِّرُونَ وَ لَمْ يَنْفَعْهُ بِالطَّاعَهِ الْمُتَعَبِّدُونَ الْحَلِيمِ عَنِ الْجَبَابِرَهِ الْمُدَّعِينَ وَ الْمُمْهِلِ الزَّاعِمِينَ لَهُ شَرِيکاً فِی مَلَکُوتِهِ الدَّائِمِ فِی سُلْطَانِهِ بِغَيْرِ أَمَدٍ وَ الْبَاقِی فِی مُلْکِهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَبَدِ وَ الْفَرْدِ

۱- ۱. ببکر من هداياتک خ ل.

۲- ۲. کفاياتک خ ل.

۳- ۳. نهج البلاغه قسم الخطب تحت الرقم ۲۲۵.

۴- ۴. نهج البلاغه قسم الحکم تحت الرقم ۲۷۶.

الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَ الْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصَّاحِبَهِ وَ الْوَلَدِ رَافِعِ السَّمَاءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ مُجْرِى السَّحَابِ بِغَيْرِ صَفَدٍ قَاهِرِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ عَدَدٍ لَكِنَّ اللَّهَ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقِيمُونَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَ لَمْ يُجَازِهِ لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ الْمُجْتَهِدُونَ فِى طَاعَتِهِ الْغَنِيُّ الَّذِى لَا يَضُرُّ بِرِزْقِهِ عَلَى جَاحِدِهِ وَ لَا يَنْقُصُ عَطَايَاهُ أَرْزَاقَ خَلْقِهِ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُغْنِيهِ وَ مُعِيدُهُ وَ مُبْدِيهِ وَ مُعَافِيهِ عَالِمُ مَا أَكَنَّتْهُ السَّرَائِرُ وَ أَخْبَتْهُ الضَّمَائِرُ وَ اخْتَلَفَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ وَ أَنْسَتْهُ الْأَزْمُنُ الْحَىُّ الَّذِى لَا يَمُوتُ وَ الْقَيُّومُ الَّذِى لَا يَنَامُ وَ الدَّائِمُ الَّذِى لَا يَزُولُ وَ الْعَدْلُ الَّذِى لَا يَجُورُ وَ الصَّافِحُ عَنِ الْكَبَائِرِ بِفَضْلِهِ وَ الْمُعَذِّبُ مَنْ عَذَّبَ بِعَدْلِهِ لَمْ يَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ وَ عَلِمَ الْفَقْرَ فَرَحِمَ وَ قَالَ فِى مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا ما تَرَكَ عَلى ظَهْرِها مِنْ دَابَّهٍ أَحْمَدُهُ حَمْداً أَسْتَزِيدُهُ فِى نِعْمَتِهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصْدِيقِ لِنَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى لِوَحْيِهِ الْمُتَخَيَّرُ لِرِسَالَتِهِ الْمُخْتَصُّ بِشَفَاعَتِهِ الْقَائِمُ بِحَقِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً إِلَهِى دَرَسَتِ الْآمَالُ وَ تَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ وَ كَذَبَتِ الْأَلْسُنُ وَ أُخْلِفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَتَكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَهً وَ فَضْلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِى مِنْ فَضْلِكَ وَ أَعِذْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَكَ وَ أَحْلَمَكَ وَ أَكْرَمَكَ وَسِعَ بِفَضْلِكَ حِلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ اسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ وَ عَظُمَ حِلْمُكَ عَنْ إِحْصَاءِ الْمُحْصِينَ وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ كَيْفَ لَوْ لَا فَضْلُكَ حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَهٍ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً فَرَبَّيْتَهُ بِطِيبِ رِزْقِكَ وَ أَنْشَأْتَهُ فِى تَوَاتُرِ نِعْمَتِكَ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِى مِهَادِ أَرْضِكَ وَ دَعَوْتَهُ إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَنْجَدَ عَلَى عِصْيَانِكَ بِإِحْسَانِكَ وَ جَحَدَكَ وَ عَبَدَ غَيْرَكَ فِى سُلْطَانِكَ.

كَيْفَ لَوْ لَا حِلْمُكَ أَمْهَلْتَنِى وَ قَدْ شَمَلْتَنِى بِسِتْرِكَ وَ أَكْرَمْتَنِى بِمَعْرِفَتِكَ وَ أَطْلَقْتَ لِسَانِى بِشُكْرِكَ وَ هَدَيْتَنِى السَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِكَ وَ سَهَّلْتَنِى الْمَسْلَكَ إِلَى كَرَامَتِكَ

وَ أَحْضَرْتَنِی سَبِیلَ قُرْبَتِکَ فَکَانَ جَزَاؤُکَ مِنِّی أَنْ کَافَأْتُکَ عَنِ الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ حَرِیصاً عَلَی مَا أَسْخَطَکَ مُنْتَقِلًا فِیمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ نَقِمَتِکَ سَرِیعاً إِلَی مَا أَبْعَدَ مِنْ رِضَاکَ مُغْتَبِطاً بِغُرَّةِ الْأَمَلِ مُعْرِضاً عَنْ زَوَاجِرِ الْأَجَلِ لَمْ یَنْفَعْنِی حِلْمُکَ عَنِّی وَ قَدْ أَتَانِی تَوَعُّدُکَ بِأَخْذِ الْقُوَّةِ مِنِّی حَتَّی دَعَوْتُکَ عَلَی عَظِیمِ الْخَطِیئَةِ أَسْتَزِیدُکَ فِی نِعَمِکَ غَیْرَ مُتَأَهِّبٍ لِمَا قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَیْهِ مِنْ نَقِمَتِکَ مُسْتَبْطِئاً لِمَزِیدِکَ وَ مُتَسَخِّطاً لِمَیْسُورِ رِزْقِکَ مُقْتَضِیاً جَوَائِزَکَ بِعَمَلِ الْفُجَّارِ کَالْمُرَاصِدِ رَحْمَتَکَ بِعَمَلِ الْأَبْرَارِ مُجْتَهِداً أَتَمَنَّی عَلَیْکَ الْعَظَائِمَ کَالْمُدِلِّ الْآمِنِ مِنْ قِصَاصِ الْجَرَائِمِ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ مُصِیبَةٌ عَظُمَ رُزْؤُهَا وَ جَلَّ عِقَابُهَا بَلْ کَیْفَ لَوْ لَا أَمَلِی وَ وَعْدُکَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِی أَرْجُو إِقَالَتَکَ وَ قَدْ جَاهَرْتُکَ بِالْکَبَائِرِ مُسْتَخْفِیاً عَنْ أَصَاغِرِ خَلْقِکَ فَلَا أَنَا رَاقَبْتُکَ وَ أَنْتَ مَعِی وَ لَا رَاعَیْتُ حُرْمَةَ سَتْرِکَ عَلَیَّ بِأَیِّ وَجْهٍ أَلْقَاکَ وَ بِأَیِّ لِسَانٍ أُنَاجِیکَ وَ قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَ الْأَیْمَانَ بَعْدَ تَوْکِیدِهَا وَ جَعَلْتُکَ عَلَیَّ کَفِیلًا ثُمَّ دَعَوْتُکَ مُقْتَحِماً فِی الْخَطِیئَةِ فَأَجَبْتَنِی وَ دَعَوْتَنِی وَ إِلَیْکَ فَقْرِی فَلَمْ أَجِبْ فَوَا سَوْأَتَاهْ وَ قُبْحَ صَنِیعَاهْ أَیَّهُ جُرْأَةٍ تَجَرَّأْتُ وَ أَیُّ تَغْرِیرٍ غَرَّرْتُ نَفْسِی سُبْحَانَکَ فَبِکَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ وَ مِنْکَ أَهْرُبُ إِلَیْکَ بِنَفْسِی اسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِیَتِی لَا بِنَفْسِکَ وَ بِجَهْلِی اغْتَرَرْتُ لَا بِحِلْمِکَ وَ حَقِّی أَضَعْتُ لَا عَظِیمَ حَقِّکَ وَ نَفْسِی ظَلَمْتُ وَ لِرَحْمَتِکَ الْآنَ رَجَوْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ وَ تَضَرَّعْتُ فَارْحَمْ إِلَیْکَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ کَبْوَتِی لِحَرِّ وَجْهِی وَ حَیْرَتِی فِی سَوْأَةِ ذُنُوبِی إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ: یَا أَسْمَعَ مَدْعُوٍّ وَ خَیْرَ مَرْجُوٍّ وَ أَحْلَمَ مقض [مُغْضٍ] وَ أَقْرَبَ مُسْتَغَاثٍ أَدْعُوکَ مُسْتَغِیثاً بِکَ اسْتِغَاثَةَ الْمُتَحَیِّرِ الْمُسْتَئِیسِ مِنْ إِغَاثَةِ خَلْقِکَ فَعُدْ بِلُطْفِکَ عَلَی ضَعْفِی وَ اغْفِرْ بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ کَبَائِرَ ذُنُوبِی وَ هَبْ لِی عَاجِلَ صُنْعِکَ إِنَّکَ أَوْسَعُ الْوَاهِبِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا اللَّهُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ اللَّهُمَّ أَعْیَتْنِی

الْمَطَالِبُ وَ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَ أَقْصَانِي الْأَبَاعِدُ وَ مَلَّنِي الْأَقَارِبُ وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ إِذَا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَ الْمُسْتَعَانُ إِذَا عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ اللَّجَأُ فِي الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ فَنَفِّسْ كُرْبَهَ نَفْسٍ إِذَا ذَكَّرَهَا الْقُنُوطُ مَسَاوِيَهَا أَيْأَسَتْ مِنْ رَحْمَتِكَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۹»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام رُوِيَ أَنَّهُ دَعَا بِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ قَبْلَ الْوَاقِعَهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صُنْعِكَ إِلَيَّ وَ تَعَطُّفِكَ عَلَيَّ وَ عَلَى مَا وَصَلْتَنِي (۲) بِهِ مِنْ نُورِكَ وَ تَدَارَكْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي يَا مَوْلَايَ مَا يَحِقُّ لَكَ بِهِ جُهْدِي وَ شُكْرِي لِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلَائِكَ الْقَدِيمِ عِنْدِي وَ تَظَاهُرِ نَعْمَائِكَ عَلَيَّ وَ تَتَابُعِ أَيَادِيكَ لَدَيَّ لَمْ أَبْلُغْ إِحْرَازَ حَظِّي وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِي وَ لَكِنَّكَ يَا مَوْلَايَ بَدَأْتَنِي أَوَّلًا بِإِحْسَانِكَ فَهَدَيْتَنِي لِدِينِكَ وَ عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَ ثَبَّتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِالْكِفَايَهِ وَ الصُّنْعِ لِي فَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ مِنِّي مَحْذُورَ الْقَضَاءِ فَلَسْتُ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا جَمِيلًا وَ لَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا تَفْضِيلًا يَا إِلَهِي كَمْ مِنْ بَلَاءٍ وَ جَهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي وَ أَرَيْتَنِيهِ فِي غَيْرِي وَ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَهٍ شَرِيفَهٍ لَكَ عِنْدِي إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُجِيبُ عِنْدَ الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَ أَنْتَ الَّذِي تُنَفِّسُ عِنْدَ الْغُمُومِ كُرْبَتِي وَ أَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِي فَمَا وَجَدْتُكَ وَ لَا أَجِدُكَ بَعِيداً مِنِّي حِينَ أُرِيدُكَ وَ لَا مُتَقَبِّضاً عَنِّي حِينَ أَسْأَلُكَ وَ لَا مُعْرِضاً عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ فَأَنْتَ إِلَهِي أَجِدُ صَنِيعَكَ عِنْدِي مَحْمُوداً وَ حُسْنَ بَلَائِكَ عِنْدِي مَوْجُوداً وَ جَمِيعَ فِعْلِكَ (۳) عِنْدِي جَمِيلًا يَحْمَدُكَ لِسَانِي وَ عَقْلِي وَ جَوَارِحِي وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي.

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۳۹- ۱۴۲.

۲- ۲. فضلتنی خ ل.

۳- ۳. أفعالک خ ل.

يَا مَوْلَایَ أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ (۱) الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ وَ عَظَمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ مَشِیَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَلَا أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِوَاجِبِ شُکْرِی نِعْمَتَکَ رَبِّ مَا أَحْرَصَنِی عَلَی مَا زَهَّدْتَنِی فِیهِ وَ حَثَثْتَنِی عَلَیْهِ إِنْ لَمْ تُعِنِّی عَلَی دُنْیَایَ بِزُهْدٍ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَی هَلَکْتُ رَبِّی دَعَتْنِی دَوَاعِی الدُّنْیَا مِنْ حَرْثِ النِّسَاءِ وَ الْبَنِینَ فَأَجَبْتُهَا سَرِیعاً وَ رَکَنْتُ إِلَیْهَا طَائِعاً وَ دَعَتْنِی دَوَاعِی الْآخِرَهِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الِاجْتِهَادِ فَکَبَوْتُ لَهَا وَ لَمْ أُسَارِعْ إِلَیْهَا مُسَارَعَتِی إِلَی الْحُطَامِ الْهَامِدِ وَ الْهَشِیمِ الْبَائِدِ وَ السَّرَابِ الذَّاهِبِ عَنْ قَلِیلٍ رَبِّ خَوَّفْتَنِی وَ شَوَّقْتَنِی وَ احْتَجَجْتَ عَلَیَّ فَمَا خِفْتُکَ حَقَّ خَوْفِکَ وَ أَخَافُ أَنْ أَکُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْیِ لَکَ وَ تَهَاوَنْتُ بِشَیْ ءٍ مِنِ احْتِجَابِکَ (۲)

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِی هَذِهِ الدُّنْیَا سَعْیِی لَکَ وَ فِی طَاعَتِکَ وَ امْلَأْ قَلْبِی خَوْفَکَ وَ حَوِّلْ تَثْبِیطِی وَ تَهَاوُنِی وَ تَفْرِیطِی وَ کُلَّ مَا أَخَافُهُ مِنْ نَفْسِی فَرَقاً مِنْکَ وَ صَبْراً عَلَی طَاعَتِکَ وَ عَمَلًا بِهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ اجْعَلْ جُنَّتِی مِنَ الْخَطَایَا حَصِینَهً وَ حَسَنَاتِی مُضَاعَفَهً فَإِنَّکَ تُضَاعِفُ لِمَنْ تَشَاءُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجَاتِی فِی الْجِنَانِ رَفِیعَهً وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّی مِنْ رَفِیعِ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَوَاحِشِ کُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّی أَنْ أَشْتَرِیَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ کَمَا اشْتَرَی غَیْرِی أَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ أَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوِ الضَّلَالَهَ بِالْهُدَی أَوِ الْکُفْرَ بِالْإِیمَانِ یَا رَبِّ مُنَّ عَلَیَّ بِذَلِکَ فَإِنَّکَ تَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ وَ لَا تُضِیعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْقِتَالِ یَوْمَ صِفِّینَ مِنْ کِتَابِ صِفِّینَ لِعَبْدِ الْعَزِیزِ الْجَلُودِیِّ مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَی قَالَ فَلَمَّا زَحَفُوا بِاللِّوَاءِ قَالَ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِیَّاکَ

۱- ۱. باسمک خ ل.

۲- ۲. احتجاجک خ ل.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۱۲۰- ۱۲۱.

نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ طُلِبَتِ الْحَوَائِجُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي اللَّهُمَ افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً.

وَ مِنْ ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ كِتَابِ الْجَلُودِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِذَا سَارَ إِلَى الْقِتَالِ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْكَبَ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ (۱) عَلَيْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ عِنْدَنَا.

ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِبَغْلَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَ يَدْعُو الدُّعَاءَ الْأَوَّلَ وَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَ تَأْخِيرٌ(۲).

فَصْلٌ: وَجَدْتُ فِي آخِرِ كِتَابٍ قَالَبُهُ نِصْفُ ثُمُنِ الْوَرَقِ بِخَطِّ ابْنِ الْبَاقِلَانِيِّ الْمُتَكَلِّمِ النَّحْوِيِّ مَنَاماً بِغَيْرِ خَطِّهِ هَذَا لَفْظُهُ: حَدَّثَنِي السَّيِّدُ الْأَجَلُّ الْأَوْحَدُ الْعَالِمُ مُؤَيِّدُ الدِّينِ شَرَفُ الْقُضَاهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَدَامَ اللَّهُ عُلُوَّهُ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً فَجَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ كَأَنَّهُ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْهَوَاءِ فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ الدُّعَاءَ لِكَوْنِهِ مَرِيضاً فَلَمْ يَسْأَلْهُ فَقَالَ لَهُ الشِّفَاءَ وَ مَرَّ يَدَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ لَهُ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَحْفَظْكَ اللَّهُ بِهَا قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۳) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ(۴) قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ

۱- ۱. نعمائه خ ل.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۲۲.

۳- ۳. آل عمران: ۱۷۳.

۴- ۴. غافر: ۴۴.

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۱) وَ إِذَا قُلْتَ الَّذِينَ الْآيَهَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ إِذَا قُلْتَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ وَ إِذَا قُلْتَ ما يَفْتَحِ اللَّهُ الْآيَهَ وَ هَذَا الْإِيمَانُ التَّامُّ هَذَا تَفْسِيرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ أَقُولُ أَنَا وَ قَدْ سَقَطَ تَمَامُ تَفْسِيرِ الْآيَهِ الْأَخِيرَهِ(۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ مَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَوْمَ الْهَرِيرِ بِصِفِّينَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِسْمَعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ وَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: دَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَوْمَ الْهَرِيرِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَى أَوْلِيَائِهِ الْأَمْرُ دُعَاءَ الْكَرْبِ مَنْ دَعَا بِهِ وَ هُوَ فِي أَمْرٍ قَدْ كَرَبَهُ وَ غَمَّهُ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ لَا تُحَبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَ لَا تُبَغِّضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ أَوْ أَرُدَّ قَضَاءَكَ أَوْ أَعْدُوَ قَوْلَكَ أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَاءَكَ أَوْ أَعْدُوَ أَمْرَكَ فِيهِمْ اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ وَ يُبَاعِدُنِي مِنْ سَخَطِكَ فَصَيِّرْنِي لَهُ وَ احْمِلْنِي عَلَيْهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ إِيمَاناً خَالِصاً وَ جَسَداً مُتَوَاضِعاً وَ ارْزُقْنِي مِنْكَ حُبّاً وَ أَدْخِلْ قَلْبِي مِنْكَ رُعْباً اللَّهُمَّ فَإِنْ تَرْحَمْنِي فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِظُلْمِي وَ جَوْرِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَلَا عُذْرَ لِي إِنِ اعْتَذَرْتُ وَ لَا مُكَافَاهَ أَحْتَسِبُ بِهَا اللَّهُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الْآجَالُ وَ نَفِدَتِ الْأَيَّامُ وَ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ فَأَوْجِبْ لِي مِنَ الْجَنَّهِ مَنْزِلًا يَغْبِطُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ لَا حَسْرَهَ بَعْدَهَا وَ لَا رَفِيقَ بَعْدَ رَفِيقِهَا فِي أَكْرَمِهَا مَنْزِلًا

۱- ۱. فاطر ص ۲.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۲۲.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی خُشُوعَ الْإِیمَانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِی النَّارِ أَثْنِی عَلَیْکَ رَبِّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَکَ عِنْدِی أَحْسَنُ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِی مِنْ عَوْنِکَ وَ تَأْیِیدِکَ وَ تَوْفِیقِکَ وَ رِفْدِکَ وَ ارْزُقْنِی شَوْقاً إِلَی لِقَائِکَ وَ نَصْراً فِی نَصْرِکَ حَتَّی أَجِدَ حَلَاوَهَ ذَلِکَ فِی قَلْبِی وَ اعْزِمْ لِی عَلَی أَرْشَدِ أُمُورِی فَقَدْ تَرَی مَوْقِفِی وَ مَوْقِفَ أَصْحَابِی وَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ النَّصْرَ الَّذِی نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَکَ وَ فَرَّقْتَ بِهِ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ حَتَّی أَقَمْتَ بِهِ دِینَکَ وَ أَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَکَ یَا مَنْ هُوَ لِی فِی کُلِّ مَقَامٍ (۱)

وَ ذَکَرَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ دَعَا بِهِ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَبْلَ رَفْعِ الْمَصَاحِفِ الشَّرِیفَهِ ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَاهُ أَنَّ إِبْلِیسَ صَرَخَ صَرْخَهً سَمِعَهَا بَعْضُ الْعَسْکَرِ یُشِیرُ عَلَی مُعَاوِیَهَ وَ أَصْحَابِهِ بِرَفْعِ الْمَصَاحِفِ الْجَلِیلَهِ لِلْحِیلَهِ فَأَجَابَهُ الْخَوَارِجُ لِمُعَاوِیَهَ إِلَی شُبْهَاتِهِ فَرَفَعُوهَا فَاخْتَلَفَ أَصْحَابُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ علیه السلام کَمَا اخْتَلَفُوا فِی طَاعَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی حَیَاتِهِ فَدَعَا علیه السلام فَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ اغْسِلْ خَطَایَایَ فَإِنِّی ضَعِیفٌ إِلَّا مَا قَوَّیْتَ وَ اقْسِمْ لِی حِلْماً تَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجَهْلِ وَ عِلْماً تُفَرِّجُ بِهِ الْجَهَلَاتِ وَ یَقِیناً تُذْهِبُ بِهِ الشَّکَّ عَنِّی وَ فَهْماً تُخْرِجُنِی بِهِ مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضِلَاتِ وَ نُوراً أَمْشِی بِهِ فِی النَّاسِ وَ أَهْتَدِی بِهِ فِی الظُّلُمَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ قَلْبِی صَلَاحاً بَاقِیاً تَصْلُحُ بِهَا مَا بَقِیَ مِنْ جَسَدِی أَسْأَلُکَ الرَّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَیَّ عَمَلٍ کَانَ أَحَبَّ إِلَیْکَ وَ أَقْرَبَ لَدَیْکَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِی فِیهِ أَبَداً ثُمَّ لَقِّنِّی أَشْرَفَ الْأَعْمَالِ عِنْدَکَ وَ آتِنِی فِیهِ قُوَّهً وَ صِدْقاً وَ جِدّاً وَ عَزْماً مِنْکَ وَ نَشَاطاً ثُمَّ اجْعَلْنِی أَعْمَلُ ابْتِغَاءَ وَجْهِکَ وَ مَعَاشَهً فِیمَا آتَیْتَ صَالِحِی عِبَادِکَ ثُمَّ اجْعَلْنِی لَا أَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً قَلِیلًا وَ لَا أَبْتَغِی بِهِ بَدَلًا وَ لَا تُغَیِّرْهُ فِی سَرَّاءَ وَ لَا ضَرَّاءَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۲۳- ۱۲۴.

وَ لَا كَسَلًا وَ لَا نِسْيَاناً وَ لَا رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهِ وَ ارْزُقْنِي أَشْرَفَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِكَ أَنْصُرُكَ وَ أَنْصُرُ رَسُولَكَ أَشْتَرِي الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ بِالدُّنْيَا وَ أَغْنِنِي بِمَرْضَاهُ مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً حَفِيظاً مُنِيباً يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ وَ يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ لَا فَاجِراً وَ لَا شَقِيّاً وَ لَا مُرْتَاباً يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْوَفَاهَ نَجَاهً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ اخْتِمْ لِي عَمَلِي بِالشَّهَادَهِ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي فِي حَاجَتِي وَ وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ صَبْراً عَلَى بَلِيَّتِكَ وَ رِضًا بِقَدَرِكَ وَ تَصْدِيقاً بِوَعْدِكَ وَ حِفْظاً لِوَصِيَّتِكَ وَ وَرَعاً وَ تَوَكُّلًا عَلَيْكَ وَ اعْتِصَاماً بِحَبْلِكَ وَ تَمَسُّكاً بِكِتَابِكَ وَ مَعْرِفَهً بِحَقِّكَ وَ قُوَّهً فِي عِبَادَتِكَ وَ نَشَاطاً لِذِكْرِكَ مَا اسْتَعْمَرْتَنِي فِي أَرْضِكَ فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ فَاجْعَلْ مَنِيَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ مَصِيرِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ فِي دَارِ الْحَيَوَانِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ خَوْفَكَ فِي نَفْسِي وَ ذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ رَغْبَهَ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَ اجْعَلْ رَهْبَتِي إِيَّاكَ فِي اسْتِجَارَتِي مِنْ عَذَابِكَ رَهْبَهَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ وَ اسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ وَ طَاعَتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ شَيْئاً مِنْ مَرْضَاتِكَ وَ طَاعَتِكَ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ دُونَكَ اللَّهُمَّ مَا آتَيْتَنِي مِنْ خَيْرٍ فَآتِنِي مَعَهُ شُكْراً تُحْدِثُ بِهِ لِي ذِكْراً وَ أَحْسِنْ لِي بِهِ ذُخْراً وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ عَطَاءٍ آتَيْتَنِي عَنْهُ غِنًى فَاجْعَلْ لِي فِيهِ أَجْراً وَ آتِنِي عَلَيْهِ صَبْراً اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا وَ لَا تُلْهِنِي عَنْ عِبَادَتِكَ وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ لَا تُقَصِّرْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ وَ الْحَزَنِ وَ الْعَجْزِ وَ الْكَسَلِ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ وَ ضَلَعِ الدَّيْنِ (۱)

وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ وَ غَلَبَهِ الْعَدُوِّ

۱- ۱. يقال: أخذه ضلع الدين: اى ثقله حتّى يميل بصاحبه عن الاستواء لثقله و فى المصدر المطبوع: ظلع الدين، و هو تصحيف.

وَ تَوَالِی الْأَیَّامِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ وَ مِنْ بَلِیَّهِ لَا أَسْتَطِیعُ عَلَیْهَا صَبْراً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ زَحْزَحَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ بَاعَدَ مِنْکَ أَوْ صَرَفَ عَنِّی وَجْهَکَ أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّی عِنْدَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَحُولَ خَطَایَایَ وَ ظُلْمِی أَوْ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ اتِّبَاعُ هَوَایَ وَ اسْتِعْمَالُ شَهْوَتِی دُونَ رَحْمَتِکَ (۱) وَ بِرِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ مَوْعُودِکَ عَلَی نَفْسِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ صَاحِبِ سَوْءٍ فِی الْمَغِیبِ وَ الْمَحْضَرِ فَإِنَّ قَلْبَهُ یَرْعَانِی وَ عَیْنَاهُ تَنْظُرَانِی وَ أُذُنَاهُ تَسْمَعَانِی إِنْ رَأَی حَسَنَهً أَطْفَأَهَا(۲)

وَ إِنْ رَأَی سَیِّئَهً أَبْدَاهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَمَعٍ یُدْنِی (۳)

إِلَی طَبَعٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ضَلَالَهٍ تُرْدِینِی وَ مِنْ فِتْنَهٍ تَعْرُضُ لِی وَ مِنْ خَطِیئَهٍ لَا تَوْبَهَ مَعَهَا وَ مِنْ مَنْظَرٍ سَوْءٍ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ غَضَاضَهِ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَ الشَّکِّ وَ الْبَغْیِ وَ الْحَمِیَّهِ وَ الْغَضَبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی یُطْغِینِی وَ مِنْ فَقْرٍ یُنْسِینِی وَ مِنْ هَوًی یُرْدِینِی وَ مِنْ عَمَلٍ یُخْزِینِی وَ مِنْ صَاحِبٍ یُغْوِینِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ یَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ وَجَعٌ وَ آخِرُهُ جَزَعٌ تَسْوَدُّ فِیهِ الْوُجُوهُ وَ تَجِفُّ فِیهِ الْأَکْبَادُ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَعْمَلَ ذَنْباً مُحْبِطاً لَا تَغْفِرُهُ أَبَداً وَ مِنْ ذَنْبٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ أَمَلٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْعَمَلِ وَ حَیَاهٍ تَمْنَعُ خَیْرَ الْمَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْجَهْلِ وَ الْهَزْلِ وَ مِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ مِنْ سَقَمٍ یَشْغَلُنِی وَ مِنْ صِحَّهٍ تُلْهِینِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ وَ الْوَصَبِ وَ الضِّیقِ وَ الضَّلَالَهِ وَ الْقَائِلَهِ وَ الذِّلَّهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ النَّدَامَهِ وَ الْحَزَنِ وَ الْخُشُوعِ وَ الْبَغْیِ وَ الْفِتَنِ وَ مِنْ جَمِیعِ الْآفَاتِ وَ السَّیِّئَاتِ وَ بَلَاءِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَسْوَسَهِ الْأَنْفُسِ مِمَّا لَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ.

۱- ۱. توبتک خ ل.

۲- ۲. أخفاها خ ل.

۳- ۳. یؤدی خ ل، و الطبع محرکه: الدنس.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْحَسِّ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ أَنْفُسِ الْجِنِّ وَ أَعْیُنِ الْإِنْسِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ لِسَانِی وَ مِنْ شَرِّ سَمْعِی وَ مِنْ شَرِّ بَصَرِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ بَطْنٍ لَا یَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُرْفَعُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی (۱)

فِی شَیْ ءٍ مِنْ عَذَابِکَ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی ضَلَالَهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشِدَّهِ مُلْکِکَ وَ عِزَّهِ قُدْرَتِکَ وَ عَظَمَهِ سُلْطَانِکَ وَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَذَا الدُّعَاءُ وَ هُوَ لِکُلِّ أَمْرٍ مُهِمٍّ شَدِیدٍ وَ کَرْبٍ وَ هُوَ دُعَاءٌ لَا یُرَدُّ مَنْ دَعَا بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ یَوْمَ صِفِّینَ وَجَدْنَاهُ وَ رَوَیْنَاهُ مِنْ کِتَابِ الدُّعَاءِ وَ الذِّکْرِ تَصْنِیفِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ الْأَهْوَازِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَوْمَ صِفِّینَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَکْفُوفِ الْمَحْفُوظِ الَّذِی جَعَلْتَهُ مَغِیضَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ جَعَلْتَ فِیهَا مَجَارِیَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنَازِلَ الْکَوَاکِبِ وَ النُّجُومِ وَ جَعَلْتَ سَاکِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ لَا یَسْأَمُونَ الْعِبَادَهَ وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِی جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلنَّاسِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ مَا نَعْلَمُ وَ مَا لَا نَعْلَمُ مِمَّا یُرَی وَ مِمَّا لَا یُرَی مِنْ خَلْقِکَ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْجِبَالِ الَّتِی جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ لِلْخَلْقِ مَتَاعاً وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِیطِ بِالْعَالِمِ وَ رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَ الْفُلْکِ الَّتِی تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِما یَنْفَعُ النَّاسَ إِنْ أَظْفَرْتَنَا عَلَی عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْکِبْرَ وَ سَدِّدْنَا لِلرُّشْدِ وَ إِنْ أَظْفَرْتَهُمْ عَلَیْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَهَ وَ اعْصِمْ بَقِیَّهَ أَصْحَابِی مِنَ الْفِتْنَهِ وَ هَذَا آخِرُ الدُّعَاءِ وَ کَانَ فِیهِ أَظْفَرْتَنَا وَ أَظْفَرْتَهُمْ وَ لَعَلَّهَا أَظْهَرْتَنَا وَ أَظْهَرْتَهُمْ

۱- ۱. لا تحملنی خ ل.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۲۴- ۱۲۷.

لِأَجْلِ أَنَّهُ قَالَ بَعْدَهَا عَلَى وَ لَوْ كَانَتْ أَظْفُرْتَنَا كَانَتْ بَعْدَهَا بَا بِأَعدَائِنَا وَ إِنْ كَانَتْ حُرُوفُ الْخَفْضِ يَقُومُ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ (۱) رَأَيْتُ فِي آخِرِ مَجْمُوعٍ لِأَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا هَذَا لَفْظُهُ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَوْ أَذِلَّ فِي عِزِّكَ أَوْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ أَوْ أَضْطَهِدَ وَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُوراً أَوْ أَغْشَى فُجُوراً أَوْ أَنْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُوراً(۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام فِي صِفِّينَ وَجَدْتُهُ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ لِأَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ النُّعْمَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَيْلَةَ صِفِّينَ أَ مَا تَرَى الْأَعْدَاءَ قَدْ أَحْدَقُوا بِنَا فَقَالَ وَ قَدْ رَاعَكَ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَيَّعَ فِي سَلَامَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلَبَ وَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ (۳).

«۱۰»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو مِنْ دَفْتَرٍ دُعَاءً طَوِيلًا فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الرَّجُلُ إِنَّ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَثِيرَ هُوَ يُجِيبُ عَنِ الْقَلِيلِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا أَصْنَعُ قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَهٍ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

«۱۱»- إِخْتِيَارُ السَّيِّدِ بْنِ الْبَاقِي دُعَاءُ الصَّبَاحِ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۲۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۲۸.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۱۲۹.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَ سَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ وَ أَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ(۱)

تَبَرُّجِهِ وَ شَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ تَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَ جَلَّ عَنْ مُلَائَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَ بَعُدَ عَنْ مُلَاحَظَةِ(۲) الْعُيُونِ وَ عَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَ أَمَانِهِ وَ أَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ إِحْسَانِهِ وَ كَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَ سُلْطَانِهِ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلْيَلِ وَ الْمُتَمَسِّكِ (۳)

مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَ النَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَ عَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ(۴)

الْمُصْطَفَيْنَ الْأَبْرَارِ(۵) وَ افْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَ الْفَلَاحِ وَ أَلْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدَايَةِ وَ الصَّلَاحِ وَ اغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ وَ أَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ (۶) مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَ أَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ

۱- ۱. بمقادیر خ ل.

۲- ۲. لحظات خ ل.

۳- ۳. الماسک خ ل.

۴- ۴. الطاهرین الابرار خ ل.

۵- ۵. الأخیار خ.

۶- ۶. بهیبتک فی خ ل.

بِی إِلَیْکَ فِی وَاضِحِ الطَّرِیقِ وَ إِنْ أَسْلَمَتْنِی أَنَاتُکَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَ الْمُنَی فَمَنِ الْمُقِیلُ عَثَرَاتِی مِنْ کَبَوَاتِ الْهَوَی وَ إِنْ خَذَلَنِی نَصْرُکَ عِنْدَ(۱) مُحَارَبَهِ النَّفْسِ وَ الشَّیْطَانِ فَقَدْ وَکَلَنِی خِذْلَانُکَ (۲)

إِلَی حَیْثُ النَّصَبِ وَ الْحِرْمَانِ إِلَهِی أَ تَرَانِی مَا أَتَیْتُکَ إِلَّا مِنْ حَیْثُ الْآمَالِ أَمْ عَلِقْتُ (۳)

بِأَطْرَافِ حِبَالِکَ إِلَّا حِینَ بَاعَدَتْ بِی (۴)

ذُنُوبِی عَنْ دَارِ(۵) الْوِصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِیَّهُ الَّتِی امْتَطَتْ نَفْسِی مِنْ هَوَاهَا فَوَاهاً لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُها وَ مُنَاهَا وَ تَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَی سَیِّدِهَا وَ مَوْلَاهَا إِلَهِی قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِکَ بِیَدِ رَجَائِی وَ هَرَبْتُ إِلَیْکَ لَاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِی وَ عَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِکَ أَنَامِلَ وَلَائِی فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا کُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِی وَ خَطَائِی وَ أَقِلْنِی مِنْ صَرْعَهِ دَائِی إِنَّکَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی (۶) وَ أَنْتَ غَایَهُ مَطْلُوبِی وَ مُنَایَ فِی مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ إِلَهِی کَیْفَ تَطْرُدُ مِسْکِیناً الْتَجَأَ إِلَیْکَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً أَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَی جَنَابِکَ سَاعِیاً(۷) أَمْ کَیْفَ تَرُدُّ ظَمْآنَ وَرَدَ عَلَی (۸) حِیَاضِکَ شَارِباً کَلَّا وَ حِیَاضُکَ مُتْرَعَهٌ فِی ضَنْکِ الْمُحُولِ وَ بَابُکَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَ الْوُغُولِ وَ أَنْتَ غَایَهُ

۱- ۱. عن خ ل.

۲- ۲. نصرک خ ل.

۳- ۳. علقت انامل خ ل.

۴- ۴. باعدتنی خ ل.

۵- ۵. ضربه خ ل.

۶- ۶. مطلوبی خ ل.

۷- ۷. صاقبا خ ل.

۸- ۸. الی خ ل.

السَّئُولِ (۱)

وَ نِهَايَهُ الْمَأْمُولِ إِلَهِی هَـذِهِ أَزِمَّهُ نَفْسِـی عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِـيَّتِكَ وَ هَـذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِی دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ هَـذِهِ أَهْوَائِیَ الْمُضِـلَّهُ وَكَلْتُهَا إِلَی جَنَابِ لُطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَـبَاحِی هَذَا نَازِلًا عَلَیَّ بِضِـيَاءِ الْهُدَی وَ بِالسَّلَامَهِ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ مَسَائِی جُنَّهً مِنْ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ(۲) وَ وِقَايَهً مِنْ مُرْدِيَـاتِ الْهَوَی إِنَّكَ قَـادِرٌ عَلَی مَـا تَشَـاءُ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُـذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَـدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ (۳) أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ (۴)

الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِلُطْفِكَ (۵) الْفَلَقَ وَ أَنَرْتَ بِكَرَمِكَ (۶) دَيَاجِیَ الْغَسَقِ وَ أَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيـدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِـرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّهِ سِراجاً وَهَّاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا

۱- ۱. المسئول خ ل.

۲- ۲. العدی خ ل، اعدائی خ ل.

۳- ۳. من ذا يعلم قدرك فلا يخافك، أم من ذا الذی يقدر قدرتك فلا يهابك خ ل.

۴- ۴. بمشيتك خ ل.

۵- ۵. برحمتك خ ل.

۶- ۶. بقدرتك خ ل بلطفك خ ل.

ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ وَ قَهَرَ الْعِبَادَ(۱) بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَ اسْمَعْ (۲)

نِدَائِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ حَقِّقْ بِفَضْلِکَ أَمَلِی وَ رَجَائِی يَا خَيْرَ مَنِ انْتُجِعَ (۳) لِكَشْفِ الضُّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِ (۴) عُسْرٍ وَ يُسْرٍ بِکَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِی فَلَا تَرُدَّنِی مِنْ سَنِی (۵)

مَوَاهِبِکَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ (۶)

بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ إِلَهِی قَلْبِی مَحْجُوبٌ وَ نَفْسِی مَعْيُوبٌ وَ عَقْلِی مَغْلُوبٌ وَ هَوَائِی غَالِبٌ وَ طَاعَتِی قَلِيلٌ وَ مَعْصِيَتِی كَثِيرٌ وَ لِسَانِی مُقِرٌّ وَ مُعْتَرِفٌ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِی يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ وَ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِی كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بيان: هذا الدعاء من الأدعيه المشهوره و لم أجده فی الكتب المعتبره إلا فی مصباح السيد ابن الباقی رحمه الله و وجدت منه نسخه قرأه المولی الفاضل مولانا درويش محمد الأصبهانی جد والدی من قبل أمه علی العلامه مروج المذهب

۱- ۱. عباده خ ل.

۲- ۲. و استمع خ ل.

۳- ۳. دعی لدفع خ ل.

۴- ۴. فی كل خ ل.

۵- ۵. باب خ ل.

۶- ۶. يا كريم لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظيم خ ل.

نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی قدس الله روحه فأجازه و هذه صورته.

الحمد لله قرأ علی هذا الدعاء و الذی قبله عمده الفضلاء الأخیار الصلحاء الأبرار مولانا کمال الدین درویش محمد الأصفهانی بلغه الله ذروه الأمانی قراءه تصحیح کتبه الفقیر علی بن عبد العالی فی سنه تسع و ثلاثین و تسعمائه حامدا مصلیا.

و وجدت فی بعض الکتب سندا آخر له هکذا قال الشریف یحیی بن قاسم العلوی ظفرت بسفینه طویله مکتوب فیها بخط سیدی و جدی أمیر المؤمنین و قائد الغر المحجلین لیث بنی غالب علی بن أبی طالب علیه أفضل التحیات ما هذه صورته بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ هَذَا دُعَاءٌ عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَانَ یَدْعُو بِهِ فِی کُلِّ صَبَاحٍ وَ هُوَ اللَّهُمَّ یَا مَن دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ إلی آخره و کتب فی آخره کتبه علی بن أبی طالب فی آخر نهار الخمیس حادی عشر شهر ذی الحجه سنه خمس و عشرین من الهجره.

و قال الشریف نقلته من خطه المبارک و کان مکتوبا بالقلم الکوفی علی الرق فی السابع و العشرین من ذی القعده سنه أربع و ثلاثین و سبعمائه.

إیضاح: بعض ما ربما یشتبه علی القارئ فإن شرحه کما ینبغی لا یناسب هذا الکتاب (۱).

قوله علیه السلام یا من دلع أی أخرج یقال دلع لسانه فاندلع أی أخرجه فخرج و دلع لسانه أی خرج یتعدی و لا یتعدی قیل و إنما لم یجعله هاهنا لازما إذ لا بد لمن من ضمیر راجع إلیها لسان الصباح هو ضد المساء و المراد بلسان الصباح الشمس عند طلوعها و النور المرتفع عن الأفق قبل طلوعها بنطق تبلجه النطق هو التکلم و قد یطلق علی الأعم فإن المراد به فی قولهم ما له صامت و لا ناطق الحیوان و بالصامت ما سواه و التبلج الإضاءه و الإشراق و إضافه النطق إلیه بیانیه أی بنطق هو إشراق ذلک اللسان و تشبیه الإشراق بالنطق لأجل دلالته علی کمال الصانع و یقال بلج الصبح یبلج بالضم أی أضاء و ابتلج

۱- ۱. ما بین العلامتین لا یوجد فی نسخه الأصل و بیان الحدیث إلی آخره لا یشبه بیانه کما أنّه لیس بخطه قدّس سرّه بل بخط بعض العلماء لا أعرفه لکنه شبیه بخط المؤلّف.

و تبلج مثله.

و هذه الفقره موافقه لقوله تعالى وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ (۱) فإن كل شی ء یدل على أنه تعالى متصف بصفات الكمال مقدس عن سمات النقص فكأنه یحمده و یسبحه و ذهب الكبراء إلى أن ذلك الحمد و التسبیح حقیقیان لا مجازیان و الإعجاز فی تسبیح الحصى فی كف النبی صلى الله علیه و آله إنما هو باعتبار إسماع المحجوبین و یساعد هذا قوله تعالى قالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَیْنا قالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِی أَنْطَقَ كُلَّ شَیْ ءٍ(۲) و قد ناسب إثبات النطق للصبح قوله تعالى وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ (۳).

و یا من سرح بالتخفیف أو التشدید و الأول أنسب لفظا بقوله دلع أی أرسل یقال سرحت فلانا إلى موضع كذا إذا أرسلته إلیه و قال الله تعالى أَوْ تَسْرِیحٌ بِإِحْسانٍ (۴) أقول و یحتمل أن یكون من تسریح الشعر قطع اللیل المظلم القطع بكسر القاف و فتح الطاء جمع قطعه و الظلمه عدم النور و ظلم اللیل بالكسر و أظلم بمعنى و فی بعض النسخ المدلهم بدل المظلم و لیله مدلهمه أی مظلمه بغیاهب هی جمع غیهب و هو الظلمه و الباء إما بمعنى مع و متعلقه بقوله سرح أو للسببیه و متعلقه بقوله المظلم و المعنى یا من أذهب القطع المختلفه من اللیل المظلم مع ظلماته المحسوسه فی تردده أو المظلم بسبب هذه الظلمات تلجلجه التلجلج التردد و

الاضطراب و قیل یقال یلجلج فی فمه مضغه أی یرددها فی فمه للمضغ و معنى قولهم الحق أبلج و الباطل لجلج أن الحق ظاهر و الباطل غیر مستقیم بل متردد و لجه البحر تردد أمواجه و لجه اللیل تردد ظلامه.

و یا من أتقن أی أحكم صنع الفلك الدوار الصنع بالضم الفعل و الفلك ما سوى العنصریات من الأجسام و الدوار أی المتحركه بالاستداره بمقادیر تبرجه المقادیر جمع مقدور من القدره و هی ضد العجز و التبرج هو إظهار

۱- ۱. أسری: ۴۴.

۲- ۲. فصّلت: ۲۱.

۳- ۳. التكویر: ۱۸.

۴- ۴. البقره: ۲۲۹.

المرأه زینتها و محاسنها للرجال (۱) قال تعالی وَ قَرْنَ فِی بُیُوتِکُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِیَّهِ(۲) و المراد بمقادیر تبرج الفلک ما یمکن من تزینه و هذه الفقره موافقه لقوله تعالی صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِمَصابِیحَ (۳).

و یا من شعشع یقال شعشعت التراب أی مزجته أی مزج ضیاء الشمس القائم بها بنور تأججه یعنی بنور یحصل من تلهب ذلک الضیاء و هو شعاع الشمس أی ما یری من ضوئها عند طلوعها کالأغصان أو نقول التشعشع مأخوذ من الشعاع کما أن التلجلج مأخوذ من اللجه و هو مطاوع الشعشعه أی جعل ضیاء الشمس القائم بها ذا شعاع بسبب نور ظهوره الذی هو مقتضی ذاته أزلا و أبدا فالضمیر علی الأول راجع إلی الضیاء و علی الثانی إلی من و الأجیج تلهب النار و قد أجت تأج أجیجا و أججتها فتأججت.

یا من دل علی ذاته بذاته أبرز حرف النداء لتغییر الفاصله یعنی یا من کان نور ذاته دلیلا موصلا للطالبین إلی ذاته المتعالیه من مدارک الأفهام و مسالک الأوهام و هذا مشهد عظیم مخصوص بالکاملین و أما الناقصون فیستدلون من الأثر علی المؤثر و الفرق بین الفریقین کالفرق بین من رأی الشمس بنور الشمس و بین من استدل علی وجود الشمس بظهور أشعتها و یقال دله علی الطریق یدله

۱- ۱. و یحتمل أن یکون المراد هنا انتقال الکواکب فیه من برج الی برج، و الأول أیضا یرجع الی ذلک فان تبرج الفلک حرکته مع زینه الکواکب و ظهوره بها للخلق و الظرف اما متعلق بأتقن أی الاتقان فی مقادیر حرکات کل فلک، و انتظامها الموجب اصلاح أحوال جمیع الموالید و المخلوقات أو حال عن الفلک، أی أحکم خلقه کائنا فی تلک المقادیر أو متلبسا بها، و المعنی أحکم خلقه و مقادیر حرکاته، و هو إشاره الی قوله تعالی« صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ» کذا أفاده قدّس سرّه فی شرح هذه الفقره فی مجلد کتاب الصلاه. ذکره السیّد الجلیل محمّد خلیل الموسوی مصحح طبعه الکمبانیّ فی الهامش.

۲- ۲. الأحزاب: ۳۳.

۳- ۳. النمل: ۸۸، فصلت: ۱۲.

دلاله و دلاله و دلاله مثلثه الدال و الفتح أولی و قال الراغب فی تأنیث ذو ذات و فی تثنیته ذواتا و فی جمعها ذوات و قد استعار أصحاب المعانی الذات فجعلوها عباره عن عین الشی ء جوهرا کان أو عرضا و لیس ذلک من کلام العرب.

و یا من تنزه أی تباعد قال ابن السکیت مما یضعه الناس فی غیر موضعه قولهم تنزهوا أی أخرجوا إلی البساتین و إنما التنزه أی التباعد عن المیاه و المزارع و فیه قیل فلان یتنزه عن الأقذار و ینزه نفسه عنها أی یباعدها عنها عن مجانسه مخلوقاته أی عن

أن یکون من جنسها إذ لا یشارکه شی ء فی الماهیه و الخلق أصله التقدیر المستقیم و یستعمل فی إبداع الشی ء من غیر أصل و لا احتذاء قال تعالی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ (۱) و فی إیجاد الشی ء من الشی ء نحو خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَهٍ(۲) و لیس الخلق بمعنی الإبداع إلا لله و لذا قال أَ فَمَنْ یَخْلُقُ کَمَنْ لا یَخْلُقُ (۳) و أما الخلق الذی یکون بمعنی الاستحاله فعام قال تعالی وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّینِ کَهَیْئَهِ الطَّیْرِ بِإِذْنِی (۴) و یا من جل أی ترفع عن ملاءمه کیفیاته أی عن أن یکون ملائما و مناسبا بکیفیات المخلوق فالضمیر راجع إلی المخلوق المذکور فی ضمن مخلوقاته کما رجع هو فی قوله تعالی اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوی (۵) إلی العدل المذکور فی ضمن اعدلوا و کیف للاستفهام عن الحال و الکیفیه منسوبه إلی الکیف أی الحال المنسوب إلی کیف و التأنیث له باعتبار الحال فإنها تؤنث سماعا.

یا من قرب من خطرات الظنون أی من کان قریبا من الظنون الذی تخطر بالقلوب و فیه إیماء إلی أن العلم بذاته و صفاته مستحیل و غایه الأمر فی هذا المقام هو الظن و الخطرات جمع خطره و هی الخطور.

۱- ۱. الأنعام: ۱.

۲- ۲. النحل: ۴.

۳- ۳. النحل: ۱۷.

۴- ۴. المائده: ۱۱۰.

۵- ۵. المائده: ۸.

و یا من بعد عن ملاحظه العیون یلوح منه أن الله تعالی یمکن إدراکه بالعقل و لا یمکن إبصاره بالعین کما هو مذهب المعتزله و یؤیده قوله تعالی لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ(۱) و التحقیق أنه لا یمکن أن یحوم الأبصار حول جنابه فی مرتبه إطلاقه و إن أمکن إبصاره فی مرتبه التمثل و التنزل إلی مراتب الظهور و مدارج البروز و لذا قال النبی صلی الله علیه و آله إنکم سترون ربکم کما ترون القمر لیله البدر لا تضامون فی رؤیته و الکلام السابق ینادی بأنه علیه السلام فی هذا المقام بصدد التنزیه فاللائق به نفی الإبصار و لا یبقی فی هذا المشهد السنی نزاع بین الأشاعره و المعتزله فی مسأله اللقاء و فی بعض النسخ و کان بلا کیف مکنون أی مستور عن العقول فکیف بالکیف الظاهر و لا کیف هاهنا بمنزله کلمه واحده و لذا دخل علیه حرف الجر و جعلها مجروره.

و یا من علم بما کان قبل أن یکون الکون المستعمل هاهنا تام أی تعلق علمه بما وجد فی الخارج قبل أن یوجد فیه و ذلک لأن لجمیع الأشیاء صورا علمیه أزلیه فی ذات الحق و یسمی تلک الصور أعیانا ثابته و شئونا إلهیه و هی التی سماها الحکماء بالماهیات و تخرج من مکمن الغیب العلمی إلی مشهد الشهاده العینیه تدریجا علی حسب استعداداتها.

یا من أرقدنی أی أنامنی قبل هذا الصباح فی مهاد أمنه و أمانه المهد مهد الصبی و المهاد الفراش و الأمن طمأنینه النفس و زوال الخوف و الأمان و الأمانه فی الأصل مصدران و قد یستعمل الأمان فی الحاله التی یکون علیها الإنسان فی الأمن.

و یا من أیقظنی أی نبهنی من النوم متوجها إلی ما منحنی أی أعطانی یقال منحه یمنحه و یمنحه بالفتح و الکسر و الاسم المنحه بالکسر و هی العطیه به الضمیر راجع إلی ما من مننه و إحسانه بیان لما و المنن جمع منه و هی النعمه الثقیله.

۱- ۱. الأنعام: ۱۰۳.

و یـا من کف أکف السوء عنی الأـکف بضم الکـاف جمع الکف و السوء مـا یغم الإنسان و أثبت للسوء أکفا کما یثبتون للمنیه أظفارا و مخالب بیـده أی قـدرته الباهره و سـلطانه أی سـلطنته القاهره قال تعالی وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَـدْ جَعَلْنا لِوَلِیِّهِ سُـلْطاناً(۱). صـل الصـلاه من الله الرحمه و من الملک الاسـتغفار و من البشـر الدعاء و الصـلاه التی هی العباده المخصوصه أصـلها الدعاء و صـلیت علیه أی دعوت له و یقال صـلیت صلاه و لا یقال تصـلیه اللهم أی یا الله و المیم عوض عن یا و لذلک لا یجتمعان و قیل أصله یا الله أمنا بخیر فخفف بحذف حرف النداء و متعلقات الفعل و همزته و الأم القصد و بعضـهم زعموا أن الأصل اللهم یا الله آتنا بالخیر و أورد الرضـی رحمه الله النقض بما إذا قلنا یا الله (۲) لا تأتهم بالخیر و لا یبعـد أن یقـال لاـ نسـلم إطلاـق لفظه اللهم فی غیر مقام الاسترحام بل لا یبعـد أن یقال إن المیم اختصار من ارحم و التشدیـد عوض عما أسـقط تقدیره یا الله ارحم و الحاصل أنا لم نظفر باستعمالهم هذه اللفظه فی غیر مقام الدعاء و الاسترحام.

فإن قیل کثیرا ما ورد فی مقام الدعوه علی العدو قلنا الدعاء علی العدو یرجع إلی الدعاء لنفسه و قیل لو کان اللهم أصله یا الله أو آتنا بالخیر لجاز أن یقال حاله الذکر اللهم اللهم اللهم کما یقال یا الله یا الله یا الله.

علی الـدلیل إلیـک أی من کـان هادیا لنا و المراد به النبی صـلی الله علیه و آله فی اللیل الألیل أی البالغ فی الظلمه و هـذا مثل قولهم ظل ظلیل و عرب عرباء و المراد به زمان انقطاع العلم و المعرفه و الماسک عطف علی الدلیل و إمساک الشـی ء التعلق به و حفظه من أسبابک السبب الحبل و کل شی ء یتوصل به إلی غیره بحبل الشرف أی العلو(۳) الأطول صفه الحبل و المراد الذی یمسک من حبالک

۱- ۱. أسری: ۳۳.

۲- ۲. اللّهمّ لا تأتهم ظ.

۳- ۳. أی العلو و المکان العالی و المجد و علو الحسب، کذا أفاده فی کتاب الصلاه.

بالحبل الأطول من الشرف.

و الناصع أی الخالص من کل شی ء یقال أبیض ناصع و أصفر ناصع و نصح الأمر وضح و بان الحسب هو ما یعده الإنسان من مفاخر آبائه و قال ابن السکیت الحسب و الکرم یکونان فی الرجل و إن لم یکن آباء لهم شرف و الشرف و المجد لا یکونان إلا بالآباء فی ذروه الکاهل هو ما بین الکتفین و ذری الشی ء بالضم أعالیه الواحده ذروه بکسر الذال و ذروه بالضم أیضا و هی أیضا أعلی السنام و فلان یذری حسبه أی یمدحه و یرفع شأنه و الأعبل أی الضخیم الغلیظ(۱) و المراد النبی الخالص حسبه أو الواضح حسبه فی أعلی مراتب المجد الراسخ و الشرف الشامخ.

و الثابت القدم علی زحالیفها الضمیر للقدم فإنها مؤنث سماعی و الزحلفه بضم الزاء آثار تزلج الصبیان من فوق التل إلی أسفله و هی لغه أهل العالیه و تمیم یقوله بالقاف و الجمع زحالف و زحالیف و قال ابن الأعرابی الزحلوفه مکان منحدر یملس لأنهم یزحلفون فیه و الزحلفه کالدحرجه و الدفع یقال زحلفته فتزحلف فی الزمن أی الزمان الأول المراد النبی صلی الله علیه و آله الذی ثبت قدمه علی المواضع التی هی مظان مزله القدم قبل النبوه أو فی أوائل زمان النبوه.

و علی آله هو من یئول إلیه بالقرابه الصوریه أو المعنویه الأخیار جمع خیر کشر و أشرار و قیل جمع خیر أو خیر علی تخفیفه کأموات فی جمع میت أو میت المصطفین من الناس یقال اصطفیته أی اخترته الأبرار قال صاحب الکشاف هو جمع بر و بار فلا یصح ما ذکره الجوهری من أن فاعلا- لا- یجمع علی أفعال و عن علی علیه السلام کل دعاء محجوب حتی یصلی علی محمد صلی الله علیه و آله رواه الطیرانی فی المعجم الأوسط و قال أبو سلیمان الدارانی إذا سألت الله حاجه فابدأ بالصلاه علی النبی صلی الله علیه و آله ثم ادع ما شئت ثم اختم بالصلاه علیه فإن الله

۱- ۱. یقال رجل عبل الذراعین: ای ضخمهما، و فرس عبل الشوی أی غلیظ القوائم و امرأه عبله أی تامّه الخلق. کذا أفاده فی کتاب الصلاه.

سبحانه یقبل الصلاتین و هو أکرم من أن یدع بینهما و لذا بدأ علی علیه السلام هذا الدعاء بالصلاه علی النبی صلی الله علیه و آله و صلی علیه فی آخره.

و افتح اللهم لنا عطف علی صل مصاریع الصباح جمع مصراع و المصراعان من الأبواب و به شبه المصراعان فی الشعر بمفاتیح هو جمع مفتاح الرحمه و هی رقه فی القلب تقتضی الإحسان و یضاف إلیها باعتبار غایتها و الفلاح هو الظفر و إدراک البغیه و فی بعض النسخ بدل الفلاح النجاح و النجح و النجاح الظفر بالحوائج.

و ألبسنی من الإلباس أی ألبسنی خلعه من أفضل خلع و هی جمع خلعه الهدایه قد تطلق علی إراءه الطریق کما فی قوله تعالی وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَیْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمی عَلَی الْهُدی (۱) و قد تطلق علی الإراءه و الإیصال إلی المقصد کما فی قوله تعالی إِنَّکَ لا تَهْدِی مَنْ أَحْبَبْتَ (۲) و الصلاح هو ضد الفساد.

و اغرز اللهم إما بتقدیم الراء المهمله علی المعجمه یقال غرزت الجراده بذنبها فی الأرض تغریزا و غرزت الشی ء بالإبره أغرزه غرزا و إما بتقدیم المعجمه من باب الإفعال کما فی بعض النسخ و الغزاره الکثره و قد غزر الشی ء بالضم یغزر فهو غزر و غزرت الناقه غزاره کثر لبنها بعظمتک عظم الشی ء و أصله کبر عظمه ثم استعیر لکل کبیر فأجری مجراه محسوسا کان أو معقولا عینا کان أو معنی فی شرب هو بکسر الشین الحظ من الماء جنانی هو بالفتح القلب ینابیع جمع ینبوع و هو عین الماء من نبع الماء ینبع و نبع نبوعا أی خروجا الخشوع هو الضراعه و أکثر ما یستعمل فیما یوجد فی الجوارح و الضراعه أکثر ما یستعمل فیما

یوجد فی القلب و أجر من الإجراء بهیبتک علی الإجلال و المخافه من آماقی موق العین طرفها مما یلی الأنف و الأذن و اللحاظ طرفها الذی یلی الأذن و الجمع آماق و أمآق زفرات الدموع هی جمع دمع

۱- ۱. فصّلت: ۱۷.

۲- ۲. القصص: ۵۶.

و الزفره بالكسر القربه و منه قيل للإماء اللواتى يحملن القرب زوافر.

و أدب اللهم من التأديب نزق الخرق منى النزق هو الخفه و الطيش و الخرق ضد الرفق و قد خرق يخرق خرقا و الاسم الخرق بالضم و قال فى القاموس الخرق بالضم و بالتحريک ضد الرفق انتهى و قال فى النهايه و فى الحديث الرفق يمن و الخرق شوم الخرق بالضم الجهل و الحمق بأزمه جمع زمام و هو الخيط الذى فى البره أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود و قد يسمى المقود زماما و الخشاش بالكسر الذى فى أنف البعير و هو من خشب و البره من صفر و الخزامه من شعر القنوع هى بالضم السؤال و التذلل للمسأله و قد شبه عليه السلام نزق الخرق أى الطيش الناشى من غلظه الطبيعه بحيوان يحتاج إلى أن يؤدب بالأزمه.

اللهم إن لم تبتدئنى الرحمه منک أى لم تبتدئنى شأنى رحمتک بحسن التوفيق هو جعل الله تدبيرنا موافقا لتقديره فمن بالفتح للاستفهام السالک السلوک النفاذ فى الطريق بى المشهور أن مثل هذه الباء للتعديه و يمكن أن يقال المراد فمن السالک معى أى بمصاحبتى و لا يخفى أنه أبعد عن التكلف واضح الطريق من إضافه الصفه إلى الموصوف أى الطريق الواضح.

و إن أسلمتنى أى سلمتنى أناتک أى حلمک و يقال تأنى فى الأمر ترفق و انتظر و الاسم الأناه مثل قناه لقائد الأمل أى الرجاء و يقال قدت الفرس و غيره أقوده قودا و مقاوده و قيدوده و المنى بالضم جمع منيه و هى الصوره الحاصله فى النفس من تمنى الشى ء فمن المقيل يقال أقلت البيع إقاله أى فسخته عثراتى العثره الزله أى فمن يفسخ و يمحو زلاتى الحاصله من كبوات يقال كبا بوجهه يكبو سقط الهوى هو بالقصر هوى النفس و جمعه أهواء.

و إن خذلنى نصرک يقال خذله خذلانا أى ترک عونه و نصره عند محاربه النفس أى وقت محاربتى للنفس الأماره بالسوء و محاربه الشيطان و هو عند الصوفيه النفس الكليه التى تتمثل أحيانا بالصور الجسمانيه و قيل هو القوه الواهمه فقد وكلنى يقال وكله إلى نفسه وكلا و وكولا و هذا الأمر موكول

إلی رأیک نصرک و فی بعض النسخ خذلانک إلی حیث النصب أی إلی مکان فیه النصب و هو بفتح النون و الصاد التعب و الحرمان أی المحروم الذی لم یوسع علیه فی الرزق کما وسع علی غیره إلهی أی یا معبودی من أله إلهیه أی عبد أ ترانی من الرؤیه و همزه الاستفهام هاهنا للإنکار ما أتیتک من الإتیان و المراد به التوجه إلیه تعالی إلا من حیث الآمال أی لیس توجهی إلیک إلا لأجل الآمال و أما التوجه الخالص الصافی عن الأغراض النفسانیه فلم یوجد منی أم ترانی علقت بکسر اللام أی تعلقت یقال علق به علقا أی تعلق به بأطراف حبالک أی حبال فضلک و کرمک إلا حین باعدتنی أی أبعدتنی و فی بعض النسخ أبعدتنی ذنوبی جمع ذنب و هو الکدوره الحاصله لمرآه القلب من ارتکاب القبائح عن ضربه الوصال الضربه بالکسر أبیات مجتمعه فبئس المطیه هی واحد المطی یذکر و یؤنث التی امتطأت نفسی أی امتطأته نفسی یقال امتطأتها أی اتخذتها مطیه من هواها بیان المطیه و الضمیر راجع إلی النفس فإنها مؤنث سماعی.

فواها لها کلمه تعجب فإذا تعجبت من شی ء قلت واها له لما سولت لها ما مصدریه و سولت له نفسه أی زینته ظنونها الباطله و مناها العاطله و تبا لها التباب الخسران و الهلاک تقول تبا لفلان تنصبه علی المصدر بإضمار فعل أی ألزمه الله هلاکا و خسرانا له لجرأتها أی شجاعتها علی سیدها المراد به هو الله تعالی یقال ساد قومه یسودهم سیاده و سؤددا و سیدوده فهو سید و مولاها هو المعتق و المعتق و ابن العم و الجار و الحلیف و الناصر و المتولی للأمر و المراد هاهنا الناصر أو المتولی للأمر قال النبی صلی الله علیه و آله من کنت مولاه فعلی مولاه و المولی فی هذا الحدیث یختص بالمعنی الأخیر. إلهی قرعت أی ضربت ضربا شدیدا باب روضه رحمتک بید رجائی أصل ید یدی بسکون الدال و هربت أی فررت إلیک هذا ناظر إلی قوله

تعالی فَفِرُّوا إِلَی اللَّهِ (۱) لاجیا أی ملتجیا یقال لجأت لجأ بالتحریک و ملجأ من فرط أهوائی الفرط بسکون الراء التجاوز عن الحد و قد عرفت أن الهوی بالقصر هوی النفس و الأهواء جمعه و علقت أی تعلقت بأطراف حبالک أی حبال کرمک أنامل ولائی أنامل جمع أنمله و هی رءوس الأصابع و یقال بینهما ولاء بالفتح أی قرابه.

فاصفح اللهم یقال صفحت عن فلان إذا أعرضت عن ذنبه عما أجرمته الجرم و الجریمه الذنب یقال جرم و اجترم بمعنی و فی بعض النسخ عما کان من زللی یقال زللت یا فلان تزل زلیلا إذا زل فی الطین أو منطق و قال الفراء زللت بالکسر تزل زللا و الاسم الزله و خطائی الخطاء بالقصر نقیض الصواب و قد یمد و قرئ بهما وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً(۲).

و أقلنی من الإقاله أی خلصنی من صرعه دائی أی مرضی یقال صارعته فصرعته صرعا بالکسر لقیس و صرعا بالفتح لتمیم و الصرعه مثل الرکبه و الجلسه و الصرع علی معروفه سیدی و مولای أی ناصری و متولی أمری و معتمدی أی محل اعتمادی أو الذی اعتمدت علیه و رجائی أی مرجوی و غایه منای أی نهایه مقاصدی فی منقلبی قلبت الشی ء فانقلبت أی انکب و المنقلب یکون مصدرا و مکانا مثل منصرف و المراد هاهنا هو المکان قال الله تعالی وَ سَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ (۳) و مثوای یقال ثوی بالمکان یثوی ثواء و ثویا أی أقام.

إلهی کیف تطرد الطرد الإبعاد و الطرد بالتحریک تقول طردته فذهب مسکینا قیل هو الذی لا شی ء له و هو أبلغ من الفقر و قوله تعالی أَمَّا السَّفِینَهُ فَکانَتْ لِمَساکِینَ (۴) فإنه جعلهم مساکین بعد ذهاب سفینتهم أو لأن

۱- ۱. الذاریات: ۵۰.

۲- ۲. النساء: ۹۲.

۳- ۳. الشعراء: ۲۲۷.

۴- ۴. الکهف: ۷۹.

سفينتهم غير معتد بها فى جنب ما كان بهم من المسكنه و قوله تعالى ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ وَ الْمَسْكَنَهُ(۱) فالميم فى ذلك زائده فى أصح القولين التجأ إليك من الذنوب متعلق بقوله هاربا أى ما يباعد عنها.

أم كيف تخيب يقال خاب الرجل خيبه إذا لم ينل ما طلب و خيبته أنا تخييبا مسترشدا أى طالبا للرشاد و هو ضد الغى قصد القصد إتيان الشى ء تقول قصدته و قصدت إليه بمعنى إلى جنابك الجناب بالفتح الفناء و بالكسر ما قرب من محله القوم صاقبا يقال صقب داره بالكسر أى قريب و فى بعض النسخ ساعيا و يقال سعى الرجل يسعى سعيا إذا عدا و كذا إذا عمل و كتب.

أم كيف ترد يقال رده عن وجهه يرده ردا و مردا صرفه ظمآن أى عطشان يقال ظمأ ظمأ أى عطش ورد الورود أصله قصد الماء ثم يستعمل فى غيره قال الله تعالى وَ لَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ (۲) إلى حياضك هى جميع حوض.

شاربا كلا- أى لا- طرد و لا تخييب و لا رد و حياضك الواو للحال مترعه يقال حوض ترع بالتحريك و كوز ترع أيضا أى ممتل و قد ترع الإناء بالكسر ترعا أى امتلأ و أترعته أنا و جفنه مترعه فى ضنك المحول أى فى زمان ضيق حاصل من المحول و المحل الجدب و هو انقطاع المطر و يبس الأرض و بابك مفتوح للطلب أى لطلب السائلين و الوغول أى الدخول و التوارى يقال وغل الرجل يغل وغولا أى دخل فى الشجر و توارى فيه و أنت غايه المسئول أى نهايه ما يسأل و ليس قبلك مسئول سألته الشى ء و سألته عن الشى ء سؤالا و مسأله و فى بعض النسخ السؤل و هو ما يسأله الإنسان و نهايه المأمول أى المرجو و ليس بعدك مأمول.

إلهى هذه أزمه نفسى عقلتها العقل الإمساك و الضمير للنفس بعقال

۱- ۱. البقره: ۶۱.

۲- ۲. القصص: ۲۳.

مشیتک أی إرادتک و العقال بالکسر خیط یکون آله لإمساک البعیر و هذه أعباء ذنوبی العباء بالکسر الحمل و الجمع أعباء درأتها أی دفعتها عن نفسی بعفوک یقال عفوت عن ذنبه إذا ترکته و لم تعاقبه و رحمتک و هذه أهوائی المضله أی الموجبه للضلاله و أصله أضاعه و أهلکه وکلتها أی جعلتها موکوله إلی جناب لطفک الهادی لکل شی ء إلی ما یستعده و رأفتک هی أشد الرحمه.

فاجعل اللهم صباحی هذا هو صفه صباحی نازلا علی النزول الحلول تقول نزلت نزولا و منزلا بضیاء الهدی هو الرشاد و الدلاله یذکر و یؤنث و السلامه هی التعری عن الآفات فی الدین و هو الطاعه و الجزاء و استعیر للشریعه قال الله تعالی إِنَّ الدِّینَ عِنْدَاللَّهِ الْإِسْلامُ (۱) و الدنیا مؤنث أدنی من الدنو أو الدناءه أی الدار التی لها زیاده قرب إلینا بالنسبه إلی الآخره أو لها زیاده دناءه بالنسبه إلی الآخره و الدار مؤنث سماعی.

و اجعل مسائی هو ضد الصباح جنه بضم الجیم هو ما استترت به من سلاح من کید الأعداء أی مکرهم و الأعداء جمع عدو و هو ضد الصدیق و وقایه هی حفظ الشی ء مما یضره و قد یطلق علی ما به ذلک الحفظ و هو المراد هاهنا من مردیات الهوی أی المهالک الناشئه من هوی النفس یقال ردی بالکسر ردی أی هلک و أردأه غیره فإنک قادر القدره ضد العجز علی ما تشاء أی ترید.

تُؤْتِی أی تعطی من الإتیان و هو الإعطاء الْمُلْکِ هو التصرف بالأمر و النهی فی الجمهور و ذلک مختص بسیاسه الناطقین و لذا یقال مَلِکِ النَّاسِ و لا یقال ملک الأشیاء مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ یقال نزعت الشی ء من مکانه أنزعه نزعا قلعته وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ العزه حاله مانعه للإنسان من أن یغلب من قولهم أرض عزاز أی صلبه وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ الذل بالضم ضد العز و بالکسر اللین و أذله و استذله و ذلله بمعنی بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ذکر الخیر

۱- ۱. آل عمران: ۱۹.

وحده لأنه المقضی بالذات و الشر مقضی بالعرض إذ لا یوجد شر جزئی ما لم یتضمن خیرا کلیا أو لمراعاه الأدب فی الخطاب و نبه علی أن الشر أیضا بیده بقوله إنک علی اه.

تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ أی تنقص من قوس اللیل و تزید فی قوس النهار و الولوج الدخول فی مضیق وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ أی تنقص من قوس النهار و تزید فی قوس اللیل وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ بتشدید الیاء و تسکینها و ذلک بإنشاء الحیوان من النطفه وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِ و ذلک بإنشاء النطفه من الحیوان وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ الرزق یقال للعطاء الجاری و للنصیب و لما یصل إلی الجوف و یتغدی به قال الله تعالی أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناکُمْ وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَکُمْ أَنَّکُمْ فَلْیَأْتِکُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ (۱) بِغَیْرِ حِسابٍ هو استعمال العدد.

لا- إله أی لا- معبود بالحق إلا- أنت و إنما خصصنا المعبود بالحق لأن غیر الله قد یعبد بالباطل کالأصنام و الکواکب و بعض الصوفیه یطلقون المعبود و یقولون کل ما یعبد فهو الله فی الحقیقه لأن الموجود الحقیقی نور واحد ظهر بصوره العالم و نسبه الحق إلی العالم کنسبه البحر إلی الأمواج سبحانک اللهم التسبیح التنزیه و سبحان فی الأصل مصدر کغفران و هو هاهنا مفعول مطلق أی أسبحک تسبیحا و بحمدک أی و کان ذلک التسبیح مقرونا بحمدک و الحمد عند الصوفیه إظهار صفات الکمال.

من ذا یعرف ذا هاهنا بمعنی الذی و المعرفه و العرفان إدراک الشی ء بفکر و تدبر لأثر و هو أخص من العلم و یضاده الإنکار قدرک قدر الشی ء مبلغه و فی بعض النسخ قدرتک فلا یخافک الخوف ضد الرجاء و من ذا یعلم العلم إدراک الشی ء بحقیقته و ذلک ضربان إدراک ذات الشی ء و الحکم بوجود الشی ء له أو نفی الشی ء عنه و الأول یتعدی إلی مفعول واحد نحو لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ یَعْلَمُهُمْ (۲).

۱- ۱. البقره ۲۵۴ الواقعه: ۸۲، الکهف: ۱۹.

۲- ۲. الأنفال: ۶۰.

و الثانی یتعدی إلی مفعولین نحو فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ (۱) ما أنت أَیْ أَیُّ شی ء أنت فلا- یهابک أی لا- یخافک ألفت قال الإمام الراغب المؤلف ما جمع من أجزاء مختلفه و رتب ترتیبا قدم فیه ما حقه أن یقدم و أخر فیه ما حقه أن یؤخر بمشیتک أی إرادتک الأزلیه الفرق هی القطعه المنفصله و منه الفرق للجماعه المنفرده من الناس و فلقت بقدرتک الفلق هو شق الشی ء و إبانه بعضه عن بعض الفلق هو الصبح و قیل الأنهار المذکوره فی قوله تعالی أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً(۲). و أنرت من الإناره بکرمک دیاجی الغسق قال الجوهری دیاجی اللیل حنادسه و الحندس بالکسر اللیل الشدید الظلمه و الغسق هو أول ظلمه اللیل و أنهرت المیاه یقال أنهرت الدم أی أسلته و فی بعض النسخ أهمرت و الهمر الصب و قد همر الدمع و الماء یهمره همرا من الصم یقال حجر صم أی صلب مصمت الصیاخید هی جمع صیخود و صخره صیخود أی شدیده عذبا هو الماء الطیب و قد عذب عذوبه و أُجاجاً ماء أجاج أی ملح و أنزلت مِنَ الْمُعْصِراتِ هی السحاب التی تعصر بالمطر ماءً هو الذی یشرب و الهمزه فیه مبدله من الهاء بدلیل مویه و أصله موه بالتحریک لأنه یجمع علی أمواه فی القله و میاه فی الکثره ثَجَّاجاً یقال ثججت الدم و الماء إذا أسلته بالوادی یثججه أی یسیله و مطر ثجاج إذا انصب جدا.

و جعلت الشمس و القمر للبریه یقال برأ الله الخلق برءا و هو البارئ و البریه الخلق و قد ترک العرب همزه و قال الفراء إن أخذت البریه من البری و هو التراب فأصلها غیر الهمز سِراجاً هو الزاهر بفتیله و دهن و یعبر به عن کل مضی ء وَهَّاجاً الوهج بالتسکین مصدر وهجت النار وهجانا إذا اتقدت

۱- ۱. الممتحنه: ۱۰.

۲- ۲. النمل: ۶۱.

من غیر أن تمارس المراس و الممارسه المعالجه و المراد من غیر أن ترتکب فیما ابتدأت به لغوبا هو التعب و الإعیاء و لا علاجا یقال عالجت الشی ء معالجه و علاجا إذا زاولته.

فیا من توحد أی تفرد بالعز و البقاء هو دوام الوجود و توحده بالعز لأن کل ممکن فوجوده و جمیع صفاته مستعاره من الله فهو فی حد ذاته ذلیل و إنما العزه لله و توحده بالبقاء لأن کل شی ء هالک إلا وجهه و قهر أی غلب عباده العبودیه التذلل و العباده أبلغ منها لأنها غایه التذلل بالموت هو مفارقه الروح من البدن و الفناء هو العدم بعد الوجود.

صل علی محمد و آله الأتقیاء التقی المتقی یقال اتقی یتقی و توهموا أن التاء من نفس الکلمه و قالوا تقی یتقی مثل قضی یقضی و ناسب هذا الوصف قول النبی صلی الله علیه و آله کل تقی آلی و استمع یقال استمعت له أی أصغیت إلیه ندائی أی صوته و استجب دعائی الإجابه و الاستجابه بمعنی و الدعاء واحد الأدعیه و أصله دعاو لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت و حقق أی ثبت من حق یحق بمعنی ثبت بفضلک هو و الإفضال الإحسان أملی فی الدنیا و رجائی فی الآخره.

یا خیر من دعی یقال دعوت فلانا أی صحت به و استدعیته لدفع الضر هو بالضم الهزال و سوء الحال و فی بعض النسخ لکشف الضر یقال کشفت الثوب عن الوجه و کشفت غمه قال الله تعالی وَ إِنْ یَمْسَسْکَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا کاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ(۱) و المأمول أی المرجو فی کل عسر یراد دفعه و العسر نقیض الیسر قال عیسی بن عمر کل اسم علی ثلاثه أحرف أوله مضموم و أوسطه ساکن فمن العرب من یثقله و منهم من یخففه مثل عسر و عسر و رحم و رحم و حکم و حکم.

۱- ۱. الأنعام: ۱۷ و یونس: ۱۰۷.

و فی کل یسر بک لا بغیرک أنزلت حاجتی الحاجه إلی الشی ء الفقر إلیه مع محبته فلا تردنی صیغه نهی للدعاء من باب موهبتک وهبت له الشی ء وهبا و وهبا بالتحریک و هبه و الاسم الموهب و الموهبه بکسر الهاء فیهما خائبا أی غیر واجد للمطلوب یا کریم یا کریم یا کریم کرر النداء بعنوان الکریم إظهارا للاعتماد علی کرم الحق لا حول أی لا قوه فی الظاهر و لا قوه أی فی الباطن إلا بالله العلی بذاته العظیم بصفاته (۱).

و اعلم أنا قد أوردنا هذا الدعاء الشریف مع شرحه فی کتاب الصلاه فی أبواب أدعیه الصباح و المساء و إنما کررناه للفاصله الکثیره و لشده مناسبته بهذا المقام أیضا(۲).

۱- ۱. ثم اعلم أن السجود و الدعاء فیه غیر موجود فی أکثر النسخ، و فی بعضها موجود و کان فی الاختیار مکتوبا علی الهامش هکذا: الهی قلبی محجوب، و عقلی مغلوب، و نفسی معیوبه، و لسانی مقر بالذنوب، و أنت ستار العیوب، فاغفر لی ذنوبی یا غفار الذنوب، یا شدید العقاب، یا غفور یا شکور، یا حلیم اقض حاجتی بحق الصادق رسولک الکریم و آله الطاهرین برحمتک یا أرحم الراحمین. و المشهور قراءته بعد فریضه الفجر، و ابن الباقی رواه بعد النافله، و الکل حسن، کذا أفاده قدّس سرّه فی کتاب الصلاه، و نقلته من هامش طبعه الکمبانیّ.

۲- ۲. فی نسخه الأصل المحفوظه بمکتبه ملک بطهران تحت الرقم ۱۰۰۱ هاهنا ورقه علی حده الصقت بالکراسه و مضمونها ما مر أن الدعاء- دعاء الصباح- وجد بخط مولانا أمیر المؤمنین بالتاریخ المذکور، لا بأس بمراجعته، و انما أضربنا عن نقلها لما کتب فی هامش تلک الورقه« مکرر نوشته شده و باید بعد از مقابله ...» یعنی أنّها کتبت مکرّرا و لا بد أن یقابل مع ما مر فی صدر البیان.

باب ۴۱ أحراز مولانا الإمامين الهمامين الحسن و الحسين صلوات الله عليهما و بعض أدعيتهما و عوذاتهما عليهما السلام

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِيِّ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَاذِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عليهما السلام بِهَذِهِ الْعُوذَةِ وَ كَانَ يَأْمُرُ عليه السلام ذَلِكَ أَصْحَابَهُ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ خَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ عِزَّةِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ بِآلَاءِ اللَّهِ وَ بِصَنِيعِ اللَّهِ وَ بِأَرْكَانِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَ الْهَامَّةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۳ و ما جعل فی صدر الصفحه الآتیه من تتمه هذا الحرز کما فی الأصل و هکذا طبعه الکمبانیّ، لکنه فی المصدر من تتمه حرز أمیر المؤمنین علیه السلام کما مرّ فی ذیل ص ۲۲۹.

تصویر

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَکَانِکَ وَ مَعَاقِدِ عِزِّکَ وَ سُکَّانِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی فَقَدْ رَهِقَنِی مِنْ أَمْرِی عُسْرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ عُسْرِی يُسْراً(۱).

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا کَاشِفَ الْغَمِّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ لِی عِنْدَکَ رِضْوَانٌ وَ وُدٌّ فَاغْفِرْ لِی وَ مَنِ اتَّبَعَنِی مِنْ إِخْوَانِی وَ شِيعَتِی وَ طَيِّبْ مَا فِی صُلْبِی بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۲).

باب ۴۲ أحراز السجاد صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوذاته

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِينَ يَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِينَ يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِی

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۳.

يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى وَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءَ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

الْعَسْكَرِيِّ وَ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمْ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ الْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِكْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي رُؤْيَةَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ الرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

باب ۴۳ أحراز الباقر عليه السلام و بعض أدعيته و عوذاته صلوات الله عليه

«۱»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُكْتَبُ وَ يُشَدُّ عَلَى الْعَضُدِ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَ يَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ (۲) الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيَّتُهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيَّتُهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ بِخَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اخْسَئُوا فِيهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۹.

۲- ۲. وارت ظ.

وَ لَا تُكَلِّمُونِ اخْسَئُوا عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّمَا يَعْدُو وَ يَرُوحُ مِنْ ذِي حَيٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ

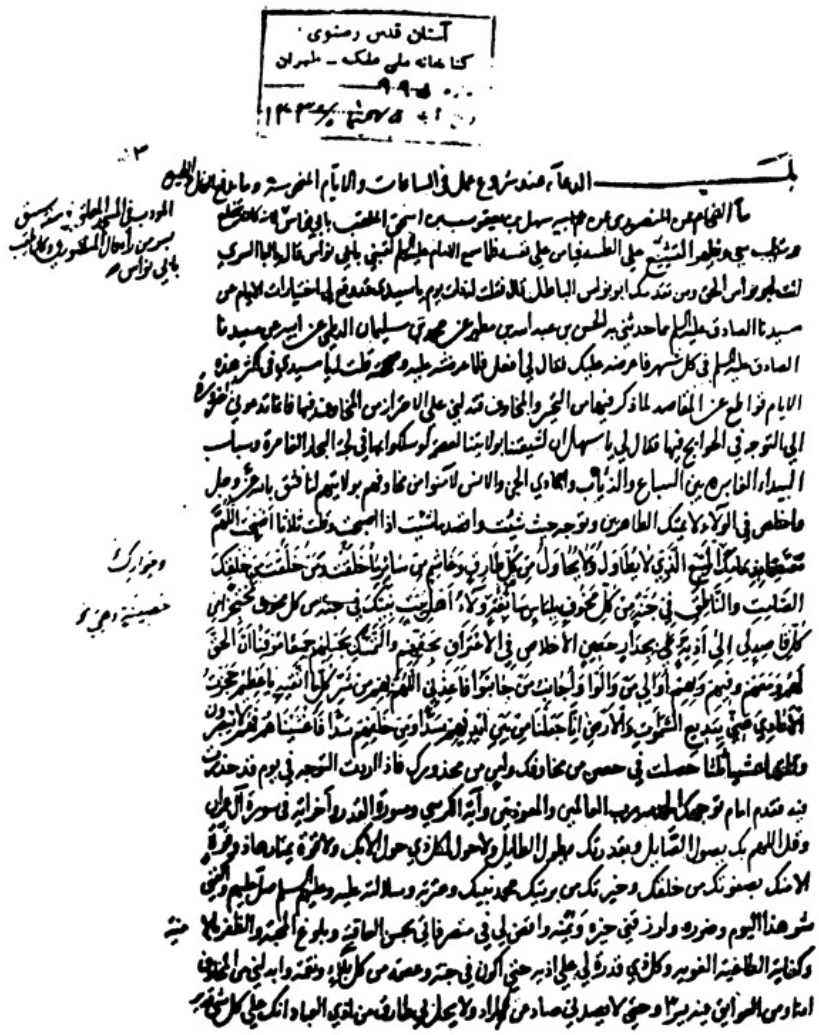

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ جَمِيعَ الْبَلَايَا وَ تَقْضِيَ حَوَائِجَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ كهكهيج هسط مهجها مسلع دوره مهفتام وَ بِعَوْنِكَ إِلَّا مَا أَخَذْتَ لِسَانَ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَّا بِالْخَيْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۰- ۲۲.

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ لِلْبَاقِرِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا دَانٍ غَیْرَ مُتَوَانٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اجْعَلْ لِشِیعَتِی مِنَ النَّارِ وِقَاءً وَ لَهُمْ عِنْدَکَ رِضًا فَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَ یَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَ اقْضِ دُیُونَهُمْ وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَ هَبْ لَهُمُ الْکَبَائِرَ الَّتِی بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُمْ یَا مَنْ لَا یَخَافُ الضَّیْمَ وَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ غَمٍّ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ فِی کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ جَبْرَئِیلُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ اعْلَمْ أَنِّی لَمْ أُحِبَّ نَبِیّاً مِنَ الْأَنْبِیَاءِ کَحُبِّی إِیَّاکَ فَأَکْثِرْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ أَنَّ إِلَیْکَ الْمُنْتَهَی وَ الرُّجْعَی وَ أَنَّ لَکَ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَی وَ أَنَّ لَکَ الْمَمَاتَ وَ الْمَحْیَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أَخْزَی (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام وَ کَانَ یُسَمِّیهِ الْجَامِعَ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ أَخَذْتُ هَذَا الدُّعَاءَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ کَانَ یُسَمِّیهِ الْجَامِعَ وَ رُوِّینَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِجَمِیعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ بِجَمِیعِ مَا أُرْسِلَ بِهِ رُسُلُ اللَّهِ وَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۲.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۲۱۳.

أَنْ يُهَلِّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهَ شَيْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِيمَهُ وَ شَرَائِعَهُ وَ سَوَابِغَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ وَ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِی وَ مَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِی اللَّهُمَّ أَنْهِجْ لِی أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِی بَرَكَاتِ رَحْمَتِکَ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَهٍ عَنِ الْإِزَالَهِ عَنْ دِينِکَ وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ الشَّکِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِی بِدُنْيَایَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِی عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِی وَ اشْغَلْ قَلْبِی بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّی جَهْلَهُ وَ ذَلِّلْ لِکُلِّ خَيْرٍ لِسَانِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ الرِّيَاءِ وَ لَمَا تُجْرِهِ فِی مَفَاصِلِی وَ اجْعَلْ عَمَلِی خَالِصاً لَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفَلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِی بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِی بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ مِمَّا أَحَطْتُ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ تَوَابِعِهِمْ وَ بَوَائِقِهِمْ وَ مَكَائِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِی فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِی وَ يَكُونُ ذَلِکَ مِنْهُمْ ضَرَراً عَلَيَّ فِی مَعَاشِی أَوْ يَعْرِضُ بَلَاءٌ يُصِيبُنِی مِنْهُمْ لَا قُوَّهَ لِی بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَى احْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِی يَا إِلَهِی بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِی ذَلِکَ مِنْ ذِكْرِکَ وَ يَشْغَلَنِی عَنْ عِبَادَتِکَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَ الدَّافِعُ الْوَاقِی مِنْ ذَلِکَ كُلِّهِ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَهَ فِی مَعِيشَتِی مَا أَبْقَيْتَنِی فِی مَعِيشَهٍ أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِکَ وَ أَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَکَ وَ أَصِيرُ بِهَا مِنْکَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ غَداً وَ لَا تَرْزُقْنِی رِزْقاً يُطْغِينِی وَ لَا تَبْتَلِنِی بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضَيِّقاً عَلَيَّ أَعْطِنِی حَظّاً وَافِراً فِی آخِرَتِی وَ مَعَاشاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِی دُنْيَایَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَجِرْنِی مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيّاً عَنِّی وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَعْيِی فِيهَا مَشْكُوراً اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ وَ مَنْ كَادَنِی فِيهَا فَكِدْهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِی فَإِنَّکَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَ افْقَأْ عَنِّی عُيُونَ الْكَفَرَهِ الظَّلَمَهِ الطُّغَاهِ الْحَسَدَهِ اللَّهُمَّ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْکَ السَّكِينَهَ وَ الْوَقَارَ

وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ احْفَظْنِی بِسِتْرِکَ الْوَاقِی وَ جَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ النَّافِعَهَ وَ صَدِّقْ قَوْلِی وَ فِعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَیْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

أَقُولُ هَذَا آخِرُ رِوَایَتِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ وَ رُوِّینَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا فَإِنَّ حَاجَتِی إِلَیْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ (۲).

حِرْزٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَ یَا بَاسِطَ الرِّزْقِ یَا فَالِقَ الْحَبِّ وَ یَا بَارِئَ النَّسَمِ وَ مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِیتَ الْأَحْیَاءِ وَ دَائِمَ الثَّبَاتِ وَ مُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ(۳) انْتَهَی کَلَامُ ابْنِ طَاوُسٍ فِی الْمُهَجِ (۴).

باب ۴۴ الأحراز المرویه عن الصادق صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته علیه السلام

أقول: قد مضی بعض أحرازه علیه السلام فی جمله أحراز أبیه الباقر علیه السلام.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] بِالْإِسْنَادِ إِلَی هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَاسِرٍ مَوْلَی الرَّبِیعِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِیعَ یَقُولُ: لَمَّا حَجَّ الْمَنْصُورُ وَ صَارَ بِالْمَدِینَهِ سَهِرَ لَیْلَهً فَدَعَانِی فَقَالَ یَا رَبِیعُ انْطَلِقْ فِی وَقْتِکَ هَذَا عَلَی

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۱۴.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۲۱۵.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۲۸ و ۲۹.

۴- ۴. کذا فی الأصل.

أَخْفَضِ جَنَاحٍ وَ أَلْيَنِ مَسِيرٍ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ وَحْدَكَ فَافْعَلْ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ هَذَا ابْنُ عَمِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ إِنَّ الدَّارَ وَ إِنْ نَأَتْ وَ الْحَالَ وَ إِنِ اخْتَلَفَتْ فَإِنَّا نَرْجِعُ إِلَى رَحِمٍ أَمَسَّ مِنْ يَمِينٍ بِشِمَالٍ وَ نَعْلٍ بِقِبَالٍ (۱) وَ هُوَ يَسْأَلُكَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ فِي وَقْتِكَ هَذَا فَإِنْ سَمَحَ بِالْمَسِيرِ مَعَكَ فَأَوْطِهِ خَدَّكَ وَ إِنِ امْتَنَعَ بِعُذْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَارْدُدِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَإِنْ أَمَرَكَ بِالْمَصِيرِ إِلَيْهِ فِي تَأَنٍّ فَيَسِّرْ وَ لَا تُعَسِّرْ وَ اقْبَلِ الْعَفْوَ وَ لَا تُعَنِّفْ فِي قَوْلٍ وَ لَا فِعْلٍ قَالَ الرَّبِيعُ فَصِرْتُ إِلَى بَابِهِ فَوَجَدْتُهُ فِي دَارِ خَلْوَتِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ فَوَجَدْتُهُ مُعَفِّراً خَدَّيْهِ مُبْتَهِلًا بِظَهْرِ يَدَيْهِ قَدْ أَثَّرَ التُّرَابُ فِي وَجْهِهِ وَ خَدَّيْهِ فَأَكْبَرْتُ أَنْ أَقُولَ شَيْئاً حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ دُعَائِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي مَا جَاءَ بِكَ فَقُلْتُ ابْنُ عَمِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ حَتَّى بَلَغْتُ آخِرَ الْكَلَامِ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا رَبِيعُ أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَ ما نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَيْحَكَ يَا رَبِيعُ أَ فَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا بَياتاً وَ هُمْ نائِمُونَ أَ وَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ قَرَأْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَ انْصَرَفَ إِلَيَّ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ السَّلَامِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ عَلَيْهِ أَوْ إِجَابَهٍ فَقَالَ نَعَمْ قُلْ لَهُ أَ فَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَ أَعْطى قَلِيلًا وَ أَكْدى أَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرى أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِما فِي صُحُفِ مُوسى وَ إِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى أَلَّا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى وَ أَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرى إِنَّا وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ خِفْنَاكَ وَ خَافَتْ لِخَوْفِنَا النِّسْوَةُ اللَّاتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِنَّ وَ لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْإِيضَاحِ بِهِ فَإِنْ كَفَفْتَ وَ إِلَّا أَجْرَيْنَا اسْمَكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ حَدَّثْتَنَا عَنْ أَبِيكَ عَنْ جَدِّكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ أَرْبَعُ دَعَوَاتٍ لَا يُحْجَبْنَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى دُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ وَ الْأَخُ

۱- ۱. قبال النعل ككتاب زمام بين الاصبع الوسطى و التى تليها.

لِظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ وَ الْمَظْلُومُ وَ الْمُخْلِصُ.

قَالَ الرَّبِيعُ فَمَا اسْتَتَمَّ الْكَلَامَ حَتَّى أَتَتْ رُسُلُ الْمَنْصُورِ تَقْفُو أَثَرِی وَ تَعْلَمُ خَبَرِی فَرَجَعْتُ وَ أَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ وَ قُلْ لَهُ الْأَمْرُ فِی لِقَائِكَ إِلَيْكَ وَ الْجُلُوسُ عَنَّا وَ أَمَّا النِّسْوَةُ اللَّاتِی ذَكَرْتَهُنَّ فَعَلَيْهِنَّ السَّلَامُ فَقَدْ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَهُنَّ وَ جَلَّى هَمَّهُنَّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الْمَنْصُورُ فَقَالَ لَهُ وَصَلْتَ رَحِماً وَ جُزِيتَ خَيْراً ثُمَّ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى قَطَرَ مِنَ الدَّمْعِ فِی حَجْرِهِ قَطَرَاتٌ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِيعُ إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا وَ إِنْ أَمْتَعَتْ بِبَهْجَتِهَا وَ غَرَّتْ بِزِبْرِجِهَا فَإِنَّ آخِرَهَا لَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ كَآخِرِ الرَّبِيعِ الَّذِی يَرُوقُ بِخُضْرَتِهِ ثُمَّ يَهِيجُ عِنْدَ انْتِهَاءِ مُدَّتِهِ وَ عَلَى مَنْ نَصَحَ لِنَفْسِهِ وَ عَرَفَ حَقَّ مَا عَلَيْهِ وَ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا نَظَرَ مَنْ عَقَلَ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَ عَلَا وَ حَذِرَ سُوءَ مُنْقَلَبِهِ فَإِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ خَدَعَتْ قَوْماً فَارَقُوهَا أَسَرَّ مَا كَانُوا إِلَيْهَا وَ أَكْثَرَ مَا كَانُوا اغْتِبَاطاً بِهَا طَرَقَتْهُمْ آجَالُهُمْ بَيَاتاً وَ هُمْ نائِمُونَ أَوْ ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ فَكَيْفَ أَخْرَجُوا عَنْهَا وَ إِلَى مَا صَارُوا بَعْدَهَا أَعْقَبَتْهُمُ الْأَلَمَ وَ أَوْرَثَتْهُمُ النَّدَمَ وَ جَرَّعَتْهُمْ مُرَّ الْمَذَاقِ وَ غَصَّصَتْهُمْ بِكَأْسِ الْفِرَاقِ فَيَا وَيْحَ مَنْ رَضِیَ عَنْهَا بِهَا أَوْ أَقَرَّ عَيْناً أَ مَا رَأَى مَصْرَعَ آبَائِهِ وَ مَنْ سَلَفَ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ يَا رَبِيعُ أَطْوِلْ بِهَا حَسْرَةً وَ أَقْبِحْ بِهَا كَثْرَةً وَ أَخْسِرْ بِهَا صَفْقَةً وَ أَكْبِرْ بِهَا تَرَحَةً(۱)

إِذَا عَايَنَ الْمَغْرُورُ بِهَا أَجَلَهُ وَ قُطِعَ بِالْأَمَانِیِّ أَمَلُهُ وَ لَيْعْمَلْ عَلَى أَنَّهَا أُعْطِیَ أَطْوَلَ الْأَعْمَارِ وَ أَمَدَّهَا وَ بَلَغَ فِيهَا جَمِيعَ الْآمَالِ هَلْ قُصَارَاهُ إِلَّا الْهَرَمُ أَوْ غَايَتُهُ إِلَّا الْوَخَمُ (۲) نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَ لَكَ عَمَلًا صَالِحاً بِطَاعَتِهِ وَ مَآباً إِلَى رَحْمَتِهِ وَ نُزُوعاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بَصِيرَةً فِی حَقِّهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَهُ وَ بِهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا إِلَّا عَرَّفْتَنِی مَا ابْتَهَلْتَ بِهِ إِلَى رَبِّكَ تَعَالَى وَ جَعَلْتُهُ حَاجِزاً بَيْنَكَ وَ بَيْنَ حَذَرِكَ وَ خَوْفِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْبُرُ بِدَوَائِكَ كَسِيراً وَ يُغْنِی بِهِ فَقِيراً وَ اللَّهِ مَا أُغْنِی غَيْرَ نَفْسِی قَالَ الرَّبِيعُ فَرَفَعَ

۱- ۱. الترح محرکه: الهم.

۲- ۲. طعام و خیم: غیر موافق.

يَدَهُ وَ أَقْبَلَ عَلَى مَسْجِدِهِ كَارِهاً أَنْ يَتْلُوَ الدُّعَاءَ صُحُفاً وَ لَا يَحْضُرَ ذَلِكَ بِنِيَّةٍ(۱) فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ السَّائِلِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا ذَا الْكَيْدِ الْمَتِينِ يَا مُنْصِفَ الْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا مُؤْمِنَ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ بِخَافِيَاتِ لَحْظِ الْجُفُونِ (۲) وَ سَرَائِرِ الْقُلُوبِ وَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ يَا شَاهِداً لَا يَغِيبُ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ رَقِيبٌ (۳)

وَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ حَسِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَرِيبٌ وَ لِكُلِّ دَعْوَهٍ مُسْتَجِيبٌ يَا إِلَهَ الْمَاضِينَ وَ الْغَابِرِينَ وَ الْمُقِرِّينَ وَ الْجَاحِدِينَ وَ إِلَهَ الصَّامِتِينَ وَ النَّاطِقِينَ وَ رَبَّ الْأَحْيَاءِ وَ الْمَيِّتِينَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَوَّلُ يَا قَدِيمُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا عَالِمُ يَا قَدِيرُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا جَبَّارُ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا رَاتِقُ يَا فَاتِقُ يَا صَادِقُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا رَحْمَانُ يَا فَرْدُ يَا مَنَّانُ يَا سُبُّوحُ يَا حَنَّانُ يَا قُدُّوسُ يَا رَءُوفُ يَا مُهَيْمِنُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا قَوِيُّ يَا غَنِيُّ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا عَظِيمُ يَا بَاسِطُ يَا قَابِضُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا بَارُّ يَا وَتْرُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا مُفَرِّقُ يَا جَامِعُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَدُودُ يَا مُعِيدُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مُدْرِكُ يَا جَلِيلُ يَا مُفْضِلُ يَا كَرِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا أَوَّابُ يَا سَمِحُ.

۱- ۱. التلاوه صحفا: القراءه عن ظهر قلب لاه ساه.

۲- ۲. العیون: خ ل.

۳- ۳. قدیر، خ ل.

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُنْزِلَ الْحَقِّ يَا قَابِلَ الصِّدْقِ يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا مُمْسِكَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْبَلَاءِ الْجَمِيلِ وَ الطَّوْلِ الْعَظِيمِ يَا ذَا السُّلْطَانِ الَّذِي لَا يَذِلُّ وَ الْعِزِّ الَّذِي لَا يُضَامُ يَا مَعْرُوفاً بِالْإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفاً بِالامْتِنَانِ يَا ظَاهِراً بِلَا مُشَافَهَةٍ يَا بَاطِناً بِلَا مُلَامَسَةٍ يَا سَابِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ يَا أَوَّلًا بِغَيْرِ غَايَةٍ يَا آخِراً بِغَيْرِ نِهَايَةٍ يَا قَائِماً بِغَيْرِ انْتِصَابٍ يَا عَالِماً بِلَا اكْتِسَابٍ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ الصِّفَاتِ الْمُثْلَى وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَصُرَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ الْمُتَفَكِّرِينَ وَ عَلَا وَ تَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْحِدِينَ وَ جَلَّ وَ عَزَّ عَنْ عَيْبِ الْعَائِبِينَ وَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْ كِذْبِ الْكَاذِبِينَ وَ أَبَاطِيلِ الْمُبْطِلِينَ وَ أَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ يَا مَنْ بَطَنَ (۱)

فَخَبَرَ وَ ظَهَرَ فَقَدَرَ وَ أَعْطَى فَشَكَرَ وَ عَلَا فَقَهَرَ: يَا رَبَّ الْعَيْنِ وَ الْأَثَرِ وَ الْجِنِّ وَ الْبَشَرِ وَ الْأُنْثَى وَ الذَّكَرِ وَ الْبَحْثِ وَ النَّظَرِ وَ الْقَطْرِ وَ الْمَطَرِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ يَا شَاهِدَ النَّجْوَى وَ كَاشِفَ الْغُمَّى وَ دَافِعَ الْبَلْوَى وَ غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ وَ الْمَوْلَى يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْمِلُ يَا مُحْسِنُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ لَا يَسْتَعِينُ بِسَنَاءِ الضِّيَاءِ يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَشْيَاءِ يَا عَلِيَّ الْجَدِّ يَا غَالِبَ الْجُنْدِ يَا مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ يَدٌ وَ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ كَبِدٌ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ وَ لَا حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ وَ لَا يَسِيرٌ عَنْ عَسِيرٍ يَا فاعل [فَاعِلًا] بِغَيْرِ مُبَاشَرَةٍ يَا عالم [عَالِماً] مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ (۲)

يَا مَنْ بَدَأَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ الْفَضِيلَةِ قَبْلَ اسْتِيجَابِهَا يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ وَ اسْتَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ الْمُعَانِدَ وَ الشَّارِدَ عَنْهُ يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ أَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْذِرَةِ وَ أَقَامَ الْحُجَّةَ وَ دَرَأَ عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبْهَةَ وَ أَقَامَ الدَّلَالَةَ وَ قَادَ إِلَى

۱- ۱. نطق خ ل.

۲- ۲. معلم خ ل.

مُعَايَنَهِ الْآيَهِ.

يَا بَارِئَ الْجَسَدِ وَ مُوسِعَ الولد [الْبَلَدِ] وَ مُجْرِيَ الْقُوتِ وَ مُنْشِرَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ مُنْزِلَ الْغَيْثِ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ سَابِقَ الْفَوْتِ يَا رَبَّ الْآيَاتِ وَ الْمُعْجِزَاتِ مَطَرٍ وَ نَبَاتٍ وَ آبَاءٍ وَ أُمَّهَاتٍ وَ بَنِينَ وَ بَنَاتٍ وَ ذَاهِبٍ وَ آتٍ وَ لَيْلٍ دَاجٍ وَ سَمَاءٍ ذَاتِ أَبْرَاجٍ وَ سِرَاجٍ وَهَّاجٍ وَ بَحْرٍ عَجَّاجٍ وَ نُجُومٍ تَمُورُ وَ أَرْوَاحٍ تَدُورُ وَ مِيَاهٍ تَفُورُ وَ مِهَادٍ مَوْضُوعٍ وَ سِتْرٍ مَرْفُوعٍ وَ رِيَاحٍ وَ بَلَاءٍ مَدْفُوعٍ وَ كَلَامٍ مَسْمُوعٍ وَ مَنَامٍ وَ سِبَاعٍ وَ أَنْعَامٍ وَ دَوَابَّ وَ هَوَامَّ وَ غَمَامٍ وَ آكَامٍ وَ أُمُورٍ ذَاتِ نِظَامٍ مِنْ شِتَاءٍ وَ مَصِيفٍ وَ رَبِيعٍ وَ خَرِيفٍ أَنْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذَا يَا رَبِّ فَأَحْسَنْتَ وَ قَدَّرْتَ فَأَتْقَنْتَ وَ سَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ وَ نَبَّهْتَ عَلَى الْفِكْرَهِ فَأَنْعَمْتَ وَ نَادَيْتَ الْأَحْيَاءَ فَأَفْهَمْتَ فَلَمْ يَبْقَ عَلَيَّ إِلَّا الشُّكْرُ لَكَ وَ الذِّكْرُ لِمَحَامِدِكَ وَ الِانْقِيَادُ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الِاسْتِمَاعُ لِلدَّاعِي إِلَيْكَ فَإِنْ عَصَيْتُكَ فَلَكَ الْحُجَّهُ وَ إِنْ أَطَعْتُكَ فَلَكَ الْمِنَّهُ يَا مَنْ يُمْهِلُ فَلَا يَعْجَلُ وَ يَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ وَ يُعْطِي فَلَا يَبْخَلُ يَا أَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَ حُمِدَ وَ سُئِلَ وَ رُجِيَ وَ اعْتُمِدَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ كُلِّ ثَنَاءٍ عَالٍ رَفِيعٍ كَرِيمٍ رَضِيتَ بِهِ مِدْحَهً لَكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ قَرِيبٍ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ جَعَلْتَهُ مُصَدِّقاً لِرُسُلِكَ وَ بِكُلِّ كِتَابٍ فَصَّلْتَهُ وَ بَيَّنْتَهُ وَ أَحْكَمْتَهُ وَ شَرَعْتَهُ وَ نَسَخْتَهُ وَ بِكُلِّ دُعَاءٍ سَمِعْتَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ عَمَلٍ رَفَعْتَهُ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ وَ أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ وَ شَرَّفْتَ بُنْيَانَهُ مِمَّنْ أَسْمَعْتَنَا ذِكْرَهُ وَ عَرَّفْتَنَا أَمْرَهُ وَ مِمَّنْ لَمْ تُعَرِّفْنَا مَقَامَهُ وَ لَمْ تُظْهِرْ لَنَا شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ أَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَ مِمَّنْ تَخْلُقُهُ إِلَى انْقِضَاءِ عِلْمِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِتَوْحِيدِكَ الَّذِي فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَ أَخَذْتَ بِهِ الْمَوَاثِيقَ وَ أَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ وَ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَ جَعَلْتَهُ أَوَّلَ فُرُوضِكَ وَ نِهَايَهَ طَاعَتِكَ فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَهً إِلَّا مَعَهَا وَ لَمْ تَغْفِرْ سَيِّئَهً إِلَّا بَعْدَهَا وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ وَ عِزِّكَ وَ جَلَالِكَ وَ عَفْوِكَ وَ امْتِنَانِكَ وَ تَطَوُّلِكَ وَ بِحَقِّكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِكَ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ خَاصّاً وَ عَامّاً وَ أَوَّلًا وَ آخِراً وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَمِینِ رَسُولِکَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ نَبِیِّکَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ بِالرِّسَالَهِ الَّتِی أَدَّاهَا وَ الْعِبَادَهِ الَّتِی اجْتَهَدَ فِیهَا وَ الْمِحْنَهِ الَّتِی صَبَرَ عَلَیْهَا وَ الْمَغْفِرَهِ الَّتِی دَعَا إِلَیْهَا وَ الدِّیَانَهِ الَّتِی أَحْرَضَ عَلَیْهَا مُنْذُ وَقْتِ رِسَالَتِکَ إِیَّاهُ إِلَی أَنْ تَوَفَّیْتَهُ بِمَا بَیَّنَ ذَلِکَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْحَکِیمَهِ وَ أَفْعَالِهِ الْکَرِیمَهِ وَ مَقَامَاتِهِ الْمَشْهُورَهِ وَ سَاعَاتِهِ الْمَعْدُودَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ کَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِکَ وَ تُعْطِیَهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَ مِنْ ثَوَابِکَ وَ تُزْلِفَ لَدَیْکَ مَنْزِلَتَهُ وَ تُعْلِیَ عِنْدَکَ دَرَجَتَهُ وَ تَبْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ تُورِدَهُ حَوْضَ الْکَرَمِ وَ الْجُودِ وَ تُبَارِکَ عَلَیْهِ بَرَکَهً عَامَّهً تَامَّهً خَاصَّهً مَاسَّهً زَاکِیَهً عَالِیَهً سَامِیَهً لَا انْقِطَاعَ لِدَوَامِهَا وَ لَا نَقِیصَهَ فِی کَمَالِهَا وَ لَا مَزِیدَ إِلَّا فِی قُدْرَتِکَ عَلَیْهَا وَ تَزِیدَهُ بَعْدَ ذَلِکَ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَ أَقْدَرُ عَلَیْهِ وَ أَوْسَعُ لَهُ وَ تُؤْتِیَ ذَلِکَ حَتَّی ازْدَادَ فِی الْإِیمَانِ بِهِ بَصِیرَهً وَ فِی مَحَبَّتِهِ ثَبَاتاً وَ حُجَّهً وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ الْمُنْتَجَبِینَ الْأَبْرَارِ وَ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِی ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَیَاهً وَ لَا نُشُوراً قَدْ زَلَّ مَصْرَعِی وَ انْقَطَعَ مَسْأَلَتِی وَ ذَلَّ نَاصِرِی وَ أَسْلَمَنِی أَهْلِی وَ وُلْدِی بَعْدَ قِیَامِ حُجَّتِکَ وَ ظُهُورِ بَرَاهِینِکَ عِنْدِی وَ وُضُوحِ دَلَائِلِکَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ أَکْدَی الطَّلَبُ وَ أَعْیَتِ الْحِیَلُ إِلَّا عِنْدَکَ وَ انْغَلَقَتِ الطُّرُقُ وَ ضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَیْکَ وَ دَرَسَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ کَذَبَ الظَّنُّ وَ أُخْلِفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَتَکَ اللَّهُمَّ إِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لِفَضْلِکَ مُتْرَعَهٌ وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاکَ مُفَتَّحَهٌ وَ الِاسْتِغَاثَهَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِکَ مُبَاحَهٌ وَ أَنْتَ لِدَاعِیکَ بِمَوْضِعِ الْإِجَابَهِ وَ الصَّارِخَ إِلَیْکَ وَلِیُّ الْإِغَاثَهِ وَ الْقَاصِدَ إِلَیْکَ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ وَ إِنَّ مَوْعِدَکَ عِوَضٌ عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِینَ وَ مَنْدُوحَهٌ عَمَّا فِی أَیْدِی الْمُسْتَأْثِمِینَ وَ دَرَکٌ مِنْ حَبْلِ الْمَوَازِینِ وَ الرَّاحِلَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ مِنْکَ وَ أَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ السَّیِّئَهُ

دُونَکَ وَ مَا أَبَرِّئُ نَفْسِی مِنْهَا وَ لَا أَرْفَعُ قَدْرِی عَنْهَا إِنِّی لِنَفْسِی یَا سَیِّدِی لَظَلُومٌ وَ بِقَدْرِی لَجَهُولٌ إِلَّا أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تَعُودَ بِفَضْلِکَ عَلَیَّ وَ تَدْرَأَ عِقَابَکَ عَنِّی وَ تَرْحَمَنِی وَ تَلْحَظَنِی بِالْعَیْنِ الَّتِی أَنْقَذْتَنِی بِهَا مِنْ حَیْرَهِ الشَّکِّ وَ رَفَعْتَنِی مِنْ هُوَّهِ الضَّلَالَهِ وَ أَنْعَشْتَنِی مِنْ مِیْتَهِ الْجَهَالَهِ وَ هَدَیْتَنِی بِهَا مِنَ الْأَنْجَاحِ (۱) الْحَائِرَهِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَیْکَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَ إِخْلَاصُ نِیَّهٍ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ بِعَزْمِ إِرَادَتِی وَ إِخْلَاصِ طَوِیَّتِی وَ صَادِقِ نِیَّتِی فَهَا أَنَا ذَا مِسْکِینُکَ بَائِسُکَ أَسِیرُکَ فَقِیرُکَ سَائِلُکَ مُنِیخٌ بِفِنَائِکَ قَارِعٌ بَابَ رَجَائِکَ وَ أَنْتَ آنَسُ الْآنِسِینَ لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَحْرَی بِکِفَایَهِ الْمُتَوَکِّلِ عَلَیْکَ وَ أَوْلَی بِنَصْرِ الْوَاثِقِ بِکَ وَ أَحَقُّ بِرِعَایَهِ الْمُنْقَطِعِ إِلَیْکَ سِرِّی لَکَ (۲) مَکْشُوفٌ وَ أَنَا إِلَیْکَ مَلْهُوفٌ وَ أَنَا عَاجِزٌ وَ أَنْتَ قَدِیرٌ وَ أَنَا صَغِیرٌ وَ أَنْتَ کَبِیرٌ وَ أَنَا ضَعِیفٌ وَ أَنْتَ قَوِیٌّ وَ أَنَا فَقِیرٌ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ إِذَا أَوْحَشَتْنِی الْغُرْبَهُ آنَسَنِی ذِکْرُکَ وَ إِذَا صُبَّتْ عَلَیَّ الْأُمُورُ اسْتَجَرْتُ بِکَ وَ إِذَا تَلَاحَکَتْ عَلَیَّ الشَّدَائِدُ أَمَّلْتُکَ وَ أَیْنَ یُذْهَبُ بِی عَنْکَ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ وَرِیدِی وَ أَحْصَنُ مِنْ عَدِیدِی وَ أَوْجَدُ مِنْ مَکَانِی وَ أَصَحُّ فِی مَعْقُولِی وَ أَزِمَّهُ الْأُمُورِ کُلِّهَا بِیَدِکَ صَادِرَهٌ عَنْ قَضَائِکَ مُذْعِنَهٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِکَ فَقِیرَهٌ إِلَی عَفْوِکَ ذَاتُ فَاقَهٍ إِلَی قَارِبٍ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ قَدْ مَسَّنِی الْفَقْرُ وَ نَالَنِی الضُّرُّ وَ شَمِلَتْنِی الْخَصَاصَهُ وَ عَرَّتْنِی الْحَاجَهُ وَ تَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّهِ وَ غَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَهُ وَ حَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَهُ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْخَطِیئَهُ وَ هَذَا الْوَقْتُ الَّذِی وَعَدْتَ أَوْلِیَاءَکَ فِیهِ الْإِجَابَهَ فَامْسَحْ مَا بِی بِیَمِینِکَ الشَّافِیَهِ وَ انْظُرْ إِلَیَّ بِعَیْنِکَ الرَّاحِمَهِ وَ أَدْخِلْنِی فِی رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فَإِنَّکَ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَی أَسِیرٍ فَکَکْتَهُ وَ عَلَی ضَالٍّ هَدَیْتَهُ وَ عَلَی حَائِرٍ آوَیْتَهُ وَ عَلَی ضَعِیفٍ قَوَّیْتَهُ وَ عَلَی خَائِفٍ آمَنْتَهُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ أَشْکُرْهُ وَ ابْتَلَیْتَنِی فَلَمْ أَصْبِرْ فَلَمْ یُوجِبْ عَجْزِی عَنْ شُکْرِکَ مَنْعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِکَ وَ أَوْجَبَ عَجْزِی عَنِ الصَّبْرِ عَلَی بَلَائِکَ کَشْفَ ضُرِّکَ وَ إِنْزَالَ رَحْمَتِکَ فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِی فَعَافَانِی وَ عِنْدَ نَعْمَائِهِ شُکْرِی فَأَعْطَانِی أَسْأَلُکَ الْمَزِیدَ مِنْ فَضْلِکَ

۱- ۱. الانهاج، خ ل.

۲- ۲. الیک خ ل.

وَ الْإِيزَاعَ لِشُكْرِكَ وَ الِاعْتِدَادَ بِنَعْمَائِكَ فِي أَعْفَى الْعَافِيَهِ وَ أَسْبَغِ النِّعْمَهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُخَلِّنِي مِنْ يَدِكَ وَ لَا تَتْرُكْنِي لِقَاءَ عَدُوِّكَ وَ لَا لِعَدُوِّي وَ لَا تُوحِشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَّهِ وَ كِفَايَتِكَ الْجَمِيلَهِ وَ إِنْ شَرَدْتُ عَنْكَ فَارْدُدْنِي إِلَيْكَ وَ إِنْ فَسَدْتُ عَلَيْكَ فَأَصْلِحْنِي لَكَ فَإِنَّكَ تَرُدُّ الشَّارِدَ وَ تُصْلِحُ الْفَاسِدَ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ اللَّائِذِ بِعَفْوِكَ الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلَالِكَ قَدْ رَأى أَعْلَامَ قُدْرَتِكَ فَأَرِهِ آثَارَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعِيدُهُ وَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَ لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلى فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ فَتَوَلَّنِي وَلَايَهً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ سِوَاهَا وَ أَعْطِنِي عَطِيَّهً لَا أَحْتَاجُ إِلى غَيْرِكَ مَعَهَا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ وَ لَا بِنُكْرٍ مِنْ عَطِيَّتِكَ وَ لَا بِأَوْلى مِنْ كِفَايَتِكَ ادْفَعِ الصَّرْعَهَ وَ انْعَشِ السَّقْطَهَ وَ تَجَاوَزْ عَنِ الزَّلَّهِ وَ اقْبَلِ التَّوْبَهَ وَ ارْحَمِ الْهَفْوَهَ وَ أَنْجِ مِنَ الْوَرْطَهِ وَ أَقِلِ الْعَثْرَهَ يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَهِ وَ غِيَاثَ الْكُرْبَهِ وَ وَلِيَّ النقمه [النِّعْمَهِ] وَ صَاحِبِي فِي الشِّدَّهِ وَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَنْتَ رَحْمَانِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ عَدُوٍّ يَمْلِكُ أَمْرِي وَ إِنْ لَمْ تَكُ (۱)

عَلَيَّ سَاخِطاً فَمَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَفْوَكَ لَا يَضِيقُ عَنِّي وَ رِضَاكَ يَنْفَعُنِي وَ كَنَفَكَ يَسَعُنِي وَ يَدَكَ الْبَاسِطَهَ تَدْفَعُ عَنِّي فَخُذْ بِيَدِي مِنْ دَحْضِ الذِّلَّهِ فَقَدْ كَبَوْتُ فَثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ اهْدِنِي وَ إِلَّا غَوَيْتُ يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ الْمَضِيقِ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ يَا كَنْزِيَ الْعَتِيقَ احْلُلْ عَنِّي الْمَضِيقَ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا أُطِيقُ وَ مَا لَا أُطِيقُ يَا أَهْلَ التَّقْوى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ ذَا الْعِزِّ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْآلَاءِ وَ الْعَظَمَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ أَكْرَمَ النَّاظِرِينَ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَ لَا تُسِئْ قَضَائِي وَ لَا تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَايَ وَ اجْعَلِ الْجَنَّهَ مَثْوَايَ وَ أَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَا سُؤْلِي وَ مُنَايَ وَ بَلِّغْنِي مِنَ الْآخِرَهِ

۱- ۱. لم تكن خ ل.

أَمَلِی وَ رِضَایَ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (۱) قَالَ مُؤَلِّفُهُ کَتَبْتُهُ مِنْ مَجْمُوعٍ بِخَطِّ الشَّیْخِ الْجَلِیلِ أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّلَّعُکْبَرِیِّ أَدَامَ اللَّهُ تَأْیِیدَهُ هَکَذَا کَانَ فِی الْأَصْلِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الصَّادِقِ علیه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّهً ثَانِیَهً بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْمَدِینَهِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّوْفَلِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی الرَّبِیعُ صَاحِبُ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَلَمَّا کُنَّا فِی بَعْضِ الطَّرِیقِ قَالَ لِیَ الْمَنْصُورُ یَا رَبِیعُ إِذَا نَزَلْتُ الْمَدِینَهَ فَاذْکُرْ لِی جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَوَ اللَّهِ الْعَظِیمِ لَا یَقْتُلُهُ أَحَدٌ غَیْرِی احْذَرْ [أَنْ] تَدَعَ أَنْ تُذَکِّرَنِی بِهِ قَالَ فَلَمَّا صِرْنَا إِلَی الْمَدِینَهِ أَنْسَانِیَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِکْرَهُ: قَالَ فَلَمَّا صِرْنَا إِلَی مَکَّهَ قَالَ لِی یَا رَبِیعُ أَ لَمْ آمُرْکَ أَنْ تُذَکِّرَنِی بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِینَهَ قَالَ فَقُلْتُ نَسِیتُ ذَلِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ فَقَالَ لِی إِذَا رَجَعْتُ إِلَی الْمَدِینَهِ فَاذْکُرْنِی بِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَکَ فَقُلْتُ نَعَمْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ قُلْتُ لِغِلْمَانِی وَ أَصْحَابِی اذْکُرُونِی بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِینَهَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی فَلَمْ یَزَلْ غِلْمَانِی وَ أَصْحَابِی یُذَکِّرُونِی بِهِ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ مَنْزِلٍ نَدْخُلُهُ وَ نَنْزِلُ فِیهِ حَتَّی قَدِمْنَا الْمَدِینَهَ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِهَا دَخَلْتُ إِلَی الْمَنْصُورِ فَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ قُلْتُ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ فَضَحِکَ وَ قَالَ لِی نَعَمْ اذْهَبْ یَا رَبِیعُ فَأْتِنِی بِهِ وَ لَا تَأْتِنِی بِهِ إِلَّا مَسْحُوباً قَالَ فَقُلْتُ لَهُ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حُبّاً وَ کَرَامَهً وَ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِکَ طَاعَهً لِأَمْرِکَ قَالَ ثُمَّ نَهَضْتُ وَ أَنَا فِی حَالٍ عَظِیمٍ مِنِ ارْتِکَابِی ذَلِکَ قَالَ فَأَتَیْتُ الْإِمَامَ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ هُوَ جَالِسٌ فِی وَسَطِ دَارِهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَدْعُوکَ إِلَیْهِ فَقَالَ لِیَ السَّمْعَ وَ الطَّاعَهَ ثُمَّ نَهَضَ وَ هُوَ مَعِی یَمْشِی قَالَ:

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۱۶- ۲۲۶.

فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُ أَمَرَنِی أَنْ لَا آتِیَهُ بِکَ إِلَّا مَسْحُوباً قَالَ فَقَالَ الصَّادِقُ امْتَثِلْ یَا رَبِیعُ مَا أَمَرَکَ بِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ بِطَرَفِ کُمِّهِ أَسُوقُهُ إِلَیْهِ فَلَمَّا أَدْخَلْتُهُ إِلَیْهِ رَأَیْتُهُ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَی سَرِیرِهِ وَ فِی یَدِهِ عَمُودُ حَدِیدٍ یُرِیدُ أَنْ یَقْتُلَهُ بِهِ وَ نَظَرْتُ إِلَی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ هُوَ یُحَرِّکُ شَفَتَیْهِ فَلَمْ أَشُکَّ أَنَّهُ قَاتِلُهُ وَ لَمْ أَفْهَمِ الْکَلَامَ الَّذِی کَانَ جَعْفَرٌ علیه السلام یُحَرِّکُ بِهِ شَفَتَیْهِ فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَیْهِمَا قَالَ الرَّبِیعُ فَلَمَّا قَرُبَ مِنْهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ ادْنُ مِنِّی یَا ابْنَ عَمِّی وَ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ حَتَّی أَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَی السَّرِیرِ ثُمَّ قَالَ یَا غُلَامُ ائْتِنِی بِالْحُقَّهِ فَأَتَاهُ بِالْحُقَّهِ فَإِذَا فِیهَا قَدَحُ الْغَالِیَهِ فَغَلْفَهُ (۱) مِنْهَا بِیَدِهِ ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَی بَغْلِهِ وَ أَمَرَ لَهُ بِبَدْرَهٍ وَ خِلْعَهٍ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ قَالَ فَلَمَّا نَهَضَ مِنْ عِنْدِهِ خَرَجْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ حَتَّی وَصَلَ إِلَی مَنْزِلِهِ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی لَمْ أَشُکَّ فِیهِ سَاعَهَ تَدْخُلُ عَلَیْهِ یَقْتُلُکَ وَ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ فِی وَقْتِ دُخُولِکَ فَمَا قُلْتَ قَالَ لِی نَعَمْ یَا رَبِیعُ اعْلَمْ أَنِّی قُلْتُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِینَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ حَسْبِی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبِی حَسْبِیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ حَسْبِیَ الَّذِی لَمْ یَزَلْ حَسْبِی حَسْبِی حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ احْفَظْنِی بِعِزِّکَ وَ اکْفِنِی شَرَّهُ بِقُدْرَتِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِنَصْرِکَ وَ إِلَّا هَلَکْتُ وَ أَنْتَ رَبِّی اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَجَلُّ وَ أَخْیَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ وَ أَسْتَکْفِیکَ إِیَّاهُ یَا کَافِیَ مُوسَی فِرْعَوْنَ وَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله الْأَحْزَابَ الَّذِینَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِیماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِی الْآخِرَهِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ (۲).

۱- ۱. أی طیبه بالغالیه.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۲۲۶- ۲۲۸.

وَ وَجَدْتُ عَقِيبَ هَذَا الدُّعَاءِ مَا هَذَا لَفْظُهُ عُوذَهُ مَوْلَانَا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عليه السلام حِينَ اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ بِرِوَايَهِ الرَّبِيعِ: بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِرَسُولِهِ صلى الله عليه و آله (۱) وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَشَفَّعُ وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَتَقَرَّبُ اللَّهُمَّ لَيِّنْ لِي صُعُوبَتَهُ وَ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَ وَجِّهْ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَهُ وَ بَأْسَهُ وَ مَكْرَهُ وَ جُنُودَهُ وَ أَحْزَابَهُ وَ انْصُرْنِي عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ سَائِحٍ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَ فَضَاءِ نُورِكَ وَ شَرِبَ مِنْ حَيْوَانِ مَائِكَ وَ أَنْقِذْنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله أَمَامِي وَ اللَّهُ وَلِيِّي وَ حَافِظِي وَ نَاصِرِي وَ أَمَانِي فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ اسْتَتَرْتُ وَ احْتَجَبْتُ وَ امْتَنَعْتُ وَ تَعَزَّزْتُ بِكَلِمَهِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّهِ الْأَزَلِيَّهِ الْإِلَهِيَّهِ الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظاً إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ قَالَ الرَّبِيعُ فَكَتَبْتُهُ فِي رَقٍّ وَ جَعَلْتُهُ فِي حَمَائِلِ سَيْفِي فَوَ اللَّهِ مَا هِبْتُ الْمَنْصُورَ بَعْدَهَا.

ق، كتاب العتيق الغروى حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ: وَ ذَكَرَهُ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ مَا هِبْتُ الْمَنْصُورَ بَعْدَهَا(۲).

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] أَقُولُ وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي كِتَابٍ عَتِيقٍ مِنْ وَقْفِ أُمِّ الْخَلِيفَهِ النَّاصِرِ أَوَّلُهُ أَخْبَارُ وَقْعَهِ الْحَرَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَرَأْتُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ حِينَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ هُوَ يُرِيدُ قَتْلِي فَحَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَرَأَهَا حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْطَفَهُ وَ قِيلَ لَهُ بِمَا احْتَرَسْتَ (۳)

قَالَ بِاللَّهِ وَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثُمَّ قُلْتُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ سَبْعاً إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مِنْ أَنْ تُقَلِّبَهُ لِي فَمَنِ ابْتُلِيَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعْ

۱- ۱. برسول اللّه خ ل.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۲۲۸- ۲۲۹.

۳- ۳. احترزت خ ل.

بِمِثْلِ صُنْعِی وَ لَوْ لَا أَنَّنَا نَقْرَؤُهَا وَ نَأْمُرُ بِقِرَاءَتِهَا شِيعَتَنَا لَتَخْطَفُهُمُ النَّاسُ وَ لَكِنْ هِیَ وَ اللَّهِ لَهُمْ كَهْفٌ (۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الصَّادِقِ عليه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً ثَالِثَةً بِالرَّيِّ فَوَرَدَهُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ فِی كِتَابِ الدُّعَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مكرمه(۲)

[مَخْرَمَهَ] الْكِنْدِیِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الرَّيَّ فَوَرَدَهُ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ بِهَا قَالَ مَنْ يَعْذِرُنِی مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ هَذَا قَدَّمَ رِجْلًا وَ أَخَّرَ أُخْرَى (۳)

يَقُولُ أَتَنَحَّى عَنْ مُحَمَّدٍ أَقُولُ يَعْنِی مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَإِنْ يَظْفَرْ فَإِنَّمَا الْأَمْرُ لِی وَ إِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَكُنْتُ قَدْ أَحْرَزْتُ نَفْسِی أَمَا وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ يَا ابْنَ جَبَلَةَ قُمْ إِلَيْهِ فَضَعْ فِی عُنُقِهِ ثِيَابَهُ ثُمَّ ائْتِنِی بِهِ سَحْباً قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلَهُ فَلَمْ أُصِبْهُ فَطَلَبْتُهُ فِی مَسْجِدِ أَبِی ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِی بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُمِرْتُ بِهِ فَأَخَذْتُ بِكُمِّهِ فَقُلْتُ لَهُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ دَعْنِی حَتَّى أُصَلِّیَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَ أَنَا خَلْفَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی كُلِّ كَرْبٍ وَ رَجَائِی فِی كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِی فِی كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِی فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۲۹.

۲- ۲. مخرمه خ ل.

۳- ۳. يعنی انه وافق محمّد بن عبد اللّه بن الحسن(و هو الخارج على المنصور بعنوان أنه المهدی و انه النفس الزكيه) فی بعض الامر و حثه على الخروج و تنحی عنه ظاهرا أو حرف الناس عن ناحيتنا و لم يوافقه فی الخروج[يقول] أی الصادق(ع) أتنحى عن محمّد بن عبد اللّه بن الحسن فان يظفر محمّد فالامر لی لكثره شيعتی و علم الناس بأنی أعلم و أصلح لذلك و ان انهزم و قتل فقد نجيت نفسی من القتل، منه رحمه اللّه.

وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

أَقُولُ وَ وَجَدْتُ زِيَادَهَ هَذَا الدُّعَاءِ عَنْ مَوْلَانَا الرِّضَا علیه السلام: بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلْنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ اصْنَعْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَ لَوْ ظَنَنْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَذَهَبْتُ بِهِ لَا وَ اللَّهِ مَا أَشُكُّ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتُلُهُ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ السَّتْرِ قَالَ يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَوَلَّ فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ عَافِيَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْ ءٍ لَا طَاقَهَ لِي بِهِ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا أَدْخَلْتُهُ عَلَيْهِ قَالَ فَاسْتَوَى جَالِساً ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَقَالَ قَدَّمْتَ رِجْلًا وَ أَخَّرْتَ أُخْرَى أَمَا وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ فَارْفُقْ بِي فَوَ اللَّهِ لَقَلَّ مَا أَصْحَبُكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ انْصَرِفْ ثُمَّ قَالَ الْتَفَتَ إِلَى عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ الْحَقْهُ فَسَلْهُ أَ بِي أَمْ بِهِ قَالَ فَخَرَجَ يَشْتَدُّ حَتَّى لَحِقَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ أَ بِكَ أَمْ بِهِ فَقَالَ لَا بَلْ بِي فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ صَدَقَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَرَجْتُ فَوَجَدْتُهُ قَاعِداً يَنْتَظِرُنِي يَتَشَكَّرُ لِي صُنْعِي بِهِ وَ إِذَا بِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَ إِنْ كُنْتُ قَلِيلًا شُكْرِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي النَّاسُ إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِي فَرَضِيتُ بِلُطْفِكَ يَا رَبِّ لُطْفاً وَ بِكِفَايَتِكَ خَلَفاً اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّهً لِي فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَ

وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّی مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قَواماً فِیمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی مَا أُحِبُّ وَ اجْعَلْهُ خَیْراً لِی وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا أَکْرَهُ وَ اجْعَلْهُ خَیْراً لِی اللَّهُمَّ مَا غَیَّبْتَ عَنِّی مِنَ الْأُمُورِ فَلَا تُغَیِّبْنِی عَنْ حِفْظِکَ وَ مَا فَقَدْتُ فَلَا أَفْقِدُ عَوْنَکَ وَ مَا نَسِیتُ فَلَا أَنْسَی ذِکْرَکَ وَ مَا مَلَکْتُ فَمَا أَمَلُّ شُکْرَکَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الصَّادِقِ علیه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً رَابِعَةً إِلَی الْکُوفَهِ حَدَّثَ الشَّیْخُ الْعَالِمُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ الطَّبَرِیُّ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی شَوَّالٍ مِنْ سَنَهِ خَمْسٍ وَ خَمْسِینَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِیَارَ الْخَازِنُ بِمَشْهَدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی صَفَرٍ سَنَهَ سِتَّهَ عَشَرَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّیْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْعُکْبَرِیُّ الْمُعَدِّلُ بِبَغْدَادَ فِی ذِی الْقَعْدَهِ مِنْ سَنَهِ سَبْعِینَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ قَالَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حلویه الْقَطَّانُ قِرَاءَهً عَلَیْهِ بِعُکْبَرَا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ملیح الشروطی بِعُکْبَرَا عَنِ الْقَاضِی أَبِی بَکْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَصْرِیِّ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّمَّانِیِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْعَنْبَرِیِّ قَالَ

حَدَّثَنَا(۲)

الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ قَالَ قَالَ أَبِی الرَّبِیعُ الْحَاجِبُ بَعَثَ الْمَنْصُورُ إِبْرَاهِیمَ بْنَ جَبَلَهَ إِلَی الْمَدِینَهِ لِیُشْخِصَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَحَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بَعْدَ قُدُومِهِ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ إِلَیْهِ فَأَخْبَرَهُ بِرِسَالَهِ الْمَنْصُورِ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ (۳)

وَ رَجَائِی فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ اتِّکَالِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی عَلَیْکَ ثِقَهٌ وَ بِکَ عُدَّهٌ فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فِیهِ الْقُوَی وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ تَعْیَا فِیهِ الْأُمُورُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الْقَرِیبُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ وَ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَاغِباً فِیهِ إِلَیْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ حَاجَهٍ لَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۲۹- ۲۳۱.

۲- ۲. عن الفضل خ ل.

۳- ۳. کربه خ ل.

فَلَمَّا قَدَّمُوا رَاحِلَتَهُ وَ خَرَجَ لِيَرْكَبَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَ كُلَّ حُزُونَةٍ وَ سَهِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَ كُلَّ صُعُوبَةٍ وَ ارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ مَا أَرْجُو وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ مَا أَحْذَرُ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ قَالَ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْكُوفَةَ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرَأَتْ وَ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ وَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَا عَمِلَتْ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ هَذِهِ الْبَلْدَهِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ خَيْرَ أَهْلِهَا وَ خَيْرَ مَا قَدِمْتُ لَهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا وَ شَرَّ مَا فِيهَا وَ شَرَّ أَهْلِهَا وَ شَرَّ مَا قَدِمْتُ لَهُ: قَالَ الرَّبِيعُ فَلَمَّا وَافَى إِلَى حَضْرَهِ الْمَنْصُورِ دَخَلْتُ فَأَخْبَرْتُهُ بِقُدُومِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ فَدَعَا الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ الضَّبِّيَّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَيْفاً وَ قَالَ لَهُ إِذَا دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَخَاطَبْتُهُ وَ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَ لَا تَسْتَأْمِرْ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ كَانَ صَدِيقاً لِي أُلَاقِيهِ وَ أُعَاشِرُهُ إِذَا حَجَجْتُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ قَدْ أَمَرَ فِيكَ بِأَمْرٍ كَرِهْتُ أَنْ أَلْقَاكَ بِهِ وَ إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ شَيْ ءٌ تَقُولُ أَوْ تُوصِينِي بِهِ فَقَالَ لَا يَرُوعُكَ ذَلِكَ فَلَوْ قَدْ رَآنِي لَزَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ ثُمَّ أَخَذَ بِمَجَامِعِ السِّتْرِ فَقَالَ يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ تَوَلَّنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْ ءٍ لَا طَاقَهَ لِي بِهِ ثُمَّ دَخَلَ بِهِ فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ فَمَا شَبَّهْتُهُ إِلَّا بِنَارٍ صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَخَمَدَتْ ثُمَّ جَعَلَ يَسْكُنُ غَضَبُهُ حَتَّى دَنَا مِنْهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ صَارَ مَعَ سَرِيرِهِ فَوَثَبَ الْمَنْصُورُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَ رَفَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ثُمَ

قَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعِزُّ عَلَيَّ تَعَبُكَ وَ إِنَّمَا أَحْضَرْتُكَ لِأَشْكُوَ إِلَيْكَ أَهْلَكَ قَطَعُوا رَحِمِي وَ طَعَنُوا فِي دِينِي وَ أَلَّبُوا النَّاسَ عَلَيَّ وَ لَوْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ أَبْعَدُ رَحِماً مِنِّي لَسَمِعُوا لَهُ وَ أَطَاعُوا فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَيْنَ يُعْدَلُ بِكَ عَنْ سَلَفِكَ الصَّالِحِ إِنَّ أَيُّوبَ عليه السلام ابْتُلِيَ فَصَبَرَ وَ إِنَّ يُوسُفَ ظُلِمَ فَغَفَرَ وَ إِنَّ سُلَيْمَانَ أُعْطِيَ فَشَكَرَ فَقَالَ الْمَنْصُورُ قَدْ صَبَرْتُ وَ غَفَرْتُ وَ شَكَرْتُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنَا حَدِيثاً كُنْتُ سَمِعْتُهُ مِنْكَ فِي صِلَةِ الْأَرْحَامِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ وَ يُعَافَى فِي بَدَنِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ قَالَ لَيْسَ هَذَا هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ

رَأَيْتُ رَحِماً مُتَعَلِّقاً بِالْعَرْشِ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ قَاطِعَهَا فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ كَمْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ سَبْعَةُ آبَاءٍ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله احْتَضَرَ رَجُلٌ بَارٌّ فِي جِوَارِهِ رَجُلٌ عَاقٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَلَكِ الْمَوْتِ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ كَمْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِ الْعَاقِّ قَالَ ثَلَاثُونَ سَنَةً قَالَ حَوِّلْهَا إِلَى هَذَا الْبَارِّ فَقَالَ الْمَنْصُورُ يَا غُلَامُ ائْتِنِي بِالْغَالِيَةِ فَأَتَاهُ بِهَا فَجَعَلَ يُغَلِّفُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَ دَعَا بِدَابَّتِهِ فَأَتَاهُ بِهَا فَجَعَلَ يَقُولُ قَدِّمْ قَدِّمْ إِلَى أَنْ أَتَى بِهَا إِلَى عِنْدِ سَرِيرِهِ فَرَكِبَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ عَدَوْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْأَلُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنِّي الشُّكْرَ وَ إِنْ كُنْتُ قَلِيلًا شُكْرِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي النَّاسُ إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِي يَا رَبِّ كَفَى بِلُطْفِكَ لُطْفاً وَ بِكِفَايَتِكَ خَلَفاً فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ يَعْرِضُنِي عَلَى السَّيْفِ كُلَّ قَلِيلٍ (۱)

وَ قَدْ دَعَا الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَيْفاً وَ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَكَ وَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ حِينَ دَخَلْتَ بِشَيْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ عَنْكَ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ.

۱- ۱. یعنی أنّه سفاک: یأمر بالقتل لکل أمر قلیل، أو فی کل زمان قلیل.

فَرُحْتُ إِلَيْهِ عَشِيّاً فَقالَ نَعَمْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا أَلَبَّتْ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَ فَزَارَهُ وَ غَطَفَانُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَی إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا(۱) وَ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ أَغْلَظِ يَوْمٍ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ يَنْظُرُ إِلَی السَّمَاءِ وَ يَقُولُ ضَيِّقِی تَتَّسِعِی ثُمَّ خَرَجَ فِی بَعْضِ اللَّيْلِ فَرَأَی شَخْصاً حَفِيّاً فَقَالَ لِحُذَيْفَهَ انْظُرْ مَنْ هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ مَا خَشِيتَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْكَ عَيْنٌ قَالَ إِنِّی وَهَبْتُ نَفْسِی لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ خَرَجْتُ حَارِساً لِلْمُسْلِمِينَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَمَا انْقَضَی كَلَامُهُمَا حَتَّی نَزَلَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ قَدْ رَأَيْتُ مَوْقِفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام مُنْذُ اللَّيْلَهِ وَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ مَكْنُونِ عِلْمِی كَلِمَاتٍ لَا يَتَعَوَّذُ بِهَا عِنْدَ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ لَا سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا غَرَقٍ وَ لَا هَدْمٍ وَ لَا رَدْمٍ وَ لَا سَبُعٍ ضَارٍ وَ لَا لِصٍّ قَاطِعٍ إِلَّا آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ أَعِزَّنَا(۲)

بِسُلْطَانِكَ الَّذِی لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَ لَا تُهْلِكْنَا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كَمْ بَلِيَّهٍ ابْتَلَيْتَنِی بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ (۳)

صَبْرِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا يَنْقَضِی أَبَداً وَ يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۴)

وَ أَدْرَأُ بِكَ فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَ الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِينِی بِدُنْيَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی

نَفْسِی فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَهُ أَسْأَلُكَ فَرَجاً عَاجِلًا وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرَ عَلَی الْعَافِيَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

۱- ۱. الأحزاب: ۱۰.

۲- ۲. و أعذنا خ ل.

۳- ۳. بلائه خ ل.

۴- ۴. و آل محمّد خ ل.

قَالَ الرَّبِيعُ وَ اللَّهِ لَقَدْ دَعَانِی الْمَنْصُورُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُرِيدُ قَتْلِی فَتَعَوَّذْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَحُولُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَتْلِی قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ مَا انْصَرَفْتُ لَيْلَةً مِنْ حَانُوتِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأُنْسِيتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِی أَنْ أَقْرَأَهَا قَبْلَ انْصِرَافِی فَلَمَّا كَانَ فِی بَعْضِ اللَّيْلِ وَ أَنَا نَائِمٌ اسْتَيْقَظْتُ فَذَكَرْتُ أَنِّی لَمْ أَقْرَأْهَا فَجَعَلْتُ أُعَوِّذُ حَانُوتِی بِهَا وَ أَنَا فِی فِرَاشِی وَ أُدِيرُ يَدِی عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِی الْغَدِ بَكَّرْتُ فَوَجَدْتُ فِی حَانُوتِی رَجُلًا وَ إِذَا الْحَانُوتُ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُكَ وَ مَا تَصْنَعُ هَاهُنَا فَقَالَ دَخَلْتُ إِلَى حَانُوتِكَ لِأَسْتَرِقَ مِنْهُ شَيْئاً وَ كُلَّمَا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ حِيلَ بَيْنِی وَ بَيْنَ ذَلِكَ بِسُورٍ مِنْ حَدِيدٍ(۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ عليه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً خَامِسَةً إِلَى بَغْدَادَ قَبْلَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَیْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عليهم السلام وَجَدْتُهَا فِی كِتَابٍ عَتِيقٍ فِی آخِرِهِ وَ كَتَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِنْدٍ بِخَطِّهِ فِی شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَةَ الْهَمْدَانِیُّ بِالْمِصِّيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ دَاوُدَ الْعَاصِمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَاجِبِ قَالَ: قَعَدَ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْماً فِی قَصْرِهِ فِی الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ وَ كَانَتْ قَبْلَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ تُدْعَى الْحَمْرَاءَ وَ كَانَ لَهُ يَوْمٌ يَقْعُدُ فِيهِ يُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الذَّبْحِ وَ قَدْ كَانَ أَشْخَصَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَزَلْ فِی الْحَمْرَاءِ نَهَارُهُ كُلُّهُ حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ وَ مَضَى أَكْثَرُهُ قَالَ ثُمَّ دَعَا أَبِی الرَّبِيعَ فَقَالَ لَهُ يَا رَبِيعُ إِنَّكَ تَعْرِفُ مَوْضِعَكَ مِنِّی وَ أَنِّی يَكُونُ لِیَ الْخَبَرُ وَ لَا تُظْهِرْ عَلَيْهِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَ تَكُونُ أَنْتَ الْمُعَالِجَ لَهُ فَقَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَیَّ وَ فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا فَوْقِی فِی النُّصْحِ غَايَةٌ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ سِرِّ السَّاعَةَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاطِمَةَ فَأْتِنِی بِهِ عَلَى الْحَالِ الَّذِی تَجِدُهُ عَلَيْهِ لَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ هَذَا وَ اللَّهِ هُوَ الْعَطَبُ إِنْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۳۳- ۲۳۵.

أَتَيْتُ بِهِ عَلَى مَا أَرَاهُ مِنْ غَضَبِهِ قَتَلَهُ وَ ذَهَبَتِ الْآخِرَهُ وَ إِنْ لَمْ آتِ بِهِ وَ أَدْهَنْتُ فِي أَمْرِهِ قَتَلَنِي وَ قَتَلَ نَسْلِي وَ أَخَذَ أَمْوَالِي فَخُيِّرْتُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَمَالَتْ نَفْسِي إِلَى الدُّنْيَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ فَدَعَانِي أَبِي وَ كُنْتُ أَفَظَّ وُلْدِهِ وَ أَغْلَظَهُمْ قَلْباً(۱) فَقَالَ لِيَ امْضِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَتَسَلَّقْ (۲)

عَلَى حَائِطِهِ وَ لَا تَسْتَفْتِحْ عَلَيْهِ بَاباً فَيُغَيِّرَ بَعْضَ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَ لَكِنْ انْزِلْ عَلَيْهِ نُزُولًا فَأْتِ بِهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي هُوَ فِيهَا قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَ قَدْ ذَهَبَ اللَّيْلُ إِلَّا أَقَلَّهُ فَأَمَرْتُ بِنَصْبِ السَّلَالِيمِ وَ تَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ الْحَائِطَ فَنَزَلْتُ عَلَيْهِ دَارَهُ فَوَجَدْتُهُ قَائِماً يُصَلِّي وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَ مِنْدِيلٌ قَدِ ائْتَزَرَ بِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قُلْتُ لَهُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ دَعْنِي أَدْعُو وَ أَلْبَسُ ثِيَابِي فَقُلْتُ لَهُ لَيْسَ إِلَى تَرْكِكَ وَ ذَلِكَ سَبِيلٌ قَالَ وَ أَدْخُلُ الْمُغْتَسَلَ فَأَتَطَهَّرُ قَالَ قُلْتُ وَ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ فَلَا تَغْسِلْ نَفْسَكَ فَإِنِّي لَا أَدَعُكَ تُغَيِّرُ شَيْئاً قَالَ فَأَخْرَجْتُهُ حَافِياً حَاسِراً فِي قَمِيصِهِ وَ مِنْدِيلِهِ وَ كَانَ عليه السلام قَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ فَلَمَّا مَضَى بَعْضُ الطَّرِيقِ ضَعُفَ الشَّيْخُ فَرَحِمْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ارْكَبْ فَرَكِبَ بَغْلَ شَاكِرِي (۳)

كَانَ مَعَنَا ثُمَّ صِرْنَا إِلَى الرَّبِيعِ فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَهُ وَيْلَكَ يَا رَبِيعُ قَدْ أَبْطَأَ الرَّجُلُ وَ جَعَلَ يَسْتَحِثُّهُ اسْتِحْثَاثاً شَدِيداً فَلَمَّا أَنْ وَقَعَتْ عَيْنُ الرَّبِيعِ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ هُوَ بِتِلْكَ الْحَالِ بَكَى وَ كَانَ الرَّبِيعُ يَتَشَيَّعُ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ عليه السلام يَا رَبِيعُ أَنَا أَعْلَمُ مَيْلَكَ إِلَيْنَا فَدَعْنِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ أَدْعُو قَالَ شَأْنَكَ وَ مَا تَشَاءُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفَّفَهُمَا ثُمَّ دَعَا بَعْدَهُمَا بِدُعَاءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ إِلَّا أَنَّهُ دُعَاءٌ طَوِيلٌ وَ الْمَنْصُورُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ يَسْتَحِثُّ الرَّبِيعَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَى طُولِهِ أَخَذَ الرَّبِيعُ بِذِرَاعَيْهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى الْمَنْصُورِ فَلَمَّا صَارَ فِي صَحْنِ الْإِيوَانِ وَقَفَ ثُمَّ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْ ءٍ مَا لَمْ

۱- ۱. الفظ: الغليظ السيئ الخلق، الخشن الكلام و الجمع افظاظ، و الغليظ القلب: ذو القساوه الذى لا يرحم.

۲- ۲. تسلق هنا فعل امر، يقال: تسلق الجدار: تسوره و علاه.

۳- ۳. الشاكرى: الاجير و المستخدم معرب چاكر- بالفتح.

أَدْرِ مَا هُوَ ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ وَ أَنْتَ يَا جَعْفَرُ مَا تَدَعُ حَسَدَكَ وَ بَغْيَكَ وَ إِفْسَادَكَ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَ مَا يَزِيدُكَ اللَّهُ بِذَلِكَ إِلَّا شِدَّةَ حَسَدٍ وَ نَكَدٍ مَا يُبْلَغُ بِهِ مَا تَقْدِرُهُ فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ شَيْئاً مِنْ هَذَا وَ لَقَدْ كُنْتُ فِي وِلَايَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَعْدَى الْخَلْقِ لَنَا وَ لَكُمْ وَ أَنَّهُمْ لَا حَقَّ لَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَوَ اللَّهِ مَا بَغَيْتُ عَلَيْهِمْ وَ لَا بَلَغَهُمْ عَنِّي سُوءٌ مَعَ جَفَاهُمُ الَّذِي كَانَ بِي وَ كَيْفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصْنَعُ الْآنَ هَذَا وَ أَنْتَ ابْنُ عَمِّي وَ أَمَسُّ الْخَلْقِ بِي رَحِماً وَ أَكْثَرُهُمْ عَطَاءً وَ بِرّاً فَكَيْفَ أَفْعَلُ هَذَا فَأَطْرَقَ الْمَنْصُورُ سَاعَةً وَ كَانَ عَلَى لِبْدٍ وَ عَنْ يَسَارِهِ مِرْفَقَةٌ جُرْمُقَانِيَّةٌ(۱)

وَ تَحْتَ لِبْدِهِ سَيْفٌ ذُو فَقَارٍ كَانَ لَا يُفَارِقُهُ إِذَا قَعَدَ فِي الْقُبَّةِ قَالَ أَبْطَلْتَ وَ أَثِمْتَ ثُمَّ رَفَعَ ثَنِيَّ الْوِسَادَةِ فَأَخْرَجَ مِنْهَا إِضْبَارَةَ كُتُبٍ (۲) فَرَمَى بِهَا إِلَيْهِ وَ قَالَ هَذِهِ كُتُبُكَ إِلَى أَهْلِ خُرَاسَانَ تَدْعُوهُمْ إِلَى نَقْضِ بَيْعَتِي وَ أَنْ يُبَايِعُوكَ دُونِي فَقَالَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ وَ لَا أَسْتَحِلُّ ذَلِكَ وَ لَا هُوَ مِنْ مَذْهَبِي وَ إِنِّي لَمِمَّنْ يَعْتَقِدُ طَاعَتَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ السِّنِّ مَا قَدْ أَضْعَفَنِي عَنْ ذَلِكَ لَوْ أَرَدْتُهُ فَصَيِّرْنِي فِي بَعْضِ جُيُوشِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي الْمَوْتُ فَهُوَ مِنِّي قَرِيبٌ فَقَالَ لَا وَ لَا كَرَامَةَ ثُمَّ أَطْرَقَ وَ ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ فَسَلَّ مِنْهُ مِقْدَارَ شِبْرٍ وَ أَخَذَ بِمِقْبَضِهِ فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ ذَهَبَ وَ اللَّهِ الرَّجُلُ ثُمَّ رَدَّ السَّيْفَ ثُمَّ قَالَ يَا جَعْفَرُ أَ مَا تَسْتَحْيِي مَعَ هَذِهِ الشَّيْبَةِ وَ مَعَ هَذَا النَّسَبِ أَنْ تَنْطِقَ بِالْبَاطِلِ وَ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ تُرِيدُ أَنْ تُرِيقَ الدِّمَاءَ وَ تَطْرَحَ الْفِتْنَةَ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ وَ الْأَوْلِيَاءِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ وَ لَا هَذِهِ كُتُبِي وَ لَا خَطِّي وَ لَا خَادِمِي فَانْتَضَى مِنَ السَّيْفِ ذِرَاعاً فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ مَضَى الرَّجُلُ وَ جَعَلْتُ فِي نَفْسِي إِنْ أَمَرَنِي فِيهِ

۱- ۱. اللبد: الصوف المتلبد، و المرفقه: المتكأ و المخده و الجرمقانی منسوب الی الجرامقه: و هم قوم من الاعاجم صاروا بالموصل و نزلوا بها فی اوائل الإسلام.

۲- ۲. الاضباره بالفتح و الكسر: الحزمه من الصحف.

بِأَمْرٍ أَنْ أَعْصِيَهُ لِأَنَّنِی ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُنِی أَنْ آخُذَ السَّيْفَ فَأَضْرِبَ بِهِ جَعْفَراً فَقُلْتُ إِنْ أَمَرَنِی ضَرَبْتُ الْمَنْصُورَ وَ إِنْ أَتَى ذَلِكَ عَلَيَّ وَ عَلَى وُلْدِی وَ تُبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّا كُنْتُ نَوَيْتُ فِيهِ أَوَّلًا: فَأَقْبَلَ يُعَاتِبُهُ وَ جَعْفَرٌ يَعْتَذِرُ ثُمَّ انْتَضَى السَّيْفَ إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً مِنْهُ فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ مَضَى وَ اللَّهِ الرَّجُلُ ثُمَّ أَغْمَدَ السَّيْفَ وَ أَطْرَقَ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ أَظُنُّكَ صَادِقاً يَا رَبِيعُ هَاتِ الْعَيْبَةَ مِنْ مَوْضِعِ كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْقُبَّةِ فَأَتَتْهُ بِهَا فَقَالَ أَدْخِلْ يَدَكَ فِيهَا فَكَانَتْ مَمْلُوءَةً غَالِيَةً وَ ضَعْهَا فِی لِحْيَتِهِ وَ كَانَتْ بَيْضَاءَ فَاسْوَدَّتْ وَ قَالَ لِی احْمِلْهُ عَلَى فَارِهٍ (۱) مِنْ دَوَابِّیَ الَّتِی أَرْكَبُهَا وَ أَعْطِهِ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ شَيِّعْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ مُكَرَّماً وَ خَيِّرْهُ إِذَا أَتَيْتَ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ بَيْنَ الْمُقَامِ عِنْدَنَا فَنُكْرِمُهُ وَ الِانْصِرَافِ إِلَى مَدِينَةِ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ أَنَا مَسْرُورٌ فَرِحٌ بِسَلَامَةِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ مُتَعَجِّبٌ مِمَّا أَرَادَ الْمَنْصُورُ وَ مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ فَلَمَّا صِرْنَا فِی الصَّحْنِ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْجَبُ مِمَّا عَمَدَ إِلَيْهِ هَذَا فِی بَابِكَ (۲)

وَ مَا أَصَارَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ كِفَايَتِهِ وَ دِفَاعِهِ وَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو فِی عَقِيبِ الرَّكْعَتَيْنِ بِدُعَاءٍ لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ طَوِيلٌ وَ رَأَيْتُكَ قَدْ حَرَّكْتَ شَفَتَيْكَ هَاهُنَا أَعْنِی الصَّحْنَ بِشَیْ ءٍ لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ فَقَالَ لِی أَمَّا الْأَوَّلُ فَدُعَاءُ الْكَرْبِ وَ الشَّدَائِدِ لَمْ أَدْعُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ جَعَلْتُهُ عِوَضاً مِنْ دُعَاءٍ كَثِيرٍ أَدْعُو بِهِ إِذَا قَضَيْتُ صَلَاتِی لِأَنِّی لَمْ أَتْرُكْ أَنْ أَدْعُوَ بِهِ وَ أَمَّا الَّذِی حَرَّكْتُ بِهِ شَفَتِی فَهُوَ دُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ حَدَّثَنِی بِهِ أَبِی عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ كَانَتِ الْمَدِينَةُ كَالْإِكْلِيلِ مِنْ جُنُودِ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا

۱- ۱. الفاره من الدوابّ: الحسن الجميل منها، و يقال للبرذون و البغل و الحمار فاره و لا يقال للفرس فاره.

۲- ۲. شأنك خ ل.

زِلْزالًا شَدِيداً(۱) فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهِ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ اغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ رَبِّ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَوَجَّهُ يَا كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ نُمْرُودَ وَ مُوسَى فِرْعَوْنَ اكْفِنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ (۲) اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الْمَانِعُ مِنَ الْمَمْنُوعِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُذْ قَطُّ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا الْخَوْفُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَدَفَعْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْمَالَ وَ لَكِنْ قَدْ كُنْتَ طَلَبْتَ مِنِّي أَرْضِي بِالْمَدِينَهِ وَ أَعْطَيْتَنِي بِهَا عَشَرَهَ آلَافِ دِينَارٍ فَلَمْ أَبِعْكَ وَ قَدْ وَهَبْتُهَا لَكَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّمَا رَغْبَتِي فِي الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَهُوَ الْبِرُّ وَ لَا حَاجَهَ لِيَ الْآنَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا نَرْجِعُ فِي مَعْرُوفِنَا نَحْنُ نَنْسَخُكَ الدُّعَاءَ وَ نُسَلِّمُ إِلَيْكَ الْأَرْضَ صِرْ مَعِي إِلَى الْمَنْزِلِ فَصِرْتُ مَعَهُ كَمَا تَقَدَّمَ الْمَنْصُورُ وَ كَتَبَ لِي بِعَهْدِهِ الْأَرْضَ وَ أَمْلَى عَلَيَّ دُعَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَمْلَى عَلَيَّ الَّذِي دَعَا هُوَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَهِ الدُّعَاءَ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ نَحْنُ فِي الرِّوَايَهِ الْأُولَى الَّذِي أَوَّلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَ هُوَ فِي النُّسْخَهِ الْعَتِيقَهِ نَحْوَ سِتِّ قَوَائِمَ بِالطَّالِبِيِّ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ وَ قَوْلُهُ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ الْمُعِينُ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ كَثُرَ اسْتِحْثَاثُ الْمَنْصُورِ وَ اسْتِعْجَالُهُ إِيَّايَ وَ أَنْتَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ الطَّوِيلِ مُتَمَهِّلًا كَأَنَّكَ لَمْ تَخْشَهُ قَالَ فَقَالَ لِي نَعَمْ قَدْ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ بِدُعَاءٍ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ أَمَّا الرَّكْعَتَانِ

۱- ۱. الأحزاب ص ۱۰.

۲- ۲. ما أنا فيه خ ل.

فَهُمَا صَلَاهُ الْغَدَاهِ خَفَّفْتُهُمَا وَ دَعَوْتُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ بَعْدَهُمَا فَقُلْتُ لَهُ أَ مَا خِفْتَ أَبَا جَعْفَرٍ وَ قَدْ أَعَدَّ لَكَ مَا أَعَدَّ قَالَ خِيفَهُ اللَّهِ دُونَ خِيفَتِهِ وَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صَدْرِي أَعْظَمَ مِنْهُ قَالَ الرَّبِيعُ كَانَ فِي قَلْبِي مَا رَأَيْتُ مِنَ الْمَنْصُورِ وَ مِنْ غَضَبِهِ وَ حَنَقِهِ عَلَى جَعْفَرٍ وَ مِنَ الْجَلَالَهِ لَهُ فِي سَاعَهٍ مَا لَمْ أَظُنَّهُ يَكُونُ فِي بَشَرٍ فَلَمَّا وَجَدْتُ مِنْهُ خَلْوَهً وَ طِيبَ نَفْسٍ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ مِنْكَ عَجَباً قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ غَضَبَكَ عَلَى جَعْفَرٍ غَضَباً لَمْ أَرَكَ غَضِبْتَهُ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ وَ لَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ لَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ النَّاسِ حَتَّى بَلَغَ بِكَ الْأَمْرُ أَنْ تَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ وَ حَتَّى أَنَّكَ أَخْرَجْتَ مِنْ سَيْفِكَ شِبْراً ثُمَّ أَغْمَدْتَهُ ثُمَّ عَاتَبْتَهُ ثُمَّ أَخْرَجْتَ مِنْهُ ذِرَاعاً ثُمَّ عَاتَبْتَهُ ثُمَّ أَخْرَجْتَهُ كُلَّهُ إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً فَلَمْ أَشُكَّ فِي قَتْلِكَ لَهُ ثُمَّ انْجَلَى ذَلِكَ كُلُّهُ فَعَادَ رِضًى حَتَّى أَمَرْتَنِي فَسَوَّدْتُ لِحْيَتَهُ بِالْغَالِيَهِ الَّتِي لَا يَتَغَلَّفُ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يغلف [يَتَغَلَّفُ](۱)

مِنْهَا وَلَدُكَ الْمَهْدِيُّ وَ لَا مَنْ وَلَّيْتَهُ عَهْدَكَ وَ لَا عُمُومَتُكَ وَ أَجَزْتَهُ وَ حَمَلْتَهُ وَ أَمَرْتَنِي بِتَشْيِيعِهِ مُكَرَّماً فَقَالَ وَيْحَكَ يَا رَبِيعُ لَيْسَ هُوَ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ وَ سَتْرُهُ أَوْلَى وَ لَا أُحِبُّ أَنْ يَبْلُغَ وُلْدَ فَاطِمَهَ عليها السلام فَيَفْتَخِرُونَ وَ يَتِيهُونَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَسْبُنَا مَا نَحْنُ فِيهِ وَ لَكِنْ لَا أَكْتُمُكَ شَيْئاً انْظُرْ مَنْ فِي الدَّارِ فَنَحِّهِمْ قَالَ فَنَحَّيْتُ كُلَّ مَنْ فِي الدَّارِ ثُمَّ قَالَ لِي ارْجِعْ وَ لَا تُبْقِ أَحَداً فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي لَيْسَ إِلَّا أَنَا وَ أَنْتَ وَ اللَّهِ لَئِنْ سَمِعْتُ مَا أَلْقَيْتُهُ إِلَيْكَ مِنْ أَحَدٍ لَأَقْتُلَنَّكَ وَ وُلْدَكَ وَ أَهْلَكَ أَجْمَعِينَ وَ لَآخُذَنَّ مَالَكَ قَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ قَالَ يَا رَبِيعُ قَدْ كُنْتُ مُصِرّاً عَلَى قَتْلِ جَعْفَرٍ وَ لَا أَسْمَعَ لَهُ قَوْلًا وَ لَا أَقْبَلَ لَهُ عُذْراً وَ كَانَ أَمْرُهُ وَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ لَا يَخْرُجُ بِسَيْفٍ أَغْلَظَ عِنْدِي وَ أَهَمَّ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ هَذَا مِنْهُ وَ مِنْ آبَائِهِ عَلَى عَهْدِ بَنِي أُمَيَّهَ فَلَمَّا هَمَمْتُ بِهِ فِي الْمَرَّهِ الْأُولَى تَمَثَّلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَإِذَا هُوَ

۱- ۱. غلف لحيته بالغاليه: ضمخها بها، و عن ابن دريد أنّها عاميّه، و الصواب غللها تغلليه.

حَائِلٌ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ بَاسِطٌ كَفَّيْهِ حَاسِرٌ عَنْ ذِرَاعَيْهِ قَدْ عَبَسَ وَ قَطَبَ (۱)

فِي وَجْهِي فَصَرَفْتُ وَجْهِي عَنْهُ ثُمَّ هَمَمْتُ بِهِ فِي الْمَرَّهِ الثَّانِيَهِ وَ انْتَضَيْتُ مِنَ السَّيْفِ أَكْثَرَ مِمَّا انْتَضَيْتُ مِنْهُ فِي الْمَرَّهِ الْأُولَى فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَدْ قَرُبَ مِنِّي وَ دَنَا شَدِيداً وَ هَمَّ بِي أَنْ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ فَأَمْسَكْتُ ثُمَّ تَجَاسَرْتُ وَ قُلْتُ هَذَا بَعْضُ أَفْعَالِ الرَّئِي (۲)

ثُمَّ انْتَضَيْتُ السَّيْفَ فِي الثَّالِثَهِ فَتَمَثَّلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بَاسِطَ ذِرَاعَيْهِ قَدْ تَشَمَّرَ وَ احْمَرَّ وَ عَبَسَ وَ قَطَبَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ فَخِفْتُ وَ اللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ وَ كَانَ مِنِّي مَا رَأَيْتَ وَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي فَاطِمَهَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَا يَجْهَلُ حَقَّهُمْ إِلَّا جَاهِلٌ لَا حَظَّ لَهُ فِي الشَّرِيعَهِ فَإِيَّاكَ أَنْ يَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ فَمَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي حَتَّى مَاتَ الْمَنْصُورُ وَ مَا حَدَّثْتُ أَنَا بِهِ حَتَّى مَاتَ الْمَهْدِيُّ وَ مُوسَى وَ هَارُونُ وَ قُتِلَ مُحَمَّدٌ(۳).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ بِهِ مَرَّهً سَادِسَهً وَ هِيَ ثَانِي مَرَّهٍ إِلَى بَغْدَادَ بَعْدَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَجَدْتُهَا فِي الْكِتَابِ الْعَتِيقِ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ بِخَطِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: رَفَعَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْمَدِينَهِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ وَ ذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِهِ لِمُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَعَثَ مَوْلَاهُ الْمُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ بِجِبَايَهِ الْأَمْوَالِ مِنْ شِيعَتِهِ وَ أَنَّهُ كَانَ يُمِدُّ بِهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَادَ الْمَنْصُورُ أَنْ يَأْكُلَ كَفَّهُ عَلَى جَعْفَرٍ غَيْظاً وَ كَتَبَ إِلَى عَمِّهِ دَاوُدَ وَ دَاوُدُ إِذْ ذَاكَ أَمِيرُ

۱- ۱. قطب و قطب: أی زوی ما بین عینیه و کلح.

۲- ۲. الرئی: التابع من الجن یری فیحب، و فی نسخه المصدر و هکذا فی نسخه الکمبانیّ« الذی» و هو تصحیف ظاهر، و قد صححنا الکلمه طبقا لما صححه المؤلّف قدّس سرّه فی تاریخ مولانا الصادق علیه السلام راجع ج ۴۷ ص ۲۰۰.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۲۳۶- ۲۴۳.

الْمَدِينَهِ أَنْ يُسَيِّرَ إِلَيْهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ لَا يُرَخِّصَ لَهُ فِي التَّلَوُّمِ (۱)

وَ الْمُقَامِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ دَاوُدُ بِكِتَابِ الْمَنْصُورِ وَ قَالَ اعْمَلْ فِي الْمَسِيرِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَدٍ وَ لَا تَتَأَخَّرْ قَالَ صَفْوَانُ وَ كُنْتُ بِالْمَدِينَهِ يَوْمَئِذٍ فَأَنْفَذَ إِلَيَّ جَعْفَرٌ علیه السلام فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي تَعَهَّدْ رَاحِلَتَنَا فَإِنَّا غَادُونَ فِي غَدٍ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْعِرَاقَ وَ نَهَضَ مِنْ وَقْتِهِ وَ أَنَا مَعَهُ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ الْأُولَى وَ الْعَصْرِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَحَفِظْتُ يَوْمَئِذٍ مِنْ دُعَائِهِ: يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَ لَا انْتِهَاءٌ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ أَمَدٌ وَ لَا نِهَايَهٌ وَ لَا مِيقَاتٌ وَ لَا غَايَهٌ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَ الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبَرُوتِهِ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ يَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْنِي فِي سَفَرِي وَ مُقَامِي وَ فِي حَرَكَتِي وَ انْتِقَالِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ فِي سَفَرِي هَذَا بِلَا ثِقَهٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَ لَا رَجَاءٍ يَأْوِي بِي إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا قُوَّهَ لِي أَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَ لَا حِيلَهَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ فَضْلِكَ وَ الْتِمَاسَ عَافِيَتِكَ وَ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ إِجْرَائِكَ لِي عَلَى أَفْضَلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَ أَكْرَهُ فَمَهْمَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدَرَكَ فَمَحْمُودٌ فِيهِ بَلَاؤُكَ مُنْتَصِحٌ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مَقْضِيَّ كُلِّ لَأْوَاءٍ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ وَ تَمَاماً مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّى تَحْفَظَنِي فِيهِ بِأَحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَلَقْتَهُ فِي سَتْرِ كُلِّ عَوْرَهٍ وَ كِفَايَهِ كُلِّ مَضَرَّهٍ وَ صَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ هَبْ لِي فِيهِ أَمْناً وَ إِيمَاناً وَ عَافِيَهً وَ يُسْراً وَ صَبْراً وَ شُكْراً وَ ارْجِعْنِي فِيهِ سَالِماً إِلَى سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ صَفْوَانُ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ علیه السلام بِأَنْ يُعِيدَ الدُّعَاءَ عَلَيَّ فَأَعَادَهُ وَ

۱- ۱. التلوم: التمكث و الانتظار.

كَتَبْتُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رَحَّلْتُ لَهُ النَّاقَةَ وَ سَارَ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْعِرَاقِ حَتَّى قَدِمَ مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَقْبَلَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ قَالَ صَفْوَانُ فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ شَهِدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ ثُمَّ اسْتَدْعَى قِصَّةَ الرَّافِعِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ فِي قِصَّتِهِ إِنَّ مُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَجْبِي لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاقِ وَ أَنَّهُ مَدَّ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ فَقَالَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَا هَذِهِ الْأَمْوَالُ (۱) الَّتِي يَجْبِيهَا لَكَ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَهُ تَحْلِفُ عَلَى بَرَاءَتِكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ أَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ شَيْ ءٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا بَلْ تَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَ مَا تَرْضَى يَمِينِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَا تَفَقَّهْ عَلَيَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ أَيْنَ تَذْهَبُ بِالْفِقْهِ مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَهُ دَعْ عَنْكَ هَذَا فَإِنِّي أَجْمَعُ السَّاعَةَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرَّجُلِ الَّذِي رَفَعَ عَنْكَ حَتَّى يُوَاجِهَكَ فَأَتَوْا بِالرَّجُلِ وَ سَأَلُوهُ بِحَضْرَةِ جَعْفَرٍ فَقَالَ نَعَمْ هَذَا صَحِيحٌ وَ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الَّذِي قُلْتُ فِيهِ كَمَا قُلْتُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَحْلِفُ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنَّ هَذَا الَّذِي رَفَعْتَهُ صَحِيحٌ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ابْتَدَأَ الرَّجُلُ بِالْيَمِينِ فَقَالَ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الطَّالِبُ الْغَالِبُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ علیه السلام لَا تَعْجَلْ فِي يَمِينِكَ فَإِنِّي أَنَا أَسْتَحْلِفُ قَالَ الْمَنْصُورُ وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْيَمِينِ قَالَ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ أَنْ يُعَاجِلَهُ بِالْعُقُوبَةِ لِمَدْحِهِ لَهُ وَ لَكِنْ قُلْ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَلْجَأُ إِلَى حَوْلِي وَ قُوَّتِي إِنِّي لَصَادِقٌ بَرٌّ فِيمَا أَقُولُ

۱- ۱. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمبانيّ و هكذا فى تاريخ مولانا الصادق عليه السلام ج ۴۷ ص ۲۰۱ فراجع.

فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِلْقُرَشِيِّ احْلِفْ بِمَا اسْتَحْلَفَكَ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ الْكَلَامَ حَتَّى أَجْذَمَ وَ خَرَّ مَيِّتاً فَرَاعَ أَبَا جَعْفَرٍ ذَلِكَ وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سِرْ مِنْ غَدٍ إِلَى حَرَمِ جَدِّكَ إِنِ اخْتَرْتَ ذَلِكَ وَ إِنِ اخْتَرْتَ الْمُقَامَ عِنْدَنَا لَمْ نَأْلُ فِي إِكْرَامِكَ وَ بِرِّكَ فَوَ اللَّهِ لَا قَبِلْتُ عَلَيْكَ قَوْلَ أَحَدٍ بَعْدَهَا أَبَداً(۱).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۴۳- ۲۴۷. و هاهنا فی هامش طبعه الکمبانیّ ما یلی: یقول: أحقر السادات علما و عملا محمّد خلیل بن محمّد حسین الموسوی الأصفهانیّ غفر لهما المتصدی لجمع نسخ مجلدات بحار الأنوار بتمامه فی أقطار البلاد و مقابلته باعتضاد العلماء الاعلام بقدر الوسع و الطاقه و جمع کتب أخبار المتقدمین و الرجوع إلیها فی تصحیح الاخبار و غیره من کتب التفسیر و اللغه و غیرهما فی مده زمان احدی عشر سنه و بذل کمال جهده فی اللیل و النهار فی طبعه و تنقیحه و غیره طلبا لمرضات اللّه و ذخیره لیوم معاده. انی رایت فی سنه سبعین و مأتین بعد الالف بعد صلاه الفجر خلف شیخنا المحقق المدقق استاد العلماء و المجتهدین الرئیس الذی لیس له ثانی أستادنا و مولانا الشیخ عبد الحسین الطهرانیّ الملقب بشیخ العراقین نور اللّه ضریحه و خلد فی جنان الخلد روحه حین قراءتی دعاء التوسل بالائمه الاطهار علیهم سلام اللّه الملک الغفار فی الیوم و الیقظه دخلت فی حدیقه أنیقه لم یر مثلها فی الدنیا و أنا أسیر فیها فإذا فی وسط تلک الحدیقه دکه عظیمه و فی وسط تلک الدکه رجل عظیم الشأن جلیل القدر و رجلان جلیلان قائمان بین یدیه. فسألتهما من هذا السیّد؟ فقالا هذا امامنا و امامک بالحق جعفر بن محمّد الصادق صلوات اللّه علیه فلما عرفته خررت علی رجلیه مغشیا و شرعت بالبکاء و الحنین فقمت و قلت له بأبی أنت و امی یا ابن رسول اللّه انی غریب فی هذا البلد و أستوحش من اهله و تلاطم علی الهموم و الغموم فاسألک بحق آبائک المعصومین أن تعلمنی دعاء لدفع الهموم و الغموم. فقال(ع) علیک بقراءه الدعاء الذی قرأته حین أحضرنی المنصور الدوانیقی و أراد قتلی فببرکه قراءتی هذا الدعاء حفظنی اللّه من شره و من القتل فانتبهت. و أنا اسأل الدعاء منکم أیها الناظرون.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الصَّادِقِ عليه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً سَابِعَةً وَ قَدْ قَدَّمْنَا فِي الْأَحْرَازِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام لَكِنْ فِيهِ هَاهُنَا زِيَادَةٌ عَمَّا ذَكَرْنَا وَ لَعَلَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ كَانَتْ قَبْلَ اسْتِدْعَائِهِ لِسَتِّ سَنَوَاتٍ وَ هَذِهِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ وَ هُوَ دُعَاءٌ جَلِيلٌ مَضْمُونُ الْإِجَابَةِ نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابٍ قَالَبُهُ نِصْفُ الثُّمُنِ يَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ كُتُبٍ أَوَّلُهَا كِتَابُ التَّنْبِيهِ لِمَنْ يَتَفَكَّرُ فِيهِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرِيُّ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مِنْ جُمْلَةِ نُدَمَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ وَ خَوَاصِّهِ وَ كُنْتُ صَاحِبَ سِرِّهِ مِنْ بَيْنِ الْجَمِيعِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْماً فَرَأَيْتُهُ مُغْتَمّاً وَ هُوَ يَتَنَفَّسُ نَفَساً بَارِداً فَقُلْتُ مَا هَذِهِ الْفِكْرَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ هَلَكَ مِنْ أَوْلَادِ فَاطِمَةَ مِقْدَارُ مِائَةٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَ قَدْ بَقِيَ سَيِّدُهُمْ وَ إِمَامُهُمْ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ ذَلِكَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَجُلٌ أَنْحَلَتْهُ الْعِبَادَةُ وَ اشْتَغَلَ بِاللَّهِ عَنْ طَلَبِ الْمُلْكِ وَ الْخِلَافَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَقُولُ بِهِ وَ بِإِمَامَتِهِ وَ لَكِنَّ الْمُلْكَ عَقِيمٌ وَ قَدْ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُمْسِيَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَوْ أَفْرُغَ مِنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَ اللَّهِ لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا ثُمَّ دَعَا سَيّافاً وَ قَالَ لَهُ إِذَا أَنَا أَحْضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ وَ شَغَلْتُهُ بِالْحَدِيثِ وَ وَضَعْتُ قَلَنْسُوَتِي عَنْ رَأْسِي فَهُوَ الْعَلَامَةُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَ لَحِقَتْهُ فِي الدَّارِ وَ هُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا الَّذِي قَرَأَ فَرَأَيْتُ الْقَصْرَ يَمُوجُ كَأَنَّهُ سَفِينَةٌ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ فَرَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ وَ هُوَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ حَافِيَ الْقَدَمَيْنِ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ قَدِ اصْطَكَّتْ أَسْنَانُهُ وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ يَحْمَرُّ سَاعَةً وَ يَصْفَرُّ أُخْرَى وَ أَخَذَ بِعَضُدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام وَ أَجْلَسَهُ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ وَ جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا يَجْثُو الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ جِئْتُكَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ قَالَ مَا دَعَوْتُكَ وَ الْغَلَطُ مِنَ الرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ سَلْ حَاجَتَكَ فَقَالَ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعُوَنِي لِغَيْرِ شُغُلٍ قَالَ لَكَ ذَلِكَ وَ غَيْرُ ذَلِكَ ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَرِيعاً وَ حَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَثِيراً وَ دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بِالدَّوَاوِيجِ (۱) وَ نَامَ وَ لَمْ يَنْتَبِهْ إِلَّا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْتَبَهَ كُنْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ جَالِساً فَسَرَّهُ ذَلِكَ وَ قَالَ لِي لَا تَخْرُجْ حَتَّى أَقْضِيَ مَا فَاتَنِي مِنْ صَلَاتِي فَأُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قَالَ لِي لَمَّا أَحْضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ وَ هَمَمْتُ بِهِ مَا هَمَمْتُ مِنَ السُّوءِ رَأَيْتُ تِنِّيناً قَدْ حَوَى بِذَنَبِهِ جَمِيعَ دَارِي وَ قَصْرِيْ وَ قَدْ وَضَعَ شَفَتَيْهِ الْعُلْيَا فِي أَعْلَاهَا وَ السُّفْلَى فِي أَسْفَلِهَا وَ هُوَ يُكَلِّمُنِي بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يَا مَنْصُورُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَدُّهُ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَ أَمَرَنِي إِنْ أَنْتَ أَحْدَثْتَ فِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام حَدَثاً فَأَنَا أَبْتَلِعُكَ وَ مَنْ فِي دَارِكَ جَمِيعاً فَطَاشَ عَقْلِي وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي وَ اصْطَكَّتْ أَسْنَانِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرِيُّ قُلْتُ لَهُ لَيْسَ هَذَا بِعَجِيبٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّ وَ جَدُّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَ سَائِرِ الدَّعَوَاتِ الَّتِي لَوْ قَرَأَهَا عَلَى اللَّيْلِ لَأَنَارَ وَ لَوْ قَرَأَهَا عَلَى النَّهَارِ لَأَظْلَمَ وَ لَوْ قَرَأَهَا عَلَى الْأَمْوَاجِ فِي الْبَحْرِ لَسَكَنَتْ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ أَ تَأْذَنُ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام فَأَجَابَ فَلَمْ يَأْبَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ سَلَّمْتُ وَ قُلْتُ لَهُ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِحَقِّ جَدِّكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ تُعَلِّمَنِي الدُّعَاءَ الَّذِي كُنْتَ تَقْرَؤُهُ عِنْدَ دُخُولِكَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ لَكَ ذَلِكَ.

۱- ۱. الدواويج جمع دواج كرمان و غراب: اللحاف يلبس، ذكره الفيروزآبادي و في المصدر كما في طبعه الكمبانيّ« بالرواويح» و التصحيح من المؤلّف قدّس سرّه في تاريخ مولانا الصادق عليه السلام ج ۴۷ ص ۳۰۳.

ثُمَّ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ هَذَا الدُّعَاءُ حِرْزٌ جَلِيلٌ وَ دُعَاءٌ عَظِيمٌ حَفِظْتُهُ عَنْ آبَائِيَ الْكِرَامِ عليهم السلام وَ هُوَ حِرْزٌ مُسْتَخْرَجٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ وَ قَالَ اكْتُبْ وَ أَمْلَى عَلَيَّ ذَلِكَ وَ هُوَ حِرْزٌ جَلِيلٌ وَ دُعَاءٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ مُسْتَجَابٌ فَلَمَّا وَرَدَ أَبُو مَخْلَدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى مِنْ بَغْدَادَ لِرِسَالَةِ خُرَاسَانَ إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ أَبِي الْحَسَنِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بِبُخَارَا كَانَ هَذَا الْحِرْزُ مَكْتُوباً فِي دَفْتَرٍ أَوْرَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَ كِتَابَتُهَا بِمَاءِ الذَّهَبِ وَهَبَهَا مِنَ الشَّيْخِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْعَمِيِّ وَ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذِهِ مِنْ أَسْنَى التُّحَفِ وَ أَجَلِّ الْهِبَاتِ فَمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِقِرَاءَتِهَا صَبِيحَةَ كُلِّ يَوْمٍ حَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَ أَعَاذَهُ مِنْ شَرِّ مَرَدَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ السُّلْطَانِ الْجَائِرِ وَ السِّبَاعِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَمْرَاضِ وَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا وَ هُوَ مُجَرَّبٌ إِلَّا أَنْ لَا يُخْلِصَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هَذَا أَوَّلُ الدُّعَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَداً حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفاً وَ رِفْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُعِيذُ نَفْسِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ دُنْيَايَ وَ جَمِيعَ مَنْ أَمْرُهُ يَعْنِينِي مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ يُؤْذِينِي أُعِيذُ نَفْسِي وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ مَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَ أَحَاطَتْ بِهِ جُدْرَانِي وَ جَمِيعَ مَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِحْسَانِهِ وَ جَمِيعِ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ بِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الْمُنِيفَةِ الشَّرِيفَةِ الشَّافِيَةِ الْكَرِيمَةِ الطَّيِّبَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَ فَاتِحَتِهِ وَ خَاتِمَتِهِ وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَ آيَةٍ كَرِيمَةٍ مُحْكَمَةٍ وَ شِفَاءٍ وَ رَحْمَةٍ وَ عُوذَةٍ وَ بَرَكَةٍ وَ بِالتَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِآلَاءِ اللَّهِ وَ عِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ

وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ مَنَعَهِ اللَّهِ وَ مَنِّ اللَّهِ وَ حِلْمِ اللَّهِ وَ عَفْوِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ كُتُبِ اللَّهِ وَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ عِقَابِهِ وَ سَخَطِ اللَّهِ وَ نَكَالِهِ وَ مِنْ نَقِمَتِهِ وَ إِعْرَاضِهِ وَ صُدُودِهِ وَ خِذْلَانِهِ وَ مِنَ الْكُفْرِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَيْرَهِ وَ الشِّرْكِ وَ الشَّكِّ فِي دِينِ اللَّهِ وَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ وَ النُّشُورِ وَ الْمَوْقِفِ وَ الْحِسَابِ وَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَهِ وَ حُلُولِ النِّقْمَهِ وَ تَحَوُّلِ الْعَافِيَهِ وَ مُوجِبَاتِ الْهَلَكَهِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ وَ الْفَضِيحَهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوًى مُرْدٍ وَ قَرِينِ سَوْءٍ مُكْدٍ(۱)

وَ جَارِ مُوذٍ وَ غِنًى مُطْغٍ وَ فَقْرٍ مُنْسٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تَنْفَعُ وَ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَ مِنْ نَصَبِ وَ اجْتِهَادٍ يُوجِبَانِ الْعَذَابَ وَ مِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَايَنَهِ مَلَكِ الْمَوْتِ عليه السلام.

وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ مِنْ شَرِّ السَّلَاطِينِ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ فَاقَهٍ وَ عُدْمٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْفُسَّاقِ وَ الْفُجَّارِ وَ الذُّعَّارِ وَ الْحُسَّادِ وَ الْأَشْرَارِ وَ السُّرَّاقِ وَ اللُّصُوصِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِزُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ أَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ وَ الشَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الْخَسْفِ وَ الْمَسْخِ وَ الْحِجَارَهِ وَ الصَّيْحَهِ وَ الزَّلَازِلِ وَ الْفِتَنِ وَ الْعَيْنِ وَ الصَّوَاعِقِ وَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْآفَاتِ

۱- ۱. مله خ ل.

وَ الْمُصِيبَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ أَكْلِ السَّبُعِ وَ مِيتَةِ السَّوْءِ وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَ الْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَ خَاصَّةً مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ بِهِ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صلى الله عليه و آله أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوا وَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ ما شاءَ اللَّهُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ مَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَ نِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ أَسْتَكْفِي اللَّهَ بِاللَّهِ وَ أَسْتَغْنِي بِاللَّهِ وَ أَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَ أَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عَلَى رُسُلِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ عَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُونِي مُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَ اجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَ اجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ زادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَ لِتُصْنَعَ عَلى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ إِلى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَ لا تَحْزَنَ وَ قَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَ فَتَنَّاكَ فُتُوناً لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى لا تَخافا إِنَّنِي مَعَكُما أَسْمَعُ وَ أَرى لا تَخَفْ ... إِنَّا مُنَجُّوكَ

وَ أَهْلَكَ وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلى ما آذَيْتُمُونا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَتَذْكُرُونَ ما أَقُولُ لَكُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الم ذلِكَ الْكِتابُ

لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إِكْراهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى لَا انْفِصامَ لَها وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّهِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى

الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَ لا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِراتِ زَجْراً فَالتَّالِياتِ ذِكْراً إِنَّ إِلهَكُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ رَبُّ الْمَشارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْكَواكِبِ وَ حِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلى وَ يُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ.

وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَهً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ: وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ لا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ قالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكِينٌ أَمِينٌ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّهٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ

لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِکِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِی شَرّاً أَوْ بِأَهْلِی شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی سُوءَهُ وَ مَکْرُوهَهُ وَ اعْقِدْ عَنِّی لِسَانَهُ وَ احْبِسْ کَیْدَهُ وَ ارْدُدْ عَنِّی إِرَادَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الْکُفْرِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ(۱) کَما ذَکَرَکَ الذَّاکِرُونَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَائِنَا وَ لِأُمَّهَاتِنَا وَ ذُرِّیَّاتِنَا وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ تَابِعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ إِنَّکَ مُجِیبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَکَاتِ وَ دَافِعُ السَّیِّئَاتِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ أَهْلِی وَ أَوْلَادِی وَ عِیَالِی وَ أَمَانَتِی وَ جَمِیعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ لَا تَضِیعُ صَنَائِعُکَ وَ لَا تَضِیعُ وَدَائِعُکَ وَ لَا یُجِیرُنِی مِنْکَ أَحَدٌ اللَّهُمَ رَبَّنَا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ إِلَی هُنَا وَ الزِّیَادَهُ عَلَی هَذَا مِنَ الْکِتَابِ فَإِنِّی أَرْجُوکَ وَ لَا أَرْجُو أَحَداً سِوَاکَ فَإِنَّکَ اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ ذُکِرَ فِی النُّسْخَهِ الَّتِی نُقِلَ مِنْهَا إِلَی هَاهُنَا آخِرُ الدُّعَاءِ وَ الزِّیَادَهُ مِنْ کِتَابِ النُّسْخَهِ الَّتِی نُقِلَ مِنْهَا(۲).

أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَکِّیٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ لِلصَّادِقِ علیه السلام وَ قَدْ کَانَ فِیهِ أَدْعِیَهٌ لِلْکَاظِمِ

۱- ۱. کلما ظ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۲۴۷- ۲۶۰.

وَ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَيْضاً وَ هَذَا لَفْظُهُ هَذِهِ مِنْ دَعَوَاتِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام فِي دَخَلَاتِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ وَ قَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الِاسْتِدْرَاكِ مِنْهَا ثَلَاثاً وَ عِشْرِينَ وَ هُوَ يَرْوِي عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ وَ طَبَقَتِهِ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ بِمِصْرَ وَ خُرَاسَانَ وَ قَدْ كَانَ فِي الرِّوَايَةِ تَهَدُّدُ الْمَنْصُورِ لَهُ بِالْقَتْلِ وَ مُشَافَهَتُهُ بِهِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ: دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبَلَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنِ الْمَنْصُورِ وَ أَبْلَغَهُ رِسَالَتَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ بِرِوَايَةِ السَّيِّدِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ عليه السلام عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَيْهِ لِلرُّكُوبِ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ عليه السلام وَ قَدْ أَخَذَ بِمَجَامِعِ سِتْرِ الْمَنْصُورِ وَ كَانَ أَمَرَ الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ بِقَتْلِهِ إِذَا دَخَلَ يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ إِلَى قَوْلِهِ تَوَلَّنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَ لَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْ ءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ عليه السلام عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ وَ رَوَاهُ عَنْ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّ جَبْرَئِيلَ أَهْدَاهُ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ لِدَفْعِ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّبُعِ وَ اللِّصِّ فَصُرِفَ عَنْهُ كَيْدُ الْمَنْصُورِ وَ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَ حَبَاهُ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ تَحْمِيدُهُ عليه السلام عِنْدَ انْصِرَافِهِ عَنْهُ مُكَرَّماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ عليه السلام فِي دَخْلَةٍ أُخْرَى فَأَكْرَمَهُ رَوَاهُ وَلَدُهُ مُوسَى عليه السلام اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْخَمْسَةِ وَ رَبَّ الْخَمْسَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ أَذِيَّتَهُ وَ مَعَرَّتَهُ عَنِّي وَ تَرْزُقَنِي مَعْرُوفَهُ وَ مَوَدَّتَهُ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی عَلَیْهِ رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَوْمَ الْأَحْزَابِ جَمَعْتُهُ مِنْ رِوَایَاتٍ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَی سَرِیعُ الْحِسابِ (۱) اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِکَ وَ عَظَمَهِ طَهَارَتِکَ وَ تَزْکِیهِ جَلَالِکَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ طَارِقِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِیَاذِی فَبِکَ أَعُوذُ وَ أَنْتَ مَلَاذِی فَبِکَ أَلُوذُ یَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَهِ وَ خَضَعَتْ لَهُ مَغَالِیظُ الْفَرَاعِنَهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِکَ وَ کَرَمِ جَلَالِکَ مِنْ خِزْیِکَ وَ کَشْفِ سِتْرِکَ وَ نِسْیَانِ ذِکْرِکَ وَ الْإِضْرَابِ عَنْ شُکْرِکَ أَنَا فِی کَنَفِکَ مِنْ لَیْلِی وَ نَهَارِی وَ نَوْمِی وَ قَرَارِی وَ ظَعْنِی وَ اسْتِقْرَارِی ذِکْرُکَ شِعَارِی وَ ثَنَاؤُکَ دِثَارِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِیهاً لِوَجْهِکَ وَ کَرَماً لِسُبُحَاتِ وَجْهِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجِرْ لِی کَنَفَکَ وَ قِنِی شَرَّ عَذَابِکَ وَ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ وَ وَقِّ رُوعِی بِحُرْمَتِکَ وَ احْفَظْ عِنَایَتَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ وَقِّ رَوْعَتِی بِخَیْرٍ وَ أَمْنٍ وَ سَتْرٍ وَ حِفْظٍ مِنْکَ سُبْحَانَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَ الْحَصَی سُبْحَانَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ قَطَرَاتِ مَاءِ الْبِحَارِ سُبْحَانَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطَرَاتِ الْأَمْطَارِ سُبْحَانَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ الْمُحْصُونَ وَ تَکَلَّمَ بِهِ الْمُتَکَلِّمُونَ وَ فَوْقَ ذَلِکَ وَ قَدْرَ ذَلِکَ إِلَی مُنْتَهَی قُدْرَتِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی رَوَاهُ الرَّبِیعُ: وَ قَدْ أَغْلَظَ لَهُ الْقَوْلَ وَ جَذَبَ السَّیْفَ إِلَی آخِرِهِ فَأَکْرَمَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ بِقُدْرَتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ بِاخْتِصَاصِکَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله أَنْتَ الْمُنْجِی مِنَ الْهَلَکَاتِ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ فَاکْفِنِیهِ یَا کَافِیَ مُحَمَّدٍ الْأَحْزَابَ وَ إِبْرَاهِیمَ النُّمْرُودَ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ

۱- ۱. آل عمران ص ۱۸- ۱۹.

الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي ثُمَّ هُوَ حَسْبِي وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ احْفَظْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ رَجَائِي أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَثِقُ اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَ يَا كَافِيَ مُحَمَّدٍ الْأَحْزَابَ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام فِي دَخْلَةٍ أُخْرَى رَوَاهُ عَنِ السَّيِّدِ زَيْدٍ الْعَلَوِيِّ الْعُرَيْضِيِّ بِمِصْرَ: يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَ لَا يُرَامُ يَا مَنْ تَوَاضَعَتْ بِهِ الْأَرْحَامُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ حَقُّهُمْ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلِ حَقِّكَ عَلَيْهِمْ يَا حَافِظَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا احْفَظْنِي لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ يَنْبَغِي إِذَا قَالَ الدَّاعِي احْفَظْنِي لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ يَقُولَ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ لِأَنَّهُ لَا وُصُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لَا وُصُولَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِنَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله وَ لِأَنَّا لَسْنَا لَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام فِي دَخْلَةٍ أُخْرَى رُوِيَ أَنَّهُ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي مَنَامِهِ: اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَ أَعْيَتِ الْحِيلَةُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ دَرَسَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الثِّقَةُ وَ أَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ وَ كَذَبَتِ الْأَلْسُنُ وَ أُخْلِفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الدُّعَاءِ(۱) لَكَ مُفَتَّحَةً(۲)

وَ أَجِدُكَ لِدَعَاتِكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ مِنَ الرِّضَا بِضَمَانِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ الْإِرَادَةِ وَ خُضُوعُ الِاسْتِغَاثَةِ وَ قَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ وَ خُضُوعِ الِاسْتِكَانَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ بِهَا أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٌ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْهُ (۳)

۱- ۱. الرجاء خ ل.

۲- ۲. مترعه خ ل.

۳- ۳. كربته، أو غنى أتممت نعمك عليه، أو فقير أهديت إليه غناك.

وَ لِتِلْكَ الدَّعْوَهِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَ عِنْدَكَ مَنْزِلَهٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلَّصْتَنِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ فَعَلْتَ بِي كَذَا وَ كَذَا.

دُعَاؤُهُ عليه السلام فِي دَخْلَهٍ أُخْرَى: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ وَ الْآخِرُ الدَّائِمُ وَ الدَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلَا مُغَالَبَهٍ وَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَ تَقْضِي مَا تَشَاءُ بِلَا ظُلْمٍ وَ تُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ وَ يَرْكَبُونَ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ مَا لَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مَا لَا أَحْذَرُ إِنْ خَذَلْتَ فَبَعْدَ تَمَامِ الْحُجَّهِ وَ إِنْ عَصَمْتَ فَتَمَامُ النِّعْمَهِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله يَوْمَ حُنَيْنٍ وَ يَا صَاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ وَ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَ يَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِيس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ أَسْأَلُكَ بِطه وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي تَأْيِيداً تَرْبِطُ بِهِ أجاشي [جَأْشِي] وَ تَسُدُّ بِهِ خَلَلِي وَ أدرؤك [أَدْرَأُ بِكَ] فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ يَا كَرِيمُ هَا أَنَا ذَا فَاصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام فِي دَخْلَهٍ أُخْرَى رَوَاهُ عَنْ جَدِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هِيَ السَّبْعُ الْكَلِمَاتُ الْمُنَزَّلَهُ عَلَيْهِ مَعَ السَّبْعِ الْمَثَانِي: اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْ ءٌ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ اكْفِنَا كُلَّ شَيْ ءٍ حَتَّى لَا يَضُرَّ مَعَ اسْمِكَ شَيْ ءٌ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام فِي دَخْلَهٍ أُخْرَى عَقِيبَ صَلَاهِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَالَهُ ثَلَاثاً اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْ ءٌ اكْفِنِي عَادِيَهَ فُلَانٍ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام عَلَى النَّجَفِ عَقِيبَ الصَّلَاهِ وَ كَانَ قَدْ اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ إِلَى الْكُوفَهِ وَ وَقَّعَ بِخَطِّهِ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِمْ يَا حَافِظَ الْغُلَامَيْنِ لِأَبِيهِمَا

احْفَظْنِی الْیَوْمَ لِآبَائِی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ بَیْنَ عَیْنَیْهِ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ لِیَقُلِ الدَّاعِی احْفَظْنِی الْیَوْمَ بِآبَاءِ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ إِلَی آخِرِهِمْ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی وَ قَدْ أُمِرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ عِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ اللَّهُمَّ لَا یَکْفِینِی مِنْکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْتَ تَکْفِی مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ فَاکْفِنِی شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مَا نَصَبَ لِی مِنْ حَرْبِهِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَ اللَّهِ مَا أَبْصَرْتُکَ وَ لَقَدْ حِیلَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ خَلْقِهِ کُلِّهِ وَ لَا یَکْفِیهِ أَحَدٌ اکْفِنِی شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام عَلَّمَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِدَفْعِ الْهَوْلِ وَ الْغَمِّ أَعْدَدْتُ لِکُلِّ عَظِیمَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لِکُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ النُّورُ الْأَوَّلُ وَ عَلِیٌّ النُّورُ الثَّانِی وَ الْأَئِمَّهُ الْأَبْرَارُ عُدَّهٌ لِلِقَاءِ اللَّهِ وَ حِجَابٌ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ الْکِفَایَهَ.

دُعَاءٌ عَلَّمَهُ علیه السلام لِحَسَنِ الْعَطَّارِ وَ کَانَ قَدْ أَخَذَ السُّلْطَانُ ضِیَاعَهُ یُدْعَی بِهِ عَقِیبَ رَکْعَتَیِ الْفَجْرِ وَ الْخَدُّ الْأَیْمَنُ عَلَی الْأَرْضِ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ یَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ارْزُقْنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فَرُدَّ عَلَیَّ مَالِی وَ زِیدَ مِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَی الْمَنْصُورِ مِنْ غَیْرِ الْکِتَابِ وَ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ عَلَّمَهُ عَلِیّاً علیه السلام عِنْدَ النَّائِبَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِیذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ یَا کَافِی یَا شَافِی یَا مُعَافِی اکْفِنِی کُلَّ شَیْ ءٍ حَتَّی لَا أَخَافَ

مَعَکَ شَیْئاً.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دُخُولٍ آخَرَ عَلَیْهِ وَ کَانَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ فَلَقِیَهُ وَ أَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِینَ یَدْرَهً بَعْدَ أَنْ قَامَ لَهُ وَ جَلَسَ بَیْنَ یَدَیْهِ أَهْدَاهُ جَبْرَئِیلُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا سَابِغَ النِّعَمِ یَا دَافِعَ النِّقَمِ یَا یَارِئَ النَّسَمِ وَ عَالِماً غَیْرَ مُعَلَّمٍ وَ عَالِماً بِجَمِیعِ الْأُمَمِ وَ یَا مُونِسَ الْمُسْتَوْحِشِینَ فِی الظُّلَمِ اذْفَعْ عَنِّی کُلَّ بَأْسٍ وَ أَلَمٍ وَ عَافِنِی مِنْ کُلِّ عَاهَهٍ وَ سُقْمٍ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یَخْشَاکَ مِنْ جَمِیعِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

دُعَاءُ مَوْلَانَا الصَّادِقِ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ قَدْ مَرَّ بِبَعْضِ التَّغْیِیرِ وَ هَذَا ذَکَرَهُ ابْنُ أَنْجَبَ فِی تَوَارِیخِ الْأَئِمَّهِ الِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ: لَمَّا أَمَرَ الْمَنْصُورُ الرَّبِیعَ بِإِحْضَارِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ عَزَمَ عَلَی قَتْلِهِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ مَرْحَباً بِالنَّقِیِّ السَّاحَهِ الْبَرِی ءِ مِنَ الدَّغَلِ وَ الْخِیَانَهِ أَخِی وَ ابْنِ عَمِّی وَ أَجْلَسَهُ عَلَی سَرِیرِهِ وَ سَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَ حَوَائِجِهِ وَ طَیَّبَهُ بِالْغَالِیَهِ فَقَالَ الرَّبِیعُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَیْتُ بِکَ وَ لَا أَشُکُّ أَنَّهُ قَاتِلُکَ وَ کَانَ مِنْهُ مَا رَأَیْتَ وَ قَدْ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ بِشَیْ ءٍ عِنْدَ الدُّخُولِ فَمَا هُوَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ احْفَظْنِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ وَ لَا تُهْلِکْنِی وَ أَنْتَ رَجَائِی رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَ بَلِیَّتِی صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِهِ صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی وَ یَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ یَفْضَحْنِی یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً وَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِدُنْیَا وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَی وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَضَرْتُ یَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ یَا وَهَّابُ أَسْأَلُکَ لِی فَرَجاً قَرِیباً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ الْعَافِیَهَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ.

مِنَ الْکِتَابِ (۱): دُعَاءُ الْإِمَامِ أَبِی الْحَسَنِ الْکَاظِمِ علیه السلام تَحْتَ الْمِیزَابِ وَ رُوِیَ

۱- ۱. فی هامش نسخه الأصل مکتوب هکذا: لا بد أن یکتب فی أدعیه الکاظم علیه السلام ان شاء اللّه».

أَنَّهُ فِيهِ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ثَلَاثاً يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ثَلَاثاً يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ ثَلَاثاً يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ ثَلَاثاً يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْبَعاً يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَرَّتَيْنِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْمُبِينِ ثَلَاثاً.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی حَبْسِ الرَّشِیدِ فَأُطْلِقَ أَخْرَجَهُ إِلَیَّ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِیُّ الْمُؤَذِّنُ بِمَشْهَدِ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَا سَامِعَ کُلِّ صَوْتٍ یَا مُحْیِیَ النُّفُوسِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ مَا لِی إِلَهٌ غَیْرُکَ فَأَدْعُوَهُ وَ لَا شَرِیکَ لَکَ فَأَرْجُوَهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی یَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ مِمَّا

أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ ضِیقِ الْمَشِیمَهِ وَ اللَّحْمِ (۱) بِرَحْمَتِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلِّصْنِی یَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِمَشِیَّتِکَ وَ إِرَادَتِکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا تُخَلِّصُ الثَّمَرَهَ مِنْ بَیْنِ مَاءٍ وَ طِینٍ وَ رَمْلٍ بِقُدْرَتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی یَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا تُخَلِّصُ الْبَیْضَهَ مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِعَفْوِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی یَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِنِعْمَتِکَ وَ تَکَبُّرِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِقُوَّتِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ الْبَیْضَهِ بِعِزَّتِکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام حِینَ دَخَلَ عَلَی الْمَهْدِیِّ امْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ أَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام مَحْبُوساً وَ هُوَ سَاجِدٌ یَقْلِبُ خَدَّیْهِ عَلَی التُّرَابِ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ

۱- ۱. الرحم ظ.

وَ مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ حَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی.

دُعَاءُ(۱)

مَوْلَانَا الْإِمَامِ الرِّضَا علیه السلام وَ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ فَسَكَنَ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِی حُزُونَهَ أَمْرِی كُلَّهُ وَ يَسِّرْ لِی صُعُوبَتَهُ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ أَسْنَدَهُ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ مَا أَهَمَّنِی أَمْرٌ قَطُّ وَ لَا ضَاقَ عَلَیَّ مَعَاشِی قَطُّ وَ لَا بَارَزْتُ قَرْناً قَطُّ فَقُلْتُهُ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ هَمِّی وَ غَمِّی وَ رَزَقَنِی النَّصْرَ عَلَی أَعْدَائِی هَذَا آخِرُ مَا وَجَدْنَاهُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ.

«۳»- الْعَدَدُ الْقَوِيَّهُ، لِأَخِی الْعَلَّامَهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الرَّوْضَهِ بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنِ الرَّبِيعِ حَاجِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: لَمَّا اسْتَوَتِ الْخِلَافَهُ لَهُ قَالَ يَا رَبِيعُ ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَأْتِينِی بِهِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ سَاعَهٍ أَ لَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَوَ اللَّهِ لَتَأْتِيَنِّنِی بِهِ وَ إِلَّا قَتَلْتُكَ فَلَمْ أَجِدْ بُدّاً فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَيَا عَبْدِ اللَّهِ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ مَعِی فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ رَأَيْتُهُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَ وَقَفَ فَلَمْ يُجْلِسْهُ ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا جَعْفَرُ أَنْتَ الَّذِی ألبست [أَلْبَتَ] عَلَیَّ وَ كَثَّرْتَ فَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يُعْرَفُ بِهِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ يُنَادِی مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَلَا فَلْيَقُمْ كُلُّ مَنْ أَجْرُهُ عَلَیَّ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّی سَكَنَ مَا بِهِ وَ لَانَ لَهُ فَقَالَ اجْلِسْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْتَفِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِمِدْهَنٍ مِنْ غَالِيَهٍ فَجَعَلَ يُغَلِّفُهُ بِيَدِهِ وَ الْغَالِيَهُ تَقْطُرُ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِی حِفْظِ اللَّهِ وَ قَالَ لِی يَا رَبِيعُ أَتْبِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ أَضْعِفْهَا لَهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَعْلَمُ مَحَبَّتِی لَكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِيعُ أَنْتَ مِنَّا حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ مَوْلَی الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَنْتَ مِنَّا قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدْتُ مَا لَمْ نَشْهَدْ وَ سَمِعْتُ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَ قَدْ دَخَلْتَ

۱- ۱. فی هامش الأصل: لا بد ان یکتب فی ادعیه الرضا علیه السلام ان شاء اللّه».

عَلَيْهِ وَ رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ فَقُلْتُ أَ دُعَاءٌ كُنْتَ تَلْقَنُهُ عِنْدَ الدُّخُولِ أَوْ بِشَيْ ءٍ تَأْثُرُهُ عَنْ آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ فَقَالَ بَلْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ ارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَ يَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا وَ عَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى وَ احْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ إِنَّكَ رَبٌّ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِيَةَ مِنَ الْبَلَاءِ وَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ وَ فِي رِوَايَةٍ وَ أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَ أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَ أَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبِيعُ فَكَتَبْتُهُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فِي رُقْعَةٍ وَ هَا هُوَ ذَا فِي جَيْبِي وَ قَالَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ كَتَبْتُهُ مِنَ الرَّبِيعِ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ كَتَبْتُهُ مِنَ الْعَبْسِيِّ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْتَسِبُ كَتَبْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ كَتَبْتُهُ مِنَ الْمُحْتَسِبِ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ السُّلَمِيُّ مِثْلَهُ وَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ مِثْلَهُ وَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ مِثْلَهُ.

أقول: و هذا الدعاء من الأدعيه الجليله العظيمه الشأن و لكن الروايات فى ألفاظها و فقراتها مختلفه جدا ففى بعضها كما نقلناه أولا من المهج لابن طاوس رضوان الله عليه و فى بعضها كما ذكرناه فى طى ما وجدناه من خط الشيخ محمد بن على الجبعى من أدعيته عليه السلام و فى بعضها كما حكيناه من كتاب العدد القويه المشار إليه و قد

وقع فی بعض الکتب هکذا

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنَا بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِکَ وَ لَا تُهْلِکْنَا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی وَ یَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ یَفْضَحْنِی وَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَنْقَضِی أَبَداً وَ یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ الْأَعْدَاءِ وَ الْجَبَّارِینَ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِدُنْیَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَذَّرْتَهُ یَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِیَهُ أَسْأَلُکَ فَرَجاً عَاجِلًا وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ.

باب ۴۵ بعض أدعیه موسی بن جعفر صلوات الله علیه و أحرازه و عوذاته

أقول: قد سبق بعض أدعیته علیه السلام فی طی باب أدعیه أبیه الصادق علیه السلام أیضا فتذکر.

فمنها الدعاء المعروف بالجوشن الصغیر.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطُّوسِیُّ وَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ وَ أَبُو الْفَضْلِ مُنْتَهَی بْنُ أَبِی زَیْدٍ الْحُسَیْنِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِیَارَ الْخَازِنُ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ عَنِ ابْنِ الْغَضَائِرِیِّ وَ أَحْمَدَ

بْنِ عُبْدُونٍ وَ أَبِی طَالِبِ بْنِ الْغَرُورِ وَ أَبِی الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَشْنَاسَ جَمِیعاً عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ أَبِی الْأَزْهَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ شُکْرٌ وَ تَرْکُ ذَلِکَ کُفْرٌ فَارْتَبِطُوا نِعَمَ رَبِّکُمْ تَعَالَی بِالشُّکْرِ وَ حَصِّنُوا أَمْوَالَکُمْ بِالزَّکَاهِ وَ ادْفَعُوا الْبَلَاءَ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ جُنَّهٌ مُنْجِیَهٌ یَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً.

قَالَ أَبُو الْوَضَّاحِ وَ أَخْبَرَنِی أَبِی قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَاحِبُ فَخٍّ وَ هُوَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بِفَخٍّ وَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ حُمِلَ رَأْسُهُ وَ الْأَسْرَی مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَی مُوسَی بْنِ الْمَهْدِیِّ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِمْ أَنْشَأَ یَقُولُ مُتَمَثِّلًا:

بَنِی عَمِّنَا لَا تَنْطِقُوا الشِّعْرَ بَعْدَ مَا***دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمِیمِ الْقَوَافِیَا

فَلَسْنَا کَمَنْ کُنْتُمْ تُصِیبُونَ نَیْلَهُ (۱)***فَنَقْبَلُ ضَیْماً أَوْ نُحَکِّمُ قَاضِیاً

وَ لَکِنَّ حُکْمَ السَّیْفِ فِینَا مُسَلَّطٌ***فَنَرْضَی إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّیْفُ رَاضِیاً

وَ قَدْ سَاءَنِی مَا جَرَتِ الْحَرْبُ بَیْنَنَا***بَنِی عَمِّنَا لَوْ کَانَ أَمْراً مُدَانِیاً

فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَکُنْ***ظَلَمْنَا وَ لَکِنْ قَدْ أَسَأْنَا التَّقَاضِیَا

ثُمَّ أَمَرَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَسْرَی فَوَبَّخَهُ ثُمَّ قَتَلَهُ ثُمَّ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِکَ بِجَمَاعَهٍ مِنْ وُلْدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ أَخَذَ مِنَ الطَّالِبِیِّینَ وَ جَعَلَ یَنَالُ مِنْهُمْ إِلَی أَنْ ذَکَرَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام فَنَالَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا خَرَجَ حُسَیْنٌ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ لَا اتَّبَعَ إِلَّا مَحَبَّتَهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ الْوَصِیَّهِ فِی أَهْلِ هَذَا الْبَیْتِ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ أَبْقَیْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو یُوسُفَ یَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْقَاضِی وَ کَانَ جَرِیّاً عَلَیْهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَقُولُ أَمْ أَسْکُتُ فَقَالَ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ عَفَوْتُ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ لَوْ لَا مَا سَمِعْتُ مِنَ الْمَهْدِیِّ الْمَنْصُورِ(۲)

فِیمَا أَخْبَرَ بِهِ الْمَنْصُورُ مَا کَانَ بِهِ جَعْفَرٌ مِنَ الْفَضْلِ الْمُبَرِّزِ عَنْ أَهْلِهِ فِی دِینِهِ وَ عِلْمِهِ وَ فَضْلِهِ وَ مَا بَلَغَنِی عَنِ السَّفَّاحِ فِیهِ مِنْ تقریضه [تَقْرِیظِهِ] وَ تَفْضِیلِهِ لَنَبَشْتُ قَبْرَهُ وَ أَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ إِحْرَاقاً.

۱- ۱. سله خ ل.

۲- ۲. کذا و لعله وصف للمهدی.

فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ نِسَاؤُهُ طَوَالِقُ وَ عَتَقَ جَمِيعُ مَا يَمْلِكَ مِنَ الرَّقِيقِ وَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا يَمْلِكَ مِنَ الْمَالِ وَ حَبَسَ دَوَابَّهُ وَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ إِنْ كَانَ مَذْهَبُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام الْخُرُوجَ وَ لَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَ لَا مَذْهَبُ أَحَدٍ مِنْ وُلْدِهِ وَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الزَّيْدِيَّةَ وَ مَا يَنْتَحِلُونَ فَقَالَ وَ مَا كَانَ بَقِيَ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ إِلَّا هَذِهِ الْعِصَابَةُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مَعَ حُسَيْنٍ وَ قَدْ ظَفِرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ وَ لَمْ يَزَلْ يَرْفُقُ بِهِ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ قَالَ وَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام بِصُورَةِ الْأَمْرِ فَوَرَدَ الْكِتَابُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْضَرَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ شِيعَتَهُ فَأَطْلَعَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام عَلَى مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَرِ وَ قَالَ لَهُمْ مَا تُشِيرُونَ فِي هَذَا فَقَالُوا نُشِيرُ عَلَيْكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ عَلَيْنَا مَعَكَ أَنْ تُبَاعِدَ شَخْصَكَ عَنْ هَذَا الْجَبَّارِ وَ تُغَيِّبَ شَخْصَكَ دُونَهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ عَادِيَتُهُ وَ غَشْمُهُ سِيَّمَا وَ قَدْ تَوَعَّدَكَ وَ إِيَّانَا مَعَكَ فَتَبَسَّمَ مُوسَى عليه السلام ثُمَّ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي بَنِي سَلِمَةَ(۱) وَ هُوَ:

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا***فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ مِنْ مَوَالِيهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ لِيُفْرِخْ رَوْعُكُمْ (۲)

إِنَّهُ لَا يَرِدُ أَوَّلُ كِتَابٍ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَّا بِمَوْتِ مُوسَى بْنِ الْمَهْدِيِّ وَ هَلَاكِهِ فَقَالُوا وَ مَا ذَاكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَقَالَ قَدْ وَ حُرْمَةِ هَذَا الْقَبْرِ مَاتَ فِي يَوْمِهِ هَذَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ سَأُخْبِرُكُمْ بِذَلِكَ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مُصَلَّايَ بَعْدَ فَرَاغِي مِنْ وِرْدِي وَ قَدْ تَنَوَّمْتُ (۳)

عَيْنَايَ إِذْ سَنَحَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي مَنَامِي فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مُوسَى

۱- ۱. هو كعب بن مالك بن أبى كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمه بن سعيد بن علىّ بن أسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارىّ السلمى يكنى أبا عبد اللّه كان أحد شعراء رسول اللّه الذين كانوا يردون عنه الاذى، و قوله:« زعمت سخينه» يعنى قريشا، و السخينه طعام يتّخذ من الدقيق دون العصيده فى الرقه و فوق الحساء لقبت به قريش لاتخاذها اياه.

۲- ۲. فرخ روعه: أى زال.

۳- ۳. و فى بعض النسخ: هومت، و التهويم: النعاس.

بْنَ الْمَهْدِيِّ وَ ذَكَرْتُ مَا جَرَى مِنْهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنَا مُشْفِقٌ مِنْ غَوَائِلِهِ فَقَالَ لِي لِتَطِبْ نَفْسُكَ يَا مُوسَى فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِمُوسَى عَلَيْكَ سَبِيلًا فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُنِي إِذْ أَخَذَ بِيَدِي وَ قَالَ لِي قَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ آنِفاً عَدُوَّكَ فَلْيَحْسُنْ لِلَّهِ شُكْرُكَ قَالَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ أَبُو الْحَسَنِ الْقِبْلَةَ وَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو.

فَقَالَ أَبُو الْوَضَّاحِ فَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ خَاصَّةِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ شِيعَتِهِ يَحْضُرُونَ مَجْلِسَهُ وَ مَعَهُمْ فِي أَكْمَامِهِمْ أَلْوَاحُ آبَنُوسٍ لِطَافٌ وَ أَمْيَالٌ (۱)

فَإِذَا نَطَقَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام بِكَلِمَةٍ أَوْ أَفْتَى فِي نَازِلَةٍ أَثْبَتَ الْقَوْمُ مَا سَمِعُوا مِنْهُ فِي ذَلِكَ قَالَ فَسَمِعْنَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ شُكْراً لِلَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ الدُّعَاءُ إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ (۲) سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحِيدَتِي فِي كَثِيرِ مَنْ نَاوَانِي وَ إِرْصَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِي بِنَصْرِكَ وَ فَلَلْتَ شَبَا حَدِّهِ وَ خَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ (۳) وَ حَشْدِهِ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَ وَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ وَ رَدَدْتَهُ وَ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ وَ قَدْ عَضَّ عَلَيَّ أَنَامِلَهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ وَ وَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ (۴)

لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَ هُوَ

۱- ۱. جمع میل: الملمول الذی یکتحل به، و کانوا یکتبون به علی الالواح.

۲- ۲. انتضی سیفه: استله من غمده، و المدیه: الشفره: و الظبه بالضم و التخفیف: حد السیف و السنان و مثله الشبا و الشحذ: التحدید کالتشحید و مثله الارهاف. و الدوف: تخلیط الدواء، و الصوائب جمع الصائب: و هو من السهام: الذی لا یخطئ.

۳- ۳. عدده خ ل.

۴- ۴. أضبأ الصائد: اختبأ و استتر لیختل.

يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ يَبْسُطُ لِي وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مُلَبِّهِ وَ أَصْبَحَ مُجْلِباً إِلَيَّ فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ وَ أَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ وَ أَرْدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ (۱)

وَ جَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَ شَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَ رِزْقِهِ وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ ذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَ كَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَ وَثَّقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ فَتَيْتَهُ (۲)

بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذَلَ وَ اسْتَخْذَأَ وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُوراً فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَ قَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ يَحُلُّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ

شَرِقَ بِحَسَدِهِ وَ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَ وَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ وَ جَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَ قَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ فَنَادَيْتُ (۳) يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَ أَنْ لَا تَقْرَعَ الْفَوَادِحُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَ أَعْيُنِ أَجْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَ جُنَّةِ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَ غَوَامِرِ كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَ أُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

۱- ۱. حفيرته خ ل و هي بمعنى الزبيه تحفر لصيد الفرس.

۲- ۲. و فتنته خ ل.

۳- ۳. فناديتك خ ل.

إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ مِنْ عُدْمٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَ مِنْ مَسْکَنَهٍ فَادِحَهٍ حَوَّلْتَ وَ مِنْ صَرْعَهٍ مُهْلِکَهٍ أَنْعَشْتَ وَ مِنْ مَشَقَّهٍ أَزَحْتَ لَا تُسْأَلُ یَا سَیِّدِی عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ وَ لَا یَنْقُصُکَ مَا أَنْفَقْتَ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِیحَ بَابُ فَضْلِکَ فَمَا أَکْدَیْتَ أَبَیْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاناً وَ إِلَّا تَطَوُّلًا یَا رَبِّ وَ إِحْسَاناً وَ أَبَیْتَ یَا رَبِّ إِلَّا انْتِهَاکاً لِحُرُمَاتِکَ وَ اجْتِرَاءً عَلَی مَعَاصِیکَ وَ تَعَدِّیاً لِحُدُودِکَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعِیدِکَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّکَ لَمْ یَمْنَعْکَ یَا إِلَهِی وَ نَاصِرِی إِخْلَالِی بِالشُّکْرِ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِکَ وَ لَا حَجَزَنِی ذَلِکَ عَنِ ارْتِکَابِ مَسَاخِطِکَ اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحِیدِ وَ أَقَرَّ عَلَی نَفْسِهِ بِالتَّقْصِیرِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ وَ شَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ وَ جَمِیلِ عَادَاتِکَ (۱) عِنْدَهُ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیْهِ فَهَبْ لِی یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی مِنْ فَضْلِکَ مَا أُرِیدُهُ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِیهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی کَرْبِ الْمَوْتِ وَ حَشْرَجَهِ الصَّدْرِ وَ النَّظَرِ إِلَی مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَ تَفْزَعُ إِلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ سَقِیماً مُوجَعاً مُدْنِفاً فِی أَنِینٍ وَ عَوِیلٍ یَتَقَلَّبُ فِی غَمِّهِ وَ لَا یَجِدُ مَحِیصاً وَ لَا یُسِیغُ طَعَاماً وَ لَا یَسْتَعْذِبُ شَرَاباً وَ لَا یَسْتَطِیعُ ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ هُوَ فِی حَسْرَهٍ وَ نَدَامَهٍ وَ أَنَا فِی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ کُلُّ ذَلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ.

۱- ۱. عادتک خ صح.

إِلَهِی وَ کَمْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُسَهَّداً مُشْفِقاً وَحِیداً وَجِلًا هَارِباً طَرِیداً وَ مُنْحَجِزاً فِی مَضِیقٍ أَوْ مَخْبَأٍ مِنَ الْمَخَابِی قَدْ ضَاقَتْ عَلَیْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا یَجِدُ حِیلَهً وَ لَا مَنْجًی وَ لَا مَأْوًی وَ لَا مَهْرَباً وَ أَنَا فِی أَمْنٍ وَ طُمَأْنِینَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ: إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مَغْلُولًا مُکَبَّلًا بِالْحَدِیدِ بِأَیْدِی الْعِدَاهِ لَا یَرْحَمُونَهُ فَقِیداً مِنْ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَ بَلَدِهِ یَتَوَقَّعُ کُلَّ سَاعَهٍ بِأَیَّهِ قِتْلَهٍ یُقْتَلُ وَ بِأَیِّ مُثْلَهٍ یُمَثَّلُ بِهِ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یُقَاسِی الْحَرْبَ وَ مُبَاشَرَهَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِیَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ کُلِّ جَانِبٍ وَ السُّیُوفُ وَ الرِّمَاحُ وَ آلَهُ الْحَرْبِ یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدِیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِهِ وَ لَا یَعْرِفُ حِیلَهً وَ لَا یَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِکِ وَ الْأَرْجُلِ یَتَمَنَّی شَرْبَهً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَهً إِلَی أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ وَ لَا یَقْدِرُ عَلَیْهَا وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّیَاحِ وَ الْأَهْوَالِ وَ الْأَمْوَاجِ یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاکَ لَا یَقْدِرُ عَلَی حِیلَهٍ أَوْ مُبْتَلًی بِصَاعِقَهٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مُسَافِراً شَاخِصاً(۱) عَنْ أَهْلِهِ وَ وَطَنِهِ وَ وُلْدِهِ مُتَحَیِّراً فِی الْمَفَاوِزِ تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهَوَامِّ وَحِیداً فَرِیداً لَا یَعْرِفُ حِیلَهً وَ لَا یَهْتَدِی

۱- ۱. شاحطا خ، کما فی المصدر.

سَبِيلًا أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ وَ فِي عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلًا عَارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً(۱)

خَائِفاً جَائِعاً ظَمْآنَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَ أَشَدُّ عِبَادَهً لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُوراً قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَ شِدَّهِ الْعُبُودِيَّهِ وَ كُلْفَهِ الرِّقِّ وَ ثِقْلِ الضَّرِيبَهِ أَوْ مُبْتَلًى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَ أَنَا الْمَخْذُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكَرَّمُ فِي عَافِيَهٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ شَرِيداً طَرِيداً حَيْرَانَ مُتَحَيِّراً جَائِعاً خَائِفاً خَاسِراً(۲) فِي الصَّحَارِي وَ الْبَرَارِي قَدْ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَ الْبَرْدُ وَ هُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَ ضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاهِ وَ ذُلٍّ مِنَ الْمُقَامِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۳)

مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ عَلِيلًا مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلَى فُرُشِ الْعِلَّهِ وَ فِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّهِ الطَّعَامِ وَ لَا مِنْ لَذَّهِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَ لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ (۴)

۱- ۱. مجهودا خ ل.

۲- ۲. حاسرا خ ل.

۳- ۳. زاد فی المصدر: یا مالک الراحمین.

۴- ۴. یا أرحم الراحمین خ ل.

مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدْ دَنَا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَ قَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَکُ الْمَوْتِ فِی أَعْوَانِهِ یُعَالِجُ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ وَ حِیَاضُهُ تَدُورُ عَیْنَاهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا لا یَنْظُرُ إِلَی أَحِبَّائِهِ وَ أَوِدَّائِهِ وَ أَخِلَّائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلَامِ وَ حُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلَا یَسْتَطِیعُ لَهَا نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِأَنْعُمِکَ (۱)

مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا مَالِکَ الرَّاحِمِینَ (۲) مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی مَضَایِقِ الْحُبُوسِ وَ السُّجُونِ وَ کُرَبِهَا(۳) وَ ذُلِّهَا وَ حَدِیدِهَا تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَ زَبَانِیَتُهَا فَلَا یَدْرِی أَیُّ حَالٍ یُفْعَلُ بِهِ وَ أَیُّ مُثْلَةٍ یُمَثَّلُ بِهِ فَهُوَ فِی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَنْکٍ مِنَ الْحَیَاهِ یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا مَالِکَ الرَّاحِمِینَ (۴)

مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَ فَارَقَ أَوِدَّاءَهُ وَ أَحِبَّاءَهُ وَ أَخِلَّاءَهُ وَ أَمْسَی حَقِیراً أَسِیراً ذَلِیلًا فِی أَیْدِی الْکُفَّارِ وَ الْأَعْدَاءِ یَتَدَاوَلُونَهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطَامِیرِ وَ ثُقِّلَ بِالْحَدِیدِ لَا یَرَی شَیْئاً مِنْ ضِیَاءِ الدُّنْیَا وَ لَا مِنْ رَوْحِهَا یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ

۱- ۱. و لنعمائک خ ل کما فی المصدر.

۲- ۲. یا أرحم الرحمین خ ل.

۳- ۳. و کرهها خ ل.

۴- ۴. یا أرحم الراحمین خ ل. و هکذا فی کل المواضع.

الْعَابِدِينَ وَ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَهِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَ كُسِرَتْ بِهِ وَ هُوَ فِي آفَاقِ الْبِحَارِ وَ ظُلَمِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَ الْكُفَّارُ وَ الْأَعْدَاءُ وَ أَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَ السُّيُوفُ وَ السِّهَامُ وَ جُدِّلَ صَرِيعاً وَ قَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَ أَكَلَتِ السِّبَاعُ وَ الطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَ عِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَ لَأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَ لألجن (۱) [لَأُلْجِئَنَ] إِلَيْكَ وَ لَأَمُدَّنَ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبِّ وَ بِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَ فَتَرُدُّنِي وَ أَنْتَ مُعَوَّلِي وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ (۲) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي (۳) وَ بِكَ اسْتَجَرْتُ

۱- ۱. و لألجئن، خ كما فی المصدر.

۲- ۲. استغثت خ ل.

۳- ۳. و أغثنی خ ل.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي وَ أَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَ بِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَ كَرَماً لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا مَوْلَانَا أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ اعْتَرِفُوا بِنِعْمَهِ اللَّهِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُوبُوا إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ مِنْ عِبَادِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاهِ وَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَهِ الْكِتَابِ الْوَارِدِ بِمَوْتِ مُوسَى الْمَهْدِيِّ وَ الْبَيْعَهِ لِهَارُونَ الرَّشِيدِ(۱).

ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] أبو المفضل الشيبانى بالإسناد المذكور: مثله أقول وجدت فى نسخ المهج بعد إتمام شرح الجوشن ما هذا لفظه و من ذلك الشرح المعروف بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن و

خبره و فضله فى كتاب من كتب جدى السعيد تقى الدين الحسن بن داود بغير هذه الروايه فأحببت إثباته فى هذا المكان (۲)

ثم ذكر الخبر الذى أوردناه فى شرح دعاء الجوشن الصغير(۳)

و هذا ليس من كلام السيد ابن طاوس و إنما زاده ابن الشيخ رجب و لعله روى فى كليهما و إن كان الظاهر أنه اشتبه على هذا الشيخ.

«۳»- مهج، [مهج الدعوات]: عُوذَهُ مَوْلَانَا الْكَاظِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا أُلْقِيَ فِي بِرْكَهِ السِّبَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۶۸- ۲۸۱.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۲۸۱.

۳- ۳. بل سيأتى فى شرح دعاء الجوشن الكبير.

أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ سِتْرِهِ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّيَاحُ وَ لَا تُخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَ ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ فِي عِزِّهِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُسْتَذَلُّ وَ لَا تُقْهَرُ وَ فِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ وَ فِي جُنْدِهِ الَّذِي لَا يُهْزَمُ بِاللَّهِ اسْتَفْتَحْتُ وَ بِهِ اسْتَنْجَحْتُ وَ تَعَزَّزْتُ وَ انْتَصَرْتُ وَ تَقَوَّيْتُ وَ احْتَرَزْتُ وَ اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِقُوَّهِ اللَّهِ ضَرَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي وَ قَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ شَاهَتْ وُجُوهُ أَعْدَائِي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ غُلِبَتْ أَعْدَاءُ اللَّهِ بِكَلِمَهِ اللَّهِ (۱) فَلَجَتْ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ وَ جُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَ إِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِيلًا لا يُقاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرىً مُحَصَّنَهٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ: تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِصْنِ الْحَصِينِ فَمَا اسْتَطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً فَأَوَيْتُ إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَ الْتَجَأْتُ إِلَى الْكَهْفِ الْمَنِيعِ الرَّفِيعِ وَ تَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَ تَدَرَّعْتُ بِهَيْبَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَعَوَّذْتُ بِعُوذَهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام وَ احْتَرَزْتُ بِخَاتَمِهِ فَأَنَا أَيْنَ كُنْتُ كُنْتُ آمِناً مُطْمَئِنّاً وَ عَدُوِّي فِي الْأَهْوَالِ حَيْرَانُ وَ قَدْ حُفَّ بِالْمَهَانَهِ وَ أُلْبِسَ الذُّلَّ وَ قُمِّعَ بِالصَّغَارِ وَ ضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي سُرَادِقَ الْحِيَاطَهِ وَ عَلِقْتُ (۲) عَلَى هَيْكَلِ الْهَيْبَهِ وَ تَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْكَرَامَهِ وَ تَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِي لَا يُفَلُّ وَ خَفِيتُ عَنِ الظُّنُونِ وَ تَوَارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ وَ أَمِنْتُ عَلَى رُوحِي وَ سَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِي وَ هُمْ لِي خَاضِعُونَ وَ مِنِّي خَائِفُونَ وَ عَنِّي نَافِرُونَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ فَصُرِفَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغِي وَ صَمَّتْ آذَانُهُمْ عَنِ اسْتِمَاعِ كَلَامِي وَ عَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتِي وَ خَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرِي وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِي وَ تَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ وَ ارْتَعَدَتْ

۱- ۱. زاد فی المصدر: ان من یغلب بکلمه اللّه.

۲- ۲. و دخلت فی هیکل الهیبه خ ل.

فَرَائِصِهِمْ مِنْ مَخَافَتِي وَ انْفَلَّ حَدُّهُمْ وَ انْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَ نُكِسَتْ رُءُوسُهُمْ وَ انْحَلَّ عَزْمُهُمْ وَ تَشَتَّتْ جَمْعُهُمْ وَ اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ وَ ضَعُفَ جُنْدُهُمْ وَ انْهَزَمَ جَيْشُهُمْ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَدْهى وَ أَمَرُّ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بِعُلُوِّ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَعْلُو بِهِ عَلِيٌّ صَاحِبُ الْحُرُوبِ مُنَكِّسُ الْفُرْسَانِ وَ مُبِيدُ الْأَقْرَانِ وَ تَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ كَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا وَ تَجَهَّزْتُ عَلَى أَعْدَائِي بِبَأْسِ اللَّهِ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَ أَمْرٍ عَتِيدٍ وَ أَذْلَلْتُهُمْ وَ جَمَعْتُ رُءُوسَهُمْ وَ وَطِئْتُ رِقَابَهُمْ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِي خَاضِعِينَ خَابَ مَنْ نَاوَانِي وَ هَلَكَ مَنْ عَادَانِي وَ أَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ قَدْ كَرَّمَتْنِي كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ اسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ اعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ فَلَا يَضُرُّنِي بَغْيُ الْبَاغِينَ وَ لَا كَيْدُ الْكَائِدِينَ وَ لَا حَسَدُ الْحَاسِدِينَ أَبَدَ الْآبِدِينَ فَلَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ وَ لَنْ يَضُرَّنِي أَحَدٌ وَ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ بَلْ أَنَا أَدْعُوا رَبِّي وَ لا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً يَا مُتَفَضِّلُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَ السَّلَامَةِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ وَ مُدَّنِي بِالْجُنْدِ الْكَثِيفِ وَ الْأَرْوَاحِ الْمُطِيعَةِ يَحْصِبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَ يَقْذِفُونَهُمْ بِالْأَحْجَارِ الدَّامِغَةِ وَ يَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَ يَرْمُونَهُمْ بِالشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْحَرِيقِ الْمُلْتَهِبِ وَ الشُّوَاظِ الْمُحْرِقِ وَ النُّحَاسِ النَّافِذِ وَ يُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ ذَلَّلْتُهُمْ وَ زَجَرْتُهُمْ وَ عَلَوْتُهُمْ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِ طه وَ يس وَ الذَّارِياتِ وَ الطَّوَاسِينِ وَ تَنْزِيلِ وَ الْحَوَامِيمِ وَ كهيعص وَ حم عسق وَ ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ تَبَارَكَ وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ وَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَ بِ الطُّورِ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ ما لَهُ مِنْ دافِعٍ فَ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ نَاكِصِينَ وَ فِي دِيارِهِمْ

جاثِمِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ وَ أُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا عِنْدَكَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله شَفِيعِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ اللَّهِ مُطِلٌّ عَلَيَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً احْجُزْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَعْدَائِي فَلَنْ يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَداً بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ سِتْرُ اللَّهِ الَّذِي سَتَرَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الْفَرَاعِنَهِ وَ مَنْ كَانَ فِي سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظاً حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِينِي مَا لَا يَكْفِينِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً إِنَّا جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَى سُرَادِقِ حِفْظِكَ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّيَاحُ وَ لَا تَخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَ وَقِّ رُوحِي بِرُوحِ قُدْسِكَ الَّذِي مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ مُعْظَماً فِي أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ وَ كَبِيراً فِي صُدُورِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ وَفِّقْنِي بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا لِصَلَاحِي فِي جَمِيعِ مَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاظِرِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّي قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ وَ أَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِي أَمْسَى وَ أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ مَنْ أَلَجَّ الْبِحَارُ بِقُدْرَتِهِ وَ أَطْفَأَ نَارَ إِبْرَاهِيمَ بِكَلِمَتِهِ وَ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ

وَ قَالَ لِمُوسَى أَقْبِلْ وَ لا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ إِنِّي لا يَخافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً أَ لَيْسَ اللَّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ (۱).

«۴»- مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِكَ الدُّعَاءُ الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام فِي السِّجْنِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ دَعَانِي هَارُونُ الرَّشِيدُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ أَنْتَ وَ مَوْضِعَ السِّرِّ مِنْكَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ فَقَالَ امْضِ إِلَى تِلْكَ الْحُجْرَهِ وَ خُذْ مَنْ فِيهَا وَ احْتَفِظْ بِهِ إِلَى أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ قَالَ فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا رَآنِي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ حَمَلْتُهُ عَلَى دَابَّتِي إِلَى مَنْزِلِي فَأَدْخَلْتُهُ دَارِي وَ جَعَلْتُهُ عَلَى حَرَمِي وَ قَفَّلْتُ عَلَيْهِ وَ الْمِفْتَاحُ مَعِي وَ كُنْتُ أَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ وَ مَضَتِ الْأَيَّامُ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا بِرَسُولِ الرَّشِيدِ يَقُولُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ عَنْ يَمِينِهِ فِرَاشٌ وَ عَنْ يَسَارِهِ فِرَاشٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَا فَعَلْتَ بِالْوَدِيعَهِ فَكَأَنِّي لَمْ أَفْهَمْ مَا قَالَ فَقَالَ مَا فَعَلَ صَاحِبُكَ فَقُلْتُ صَالِحٌ فَقَالَ امْضِ إِلَيْهِ وَ ادْفَعْ إِلَيْهِ ثَلَاثَهَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ اصْرِفْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ أَهْلِهِ فَقُمْتُ وَ هَمَمْتُ بِالِانْصِرَافِ فَقَالَ لَهُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ نِمْتُ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي عَنْ يَمِينِي فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا يَقُولُ لِي يَا هَارُونُ أَطْلِقْ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَانْتَبَهْتُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا لِمَا فِي نَفْسِي مِنْهُ فَقُمْتُ إِلَى هَذَا الْفِرَاشِ الْآخَرِ فَرَأَيْتُ ذَلِكَ الشَّخْصَ بِعَيْنِهِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا هَارُونُ أَمَرْتُكَ أَنْ تُطْلِقَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَلَمْ تَفْعَلْ فَانْتَبَهْتُ وَ تَعَوَّذْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى هَذَا الْفِرَاشِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ وَ إِذَا بِذَلِكَ الشَّخْصِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۰۰- ۳۰۴.

بِعَيْنِهِ وَ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ كَانَ أَوَّلُهَا بِالْمَشْرِقِ وَ آخِرُهَا بِالْمَغْرِبِ وَ قَدْ أَوْمَأَ إِلَيَّ وَ هُوَ يَقُولُ وَ اللَّهِ يَا هَارُونُ لَئِنْ لَمْ تُطْلِقْ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ لَأَضَعَنَّ هَذِهِ الْحَرْبَةَ فِي صَدْرِكَ وَ أُطْلِعُهَا مِنْ ظَهْرِكَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَامْضِ فِيمَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَ لَا تُظْهِرْهُ إِلَى أَحَدٍ فَأَقْتُلَكَ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَ فَتَحْتُ الْحُجْرَةَ وَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَوَجَدْتُهُ قَدْ نَامَ فِي سُجُودِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ افْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا مَوْلَايَ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَ بِحَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ دَعَوْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي يَوْمِكَ هَذَا بِالْفَرَجِ فَقَالَ أَجَلْ إِنِّي صَلَّيْتُ الْمَفْرُوضَةَ وَ سَجَدْتُ وَ غَفَوْتُ فِي سُجُودِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُوسَى أَ تُحِبُّ أَنْ تُطْلَقَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَالَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا مُجَلِّيَ الْهَمِّ يَا مُغَشِّيَ الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ وَ مُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَلَقَدْ دَعَوْتُ بِهِ وَ رَسُولُ اللَّهِ يُلَقِّنُنِيهِ حَتَّى سَمِعْتُكَ فَقُلْتُ قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ فِيكَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ مَا أَمَرَنِي بِهِ الرَّشِيدُ وَ أَعْطَيْتُهُ ذَلِكَ (۱).

«۵»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزٌ لِمَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا مَرْوِيّاً عَنِ الْمَشَايِخِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَمَّا هَمَّ هَارُونُ الرَّشِيدُ بِقَتْلِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام دَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ وَ قَالَ لَهُ قَدْ وَقَعَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَهَا وَ لَكَ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ فَخَرَّ الْفَضْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِداً وَ قَالَ أَمْرٌ أَمْ مَسْأَلَةٌ قَالَ بَلْ مَسْأَلَةٌ ثُمَّ قَالَ أَمَرْتُ بِأَنْ تَحْمِلَ إِلَى دَارِكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى دَارِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِهِ قَالَ الْفَضْلُ فَذَهَبْتُ إِلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ فِيهِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۰۵- ۳۰۶.

وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّی فَجَلَسْتُ حَتَّی قَضَی صَلَاتَهُ وَ أَقْبَلَ إِلَیَّ وَ تَبَسَّمَ وَ قَالَ عَرَفْتُ لِمَا ذَا حَضَرْتَ أَمْهِلْنِی حَتَّی أُصَلِّیَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَأَمْهَلْتُهُ فَقَامَ وَ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ وَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِحُسْنِ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ قَرَأَ خَلْفَ صَلَاتِهِ بِهَذَا الْحِرْزِ فَانْدَرَسَ وَ سَاخَ فِی مَكَانِهِ فَلَا أَدْرِی أَ أَرْضٌ ابْتَلَعَتْهُ أَمِ السَّمَاءُ اخْتَطَفَتْهُ فَذَهَبْتُ إِلَی هَارُونَ وَ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَبَكَی هَارُونُ الرَّشِيدُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَجَارَهُ اللَّهُ مِنِّی وَ رُوِیَ عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ وَ طَوِيَّةٍ صَادِقَةٍ صَانَهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ آفَةٍ وَ إِنْ كَانَتْ بِهِ مِحْنَةٌ خَلَّصَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَ كَفَاهُ شَرَّهَا وَ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْقِرَاءَةَ فَلْيُمْسِكْهُ مَعَ نَفْسِهِ مُتَبَرِّكاً بِهِ حَتَّی يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ وَ يَكْفِيهِ الْمَحْذُورَ وَ الْمَخُوفَ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ الدُّعَاءُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعْلَی وَ أَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ اغْفِرْ لِی بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ رَجَائِی رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِی بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی وَ يَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِی يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا يَنْقَضِی أَبَداً يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ وَ أَدْرَأُ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِينِی بِدُنْيَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ (۱) الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّكَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا يَنْقُصُكَ (۲) إِنَّكَ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً

۱- ۱. تنفعه خ ل.

۲- ۲. ينفعك خ ل.

قَرِيباً وَ مَخْرَجاً رَحِيباً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ عَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْأَمْنَ وَ الصِّحَّةَ وَ الصَّبْرَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُلْبِسَنِي عَافِيَتَكَ فِي دِينِي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ أَسْتَوْدِعُكَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَا رَبِّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كَنَفِكَ وَ فِي جِوَارِكَ وَ فِي حِفْظِكَ وَ حِرْزِكَ وَ عِيَاذِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ انْعَشْهُ بِخَوْفِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلَّهَا وَ اجْعَلْ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا تَقْوَاكَ وَ هَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ طَاعَتِكَ وَ أَعْمَلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَ اجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ وَ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَ أَلْبِسْ قَلْبِيَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ الْأُنْسَ بِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَ لَا لِكَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَ لَا لَهُ عِنْدِي يداً وَ لَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةً إِلَهِي قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَانِيَتِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أَمْرِي يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ النَّاعِتِينَ وَ يَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ يَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ يَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَ انْهَتَكَ (۱)

مِنِّي مَا حَجَرْتَ بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَ اغْتِرَاراً بِسَتْرِكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمِي بِعِزَّتِكَ وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِيمَا يَلِيهِ وَ عَجْزاً عَمَّا يَنْوِيهِ اللَّهُمَّ لَمَا تُسَوِّغْهُ ظُلْمِي وَ أَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَ اعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ فِعَالِهِ وَ لَمَا تَجْعَلْنِي بِمِثْلِ حَالِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِكَ وَ تَوَكَّلْتُ عليه [عَلَيْكَ] وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّتِكَ مُسْتَجِيراً بِكَ مِنْ ذِي (۲) التَّعَزُّزِ عَلَيَ

۱- ۱. انتهك خ ل.

۲- ۲. ذوى التعزز خ ل.

وَ الْقُوَّهِ عَلَی ضَیْمِی فَإِنِّی فِی جِوَارِکَ فَلَا ضَیْمَ عَلَی جَارِکَ رَبِّ فَاقْهَرْ عَنِّی قَاهِرِی بِقُوَّتِکَ وَ أَوْهِنْ عَنِّی مُسْتَوْهِنِی بِعِزَّتِکَ وَ اقْبِضْ عَنِّی ضَائِمِی بِقِسْطِکَ وَ خُذْ لِی مِمَّنْ ظَلَمَنِی بِعَدْلِکَ رَبِّ فَأَعِذْنِی بِعِیَاذِکَ فَبِعِیَاذِکَ امْتَنَعَ عَائِذُکَ وَ أَدْخِلْنِی فِی جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ أَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ مَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْآمِنُ الْمُحْصَنُ الَّذِی لَا یُرَاعُ رَبِّ وَ اضْمُمْنِی فِی ذَلِکَ إِلَی کَنَفِکَ فَمَنْ تَکْنُفُهُ فَهُوَ الْآمِنُ الْمَحْفُوظُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ وَ لَا حِیلَهَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً مَنْ یَکُنْ ذَا حِیلَهٍ فِی نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ یَتَقَلَّبُهُ (۱) أَوْ قُوَّهٍ فِی أَمْرِهِ بِشَیْ ءٍ سِوَی اللَّهِ فَإِنَّ حَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ کُلَّ حِیلَتِی بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ کُلُّ ذِی مِلْکٍ فَمَمْلُوکٌ لِلَّهِ وَ کُلُّ قَوِیٍّ ضَعِیفٌ عِنْدَ قُوَّهِ اللَّهِ وَ کُلُّ ذِی عِزٍّ فَغَالِبُهُ اللَّهُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ فِی قَبْضَهِ اللَّهِ ذَلَّ کُلُّ عَزِیزٍ لِبَطْشِ اللَّهِ صَغُرَ کُلُّ عَظِیمٍ عِنْدَ عَظَمَهِ اللَّهِ خَضَعَ کُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ اسْتَظْهَرْتُ وَ اسْتَطَلْتُ عَلَی کُلِّ عَدُوٍّ لِی بِتَوَلِّی اللَّهِ دَرَأْتُ فِی نَحْرِ کُلِّ عَادٍ(۲) عَلَی اللَّهِ ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ بَیْنِی وَ بَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذِی سَوْرَهٍ وَ جَبَّارٍ ذِی نَخْوَهٍ وَ مُتَسَلِّطٍ ذِی قُدْرَهٍ وَ وَالٍ ذِی إِمْرَهٍ وَ مُسْتَعْدٍ ذِی أُبَّهَهٍ وَ عَنِیدٍ ذِی ضَغِینَهٍ وَ عَدُوٍّ ذِی غِیلَهٍ وَ مُدْرِئٍ (۳) ذِی حِیلَهٍ وَ حَاسِدٍ ذِی قُوَّهٍ وَ مَاکِرٍ ذِی مَکِیدَهٍ وَ کُلِّ مُعِینٍ أَعَانَ (۴) عَلَیَّ بِمَقَالَهٍ مُغْوِیَهٍ أَوْ سِعَایَهٍ مُشْلِیَهٍ(۵)

أَوْ حِیلَهٍ مُؤْذِیَهٍ أَوْ غَائِلَهٍ مُرْدِیَهٍ أَوْ کُلِّ طَاغٍ ذِی کِبْرِیَاءَ أَوْ مُعْجَبٍ ذِی خُیَلَاءَ عَلَی کُلِّ سَبَبٍ وَ بِکُلِّ مَذْهَبٍ

۱- ۱. فی تقلبه خ ل بتقلبه خ ل.

۲- ۲. عات خ ل.

۳- ۳. أی مدافع مخاتل.

۴- ۴. أو معان خ ل، کما فی المصدر.

۵- ۵. مسلبه خ کما فی المصدر و قد مر فی بعض الأدعیه عن مکارم الأخلاق« مثلبه».

فَأَخَذْتُ لِنَفْسِی وَ مَالِی حِجَاباً دُونَهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ کِتَابِکَ وَ أَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذِی لَا یُؤْتَی مِنْ سُورَهِ بِمِثْلِهِ وَ هُوَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ وَ الْکِتَابُ الَّذِی لا یَأْتِیهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ حَمْدِی لَکَ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ فِی الْعَافِیَهِ وَ الْبَلَاءِ وَ الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ دَائِماً لَا یَنْقَضِی وَ لَا یَبِیدُ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ اللَّهُمَّ بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ بِکَ أَصُولُ وَ إِیَّاکَ أَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ أَسْتَعِینُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ أَعْدَائِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ وَ أَسْتَکْفِیکَهُمْ فَاکْفِنِیهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ مِمَّا شِئْتَ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغَالِبُونَ لا تَخافا إِنَّنِی مَعَکُما أَسْمَعُ وَ أَری قالَ اخْسَؤُا فِیها وَ لا تُکَلِّمُونِ أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ یُطَالِبُنِی بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ قُوَّتِهِ بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ حَبْلِهِ الْمَتِینِ وَ سُلْطَانِهِ الْمُبِینِ فَلَیْسَ لَهُمْ عَلَیْهَا سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِیلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ یَدُکَ فَوْقَ کُلِّ ذِی قُدْرَهٍ(۱)

وَ قُوَّتُکَ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ قُوَّهٍ وَ سُلْطَانُکَ أَجَلُّ مِنْ کُلِّ سُلْطَانٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ کُنْ عِنْدَ ظَنِّی فِیمَا لَمْ أَجِدْ فِیهِ مَفْزَعاً غَیْرَکَ وَ لَا مَلْجَأَ سِوَاکَ فَإِنَّنِی أَعْلَمُ أَنَّ عَدْلَکَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبَّارِینَ (۲)

وَ أَنَّ إِنْصَافَکَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ الظَّالِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِینَ وَ أَجِرْنِی مِنْهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ تَلْحَقُهُ عِنَایَتِی وَ جَمِیعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِی بِبِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَفَّسَ عَنْ دَاوُدَ کُرْبَتَهُ وَ بِسْمِ اللَّهِ (۳) الَّذِی قَالَ لِلنَّارِ

۱- ۱. فوق کل ید خ ل.

۲- ۲. الجائرین خ ل.

۳- ۳. و بالاسم الذی خ ل.

كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ بِعَزِيمَهِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَنُ وَ مِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ حِيَلِهِمْ [حِيلَتِهِمْ] إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ وَ بِكَ أَسْتَغِيثُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَهٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ فِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ اجْعَلْ لِي سَهْماً فِي كُلِّ حَسَنَهٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ فِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ وَ بِكِتَابِكَ أَتَوَسَّلُ أَنْ تَلْطُفَ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خَلْفِي وَ بَيْنَ يَدَيَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(۱).

«۶»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ فِي مَعْنَاهُ عَنْهُ عليه السلام قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ جَدِّي قِرَاءَهً عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَّالٍ سَنَهَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ وَالِدِي الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي السَّيِّدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَنَهِ أَرْبَعَ عَشْرَهَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ ابْنُ بَابَوَيْهِ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۹- ۳۴.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ أَنَّهُ قَالَ: أَنْمِيَ الْخَبَرُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَرَوْنَ قَالُوا نَرَى أَنْ تَتَبَاعَدَ مِنْهُ وَ أَنْ تُغَيِّبَ شَخْصَكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ مِنْ شَرِّهِ فَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ:

زَعَمَتْ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا***فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنْ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَ لَا بِقُوَّةٍ فَأَلْقَيْتَهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِيمَا يَلِيهِ وَ عَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ وَ أعذني [أَعْدِنِي] عَلَيْهِ عَدْوَى (۱) حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي شِفَاءً وَ مِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً(۲) وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَ انْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَ عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَ عَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْكَرِيمِ قَالَ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ بِمَوْتِ مُوسَى بْنِ الْمَهْدِيِ (۳).

۱- ۱. العدوی: استغاثتک و طلبک الی زعیم أو وال لیعدیک و یعینک علی من ظلمک فینتقم لک منه، یقال: أعداه علی فلان: ای نصره و أعانه و قواه.

۲- ۲. وقاء خ ل.

۳- ۳. مهج الدعوات ۳۴- ۳۵، و قد مر مثله ص ۳۱۷- ۳۲۷ مع دعاء طویل و فی أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۵ مثل ما فی المتن و تراه فی أمالی الصدوق ص ۲۲۶، عیون الأخبار ج ۱ ص ۷۶ و بعدها سته أبیات لبعض أهل البیت فی هذه القصه.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفاً عَلَى رَأْسِ هَارُونَ الرَّشِيدِ إِذْ دَعَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ هُوَ يَتَلَظَّى عَلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْ ءٍ فَأَقْبَلَ هَارُونُ عَلَيْهِ وَ لَاطَفَهُ وَ بَرَّهُ وَ أَذِنَ لَهُ فِي الرُّجُوعِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى هَارُونَ وَ هُوَ يَتَلَظَّى عَلَيْكَ فَلَمْ أَشُكَّ إِلَّا أَنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِكَ فَسَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَمَا الَّذِي كُنْتَ تُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْكَ فَقَالَ عليه السلام إِنِّي دَعَوْتُ بِدُعَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَاصٌّ وَ الْآخَرُ عَامٌّ فَصَرَفَ اللَّهُ شَرَّهُ عَنِّي فَقُلْتُ مَا هُمَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا الْخَاصُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا فَاحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي وَ أَمَّا الْعَامُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ فَكَفَانِيَ اللَّهُ شَرَّهُ (۱).

«۷»- مهج، [مهج الدعوات] وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ بِرِوَايَتِهِ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ عليه السلام أَخْرَجَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَ جَعَلَهَا حِرْزاً لِابْنِهِ مُوسَى الْكَاظِمِ عليه السلام وَ كَانَ يَقْرَؤُهُ وَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِهِ وَ هُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَداً حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفاً وَ رِفْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَ نِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ وَ أَسْتَكْفِي اللَّهَ وَ أَسْتَعِينُ اللَّهَ وَ أَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْتَغِيثُ اللَّهَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ عَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُونِي مُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۶.

شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ زادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَ لِتُصْنَعَ عَلى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ إِلى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَ لا تَحْزَنَ وَ قَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَ فَتَنَّاكَ فُتُوناً لا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخَفْ ... إِنَّا مُنَجُّوكَ وَ أَهْلَكَ لا تَخافا إِنَّنِي مَعَكُما أَسْمَعُ وَ أَرى وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها

إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیم فَسَتَذْکُرُونَ ما أَقُولُ لَکُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیم رَبِ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَیِّ الْقَیُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیم فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْم وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَهً وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ أُنِیبُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ قالَ الْمَلِکُ ائْتُونِی بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِی فَلَمَّا کَلَّمَهُ قالَ إِنَّکَ الْیَوْمَ لَدَیْنا مَکِینٌ أَمِینٌ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ

وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ

يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِيراً وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلی ما آذَيْتُمُونا وَ عَلَی اللَّهِ فَلْيَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ کُنْ فَيَکُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِيَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِی وَ بِأَهْلِی وَ أَوْلَادِی وَ أَهْلِ عِنَايَتِی شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اعْقِلْ لِسَانَهُ وَ أَلْجِمْ فَاهُ وَ حُلْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ کَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ اجْعَلْنا مِنْهُ وَ مِنْ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فِی حِجَابِکَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ فِی سُلْطَانِکَ الَّذِی لَا يُسْتَضَامُ فَإِنَّ حِجَابَکَ مَنِيعٌ وَ جَارَکَ عَزِيزٌ وَ أَمْرَکَ غَالِبٌ وَ سُلْطَانَکَ قَاهِرٌ وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ اغْفِرْ لَنا وَ لِآبائِنا وَ لِأُمَّهاتِنا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ تَابِعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّکَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ نَفْسِی وَ دِينِی وَ أَمَانَتِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ عِيَالِی وَ أَهْلَ حُزَانَتِی وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِی وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ مَحْفُوظُکَ وَ لَا تَرْزَأُ وَدَائِعُکَ وَ لَنْ يُجِيرَنِی مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً اللَّهُمَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ صَلَّی اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

«۸»- حِرْزُ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَ احْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَ لَا حُزْنَ وَ لَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ(۲).

باب ۴۶ بعض أدعيه الرضا عليه السلام و أحرازه و عوذاته و ما يناسب ذلك

أقول: قد مضى فى طى باب أدعيه جده الصادق عليه السلام بعض أدعيته عليه السلام أيضا.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ رُقْعَهِ الْجَيْبِ عَنِ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَنِ السَّيِّدِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيِّ عَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَصْرَ حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَهَ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَ نَاوَلَهَا حُمَيْداً فَاحْتَمَلَهَا وَ نَاوَلَهَا جَارِيَهً لَهُ لِتَغْسِلَهَا فَمَا لَبِثَتْ أَنْ جَاءَتْ وَ مَعَهَا رُقْعَهٌ فَنَاوَلَتْهَا حُمَيْداً وَ قَالَتْ وَجَدْتُهَا فِي جَيْبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْجَارِيَهَ وَجَدَتْ رُقْعَهً فِي جَيْبِ قَمِيصِكَ فَهَا هِيَ قَالَ يَا حُمَيْدُ هَذِهِ عُوذَهٌ لَا نُفَارِقُهَا فَقُلْتُ لَوْ شَرَّفْتَنِي بِهَا فَقَالَ هَذِهِ عُوذَهٌ مَنْ أَمْسَكَهَا فِي جَيْبِهِ كَانَ الْبَلَاءُ مَدْفُوعاً عَنْهُ وَ كَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ أَمْلَى عَلَى حُمَيْدٍ الْعُوذَهَ وَ هِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَ لَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۶- ۴۰.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۱.

عَلَى سَمْعِي وَ لَا عَلَى بَصَرِي وَ لَا عَلَى شَعْرِي وَ لَا عَلَى بَشَرِي وَ لَا عَلَى لَحْمِي وَ لَا عَلَى دَمِي وَ لَا عَلَى مُخِّي وَ لَا عَلَى عَصَبِي وَ لَا عَلَى عِظَامِي وَ لَا عَلَى مَالِي وَ لَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَ الْفَرَاعِنَةِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلُ عَنْ وَرَائِي وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله أَمَامِي وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِي وَ يَسْتَخِفَّنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ (۱)

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ.

قُلْتُ وَ لِهَذَا الْحِرْزِ قِصَّةٌ مُونِقَةٌ وَ حِكَايَةٌ عَجِيبَةٌ كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ قَالَ: كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً فِي مَنْزِلِهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لِي يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّهُ لَا يَدْعُونِي فِي هَذَا الْوَقْتِ إِلَّا لِدَاهِيَةٍ وَ اللَّهِ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْمَلَ بِي شَيْئاً أَكْرَهُهُ لِكَلِمَاتٍ وَقَعَتْ إِلَيَّ مِنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ فَلَمَّا نَظَرَ بِهِ (۲) الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ هَذَا الْحِرْزَ إِلَى آخِرِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَظَرَ إِلَيْهِ هَارُونُ الرَّشِيدُ وَ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ اكْتُبْ حَوَائِجَ أَهْلِكَ فَلَمَّا وَلَّى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهم السلام وَ هَارُونُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قَفَاهُ وَ يَقُولُ أَرَدْتُ وَ أَرَادَ اللَّهُ وَ مَا أَرَادَ اللَّهُ خَيْرٌ(۳).

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] رُقْعَهُ الْجَيْبِ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى حَدَّثَنِي السَّيِّدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَهِ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ وَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُوَيْنِيُّ وَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ شَيْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِيهِ وَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ وَالِدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ

۱- ۱. لجأت خ ل، فی المواضع.

۲- ۲. بصر به ظ.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۴۱- ۴۲.

بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَورَمَهَ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: رُقْعَهُ الْجَيْبِ عُوذَهٌ لِكَلِّ شَيْ ءٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ اخْسَؤُا فِيهَا وَ لا تُكَلِّمُونِ إِنِّی أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ بِقُوَّهِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ وَ لَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ لَا عَلَى أَهْلِهِ وَ لَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِی اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامَكُمْ وَ اللَّهُ يُظِلُ (۱) [مُطِلٌ] عَلَيْكُمْ بِمَنْعِهِ نَبِیَّ اللَّهِ وَ بِمَنْعِ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ وَ لَا تَبْتَلِهِ (۲) وَ لَا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ حَرَسَكَ اللَّهُ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ وَ ذُرِّيَّتَكَ مِمَّا يُخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ يُكْتَبُ آيَهُ الْكُرْسِیِّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ يُكْتَبُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ أَسْلَمَ فِی رَأْسِ الشَّهْبَاءِ فِيهَا طالسلسبيلا وَ يُكْتَبُ (۳)

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (۴).

حِرْزٌ آخَرُ لِلرِّضَا علیه السلام بِغَيْرِ تِلْكَ الرِّوَايَهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِی الْمَخْلُوقِينَ وَ تَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَ فِی الْمَغْفِرَهِ رِضَاكَ (۵).

«۳» - ۹- مهج، [مهج الدعوات] عُوذَهٌ وَجَدْتُ فِی ثِيَابِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وُجِدَ عَلَيْهِ تَعْوِيذٌ مُعَلَّقٌ وَ فِی آخِرِهِ عُوذَهٌ ذُكِرَ أَنَّ آبَاءَهُ

۱- ۱. مطل خ.

۲- ۲. و لا سبيله خ.

۳- ۳. كذا فی النسخ.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۴۲- ۴۳.

۵- ۵. مهج الدعوات ص ۴۴.

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ جَدَّهُمْ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ كَانَتْ مُعَلَّقَةً فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَ فِي آخِرِهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنَّهُ عليه السلام شَرَطَ عَلَى وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ أَنْ لَا يَدْعُوا بِهَا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يُحْجَبْ دُعَاؤُهُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَ كُلَّ حُزُونَةٍ وَ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَ كُلَّ صُعُوبَةٍ وَ اكْفِنِي مَئُونَتَهُ وَ كُلَّ مَئُونَةٍ وَ ارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَ وُدَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي ضَرَّهُ وَ مَعَرَّتَهُ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طه حم لَا يُبْصِرُونَ جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ تَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (۱) طسم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ الْأَسْمَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ بِالْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ بِالْمُلْكِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ بِالنُّورِ الَّذِي لَا يُطْفَى وَ بِالْوَجْهِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَ بِالْحَيَاهِ

الَّتِي لَا تَمُوتُ وَ بِالصَمَدِيَّهِ الَّتِي لَا تَقْهَرُ وَ بِالدَّيْمُومِيَّهِ الَّتِي لَا تَفْنَى وَ بِالاسْمِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ بِالرُّبُوبِيَّهِ الَّتِي لَا تُسْتَذَلُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۲).

«۴»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الرِّضَا عليه السلام وَجَدْنَاهُ فِي أَصْلِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُ سَيِّدِي أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَقَالَ لِي يَا يُونُسُ تَحَفَّظْ مَا

۱- ۱. لا يرجعون خ ل، لا يبصرون خ ل.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۰۷- ۳۰۸.

أَكْتُبُهُ لَكَ وَ ادْعُ بِهِ فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ تُجَابُ وَ تُعْطَى مَا تَتَمَنَّاهُ ثُمَّ كَتَبَ لِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَ كَثْرَتَهَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْنِي عَنِ اسْتِهْلَالِ رَحْمَتِكَ وَ بَاعَدَتْنِي عَنِ اسْتِيجَابِ مَغْفِرَتِكَ وَ لَوْ لَا تَعَلُّقِي بِآلَائِكَ وَ تَمَسُّكِي بِالدُّعَاءِ وَ مَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَ أَمْثَالِي مِنَ الْخَاطِئِينَ وَ وَعَدْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ حَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ- وَ مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَأْفَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ إِلَهِي لَقَدْ كَانَ الْإِيَاسُ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ مُلْتَحِفاً إِلَهِي لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَواباً وَ أَوْعَدْتَ الْمُسِي ءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَاباً اللَّهُمَ (۱)

وَ قَدْ(۲) أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَغَمُّدِ زَلَّتِي وَ إِقَالَهِ عَثْرَتِي (۳) اللَّهُمَّ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ وَ ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَ بُعْثِرَ ما فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أُوفِي وَ أَشْهَدُ وَ أُقِرُّ وَ لَا أُنْكِرُ وَ لَا أَجْحَدُ وَ أُسِرُّ وَ أُعْلِنُ وَ أُظْهِرُ وَ أُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صلى الله عليه و آله وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَ وَارِثُ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَمُ الدِّينِ وَ مُبِيرُ الْمُشْرِكِينَ وَ مُمَيِّزُ الْمُنَافِقِينَ وَ مُجَاهِدُ الْمَارِقِينَ إِمَامِي وَ حُجَّتِي وَ عُرْوَتِي وَ صِرَاطِي وَ دَلِيلِي وَ مَحَجَّتِي وَ مَنْ لَا أَثِقُ بِأَعْمَالِي وَ لَوْ زَكَتْ وَ لَا أَرَاهَا مُنْجِيَهً لِي وَ لَوْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَ الِائْتِمَامِ بِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَ الْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ التَّسْلِيمِ لِرُوَاتِهَا وَ أُقِرُّ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّهً وَ حُجَجاً وَ أَدِلَّهً وَ سُرُجاً وَ أَعْلَاماً وَ مَنَاراً وَ سَادَهً وَ أَبْرَاراً

۱- ۱. الهی خ ل.

۲- ۲. لقد خ ل.

۳- ۳. عثاری خ ل.

وَ أُومِنُ بِسِرِّهِمْ وَ جَهْرِهِمْ وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَ لَا ارْتِيَابَ عِنْدَ تَحَوُّلِكَ وَ لَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ فَاحْشُرْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَ أَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ النِّيرَانِ وَ إِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رُوحَ الْجِنَانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي وَ لَا رَجَاءَ وَ لَا لَجَأَ وَ لَا مَفْزَعَ وَ لَا مَنْجَى غَيْرُ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقَرِّباً إِلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ثُمَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ مَنْ بَعْدَهُمْ تُقِيمُ الْحِجَّةَ إِلَى الْحُجَّةِ الْمَنْشُورَةِ(۱)

مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَ مَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَ نَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ فَاسِقٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَ مَا أُنْكِرُ وَ مَا اسْتَتَرَ عَنِّي وَ مَا أُبْصِرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّ أَنْتَ (۲) آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ فَبِتَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَيْكَ وَ تَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَ تَحَصُّنِي بِإِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَ جَنِّبْنِي بُغْضَهُمْ وَ عَدَاوَتَهُمْ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَ لِكُلِّ ذِي شَفَاعَهٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ إِلَيْكَ سَبَبِي وَ قَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَهَ يَوْمِي هَذَا وَ شَهْرِي هَذَا وَ عَامِي هَذَا اللَّهُمَّ وَ هُمْ مَفْزَعِي وَ مَعُونَتِي فِي شِدَّتِي وَ رَخَائِي وَ عَافِيَتِي وَ بَلَائِي وَ نَوْمِي وَ يَقَظَتِي وَ ظَعْنِي وَ إِقَامَتِي وَ عُسْرِي وَ يُسْرِي وَ عَلَانِيَتِي وَ سِرِّي وَ إِصْبَاحِي وَ إِمْسَائِي وَ تَقَلُّبِي وَ مَثْوَايَ وَ سِرِّي وَ جَهْرِي اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَ لَا تَبْتَلِنِي بِانْغِلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَ سَدَادِ مَسَالِكِهَا وَ ارْتِتَاجِ مَذَاهِبِهَا

۱- ۱. مقیم المحجه الی الحجه المستوره خ ل.

۲- ۲. فی المصدر: ربی آخذ.

وَ افْتَحْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحاً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجاً وَ إِلَی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجاً(۱) إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (۲).

«۵»- مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِکَ عُوذَهُ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام الَّتِی تَعَوَّذَ بِهَا لَمَّا أُلْقِیَ فِی بِرْکَهِ السِّبَاعِ وَجَدْتُ مَا هَذَا لَفْظُهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ لَمَّا اصْطَبَحَ الرَّشِیدُ یَوْماً ثُمَّ اسْتَدْعَی حَاجِبَهُ فَقَالَ لَهُ امْضِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الْعَلَوِیِّ وَ أَخْرِجْهُ مِنَ الْحَبْسِ وَ أَلْقِهِ فِی بِرْکَهِ السِّبَاعِ فَمَا زِلْتُ أَلْطَفُ بِهِ وَ أَرْفَقُ وَ لَا یَزْدَادُ إِلَّا غَضَباً وَ قَالَ وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُلْقِهِ إِلَی السِّبَاعِ لَأُلْقِیَنَّکَ عِوَضَهُ قَالَ فَمَضَیْتُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَمَرَنِی بِکَذَا وَ بِکَذَا قَالَ افْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَإِنِّی مُسْتَعِینٌ بِاللَّهِ تَعَالَی عَلَیْهِ وَ أَقْبَلَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ وَ هُوَ یَمْشِی مَعِی إِلَی أَنِ انْتَهَیْتُ إِلَی الْبِرْکَهِ فَفَتَحْتُ بَابَهَا وَ أَدْخَلْتُهُ فِیهَا وَ فِیهَا أَرْبَعُونَ سَبُعاً وَ عِنْدِی مِنَ الْغَمِّ وَ الْقَلَقِ أَنْ یَکُونَ قَتْلُ مِثْلِهِ عَلَی یَدَیَّ وَ عُدْتُ إِلَی مَوْضِعِی فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّیْلُ أَتَانِی خَادِمٌ فَقَالَ لِی إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَدْعُوکَ فَصِرْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لَعَلِّی أَخْطَأْتُ الْبَارِحَهَ بِخَطِیئَهٍ أَوْ أَتَیْتُ مُنْکَراً فَإِنِّی رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَنَاماً هَالَنِی وَ ذَاکَ أَنِّی رَأَیْتُ جَمَاعَهً مِنَ الرِّجَالِ دَخَلُوا عَلَیَّ وَ بِأَیْدِیهِمْ سَائِرُ السِّلَاحِ وَ فِی وَسْطِهِمْ رَجُلٌ کَأَنَّهُ الْقَمَرُ وَ دَخَلَ إِلَی قَلْبِی هَیْبَتُهُ فَقَالَ لِی قَائِلٌ هَذَا

أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَبْنَائِهِ فَتَقَدَّمْتُ إِلَیْهِ لِأُقَبِّلَ قَدَمَیْهِ فَصَرَفَنِی عَنْهُ وَ قَالَ فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ (۳) ثُمَّ حَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ بَاباً فَانْتَبَهْتُ مَذْعُوراً لِذَلِکَ

۱- ۱. برحمتک و معافاتک، و منک و فضلک، و لا تفقرنی الی أحد من خلقک، برحمتک یا ارحم الراحمین، انک علی کل شی ء محیط، و حسبنا اللّه و نعم الوکیل خ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۱۵- ۳۱۷.

۳- ۳. القتال ص ۲۲.

فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْتَنِي أَنْ أُلْقِيَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى لِلسِّبَاعِ فَقَالَ وَيْلَكَ أَلْقَيْتَهُ فَقُلْتُ إِي وَ اللَّهِ فَقَالَ امْضِ وَ انْظُرْ مَا حَالُهُ فَأَخَذْتُ الشَّمْعَ بَيْنَ يَدَيَّ وَ طَالَعْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي وَ السِّبَاعُ حَوْلَهُ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَلَمْ يُصَدِّقْنِي وَ نَهَضَ وَ اطَّلَعَ إِلَيْهِ فَشَاهَدَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَمِّ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ قَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا ابْنَ عَمِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا تُسَلِّمَ عَلَيَّ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ أَقِلْنِي فَإِنِّي مُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ فَقَالَ لَهُ قَدْ نَجَّانَا اللَّهُ تَعَالَى بِلُطْفِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ ثُمَّ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ فَأُخْرِجَ فَقَالَ فَلَا وَ اللَّهِ مَا تَبِعَهُ سَبُعٌ فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّشِيدِ عَانَقَهُ ثُمَّ حَمَلَهُ إِلَى مَجْلِسِهِ وَ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ سَرِيرِهِ وَ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ عَمِّ إِنْ أَرَدْتَ الْمُقَامَ عِنْدَنَا فَفِي الرَّحْبِ وَ السَّعَةِ وَ قَدْ أَمَرْنَا لَكَ وَ لِأَهْلِكَ بِمَالٍ وَ ثِيَابٍ فَقَالَ لَهُ لَا حَاجَةَ لِي فِي الْمَالِ وَ لَا الثِّيَابِ وَ لَكِنْ فِي قُرَيْشٍ نَفَرٌ يُفَرَّقُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ ذَكَرَ لَهُ قَوْماً وَ أَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ وَ كِسْوَةٍ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ عَلَى بِغَالِ الْبَرِيدِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَ قَالَ لِي شَيِّعْهُ فَشَيَّعْتُهُ إِلَى بَعْضِ الطَّرِيقِ وَ قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَطَوَّلَ عَلَيَّ بِالْعُودَةِ فَقَالَ مُنِعْنَا أَنْ نَدْفَعَ عُوَذَنَا وَ تَسْبِيحَنَا إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَ لَكِنْ لَكَ عَلَيَّ حَقُّ الصُّحْبَةِ وَ الْخِدْمَةِ فَاحْتَفِظْ بِهَا فَكَتَبْتُهَا فِي دَفْتَرٍ وَ شَدَدْتُهَا فِي مِنْدِيلٍ فِي كُمِّي فَمَا دَخَلْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ضَحِكَ إِلَيَّ وَ قَضَى حَوَائِجِي وَ لَا سَافَرْتُ إِلَّا كَانَتْ حِرْزاً وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ وَ لَا وَقَعْتُ فِي شِدَّةٍ إِلَّا دَعَوْتُ بِهَا فَفُرِّجَ عَنِّي ثُمَّ ذَكَرَهَا يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رُبَّمَا كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْكَاظِمِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَحْبُوساً عِنْدَ الرَّشِيدِ لَكِنَّنِي ذَكَرْتُ هَذَا كَمَا وَجَدْتُهُ الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ

الْعالَمِينَ أَمْسَيْتُ وَ أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ ذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ لَا تُخْفَرُ وَ فِي عِزِّهِ الَّذِي لَا يَذِلُّ وَ لَا يُقْهَرُ وَ فِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ وَ فِي جُنْدِهِ الَّذِي لَا يُهْزَمُ وَ حَرِيمِهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ بِاللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَ بِاللَّهِ أَصْبَحْتُ (۱) وَ بِاللَّهِ اسْتَنْجَحْتُ وَ تَعَزَّزْتُ وَ تَعَوَّذْتُ وَ انْتَصَرْتُ وَ تَقَوَّيْتُ وَ بِعِزِّهِ اللَّهِ قَوِيتُ عَلَى أَعْدَائِي وَ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ كِبْرِيَائِهِ ظَهَرْتُ عَلَيْهِمْ وَ قَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلَجَتْ حُجَّهُ اللَّهِ وَ غَلَبَتْ كَلِمَهُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ وَ جُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَ إِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِيلًا لا يُقاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرىً مُحَصَّنَهٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِفْظِ الْمَحْفُوظِ فَمَا اسْطَاعُوا

أَنْ يُظْهِرُوهُ وَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً آوَيْتُ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَ الْتَجَأْتُ إِلَى كَهْفٍ رَفِيعٍ (۲) وَ تَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَ تَدَرَّعْتُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِينِهِ وَ تَدَرَّقْتُ بِدَرَقَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَعَوَّذْتُ بِعُوذَهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ تَخَتَّمْتُ بِخَاتَمِهِ فَأَنَا حَيْثُمَا سَلَكْتُ آمِنٌ مُطْمَئِنٌّ وَ عِدَايَ فِي الْأَهْوَالِ حَيْرَانُ قَدْ حُفَّ بِالْمِهَانَهِ وَ أُلْبِسَ الذُّلَّ وَ قَنِعَ بِالصَّغَارِ ضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي سُرَادِقَ الْحِيَاطَهِ وَ لَبِسْتُ دِرْعَ الْحِفْظِ وَ عَلِقْتُ عَلَى هَيْكَلِ الْهَيْبَهِ وَ تَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْكَرَامَهِ وَ تَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِي لَا يُفَلُّ وَ خَفِيتُ عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِينَ النَّاظِرِينَ وَ تَوَارَيْتُ عَنِ الظُّنُونِ وَ أَمِنْتُ عَلَى نَفْسِي وَ سَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِي بِجَلَالِ اللَّهِ فَهُمْ لِي خَاضِعُونَ وَ عَنِّي نَافِرُونَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ قَصُرَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغِي وَ عَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتِي وَ خَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرِي وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِي وَ تَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ وَ نُفُوسُهُمْ مِنْ مَخَافَتِي بِاللَّهِ الَّذِي

۱- ۱. أصبحت و أمسيت، و باللّه استفتحت خ ل.

۲- ۲. منيع خ ل.

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

يَا هُوَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ افْلُلْ جُنُودَهُمْ وَ اكْسِرْ شَوْكَتَهُمْ وَ نَكِّسْ رُءُوسَهُمْ وَ أَعْمِ أَبْصارَهُمْ فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لِي خاضِعِينَ وَ انْهَزَمَ جَيْشُهُمْ وَ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَدْهى وَ أَمَرُّ وَ ما أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِعُلُوِّ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَعْلُو بِهِ عَلِيٌّ صَاحِبُ الْحُرُوبِ مُنَكِّسُ الرَّايَاتِ وَ مُبِيدُ الْأَقْرَانِ وَ تَعَوَّذْتُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ كَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا وَ ظَهَرْتُ عَلَى أَعْدَائِي بِبَأْسٍ شَدِيدٍ وَ أَمْرٍ رَشِيدٍ وَ أَذْلَلْتُهُمْ وَ قَمَعْتُ رُءُوسَهُمْ وَ ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِي خَاضِعِينَ فَخَابَ مَنْ نَاوَانِي وَ هَلَكَ مَنْ عَادَانِي وَ أَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَنْصُورُ وَ الْمُظَفَّرُ الْمُتَوَّجُ الْمَحْبُورُ وَ قَدْ لَزِمْتُ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ اسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ فَلَنْ يَضُرَّنِي كَيْدُ الْكَائِدِينَ وَ حَسَدُ الْحَاسِدِينَ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَلَنْ يَرَانِي أَحَدٌ وَ لَنْ يُنْذِرَنِي أَحَدٌ قُلْ إِنَّما أَدْعُوا رَبِّي وَ لا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً أَسْأَلُكَ يَا مُتَفَضِّلُ أَنْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ عَلَى نَفْسِي وَ رُوحِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ أَعْدَائِي وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَرِّهِمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ وَ أَيِّدْنِي بِالْجُنْدِ الْكَثِيفِ وَ الْأَرْوَاحِ الْعَظِيمَةِ الْمُطِيعَةِ فَيُجِيبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَ يَقْذِفُونَهُمْ بِالْحَجَرِ الدَّامِغِ وَ يَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَ يَرْمُونَهُمْ بِالشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْحَرِيقِ الْمُلْتَهِبِ وَ الشُّوَاظِ الْمُحْرِقِ وَ يُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ قَذَفْتُهُمْ وَ زَجَرْتُهُمْ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِ طه وَ يس وَ الذَّارِيَاتِ وَ الطَّوَاسِينَ وَ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ الْحَوَامِيمِ وَ بِ كهيعص وَ بِكَافٍ كُفِيتُ وَ بِهَاءٍ هُدِيتُ وَ بِيَاءٍ يُسِّرَ لِي وَ بِعَيْنٍ عَلَوْتُ وَ بِصَادٍ صَدَقْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ بِ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ وَ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ بِ الطُّورِ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذابَ

رَبِّکَ لَواقِعٌ ما لَهُ مِنْ دافِعٍ فَ وَلَّوْا مُدْبِرِینَ وَ عَلَی أَعْقابِهِمْ نَاکِصِینَ وَ فِی دِیارِهِمْ خائِفِینَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِینَ وَ أُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدِینَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ وَ مَکَرُوا وَ مَکَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَیْرُ الْماکِرِینَ الَّذِینَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِیماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِیمٍ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطِینِ وَ

أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ یَحْضُرُونِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِ مَا عِنْدَکَ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِی وَ مِیکَائِیلُ عَنْ شِمَالِی وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامِی وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یُظِلُّ عَلَیَّ یَمْنَعُکُمْ مِنِّی وَ یَمْنَعُ الشَّیْطَانَ الرَّجِیمَ یَا مَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزاً احْجُزْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَعْدَائِی حَتَّی لَا یَصِلُوا إِلَیَّ بِسُوءٍ سَتَرْتُ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ بِسِتْرِ اللَّهِ الَّذِی یُسْتَتَرُ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ وَ مَنْ کَانَ فِی سِتْرِ اللَّهِ کَانَ مَحْفُوظاً حَسْبِیَ الَّذِی یَکْفِی مَا لَا یَکْفِی أَحَدٌ سِوَاهُ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ الَّذِی لَا یَهْتِکُهُ الرِّیَاحُ وَ لَا تَخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا أَخَافُهُ بِرُوحٍ قُدْسِکَ الَّذِی مَنْ أَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کَانَ مَسْتُوراً عَنْ عُیُونِ النَّاظِرِینَ وَ کَبِیراً فِی صُدُورِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ وَ وَفِّقْ لِی بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ کَلِمَاتِکَ الْعُلْیَا صَلَاحِی فِی جَمِیعِ مَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ قُلُوبِهِمْ وَ شَرَّ مَا یُضْمِرُونَ إِلَی خَیْرِ مَا لَا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْتَ مَوْلَایَ وَ مَلَاذِی فَبِکَ أَلُوذُ وَ أَنْتَ مَعَاذِی فَبِکَ أَعُوذُ یَا مَنْ دَانَ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَهِ وَ خَضَعَتْ لَهُ عَمَالِیقُ الْفَرَاعِنَهِ أَجِرْنِی اللَّهُمَّ مِنْ خِزْیِکَ وَ کَشْفِ سِتْرِکَ وَ نِسْیَانِ ذِکْرِکَ وَ الْإِضْرَابِ عَنْ شُکْرِکَ أَنَا فِی کَنَفِکَ لَیْلِی وَ نَهَارِی

وَ نَوْمِی وَ قَرَارِی وَ انْتِبَاهِی وَ انْتِشَارِی ذِکْرُکَ شِعَارِی وَ ثَنَاؤُکَ دِثَارِی اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِی أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مُسْتَجِیراً بِکَ وَ بِأَمَانِکَ مِنْ خَوْفِکَ وَ سُوءِ عَذَابِکَ وَ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ وَ ارْزُقْنِی حِفْظَ عِنَایَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (۱).

باب ۴۷ أحراز مولانا الجواد و عوذاته و بعض أدعیته صلوات الله علیه

أقول:(۲).

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ علیهما السلام عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَمِّ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورْیَسْتِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ قَالَ وَ أَخْبَرَنِی جَدِّی عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمُ السَّیِّدُ أَبُو الْبَرَکَاتِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَاذِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْمَعْمَرِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْمَدَائِنِیُّ جَمِیعاً عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی نَصْرٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ حَدَّثَتْنِی حَکِیمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیه السلام قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الرِّضَا علیه السلام أَتَیْتُ زَوْجَتَهُ أُمَّ عِیسَی بِنْتَ الْمَأْمُونِ فَعَزَّیْتُهَا فَوَجَدْتُهَا شَدِیدَ الْحُزْنِ وَ الْجَزَعِ عَلَیْهِ تَقْتُلُ نَفْسَهَا بِالْبُکَاءِ وَ الْعَوِیلِ فَخِفْتُ عَلَیْهَا أَنْ تَتَصَدَّعَ مَرَارَتُهَا فَبَیْنَمَا نَحْنُ فِی حَدِیثِهِ وَ کَرَمِهِ وَ وَصْفِ خُلُقِهِ وَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ الشَّرَفِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ مَنَحَهُ مِنَ الْعِزِّ وَ الْکَرَامَهِ إِذْ قَالَتْ أُمُّ عِیسَی أَ لَا أُخْبِرُکِ عَنْهُ بِشَیْ ءٍ عَجِیبٍ وَ أَمْرٍ جَلِیلٍ فَوْقَ الْوَصْفِ وَ الْمِقْدَارِ قُلْتُ وَ مَا ذَاکِ قَالَتْ کُنْتُ أَغَارُ عَلَیْهِ کَثِیراً وَ أُرَاقِبُهُ أَبَداً وَ رُبَّمَا یُشْمِعُنِی الْکَلَامَ فَأَشْکُو ذَلِکِ إِلَی أَبِی فَیَقُولُ یَا بُنَیَّهِ احْتَمِلِیهِ فَإِنَّهُ بَضْعَهٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۰۸- ۳۱۵.

۲- ۲. کذا فی الأصل.

فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيَّ جَارِيَةٌ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا جَارِيَةٌ مِنْ وُلْدِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ أَنَا زَوْجَةُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام زَوْجِكِ فَدَخَلَنِي مِنَ الْغَيْرَةِ مَا لَا أَقْدِرُ عَلَى احْتِمَالِ ذَلِكِ وَ هَمَمْتُ أَنْ أَخْرُجَ وَ أَسِيحَ فِي الْبِلَادِ وَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَحْمِلُنِي عَلَى الْإِسَاءَةِ إِلَيْهَا فَكَظَمْتُ غَيْظِي وَ أَحْسَنْتُ رِفْدَهَا وَ كِسْوَتَهَا فَلَمَّا خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِي الْمَرْأَةُ نَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي وَ أَخْبَرْتُهُ بِالْخَبَرِ وَ كَانَ سَكْرَانَ لَا يَعْقِلُ فَقَالَ يَا غُلَامُ عَلَيَّ بِالسَّيْفِ فَأُتِيَ بِهِ فَرَكِبَ وَ قَالَ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ مَا ذَا صَنَعْتُ بِنَفْسِي وَ بِزَوْجِي وَ جَعَلْتُ أَلْطِمُ حُرَّ وَجْهِي (۱)

فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَالِدِي وَ مَا زَالَ يَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَطَعَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَ خَرَجْتُ هَارِبَةً مِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ أَرْقُدْ لَيْلَتِي فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ أَتَيْتُ أَبِي فَقُلْتُ أَ تَدْرِي مَا صَنَعْتَ الْبَارِحَةَ قَالَ وَ مَا صَنَعْتُ قُلْتُ قَتَلْتَ ابْنَ الرِّضَا فَبَرَقَ عَيْنُهُ وَ غُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ بَعْدَ حِينٍ وَ قَالَ وَيْلَكِ مَا تَقُولِينَ قُلْتُ نَعَمْ وَ اللَّهِ يَا أَبَتِ دَخَلْتَ عَلَيْهِ وَ لَمْ تَزَلْ تَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلْتَهُ فَاضْطَرَبَ مِنْ ذَلِكَ اضْطِرَاباً شَدِيداً وَ قَالَ عَلَيَّ بِيَاسِرٍ الْخَادِمِ فَجَاءَ يَاسِرٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ وَ قَالَ وَيْلَكَ مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ هَذِهِ ابْنَتِي قَالَ صَدَقَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَ خَدِّهِ وَ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ هَلَكْنَا بِاللَّهِ وَ عَطِبْنَا وَ افْتَضَحْنَا إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ وَيْلَكَ يَا يَاسِرُ فَانْظُرْ مَا الْخَبَرُ وَ الْقِصَّةُ عَنْهُ وَ عَجِّلْ عَلَيَّ بِالْخَبَرِ فَإِنَّ نَفْسِي تَكَادُ أَنْ تَخْرُجَ السَّاعَةَ فَخَرَجَ يَاسِرٌ وَ أَنَا أَلْطِمُ حُرَّ وَجْهِي فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ رَجَعَ يَاسِرٌ فَقَالَ الْبُشْرَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَكَ الْبُشْرَى فَمَا عِنْدَكَ قَالَ يَاسِرٌ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَ دُوَّاجٌ (۲) وَ هُوَ يَسْتَاكُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُحِبُّ أَنْ تَهَبَ لِي قَمِيصَكَ هَذَا أُصَلِّي فِيهِ وَ أَتَبَرَّكُ بِهِ وَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَنْظُرَ

۱- ۱. حر الوجه- بالضم- ما بدا من الوجنه.

۲- ۲. الدواج كزنار و غراب: اللحاف الذى يلبس.

إِلَيْهِ وَ إِلَى جَسَدِهِ هَلْ بِهِ أَثَرُ السَّيْفِ فَوَ اللَّهِ كَأَنَّهُ الْعَاجُ الَّذِي مَسَّهُ صُفْرَةٌ مَا بِهِ أَثَرٌ فَبَكَى الْمَأْمُونُ طَوِيلًا وَ قَالَ مَا بَقِيَ مَعَ هَذَا شَيْ ءٌ إِنَّ هَذَا لَعِبْرَةٌ لِلْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ قَالَ يَا يَاسِرُ أَمَّا رُكُوبِي إِلَيْهِ وَ أَخْذِيَ السَّيْفَ وَ دُخُولِي عَلَيْهِ فَإِنِّي ذَاكِرٌ لَهُ وَ خُرُوجِي عَنْهُ فَلَا أَذْكُرُ شَيْئاً غَيْرَهُ وَ لَا أَذْكُرُ أَيْضاً انْصِرَافِي إِلَى مَجْلِسِي فَكَيْفَ كَانَ أَمْرِي وَ ذَهَابِي إِلَيْهِ لَعَنَهُ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الِابْنَهِ لَعْناً وَبِيلًا تَقَدَّمْ إِلَيْهَا وَ قُلْ لَهَا يَقُولُ لَكِ أَبُوكِ وَ اللَّهِ لَئِنْ جِئْتِنِي بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ وَ شَكَوْتِ مِنْهُ أَوْ خَرَجْتِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَأَنْتَقِمَنَّ لَهُ مِنْكِ ثُمَّ سِرْ إِلَى ابْنِ الرِّضَا وَ أَبْلِغْهُ عَنِّي السَّلَامَ وَ احْمِلْ إِلَيْهِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَ قَدِّمْ إِلَيْهِ الشِّهْرِيَ (۱)

الَّذِي رَكِبْتُهُ الْبَارِحَهَ ثُمَّ أُمُرْ بَعْدَ ذَلِكَ الْهَاشِمِيِّينَ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ يُسَلِّمُوا عَلَيْهِ قَالَ يَاسِرٌ فَأَمَرْتُ لَهُمْ بِذَلِكَ وَ دَخَلْتُ أَنَا أَيْضاً مَعَهُمْ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ أَبْلَغْتُ التَّسْلِيمَ وَ وَضَعْتُ الْمَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَرَضْتُ الشِّهْرِيَّ عَلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ سَاعَهً ثُمَّ تَبَسَّمَ فَقَالَ يَا يَاسِرُ هَكَذَا كَانَ الْعَهْدُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَبِي وَ بَيْنَهُ حَتَّى يَهْجُمَ عَلَيَّ بِالسَّيْفِ أَ مَا عَلِمَ أَنَّ لِي نَاصِراً وَ حَاجِزاً يَحْجُزُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ دَعْ عَنْكَ هَذَا الْعِتَابَ وَ اللَّهِ وَ حَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا كَانَ يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَ مَا عَلِمَ أَيْنَ هُوَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَ قَدْ نَذَرَ لِلَّهِ نَذْراً صَادِقاً وَ حَلَفَ أَنْ لَا يُشْكِرَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَداً فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَبَائِلِ الشَّيْطَانِ فَإِذَا أَنْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتَهُ فَلَا تَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً وَ لَا تُعَاتِبْهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَقَالَ عليه السلام هَكَذَا كَانَ عَزْمِي وَ رَأْيِي وَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِثِيَابِهِ وَ لَبِسَ وَ نَهَضَ وَ قَامَ مَعَهُ النَّاسُ أَجْمَعُونَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْهِ وَ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَ رَحَّبَ بِهِ وَ لَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَ يُسَامِرُهُ فَلَمَّا انْقَضَى ذَلِكَ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ قَالَ لَكَ عِنْدِي نَصِيحَهٌ فَاقْبَلْهَا قَالَ الْمَأْمُونُ بِالْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ فَمَا ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أُحِبُّ لَكَ أَنْ لَا تَخْرُجَ بِاللَّيْلِ فَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيْكَ

۱- ۱. الشهری: بالکسر: ضرب من البراذین.

هَذَا الْخَلْقَ الْمَنْكُوسَ وَ عِنْدِی عَقْدٌ تُحَصِّنُ بِهِ نَفْسَکَ وَ تَحْتَرِزُ بِهِ مِنَ الشُّرُورِ وَ الْبَلَایَا وَ الْمَکَارِهِ وَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ کَمَا أَنْقَذَنِیَ اللَّهُ مِنْکَ الْبَارِحَهَ وَ لَوْ لَقِیتَ بِهِ جُیُوشَ الرُّومِ وَ التُّرْکِ وَ اجْتَمَعَ عَلَیْکَ وَ عَلَی غَلَبَتِکَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِیعاً مَا تَهَیَّأَ لَهُمْ مِنْکَ شَیْ ءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ بَعَثْتُ بِهِ إِلَیْکَ لِتَحْتَرِزَ بِهِ مِنْ جَمِیعِ مَا ذَکَرْتُ لَکَ قَالَ نَعَمْ فَاکْتُبْ ذَلِکَ بِخَطِّکَ وَ ابْعَثْهُ إِلَیَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ یَاسِرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام بَعَثَ إِلَیَّ فَدَعَانِی فَلَمَّا سِرْتُ إِلَیْهِ وَ جَلَسْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ دَعَا بِرَقٍّ ظَبْیٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَهَ ثُمَّ کَتَبَ بِخَطِّهِ هَذَا الْعَقْدَ قَالَ یَا یَاسِرُ احْمِلْ هَذَا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قُلْ حَتَّی یُسَاقَ لَهُ قَصَبَهٌ مِنْ فِضَّهٍ مَنْقُوشٌ عَلَیْهَا مَا أَذْکُرُهُ بَعْدَهُ فَإِذَا أَرَادَ شَدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ فَلْیَشُدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ الْأَیْمَنِ وَ لْیَتَوَضَّأْ وُضُوءاً حَسَناً سَابِغاً وَ لْیُصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شَهِدَ اللَّهُ وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ اللَّیْلِ إِذَا یَغْشَی وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا فَلْیَشُدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ الْأَیْمَنِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ النَّوَائِبِ یَسْلَمُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یَخَافُهُ وَ یَحْذَرُهُ وَ یَنْبَغِی أَنْ لَا یَکُونَ طُلُوعُ الْقَمَرِ فِی بُرْجِ الْعَقْرَبِ وَ لَوْ أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ الرُّومِ وَ مَلِکَهُمْ لَغَلَبَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بَرَکَهِ هَذَا الْحِرْزِ وَ رُوِیَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الْمَأْمُونُ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام مِنْ أَمْرِ هَذَا الْحِرْزِ هَذِهِ الصِّفَاتِ کُلَّهَا غَزَا أَهْلَ الرُّومِ فَنَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَیْهِمْ وَ مَنَحَ مِنْهُمْ مِنَ الْمَغْنَمِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَمْ یُفَارِقْ هَذَا الْحِرْزَ عِنْدَ کُلِّ غَزَاهٍ وَ مُحَارَبَهٍ وَ کَانَ یَنْصُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِفَضْلِهِ وَ یَرْزُقُهُ الْفَتْحَ بِمَشِیَّتِهِ إِنَّهُ وَلِیُّ ذَلِکَ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ (۱)

الْحِرْزُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ إِلَی آخِرِهَا أَ لَمْ تَرَ

۱- ۱. روی القصه باختلاف یسیر فی سردها، القطب الراوندیّ فی الخرائج و الجرائح کما فی مختاره ص ۲۰۷ و ۲۰۸، و قد مر فی ج ۵۰ ص ۶۹- ۷۲ من تاریخ الامام محمّد الجواد علیه الصلاه و السلام، و فیه نقل کلام من صاحب کشف الغمّه ینظر فی صحه هذا الخبر، راجعه.

أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِی الْأَرْضِ وَ الْفُلْکَ تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَ یُمْسِکُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَلِکُ الدَّیَّانُ (۱)

یَوْمَ الدِّینِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلَا مُغَالَبَهٍ وَ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ

تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ وَ تُدَاوِلُ الْأَیَّامَ بَیْنَ النَّاسِ وَ تُرْکِبُهُمْ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ النَّضِیرِ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَتَحَرَّکُ وَ أَسْأَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْحَیَاهِ الَّتِی لَا تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی هُوَ مُحِیطٌ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُیِّرَتْ بِهِ الْبُحُورُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْعَرْشِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْعِزِّهِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْقُدْرَهِ وَ بِاسْمِکَ الْعَزِیزِ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُقَدَّسَاتِ الْمُکَرَّمَاتِ الْمَخْزُونَاتِ (۲)

فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْراً مِمَّا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مَا لَا أَحْذَرُ یَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ یَا صَاحِبَ عَلِیٍّ یَوْمَ صِفِّینَ أَنْتَ یَا رَبِّ مُبِیرُ الْجَبَّارِینَ وَ قَاصِمُ الْمُتَکَبِّرِینَ أَسْأَلُکَ بِحَقِ طه وَ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ الْفُرْقَانِ الْحَکِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشُدَّ بِهِ عَضُدَ صَاحِبِ هَذَا الْعَقْدِ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ عَدُوٍّ شَدِیدٍ وَ عَدُوٍّ مُنْکَرِ الْأَخْلَاقِ وَ اجْعَلْهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ إِلَیْکَ نَفْسَهُ وَ فَوَّضَ إِلَیْکَ أَمْرَهُ وَ أَلْجَأَ إِلَیْکَ ظَهْرَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی ذَکَرْتَهَا وَ قَرَأْتَهَا وَ أَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهَا مِنِّی

۱- ۱. دیان یوم الدین خ ل.

۲- ۲. المکنونات خ ل.

وَ أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِیمِ وَ الْجُودِ الْکَرِیمِ وَلِیَّ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ وَ الْکَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الْأَسْمَاءِ النَّافِذَاتِ وَ أَسْأَلُکَ یَا نُورَ النَّهَارِ وَ یَا نُورَ اللَّیْلِ وَ نُورَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ نُورَ النُّورِ وَ نُوراً یُضِیءُ بِهِ کُلُّ نُورٍ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ کُلِّهَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ الْجِبَالِ: وَ أَسْأَلُکَ یَا مَنْ لَا یَفْنَی وَ لَا یَبِیدُ وَ لَا یَزُولُ وَ لَا لَهُ شَیْءٌ مَوْصُوفٌ وَ لَا إِلَیْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَ لَا مَعَهُ إِلَهٌ وَ لَا إِلَهَ سِوَاهُ وَ لَا لَهُ فِی مُلْکِهِ شَرِیکٌ وَ لَا تُضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا إِلَیْهِ وَ لَمْ یَزَلْ بِالْعُلُومِ عَالِماً وَ عَلَی الْعُلُومِ وَاقِفاً وَ لِلْأُمُورِ نَاظِماً وَ بِالْکَیْنُونِیَّهِ عَالِماً وَ لِلتَّدْبِیرِ مُحْکِماً وَ بِالْخَلْقِ بَصِیراً وَ بِالْأُمُورِ خَبِیراً أَنْتَ الَّذِی خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِیکَ الْأَوْهَامُ (۱)

وَ ضَاقَتْ دُونَکَ الْأَسْبَابُ وَ مَلَأَ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ وَ وَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ وَ هَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ إِلَیْکَ وَ تَوَکَّلَ کُلُّ شَیْءٍ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ الرَّبِیعُ فِی جَلَالِکَ وَ أَنْتَ الْبَهِیُّ فِی جَمَالِکَ وَ أَنْتَ الْعَظِیمُ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُدْرِکُکَ شَیْءٌ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ الْعَظِیمُ وَ مُجِیبُ الدَّعَوَاتِ قَاضِی الْحَاجَاتِ مُفَرِّجُ الْکُرُبَاتِ وَلِیُّ النِّقَمَاتِ (۲)

یَا مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ وَ فِی مُلْکِهِ عَزِیزٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْ صَاحِبَ هَذَا الْعَقْدِ وَ هَذَا الْحِرْزِ وَ هَذَا الْکِتَابِ بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْهُ (۳)

بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ ارْحَمْهُ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ فَإِنَّهُ مَرْزُوقُکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ الَّذِی لَا صَاحِبَهَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ بِسْمِ اللَّهِ قَوِیِّ الشَّأْنِ عَظِیمِ الْبُرْهَانِ شَدِیدِ السُّلْطَانِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَشْهَدُ أَنَّ نُوحاً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ إِبْرَاهِیمَ

خَلِیلُ اللَّهِ وَ أَنَّ مُوسَی کَلِیمُ اللَّهِ وَ نَجِیُّهُ وَ أَنَّ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ (۴)

رُوحُ اللَّهِ وَ کَلِمَتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله خَاتَمُ النَّبِیِّینَ لَا نَبِیَّ بَعْدَهُ

۱- ۱. الاحلام خ ل.

۲- ۲. النعمات خ ل.

۳- ۳. و اکنفنی خ ل.

۴- ۴. و أن عیسی بن مریم صلوات اللّه علیه و علیهم أجمعین کلمته و روحه خ.

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّاعَهِ الَّتِی یُؤْتَی فِیهَا بِإِبْلِیسَ اللَّعِینِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَقُولُ اللَّعِینُ فِی تِلْکَ السَّاعَهِ وَ اللَّهِ مَا أَنَا مُهَیِّجُ مَرَدَهِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْقَاهِرُ(۱) وَ هُوَ الْغَالِبُ لَهُ الْقُدْرَهُ السَّابِقَهُ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ کُلِّهَا وَ صِفَاتِهَا وَ صُورَتِهَا وَ هِیَ

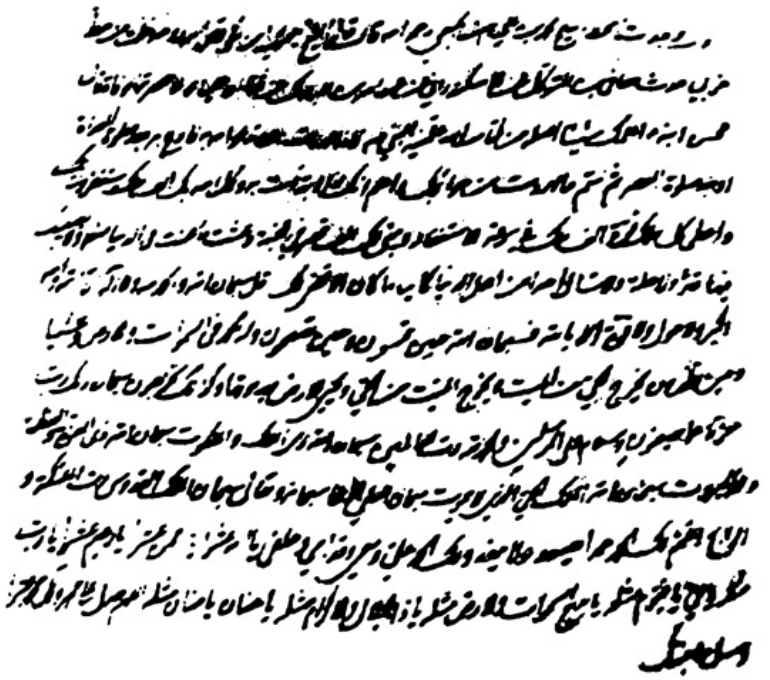

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ الْعَرْشَ وَ الْکُرْسِیَّ وَ اسْتَوَی عَلَیْهِ أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْرِفَ عَنْ صَاحِبِ کِتَابِی هَذَا کُلَّ سُوءٍ وَ مَحْذُورٍ فَهُوَ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ أَنْتَ مَوْلَاهُ فَقِهِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ ادْفَعْ عَنْهُ الْأَسْوَاءَ کُلَّهَا وَ اقْمَعْ عَنْهُ أَبْصَارَ الظَّالِمِینَ وَ أَلْسِنَهَ الْمُعَانِدِینَ وَ الْمُرِیدِینَ لَهُ السُّوءَ وَ الضَّرَّ وَ ادْفَعْ عَنْهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَ مَخُوفٍ وَ أَیَّ عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ أَوْ سُلْطَانٍ مَارِدٍ أَوْ شَیْطَانٍ أَوْ شَیْطَانَهٍ أَوْ جِنِّیٍّ أَوْ جِنِّیَّهٍ أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَهٍ أَرَادَ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا بِظُلْمٍ أَوْ ضَرٍّ أَوْ مَکْرٍ أَوْ مَکْرُوهٍ أَوْ کَیْدٍ أَوْ خَدِیعَهٍ أَوْ نِکَایَهٍ أَوْ سِعَایَهٍ أَوْ فَسَادٍ أَوْ غَرَقٍ أَوِ اصْطِلَامٍ أَوْ عَطَبٍ أَوْ مُغَالَبَهٍ أَوْ غَدْرٍ أَوْ قَهْرٍ أَوْ هَتْکِ سِتْرٍ أَوِ اقْتِدَارٍ أَوْ آفَهٍ أَوْ عَاهَهٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ حَرَقٍ أَوِ انْتِقَامٍ أَوْ قَطْعٍ أَوْ سِحْرٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سَقَمٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ فَاقَهٍ أَوْ آعَهٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ وَسْوَسَهٍ أَوْ نَقْصٍ فِی دِینٍ أَوْ مَعِیشَهٍ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ إِنَّکَ عَلی کُلِ

۱- ۱. و هو القادر و هو الظاهر خ.

شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ فَأَمَّا مَا یُنْقَشُ عَلَی هَذِهِ الْقَصَبَهِ مِنْ فِضَّهٍ غَیْرِ مَغْشُوشَهٍ یَا مَشْهُوراً فِی السَّمَاوَاتِ یَا مَشْهُوراً فِی الْأَرَضِینَ یَا مَشْهُوراً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ جَهَدَتِ الْجَبَابِرَهُ وَ الْمُلُوکُ عَلَی إِطْفَاءِ نُورِکَ وَ إِخْمَادِ ذِکْرِکَ فَأَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَکَ وَ یَبُوحَ بِذِکْرِکَ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ رَأَیْتُ فِی نُسْخَهٍ وَ أَبَیْتَ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَکَ أَقُولُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَأَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَکَ لَعَلَّهُ نُورَکَ أَیُّهَا الِاسْمُ الْأَعْظَمُ الْمَکْتُوبُ فِی هَذَا الْحِرْزِ بِصُورَهِ الطِّلِسْمِ وَ وَجَدْتُ فِی الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ کِتَابِ الْوَاحِدِ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ یَا مَشْهُوراً فِی السَّمَاوَاتِ إِلَی آخِرِهِ هُوَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

حِرْزٌ آخَرُ لِلتَّقِیِّ علیه السلام بِغَیْرِ تِلْکَ الرِّوَایَهِ: یَا نُورُ یَا بُرْهَانُ یَا مُبِینُ یَا مُنِیرُ یَا رَبِّ اکْفِنِی الشُّرُورَ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ(۱).

باب ۴۸ بعض أدعیه الهادی و أحرازه و عوذاته صلوات الله و سلامه علیه

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِمَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّقِیِّ علیه السلام عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ جَدُّهُ عَنْ أَبِیهِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ شَیْخِ الطَّائِفَهِ قَالَ وَ أَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ: أَنَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۴- ۵۲.

أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا عليهما السلام كَتَبَ هَذِهِ الْعُوذَةَ لِابْنِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ هُوَ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ وَ كَانَ يُعَوِّذُهُ بِهَا وَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِهَا الْحِرْزُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَالِكَهُ كُفَّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَ مَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَاباً وَ حَرَساً وَ مَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ أَنَبْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنا رَبَّنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ أَوْلِيَائِكَ وَ خُصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ بِاللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ رَجِلِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ رَكْضِهِمْ وَ عَطْفِهِمْ وَ رَجْعَتِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْقُرْبِ وَ الْبُعْدِ وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ أَحْيَاءَ وَ أَمْوَاتاً أَعْمَى وَ بَصِيراً وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ مِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَ وَسْوَسَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَ الْحِسِّ وَ اللَّمْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ بِالِاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَ أُعِيذُ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ أَوْ خَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ وَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ وَ الْبَرَّ وَ الْبُحُورَ وَ السَّهْلَ وَ الْوُعُورَ وَ الْخَرَابَ وَ الْعُمْرَانَ وَ الْآكَامَ وَ الْآجَامَ وَ الغِيَاضَ وَ الْكَنَائِسَ وَ النَّوَاوِيسَ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْجَبَّانَاتِ وَ مِنْ شَرِّ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَ يَسْتَتِرُ بِالنَّهَارِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْمُرِيبِينَ وَ الْأَسَامِرَهِ وَ الْأَفَاتِرَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ وَ الْأَبَالِسَهِ وَ مِنْ

جُنُودِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ لَمْزِهِمْ وَ نَفْثِهِمْ وَ وِقَاعِهِمْ وَ أَخْذِهِمْ وَ سِحْرِهِمْ وَ ضَرْبِهِمْ وَ عَيْثِهِمْ وَ لَمْحِهِمْ وَ احْتِيَالِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَ الْغِيلَانِ وَ أُمِّ الصِّبْيَانِ وَ مَا وَلَدُوا وَ مَا وَرَدُوا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ وَ عَارِضٍ وَ مُتَعَرِّضٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ضَرَبَانِ عِرْقٍ وَ صُدَاعٍ وَ شَقِيقَةٍ وَ أُمِّ مِلْدَمٍ وَ الْحُمَّى وَ الْمُثَلَّثَةِ وَ الرِّبْعِ

وَ الْغِبِّ وَ النَّافِضَةِ وَ الصَّالِبَةِ وَ الدَّاخِلَةِ وَ الْخَارِجَةِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَ أَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَ ادْفَعْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ ادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَ امْنَعْ عَنِّي بِصُنْعِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ(۲).

باب ۴۹ بعض أدعيه العسكرى عليه السلام و أحرازه و عوذاته صلوات الله عليه

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ احْتَجَبْتُ بِحِجَابِ اللَّهِ النُّورِ الَّذِي احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ وَ أَحَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنَايَتِي بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ أَحْرَزْتُ نَفْسِي (۳) [وَ] ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ مَنْ

۱- ۱. و احترزت من ذلك كله، و من كل ما أخاف خ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۵۳ و قد مر فى ص ۲۰۴ مع توضيح يسير فى الذيل راجعه.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۵۵.

ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُکِّرَ بِآیاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها وَ نَسِیَ ما قَدَّمَتْ یَداهُ إِنَّا جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَی الْهُدی فَلَنْ یَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَهً فَمَنْ یَهْدِیهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَکَّرُونَ أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (۱).

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ لِلْعَسْکَرِیِّ ع: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ کُرْبَتِی یَا مُونِسَتِی عِنْدَ وَحْدَتِی احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ (۲).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۵۵.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۵۶.

باب ۵۰ بعض أدعيه القائم عليه السلام و أحرازه و عوذاته صلوات الله عليه

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبِّبْ لَنَا سَبَباً لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

«۲»- د، [العدد القويه] قَالَ (۲) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: كَأَنِّي بِالْقَائِمِ قَدْ عَبَرَ مِنْ وَادِي السَّلَامِ إِلَى مَسِيلِ السَّهْلَةِ عَلَى فَرَسٍ مِحْجَلٍ لَهُ شِمْرَاخٌ (۳) يَزْهَرُ يَدْعُو وَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً اللَّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحِيدٍ وَ مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَنْتَ كَنَفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي وَ كُنْتَ غَنِيّاً عَنْ خَلْقِي وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَوَاضِعِهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۵۶.

۲- ۲. هذا هو الصحيح كما فى المصدر و كما مرّ فى تاريخ الإمام الثانى عشر عليه السلام ج ۵۲ ص ۳۹۱ و الدعاء هناك مشكول بالاعراب راجعه، و أمّا فى طبعه الكمبانىّ« و قال» عطفا على رمز المهج و هو تصحيف.

۳- ۳. التحجيل: بياض فى قوائم الفرس كلها و يكون فى رجلين و يد. و فى رجلين فقط و فى رجل و فقط. و لا يكون فى اليدين خاصّه إلّا مع الرجلين و لا فى يد واحده دون الأخرى إلّا مع الرجلين. و الشمراخ غره الفرس إذا دقت و سالت و جللت الخيشوم و لم تبلغ الجحفله.

وَ مُخْرِجَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِهَا وَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ(۱) الْمَذَلَّهِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ فَكُلٌّ لَهُ مُذْعِنُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِزَ لِی أَمْرِی وَ تُعَجِّلَ لِی فِی الْفَرَجِ وَ تَكْفِیَنِی وَ تُعَافِیَنِی وَ تَقْضِیَ حَوَائِجِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّیْلَهَ اللَّیْلَهَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

باب ۵۱ سائر الأحراز المرویه و العوذات المنقوله و ما یناسب هذا المعنی

أقول: و سیجی ء الحرز الیمانی و غیره فی باب أدعیه الفرج و غیر ذلک.

«۱»- وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَاعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا: حِرْزٌ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِیَّهً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَوْلًا وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُخْراً یَبْقَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَوْقاً شَوْقاً بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَى اللَّهِ وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَ نِعْمَ النَّصِیرُ اللَّهُ

لَا یَأْتِی بِالْخَیْرَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ أَسْتَظْهِرُ بِاللَّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِاللَّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ الصَّلَاهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَتِهِ وَ الصَّالِحِینَ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَیَّ وَ أْتُونِی مُسْلِمِینَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِیزٌ لا یَضُرُّكُمْ

۱- ۱. النیر: الخشبه المعترضه فی عنقی الثورین بأداتها، و یسمی بالفارسیه« یوغ» و« جوغ».

كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ زادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى لا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَتَذْكُرُونَ ما أَقُولُ لَكُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ لا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِي سُوءاً أَوْ مَكَرُوهاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اعْقِلْ لِسانَهُ وَ أَلْجِمْ فَاهُ وَ رُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَ اجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ اجْعَلْنِي مِنْهُ وَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي حِمَاكَ فَإِنَّ حِمَاكَ عَزِيزٌ وَ جَارَكَ مَنِيعٌ وَ سُلْطَانَكَ قَاهِرٌ وَ أَمْرَكَ غَالِبٌ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَائِنَا

وَ لِأُمَّهَاتِنَا وَ لِذُرِّيَّاتِنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

حِرْزٌ وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ: تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِذِي الْقُدْرَةِ وَ الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ اسْتَعَنْتُ بِذِي الْآلَاءِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْ ءٌ يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْ ءٍ اكْفِنِي كُلَّ شَيْ ءٍ فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ الْطُفْ بِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا عَنْكَ أَغِثْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَ لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ.

حِرْزٌ رَوَاهُ السَّيِّدُ الدَّامَادُ عَنْ مَشَايِخِهِ وَ أَسْلَافِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الِاعْتِصَامُ بِالْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

حِرْزٌ حَارِزٌ: رَوَيْتُهُ فِيمَا رَوَيْتُهُ بِطُرُقِي وَ أَسَانِيدِي عَنْ مَشْيَخَتِي وَ مَشَايِخِي وَ سُلَّافِي وَ أَسْلَافِي رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَ نَوَّرَ ضَرَائِحَهُمْ وَ قَدَّسَ أَسْرَارَهُمْ أَوْدَعْتُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ مَعِي وَ مَا مَعِي فِي أَرْضِ مُحَمَّدٌ سَقْفُهَا وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّهُ الْمُنْتَظَرُ حِيطَانُهَا وَ الْمَلَائِكَهُ حُرَّاسُهَا وَ اللَّهُ مُحِيطٌ بِهَا وَ حَفِيظُهَا وَ اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ.

حِرْزٌ آخَرُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ رَوَاهُ السَّيِّدُ الْمَذْكُورُ أَيْضاً وَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ رَوَيْتُهُ عَنِ السَّيِّدِ النِّقَهِ الثَّبْتِ الْمَرْكُونِ إِلَيْهِ فِي فِقْهِهِ الْمَأْمُونِ فِي حَدِيثِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَامِلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَهً وَ سَمَاعاً وَ إِجَازَهً سَنَهَ ۹۸۸ مِنَ الْهِجْرَهِ الْمُبَارَكَهِ النَّبَوِيَّهِ فِي مَشْهَدِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَسْلِيمَاتُهُ عَلَيْهِ بِسَنَابَادِ طُوسَ عَنْ زَيْنِ أَصْحَابِنَا الْمُتَأَخِّرِينَ زَيْنِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ تَقِيِّ الدِّينِ صَالِحِ بْنِ شَرَفٍ الْعَامِلِيِّ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى دَرَجَتَهُ فِي أَعْلَى مَقَامَاتِ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ الصِّدِّيقِينَ: أَوْدَعْتُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي فِي أَرْضِ اللَّهُ سَقْفُهَا وَ مُحَمَّدٌ حِيطَانُهَا وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ الْمَعْصُومُونَ وَ الْمَلَائِكَةُ حُرَّاسُهَا وَ اللَّهُ مُحِيطٌ بِهَا وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ.

حِرْزٌ آخَرُ مِمَّا نَقَلَهُ السَّيِّدُ الدَّامَادُ وَ رَوَاهُ عَنْ مَشَايِخِهِ وَ رَآهُ فِي الْمَنَامِ وَ عَرَضَهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَيْضاً: وَ مِنْ لَطَائِفِ مَا اخْتَلَسْتُهُ وَ اخْتَطَفْتُهُ مِنَ الْفُيُوضِ الرَّبَّانِيَّةِ وَ الْمِنَنِ السُّبْحَانِيَّةِ بِجَزِيلِ فَيْضِهِ وَ سَيْبِهِ سُبْحَانَهُ وَ عَظِيمِ فَضْلِهِ وَ مَنِّهِ جَلَّ مَجْدُهُ وَ عَزَّ سُلْطَانُهُ حَيْثُ كُنْتُ بِمَدِينَةِ الْإِيمَانِ حَرَمِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ قُمَّ الْمَحْرُوسَةِ حِينَتْ عَنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ وَ نَوَائِبِ الْأَدْوَارِ فِي بَعْضِ أَيَّامِ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ لِعَامِ ١٠١١ مِنَ الْمُهَاجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُقَدَّسَةِ النَّبَوِيَّةِ أَنَّهُ قَدْ غَشِيَتْنِي ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي هَزِيعٍ (١)

بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ سِنَّهٌ شِبْهُ خَلْسَةٍ وَ أَنَا جَالِسٌ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْعَصْرِ تَاجِهاً(٢) تُجَاهَ الْقِبْلَةِ فَأُرِيتُ فِي سِنَتِي نُوراً شَعْشَعَانِيّاً عَلَى أُبَّهَةٍ ضَوْءَانِيَّةٍ فِي شِبْحِ هَيْكَلٍ إِنْسَانِيٍّ مُضْطَجِعٍ عَلَى يَمِينِهِ وَ آخَرَ كَذَلِكَ عَلَى هَيَابَةٍ عَظِيمَةٍ وَ مَهَابَةٍ كَبِيرَةٍ فِي بَهَاءِ ضَوْءٍ لَامِعٍ وَ جَلَالِ نُورٍ سَاطِعٍ جَالِساً مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِ الْمُضْطَجِعِ كَأَنِّي أَنَا دَارٍ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي أَوْ أَنَّهُ أَدْرَانِي أَحَدٌ غَيْرِي أَنَّ الْمُضْطَجِعَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَسْلِيمَاتُهُ عَلَيْهِ وَ الْجَالِسَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ سَيِّدُنَا وَ شَفِيعُنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنَا جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيَّ وُجَاهَ الْمُضْطَجِعِ وَ قُبَالَتَهُ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ حِذَاءَ صَدْرِهِ فَأَرَاهُ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَسْلِيمَاتُهُ مُتَهَشِّشاً مُتَبَشِّشاً مُتَبَسِّماً فِي وَجْهِي مُمِرّاً يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ عَلَى جَبْهَتِي وَ خَدِّي وَ لِحْيَتِي كَأَنَّهُ مُسْتَبْشِرٌ مُتَبَشِّرٌ بِي مُنَفِّسٌ عَنِّي كُرْبَتِي جَابِرٌ

١- ١. هزيع من النهار طائفه منه: ثلثه أو ربعه، و قيل ساعه، و الخلسه نومه مختلسه تملك العين من دون اختيار.

٢- ٢. أى مستقبلا متوجها، لغه عاميّه مأخوذه من كلمه التّجاه- مثلثه- و أصلها الوجاه.

انْكِسَارَ قَلْبِی مُسْتَنْفِضٌ بِذَلِكَ عَنْ نَفْسِی حُزْنِی وَ عَنْ خَلَدِی كَآبَتِی وَ إِذَا أَنَا عَارِضٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْحِرْزَ عَلَى مَا هُوَ مَأْخُوذٌ سَمَاعِی وَ مَحْفُوظٌ جَنَانِی فَيَقُولُ لِی هَكَذَا اقْرَأْ أَوْ اقْرَأْ هَكَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَمَامِی وَ فَاطِمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَوْقَ رَأْسِی وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَصِیُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِی وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّهُ الْمُنْتَظَرُ أَئِمَّتِی صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ عَنْ شِمَالِی وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ حُذَيْفَهُ وَ عَمَّارٌ وَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ رَضِیَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مِنْ وَرَائِی وَ الْمَلَائِكَهُ عليهم السلام حَوْلِی وَ اللَّهُ رَبِّی تَعَالَى شَأْنُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ مُحِيطٌ بِی وَ حَافِظِی وَ حَفِيظِی وَ اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِی لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ إِذْ قَدْ بَلَغَ بِیَ التَّمَامُ فَقَالَ عليه السلام لِی كَرِّرْ فَقَرَأَ وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِقِرَاءَتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْلِغْ وَ أَعَادَهُ عَلَیَّ فَعُدْتُ فِيهِ وَ هَكَذَا كُلَّمَا بَلَغْتُ مِنْهُ النِّهَايَهَ يُعِيدُهُ عَلَیَّ إِلَى حَيْثُ حَفِظْتُهُ وَ تَحَفَّظْتُهُ فَانْتَبَهْتُ مِنْ سِنَتِی مُتَلَهِّفاً لُهُوفاً عَلَيْهَا شَيِّقاً حَنُوناً إِلَيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَلَقَدْ كَانَتْ هِیَ الْيَقَظَهُ الْحَقَّهُ وَ مَا لَدَى الْجَمَاهِيرِ يَقَظَهٌ فَهِیَ هَجْعَهٌ عِنْدَهَا وَ لَقَدْ كَانَتْ هِیَ الْحَيَاهَ الصِّرْفَهَ وَ مَا عِنْدَ الْأَقْوَامِ حَيَاهٌ فَهِیَ مَوْتَهٌ بِالنِّسْبَهِ إِلَيْهَا وَ كَتَبَ الْأَحْرُفَ حِكَايَهً وَ عِبَارَهً عَنْهَا بِبَنَانٍ يُمْنَاهُ الْفَاقِرَهِ الدَّاثِرَهِ أَفْقَرُ الْمَرْبُوبِينَ وَ أَحْوَجُ الْمُفْتَاقِينَ إِلَى رَحْمَهِ رَبِّهِ الْحَمِيدِ الْغَنِیِّ- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُدْعَى بَاقِرَ الدَّامَادَ الْحُسَيْنِیَّ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ فِی نَشْأَتَيْهِ بِالْحُسْنَى وَ سَقَاهُ فِی الْمَصِيرِ إِلَيْهِ مِنْ كَأْسِ الْمُقَرَّبِينَ مِمَّنْ لَهُ لَدَيْهِ الزُّلْفَى وَ جَعَلَ خَيْرَ يَوْمَيْهِ غَدَهُ وَ لَا أَوْهَنَ مِنَ الِاعْتِصَامِ بِحَبْلِ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ يَدَهُ حَامِداً مُصَلِّياً مُسَلِّماً مُسْتَغْفِراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَحْدَهُ حَقَّ حَمْدِهِ.

باب ۵۲ الاحتجابات المرویه عن الرسول و الأئمه صلوات الله و سلامه علیه و علیهم أجمعین و ما یناسب ذلک من الأدعیه المعروفه و الأحراز المشهوره و فیه ذکر دعاء الجوشن الکبیر و الصغیر و ما شاکلهما أیضا

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] ذِکْرُ مَا نَخْتَارُهُ مِنَ الْحُجُبِ الْمَرْوِیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام الَّتِی احْتَجَبُوا بِهَا مِمَّنْ أَرَادَ الْإِسَاءَهَ إِلَیْهِمْ حِجَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً اللَّهُمَّ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ کَمَالِکَ وَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ بِمَا تُحِیطُ بِهِ قُدْرَتُکَ مِنْ مَلَکُوتِ سُلْطَانِکَ یَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِهِ اضْرِبْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَعْدَائِی بِسِتْرِکَ الَّذِی لَا تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّیَاحِ وَ لَا تَقْطَعُهُ الْبَوَاتِرُ مِنَ الصُّفَّاحِ وَ لَا تَنْفُذُهُ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ حُلْ یَا شَدِیدَ الْبَطْشِ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَنْ یَرْمِینِی بِخَوَافِقِهِ وَ مَنْ تَسْرِی إِلَیَّ طَوَارِقُهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ یَا فَارِجَ هَمِّ یَعْقُوبَ فَرِّجْ هَمِّی یَا کَاشِفَ ضُرِّ أَیُّوبَ اکْشِفْ ضُرِّی وَ اغْلِبْ لِی مَنْ غَلَبَنِی یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِینَ کَفَرُوا بِغَیْظِهِمْ لَمْ یَنالُوا خَیْراً وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ وَ کانَ اللَّهُ قَوِیًّا عَزِیزاً فَأَیَّدْنَا الَّذِینَ آمَنُوا عَلی عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِینَ حِجَابُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ

وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ وَ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ عِزَّةُ كُلِّ مُتَعاظِمٍ مِنْهُمْ وَ لَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مَخْلَصاً بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ انْغَلَقَ عَنِّي بَابُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْكُمْ وَ تِهْتُمْ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّافَّاتِ بِالذَّارِيَاتِ بِالْمُرْسَلَاتِ بِالنَّازِعَاتِ أَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَمَاداً لَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَداً الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الْأَعْيُنُ وَ خَرِسَتِ الْأَلْسُنُ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِلْمَلِكِ الْخَلَّاقِ اللَّهُمَّ بِالْعَيْنِ وَ الْمِيمِ وَ الْفَاءِ وَ الْحَاءَيْنِ بِنُورِ الْأَشْبَاحِ وَ بِتَلَأْلُؤِ ضِيَاءِ الْإِصْبَاحِ وَ بِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْغُدُوِّ وَ الرَّوَاحِ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَ مَشَى وَ تَجَبَّرَ وَ عَتَا اللَّهُ اللَّهُ الْغَالِبُ لَا لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَ فَتْحٌ قَرِيبٌ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ أَمِنَ مَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حِجَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَ بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً يَا ذَا الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَخَافُ وَ أَنْتَ أَمَلِي وَ كَيْفَ أُضَامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلِي فَغُطَّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَ أَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَ أَظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَ أَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجَأُ وَ نَحْوَكَ الْمُلْتَجَأُ فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً يَا كَافِيَ أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ وَ الْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ ارْمِ مَنْ

عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ النَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَشْفِي وَ بِكَ أَسْتَعْفِي وَ عَلَيْكَ

أَتَوَكَّلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حِجَابُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَهُ وَ سُرَادِقُهُ الرِّعَايَهُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَهُ وَ النِّهَايَهُ يَا صَارِفَ السُّوءِ وَ السَّوَايَهِ وَ الضُّرِّ اصْرِفْ عَنِّی أَذِيَّهَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالْأَشْبَاحِ النُّورِيَّهِ(۱)

وَ بِالْأَسْمَاءِ السُّرْيَانِيَّهِ وَ بِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّهِ وَ بِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّهِ وَ بِمَا نُزِّلَ فِی الْأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الْإِيضَاحِ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ فِی حِرْزِكَ وَ فِی حِزْبِكَ وَ فِی عِيَاذِكَ وَ فِی سِتْرِكَ وَ فِی كَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ عَدُوٍّ رَاصِدٍ وَ لَئِيمٍ مُعَانِدٍ وَ ضِدٍّ كَنُودٍ وَ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِبِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ اسْتَكْفَيْتُ (۲)

وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ بِهِ اسْتَعَنْتُ (۳)

عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَ غَاشِمٍ غَشَمَ وَ طَارِقٍ طَرَقَ وَ زَاجِرٍ زَجَرَ فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حِجَابُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعَنْتُ وَ بِبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَ بِهِ اعْتَصَمْتُ وَ ما تَوْفِيقِی إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِی مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِی لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ وَ مِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ أَوْ ضِدٍّ أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجَرْتُهُمْ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ بِالاسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُنْفَرِجِ بَيْنَ الْكَافِ وَ النُّونِ وَ بِالاسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِی تَكُونُ مِنْهُ الْكَوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَ خَفَقَتِ الظُّنُونُ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وَ كَفى بِاللَّهِ نَصِيراً حِجَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ علیه السلام اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جَمِيعاً خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَ خَمَدَ لِهَيْبَتِهِ

۱- ۱. النورانيه خ ل.

۲- ۲. اكتفيت خ ل.

۳- ۳. استعديت خ ل.

أَهْلُ الْأَقْطَارِ وَ هَمَدَ وَ لَبَدَ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِجَبَّارِی الْهَوَاءِ وَ مُسْتَرِقِی السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَ حُلَّالِ الْمَنَازِلِ وَ الدِّيَارِ وَ الْمُتَغَيِّبِينَ (۱)

فِی الْأَسْحَارِ وَ الْبَارِزِينَ فِی أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَ زَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ بِمِقْدَارٍ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ(۲) لَا مَنْجَی لَكُمْ وَ لَا مَلْجَأَ لِوَارِدِكُمْ وَ لَا مُنْقِذَ لِمَارِدِكُمْ جَمِيعاً مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَ عَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا مَنْفَذَ لِهَارِبِكُمْ مِنْ رَكْسَهِ التَّثْبِيطِ وَ نِزَاعِ التَّهْبِيطِ وَ رَوَاجِسِ التَّخْبِيطِ فَرَابِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَ نَجْمُ طَالِعِكُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَ شَامِخُ عِلْمِكُمْ مَنْكُوسٌ فَاسْتَكِبُوا أَحْيَاناً وَ تَمَزَّقُوا أَشْتَاتاً وَ تَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتاً اللَّهُ أَغْلَبُ وَ هُوَ غَالِبٌ وَ إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ حِجَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِی وَ إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَجَارَنِی وَ إِذَا اسْتَغَثْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَغَاثَنِی وَ إِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَی عَدُوِّی نَصَرَنِی وَ أَعَانَنِی إِلَيْكَ الْمَفْزَعُ وَ أَنْتَ الثِّقَهُ فَاقْمَعْ عَنِّی مَنْ أَرَادَنِی وَ اغْلِبْ لِی مَنْ كَادَنِی يَا مَنْ قَالَ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَا نُوحاً مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَا هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ (۳)

يَا مَنْ نَجَا مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِی مِنْ أَعْدَائِی وَ أَعْدَائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَی مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَ اسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَ يُعِيدُ وَ هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا

۱- ۱. المتعبثين خ ل.

۲- ۲. و فی نسخه من المهج: لا منجا لكم جميعا من صواعق القرآن المبين، لا ملجأ لواردكم، و لا منقذ لهاربكم، و لا منفذ لما ردكم من ركسه التثبيط، الخ.

۳- ۳. الغادرين خ ل.

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حِجَابُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ اسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبْرِيَاءِ وَ الْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسْلَمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُسَلِّمْنِي وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَ لَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْنِي أَنْتَ الطَّلَبُ وَ إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أُخْفِي وَ مَا أُعْلِنُ وَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ فَأَمْسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَ اشْفِنِي وَ عَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حِجَابُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام اسْتَسْلَمْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ اخْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَذًى وَ سُوءٍ بِمَنِّكَ وَ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي وَ أَرَادَنِي فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ شُدَّ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتَ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى وَ الْعَافِيَةَ وَ الشِّفَاءَ وَ النَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حِجَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْخَالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ الرَّازِقُ أَبْسَطُ يَداً مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَ نَارُ اللَّهِ الْمُوصَدَةُ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكِيدُ أَفْئِدَةَ الْمَرَدَةِ وَ تَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ الْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱)

احْتَجَبْتُ وَ اسْتَتَرْتُ وَ اسْتَجَرْتُ وَ اعْتَصَمْتُ وَ تَحَصَّنْتُ بِألم وَ بِ كهيعص وَ بِ طه وَ بِ طسم وَ بِ حم وَ بِ حم عسق وَ ن (۲) وَ بِ طس وَ بِ ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَ اللَّهُ وَلِيِّي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

۱- ۱. فی المصدر المطبوع: بعرش ربّنا العظیم.

۲- ۲. و بنون ظ.

حِجَابُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكُّلِي وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ أَمَلِي وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَهِ وَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَهً يَا رَحِيمُ أَلْبِسْنِي مِنْكَ عَافِيَهً وَ ازْرَعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَ اخْبَأْنِي مِنْ عَدُوِّكَ وَ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِياً وَ مُعِيناً وَ مُعَافِياً فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

حِجَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ علیهما السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِحَقِيقَهِ إِيمَانِي وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَ خَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَ خَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ صَمِيمِ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي وَ لُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَهِ وَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَ اقْهَرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَطْوَتِكَ وَ اخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ بِعِزَّهِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ هُوَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلى ما آذَيْتُمُونا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً.

حِجَابُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام اللَّهُمَّ احْجُبْنِی عَنْ عُیُونِ أَعْدَائِی وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَوْلِیَائِی وَ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ احْفَظْنِی فِی غَیْبَتِی إِلَی أَنْ تَأْذَنَ لِی فِی ظُهُورِی وَ أَحْیِ بِی مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَ سُنَنِکَ وَ عَجِّلْ فَرَجِی وَ سَهِّلْ مَخْرَجِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً وَ افْتَحْ لِی فَتْحاً مُبِیناً وَ اهْدِنِی صِرَاطاً مُسْتَقِیماً وَ قِنِی جَمِیعَ مَا أُحَاذِرُهُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ احْجُبْنِی عَنْ أَعْیُنِ الْبَاغِضِینَ النَّاصِبِینَ الْعَدَاوَهَ لِأَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ لَا یَصِلْ مِنْهُمْ إِلَیَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذِنْتَ فِی ظُهُورِی فَأَیِّدْنِی بِجُنُودِکَ وَ اجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنِی لِنُصْرَهِ دِینِکَ مُؤَیَّدِینَ وَ فِی سَبِیلِکَ مُجَاهِدِینَ وَ عَلَی مَنْ أَرَادَنِی وَ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِینَ وَ وَفِّقْنِی لِإِقَامَهِ حُدُودِکَ وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ تَعَدَّی مَحْدُودَکَ وَ انْصُرِ الْحَقَّ و أَزْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ کَانَ زَهُوقاً وَ أَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شِیعَتِی وَ أَنْصَارِی [وَ] مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ وَ یُشَدُّ بِهِمُ الْأَزْرُ وَ اجْعَلْهُمْ فِی حِرْزِکَ وَ أَمْنِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ هَذِهِ الْحُجُبُ مِمَّا أُلْهِمْنَا أَیْضاً تِلَاوَتَهَا یَوْمَ أَحَاطَتِ الْمِیَاهُ وَ الْغَرَقُ وَ أَصْعَبَتِ السَّلَامَهُ بِکَثْرَهِ الْمِیَاهِ وَ زَادَتْ عَلَی إِحَاطَتِهَا بِهَدْمِ مَوَاضِعَ دَخَلَ بِهَا مَاءُ الزِّیَادَاتِ وَ أَمْکَنَ الْمُقَامُ بِإِجَابَهِ الدَّعَوَاتِ وَ رَفْعِ تِلْکَ الْمَحْذُورَاتِ وَ سَلَامَتِنَا مِنَ الدُّخُولِ فِی تِلْکَ الْحَادِثَاتِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (۱)

هَذَا آخِرُ مَا فِی الْمُهَجِ مِنَ الْحِجَابَاتِ الْمُشَارِ إِلَیْهَا.

«۲»- حِجَابٌ مَنْقُولٌ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ: احْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْقَدِیمِ الْکَامِلِ وَ تَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللَّهِ الْقَوِیِّ الشَّامِلِ وَ رَمَیْتُ مَنْ بَغَی عَلَیَّ بِسَهْمِ اللَّهِ وَ سَیْفِهِ الْقَاتِلِ اللَّهُمَّ یَا غَالِباً عَلَی أَمْرِهِ وَ یَا قَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ وَ یَا حَائِلًا بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ الشَّیْطَانِ وَ نَزْغِهِ وَ بَیْنَ مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِکَ کُفَّ عَنِّی أَلْسِنَتَهُمْ وَ اغْلُلْ أَیْدِیَهُمْ وَ أَرْجُلَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِکَ وَ حِجَاباً مِنْ قُدْرَتِکَ وَ جُنْداً مِنْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۶۸- ۳۷۷.

سُلْطانَکَ إِنَّکَ حَیٌّ قادِرٌ اللَّهُمَّ اغْشَ عَنِّی أَبْصارَ النَّاظِرِینَ حَتَّی أَرُدَّ الْمَوارِدَ وَ اغْشَ عَنِّی أَبْصارَ النُّورِ وَ أَبْصارَ الظَّلْمَهِ حَتَّی لَا أُبالِیَ عَنْ أَبْصارِهِمْ یَکادُ سَنا بَرْقِهِ یَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ یُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّیْلَ وَ النَّهارَ إِنَّ فِی ذلِکَ لَعِبْرَهً لِأُولِی الْأَبْصارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ کهیعص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ حم عسق کَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِیماً تَذْرُوهُ الرِّیاحُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ یَوْمَ الْآزِفَهِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَی الْحَناجِرِ کاظِمِینَ ما لِلظَّالِمِینَ مِنْ حَمِیمٍ وَ لا شَفِیعٍ یُطاعُ عَلِمَتْ نَفْسٌ ما أَحْضَرَتْ فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْکُنَّسِ وَ اللَّیْلِ إِذا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ ص وَ الْقُرْآنِ ذِی الذِّکْرِ بَلِ الَّذِینَ کَفَرُوا فِی عِزَّهٍ وَ شِقاقٍ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ وَ عَمِیَتِ الْأَبْصارُ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَهُمْ بَیْنَ عَیْنَیْهِمْ وَ شَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَیْهِمْ وَ خاتَمَ سُلَیْمانَ بَیْنَ أَکْتافِهِمْ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ.

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] مِنْ کِتابِ الْخَصائِصِ تَأْلِیفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَصْفَهانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْفَهانِیِّ عَنْ خَلَّادِ بْنِ یَحْیَی عَنْ قَیْسِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: دَعَانِی الْمَنْصُورُ یَوْماً قَالَ أَ مَا تَرَی مَا هُوَ هَذَا یَبْلُغُنِی عَنْ هَذَا الْحَبَشِیِّ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ یَا سَیِّدِی قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ لَأَسْتَأْصِلَنَّ شَافَتَهُ ثُمَّ دَعَا بِقَائِدٍ مِنْ قُوَّادِهِ فَقَالَ انْطَلِقْ إِلَی الْمَدِینَهِ فِی أَلْفِ رَجُلٍ فَاهْجُمْ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ رَأْسَهُ وَ رَأْسَ ابْنِهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ فِی مَسِیرِکَ فَخَرَجَ الْقَائِدُ مِنْ سَاعَتِهِ حَتَّی قَدِمَ الْمَدِینَهَ- وَ أُخْبِرَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَمَرَ فَأُتِیَ بِنَاقَتَیْنِ فَأَوْثَقَهُمَا عَلَی بَابِ الْبَیْتِ وَ دَعَا بِأَوْلَادِهِ مُوسَی وَ إِسْمَاعِیلَ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ فَجَمَعَهُمْ وَ قَعَدَ فِی الْمِحْرَابِ وَ جَعَلَ یُهَمْهِمُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ فَحَدَّثَنِی سَیِّدِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ الْقَائِدَ هَجَمَ عَلَیْهِ فَرَأَیْتُ

أَبِی وَ قَدْ هَمَّهُمَ بِالدُّعَاءِ فَأَقْبَلَ الْقَائِدُ وَ کُلَّ مَنْ کَانَ مَعَهُ قَالَ خُذُوا رَأْسَیْ هَذَیْنِ الْقَائِمَیْنِ فَاحْتَزُّوا رَأْسَهُمَا فَفَعَلُوا وَ انْطَلَقُوا إِلَی الْمَنْصُورِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَیْهِ اطَّلَعَ الْمَنْصُورُ فِی الْمِخْلَاهِ الَّتِی کَانَ فِیهَا الرَّأْسَانِ فَإِذَا هُمَا رَأْسَا نَاقَتَیْنِ فَقَالَ الْمَنْصُورُ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ هَذَا قَالَ یَا سَیِّدِی مَا کَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ دَخَلْتُ الْبَیْتَ الَّذِی فِیهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَدَارَ رَأْسِی وَ لَمْ أَنْظُرْ مَا بَیْنَ یَدَیَّ فَرَأَیْتُ شَخْصَیْنِ قَائِمَیْنِ خُیِّلَ إِلَیَّ أَنَّهُمَا جَعْفَرٌ وَ مُوسَی ابْنُهُ فَأَخَذْتُ رَأْسَیْهِمَا فَقَالَ الْمَنْصُورُ اکْتُمْ عَلَیَّ فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَداً حَتَّی مَاتَ قَالَ الرَّبِیعُ فَسَأَلْتُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السلام عَنِ الدُّعَاءِ فَقَالَ سَأَلْتُ أَبِی عَنِ الدُّعَاءِ فَقَالَ هُوَ دُعَاءُ الْحِجَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی بِهِ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تَرْزُقُ وَ تُعْطِی وَ تَمْنَعُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ فَأَعْمِ عَنَّا عَیْنَهُ وَ أَصْمِمْ عَنَّا سَمْعَهُ وَ اشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَ اغْلُلْ عَنَّا یَدَهُ

وَ اصْرِفْ عَنَّا کَیْدَهُ وَ خُذْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ: قَالَ مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبِی عَلَیْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ دُعَاءُ الْحِجَابِ مِنْ جَمِیعِ الْأَعْدَاءِ(۱)

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ التَّضَرُّعِ وَ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَدْعُو بِهِ فِی الشَّدَائِدِ وَ یَکْشِفُ عَنْ ذِرَاعَیْهِ وَ یَرْفَعُ بِهِ صَوْتَهُ وَ یَنْتَحِبُ وَ یُکْثِرُ الْبُکَاءَ اللَّهُمَّ لَوْ لَا أَنْ أُلْقِیَ بِیَدِی وَ أُعِینَ عَلَی نَفْسِی وَ أُخَالِفَ کِتَابَکَ وَ قَدْ قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ لَمَا انْشَرَحَ قَلْبِی وَ لِسَانِی لِدُعَائِکَ وَ الطَّلَبِ مِنْکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنْ نَفْسِی فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ مَا عَرَفْتَ اللَّهُمَّ مَنْ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّی وَ قَدْ سَاوَرْتُ مَعْصِیَتَکَ الَّتِی زَجَرْتَنِی عَنْهَا بِنَهْیِکَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۶۴.

إِيَّایَ وَ کاثَرْتُ الْعَظِیمَ مِنْهَا الَّتِی أَوْجَبْتَ النَّارَ لِمَنْ عَمِلَهَا مِنْ خَلْقِکَ وَ کُلَّ ذَلِکَ عَلَی نَفْسِی جَنَیْتُ وَ إِیَّایَ أَوْبَقْتُ إِلَهِی فَتَدَارَکْنِی بِرَحْمَتِکَ الَّتِی بِهَا تَجْمَعُ الْخَیْرَاتِ لِأَوْلِیَائِکَ وَ بِهَا تَصْرِفُ السَّیِّئَاتِ عَنْ أَحِبَّائِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ التَّوْبَهَ النَّصُوحَ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ عَبْرَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی اللَّهُمَّ لَوْ لَا رَجَائِی لِعَفْوِکَ لَصَمَتُّ عَنِ الدُّعَاءِ وَ لَکِنَّکَ عَلَی کُلِّ حَالٍ یَا إِلَهِی غَایَهَ الطَّالِبِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ وَ اسْتَعَاذَهَ الْعَائِذِینَ اللَّهُمَّ فَأَنَا أَسْتَعِیذُکَ مِنْ غَضَبِکَ وَ سُوءِ سَخَطِکَ وَ عِقَابِکَ وَ نَقِمَتِکَ وَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جَمِیعِ الذُّنُوبِ وَ أَسْأَلُکَ الْغَنِیمَهَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی بِالْعَافِیَهِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ أَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ الرَّحْمَهَ إِذَا تَوَفَّیْتَنِی فَإِنَّکَ بِذَلِکَ لَطِیفٌ وَ عَلَیْهِ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْکُو إِلَیْکَ کُلَّ حَاجَهٍ لَا یُجِیرُنِی مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ یَا مَنْ هُوَ عُدَّتِی فِی کُلِّ عُسْرٍ وَ یُسْرٍ یَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِی یَا قَدِیمَ الْعَفْوِ عَنِّی إِنَّنِی لَا أَرْجُو غَیْرَکَ وَ لَا أَدْعُو سِوَاکَ إِذَا لَمْ تُجِبْنِی اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِی لِقِلَّهِ شُکْرِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی لِکَثْرَهِ ذُنُوبِی فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ إِلَهِی أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ بِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَ خَیْرُ الْمَوْلَی أَنْتَ فَیَا مَخْشِیَّ الِانْتِقَامِ وَ یَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ یَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ إِنَّنِی لَیْسَ أَخَافُ مِنْکَ إِلَّا عَدْلَکَ وَ لَا أَرْجُو الْفَضْلَ وَ الْعَفْوَ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ لَا عَبْدَ لَکَ أَحَقُّ بِاسْتِیجَابِ جَمِیعِ الْعُقُوبَهِ بِذُنُوبِهِ مِنِّی وَ لَکِنِّی وَسِعَنِی عَفْوُکَ وَ حِلْمُکَ وَ أَخَّرْتَنِی إِلَی الْیَوْمِ فَلَیْتَ شِعْرِی یَا إِلَهِی أَ لِأَزْدَادَ إِثْماً أَخَّرْتَنِی أَمْ لِیَتِمَّ لِی رَجَائِی مِنْکَ وَ یَتَحَقَّقَ حُسْنُ ظَنِّی بِکَ فَأَمَّا بِعَمَلِی فَقَدْ أَعْلَمْتُکَ إِلَهِی إِنَّنِی مُسْتَحِقٌّ لِجَمِیعِ عُقُوبَتِکَ بِذُنُوبِی غَیْرَ أَنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ أَنْتَ بِی أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِی وَ عِنْدَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِینَ رَجَاءُ الرَّحْمَهِ فَیَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَا تُشَوِّهْ خَلْقِی بِالنَّارِ وَ لَا تَقْطَعْ عَصَبِی بِالنَّارِ یَا اللَّهُ وَ لَا تَفْلِقْ قِحْفَ رَأْسِی بِالنَّارِ یَا رَحْمَانُ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَ أَوْصَالِی بِالنَّارِ یَا کَرِیمُ وَ لَا تَهْشِمْ

عِظَامِی بِالنَّارِ یَا عَفُوُّ وَ لَا تَصِلْ شَیْئاً مِنْ جَسَدِی بِالنَّارِ یَا رَحْمَانُ عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ ثُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ فَإِنَّهُ لَا یَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ غَیْرُکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا مُحِیطاً بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مُدَبِّرَ أُمُورِهِمَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا أَصْلِحْ لِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَصْلِحْ لِی نَفْسِی وَ مَالِی وَ مَا خَوَّلْتَنِی یَا اللَّهُ خَلِّصْنِی مِنَ الْخَطَایَا یَا اللَّهُ مُنَّ عَلَیَّ بِتَرْکِ الْخَطَایَا یَا رَحِیمُ تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ یَا عَفُوُّ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ یَا حَنَّانُ جُدْ عَلَیَّ بِسَعَهِ عَافِیَتِکَ یَا مَنَّانُ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَوْجِبْ لِیَ الْجَنَّهَ

الَّتِی حَشْوُهَا رَحْمَتُکَ وَ سُکَّانُهَا مَلَائِکَتُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَکْرِمْنِی وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلَیَّ سَبِیلًا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ أَنْتَ عَلِیمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَ تُسَمِّی حَاجَتَکَ (۱).

أقول: و من الأدعیه المعروفه دعاء الجوشن الکبیر و هو مروی عن النبی صلی الله علیه و آله رواه جماعه من متأخری أصحابنا رضوان الله علیهم قال الکفعمی و غیره ملخص شرح دعاء الجوشن هذا الدعاء رفیع الشأن عظیم المنزله جلیل القدر.

مَرْوِیٌّ عَنِ السَّجَّادِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ فِی بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَدِ اشْتَدَّتْ وَ عَلَیْهِ جَوْشَنٌ ثَقِیلٌ آلَمَهُ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَی فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ یَا مُحَمَّدُ رَبُّکَ یَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ فَهُوَ أَمَانٌ لَکَ وَ لِأُمَّتِکَ فَمَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ أَوْ حَمَلَهُ حَفِظَهُ اللَّهُ وَ أَوْجَبَ الْجَنَّهَ عَلَیْهِ وَ وَفَّقَهُ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ کَانَ کَأَنَّمَا قَرَأَ الْکُتُبَ الْأَرْبَعَ وَ أُعْطِیَ بِکُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَیْنِ فِی الْجَنَّهِ وَ بَیْتَیْنِ مِنْ بُیُوتِ الْجَنَّهِ وَ أُعْطِیَ مِثْلَ ثَوَابِ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ عِیسَی وَ ثَوَابِ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِی أَرْضٍ بَیْضَاءَ خَلْفَ الْمَغْرِبِ یَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَی وَ لَا یَعْصُونَهُ طَرْفَهَ عَیْنٍ قَدْ تَمَزَّقَتْ جُلُودُهُمْ مِنَ الْبُکَاءِ مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ وَ لَا یَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَ مَسِیرَهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۶۵- ۲۶۷.

الشَّمْسِ فِی بِلَادِهِمْ الْأَرْبَعُونَ یَوْماً یَا مُحَمَّدُ وَ إِنَّ الْبَیْتَ الْمَعْمُورَ فِی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ یَدْخُلُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ یَخْرُجُونَ مِنْهُ وَ لَا یَعُودُونَ إِلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْطِی لِمَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَوَابَ تِلْکَ الْمَلَائِکَهِ وَ یُعْطِیهِ ثَوَابَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ کَتَبَهُ وَ جَعَلَهُ فِی مَنْزِلِهِ لَمْ یُسْرَقْ وَ لَمْ یَحْتَرِقْ وَ مَنْ کَتَبَ فِی رَقِّ غَزَالٍ أَوْ کَاغَذٍ وَ حَمَلَهُ کَانَ آمِناً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ دَعَا بِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِیداً وَ کُتِبَ لَهُ ثَوَابُ تِسْعِمِائَهِ أَلْفِ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ وَ مَنْ قَرَأَهُ سَبْعِینَ مَرَّهً بِنِیَّهٍ خَالِصَهٍ عَلَی أَیِّ مَرَضٍ کَانَ لَزَالَ مِنْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ وَ مَنْ کَتَبَ فِی جَامٍ بِکَافُورٍ أَوْ مِسْکٍ ثُمَّ غَسَلَهُ وَ رَشَّهُ عَلَی کَفَنِ مَیِّتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی فِی قَبْرِهِ أَلْفَ نُورٍ وَ آمَنَهُ مِنْ هَوْلِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ وَ رَفَعَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ بَعَثَ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ إِلَی قَبْرِهِ یُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ یُؤْنِسُونَهُ وَ یَفْتَحُ لَهُ بَاباً إِلَی الْجَنَّهِ وَ یُوَسِّعُ عَلَیْهِ قَبْرَهُ مَدَی بَصَرِهِ وَ مَنْ کَتَبَهُ عَلَی کَفَنِهِ اسْتَحْیَا اللَّهُ تَعَالَی أَنْ یُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی کَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَی قَوَائِمِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ الدُّنْیَا بِخَمْسَتِینَ أَلْفَ عَامٍ وَ مَنْ دَعَا بِهِ بِنِیَّهٍ خَالِصَهٍ فِی أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی ثَوَابَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ خَلَقَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ یُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ یُقَدِّسُونَهُ وَ جَعَلَ ثَوَابَهُمْ لِمَنْ دَعَا بِهِ: یَا مُحَمَّدُ مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ یَبْقَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ تَعَالَی حِجَابٌ وَ لَمْ یَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی شَیْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ فِی یَدِ کُلِّ مَلَکٍ زِمَامَهُ نَجِیبٍ مِنْ نُورٍ بَطْنُهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ ظَهْرُهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ وَ قَوَائِمُهُ مِنَ الْیَاقُوتِ عَلَی ظَهْرِ کُلِّ نَجِیبٍ قُبَّهٌ مِنْ نُورٍ لَهَا أَرْبَعُمِائَهِ بَابٍ عَلَی کُلِّ بَابٍ سِتْرٌ مِنَ السُّنْدُسِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فِی کُلِّ قُبَّهٍ أَلْفُ وَصِیفَهٍ عَلَی رَأْسِ کُلِّ وَصِیفَهٍ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ تستطع [تَسْطَعُ] مِنْهُنَّ رَائِحَهُ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ فَیُعْطَی جَمِیعَ ذَلِکَ ثُمَّ یَبْعَثُ اللَّهُ إِلَیْهِ بَعْدَ ذَلِکَ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ مَعَ کُلِّ مَلَکٍ کَأْسٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَیْضَاءَ فِیهَا شَرَابٌ مِنَ الْجَنَّهِ مَکْتُوبٌ عَلَی کُلِّ کَأْسٍ مِنْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ هَدِیَّهٌ مِنَ الْبَارِئِ عَزَّ وَ جَلَّ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ یُنَادِیهِ اللَّهُ تَعَالَی یَا عَبْدِی ادْخُلِ الْجَنَّهَ بِغَیْرِ حِسَابٍ.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ دَعَا بِهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ وَ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکَیْنِ یَحْفَظَانِهِ مِنَ الْمَعَاصِی وَ کَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَی طُولَ حَیَاتِهِ وَ عِنْدَ مَمَاتِهِ یَا مُحَمَّدُ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ تَقِیٍّ وَ لَا تُعَلِّمْهُ مُشْرِکاً فَیَسْأَلَ بِهِ وَ یُعْطَی قَالَ الْحُسَیْنُ علیه السلام أَوْصَانِی أَبِی علیه السلام بِحِفْظِهِ وَ تَعْظِیمِهِ وَ أَنْ أَکْتُبَهُ عَلَی کَفَنِهِ وَ أَنْ أُعَلِّمَهُ أَهْلِی وَ أَحُثَّهُمْ عَلَیْهِ وَ هُوَ أَلْفُ اسْمٍ وَ اسْمُ (۱)

دُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْکَبِیرِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ مِائَهُ فَصْلٍ کُلُّ فَصْلٍ عَشَرَهُ أَسْمَاءٍ وَ تُبْسْمِلُ فِی أَوَّلِ کُلِّ فَصْلٍ مِنْهَا وَ تَقُولُ فِی آخِرِهِ سُبْحَانَکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ یَا رَبِّ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا کَرِیمُ یَا مُقِیمُ یَا عَظِیمُ یَا قَدِیمُ یَا عَلِیمُ یَا حَلِیمُ یَا حَکِیمُ.

ب- یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ یَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ یَا وَلِیَّ الْحَسَنَاتِ یَا غَافِرَ الْخَطِیئَاتِ یَا مُعْطِیَ الْمَسْأَلَاتِ یَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ یَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ یَا دَافِعَ الْبَلِیَّاتِ

ج- یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ یَا خَیْرَ الْفَاتِحِینَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ یَا خَیْرَ الْحَاکِمِینَ یَا خَیْرَ الرَّازِقِینَ یَا خَیْرَ الْوَارِثِینَ یَا خَیْرَ الْحَامِدِینَ یَا خَیْرَ الذَّاکِرِینَ یَا خَیْرَ الْمُنْزِلِینَ یَا خَیْرَ الْمُحْسِنِینَ

د- یَا مَنْ لَهُ الْعِزَّهُ وَ الْجَمَالُ یَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَهُ وَ الْکَمَالُ یَا مَنْ لَهُ الْمُلْکُ وَ الْجَلَالُ یَا مَنْ هُوَ الْکَبِیرُ الْمُتَعَالُ یَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثِّقَالِ یَا مَنْ هُوَ شَدِیدُ الْمِحَالِ یَا مَنْ هُوَ سَرِیعُ الْحِسَابِ یَا مَنْ هُوَ شَدِیدُ الْعِقَابِ یَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ یَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ

ه- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا دَیَّانُ یَا بُرْهَانُ یَا

۱- ۱. انتهی ما ذکره الکفعمی فی المصباح، و ما بعده إلی آخر الدعاء روایه الکفعمی فی البلد الأمین ص ۴۰۲، و سیأتی شرح الدعاء نقلا من کتاب مهج الدعوات مفصلا.

سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْبَيَانِ.

و- يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِی عَلَی أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

ز- يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَی الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِیَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَی.

ح- يَا ذَا الْحَمْدِ وَ الثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَ الْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَ الْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الرِّضَا يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ.

ط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوَسِّعُ.

ی- يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

يا- يَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی يَا رَجَائِی عِنْدَ مُصِيبَتِی يَا مُونِسِی عِنْدَ وَحْشَتِی يَا صَاحِبِی عِنْدَ غُرْبَتِی يَا وَلِيِّی عِنْدَ نِعْمَتِی يَا غِيَاثِی عِنْدَ كُرْبَتِی يَا دَلِيلِی عِنْدَ حَيْرَتِی يَا غَنَائِی عِنْدَ افْتِقَارِی يَا مَلْجَئِی عِنْدَ اضْطِرَارِی يَا مُغِيثِی عِنْدَ مَفْزَعِی.

يب- يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ.

يج- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ

يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ.

يد- يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ

يه- يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الِامْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَ الْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَ السُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَهِ وَ الْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّهِ وَ الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَهِ وَ السُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَهِ وَ الْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ

يو- يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ.

يز- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

يح- يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

يط- يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

ك- يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ

الْأَنَامِ.

كا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا عَلِیُّ یَا وَفِیُّ یَا غَنِیُّ یَا مَلِیُّ یَا حَفِیُّ یَا رَضِیُّ یَا زَکِیُّ یَا بَدِی ءُ یَا قَوِیُّ یَا وَلِیُّ.

کب- یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ یَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی یَا مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی.

کج- یَا ذَا النِّعْمَهِ السَّابِغَهِ یَا ذَا الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ یَا ذَا الْمِنَّهِ السَّابِقَهِ یَا ذَا الْحِکْمَهِ الْبَالِغَهِ یَا ذَا الْقُدْرَهِ الْکَامِلَهِ یَا ذَا الْحُجَّهِ الْقَاطِعَهِ یَا ذَا الْکَرَامَهِ الظَّاهِرَهِ یَا ذَا الْعِزَّهِ الدَّائِمَهِ یَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِینَهِ یَا ذَا الْعَظَمَهِ الْمَنِیعَهِ.

کد- یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ یَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا مُنَزِّلَ الْآیَاتِ یَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ یَا مَاحِیَ السَّیِّئَاتِ یَا شَدِیدَ النِّقِمَاتِ.

که- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا مُصَوِّرُ یَا مُقَدِّرُ یَا مُدَبِّرُ یَا مُطَهِّرُ یَا مُنَوِّرُ یَا مُیَسِّرُ یَا مُبَشِّرُ یَا مُنْذِرُ یَا مُقَدِّمُ یَا مُؤَخِّرُ.

کو- یَا رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ یَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ یَا رَبَّ النُّورِ وَ الظَّلَامِ یَا رَبَّ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ یَا رَبَّ الْقُدْرَهِ فِی الْأَنَامِ.

کز- یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ یَا أَعْدَلَ الْعَادِلِینَ یَا أَصْدَقَ الصَّادِقِینَ یَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِینَ یَا أَحْسَنَ الْخَالِقِینَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا أَشْفَعَ الشَّافِعِینَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ.

کح- یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ یَا غِیَاثَ مَنْ لَا غِیَاثَ لَهُ یَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ یَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ یَا مُعِینَ مَنْ لَا مُعِینَ لَهُ یَا أَنِیسَ مَنْ لَا أَنِیسَ لَهُ یَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

كط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا عَاصِمُ یَا قَائِمُ یَا دَائِمُ یَا رَاحِمُ یَا سَالِمُ یَا حَاکِمُ یَا عَالِمُ یَا قَاسِمُ یَا قَابِضُ یَا بَاسِطُ.

ل- یَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ یَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ یَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ یَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ یَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ یَا مُکْرِمَ مَنِ اسْتَکْرَمَهُ یَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ یَا صَرِیخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ یَا مُعِینَ مَنِ اسْتَعَانَهُ یَا مُغِیثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ.

لا- یَا عَزِیزاً لَا یُضَامُ یَا لَطِیفاً لَا یُرَامُ یَا قَیُّوماً لَا یَنَامُ یَا دَائِماً لَا یَفُوتُ یَا حَیّاً لَا یَمُوتُ یَا مَلِکاً لَا یَزُولُ یَا بَاقِیاً لَا یَفْنَی یَا عَالِماً لَا یَجْهَلُ یَا صَمَداً لَا یُطْعَمُ یَا قَوِیّاً لَا یَضْعُفُ.

لب- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا أَحَدُ یَا وَاحِدُ یَا شَاهِدُ یَا مَاجِدُ یَا حَامِدُ یَا رَاشِدُ یَا بَاعِثُ یَا وَارِثُ یَا ضَارُّ یَا نَافِعُ.

لج- یَا أَعْظَمَ مِنْ کُلِّ عَظِیمٍ یَا أَکْرَمَ مِنْ کُلِّ کَرِیمٍ یَا أَرْحَمَ مِنْ کُلِّ رَحِیمٍ یَا أَعْلَمَ مِنْ کُلِّ عَلِیمٍ یَا أَحْکَمَ مِنْ کُلِّ حَکِیمٍ یَا أَقْدَمَ مِنْ کُلِّ قَدِیمٍ یَا أَکْبَرَ مِنْ کُلِّ کَبِیرٍ یَا أَلْطَفَ مِنْ کُلِّ لَطِیفٍ یَا أَجَلَّ مِنْ کُلِّ جَلِیلٍ یَا أَعَزَّ مِنْ کُلِّ عَزِیزٍ.

لد- یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا کَثِیرَ الْخَیْرِ یَا قَدِیمَ الْفَضْلِ یَا دَائِمَ اللُّطْفِ یَا لَطِیفَ الصُّنْعِ یَا مُنَفِّسَ الْکَرْبِ یَا کَاشِفَ الضُّرِّ یَا مَالِکَ الْمُلْکِ یَا قَاضِیَ الْحَقِّ.

له- یَا مَنْ هُوَ فِی عَهْدِهِ وَفِیٌّ یَا مَنْ هُوَ فِی وَفَائِهِ قَوِیٌّ یَا مَنْ هُوَ فِی قُوَّتِهِ عَلِیٌّ یَا مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ قَرِیبٌ یَا مَنْ هُوَ فِی قُرْبِهِ لَطِیفٌ یَا مَنْ هُوَ فِی لُطْفِهِ شَرِیفٌ یَا مَنْ هُوَ فِی شَرَفِهِ عَزِیزٌ یَا مَنْ هُوَ فِی عِزِّهِ عَظِیمٌ یَا مَنْ هُوَ فِی عَظَمَتِهِ مَجِیدٌ یَا مَنْ هُوَ فِی مَجْدِهِ حَمِیدٌ.

لو- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا کَافِی یَا شَافِی یَا وَافِی یَا مُعَافِی یَا هَادِی یَا دَاعِی یَا قَاضِی یَا رَاضِی یَا عَالِی یَا بَاقِی.

لز- یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَهُ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاشِعٌ لَهُ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ کَائِنٌ لَهُ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ مَوْجُودٌ بِهِ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ مُنِیبٌ إِلَیْهِ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ

خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَیْ ءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَیْ ءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَیْ ءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَیْ ءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ.

لح- يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

لط- يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ.

م- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ: ما يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مِنْ يُنْجِی الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِی الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَ أَبْكى يَا مَنْ أَماتَ وَ أَحْيا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثى.

مب- يَا مَنْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِی الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِی الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِی الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِی الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِی الْقِيَامَهِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِی الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِی الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِی الْجَنَّهِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِی النَّارِ عِقَابُهُ.

مج- يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِی عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

مد- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهِيبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ.

مه- يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَءُوفٍ.

مو- يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

مز- يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

مح- يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

مط- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ.

ن- يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَ لَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَ لَا يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَ لَا يُحْيَا يَا مَنْ يَسْأَلُ وَ لَا يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَ لا يُجارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَ لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

نا- يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

نب- يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنَفِّسَ

عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

نج- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا.

ند- يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَ الْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَ الثِّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَ الْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِی وَ الْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَ الْأَسْرَارِ.

نه- يَا مَنْ نَفَذَ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِی الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنِ الْعَظَمَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

نو- يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَی يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَی يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّهُ الْمَأْوَی يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَی يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَ الْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَ الْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَ الثَّرَی يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَی.

نز- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

نح- يَا مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِی الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِی الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِی الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَیْ ءٍ خَلَقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِی الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ.

نط- يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ

يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.

س- يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَ مَنِ اسْتَكْلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلَاهُ.

سا- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ.

سب- يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ الْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ.

سج- يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ أَعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ.

سد- يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

سه- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ.

سو- يَا مَنْ خَلَقَنِي وَ سَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَ رَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَ سَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَ أَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَ كَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَ كَلَانِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَ أَغْنَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَ هَدَانِي يَا مَنْ آنَسَنِي وَ آوَانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَ أَحْيَانِي.

سز- يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ

سَبِيلِهِ يَا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنِ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

سح- يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً.

سط- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُجِيرُ.

ع- يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

عا- يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَى يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ.

عب- يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

عج- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ [يَا مُبْدِئُ] يَا مُعِيدُ.

عد- يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ

هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهٍ.

عه- يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ

يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَ الْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

عو- يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا يُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ.

عز- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

عح- يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.

عط- يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

ف- يَا ذَا الْجُودِ وَ النِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَ النَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَ النِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

فا- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاضِلُ يَا فَاصِلُ (۱) يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

فب- يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ

۱- ۱. فی البلد الأمین: یا فاصل یا واصل.

بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ.

فج- يَا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ.

فد- يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً يَا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَهَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ أَمَداً يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً يَا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً.

فه- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ.

فو- يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

فز- يَا حَبِيبَ الْمَساكِينِ (۱) يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

فح- يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

فط- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي.

ص- يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ

۱- ۱. فی البلد الأمین: یا حبیب الباکین.

لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

صا- يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ.

صب- يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْ ءٍ.

صج- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

صد- يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ صَانِعَهُ يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثَهُ.

صه- يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَ مَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَ مَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَ مَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَ مُجَابٍ يَا خَيْرَ مُونِسٍ وَ أَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَ جَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَ مَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَ مَحْبُوبٍ.

صو- يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

صز- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

صح- يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

صط- يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

المائه- يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ يَا صَادِقاً لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّاباً لَا يَمَلُّ يَا قَاهِراً لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيماً لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيّاً لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيراً لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظاً لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۴»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ الشَّرْحُ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْجَوْشَنِ يَقُولُ كَاتِبُهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَبُو طَالِبِ بْنُ رَجَبٍ وَجَدْتُ دُعَاءَ الْجَوْشَنِ وَ خَبَرَهُ وَ فَضْلَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ جَدِّيَ السَّعِيدِ تَقِيِّ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَتَضَمَّنُ مُهَجَ الدَّعَوَاتِ وَ غَيْرَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَهِ وَ الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ عَلَى الدُّعَاءِ الْمَذْكُورِ فَأَحْبَبْتُ إِثْبَاتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِيُعْلَمَ فَضْلُ الدُّعَاءِ الْمَذْكُورِ(۲)

وَ هَذَا

صِفَهُ مَا وَجَدْتُهُ بِعَيْنِهِ خَبَرُ دُعَاءِ الْجَوْشَنِ وَ فَضْلِهِ وَ مَا لِقَارِئِهِ وَ لِحَامِلِهِ مِنَ الثَّوَابِ بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنْ مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

۱- ۱. رواه الكفعمیّ فی البلد الأمین تراه مشكولا بالاعراب ص ۴۰۲- ۴۱۱ و رواه فی مصباحه أیضا لكنه غیر مطبوع، و نقله المحدث الكبیر الشیخ عبّاس القمّیّ فی مفاتیحه ص ۸۶- ۱۰۰ ط المكتبه الإسلامیه.

۲- ۲. قد مر الإشاره الی ذلك فی ص ۳۲۷ و أنّه قد اشتبه علیه دعاء الجوشن الصغیر بالكبیر و دعاء الجوشن الكبیر غیر مذكور فی المهج.

قَالَ قَالَ أَبِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: یَا بُنَیَّ أَ لَا أُعَلِّمُکَ سِرّاً مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَانَ مِنْ أَسْرَارِهِ لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ أَحَدٌ قُلْتُ بَلَی یَا أَبَاهْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ نَزَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الرُّوحُ الْأَمِینُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی یَوْمِ الْأَحَدِ یَوْمَ أُحُدٍ وَ کَانَ یَوْمَ مَهُولٍ شَدِیدَ الْحَرِّ وَ کَانَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله جَوْشَنٌ لَا یَقْدِرُ حَمْلَهُ لِشِدَّهِ الْحَرِّ وَ حَرَارَهِ الْجَوْشَنِ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَرَفَعْتُ رَأْسِی نَحْوَ السَّمَاءِ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَی فَرَأَیْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَتْ وَ نَزَلَ عَلَیَّ الطَّوْقُ النُّورُ(۱) جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ قَالَ لِی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ فَقَالَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَخُصُّکَ بِالتَّحِیَّهِ وَ الْإِکْرَامِ وَ یَقُولُ لَکَ اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِذَا قَرَأْتَهُ وَ حَمَلْتَهُ فَهُوَ مِثْلُ الْجَوْشَنِ الَّذِی عَلَی جَسَدِکَ فَقُلْتُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ هَذَا الدُّعَاءُ لِی خَاصَّهً أَوْ لِی وَ لِأُمَّتِی قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا هَدِیَّهٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی إِلَیْکَ وَ إِلَی أُمَّتِکَ قُلْتُ لَهُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ مَا ثَوَابُ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ ثَوَابُ هَذَا الدُّعَاءِ لَا یَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ لِأَنَّ کُلَّ مَنْ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ وَقْتَ الصُّبْحِ أَوْ وَقْتَ الْعِشَاءِ أَلْحَقَهُ اللَّهُ تَعَالَی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ صُحُفِ إِبْرَاهِیمَ قُلْتُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ کُلُّ مَنْ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ یُعْطِیهِ اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ قَالَ نَعَمْ وَ یُعْطِیهِ اللَّهُ بِکُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَیْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ بَنَی اللَّهُ لَهُ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ وَ یُعْطِیهِ مِنَ الثَّوَابِ بِعَدَدِ حُرُوفِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ قُلْتُ کُلُّ هَذَا الثَّوَابِ لِمَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ قَالَ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً وَ رَسُولًا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْطِیهِ مِثْلَ ثَوَابِ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ وَ مُوسَی الْکَلِیمِ وَ عِیسَی الرُّوحِ الْأَمِینِ وَ مُحَمَّدٍ الْحَبِیبِ قُلْتُ کُلُّ هَذَا الثَّوَابِ لِصَاحِبِ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ کُلُّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَ حَمَلَهُ کَانَ لَهُ أَکْثَرُ مِمَّا ذَکَرْتُ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ خَلْفَ الْمَغْرِبِ أَرْضَ بَیْضَاءَ

۱- ۱. فی المصدر: الطواف بالنور.

فِيهَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْبُدُونَهُ وَ لَا يَعْصُونَهُ قَدْ تَمَزَّقَتْ لُحُومُهُمْ وَ وُجُوهُهُمْ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ لِمَ تَبْكُونَ وَ لَمْ تَعْصُونِي طَرْفَةَ عَيْنٍ قَالُوا نَخْشَى أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ يُعَذِّبَنَا بِالنَّارِ. فَقَالَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هُنَاكَ إِبْلِيسٌ أَوْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَ لَا إِبْلِيسَ وَ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَ مَسِيرُ الشَّمْسِ فِي بِلَادِهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً لَا يَأْكُلُونَ وَ لَا يَشْرَبُونَ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي صَاحِبَ هَذَا الدُّعَاءِ ثَوَابَ عَدَدِهِمْ وَ عِبَادَتِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله أَ يُعْطِيهِمْ ثَوَابَ هَذَا كُلَّهُ قَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ بَيْتاً يُقَالُ لَهُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْطِيهِ ثَوَابَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَ يُعْطِيهِ ثَوَاباً بِعَدَدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ مِنْ يَوْمَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَ قَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَنْ كَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ بِمَاءِ مَطَرٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ يَغْسِلُهُ وَ يَشْرَبُهُ بِهِ حَسَبَ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْرَبَ عَافَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ وَ يَشْفِيهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ قُلْتُ يَا أَخِي جَبْرَئِيلُ كُلُّ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ لِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كُلُّ هَذَا الثَّوَابِ يُعْطِيهِ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ قَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ كُلَّ مَنْ قَرَأَهُ مَاتَ مَوْتَةَ الشُّهَدَاءِ قُلْتُ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَحْرِ أَمْ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَرِّ قَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَهُ ثَوَابَ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَرِّ قُلْتُ يَا أَخِي جَبْرَئِيلُ أَ يُعْطِيهِ اللَّهُ كُلَّ هَذَا الثَّوَابِ قَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ لَيْلَةَ يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ يُقْبِلُ عَلَيْهِ وَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ يُعْطِيهِ جَمِيعَ مَا يَسْأَلُهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قُلْتُ يَا أَخِي جَبْرَئِيلُ زِدْنِي قَالَ وَ لَيْلَةَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ الشَّيَاطِينِ وَ كَيْدَهُمْ وَ يَقْبَلُ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا وَ يُطَهِّرُ مَالَهُ وَ كَذَلِكَ بِأَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

قُلْتُ يَا أَخِي جَبْرَئِيلُ زِدْنِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِي إِسْرَافِيلُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي إِنَّهُ مَنْ آمَنَ بِي وَ صَدَّقَ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ صَدَّقَ بِهَذَا الدُّعَاءِ أَعْطَيْتُهُ مُلْكاً وَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنِي وَ لَا يَفْنَى نَائِلِي وَ لَوْ جَعَلْتُ الْجَنَّةَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ خَزَائِنِي قَلِيلًا وَ لَا كَثِيراً يَا مُحَمَّدُ أَنَا الَّذِي إِذَا أَرَدْتُ أَمْراً قُلْتُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ مَا أُرِيدُ إِنِّي إِذَا أَعْطَيْتُ عَبْداً عَطِيَّةً أَعْطَيْتُهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِي وَ سُلْطَانِي وَ قُدْرَتِي يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي قَرَأَهُ بِيَقِينِهِ خَالِصِهِ وَ يَقِينٍ صَادِقٍ سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَى رُءُوسِ أَهْلِ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الْجُنُونِ لَعَافَيْتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَ أَخْرَجْتُهَا مِنْ أَجْسَادِهِمْ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ صَدَّقَ بِنَبِيِّهِ وَ صَدَّقَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ الثَّوَابِ وَ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ أَنْكَرَهُ وَ جَحَدَهُ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ كَتَبَ إِنْسَانٌ هَذَا الدُّعَاءَ فِي جَامٍ بِكَافُورٍ وَ مِسْكٍ وَ غَسَلَهُ وَ رَشَّ ذَلِكَ عَلَى كَفَنِ مَيِّتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ أَلْفِ نُورٍ وَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ هَوْلَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ يَأْمَنُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي قَبْرِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ طَبَقٌ مِنَ النُّورِ يَنْثُرُونَهُ عَلَيْهِ وَ يَحْمِلُونَهُ إِلَى الْجَنَّهِ وَ يَقُولُونَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِهَذَا وَ نُؤْنِسُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ يُوَسِّعُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّهِ وَ يُوَسِّدُونَهُ مِثْلَ الْعَرُوسِ فِي حَجَلَتِهَا مِنْ حُرْمَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ عَظَمَتِهِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَى كَفَنِهِ: قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ سَمِعْتُ الْبَارِئَ يَقُولُ كَانَ هَذَا الدُّعَاءُ مَكْتُوباً عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ الدُّنْيَا بِخَمْسَهِ آلَافِ عَامٍ وَ أَيُّ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بِنِيَّهٍ صَادِقَهٍ خَالِصِهِ لَا يُخَالِطُهَا شَكٌّ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ يَخْلُقُ اللَّهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ بِالْمَشْرِقِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ بِالْمَغْرِبِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لِكُلِّ مَلَكٍ عِشْرُونَ أَلْفَ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسٍ عِشْرُونَ أَلْفَ فَمٍ فِي كُلِّ فَمٍ عِشْرُونَ أَلْفَ لِسَانٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَهٍ وَ يَجْعَلُونَ ثَوَابَ تَسْبِيحِهِمْ لِمَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ.

يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ إِلَّا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الدَّاعِي وَ بَيْنَ اللَّهِ سِوَى حِجَابٍ وَاحِدٍ وَ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ كُلُّ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فِي يَدِ كُلِّ مَلَكٍ عَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ غُلَامٍ فِي يَدِ كُلِّ غُلَامٍ زِمَامُ نَجِيبٍ بَطْنُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ ظَهْرُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ وَ قَوَائِمُهُ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَ عَلَى ظَهْرِ كُلِّ نَجِيبٍ قُبَّةٌ مِنْ نُورٍ لِكُلِّ قُبَّةٍ أَرْبَعُمِائَةِ بَابٍ فِي كُلِّ بَابٍ أَرْبَعُمِائَةِ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَرْبَعُمِائَةِ فِرَاشٍ مِنْ سُنْدُسٍ وَ

إِسْتَبْرَقٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ أَرْبَعُمِائَةِ حُورِيَّةٍ وَ أَرْبَعُمِائَةِ وَصِيفَةٍ لِكُلِّ حُورِيَّةٍ وَ وَصِيفَةٍ أَرْبَعُمِائَةِ ذُؤَابَةٍ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَصِيفَةٍ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يَجْعَلُونَ ثَوَابَهَا لِمَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ كَأْسٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَلْوَانٍ مِنَ الشَّرَابِ وَ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَ عَسَلٍ مُصَفًّى عَلَى رَأْسِ كُلِّ طَبَقٍ مِنْدِيلٌ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَحْتَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْمُوَاظِبِ عَلَى قِرَاءَةِ هَذَا الدُّعَاءِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا مِمَّا يَكُونُ حَوْلَهُ مِنَ الْغِلْمَانِ وَ الْوَصَائِفِ وَ هُمْ عَلَى النُّجُبِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَسُوقُونَهُ إِلَى تَحْتِ الْعَرْشِ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ الرَّحْمَنِ يَا عَبْدِي ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ يَكُونُ مَلَائِكَتُهُ فِي تَعَبٍ مِمَّا يَكْتُبُونَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ إِنْ قَرَأَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَجْزَأَهُ إِلَّا وَ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَقَدْرُهُ عَلَى اللَّهِ عَظِيمٌ وَ مَنْزِلَتُهُ جَلِيلَةٌ وَ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْمَعَاصِي وَ يُسَبِّحُونَ وَ يُقَدِّسُونَ اللَّهَ وَ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْبَلَاءِ كُلِّهَا وَ يَفْتَحُونَ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَ يُغْلِقُونَ عَنْهُ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ وَ مَا دَامَ حَيّاً

فَهُوَ فِی أَمَانِ اللَّهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ وَ قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مَا وُصِفَ لَکَ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ شَوَّقْتَنِی إِلَی هَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ لَا تُعَلِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ یَسْتَحِقُّهُ لَا یَتَوَانَی فِی حِفْظِهِ وَ یَسْتَهْزِئُ بِهِ وَ إِذَا قَرَأَهُ یَقْرَؤُهُ بِنِیَّهٍ خَالِصَهٍ صَادِقَهٍ وَ إِذَا عَلَّقَهُ عَلَیْهِ یَکُونُ عَلَی طَهَارَهٍ لِأَنَّهُ لا یَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا أَوْصَانِی أَبِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَصِیَّهً عَظِیمَهً بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ حِفْظِهِ وَ قَالَ لِی یَا بُنَیَّ اکْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَی کَفَنِی وَ قَالَ الْحُسَیْنُ علیه السلام فَعَلْتُ کَمَا أَمَرَنِی أَبِی وَ هُوَ دُعَاءٌ سَرِیعُ الْإِجَابَهِ خَصَّ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُقَرَّبِینَ وَ مَا مَنَعَهُ عَنِ الْأَوْلِیَاءِ وَ الْأَصْفِیَاءِ وَ هُوَ کَنْزٌ مِنْ کُنُوزِ اللَّهِ وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْجَوْشَنِ أَیُّهَا الْحَامِلُ لِهَذَا الدُّعَاءِ الْمُطَّلِعُ عَلَیْهِ نَاشَدْتُکَ اللَّهَ لَا تُسْمِعْ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ مُوَالٍ یَسْتَحِقُّهُ حَفِیٌّ بِهِ وَ إِنْ بَذَلْتَهُ لِغَیْرِ مُسْتَحِقِّهِ مِمَّنْ لَا یَعْرِفُ حَقَّهُ وَ مَنْ یَسْتَهْزِئُ بِهِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِیمَ أَنْ تَحْرِمَکَ ثَوَابَهُ وَ أَنْ یَجْعَلَ النَّفْعَ ضَرّاً وَ هَذِهِ وَصِیَّتِی إِلَیْکَ فِی الْحِرْزِ وَ الدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ بِحِرْزِ الْجَوْشَنِ جَعَلَهُ اللَّهُ حِرْزاً وَ أَمَاناً لِمَنْ یَدْعُو بِهِ مِنْ آفَاتِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَا عَلِیُّ عَلِّمْهُ لِأَهْلِکَ وَ وُلْدِکَ وَ حُثَّهُمْ عَلَی الدُّعَاءِ وَ التَّوَسُّلِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِهِ وَ بِالاعْتِرَافِ بِنِعْمَتِهِ وَ قَدْ حَرَّمْتُ عَلَیْهِمْ أَلَّا یُعَلِّمُوهُ مُشْرِکاً فَإِنَّهُ لَا یَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَهً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ کَفَاهُ وَ وَقَاهُ وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ قَدْ عَرَّفَنِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام مِنْ فَضِیلَهِ هَذَا الدُّعَاءِ مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهُ وَ لَا یُحْصِیهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی عَزَّ جَلَالُهُ وَ تَعَالَی شَأْنُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (۱).

«۵»- مهج، [مهج الدعوات] عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَیْدٍ الْبَصْرِیِّ قَالَ بَلَغَنَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ نَیْسَابُورَ یُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ أَدْهَمَ عَنْ مُوسَی عَنِ الْفَرَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ (۲)

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۲۸۱- ۲۸۸.

۲- ۲. فی المصدر: من دعا بهذا الدعاء.

الْأَسْمَاءِ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَوْ دُعِيَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى صَفَائِحَ مِنْ حَدِيدٍ لَذَابَ الْحَدِيدُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ عليه السلام وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ شِدَّةً ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَسَكَنَ عَنْهُ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُهُ لَنَفِدَ الْجَبَلُ كَمَا يُرِيدُهُ حَتَّى يَسْلُكَهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ إِنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا الْوَلَدُ لَسَهَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَوْ دَعَا بِهَا رَجُلٌ فِي مَدِينَةٍ وَ الْمَدِينَةُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِي وَسَطِهَا لَنَجَا مَنْزِلُهُ وَ لَمْ يَحْتَرِقْ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي الْجُمُعَةِ لَغَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ لَوْ فَجَرَ بِأَمَةٍ لَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَغْمُومٌ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عَنْهُ غَمَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَحَدٌ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ وَ يَنْظُرَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ السُّلْطَانَ طَوْعاً لَهُ وَ كَفَى شَرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ هِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالْجَلَالِ وَ الْعَظَمَهِ وَ اشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ يَا مَنِ انْقَادَتِ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ مُجِيبَاتٌ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَهِ وَ جَعَلَهَا هَادِيَهً لِخَلْقِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَهَ وَ جَعَلَهَا مَعَاشاً لِخَلْقِهِ وَ جَعَلَهَا مُفَرِّقَهً بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَائِبِ نِعَمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَّهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّهِ

وَ تَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّهِ مُقِرَّهً لَکَ بِالْعُبُودِيَّهِ وَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْکَلِيمِ عَلَی الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَهِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَکْدِکَهً لِعَظَمَتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ هَيْبَتِکَ وَ خَوْفاً مِنْ سَطْوَتِکَ رَاهِبَهً مِنْکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ الَّذِی بِهِ تَدْبِيرُ(۱)

حِکْمَتِکَ وَ شَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِکَ يَعْرِفُونَکَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَ أَنْتَ فِی غَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُکَ بِعِزَّهِ ذَلِکَ الِاسْمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی جَمِيعَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ الْکُفْرِ وَ النِّفَاقِ وَ الشِّقَاقِ وَ الْغَضَبِ وَ الْجَهْلِ وَ الْمَقْتِ وَ الضَّلَالَهِ وَ الْعُسْرِ وَ الضِّيقِ وَ فَسَادِ الضَّمِيرِ وَ حُلُولِ النِّقَمِهِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲) قِيلَ إِنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَ لَا أُعَلِّمُهُ النَّاسَ قَالَ لَا يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ يَتْرُکُونَ الصَّلَاهَ وَ يَرْکَبُونَ الْفَوَاحِشَ وَ يُغْفَرُ لَهُمْ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَ جِيرَانِهِمْ وَ مَنْ فِی مَسْجِدِهِمْ وَ لِأَهْلِ مَدِينَتِهِمْ إِذَا دَعَوْهُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ.

أقول: و هذا الدعاء مما ألهمت تلاوته طلبا للسلامه يوم البلايا عند شده(۳) فظفرنا بإجابه الدعاء و بلوغ الرجاء و كفينا شر الحساد ببلوغ المراد إن شاء الله تعالى (۴).

«۶»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: كَلِمَاتٌ مَا قُلْتُهُنَّ فَخِفْتُ شَيْطَاناً وَ لَا سُلْطَاناً وَ لَا سَبُعاً ضَارِياً وَ لَا لِصّاً طَارِقاً بِلَيْلٍ آيَهُ الْكُرْسِیِّ وَ آيَهُ السُّخْرَهِ وَ آيَهٌ فِی الْأَعْرَافِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ وَ ثَلَاثُ آيَاتٍ مِنَ الرَّحْمَنِ قَوْلُهُ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ آخِرُ

۱- ۱. تدبر خ ل.

۲- ۲. فی المصدر: لما تشاء و لا حول و لا قوه الا باللّه العلی العظيم.

۳- ۳. فی المصدر: يوم الثلثاء عند شده الابتلاء.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۹۵- ۹۷.

الْحَشْرِ وَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ مِنْ دُعَاءِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَعُوذُ بِدِرْعِکَ الْحَصِینَهِ الَّتِی لَا تُرَامُ أَنْ تُمِیتَنِی غَمّاً أَوْ هَمّاً أَوْ مُتَرَدِّیاً أَوْ هَدْماً أَوْ رَدْماً أَوْ غَرَقاً أَوْ حَرَقاً أَوْ عَطَشاً أَوْ شَرَقاً أَوْ صَبْراً أَوْ تَرَدِّیاً أَوْ أَکِیلَ سَبُعٍ أَوْ فِی أَرْضِ غُرْبَهٍ أَوْ مِیتَهَ سَوْءٍ وَ أَمِتْنِی عَلَی فِرَاشِی فِی عَافِیَهٍ أَوْ فِی الصَّفِّ الَّذِی نَعَتَّ أَهْلَهُ فِی کِتَابِکَ فَقُلْتَ کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ.

«۷»- اخْتِیارُ ابْنِ الْبَاقِی، مِنْ أَدْعِیَهِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام هَدِیَّهً إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام لَیْلَهَ الْأَحْزَابِ لِتَدْفَعَ الشَّیْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّبُعِ وَ اللِّصِّ وَ لَهُ شَرْحٌ طَوِیلٌ وَ قَدْ تَرَکْنَاهُ خَوْفَ الْإِطَالَهِ وَ فِیهِ مَنَافِعُ کَثِیرَهٌ وَ هُوَ حِرْزٌ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ شِدَّهٍ وَ خَوْفٍ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنَا بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ أَعِزَّنَا بِسُلْطَانِکَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِکَ عَلَیْنَا وَ لَا تُهْلِکْنَا وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ (۱)

صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی فَیَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ یَفْضَحْنِی یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَنْقَضِی أَبَداً وَ یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَ الْجَبَّارِینَ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِدُنْیَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَضَرْتُهُ یَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِیَهُ أَسْأَلُکَ فَرَجاً عَاجِلًا وَ صَبْراً وَاسِعاً وَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ

۱- ۱. بلیته خ ل.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى مَا أَحَبَّ كِلَاءَتَهُ وَ حِفْظَهُ وَ يُدِيرَ يَدَهُ عَلَيْهِ تَعْوِيذاً لَهُ حَاضِراً كَانَ عِنْدَهُ أَوْ غَائِباً عَنْهُ.

«۸»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ زُرَیْقٍ الْخُلْقَانِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً إِذَا أَنَا أَحْرَزْتُ شَیْئاً لَمْ أَخَفْ عَلَیْهِ ضَیْعَةً قَالَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا حَافِظَ الْغُلَامَیْنِ بِصَلَاحِ أَبِیهِمَا احْفَظْنِی وَ احْفَظْ عَلَیَّ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ مَالِی فَإِنَّهُ لَا حَافِظَ حِفْظِ ضَیْعَةٍ أَحْفَظُ عَلَى مَالِی مِنْكَ إِنَّكَ حَافِظٌ حَفِیظٌ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ قَدَرِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَنِی وَ أَرَادَ مَالِی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۱).

[کلمه المصحّح الأولی]

إلی هنا إنتهی الجزء الثالث من المجلّد التاسع عشر و هو الجزء الواحد و التسعون حسب تجزئتنا یحتوی علی خمسه و عشرین بابا من أبواب الذکر و الدعاء.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه و مقابلته فخرج بعون اللّه و مشیئته نقیّا من الأغلاط إلّا نزراً زهیداً زاغ عنه البصر و کلّ عنه النظر و من اللّه نسأل العصمه و التوفیق.

السیّد إبراهیم المیانجی محمّد الباقر البهبودی

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۱۱.

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فقد تفضّل اللّه علينا و له الفضل و المنّ حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين: أعنى بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، هو الجزء الثالث من المجلّد التاسع عشر (كتاب الذكر و الدعاء) و قد قابلناه على نسخه الكمبانىّ ثمّ على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه رضوان اللّه عليه و هى محفوظه فى خزانه مكتبه ملك بطهران تحت الرقم ١٠٠١ و معذلك قابلناه على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فى سائر الكتب، فسددنا

ما كان فى النسخه من خلل و بياض و سقط و تصحيف فإنّ المجلّد التاسع عشر أيضا من مسوّدات قلمه الشريف رحمه اللّه عليه و لم يخرج فى حياته إلى البياض.

محمد الباقر البهبودىّ

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

«۲۸»- باب الاستشفاع بمحمّد و آل محمّد فی الدعاء و أدعیه التوجّه إلیهم و الصلوات علیهم و التوسّل بهم صلوات اللّه علیهم ۴۷- ۱

«۲۹»- باب فضل الصلاه علی النبیّ و آله صلّی اللّه علیهم أجمعین و اللعن علی أعدائهم زائدا علی ما فی الباب السابق ۷۲- ۴۷

«۳۰»- باب الصلوات الکبیره المرویّه مفصّلا علی الأئمّه صلوات اللّه علیهم أجمعین ۸۸- ۷۳

«۳۱»- باب جواز أن یدعی بکلّ دعاء و الرخصه فی تألیفه ۸۹

«۳۲»- باب أدعیه المناجاه ۱۷۳- ۸۹

«۳۳»- باب أدعیه التمجید و الشکر ۱۷۸- ۱۷۴

«۳۴»- باب أدعیه الشهادات و العقائد ۱۸۴- ۱۷۹

«۳۵»- باب الأدعیه المختصره المختصّه بکلّ إمام علیهم السلام بنوع خصوصیه بکل واحد واحد منهم زائدا علی ما سبق ۱۹۱- ۱۸۴

«۳۶»- باب عوذات الأئمه علیهم السلام للحفظ و غیره من الفوائد ۱۹۷- ۱۹۲

«۳۷»- باب عوذات الأیّام ۱۹۸

أبواب أحراز النبیّ و الأئمّه و عوذاتهم و أدعیتهم علیهم السلام زائدا علی ما سبق و یأتی

«۳۸»- باب أحراز النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أزواجه الطاهرات و عوذاته و بعض أدعیته علیه السلام أیضا ۲۲۴- ۲۰۸

«۳۹»- باب أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات اللّه علیها و بعض أدعیتها ۲۲۷- ۲۲۵

«۴۰»- باب أحراز مولانا أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه و بعض أدعیته و عوذاته و من جملتها دعاء الصباح و المساء له علیه السلام و ما یناسب ذلک المعنی و فی مطاویها بعض أدعیه النبیّ صلی اللّه علیه و آله أیضا ۲۶۳- ۲۲۸

«۴۱»- باب أحراز مولانا الإمامین الهمامین الحسن و الحسین و بعض أدعیتهما و عوذاتهما علیهما السلام ۲۶۴

«۴۲»- باب أحراز السجّاد صلوات اللّه علیه و بعض أدعیته و عوذاته ۲۶۵- ۲۶۴

«۴۳»- باب أحراز الباقر علیه السلام و بعض أدعیته و عوذاته ۲۷۰- ۲۶۶

«۴۴»- باب الأحراز المرویه عن الصادق علیه السلام و بعض أدعیته و عوذاته ۳۱۷- ۲۷۰

«۴۵»- باب بعض أدعیه موسی بن جعفر علیه السلام و أحرازه و عوذاته ۳۴۳- ۳۱۷

«۴۶»- باب بعض أدعیه الرضا علیه السلام و أحرازه و عوذاته و ما یناسب ذلک ۳۵۴- ۳۴۳

«۴۷»- باب أحراز مولانا الجواد علیه السلام و عوذاته و بعض أدعیته ۳۶۱- ۳۵۴

«۴۸»- باب بعض أدعیه الهادی و أحرازه و عوذاته صلوات اللّه علیه ۳۶۳- ۳۶۱

«۴۹»- باب بعض أدعیه العسکری علیه السلام و أحرازه و عوذاته ۳۶۴- ۳۶۳

«۵۰»- باب بعض أدعیه القائم علیه السلام ۳۶۶- ۳۶۵

«۵۱»- باب سائر الأحراز المرویّه و العوذات المنقوله و ما یناسب هذا المعنی ۳۷۱- ۳۶۶

«۵۲»- باب الاحتجابات المرویّه عن الرسول و الأئمه علیهم السلام و ما یناسب ذلک من الأدعیه المعروفه و الأحراز المشهوره و فیه ذکر دعاء الجوشن الکبیر و الصغیر و ما شاکلهما أیضا ۴۰۶- ۳۷۲

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشيّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشيّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نی: لغيبه النعمانیّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: ۴۱۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقدم بکلمة الشکر والتقدیر إلی مکاتب مراجع التقلید منظمات والمراکز، المنشورات، المؤسسات، الکتّاب وکل من قدّم لنا المساعدة فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.

عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البرید الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹